الرأي

يومية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

العدد ٩٨٢٥ - الجمعة ٢٧ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ١ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAT AUGUST 1, 1997 NO. 9825 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

اسرائيل تغلق مكتبا فلسطينيا في القدس

القدس - أ.ف.ب - أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية أن اسرائيل أمرت امس باغلاق مكتب تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية يهتم بالتنمية الاقتصادية والتضامن.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس «اننا أعطينا هذه المؤسسة مهلة أربعة أيام لتقديم الاعتراض أمام المحاكم والا فانها ستقفل».

وتابع «بموجب اتفاقات الحكم الذاتي، ان السلطة الوطنية الفلسطينية غير مخولة الاشراف على مؤسسات رسمية في القدس ونحن اتخذنا هذا الاجراء بغض النظر عن العقوبات التي أعقبت الانفجارين في القدس».

وأضاف الناطق ان وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني قرر اغلاق مؤسسات أخرى تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية قريبا.

تشكيلات مرتقبة في السلك القضائي

عمان - «الرأي» - عقد المجلس القضائي امس جلسة برئاسة السيد ناجي الطراونة رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز اقر خلالها عددا من التشكيلات القضائية.

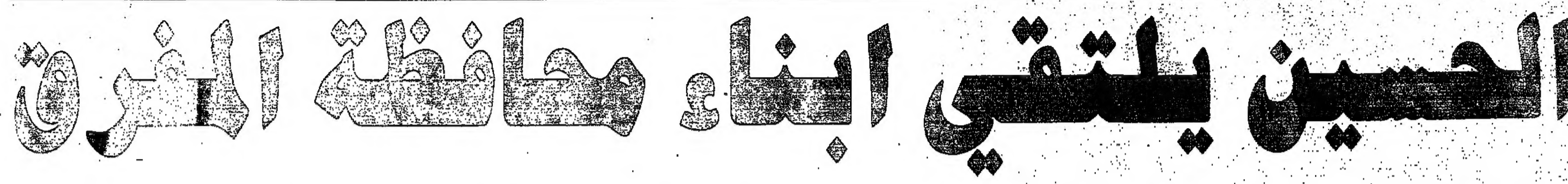
وعلمت «الرأي» ان ابرز هذه القرارات تشمل تعيين سبعة محامين في مراكز قضائية متقدمة بدرجات تتراوح ما بين الثالثة والخاصة.

كما وافق المجلس على زيادة عدد المفتشين لدى وزارة العدل ليصبح عددهم خمسة مفتشين بدلا من اثنين.

ووافق المجلس على اجراء تنقلات مختلفة في المراكز القضائية لتشمل جميع المحاكم في المملكة.

وقرر المجلس القضائي تقوية جهاز الادعاء العام من خلال رفده بقضاة ممن لهم خبرة ومنحهم درجات تتراوح ما بين الثانية والرابعة.

ويذكر ان قرارات المجلس القضائي تأتي تطبيقا للرغبة الملكية السامية.



الحسين يلتقي ابناء محافظة المفرق

جلالته يدعو ابناء الاسرة الاردنية للتعاون والانتماء الصادق للوطن





تصوير يوسف العلان

عمان - الرأي - قال جلالة الملك الحسين ان المستقبل واعد وخير ان تماسكنا وسرنا على طريق الآباء والاجداد بوعي وصفاء وصدق - اسرة واحدة ويدا واحدة، وقلبا واحدا نتجاوز كل ما من شأنه ان يؤثر على وحدة صفنا.

جاء ذلك خلال لقاء الحسين أمس بابناء محافظة المفرق بحضور سمو الامير حمزة بن الحسين وعدد من كبار المسؤولين والنواب ووجهاء العشائر.

ودعا جلالة الحسين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة للتعاون من اجل بناء الوطن النموذج وقال: ليسهم كل مواطن وكل انسان في صياغة القرار وفي صنع المستقبل.. وقبل هذا وذاك نعزز في كل تصرف وفي كل قول وعمل انتماءنا لوطننا وصدق ذلك الانتماء..

وشدد جلالته على اهمية التفاف جميع ابناء الوطن حول المسيرة التي بدأها الآباء والاجداد والسير على طريقهم ومواصلة حمل الراية التي نلتقي حولها جميعا.

وقال جلالته: لا نريد الا رضى الله ولا نسعى الا لراحة الضمير ولأن يكون حكم الاجيال لنا من بعد وليس علينا ازاء كل تصرف وكل عمل وكل تحرك ما دامت الحياة.

واكد جلالته على رعايته ودعمه لجامعة آل البيت التي أنشئت خدمة للامة الاسلامية وللغرب وللباحثين عن الحقيقة ولتربي الاجيال على مخافة الله سبحانه وتعالى..

وكان قد القى محافظ المفرق السيد احمد اللوزي ورئيس البلدية المهندس عطا الله الحسبان والاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت كلمات ترحيبية بجلالة القائد بين اهله وعشيرته..

وقد تجول جلالة القائد في شوارع المفرق للقاء أبناء اسرته الذين اصطفوا للقاء الحسين الاغلى...

التفاصيل ص ٨ - ٩

التعرف على منفذي عملية القدس

قوات الاحتلال تعتقل العشرات وتنتشر بكثافة حول المناطق الفلسطينية



سعد صادق الطل وماجد القيسية منفذا عملية القدس - (أ.ف.ب)

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل تعرفت امس على هوية الانتحاريين الفلسطينيين اللذين نفذا عملية القدس وهما ينتميان الى حركة (حماس).

واوضحت الشرطة ان سعد صادق الطل وماجد سليمان عبدالفتاح القيسية اللذين يناهزان العشرين من العمر، هما من سكان بلدة الظاهرية بالقرب من الخليل.

وكان الشابان ينتميان الى حركة حماس، الا انهما اخذا يعملان سرا منذ عامين واختفيا عن الانظار منذ عام.

واكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني «ان بقايا بطاقة هوية احدهما عثر عليها في مكان الهجوم».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية انه تم استدعاء اقارب الانتحاريين الى المعهد الطبي الشرعي في تل ابيب للتعرف عليهما الا انهم رفضوا ذلك. وتم اخذ عينات من الدم للتحقق من هوية الانتحاريين.

واوضح كهلاني ان العبوات التي فجرها الانتحاريان كانت كل منها مكونة من ١٠ كيلوغرامات من مادة ال «تي-ان. تي» ومحشوة بالمسامير لجعل الاصابة بها مميتة.

وانتشرت قوات الاحتلال الاسرائيلي بكثافة امس في شوارع القدس وحاصرت المدن الفلسطينية بالدبابات والمدرعات واقامت الحواجز العسكرية على الطرقات ومنعت الاتصال بين القرى والمدن الفلسطينية وداهمت العديد من القرى واعتقلت العشرات من مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي.

التفاصيل ص ١٤

الرئيس السوري يزور طهران

الاسد: سنقاوم ضم الجولان ولن نتنازل عن شجرة فيها

الشهابي: اسرائيل تلعب بالنار والوضع مفتوح على اسوأ الاحتمالات

طهران - (اف ب) - وصل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الى طهران في زيارة الى ايران تستغرق اقل من ٢٤ ساعة، واعلن بعيد وصوله ان سوريا «ستقاوم كل ارادة اسرائيلية بضم الجولان (...) ولن نتنازل ولو عن شجرة واحدة في الجولان».

ويرافق الرئيس الاسد نائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من كبار المسؤولين السوريين ولا سيما العسكريين.

وفي تصريح صحافي له، شجب الرئيس السوري اقتراع البرلمان الاسرائيلي على مشروع قانون يهدف الى منع الغاء قرار ضم هضبة الجولان واكد انه «ليس له اي قيمة» بالنسبة لدمشق.

وقال الرئيس الاسد ان «هضبة الجولان ضمت الى اسرائيل منذ العام ١٩٨١ على الخرائط الاسرائيلية، الا ان الامر لا يعني شيئا بالنسبة لنا، وسنقاوم كل ارادة اسرائيلية بضم الجولان. اننا لن نتنازل ولو عن شجرة واحدة في الجولان».

وحول زيارته الى طهران قال ان «هناك الكثير من المسائل سنتطرق اليها مع المسؤولين الايرانيين بشأن موضوع تعميق العلاقات التي تزداد اهمية» بين دمشق وطهران.

من جهته قال الرئيس رفسنجاني ان القرار الاخير للنواب الاميركيين حول موضوع نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس والتصريحات الاخيرة

البقية ص ١٧

الحكومة الاسرائيلية تشوش على «صوت فلسطين»

فلسطين - الرأي - من مازن سعادة

قررت الحكومة الاسرائيلية، امس التشويش على اذاعة صوت فلسطين التي تبث ارسالها اليومي من مدينة رام الله، وذلك في اطار حزمة الاجراءات التعسفية التي قرر اتخاذها المجلس الوزاري الامني الاسرائيلي المصغر، مساء امس الاول، اثر وقوع انفجارين في الجزء الغربي من مدينة القدس المحتلة.

وكانت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليئور لفنات، رفعت مذكرة الى

البقية ص ١٧

ملصقات في الشوارع تدعو لليقظة

انفجار سيارة يقتل ٨ ويجرح ٢٥ في الجزائر

احكام بالسجن... والاعدام لمتهمين بالاختلاس وتبديد الاموال

الجزائر - وكالات - قالت صحف جزائرية امس الخميس ان سيارة ملغومة انفجرت في الجزائر العاصمة في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء فقتلت ثمانية اشخاص وجرحت ٢٥ اخرين.

وانهى الانفجار فترة هدوء نسبي استمرت اسبوعين في خضم سلسلة من الهجمات وعمليات اراقة الدماء في العاصمة الجزائرية التي يقطنها اربعة ملايين نسمة.

وقالت صحيفة لوماتان ان صبية يبيعون السجائر ونساء عائدات الى منازلهن ورواد المطعم وراكبي سيارات قريبة كانوا من بين ضحايا الانفجار الذي تزامن مع هجوم اخر وقع على دورية للشرطة في منطقة أخرى.

وقالت صحيفة ليبرتيه «في قسم الطوارئ» (بالمستشفى) كان هناك جرحى نجوا باعجوبة من الموت. بعضهم حالته خطيرة وستجرى لهم عمليات جراحية تتطلب بتر الذراع او القدم».

وذكرت صحيفة لوماتان ان القنبلة انفجرت بعد نحو ثلاث ساعات من مقتل رجل شرطة واحد المدنيين وجرح اثنين من رجال الشرطة خلال هجوم وقع على دورية شرطة في منطقة لا جلاسيير.

واضافت الصحيفة قولها ان «ارهابيين» شوهدا يحملان اسلحة الية في نفس المنطقة قبل ثلاثة ايام.

ودعت ملصقات بالعربية والفرنسية في شوارع العاصمة الجزائرية امس المسافرين والمتنزهين ومرتادي الاماكن العامة الى اليقظة والتحسب من الاعتداءات بالعبوات الناسفة.

وتعدد الملصقات، وهي باللونين الابيض والبرتقالي، الاجراءات الاحترازية التي يتعين اتخاذها تبعا للمكان الذي يوجد فيه الشخص والتحرك الذي ينبغي ان يقوم به في حال وقوع اعتداء.

وعند مداخل المحال التجارية وفي الاماكن العامة الصق قرار محافظ العاصمة الجزائرية الذي يأمر التجار والمسؤولين عن المرافق العامة بتفتيش مستخدمي هذه المرافق ويحملهم التبعة اذا ابدوا اهمالا.

وكانت السلطات قد فرضت قيودا صارمة على وقف السيارات في شوارع العاصمة والمدن الكبرى منذ موجة تفجير السيارات الملغومة في شهر رمضان الماضي.

وفي الاثناء حكمت محكمة في العاصمة الجزائرية على مدير صحيفة «الوطن» عمر بلهوشيت وخمسة من صحافيين آخرين بالسجن لمدد تتراوح بين اربعة وستة اشهر مع وقف التنفيذ لنشرهم نبأ حول اغتيال رجل درك بايدي اسلاميين قرب الاغواط قبل ان تأذن السلطات ببثه.

وحكم على بلهوشيت وعلى الصحافية نصيرة بن علي بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ. اما الصحافيون الاربعة الاخرون فحكم عليهم بالسجن لمدة اربعة اشهر.

وتمت محاكمة هؤلاء الصحافيين لنشرهم في كانون الثاني من العام ١٩٩٢، نبأ حول اغتيال خمسة من رجال الدرك في قصر الحيران بالقرب من الاغواط (على ايدي اسلاميين مسلحين، قبل ان تأذن السلطات ببثه.

وقررت هيئة الدفاع استئناف الحكم الذي رأت انه قاس.

الى ذلك أصدرت المحاكم الجزائرية في الايام الماضية أحكاما على نحو ٣٠ مديرا لمؤسسات عامة بعقوبات تراوح ما بين السجن ثلاث سنوات والاعدام غيابيا.

وقد اتهم هؤلاء على وجه خاص ب «اختلاس وتبديد الاموال العامة وابرام صفقات مخالفة للقانون».

وأصدرت محاكم الجزائر العاصمة وتيزي اوزو وعنابة والمدية أحكاما بعقوبات بالسجن لمدد تراوح ما بين ثلاث الى عشر سنوات والسجن عشرين عاما على متهم هارب من العدالة.

البقية ص ١٧

المعارضة السودانية تتهم الخرطوم باختطاف ابن الصادق المهدي

القاهرة - أ.ف.ب - اتهم التحالف الوطني الديموقراطي (السوداني المعارض) امس النظام الاسلامي في الخرطوم باختطاف اصغر ابناء الصادق المهدي، رئيس الوزراء السابق المنفي وأحد زعماء المعارضة. وقال التحالف في بيان اصدره من مقره في اسمره وتم تلقيه في القاهرة ان «قوات الامن في الخرطوم خطفت بعد ظهر امس الاول من احد الشوارع اصغر ابناء الصادق المهدي ويدعى بشر (١٧ عاما) وثلاثة شبان آخرين».

ويضيف البيان المذيل بتوقيع الامين العام للتحالف مبارك المهدي «لا يزال الاربعة محتجزين في مكان مجهول فيما ترفض السلطات (السودانية) اعطاء اي معلومات عن سبب احتجازهم او مكانه».

ويضم التحالف المعارضة الشمالية (مسلمة) والجنوبية (احيائية ومسيحية)، وخصوصا حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء السابق وجيش تحرير شعوب السودان بقيادة جون قرنق.

واضاف البيان ان السلطات السودانية هددت ايضا باجراءات ضد اعضاء الحزب الذين قد يحضرون الاحتفال.

لجنة وقف النار تطالب اسرائيل وحزب الله بضبط النفس

السجن ثلاث سنوات لاعضاء الجيش الاحمر الياباني الخمسة في لبنان



قاض لبناني يتفحص اوراقه لدى محاكمة اليابانيين في نيروبي - (أ.ف.ب)

بيروت - (اف ب) - ذكر مصدر قضائي لبناني أن محكمة الجنايات في بيروت حكمت امس على أعضاء الجيش الأحمر الياباني الخمسة الذين تحاكمهم بالسجن ثلاث سنوات لدخولهم لبنان والاقامة فيه بطريقة غير شرعية.

محليات



منبر الرأي

على هامش ندوة «السلط.. واقع وطموح»

اراد المقري ان يكتب سيرة لسان الدين بن الخطيب ذلك الوزير الذي نذر مثاله في الكتابة والشعر والفلسفة والتاريخ وكل معارف عصره، وكان لا بد لذلك العالم الكبير (المقري) ان يعرض لتاريخ الاندلس فادرك بعد الولوج في هذا الباب انه لا بد من الاحاطة مما اضطره ان يترك لنا ذلك الاثر الخالد (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب).

وقد كتب الكثيرون في هذا الباب فهناك تاريخ بغداد وتاريخ دمشق ولعل اخر المشهورين في هذا المجال (علي باشا مبارك) وزير المعارف العمومية في مصر الذي كتب (الخطط التوفيقية)، ولسنا نجهل قدر مؤرخينا المعاصرين ولكن المعاصرة حجاب كما يقولون.

وحيث لا مشاحة في الاصطلاح فلو سلمنا بان الحضارة هي المفاهيم الذهنية، والمدنية هي الصور المادية للحضارة من عمران ونظم في الادارة والتعليم والاتصالات والاعلام وكل ما يتصل بذلك من اللباس والعادات فان تاريخ المدينة اية مدينة يجب ان يبدأ بتاريخها الحضاري ومنه الى الجانب الصوري المدني أي ان محوره هو الانسان.

لست ادري من يعرف من اهالي كفر الما ان العز بن عبدالسلام الذي باع المماليك بالمزاد العلني يبيع الرقيق وهم السادة والقادة عندما زاد طغيانهم هذا العز بن عبدالسلام قد ولد في قريتهم... اتمنى ان يكونوا يعرفون.

الانسان والفكر اولا!!

السلط مدينة قديمة ذات تاريخ مجيد في الاردن الحديث فمن ثانويتها خرجت قيادات الاردن، ولكن الامة وموروثها الحضاري والمعلمين الاوائل من الحجاز والشام ومصر والمغرب العربي كل اولئك هو الذي صاغ شخصية وصفي وهزاع وخليل السالم وسليمان النابلسي وعبدالحليم النمر وعلي مسمار وعبدالرحيم الواكد وغيرهم كثير لا ينقص من قدرهم شيئا عدم ذكرهم.

ان قيمة الانسان الحقيقية لا يصنعها مرسوم او قرار او ثروة موروثة او مكتسبة او درجة علمية اذا لم تستند الى الخلق القويم والحكمة والنزاهة والشجاعة والتواضع والعدل فلا زال الناس وسيظلون يتحدثون عن محمد الحسين وعبدالله الداوود وتوفيق ابو السمن وابراهيم قطيش وهاشم العبدالله وكذلك عن ماجد العدوان وابو جابر وحسين الصبيح وكثير غيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم ولست ازعم انني احيط علما بذلك ولكن على سبيل المثال لا الحصر والتذكير لا الترتيب كما ان هناك احياء اجلهم كل الاجلال لهم على جيلنا فضل التربية والتوجيه والقدوة لا اسميهم صونا لهم ولنفسي من سوء الفهم والظن.

خلاصة القول اننا نريد قراءة الامة في تاريخ مدننا لا ان نبحث عن (الدور المميز) او (التاريخي) للمدينة موضوع البحث كما يحلو للبعض، فعما قريب ستكون هناك ندوات او حلقات دراسية اخرى عن الكرك وعجلون ومأدبا ومعان ومؤتة وغيرها.

انني اقدر كل التقدير لمعالي العين مروان الحمود اشارته الرائعة بربط السلط بالوطن والامة كلها مما يعني انه لا زال يعي ويؤمن بنشيد طفولتنا (بلاد العرب اوطاني) وهو الجدير بذلك فهو سليل بيت يمتد في الزمان والمكان في اكثر من قطر عربي قبل كيانات سايكس بيكو.

الانسان بفكره هو صانع الحضارة وهدفها، الانسان لا الجغرافيا هو مادة التاريخ، والتاريخ (الانسان والفكر) هو سلاحنا الامضى.

- لقد قذفت المطابع الغث والسمين بعضه مما كتبه من لا خلاق لهم ولا دراية نقلا عمن لا خلاق لهم ونحن نخشى ان يصبح هذا الغثاء ذات يوم مرجعا للجهلة مثل تغريبة بني هلال والزير سالم.

اننا نلتمس من رؤساء الجامعات الذين شاركوا في الندوة ولا سيما العالم المؤرخ الدكتور عدنان البخيت ان يدمغوا الباطل بالحق ليذهب الزبد جفاء ويمكث في الارض ما ينفع الناس، نتوسل اليكم بالحق والله هو الحق ان تذكروا الدارسين ان السلط والاردن وفلسطين كانت كلها قبل اقل من قرن جزءا من ولاية الشام وان كل عشيرة فيها تتصل بالنسب القريب الى قبيلة اكبر في سوريا او العراق او الحجاز.

اناشدكم الله والرحم ان تصوغوا فكرا حضاريا هدفه الانسان في كل مدننا وقرانا حتى لا تصبح هذه الندوات في المستقبل مبارزات بين المدن الاردنية وحتى لا يعتبر فوز الفريق الاردني على الكويت وسوريا كأنما هو تحرير الجولان والقدس وقد كتب احدهم بالامس ليجعله بمثابة معركة الكرامة في التعبير عن الهوية الاردنية.

اننا اذ نحمد الله تعالى على بقاء الوحدة الوطنية في محافظة البلقاء كدائرة انتخابية واحدة فاننا نريد قراءة تاريخ الوطن الواحد في الامة الواحدة لا تاريخ الصوت الواحد.

صالح كليب

وفد «جمعية المحافظة على القرآن» زار الرأي

عمان - الرأي - زار وفد من طلبة جمعية المحافظة على القرآن الكريم المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» اطلع خلالها على جميع مراحل اصدار الصحيفة وطباعتها ورافق الوفد خلال الزيارة الاساتذة، عبدالكريم الصلاحين وعبدالكريم زيادات ومنير الصلاحين وذياب الرحامنه وناصر الشرعه وطايل الرحامنه واشرف زيادات ومحمد الرحامنه.

ورشة عمل حول المقاييس والمعايير في مستشفى الحسين بالسلط

السلط - الرأي - رعى امين عام وزارة الصحة والرعاية الصحية افتتاح ورشة العمل حول «المقاييس والمعايير» التي تعقدها وزارة الصحة بالتعاون مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي/ مشروع تحسين الجودة في قاعة المحاضرات بمستشفى الحسين بالسلط وذلك ضمن برنامج تحسين الجودة التي تنفذه وزارة الصحة في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في المملكة.

ويتلقى المشاركون بالدورة والبالغ عددهم ٣٠ مشاركا ومشاركة من مدراء ورؤساء الاقسام في الوزارة على مدى يومين محاضرات حول المقاييس والمعايير في تحسين الجودة.

في ختام مداولات الملتقى الثقافي

الهيئات والروابط الثقافية توصي باصدار دليل لنشاطاتها وتعميم تجربة المهرجانات الشعبية في المحافظات

عمان - بترا - قال الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ان الهيئات الثقافية في المملكة على اختلاف اهتماماتها وتطلعاتها اسرة واحدة وتستمد رسالتها الثقافية من عاداتنا وتقاليدنا ورسالتنا الاسلامية.

واضاف خلال رعايته مساء امس مداولات الملتقى الثقافي الذي عقدته الوزارة في المركز الثقافي الملكي لمختلف الهيئات والمنتديات والروابط الثقافية في المملكة.. ان دور الوزارة هو رصد الابداع ودعمه وليس رئاسة الثقافة وقيادتها مؤكدا ان الوزارة لا تتدخل في الفعل الثقافي ولكنها تدعم اي فعل ايجابي نابع من عاداتنا وتقاليدنا ورسالتنا.

واوضح ان الاسفاف في الثقافة امر مرفوض وغير مقبول منوها الى ان هناك فرقا كبيرا ما بين الحرية والمجاهرة بالمعصية وبين الحرية والخروج عن مسار الامة والشعب.

وقال نحن في الوزارة وجدنا ان كثيرا من الكتب التي دعمت في السابق كانت تدور في معظمها حول مدرسة ادبية واحدة في الشعر الحر.. وان هناك عدم اهتمام بمجالات الثقافة الاخرى.

وبين ان الوزارة استطاعت هذا العام رفع علم الاردن من خلال احد الاعمال المسرحية التي نالت جائزة عالمية مما يدل على توسيع دائرة اهتمامها بالثقافة ضمن المفهوم الشامل والواسع.

وقال ان الشعر والقصة لونان من الوان الثقافة وهما نقطة من بحرها الزاخر ونحن في الوزارة لسنا مجبرين على طبع دواوين شعر لانها ليست كل الثقافة.. ولكننا مع كل ابداع في مختلف مجالات الادب والفكر والفن والعلم على ان يتم تقييم الابداع من خلال لجنة محايدة خارج الوزارة وفي ضوء ما تقرره يكون الدعم والمساندة.

د. قاسم ابو عين

وكان السيد محمود فضيل التل امين عام الوزارة والدكتور باسم الزعبي مدير مديرية الثقافة في المحافظات قد استعرضا واقع الهيئات الثقافية في المملكة وتطلعاتها والدور الملقى على عاتقها في اطار المتغيرات والمستجدات الدولية ونحن على اعتاب قرن جديد. وجرى خلال الملتقى نقاش موسع شارك فيه ممثلو الهيئات والمنتديات والروابط الثقافية في المملكة قدموا فيه توصيات تمثلت في ضرورة تشكيل هيئة استشارية في الوزارة من ممثلين عن الهيئات لكي ترشد وتوجه الهيئات وتوسع لها الاتصال بالجهات الداعمة وان تكون الوزارة مركزا للمعلومات اللازمة للهيئات.

كما اوصى المشاركون باصدار دليل للهيئات مع نبذة عن نشاطاتها واهدافها واعطاء تصاريح لتبني مشاريع استثمارية وتعميم تجربة المهرجانات الشعبية في المحافظات وعلى اساس مراعاة الفترات الزمنية فيما بينها وانشاء مراكز ثقافية جامعية في كل محافظة تأوي الهيئات الثقافية.

الامير محمد يعزي ال العوران وآل زريقات

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير شرطة محافظة الطفيلة لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل العوران بوفاة فقيدهم المرحوم مازن العوران.

كما انتدب سموه السيد معتصم عبدالدايم مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل زريقات بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة الدكتور حران زريقات.

بحضور امين عام «الوطني الدستوري»

الاحتفال بتكريم اوائل خريجي الفوج ١٨ لطلبة جامعة اليرموك

اربد - بترا - احتفل في جامعة اليرموك بتكريم اوائل خريجي الفوج الثامن عشر من طلبة الجامعة نظمه نادي خريجي الجامعة في قاعة الاندلس بمدينة اربد.

وقال المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري الذي حضر الاحتفال في كلمة القاها.. انكركم اليوم بمرحلة جديدة من حياتكم تتطلب منكم الجد والمثابرة والاعتماد على الذات ومضاعفة الجهد لتحقيق امال الوطن ليعلو الصرح وينشر الخير والاعمار في ارجاء الاردن ليبقى كما اراده القائد منارة شموخ وعزة وكرامة.





م. عبد الهادي المجالي



والقى السيد عبد الفتاح العمري رئيس النادي كلمة استعرض فيها اهداف النادي الرامية للتواصل مع الخريجين مشيرا الى ان هذا الحفل اصبح تقليدا شعبيا يكرم من خلاله المتفوقون.

وثمنت السيدة ميرا حجازي في كلمة القتها نيابة عن الاوائل جهود النادي ومبادرته لاقامة هذا الحفل منوهة بما تحقق في الاردن من انجازات على الصعد كافة.

ووزع النائب المجالي في نهاية الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين الجوائز والشهادات على المكرمين.

الاميرة وجدان ترعى حفل تخريج الفوج الـ١٦ من خريجات كلية الملكة علياء

من حفل التخريج

عمان - الرأي - رعت الاميرة وجدان علي حفل تخريج الفوج السادس عشر من طالبات كلية الملكة علياء على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب. وبدئ الحفل بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ وائل ابو مغلي مدير الكلية كلمة مجلس الامناء رحب فيها بالاميرة وجدان مشيدا بالاسرة الهاشمية وعلى رأسها جلالة الحسين في رعاية العلم واهله. والقت الطالبة منال القدرة كلمة الخريجات اشادت فيها بجهود الهيئتين التدريسية والادارية على الجهود التي بذلوها لرعاية الطالبات. ثم وزعت الاميرة وجدان الشهادات على الخريجات والجوائز التقديرية للمتفوقات.

عين باكستاني يصل الى عمان الشهر الجاري

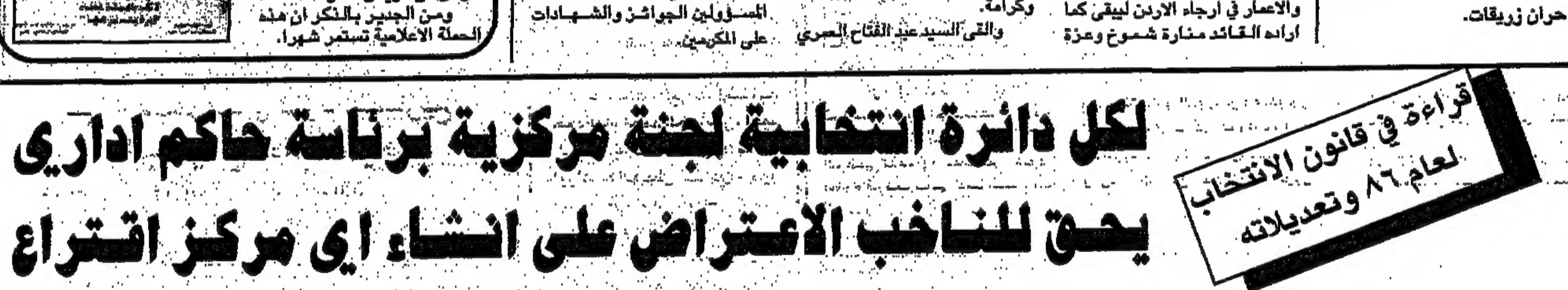
عمان - بترا - يصل الى عمان في العاشر من الشهر الجاري السيد الياس احمد بيلور عضو مجلس الاعيان الباكستاني رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الباكستاني على رأس وفد اقتصادي في زيارة للاردن تستغرق يومين. ويلتقي الوفد الذي يضم (١١) رجل اعمال وزيرة التخطيط ووزير الصناعة والتجارة وعددا من المسؤولين الاقتصاديين في القطاع الخاص ويبحث معهم سبل زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين وفرص اقامة مشروعات مشتركة. وتأتي زيارة الوفد ضمن جولة له في المنطقة تستهدف دفع العلاقات الاقتصادية الباكستانية مع هذه الدول.

حملة اعلامية «بالاسلامي» للتثقيف الوقائي



عمان - الرأي - ضمن نشاطات قسم العلاقات العامة الاعلامية وبالتعاون مع قسم مكافحة العدوى بدأت في المستشفى الاسلامي المرحلة الثالثة من الحملة الاعلامية للتثقيف الوقائي التي تشمل كلا من الموظفين والمراجعين. وتأتي هذه الحملة ضمن سياسة المستشفى لتوعية المجتمع من اخطار العدوى والطرق المثلى للوقاية منها خاصة في المناطق التي تكثر فيها احتمالات نقل المرض من مريض لآخر.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الحملة الاعلامية تستمر شهرا.



قراءة في قانون الانتخاب لعام ٨٦ وتعديلاته

لكل دائرة انتخابية لجنة مركزية برئاسة حاكم اداري
يحق للناخب الاعتراض على انشاء اي مركز اقتراع

عمان - بترا - في غمرة الاستعدادات الحثيثة للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في شهر تشرين الثاني المقبل تعيد وكالة الانباء الاردنية قراءة قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته لتوضيح الصورة امام الناخب وازالة كل لبس او غموض قد يعيق مشاركته في هذا العرس الوطني الذي تشهده البلاد مرة كل اربع سنوات.

ويقضي القانون بان يكون الاقتراع على انتخاب النواب عاما وسريا وعلى درجة واحدة.. وان يجري الاقتراع في يوم واحد لجميع الدوائر الانتخابية على انه يجوز لوزير الداخلية ان يعين يوما خاصا لكل دائرة انتخابية او لاي عدد منها اذا اقتضت ذلك سلامة الانتخاب والمصلحة العامة.

وتشكل في كل دائرة انتخابية لجنة مركزية برئاسة الحاكم الاداري وعضوية رئيس محكمة البداية او احد قضاة الصلح في الدوائر التي لا توجد فيها محكمة بداية واحد موظفي الحكومة يعينه وزير الداخلية.. وتتولى هذه اللجنة القيام بالمهام المنصوص عليها في هذا القانون.. ويقسم رئيس واعضاء اللجنة المركزية قبل مباشرتها العمل اليمين امام وزير الداخلية بان يقوموا بمهمتهم بامانة وحياد.

ووفقا للقانون.. يصدر وزير الداخلية بطاقة انتخاب شخصية لكل ناخب تتضمن صورة الناخب وهويته الكاملة مأخوذة عن دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية ودائرته الانتخابية ومركز الاقتراع فيها الذي يحق له التصويت فيه ورقمه في جدول الناخبين في ذلك المركز وتكون البطاقة الانتخابية الشخصية صالحة للمدة وفي الاحوال وضمن الشروط التي يقررها وزير الداخلية في هذه البطاقة نفسها او بمقتضى تعليمات يصدرها.

ولوزير الداخلية ان يستثني بصورة دائمة او مؤقتة اي بيان من البيانات التي تتضمنها البطاقة الانتخابية الشخصية بما في ذلك صورة الناخب وعلى الحاكم الاداري ان يصدر خلال ثلاثين يوما من تاريخ اتمام اجراءات التسجيل واعادة النظر في الجداول الانتخابية في الدائرة الانتخابية التابعة له واكتسابها الدرجة القطعية وفقا لاحكام القانون قرارا ينشر في الجريدة الرسمية وفي الصحف المحلية وباي وسيلة اخرى يراها ضرورة يتضمن تقسيم الدائرة الانتخابية الى مناطق انتخابية فرعية وتخصيص مركز او اكثر للاقتراع في تلك المناطق الانتخابية الفرعية مع بيان عدد الناخبين في كل مركز على ان لا يزيد ذلك العدد عن ٧٠٠ ناخب في اي حالة من الحالات... ودعوة الناخبين المسجلة اسماؤهم في تلك الجداول الانتخابية النهائية للحصول على البطاقة الانتخابية الشخصية وذلك من الجهات التي يعينها وخلال المدة التي يحددها في قراره.

وعلى الحاكم الاداري ان يراعي في القرار الذي يصدره عدد الناخبين في المناطق الانتخابية الفرعية التي يحددها ومراكز الاقتراع التي يخصصها لكل منها وطرق ووسائل المواصلات المتوفرة فيها وذلك لتسهيل وصول الناخبين الى تلك المراكز.. وتعتبر المناطق الانتخابية الفرعية ومراكز الاقتراع المخصصة لكل منها كما تم تحديدها في قرار الحاكم الاداري الصادر بمقتضى احكام القانون وفي اي قرار معدل له يصدره بعد ذلك معتمدة في اي انتخابات نيابية عامة او فرعية تجري في اي وقت بعد نشر تلك القرار او القرار المعدل له حسب مقتضى الحال على ان يعاد نشرها عند اجراء انتخابات عامة او فرعية.

ويجيز القانون لاي ناخب الاعتراض لدى وزير الداخلية على القرار الذي يصدره الحاكم الاداري بانشاء مركز اقتراع في المنطقة الانتخابية الفرعية المسجل اسمه فيها او بنقل اي مركز اقتراع فيها على ان يقدم الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه اليه ويكون قراره قطعيا غير قابل للطعن لدى اي جهة ادارية او قضائية...

وتتولى الاشراف على كل مركز اقتراع هيئة اقتراع من موظفي الحكومة يعينها الحاكم الاداري ويعين رئيسا لها من بينهم لا تقل درجته عن السابعة وله ان يعين موظفين اخرين لمساعدتها في اعمالها على انه لا يجوز تعيين اي موظف في هيئة الاقتراع اذا كانت بينه وبين احد المرشحين في الدائرة الانتخابية قرابة حتى الدرجة الرابعة.

يبدأ الاقتراع في اليوم المحدد للانتخابات النيابية العامة او الفرعية من الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم وينتهي في الساعة السابعة من مسائه ولرئيس هيئة الاقتراع تمديد هذه المدة حتى الساعة التاسعة من ذلك المساء.. ولكل مرشح او من ينتدبه خطيا ان يحضر ويراقب عملية الاقتراع في اي مركز من مراكز الاقتراع على انه لا يجوز لاي مرشح ان يكون له في اي من تلك المراكز اكثر من مندوب واحد في الوقت نفسه وعلى رئيس هيئة الاقتراع ان يمنع القيام باي عمل او محاولة القيام به في مركز الاقتراع اذا كان من شأنه التأثير على حرية الناخبين في الادلاء باصواتهم وله ان يطلب من اي شخص يقوم بذلك او يحاول القيام به مغادرة مركز الاقتراع وان يطلب من رجال الامن العام اخراجه منه بالقوة اذا رفض ذلك.

ويجري الاقتراع بواسطة اوراق تطبع عليها عبارة وزارة الداخلية وتختم بخاتم الدائرة الانتخابية ويوقع على ظهرها رئيس هيئة الاقتراع... وعلى هيئة الاقتراع قبل الشروع في الاقتراع التحقق من عدد الاوراق التي تسلمتها واذا تبين ان عددها يقل عن العدد المطلوب فعلى رئيس الهيئة ان يطلب في الحال من الحاكم الاداري اكمال العدد الناقص... ويكون صندوق الاقتراع على الشكل الموحد الذي يقره وزير الداخلية ويكون لكل صندوق ثلاثة اقفال مختلفة وفتحة واحدة تسمح بادخال ورقة الاقتراع فقط في الصندوق.

وقبل البدء بالاقتراع يفتح رئيس هيئة الاقتراع صندوق الاقتراع امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم ليتحققوا من خلوه ثم يغلقه باقفاله الثلاثة ويحتفظ هو وكل عضو من هيئة الاقتراع بمفتاح واحد من مفاتيحها وينظم بذلك محضرا توقعه الهيئة.

ويقضي القانون بان يكون في كل مركز اقتراع معزل واحد على الاقل يتم وضعه في داخلة بحيث لا يحجب عن الحاضرين عملية الاقتراع التي تجري في المركز وتعلق في داخله قائمة باسماء المرشحين في الدائرة الانتخابية ويزود باقلام ليستعملها الناخبون.

وبعد ان يحضر الناخب امام هيئة الاقتراع في مركز الاقتراع المدرج اسمه في جدول الناخبين الموجود في ذلك المركز ويتحقق رئيس الهيئة من وجود اسمه في ذلك الجدول ومن شخصيته بموجب بطاقته الانتخابية الشخصية يضع على قيده في الجدول اشارة تدل على حضوره ويسلمه ورقة الاقتراع بعد ان يوقعها ويطلب منه التوجه الى المعزل ليستعمل حقه في الاقتراع ويشترط في ذلك ان لا يسمح لاي شخص بالاقتراع الا اذا ابرز بطاقته الانتخابية الشخصية لهيئة الاقتراع.

ويشترط القانون على الناخب ان يكتب اسم المرشح الذي يرغب في انتخابه على ورقة الاقتراع التي تسلمها من رئيس هيئة الاقتراع ويعود لصندوق الاقتراع ليضعها فيه ويحق للناخب اذا كان اميا ان يكلف رئيس الهيئة بكتابة اسم المرشح الذي يريد انتخابه على ان يتلو رئيس الهيئة الاسم عليه بعد كتابته بسمع من هيئة الاقتراع ويسلمه الورقة ليضعها في الصندوق.

وتتولى هيئة الاقتراع الفصل في الاعتراضات التي يقدمها المرشحون او المندوبون عنهم على سير اجراءات الاقتراع فور تقديمها وتكون قراراتها بشأنها قطعية.

محليات

نافذة

قانون التقاعد مرة اخرى..

يعيد العقيد الركن المتقاعد خالد جابر أبو زيد، قانون التقاعد الجديد الى الواجهة مرة اخرى، بعد المرات العديدة، التي علت فيها الصرخات تتحدث عن ظلم وقع على من كان حظه، ان يسلط عليه سيف التقاعد، قبل صدور هذا القانون، ويتحدث في رسالته عن فروقات كبيرة في الراتب التقاعدي، بين نظيرين متماثلين تماما، أحدهما حكمه قانون التقاعد السابق، والآخر حظي برحمة قانون التقاعد الجديد ويوضح الظلم الواقع على الأول كما تقول رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم
تحية المحبة وبعد ،

تعالت أخيرا صيحات الزملاء المتقاعدين والضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية والأمن العام مطالبين بانصافهم أسوة بزملائهم الذين تقاعدوا في نفس الرتبة، فالمتقاعدون في سنة ١٩٩٣ لم تشملهم زيادات القانون التقاعدي الجديد والذي يقسم الراتب التقاعدي على اساسه على ٣٦٠ وبذلك يكون الفارق بين المتقاعدين في هذا العام والمتقاعدين عام ١٩٩٥ من نفس الرتبة كبيرا مثلا رتبة عقيد (٢٠٠) دينار اردني علما ان الاثنين دخلا القوات المسلحة في نفس السنة وتقاعدا في نفس الرتبة وخدما وقدما الكثير الكثير في خدمة هذا البلد العزيز، فأين الإنصاف لمتقاعد يتقاضى راتبا مقداره ٤٥٠ دينارا ومتقاعد يتقاضى ٢٤٠ دينارا ويسكن بالإيجار،

تتردد صيحات الإستغاثة والنجدة موجهة لأصحاب القرار لتسهيل عمل صندوق الإسكان العسكري. فمن الأخوة الزملاء من قال وكتب بالجريدة بانه صندوق الورثة ومنهم من قال بأنه صندوق آخر العمر. ومنهم من قضى نحبه قبل ان يحصل على هذا القرض ومنهم من ينتظر ساعة الفرج وازاحة الهم والغم عن كاهله علما بان سيدالبلاد امر بتخصيص مبلغ سبعين مليون دينار لايجاد السكن المناسب والمريح لجميع افراد القوات المسلحة الأردنية لذا ارجو ان يكون هنالك رد على هذه الصيحات ونداءات الإستغاثة المتزايدة يوما بعد يوم حتى تطمئن القلوب وترتاح النفوس.

مع تحياتي ومحبتي لكم جميعا

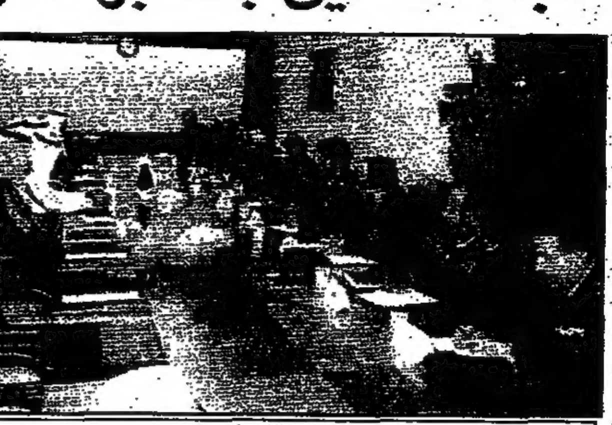
العقيد الركن المتقاعد
خالد عايد جابر ابو زيد

لا نعتقد ان تجديد القوانين، يهدف معالجة ثغرات فيها، او انصاف عام تجنبه القانون قبل التجديد، يمكن ان يكون سببا في خلق حالة تمايز او صياغة ظلم، لكن هذا حدث حين وقع التجديد على قانون التقاعد، فهل تقبل العدالة أن توقع ظلما وهي تسعى الى معالجة النقص او التقصير؟ هذا السؤال من يجيب عليه.. وإذا جاءت الإجابة بالايجاب من يتصدى لرفع الظلم عن المظلومين.؟ اليسوا هم اصحاب الولاية على العدالة في الوطن؟

(نزيه........)

التقى وفد الامن العام البحريني

اللـواء محي الدين يؤكد استعـداد الاردن لتزويد البلد الشقيق بالخبرات والميزات الفنية والتدريبية


جلسة المباحثات

جانب من الاستقبال

عمان - بترا - التقى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه امس العقيد دعيج بن خليفة ال خليفه رئيس وفد الامن العام البحريني الذي يزور الاردن حاليا بهدف الأطلاع على التجربة الاردنية المتميزه في المناحي الشرطية كافة.

واكد الفريق محي الدين حرص قيادة جهاز الامن العام على تقديم كل عون ممكن لجهاز الامن العام في البحرين سواء في مجالات الخبرات المؤهلـه او في المجالات الفـنـيـة والتدريبية " وقال ..ان لدينا في قيادة الجهاز تعليمات من قبل جلالة القائد الاعلى الملك الحسين بوضع خبراتنا التراكمية في المجالات الامنية تحت تصرف الاشقاء العرب ومن بينهم دولة البحرين الشقيقة ولن نبخل فيها على اي بلد عربي شقيق يحتاجها انطلاقا من ايماننا المطلق بأن امن المجتمعات العربية كل لا يتجزأ وان تحقيقه يتطلب التضامن والتنسيق المشترك. واعرب عن امله في ان يكون الوفد الشقيق قد استفاد من زياراته الميدانية لعدد من وحدات الامـن الـعـام وخـرج بانطباعات جيدةعن مستوى الاداء والوضع التنظيمي لهابالاضافة الى تحديد احتياجات الاشقاء على ضوء ما تمت مشاهدته.

من جانبه اشاد العقيد ال خليفة بالمستوى المتميز الذي وصل اليه جهاز الامن العام الاردني وما حققه من نـقـلات نـوعـيـة في المجالات الشرطية كافة والتي وضعته في مصاف الاجهزة المتقدمة ليس على الصعيد الاقليمي فحسب وانما على مستوى الاجهزة المثيلة في الدول المتقدمة.

واعرب عن شكره وتقديره للحفاوة التي حظي بها الوفد والتسهيلات التي قدمت لتحقيق غايات الزيارة.

واكد على تبادل زيارات الوفود الشرطية بين البلدين لتمتين اواصر التنسيق المشترك وتبادل الخبرات في المجالات كافة.

وعقدالجانبان الاردني برئاسة اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب والبحريني برئاسة العقيد دعيج بن خليفة ال خليفة رئيس الوفد جلسة عمل ختامية تم في نهايتها التوقيع على بروتوكول للتعاون الامني بين جهازي الامن العام في البلدين الشقيقين.

وكان الوفد البحريني الشقيق زار اكاديمية الشرطة الملكية واستمع الى ايجاز حول دور هذا الصرح العلمي في تنفيذ البرامج التدريبية السنوية التي تضعها قيادة الجهاز اضافة الى دوره الاكاديمي وتأهيل الضباط والقيادات المختلفة.

كما زار الوفد ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل ومركز اصلاح وتأهيل سواقة حيث استمع الى شرح حول فلسفة مفهوم الاصلاح التي تعتمد مبدأ احترام الذات الانسانية والحقوق التي اقرها الاعلان الدولي لحقوق الانسان وكيفية تأهيل السجين مهنيا وسلوكيا لاعادته انسانا سويا الى المجتمع "

وغادر الوفد الشرطي البحريني عمان بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارته لمديرية الامن العام التي استغرقت اربعة ايام

اسم وخبر

خليل ابوخورما

عاد الى عمان السيد خليل ابوخورما المستشار في منظمة العمل العربية بالقاهرة في زيارة خاصة.

د. ابراهيم التلاوي

حصل الدكتور ابراهيم شفيق التلاوي على عضوية الباثولوجيين الامريكيين وكان قد حصل في وقت سابق على عضوية الباثولوجيين الاكلينيكية الامريكية وعضوية تشخيص امراض الدم والغدد الليمفاوية.

د. جودت الصناع

غادر الدكتور جودت الصناع الى تركيا للمشاركة في مؤتمر طبي.

زياد الدباس

عاد الى عمان قادما من الامارات العربية السيد زياد عبدالكريم الدباس رئيس دائرة الاسهم في بنك ابوظبي ورئيس تحرير مجلة الاقتصاد في البنك لقضاء اجازته .

عبداللطيف القطيشات

غادر السيد عبداللطيف عبدالفتاح القطيشات مدينة الحسين الطبية بعد تماثله للشفاء اثر حادث السير المؤسف الذي تعرض له.

محمود رزق الخلايلة

تقرر ترفيع السيد محمود رزق الخلايلة من موظفي شركة مناجم الفوسفات / منجم الرصيفة الى وظيفة رئيس قسم الدوام.

نظام موسى قاحوش

تقرر ترفيع السيد نظام موسى قاحوش من موظفي شركة الفوسفات / الادارة العامة الى وظيفة رئيس قسم في الدائرة المالية.

م. سائد جليل الهلسة

حصل السيد سائد جليل الهلسة على الدرجة الجامعية الاولى في هندسة الصناعات الغذائية من جامعة الموصل.

احمد طلفاح

عاد الى عمان السيد احمد طلفاح بعد زيارة عمل الى النمسا.

حاتم نائل الضمور

عاد الى عمان السيد حاتم نائل الضمور لقضاء اجازة خاصة.

مدعوون لاستلام دفاتر خدمة العلم من تربية عمان الثانية

عمان - الرأي - يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستلام دفاتر خدمة العلم وبالسرعة الممكنة وهم:

احمد المهيرات، احمد حمدالله، احمد الجيوسي، احمد الـغـطـيـات، احسان رمضان، ابراهيم الوحش، تحسين حمود سليمان، ثائر عيسى، جمال ابراهيم، جادالله عبدالله، خضر محفوظ، رضوان مهيار، رعد القيسي، سمير بدوي، صافي عبدالله، عبدالله الشويات، عبدالله خضر، عبدالله قزاز، عمر عبدالسلام، علي الكوش، علي وهدان، عبدالرحيم السعود، عماد الخطيب، غسان خليل، كاسب السعود، محمد العزة، محمد الجراح، محمد نوفل، محمد الخوالدة، ماهر غانم، موسى داود، نمر القاضي، ناصر خطاب، هشام محمد علي، وصفي النجداوي، وليد مصطفى، وائل مصطفى.

اجتماع للجنة التخطيط في وزارة التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية اهمية استقلالية العمل التطوعي الاجتماعي وفق القوانين والانظمة التي تحكم مساره وذلك حفاظا على استمراريته وقيامه بالمهام والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه كونه احد الاذرع الثلاثة للعمل الاجتماعي الرسمية والاهلية والتطوعية.

وقال السيد الوزير اثناء ترؤسه اليوم اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة ان المؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي المنوي عقده قريبا يأتي بعد السنوات العشرين من عقد الحلقة الدراسية للهيئات التطوعية التي رعاها سمو الامير الحسن ولي العهد عام ١٩٧٧ وانه من الضرورة بعد هذه السنوات دراسة ومعرفة واقع هذا العمل لاستخلاص العبر والنتائج والمراجعة واثراء المؤتمر من خلال اكبر عدد ممكن من القطاعات المهتمة في العمل الاجتماعي.

وناقش الاجتماع الذي حضره السيد فاروق نغوي امين عام الوزارة ومساعدوه ومستشارو الوزير ومديرو المديريات في مركز الوزارة واقع مديريات التنمية ومكاتبها ومؤسساتها من حيث العدد المتوفر من الموظفين في الوقت الحاضر والاحتياجات المطلوبة مستقبلا.

الاحتفال بيوم الرضاعة الطبيعية غدا تطبيق فكرة المستشفيات الصديقة بالمملكة

عمان - بترا - تحت شعار «الرضاعة الطبيعية هبة الخالق» تبدأ يوم غد السبت الاحتفالات بيوم الرضاعة الطبيعية التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية بهدف توعية الامهات بفائدة الرضاعة الطبيعية لهن ولاطفالهن "

ويتضمن الاحتفال برامج اعلامية حول الرضاعة الطبيعية والتركيز من خلالها على دور المجتمع في دعم مفهوم الرضاعة الطبيعية اضافة الى تعزيز وتفعيل التشريعات والقوانين التي تشجع على الرضاعة الطبيعية وتدعم الاسرة لانجاح الطرق والاساليب الخاصة بالرضاعة والتي تعطي الثقة وجو الامن للاسرة وتوفر عليها من النواحي الاقتصادية " وتركز الاحتفالات على توعية الامهات من خلال المستشفيات ومراكز الامومة والطفولة والمراكز الصحية في المملكة باهمية الرضاعة الطبيعية منذ يوم ميلاد الطفل بمنحه الغذاء الامثل وتأمين الوقاية وتجنب الامراض المعدية ومدى تأثيرها على العلاقة العاطفية والرابطة القوية بين الام وطفلها من خلال الاستمرار بالرضاعة الطبيعية لاطول فترة ممكنة ومنحه التغذية المثلى اضافة الى حماية الام من عدة امراض" وكما تتم تعريفها بافضل الاساليب لنجاح الرضاعة الطبيعية "

ويقوم قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة بابراز فوائد الرضاعة الطبيعية من خلال البرنامج الاعلامي الذي يشمل برامج ولقطات في التلفزيون والاذاعة وغيرها من وسائل الصحافة المختلفة "

وبدأ الاردن بتطبيق مفهوم المستشفيات الصديقة للطفولة حيث بدأ في مستشفى البشير كمستشفى صديق للطفولة " كما تم اعتماد مستشفى الاميرة بديعة في مدينة اربد كمستشفى صديق للاطفال "

وتأتي فكرة المستشفيات الصديقة في اطار سعي منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» لتشجيع الرضاعة الطبيعية وترويجها على نطاق واسع وذلك من خلال اقناع الوالدين وبشكل خاص الام والمستشفيات ومراكز الامومة بان الرضاعة الطبيعية هي افضل بداية ممكنة للحياة "

وستقام ايضا محاضرات في معظم المراكز الصحية في المملكة وفي الجمعيات الخيرية والنسائية .

لجنة للاشراف وادارة المشاريع البحثية في سلطة المياه

عمان - الرأي - قال المهندس منذر خليفات امين عام سلطة المياه ان الابحاث والتطوير عنصران ضروريان لهما دور رئيسي في اعمال معظم المؤسسات والشركات التي تعنى بقطاع المياه والصرف الصحي وذلك لما يشكله هذان القطاعان من اهمية بالغة.

واضاف في اجتماع عقد امس في سلطة المياه برئاسته وبحضور عدد من المختصين في السلطة ومركز الدراسات والبحوث المائية والبيئية في الجامعة ان السلطة مهتمة بتطوير العمل البحثي في مجالات البيئة عموما وقطاع الصرف الصحي بالتحديد وان السلطة مستعدة لتقديم كل العون والمساعدة ضمن امكانياتها لانجاح المشاريع البحثية التي ينفذها مركز الدراسات والبحوث المائية والبيئية في سلطة المياه.

وابدى الدكتور محمد الشطناوي شكره لسلطة المياه للدعم الذي قدمته للمشاريع البحثية التي نفذها المركز في محطة تنقية السمراء وتمنى على السلطة مواصلة دعمها لتشغيل وادامة هذه المشاريع مشيرا الى ان المركز وبالتعاون مع سلطة المياه بصدد تنفيذ عدة مشاريع بحثية وتطبيقية لها علاقة باعادة استخدام المياه المعالجة لاغراض الري والبحث عن مصادر مياه جديدة ورفع كفاءة استخدام مياه الشرب ومياه الري.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من سلطة المياه ومركز الدراسات والبحوث المائية والبيئية للقيام بالاشراف وادارة المشاريع البحثية المشتركة بينهما.

٣١ لجنة لتدقيق ومراجعة الاعمال للدوائر الحكومية في المفرق

عمان - بترا - شكل ديوان الرقابة والتفتيش الاداري مؤخرا عددا من اللجان لمحافظة المفرق بلغت ٣١ لجنة لتدقيق ومراجعة الاعمال الصادرة عن الدوائر الحكومية في المحافظة والوقوف على فاعلية الدور الذي تضطلع به تلك الدوائر في ممارسة نشاطاتها المختلفة ضمن الخطط المرسومة لها ومدى تحقيقها للاهداف التي انشئت من اجلها بما يكفل حسن الأداء والتاكد من سلامة كافة الاجراءات والأعمال فيها "

وذكر الدكتور عبد الشخانبة رئيس الديوان ان لجان الديوان التي تم تشكيلها مؤخرا لمحافظة الكرك انهت اعمالها حيث باشرت فعليا بتقديم تقاريرها والتي شملت المخالفات في جوانب العمل المختلفة "

واشار الى ان الديوان وتمشيا مع النهج الذي اختطه في احكام الرقابة على اعمال ونشاطات الدوائر الحكومية دقق خلال شهر تموز الجاري ١٢٠٧ قرارات ادارية اصدرتها الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة حيث شملت قرارات التعيين في الوظائف العامة والاجازات بانواعها والاجراءات التاديبية المختلفة والقرارات المتعلقة بالخدمة الحكومية من تنقلات وانهاء خدمات ومنح الزيادات السنوية والعلاوات بانواعها بالاضافة الى الانتداب وتحديد مراكز العمل وغيرها من الشؤون المتعلقة بالخدمة المدنية "

وبخصوص الشكاوي" " فقد استقبل الديوان خلال الشهر ذاته ٤٧ شكوى لعترض مقدموها على عدد من الاجراءات الادارية المتخذة بحقهم من قبل بعض الدوائر الحكومية وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوصها

اختتام دورة زراعية في الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مديرية زراعة الكرك امس دورة تدريبية حول تطوير البساتين نظمتها وحدة الاشراف على مشروع ادارة المصادر الزراعية في الكرك لعدد من المزارعين المستفيدين من هذا المشروع بهدف تعريفهم بكيفية انشاء البساتين وعمليات الري والتطعيم والتقليم والتسميد لبساتينهم "

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثلاثة ايام محاضرات حول مجالات المشروع والية الانتفاع منه ومن مؤسسة الاقراض الزراعي وكيفية تخطيط البساتين واختيار الاشتال والاصناف الجيدة وعمليات الري التكميلي وادارة مياه المزرعة وتسميد الاشجار المثمرة ومكافحة الافات وتقليم الاشجار وتدريب عملي للمزارعين "

وشارك في الدورة ٢٤ مزارعا من مختلف مناطق محافظة الكرك

اختتام برنامج تدريبي في دائرة اللوازم

عمان - بترا - اختتم في دائرة اللوازم العامة اليوم برنامج تدريبي حول ادارة اللوازم شارك فيه عدد من كوادر السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتضمن البرنامج موضوعات في مفهوم اللوازم وادارتها والسياسة العامة التي تحكم ادارة اللوازم والانظمة التي تحكم عمل دائرة اللوازم العامة وطرق واجراءات الشراء الحكومي وادارة المخازن والمستودعات واجراءات التخزين وصرف اللوازم.

كما تضمن موضوعات حول الدورة المستندية لعمليات الشراء والتخزين والصرف والرقابة الخارجية والداخلية ودور ديوان المحاسبة فيها وعلاقة دائرة اللوازم العامة بالوزارات والدوائر الحكومية واطراف العملية الشرائية اضافة الى تطبيقات عملية في الدائرة وزيارة ميدانية الى المستودعات المركزية.. وتم تزويد المشاركين باهم المعلومات والمفاهيم الاساسية العلمية والتطبيقية في ادارة اللوازم

اجتماع للجنة الافراز والتراخيص في الطيبه

لواء الطيبة - بترا - عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء الطيبة اجتماعا امس برئاسة السيد بسام الرشدان متصرف اللواء تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا التراخيص واذونات الاشغال في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم "

وذكر السيد المتصرف ان اللجنة ناقشت قضايا متعلقة بالافراز بين الشركاء واصدار التراخيص واذونات الاشغال في مناطق الطيبة / صما / دير السعنة / ابسر ابو علي / منحج وتم اتخاذ القرارات المناسبة.

حلقة نقاشية نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات حول الرقابة البرلمانية ودورها في حماية الدولة يمقراطية

عمان - الرأي - نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش حول الرقابة البرلمانية ودورها في حماية الدولة الديمقراطية والمجتمع المدني شارك فيها كل من الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية الاسبق واستاذ العلوم السياسية في جامعة العلوم التطبيقية حاليا، والاستاذ عاطف البطوش وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية الاسبق ، والاستاذ احمد الكساسبة عضو مجلس النواب، والاستاذ سليمان السعد عضو مجلس النواب، والدكتور خالد عبيدات السفير السابق واستاذ العلوم السياسية حاليا، والاستاذ هاني الدحلة نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، والدكتور احمد نوفل استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، والاستاذ فؤاد دبور نائب امين القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي، والاستاذ جمال عبداللطيف الرفاعي عضو المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي، والدكتور فارس الفايز من عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية.

وناقشت الحلقة التي ادارها الاستاذ بلال التل رئيس المركز ورقة مقدمة من الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية الاسبق رئيس جامعة الزيتونة حاليا جاء فيها: ان السلطة التشريعية تمارس ثلاث وظائف اولها التشريعية وتتعلق بسن القوانين، وثانيها، الوظيفة المالية وهي التي كانت اصلا الاساس لنشوء البرلمانات التي تقوم باصدار قانون الموازنة اضافة الى فرض الضرائب والرسوم ومراقبة القروض المالية التي تؤثر بشكل او بآخر على حياة المواطن وحقوقه المالية، وثالثها، الوظيفة الرقابية والتي تسمى الرقابة السياسية او الرقابة البرلمانية. ويراد بالرقابة السياسية رقابة البرلمان للسلطة التنفيذية من ناحية ادائها للاختصاصات المخولة لها بموجب الدستور، ومن حيث المبدأ هي محاسبة من جانب قانوني، ويتكفل الدستور بتحديد القنوات حتى لا تطغى سلطة على اخرى او تتجاوز صلاحياتها، لانه في نظام الفصل بين السلطات دائما نقول ان السلطة توقف السلطة الاخرى وفقا لاحكام القانون بما فيه الدستور العام.


المشاركون في الحلقة النقاشية

وحول اشكال رقابة البرلمان للحكومة قال الدكتور الزعبي انها تأخذ صورا متعددة ذكر الدستور بعضا منها في حين جاء البعض الآخر في النظامين الداخليين لمجلسي الاعيان والنواب، وتتمثل تلك الصور في حق السؤال، طلب المناقشة، التحقيق، ابداء الرغبة، الاستجواب، سماع العرائض، والمسؤولية الوزارية او ما يسمى بسحب الثقة.

اما الوسيلة الثانية فهي طرح موضوع عام للمناقشة من قبل مجموعة من النواب، وهو عبارة عن حوار تتبادل فيه الحكومة الرأي مع اعضاء المجلس، وعادة ما تنتهي المناقشة . وهذه كانت نقطة خلافية باستمرار بين الحكومة والبرلمان في المجلس على هذه الحالة . اما بقرار من المجلس باقفال باب المناقشة والانتقال الى جدول الاعمال او بقرار يتضمن رغبة المجلس في امر معين، ودائما المجلس يميل لاتخاذ القرار ويطلب من الحكومة كرغبة بتنفيذه.

وتتمثل الوسيلة الثالثة للرقابة في حق اجراء التحقيقات اللازمة له لكي يستنير في الشؤون التي تدخل ضمن اختصاصه.

اما الوسيلة الرابعة فهي الاقتراح او ابداء رغبة معينة من قبل البرلمان، وهذا الحق ينتج من حق البرلمان في رقابة اعمال الحكومة وقيام المسؤولية الوزارية، وقد لا يحتاج الى نص دستوري. والرغبة التي يبديها اعضاء المجلس لا تلزم الحكومة من الناحية القانونية وانما يقتصر التزامها على الناحية الادبية فقط. وتستمد الرغبة قوتها من قوة البرلمان، حيث تجد الحكومة تذعن للرغبة البرلمانية اذا كان المجلس قويا لخوفها من ان يحجب الثقة عنها والعكس صحيح ايضا.

واشار الدكتور الزعبي الى ان حق الاستجواب يعتبر من اخطر حقوق البرلمان، لانه يتضمن اتهام الحكومة كلها او احد اعضائها، ويقصد منه . بخلاف الوسائل السابقة التي تحمل طلب المعرفة وتبادل الرأي والوصول الى الحقيقة - المحاسبة للوزارة كوحدة او لاحد الوزراء عن تصرف معين يتصل بالمسائل العامة. فهو استيضاح مشوب بالاتهام او النقد وتجريح سياسة الحكومة، ويؤدي الى مناقشات عامة تنتهي باتخاذ المجلس قراراته في موضوع الاستجواب، والذي قد يكون في صالح الحكومة او ضدها مما يتبعه عادة طرح الثقة بالوزارة او بعض اعضائها.

اما المظهر السادس فهو المسؤولية الوزارية وسحب الثقة، ونقصد بالمسؤولية الوزارية حق البرلمان في سحب الثقة من الوزارة كلها او من احد الوزراء، ويترتب على هذا الحق البرلماني وجوب استقالة الوزارة او الوزير كنتيجة حتمية لسحب الثقة. وتعتبر الوزارة مستقيلة حكما بمجرد نجاح التصويت على سحب الثقة البرلمانية.

وبالاضافة الى الوسائل السابقة هناك وسيلة اخرى ينفرد بها الدستور الاردني، وهي ما يسمى بسماع العرائض وتقديم الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون، الى السلطات العامة ورفعها عن طريق مجلس الامة الى الحكومة، على اعتبار ان الوزارة مسؤولة ايضا امام الرأي العام عما تكتبه الصحافة الحرة وما يظهره الشعب من مظاهر الاستياء وتقديم العرائض والشكاوى الى مجلس الامة بمجلسيه الاعيان والنواب، على ان يتولى المجلس مخاطبة الوزارة بتقديم ما يلزم من ايضاحات او امور لها علاقة بالشأن العام. وتعتبر هذه الوسيلة بمثابة ربط بين الرقابة الشعبية والبرلمانية.

وخلص الدكتور الزعبي الى القول ان كل هذه المظاهر تتوقف على قوة البرلمان وقدرته على ممارسة هذه الصلاحيات والاختصاصات، وفي كثير من الحالات تدخل بعض الجوانب التي قد تضعف ان لم تفسد هذه الوسائل وتجعلها امورا نظرية اكثر منها عملية، وربما من هنا يطرح السؤال: حول النائب الذي نريد ومواصفاته في المستقبل.

وقد دار في الحلقة حوار حول واقع الرقابة في البرلمان الاردني وطرحت العديد من الآراء والاجتهادات المتعلقة بها بهدف تحسينها وتطويرها، وسيقوم المركز بنشر وقائع الحوار كاملة في وقت لاحق

اختتام المخيم الرابع للمعاقين في عجلون

عجلون - بترا - اختتمت في معسكر الحسين للشباب امس فعاليات المخيم الكشفي الرابع للمعوقين الذي نظمته مديرية التنمية الاجتماعية في عجلون بالتعاون مع مديرية التربية الخاصة في وزارة التنمية الاجتماعية "

واشتملت فعاليات المخيم على زيارات للمعالم الاثرية والسياحية ولقاءات تعارف بين مجموعات المشاركين ولقاءات مع قيادات المجتمع المحلي وتنفيذ برامج ارشادية فردية وجماعية ومسابقات ثقافية ورياضية "

واستهدف المخيم تنمية وتعزيز التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة ومع المجتمع المحيط بهم والنهوض بهذه الفئة ضمن خطة تلبي الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية لهم "

وشارك في التجمع الذي استمر خمسة ايام ٦٠ طفلا من ١٢ مركزا لذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف مناطق المملكة.

مدعو لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من الطالب عمار عمر الجمال مراجعة القسم خلال ساعات الدوام الرسمي.

العنف ضد الاطفال ندوة في الزرقاء

عمان - بترا - يقيم نادي اسرة القلم الثقافي بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء يوم الخميس القادم في غرفة تجارة الزرقاء ندوة بعنوان (العنف ضد الاطفال).

وتتناول الندوة الاسباب النفسية والاجتماعية والبيئية للاسر المسيئة والطفل المساء اليه ووقائع ومشاهدات حول العنف ضد الاطفال خاصة الفتيات وحجم مشكلة الاساءة للطفل في المجتمع الاردني وحقوق الطفل في ظل القانون الاردني.

في الاعجاز القرآني

فتكون لهم قلوب يعقلون بها

■ د. عودة ابو عودة

-٣-

.. فاذا تأكد لدينا، بعد الحوار الطويل في الحلقات السابقة، على ان القلب وعاء العقل وآلته.. وان العقل مصدر لفعل التعقل وليس اسما له، فانه يبقى سؤال مهم جدا وهو ما علاقة القلب في تعقله وتدبره وفهمه بالحواس الاخرى كالسمع والبصر، ثم نمضي الى ابعد من ذلك فنقول ما مصدر المعرفة الانسانية وكيف تتشكل ذاكرة الانسان؟ انني اتساءل لافتح باب الحوار والمناقشة العلمية انطلاقا من قول الله عز وجل (افلا تعقلون) وقوله تعالى (لعلكم تتفكرون) وقوله تعالى (افلا تتفكرون) وقوله تعالى (اولم يتفكروا في انفسهم) وقوله تعالى (لقوم يتفكرون) واقول للاخوة الذين هالهم ان اقول ليس في جسد الانسان جهاز اسمه (العقل) بل ان (العقل) يقوم به القلب وقد فصلت القول في ذلك في الحلقات السابقة، اقول ها هو ذا القرآن الكريم يكرر المطالبة بالتفكر فأين جهاز الفكر في جسد الانسان؟ وكيف يتفكر الانسان؟ تمر بالانسان منا في حياته امور كثيرة ويقرأ نصوصا عديدة ويحفظ نصوصا لا حصر لها، ثم ينسى بعضها وينكر بعضها، كيف؟ انك تعرف في حياتك اشخاصا عديدين، فيذهب عنك اسماء كثير منهم عندما يقابلونك بعد سنوات، ويحتفظ ببعض الاسماء لا تتساها. كيف يتم ذلك؟ وانك تقرأ في قلبك سورا من القرآن، او قصائد من الشعر، تبدأ بالسورة وما تلبث ان تجد نفسك في نهايتها دون ان تكون منتبها لقراءتها فكيف تكون هذه مسجلة لديك، على حين ان قد تقرأ شيئا اخر فتتعثر فيه ان ذهلت عنه لحظة، لماذا؟ هذا ما يمكن ان يكون مجالا للبحث والدراسة. اين يكون ما تقرؤه قراءة متصلة وانت غير مفكر في سياقة ولا في معانيه؟ ثم انك تلاحظ ان القرآن الكريم ربط بين السمع والعقل فقال تعالى في سورة الملك ١٠ (وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير) وقال تعالى في البقرة ٧٥ (يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه) او لا تحس من هذه الاية ان (عقلوه) تدل على عملية قامت في اجهزة الانسان وعلينا ان نعرف كيف تمت، وأين؟ وقال تعالى في الفرقان ٤٤ (ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون). ثم تأمل في قوله تعالى في العنكبوت ٤٣ (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) اوليس في هذه الاية دليل على ان عملية العقل نتيجة للعلم. وان العلم يتيح للانسان ان يعقل وفي كثير من ايات القرآن الكريم جاء الامر بالتعقل او التفكر بعد ذكر الحواس كالسمع والبصر، وانها قاعدة لذلك. تأمل في قول الله عز وجل في سورة البقرة ١٧ (صم بكم عمي فهم لا يعقلون) اذن لا مجال للاصم وهو الذي يولد بلا سمع، وان للابكم وهو الذي لا يتكلم ولا للاعمى وهو الذي لا يرى، لا مجال لهؤلاء ان يعقلوا. ولو كان العقل جهازا في الجسم كالاذن واللسان والعين لما كان من الضرورة ان الذي لا يسمع ولا يتكلم ولا يرى انه لا يعقل لانه يكون جهازه هذا فاعلا وعاملا. ان ما هنا ايها السادة موضوعات للبحث والدراسة. وانا اقول دائما ان القرآن الكريم ليس كتاب نظريات علمية، بل هو قرآن كريم معجز كله في بنائه في سبكه يسوق الفكرة العلمية وهو يتحدث عن موضوعات اخرى كالامر بالصلاة، او بالحج او بدفع الزكاة او بالجهاد او بتحديد قواعد التعامل الانساني، القرآن الكريم معجز، لانه كتاب متكامل، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولذا فان اشارته الى حقيقة علمية تدل على اعجازه وعلى انه من عند الله، لا من قول البشر وان دعوتنا للبحث في اسراره لا تعني انه كتاب نظريات علمية كنظريات الانسان المعرضة للتغيير في كل آن، ان في القرآن الكريم اسرارا تلح علينا ان ننظر فيه بقلوب واعية، وبعلم متفتح لكي نقول للناس ان هذا كتاب ربنا فيه نبأ من قبلنا وخبر ما بعدنا وفيه التشريع الكامل والعلم الشامل الى قيام الساعة. ان علينا مجهودا كبيرا يجب ان نقوم به لكي نفسر القرآن الكريم تفسيرا واقعيا، لقد قام اسلافنا بدورهم في ازمانهم، فهل نقوم بما يجب علينا في زماننا هذا وقد صدق الله قوله «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور». والى اللقاء.

المدارس الفقهية.. «ابرز ملامح عصر التابعين»

■ طارق فايز العجاوي

اصطلح على تسمية عصر التابعين في تاريخ التشريع الاسلامي بالدور التشريعي الثالث، بمعنى هو الدور الذي تلا عصر الرسول صلى الله عليه وسلم (الدور التشريعي الاول) وعصر الصحابة رضوان الله عليهم (الدور التشريعي الثاني).

ولهذا العصر ملامح ومزايا اهمها، تدوين السنة النبوية الشريفة بعد ان زال المانع الذي كان في عصر الصحابة رضوان الله عليهم والمتمثل في خوف الصحابة من اختلاط القرآن بالسنة.

وظهور مصدر جديد من مصادر التشريع الاسلامي الا وهو قول الصحابي ويمكن اعتبار الاستحسان كمصدر تشريعي من المصادر الجديدة التي ظهرت في هذا العصر.

وقد ظهر في هذا العصر فقه الخوارج والشيعة، اضافة الى ظهور ما يعرف بالفقه الفرضي (فرض الحوادث قبل وقوعها وايجاد الحلول الفقهية).

ومن مزايا هذا الدور نقل تفسير آيات الاحكام عن الصحابة رضوان الله عليهم من قبل التابعين.

وفي هذا العصر بدأ الفقه يتخذ الطابع العلمي على اعتبار انه الجسر الذي مهد لحركة التدوين والاجتهاد في العصر التالي (الرابع)..

ويعتبر هذا العصر هو حجر الاساس لظهور المذاهب الفقهية. وبدأ الاهتمام بالعرف كمصدر تشريع اما الاجماع فاصبحت له مزايا وشروط جديدة.

من ابرز ملامح هذا العصر هو ظهور المدارس الفقهية ولكن اهمها على الاطلاق مدرسة الحديث في المدينة ومدرسة الرأي في العراق الى جانب مدارس اخرى في سائر البقاع الاسلامية.

ولكن ما هي الظروف التي ادت الى ظهور هذه المدارس؟

بعد تكوين المبادئ الكلية للفقه الاسلامي واستقرارها ظهر الاجتهاد بالرأي وذلك نتيجة للتطور الذي حدث في المجتمع الاسلامي وعلى كافة الصعد وما رافقه من مستجدات تتطلب استنباط احكام لجميع القضايا والوقائع التي تطرح.

هذا اضافة الى انتقال صغار الصحابة رضوان الله عليهم وكبار التابعين في شتى الاقطار الاسلامية، هدفهم تعريف الناس بامور دينهم.

ففي ظل هذه الظروف تكونت المدارس الفقهية والتي اعتمدت بالدرجة الاولى على اراء الصحابة وفتاويهم ومن ثم الاعتماد على الرأي والاجتهاد كوسيلة لاستنباط الاحكام.

فوجود الفقهاء في المدن الاسلامية لكي يعلمون الناس امور دينهم والتفاف الطلبة من حولهم كانت النواة لتشكيل هذه المدارس التي كان لها الاثر البالغ في ديننا الحنيف، وفيما يلي نذكر بعض هذه المدارس:

- مكة المكرمة: ظهر فيها مجاهد بن جبير وعكرمة المغربي وعطاء بن ابي رباح وهم من كبار التابعين وجميعهم اخذوا الفقه عن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنه.

- المدينة المنورة: كان فيها سعيد بن المسيب رضي الله عنه الذي كان له مدرسته الفقهية المتميزة وقد جمع من حوله كبار التابعين.

- البصرة: كان فيها خيرة الفقهاء وممن اشتهروا بالعلم والورع والتقوى نذكر منهم انس بن مالك والحسن البصري ومحمد بن سيرين رضوان الله عليهم.

- الكوفة: كان فيها ابراهيم النخعي رضي الله عنه وارضاه.

- اليمن: كان فيها طاووس بن كيسان ويحيى بن ابي كثير.

- الشام: ظهر فيه وترعرع الفقيه الخولاني وعبدالرحمن بن غانم الاشعري الذي روى عن الفاروق ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، كما ظهر فيها مكحول وتلميذه الاوزاعي الذي اسس (مذهب الاوزاعي).

- مصر: كان لوجود عبدالله بن عمرو بن العاص في ارض الكنانة اثر كبير وواضح في انتشار الفقه حيث اخذه فقهاء كثيرون منهم يزيد بن ابي حبيب وقد نقل عنه الليث بن سعد كثيراً من فقهه.

اشهر المدارس الفقهية على الاطلاق

١- مدرسة الحديث تسمى بمدرسة الحجاز ومركزها المدينة.

٢- مدرسة الرأي وتسمى بمدرسة العراق ومركزها الكوفة.

«مدرسة الحديث»

ظهرت في الحجاز واتخذت مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام مقرا لها ومن اجل ذلك سميت ايضا بمدرسة المدينة، ولقد اعتمد الفقهاء في هذه المدرسة على النص ومصادره اكثر من اعتمادهم على المصادر الاجتهادية، والسبب الذي دعاهم الى الاعتماد على النص يعود لكثرة الاحاديث التي رواها أئمتهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام.

ويعد بحق امام هذه المدرسة سعيد بن المسيب رضي الله عنه، مع العلم بان مدرسة الحديث اعتمدت على فقه زيد بن ثابت وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

وكان سعيد بن المسيب رضي الله عنه وارضاه اعلم الناس بقضاء رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم، وقد عاصر عددا كبيرا من الصحابة وروى عنهم، ولسعة علمه كان يفتي بوجودهم.

اضف الى ذلك كان اعلم الناس بالاثار، وعرف بغزارة علمه وكثرة فتاويه ولم يهتم بغير علوم الحديث والفقه، ويروى عنه انه خالف اجماع المسلمين ببعض المسائل وهذا دليل قاطع على سعة اطلاعه واعتماده على اجتهاده، ويكفي ان اراءه ومدرسته كانت الاصل لمذهب الامام مالك.

ولقد ولد الامام سعيد عام (١٥) هـ وكانت وفاته عام (٩٣) هـ.

ويعد عروة بن الزبير ثاني فقهاء هذه المدرسة وهو الذي اشتهر رضي الله عنه بالحديث حيث نقل عن خالته السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها كثيرا من الاحاديث والاحكام الفقهية. كما نقل عن الامام علي بن ابي طالب وعن ابي هريرة وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم.

وقد جمع بين العلم والسيادة والعبادة وقد وصفه ابن العماد بالفقيه الحافظ.

ومن فقهاء هذه المدرسة ايضا خارجة بن زيد بن ثابت كان كثير الافتاء واسع الاطلاع حتى لقب بالمفتي ولقد ادرك عصر عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وكان اعلم الناس بالسنة واشدهم نقدا للحديث. ولقد سمع عن عمته عائشة ونقل عن ابن عباس رضوان الله عليهم وعبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الذي روى عن السيد عائشة وابي هريرة وابن عباس رضوان الله عليهم وقد كان معلما لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وقد جمع الى جانب الفقه والحديث الادب والشعر.

وابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام الذي كان يلقب (راهب قريش) لعبادته وورعه وعلمه الغزير.

وسليمان بن يسار الذي كان واليا على المدينة الذي كان يقصده الناس للفتوى، حتى ان سعيد بن المسيب اذا سئل عن فتوى اجاب السائل: اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من بقي اليوم. وقد روى ابن يسار عن ابي هريرة وزيد بن ثابت وابن عمر.

ولكن ما هي مزايا هذه المدرسة؟

١- أن فقهاء هذه المدرسة اعتمدوا على حفظ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢- الاعتماد على فتاوى الصحابة رضوان الله عليهم وتطبيقها على الوقائع دون الامعان بأسباب الاحكام.

٣- الرجوع الى ما اجمع عليه الفقهاء وبشكل خاص ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم.

٤- عدم الاعتماد على الاجتهاد بالرأي الا في حالة الضرورة القصوى.

٥- ان اهم مزايا هذه المدرسة ان اصحابها اعتبروا الاحاديث التي يروونها تقدم على الاحاديث التي يرويها علماء الشام والعراق، بحيث انهم لم يقبلوا احاديث غيرهم اذا انفرد رواتها بروايتها دون ان يكون لها مؤيد من رواتهم.

هذه باختصار اهم مزايا مدرسة الحديث، ولكن بقي ان نذكر بعض الاسباب التي جعلت فقهاء هذه المدرسة ان يعتمدوا على النصوص ومنها تأثرهم بعبدالله بن عمر بن الخطاب الذي عرف عنه الورع والتقوى وحفظ الكثير من سنن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وقلة ما يعرض عليهم من مسائل فقهية مستجدة لا حكم لها في الكتاب او السنة، وكثرة ما وجد في المدينة من اثار مما نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم وقلة اعتمادهم على الاجتهاد الا في حالة الضرورة، ورفضهم فكرة الفقه الفرضي القائم على اساس افتراض الحوادث التي لم تقع لايجاد الحلول لها، ولهذا كانوا يكرهون الاجابة على اسئلة لم تقع.

واعتماد فقهاء هذه المدرسة على ما لديهم من ثروة فقهية كبيرة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام واقوال الصحابة رضوان الله عليهم واجماع فقهائهم، لذا لم يلجأوا الى الاجتهاد الا في حدود ضيقة جدا.

«مدرسة الرأي»

مؤسس هذه المدرسة هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقد تأثرت هذه المدرسة بفقه الفاروق عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما. وقد ظهرت هذه المدرسة في العراق في مدينة الكوفة، وسميت بمدرسة الرأي لاعتمادها على الاجتهاد بالرأي.

اما امام هذه المدرسة هو امام الكوفة وفقيهها ابراهيم النخعي الذي كان كثير الفتوى ويعتمد الرأي والقياس في اجتهاداته واستنباط الاحكام.

وقد ادرك النخعي عددا من الصحابة كعائشة وابي سعيد الخدري وان لم يثبت سماعه عنهما.

بقي ان نذكر ان المذهب الحنفي يقوم على اراء النخعي ومبادئه الفقهية التي نقلت عن طريق استاذه حماد.

اما ابرز فقهاء هذه المدرسة فهم: علقمة بن قيس النخعي الذي ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتفقه على يد الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. والاسود بن يزيد بن قيس النخعي الذي روى عن ابن مسعود وعنه اخذ ابراهيم النخعي. وشريح بن الحارث ابو امية الكندي القاضي الذي اسماه الامام علي بقاضي العرب وقد تولى القضاء في الكوفة بعهد الفاروق عمر بن الخطاب رضوان الله عليهم. ومسروق بن الاجدع الهمداني الكوفي الذي وصفه الشعبي بانه اعلم بالفتوى من القاضي شريح، وقد روى عن ابي بكر وعمر وعلي ومعاذ بن جبل رضوان الله عليهم. وعبيدة بن عمرو السلماني الذي اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ولقد روى عن علي وقد عينه قاضيا حين تولى الخلافة.

اما خصائص مدرسة الرأي فيمكن اجمالها بما يلي:

١- لها الفضل في ظهور الفقه الفرضي الذي اشرنا اليه سابقا.

٢- ان فقهاء هذه المدرسة يرون ان احكام الشرع جاءت معقولة المبنى والمعنى تشمل مصالح العباد وتبنى على اصول وعلل محكمة ومضبوطة، ولهذا السبب فهم يبحثون عن تلك العلل التي شرعت الاحكام لاجلها ويجعلون الحكم يدور مع علته وجودا او عدما.

٣- اما ابرز خصائص هذه المدرسة هي الاعتماد على الرأي وهذا يمكن ارجاعه الى الاسباب التالية:

- التأثر بمؤسس هذه المدرسة الصحابي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه، الذي كان يعتمد وبشكل كبير على الرأي في اجتهاده.

- ان فقهاء هذه المدرسة اكتفوا بما وصلهم من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام من الصحابة الذين وجدوا في العراق في عصرهم، وهم كانوا بطبيعة الحال قلة لذا كان لا بد لهم من الاعتماد على الرأي في الوقائع التي لا نص فيها.

- وضعهم شروطا شديدة جدا لقبول الحديث.

- وجود وقائع جديدة ولا يوجد نصوص تحكمها، كان اذن لا بد من وجود احكام لها وفتاوى تطال كل حالة.. اذن اصبح الاجتهاد بالرأي ضرورة قصوى لايجاد الحلول المناسبة لهذه الوقائع.

الاستقامة من ركائز الايمان

■ يوسف الغزو

المؤمن في الاصل لا يكون الا مستقيما. فالطريق الذي يسير عليه مستقيم، ومنهجه في حله وترحاله رفض الاعوجاج ونبذه، ودعاؤه في صلاته: إهدنا الصراط المستقيم. وقرآنه الذي يتلوه كل يوم يقرن بين الايمان والاستقامة. قال تعالى: «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» صدق الله العظيم وهناك الكثير من الايات الكريمة التي جمعت بين الايمان والاستقامة بما يؤكد ان الاستقامة قد اضحت ركيزة من ركائز الايمان.. فالايمان لا يكتمل الا بها. لان الاستقامة تعني عدم الزيغ عن المنهج الصحيح المتمثل بعمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات.. فالابتعاد عن هذا المنهج هو بالضرورة ابتعاد عن الايمان.

والاستقامة في سلوك المؤمن تصبح جزءا لا يتجزأ من اسلوب حياته اليومية.. فهو مستقيم اذا تحدث.. مستقيم اذا باع واذا اشترى، مستقيم اذا دعي الى شهادة.. مستقيم اذا ما فصل بين متخاصمين.. لا يخشى في الحق لومة لائم.. يرى ذلك الحق ثم يسعى اليه بخط مستقيم.. وقد اثبت العلم ان الخط المستقيم هو اقرب مسافة بين نقطتين.. والانسان المستقيم يصل الى هدفه دون ضلالة.. وفي اقصر زمن واقرب مسافة.

وفي آية كريمة اخرى بين الله سبحانه وتعالى اقتران الايمان بالله مع الاستقامة.. فقال في كتابه العزيز: «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون» صدق الله العظيم. وتتأكد في هذه الآية القرآنية الكريمة اهمية الاستقامة كركيزة ايمانية ثابتة وقوية، وقد حث رسول الله صلى عليه وسلم على الاستقامة وقرنها بالايمان في حديث عن ابي عمرو سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال: قل آمنت بالله ثم استقم وفي هذا الحديث نرى ان الاستقامة هي التي تمثل الفعل، بينما يمثل الايمان النية الخالصة في القلب، فاذا استقام المؤمن حول النية الخالصة والايمان الخالص الى فعل خير لا جزاء له الا الجنة.

من صفاته عليه السلام

■ محمد ابو صوفة

وفي الدلائل على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من أدب رفيع وخلق عظيم وعلم وحكمة يتفجر بها لسانه ويجيش بها بيانه على انه يتيم وماتت امه وهو صغير وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لم يتفق لأحد وقد قيل في ذلك.

كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

ودلالة الخلق هنا انما هي من حيث حصولها مع اليتم لا من حيث دلالتها الذاتية وكأن نشأة النبي صلى الله عليه وسلم بغير اب وأم كانت تبيانا للاعجاز وليظهر ان الله سبحانه هو الذي تولى تأديبه كما يروى «ادبني ربي فأحسن تأديبي» ولاريب ان كفالة الله لمحمد صلى الله عليه وسلم وتعليمه وتأديبه استمرت منذ صغره وبداية امره الى ان ذهب الى الرفيق الأعلى ومما يشير الى ما كان في صغره من رعاية الله قوله تعالى «ألم يجدك يتيما فآوى، ووجدك ضالا فهدى، ووجدك عائلا فأغنى».

اما بعد البعثة فقد كان تعليمه وتأديبه بالوحي القرآني ومصداق هذا ما جاء في حديث عائشة انها قالت وقد سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. «كان خلقه القرآن».

وفي الأخلاق دلالة اية دلالة وحجة وأقل ما فيها ما ذكرناه آنفا من تنزه من أوتي هذه الفضائل عن الكذب حتى ليرى انه من المستبعد ان يكذب فيزعم ان الله ارسله نبيا وهذاما استنبطناه من القرآن ومن اوتي فقها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستحل ان يسوق الناس الى الإيمان بدعوته - بالتمويه والكذب والتدليس اعني انه ليس عنده ان الغاية تبرر كل واسطة كما عند كثير من الدعاة هذه قصة من سيرة النبي فيما جاء في الحديث الصحيح انه «انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله علي وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله».

والمعجز هنا في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم يوجد في غيره انك تراه قد جمع الفضائل كلها وأخذ بأطرافها جميعها حتى لم يند منها شيء على حين ان من اشتهر من الناس فيها فإنما يشتهر بخلق واحد كمثل عنترة في الشجاعة وحاتم في الكرم والأحنف في الحلم فلا يكاد يتجاوز ما يشتهر به من اخلاق ولا يكاد يجتمع فيه خلقان يبرز فيهما.

وشيء آخر انه في كل خلق منها يستولي على الأمد ويفوق من الناس كل احد فتراه مثلا في الشجاعة لا يبارى وفي السخاء وفي الحلم لا يوزن به احد وفي الفصاحة والبلاغة قد انفرد.

والناس يتكرون في شجاعته صلى الله عليه وسلم انه كان فزع في المدينة فخرج الشجعان ينظرون فإذا النبي صلى الله عليه وسلم عائد كشف عنه ذلك فقال لهم ما وجدنا من شيء، وما هذا وما شجاعة اشجع اهل الأرض في جانب اقدامه صلى الله عليه وسلم على القيام بدعوته في قوم غلاظ شداد، ذوي شراسة، يسفه احلامهم ويسب آباءهم ويعيب اديانهم ويهزأ بآلهتهم ويسخر من معبوداتهم ويغالبهم على اعز شيء عليهم ويقارعهم في اغلى شيء لديهم.

وقد كان تقريع صناديدهم وتهديد ساداتهم وجبابرتهم اول الدعوة وحين لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ولي ولا نصير. قرآنا يتلى ويجهر به في المصلى فأي شجاعة في الدنيا تضاهي هذه الشجاعة.

اما السخاء فقد قال فيه بعض العرب انه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وانه يفوق سخاء اجود الملوك واسخاهم وقد سأله رجل غنما بين جبلين فأعطاه اياها فقال ما تقدم هذا على حاجته الى المال وهذا هو الجود كما قيل.

ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل

ويدلك على اثر هذه الأخلاق في استمالة الناس الى الإسلام ما جاء في الصحيح ان اناسا قالوا: «ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام احب اليه من الدنيا وما فيها» وقال صفوان بن امية والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي ولما جاء ذلك الرجل الذي اعطاه الغنم بين الجبلين - قومه قال لهم اي قوم اسلموا فإن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر.

هدى وبيان للناس

التقوى في القرآن

■ عبد الله حجازي

... وتقدم لنا آيات سورة «الزمر» التي تحدثت عن «التقوى والمتقين» صورا متعددة لحال هؤلاء في الحياة الدنيا، ثم تطرح تصورات هذه الحال في الحياة الاخرة، وتبني مقارنة بين هؤلاء المؤمنين الذين امتد ايمانهم الى ان وصل درجة «التقوى» وبين اولئك الذين استحوذ على قلوبهم الكفر، فطبع حياتهم الاولى بصفاته ومواصفاته، فجاءت حياتهم الاخرة، لتكون جزاء وفاقا على هذا الكفر، عقابا لمن كفروا به عزوجل.

«قل .. يا عبادي الذين آمنوا .. اتقوا ربكم، للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة، وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» فحين جاء الخطاب لينادي على عباد الله تعالى «الذين امنوا» كان هدف التنبيه بهذا النداء، دعوتهم للتقوى «اتقوا ربكم» وهي تقوى تقوم على «أتقاء» الله عز وجل «ربكم» الخالق الباريء اتقاء غضبه الذي عليه يترتب عقابه، هذا الذي انما يترتب بدوره على تجاوز الايمان الى «الكفر» منبها عزوجل الى ان الجزاء عنده عزوجل من جنس العمل «للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة» وايتاء الحسن في هذه الحياة يجب ان لا تقوم دون عقبات ايا كانت، وحين يكون «الايمان العقائدي» بالله الواحد الاحد، الفرد الصمد، هو ذروة سنام هذه «الحسن» يشير الله عزوجل الى ان حصانة هذا الايمان هي راس الامر كله، والصبر على الصعاب والمشاق ايا كان نوعها، في سبيل هذه الحصانة، انما هو «صبر» على الحق والحقيقة، هذا الصبر الذي يأتي دليلا على صدق الايمان، ولا تحول دونه حتى هجر الوطن والاهل والمال، في ارض الله، رحيلا عن معاقل الكفر ونجاة بصادق الايمان، كل هذا انما يكون عند الله بحسابه ذلك «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب».

وتشرح الايات التاليات لهذه الاية «١٠» حتى الاية «١٦» كيف يكون الحال المناقض لحال الايمان والتقوى في هذه الاية العاشرة، والتلاوة المتمعنة لهذه الايات، تبين انها انما جاءت مقدمة بنتيجة انتهت الى ما تحدثت عنه الاية العاشرة «التقوى» تقول هذه الايات:

«قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني» بيان للموقف الايماني الصادق المصدق المستجيب لامر من الله تعالى اما الجهة الاخرى التي لم تستجب لهذا الامر فان شأنها كما تقدمه الايات:

«فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة ان ذلك هو الخسران المبين» وهذا الخسران ترتب على الكفر الذي كان جزاؤه ان «لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون» فالنار مثوى لهم، هؤلاء الذين بكفرهم اوردوا انفسهم واهليهم النار من فوقهم ومن تحتهم يقدمها النص القرآني هنا مآل الكافرين، ترهيبا هدفه الدعوة الى الايمان، ونزع الكفر، وتخويفا من الله تعالى غايته بيان فضل الايمان ومغبة الكفر، الى ان ينتهي النص محذرا عباد الله تعالى، داعيهم الى اتقاء غضبه المترتب على موقف الكفر به عزوجل.

«ومن احسن قولا»

■ د. احمد شاكر علي

لقد كانت الدعوة الى الله هي نهج رسل الله جميعا صلوات الله وسلامه عليهم لدعوة اقوامهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وبيان شرعه الذي يقوم مااعوج من امرهم ويصلح به حياتهم.

فهذا نبي الله نوح يدعو قومه ليلا ونهارا سرا وجهرا الف سنة الا خمسين عاما لايكل ولا يمل قال تعالى «قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا» نوح ٥-٩.

وهكذا كان كل نبي يدعو قومه ويبلغ رسالة ربه. قال تعالى «والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون» الاعراف ٦٥، وقال تعالى «والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره» الاعراف ٧٣، وقال تعالى «والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره» الاعراف ٨٥.

وهكذا بلغ ابراهيم وموسى وعيسى وسائر انبياء الله اقوامه، ثم جاء خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي اعلى الله قدره ورفع ذكره وجعل رسالته للناس كافة حتى يرث الله الارض ومن عليها وانا لنشهد انه قد بلغ الرسالة وادى الامانة. فلقد كانت الدعوة الى الله هي محور حياته صلى الله عليه وسلم، فظل يدعوا في مكة ثلاثة عشر عاما ويتحمل هو واصحابه الحصار وكافة الوان الايذاء صابرا محتسبا، دعا صلى الله عليه وسلم الاحرار والعبيد الرجال والنساء والغلمان، دعا السادة والفقراء، دعا الوفود التي كانت تحج مكة كل عام، وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحمل مشقة السفر الى الطائف ليدعو ثقيفا الى الاسلام فلم يستجيبوا له واغروا سفهاءهم ان يقذفوه بالحجارة حتى ادميت قدماه الشريفتان.

وتؤتي الدعوة ثمارها فكانت بيعة العقبة الاولى ثم بيعة العقبة الثانية ويأذن رسول الله لاصحابه بالهجرة الى المدينة ويلحق بهم صلى الله عليه وسلم. وكان اول شيء فعله رسول الله بناء المسجد وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ويربي اصحابه الذين صاروا من بعده قادة الامم. ويرسل رسول الله الوفود الى القبائل لدعوتهم الى الاسلام ويأذن الله بفتح مكة دون قتال ويدخل الناس في دين الله افواجا.

ويرسل رسول الله الرسائل الى ملك الحبشة وملك الفرس وعظيم الروم يدعوهم الى الاسلام. وانتقل الرسول الكريم الى جوار ربه بعد ان بلغ الرسالة خير بلاغ وادى الامانة احسن اداء وانا لنشهد على ذلك والملايين من المسلمين يشهدون وبقي دور امة محمد ان تبلغ هذا الدين للناس كافة حتى يرث الله الارض ومن عليها هذا ما فهمه اصحاب النبي رضوان الله عليهم فانطلقوا بهذا الدين ينشرونه شرقا وغربا ما كانوا يبحثون عن مال او جاه او عرض زائل من امور الدنيا فنصرهم الله وتحقق على ايديهم فتوحات عظيمة.

شرف الدعوة

ان الاسلام يحث على الدعوة الى الله واعلى قدرها واعلى قدرها ومكانتها، يقول الحق تبارك وتعالى «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» فصلت ٣٣. وكفى بالدعوة شرفا ان تكون طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسبيل من اتبعه الى يوم الدين. «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين» يوسف ١٠٨، وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الدعوة اذ يقول «بلغوا عني ولو اية» وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاحد اصحابه «لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم» وحمر النعم كانت افضل ما يعتز به العربي من الابل.

الدعوة الى الله واجب يفرضه واقع المسلمين والعالم من حولهم:

ان نظرة سريعة الى واقع العالم الاسلامي بعد سقوط الخلافة، تشتت وحروب وانقسامات -اغتصاب فلسطين - وما لاقاه المسلمين من ابادة وحشية في البوسنة والهرسك وما يتعرض له المسلمون في كشمير والفلبين وغيرها. ثم واقع المسلمين كافراد وقد غاب عن الكثير الوعي الاسلامي. مئات الملايين من المسلمين في بقاع كثيرة يجهلون امور دينهم. ثم العالم من حولنا وضياع القيم وشيوع المناهج الباطلة.

ان الناظر لكل ذلك يعلم أن الدعوة الى الله صارت واجب يفرضه الشرع وحتمية يقتضيها الواقع، اذ من لشباب وفتيات المسلمين يدفع عنهم ويعيدهم ويربيهم للتمسك بدينهم، انها الدعوة الى الله. من لمئات الملايين من البشر لا يعرفون حقيقة الإسلام يدعوهم اليه وينقذهم من الضلال والكفر، انها الدعوة الى الله. فليكن غدونا ورواحنا صباحا ومساء وشغلنا الشاغل الدعوة الى الله عز وجل امتثالا الى امر ربنا واتباعا لنهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واقتداء بالصحابة رضوان الله عليهم الذين تشهد قبورهم في بقاع الارض انهم انتشروا بهذا الدين يدعون اليه وينشرونه.

اداب الدعوة

ان الداعي الى الله ينبغي عليه كثيرا من الامور حتى تؤتي الدعوة ثمارها فينبغي ان يكون قدوة في سلوكه وفعله وينبغي ان يكون متحليا بالحكمة والبصيرة فيتخير الكلام والاوقات والوسائل التي تخدم الدعوة وان يتحلى بالصبر على ما يلاقيه من اذى في سبيل الله. «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» النحل ١٢٥

ينبغي على الداعي ان يتزود بالعلم الشرعي من كتاب الله وسنة رسول الله حتى تكون دعوته على بصيرة وان يكون متحليا بالذكاء والفطنة، وان يكون على بينه بما يدور حوله من امور العالم الاسلامي وان يكون هناك اولويات في الدعوة حسب ما تقتضيه الاحوال.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود ـ الرصيفة

علم مؤنث يتألف من مقطع وحرفين

د	ر	ش	د	ي	ا	ل	ب	ل	ع	ا	و	ي	ي	م	ا
و	هـ	ا	ل	ك	ب	ر	ى	و	ل	د	ق	ي	ق	ر	ل
م	ي	هـ	ي	ت	ع	ل	ي	م	هـ	ا	ل	ج	ا	ي	ج
ح	ب	ن	ث	م	ع	م	ل	م	ع	ل	م	ا	م	ة	ا
م	ر	ا	ت	ع	ل	و	م	و	ا	ل	ت	ف	ع	ش	م
ي	ع	و	و	ل	م	و	ك	ج	ا	م	ك	ي	ي	ح	غ
م	ل	ب	ر	ا	ر	م	ع	ة	ا	ع	ن	ل	ف	ي	ة
ا	ا	ر	ي	ة	ي	ا	ي	ة	ل	ة	و	ب	ي	م	ا
ل	ة	غ	ب	ع	ل	ج	ل	هـ	ا	م	ل	ن	ا	ت	ل
س	ر	ل	ي	م	ا	ل	ا	ة	ت	و	ا	ا	ل	ل	ا
ا	و	ا	ف	ا	ة	م	ا	ج	ا	ي	ج	ن	ج	ق	ر
ل	ش	ق	ة	ج	ن	ا	د	و	س	ل	ا	و	ا	ى	د
ا	ل	و	ي	ك	ي	ر	م	ا	ل	ا	ة	ع	م	د	ن
ع	ا	س	ة	س	ر	د	م	ي	ف	هـ	ت	ى	ا	د	ي
م	د	ع	ا	ي	ب	ي	ط	خ	ل	ا	د	ا	ق	ف	ة
ت	ج	م	ل	ش	ة	ي	ل	ك	ش	ر	ج	ة	م	ا	ج

فؤاد الخطيب، شاعر الثورة العربية الكبرى ولد في قرية شحيم تلقى دراسته في مدرسة سوق الغرب وانهى تعليمه الجامعي في الجامعة الامريكية في بيروت ثم عمل معلما في لبنان والسودان، جامعة العلوم والتكنولوجيا ـ جامعة اليرموك ـ جامعة مؤتة ـ الجامعة الاهلية ـ الجامعة الاردنية ـ جامعة جرش ـ كلية المجتمع الاسلامي ـ محمود رشدي البلعاوي.

اوقات الصلاة

- الفجر ١٧ر٤
- الشروق ٤٥ر٥
- الظهر ٤٢ر١٢
- العصر ٢٢ر٤
- المغرب ٣٨ر٧
- العشاء ٠٧ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابراهيم كمال يونس وصابر الصواف

افقيا: ١. اغنية لام كلثوم، ٢. لاعب كرة قدم ناقص الحرف الاخير، ٣. أ + علم مؤنث + احد الوالدين + ب، ٤. حرف + اله معكوس + حاجز + م + س، ٥. ت + عكس حلو + ط، ٦. وجع، ٧. انصت بالانجليزية + دولة عربية ٨. عكس بارد + في المربعات + مقياس ارضي، ٩. قهوة + حرف جر + علم مؤنث.

عموديا: ١. اغنية لام كلثوم، ٢. في الفم، ٣. احد الوالدين + ب + حرف جر + قرع، ٤. حرف نصب معكوس + ر + في الوجه + حرف، ٥. من التسالي + حشرة مفيدة معكوس، ٦. علم منكر + حرف + مادة قاتلة + م، ٧. من حالات البحر + من الافعال + طرد مبعثرة، ٨. عاصمة اوروبية ناقص الحرف الاخير + ى + متشابهان، ٩. يفرح بالعامية + حيوان مفترس مبعثرة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	■							
٢	■	■							
٣		■	■	■					
٤		■					■		
٥		■	■	■	■		■		
٦				■	■	■	■	■	■
٧									
٨									
٩									

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الملك حسين، ٢. ليمون + بس + مر، ٣. وائل كفوري + ع، ٤. حب + ن + السيد + س، ٥. دو + دم + ح + عامر، ٦. أ + بن + مثال + سر، ٧. سكت + س + ماف + اا، ٨. فرح + يد + درهم، ٩. عفاف راضي + ي.

عموديا: ١. الوحدات + عم، ٢. لي + ابو بكر + ف، ٣. م أ + لندن + امس، ٤. لو + كامل + سيف، ٥. ك ن + فل + حاقد + ر، ٦. حب + وسعناها، ٧. س + سر + ماي + مرض، ٨. يم + يد + مراد + ي، ٩. نرجس + رسام + ي.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. منذر القريني ت ٧٠٩٩٥٩
- د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
- د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
- د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
- د. محمد الصوي ت ٧٣٢٠٥٦
- د. منذر الخطيب ت ٨٣٩٨٦٨
- مادبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
- الزرقاء د. محمود عقاله ت ٩١٤٠٧٠
- د. زياد جغيتم ت ٩٩٢٩٩١
- د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
- الرصيفة د. محمد سرحان ت ٩٥٠٢٤٤
- مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
- اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. عبدالرحيم القاعودي ت ٨٤٩٦٥٥
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٤٢
- الاغوار الشمالية د. جميل الزين ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
- د. نصير الصمودي ت ٦٩٦٢٦١
- د. هلال طوقان ت ٧٣١٢٦٧
- د. علي ابو غريبة
- اربد د. نبيل درانكه ت ٢٤٧٩٧٤
- الزرقاء د. محمد مرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
- الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
- السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
- العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
- الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
- مادبا د. اسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
- المفرق د. علي مسيب ت ٤٣٠٤٠٨
- جرش د. ماهر التزي ت ٤٥١٥٢٤
- ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. عبدالرحمن الزغول ت ٤٦٢٨٣٥

حظك اليوم

الحمل: اتبع الاقتراحات التي يقدمها لك زملاؤك في العمل ولا تتورط في اتخاذ قرارات حاسمة قد تندم عليها فيما بعد كن حليما.

الثور: لا تؤجل القيام بعدد من الاصلاحات الضرورية في المنزل كي يكون عمليا ومريحا لجميع القاطنين فيه استمع الى آراء شخص خبير في الشؤون المالية.

الجوزاء: آن الاوان للبحث عن فرصة عمل اضافية لتحسين دخلك لا تتهرب من مسؤولياتك الاجتماعية بحجة الانشغال في العمل كن مرحا مع الناس.

السرطان: لا تندم على قرارات سابقة اتخذتها فيما سبق. تعلم من اخطاء الماضي استفد من تجارب الآخرين كن اكثر حكمة عند التعامل مع المشاكل.

الاسد: لا تسمح للعراقيل او المعوقات ان تحبطك كن ثابتا على المبدأ ولا تتنازل عن حقوقك ايا كانت الظروف الصبر مفتاح الفرج.

العذراء: امامك فرصة لبناء علاقات متينة مع اشخاص متنفذين يتمتعون بمراكز حيوية في المجتمع، استغل هذه العلاقات لتحقيق النجاح في حياتك العملية.

الميزان: لا تقم باي شيء من شأنه الحاق الاذى بشخص تحبه برهن لشريك حياتك انك على استعداد للتضحية في سبيل سعادته.

العقرب: آن الاوان لوضع جدول زمني لسداد ديونك المتراكمة منذ فترة طويلة، لا تتورط في مشتريات غير ضرورية وكن حازما في قراراتك.

القوس: استمع الى نصيحة صديق مخلص ولا تكن عنيدا حاول ان تقضي وقتا اطول برفقة افراد الاسرة، واجه مشاكل العمل بصبر وشجاعة.

الجدي: لا تسمح لاحد بان يدفعك الى اتخاذ قرار لست مقتنعا به. اظهر استقلالية اكبر في شخصيتك وكن اكثر ثقة بنفسك.

الدلو: قف الى جانب شريك حياتك في الازمة النفسية التي يمر بها حاليا. لا تكن انانيا في طلباتك واحترم رغبات من حولك.

الحوت: حاول ان تخلق جوا من الوئام والانسجام داخل محيط الاسرة، بعض المشاكل الزمن وحده كفيل بحلها، لا تفكر في الماضي طويلا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٠٥ر٨ صباحا لارنكا
- ٢٠ر٨ صباحا القاهرة
- ٢٠ر٩ صباحا مدريد
- ٣٠ر٩ صباحا جده
- ٣٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
- ٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
- ٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
- ٠٥ر٦ مساء باريس
- ٠٥ر٦ مساء اسطنبول
- ٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
- ٥٠ر٦ مسا لندن
- ٣٠ر٧ مساء روما
- ٣٠ر٧ مساء كازبلانكا تونس
- ٣٥ر٧ مساء فينا
- ٣٠ر٨ مساء فرانكفورت
- ٤٠ر٨ مساء برلين
- ٤٠ر١١ مساء القاهرة
- ١٥ر١٢ فجرا بيروت
- ٢٠ر٥ فجرا عدن
- ٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
- ٢٠ر١١ صباحا روما
- ٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
- ٠٠ر١ ظهرا لندن
- ٠٠ر٨ مساء القاهرة
- ١٠ر٨ مساء كولمبو
- ٣٥ر٨ مساء بيروت
- ٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٩ مساء دلهي
- ٣٠ر٩ مساء عدن
- ٤٠ر٩ مساء دمشق
- ٤٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٠٠ر١٢ مساء الدوحة البحرين
- ١٥ر٤ فجرا برشلونة

المغادرة الملكية الاردنية

- ٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
- ٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
- ١٠ر١١ صباحا فينا
- ١٥ر١١ صباحا برلين

القادمة الشركات الاخرى

- ٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
- ٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ٠ر١ ظهرا مسقط العين الخليج
- ٠٥ر٣ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
- ٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
- ٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
- ٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
- ٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
- ٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
- ٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
- ٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

- فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
- رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ت بلا
- المهد ت ٦٢٢٠٣٨
- البرج ت ٦٦١٠٣٨
- خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
- البستان ت ٦٦١٠٦٠
- عاصم ت ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
- النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ت بلا
- التويكات ت ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
- عمان ت ٦٥١٤٢٤
- الحويان ت ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ت ٧٤٠٩٢٤
- البشير ت ٧٩٠٥٥١
- البدري ت ٧٧٢٠١٨
- التاج ت ٧٧٤٦٩٢
- الطرباسي ت ٨٩٥٤٦٠
- يافا ت ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
- دعسان ت ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ت ٨٢٩٠٤٤

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
- ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس
- ابو علندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
- الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
- اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وكزان ت ٢٧٢٢١٧
- العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٢٢٧
- الرمثا:
- ص. عائشة ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
- ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سعيد ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. فيروخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رؤى ت ٦٩٣٦٧٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. الملا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. نارين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين. القويسمة
- ص. دينا. الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. منالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت. ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص. زيدان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٨٢٣
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مقابل المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص. نروزة ت ٨٣٦٢٨٢
- ص. وسيم ت ٨١٦٩١١
- ص. بلاتو. الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨١١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. وديد ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
- ص. الكرمل ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عشاق. اربد
- ص. راس موسى ت ٣٨٢٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. النزهة. جبل النصر
- ص. ليات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
- ص. المرج الدولية. مرج الحمام
- الزرقاء:
- الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
- الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو ليه ت ٩٥٤٤٠٠
- سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الوازع ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٦٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٢١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥٩٤٧٣
- ص. النسيم. ايدون
- ص. ارابيلا. ايدون
- ص. عيش ت ٢٩٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٣٧٧
- الرمثا:
- ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩
- جرش:
- ص. عيسى الريم ت ٤٥٢٤٠٤
- العقبة:
- ص. هيا ت ٣١٤٤٠٤
- ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
- المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
- السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
- ص دواني ت ٦٢١٢٨١
- ص زهران المركزية ت ٦٢١٦٢٠
- ص المؤقت ت ٨٦٤٣٣٥
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٣٣
- ص المشعة ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
- ص الجارف ت ٨٨٢٠٠٨
- ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
- ص الغراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص العرب الدولية ت ٧٥٥٧٤٤
- ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
- ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
- ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
- طبربور ص رم
- شفابدران ص شفابدران
- وادي السير ص ابراهيم
- خلدا ص البشاير
- تلاع العلي ص الضحى
- صويلح ص الفلق العلمية
- الجبيهة ص الشاهد
- ناعور ص الهيثم
- مرج الحمام ص الحكماء
- سحاب ص لؤلؤة سحاب
- القويسمة ص خضر
- ابو علندا ص راتب
- المقابلين ص الغار
- خريبة السوق عبدالله
- اليادودة ص اليادودة
- الجيزة ص الزوابدة
- المفرق ص مستشفى المفرق
- الشونة (ج) ص السعداء
- ديرعلا ص الجسر ـ ضرار
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- الكرك ص المدينة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٩ فترة الاطفال: الحوت الابيض ـ السيدة ملعقة
- ٠٠ر١٠ يسعد صباحك
- ٠٥ر١٢ رحلة مع القرآن
- ٢٥ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٣٥ر١ فيلم عربي / اسماعيل يس في الاسطول
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ عادات وتقاليد الشعوب / جنوب افريقيا
- ٥٥ر٣ فيلم اجنبي
- ٣٠ر٥ حول العالم
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ١٥ر٦ كارت اصفر / ح١١
- ٣٠ر٧ رسالة جرش اليومية
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٥ر٩ نقوش من ذهب ونحاس/ ح١٢
- ٠٠ر١٠ سهرة تكريم الابطال
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ متابعة السهرة ـ نفحات ايمانية

القناة الثانية

- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ٠٥ر٢ كرتون
- ٣٠ر٢ كرتون
- ٠٠ر٣ البرنامج الفرنسي
- ٠٠ر٤ امور عائلية
- ٣٠ر٤ كرة سلة
- ١٠ر٦ فيلم فرنسي
- ٠٠ر٧ الاخبار الفرنسية
- ٣٠ر٧ موجز الاخبار
- ٣٥ر٧ الجيران
- ٠٠ر٨ البرنامج الصحي
- ٣٠ر٨ عين الصقر
- ١٠ر٩ ٥٠٠ امة
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٠ مسلسل مضير
- ٠٠ر١٢ فيلم السهرة

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: ريجاد، ترافيستيرن، فانق كيانغ، كريو.

المنتظرة: هوي يانغ، ثورن بيرغ، ريجينا مايس.

الراسية: ماهيدنتي، بروسا، رايز ـ ك، بلنور، مدكوين، آن ساي جيانغ، روزالين، ام.اف.ايجبت، دوريان ستار، ولي سيميرالدو، جولي بياتكو، ابن خلدون، ابن الفوجا، المريا.

هواتف ضرورية

- استعلامات الهاتف ت ١٣٩
- مديرية الامن العام ت ١٩٦
- شرطة العاصمة ت ١٩٢
- شرطة النجدة ت ١٩١
- دائرة السير ت ١٩٠
- الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٣
- شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
- طوارىء الامانة ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
- المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
- طوارىء الكهرباء ت ٧٥٠٠٩٨١/٨٢
- شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ت ٦٩٢٢١١
- ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
- الاحوال المدنية ت ٦٣٦٢٧٠
- حركة الطائرات / الملكية ت ٠٨/٥٣٣٠٠
- مقسم المطار ت ٠٨/٥٩٠٠٠
- حركة الطائرات الاجنبية ت ٠٨/٥٢٧٠٠
- شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
- طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
- ش ت العاصمة ت ٦٦١١١٧٦
- ش ت الكرك ت ٣٥١١٣٢
- ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨
- ش ت اربد ت ٢٧٧٧١٥
- ش ت العقبة ت ٣١٣٨٠٤
- ش ت السلط ت ٥٥٤٨٣١
- ش ت معان ت ٣٣٢١٩٥
- ش ت المفرق ت ٤٣٣٣٦٨

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر فلس	السعر بالجملة المصدر دينار	السعر بالمفرق المستهلك فلس	السعر بالمفرق المستهلك دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق المركزي

[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٢٠	موز محلي	٦٠٠	٦٥٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠
كوسا	٢٢٠	٢٥٠	برتقال	٣٨٠	٤٢٠
بطاطا	٣٥٠	٤٠٠	ملوخية	٧٠	١٠٠
بصل ناشف	١٩٠	٢٢٠	تفاح امريكي	٧٠٠	٨٠٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠	ورق دوالي	/	/
زهرة بيضاء	١٥٠	١٧٠	عنب	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠	بطيخ	٦٠	٨٠
فلفل حلو	١٢٠	١٨٠	شمام	١٨٠	٢٢٠
جزر	٨٠	١٢٠	ثوم اخضر	/	/
ملفوف	٩٠	١١٠	فريكة	/	/
فاصوليا	٣٥٠	٤٠٠	ثوم ناشف	٧٠٠	٧٥٠
سبانخ	/	/	لوبيا	٤٣٠	٤٧٠
دراق	٧٥٠	٨٠٠	مشمش	/	/
ليمون	٧٠٠	٧٥٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي جون ترافولتا ... في PHENOMENON
الحفلات: ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ٣٠ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) فيلم ستيفن سبيلبرغ الثانية العالم المفقود / جوراسيك بارك The Lost World - Jurassic Park
الحفلات: ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢) ووبي جولدبيرج ... في EDDIE ايدي
٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٣ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر٨ ـ ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» كيفن كوستنر / رينيه روسو في الملعق / TIN CUP
٣٠ر٣ ـ ٣٠ر٨ مساء
ديمي مور ... في العشق المحرم Scarlet Letter
الساعة ٣٠ر١٢ ـ ١٥ر٦ ـ ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢» مايكل جوردن في SPACE JAM
٣٠ر٣ ـ ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) باميلا اندرسون ... في لا تناديني حبيبتي
٢) جف وتكوت ... في محارب الموت

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) ديفيد برادلي / العدالة الصعبة
٢) عفاريت الاسفلت / محمود حميدة
٣) المتشردان / ستيفي دوث
٤) حرارة الموت / يعرض لاول مرة
٥) التنين الاسود

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) الشبح التوأم
٢) المقامر الشرس
٣) مراهقون ومراهقات
٤) القتلة الصامتون / يعرض لاول مرة
٥) شقيقة ومتولي
٦) جميلات في السجن

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» منزل الحب الراعي
الحفلات: ٣٠ر١٠ ـ ٣٠ر٢ ـ ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢» طيور الظلام امرأتان من نار
الحفلات: ١١ ـ ٣٠ر٤ ـ

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) عملاق الصين / جت لي
٢) امرأتان من نار / بانو الكان
٣) الاصدقاء الثلاثة
٤) مراهقون ومراهقات
٥) قلب الاسد

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة **عليوه والوحش**
بطولة: ربيع شهاب / يوسف يوسف
الساعة ٧ مساء يوميا

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسة **يا دار ما دخلك شر**
بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب**
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية آمن يا هو
يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء
العطلة الاسبوعية يوم الجمعة
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

هكذا من الأصل

ذاكرة المكان

عجلون ... قلعة على كوكب الهوا.. وبلـــوط يغشـــى الارض

زارهـــا ابن بطوطة عام ١٣٥٥م ووصـــف جوارهـــا ومعـــالمها وانهـــارها..


مقام سيدي بدر


قلعه عجلون وما يحيط بها

يكتبها ويصورها : حسين دعسة

بين صمت الوديان وحفيف اوراق البلوط والزيتون وعبر جبال وتلال تتقاسم لوعة الطبيعة القاسية. تقع عجلون وما يحيط بها من قرى واقانيم وانوار تتعدد كأنها دفاتر الريح او الغيم.

ووسط الاجزاء الشمالية وبعض من الجنوبية للاردن تشملها الاراضي الواقعة بين ضفاف نهر اليرموك شمالا ونهر الزرقاء جنوبا.. لتحتل مساحات من غابات عظيمة ومزارع للعنب والرمان والزيتون، تأتي ضمن مساحة قدرت بحوالي (١٥٨٢) كيلومتر مربع.. فيها من روعة الطبيعة وسماحة الحياة الشيء الكثير.

من جرش كان الدليل يأخذنا مرورا ببلدات رائعة مثل ريمون وساكب وعنجرة.. الى ان وصلنا الى وسط عجلون حيث اعظم شجرة كينيا تتوسط الشارع العام.. ومنها خرجنا مع اصدقاء عرفونا على عجلون، عبر عين مختلفة عن عين السائح.. ومع عبدالسميع ابو دية واسامة جبر من مديرية الاثار العامة كانت الرحلة تسير عبر وادي الطواحين (كفرنجة) ومرافقنا وليد طيفور (ابن عبين) يصف لـ«الرأي» كيف كان هذا الوادي عبر التاريخ والاف الاشجار المعمرة التي تعاقب عليه وعشرات الطواحين المائية التي ما زال بعضها في وسطه.

سلطي التل، من الادباء والاعلام الذين سكنوا عجلون، وعشقها وتعود على مصايفها واثارها السياحية التي لا تقدر، قال مستذكرا عجلون قبل وبعد الخمسينات.

وصلت عجلون سنة ١٩٥٤ وكانت تضم عين جنة، ومجموع بيوتها بحدود (٢٤٠) بيتا واذكر ان اول عمل قمت به فيها هو فرض ضريبة مسقفات على الابنية والاراضي.. وهي التي كانت مزروعة بالزيتون والعنب ويزرعها فلاحون بسطاء مخلصين كل حياتهم معتمدة على الزراعة او الانضمام الى الجيش.. ويذكر التل بان اول معصرة زيت في عجلون كانت لطبيب شاركه فيها اشخاص من الشام.

ترتبط عجلون الان بطرق حديثة خاصة ما بين جرش واربد وبالتالي الى عمان والزرقاء وكانت سابقا – حسب سلطي التل – طرقها ترابية وحتى عام ١٩٥٥ وربما بعدها لم يكن فيها الا سيارة واحدة لصاحبها حنا سلامة وهي سيارة من مخلفات الجيش البريطاني، كانت تذهب الى اربد في الصباح وتعود في المساء واذا ما حدث لها طارئ او احتاجتها الحكومة او المحاكم او لجان التفتيش تنقطع عجلون عن العالم.

اما محمد ابو عيلة من مديرية اثار عجلون فيقول بان اسم عجلون هو لفظ سامي ارامي قديم نسبة الى احد ملوك مؤاب الذي كان اسمه عجلون.. ومنها اخذت القلعة هذا الاسم.

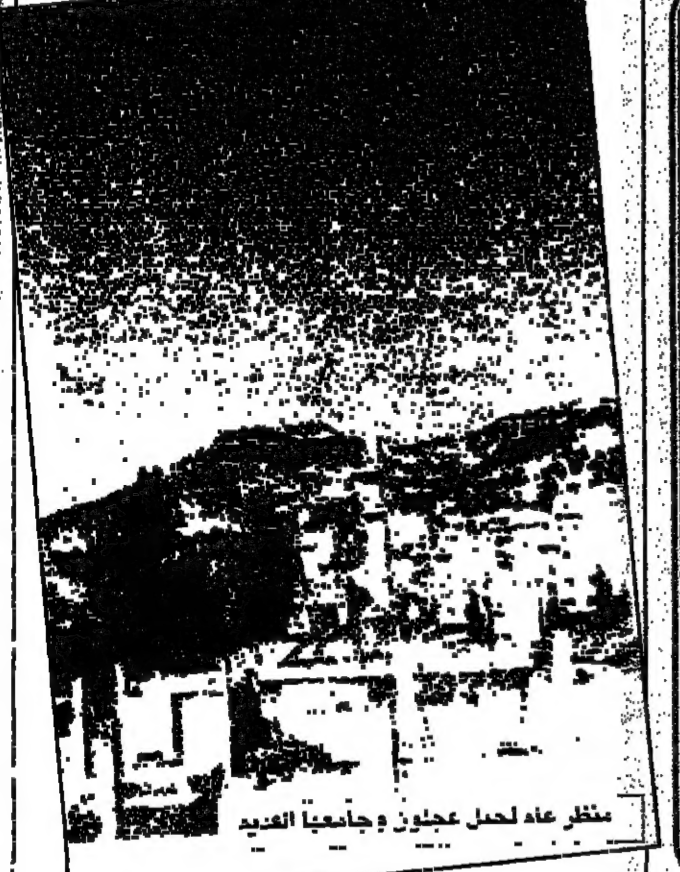
في العام ١٣٥٥م، زار عجلون وجوارها الرحالة العربي (ابن بطوطة) وقال عنها بانها مدينة حسنة، تحفة وجميلة ولها أسواق كثيرة وقلعة خطيرة يسقيها نهر ماؤه عذب.

وما زالت بقايا النهر الاتي من عين جنة، تسير تحت سقف وسط المدينة الى وادي الطواحين حيث عاشت الغزلان التي غازلت ضوء القمر في عتمة البلاد الحرامية، فكانت الغابات موطنها والماء موردها ومعالم القلعة تحيط بها فتحتمي من عيون الصيادين ولهفة الغرباء.

في عبين وارحابا وزوبيا وعبلين واشتفينا وكفرنجة.. وغيرها من الجوار العجلوني، يسافر الركب ولا يمل سجادة تعج باللون وصعب الشجر وروائح البخور والزعتر البري ونبت الارض الساكن ديار لها سجل من ألق التاريخ والناس ومجرى للمطر والثلج متوزع على احد عشر حوضا ترشح منها مياه القلب وسحب تسافر عبر بر الشام وفلسطين والعراق.

عجلون.. حصن كوكب الهوا.. ودنيا «القلعة الساحرة».. تلك التي شيد عام (٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م) القائد المسلم عز الدين أسامة احد ابناء اخ صلاح الدين الايوبي ومن قادته الكبار في جبل بني عوف على غور الاردن حيث بحيرة طبريا والبحر الميت والمراقب لوادي كفرنجة والراجب واليابس، ومن هذه القلعة واليها، ما زال التاريخ هو التاريخ.. وما زالت العين الاخرى، تطل من كوة الريح، على سماء عطشى للزمن والناس الذي يأتي من وفود السياح التي لا تغادر عجلون لما فيها من طيب واضح وماء عذب وفاكهة من الادب والخضرة والكروم والزيت!!

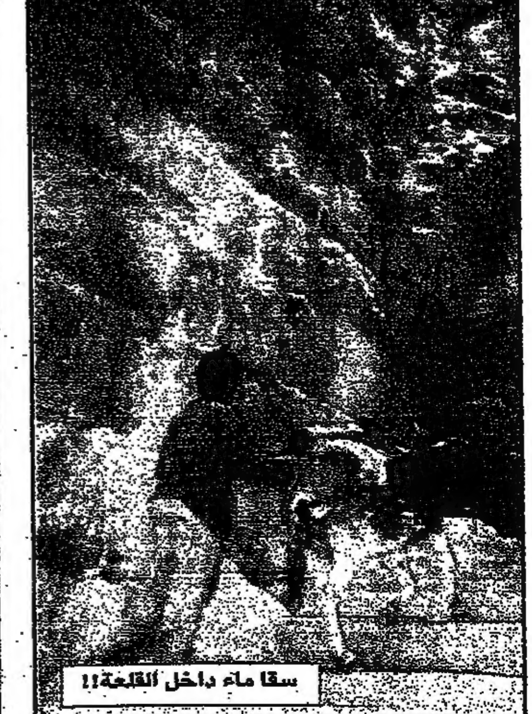

بيت من بيوت قرية صمد

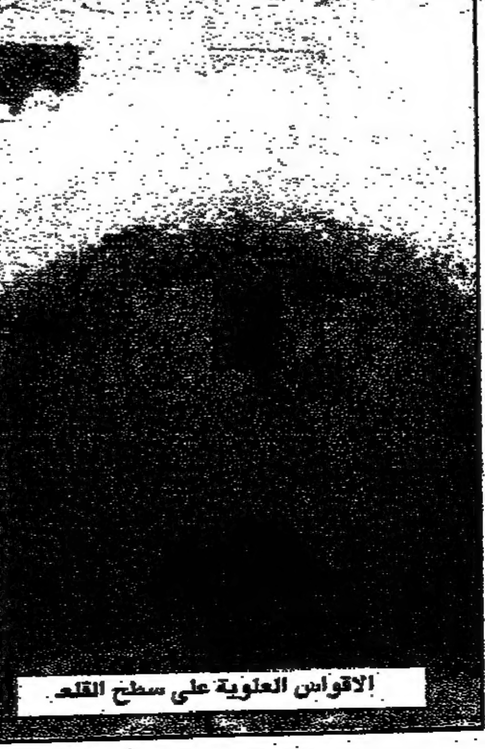

منظر عام لجبل عجلون وجامعها العتيد


بيت قديم من تراث كفرنجة

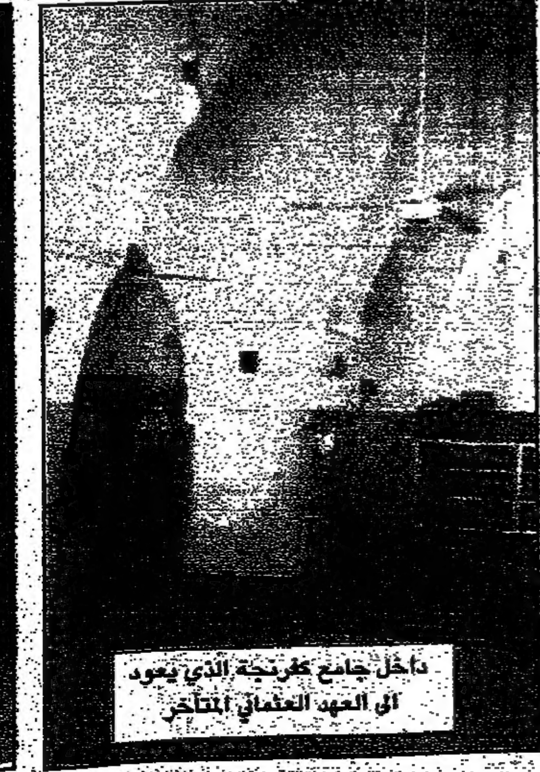

قمة القلعة وزوارها السعداء

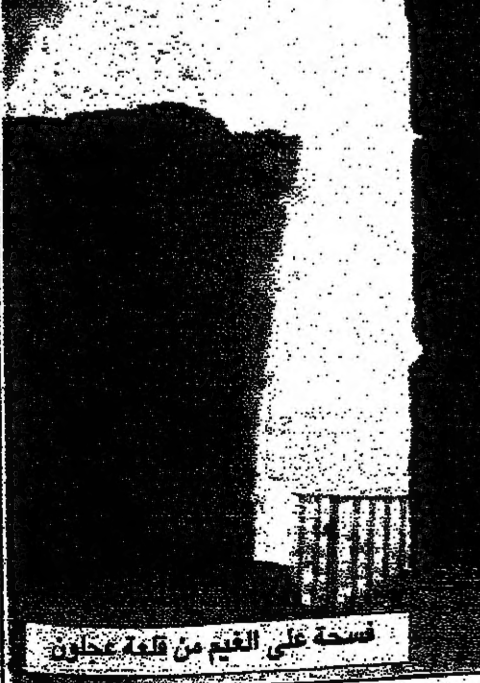

من البرك الرومانية القديمة حول قلعة عجلون


سقا ماء داخل القلعة!!


الاقواس العلوية على سطح القلعة


طاحونة ماء قديمة في وادي كفرنجة (الطواحين)


داخل جامع كفرنجة الذي يعود الى العهد العثماني المتأخر


فسحة على الغيم من قلعة عجلون

إعلانات

تهنئة من الاعماق

صفوت محمد عاقلة وعقيلته يهنئان العمة الغالية ام صفوت والاخوة والاخوات بنجاح ولدهم

صفوح موسى ابو زايد

وذلك لحصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الاسراء بدرجة التفوق ومنحه درع الجامعة تهانينا يا صفوح والف مبروك وعقبال شهادة الدكتوراه.

مسخن ابو معزوز للنواصي والزغاليل المحشية

* مسخن دجاج بزيت الزيتون وخبز الطابون والسماق البلدي والصنوبر سعر نصف الدجاجة (١,٥ دينار)
* زغاليل حمام محشي بالفريك سعر الزغلول (١,٧٥ د)
* جبل الحسين شارع خالد بن الوليد من دوار فراس باتجاه مركز امن الحسين - بـ ٥٠٠ م على اليسار - بجانب مشغل ارزاق للازياء - هاتف : (٦٥٣-٠٧١)
* جبل عمان بين السادس والسابع بجانب مسجد صهيب - هاتف : (٨٥٩-٠٤٣)

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء اربد

بالقضية الاجرائية رقم ٩٧/٣٩١ المتكونة بين المحكوم له ايمن عليان ابو السميد والمحكوم عليه عمر عز الدين الحوري

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني السيارة رقم ٦٤٧٠٨ موديل ١٩٧٤ B.M.W لون اخضر بدون حشوة داخلية ولا ابواب عبارة عن هيكل (بودي فقط) فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مركز امن اربد الشمالي الساعة الثانية عشرة ظهراً خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر مصطحباً معه التأمينات القانونية بواقع ١٠٪ من قيمة البيع ومقدرة السيارة بمبلغ خمسماية دينار علماً بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير

مأمور اجراء اربد
ايمان غزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن جامعة مؤتة / الجناح العسكري

١. على الطلبة الذين تقدموا لاجراء الفحص الطبي الاولي والاختبار الكتابي (الذكاء) وفحص اللياقة البدنية لجامعة مؤتة / الجناح العسكري وحصلوا على معدل ٦٥٪ فما فوق في الثانوية العامة الالتزام بالمواعيد المبينة تالياً من اجل المقابلات الشخصية في نادي ضباط القوات المسلحة الاردنية / الزرقاء :

٢. مواعيد المقابلات الشخصية :

المحافظة / اللواء	اليوم	التاريخ
محافظة عمان (لواء قصبة عمان،لواء ماركا،لواء الجامعة لواء وادي السير ، لواء سحاب ، لواء الموقر)	الاحد	١٩٩٧/٨/٣
محافظة عمان (لواءالقويسمة ، لواء الجيزة ، لواء ناعور محافظة معان (لواء قصبة معان،لواء الشوبك،لواء وادي موسى) محافظة العقبة (لواء قصبة العقبة، لواء القويرة)	الاثنين	١٩٩٧/٨/٤
محافظة اربد (لواء قصبة اربد)	الثلاثاء	١٩٩٧/٨/٥
محافظة اربد(لواء المزار الشمالي ، لواء الطيبة ، لواء بني عبيد) .	الاربعاء	١٩٩٧/٨/٦
محافظة الزرقاء (لواء قصبة الزرقاء، لواء الرصيفة) محافظة مادبا(لواء قصبة مادبا، لواء ذيبان).	الخميس	١٩٩٧/٨/٧
محافظة البلقاء(لواء قصبة السلط،لواء ديرعلا ، لواء الشونة الجنوبية ، لواء عين الباشا)	السبت	١٩٩٧/٨/٩
محافظة جرش محافظة اربد (لواء بني كنانة)	الاحد	١٩٩٧/٨/١٠
محافظة الكرك (لواء قصبة الكرك لواء الاغوار الجنوبية لواء المزار الجنوبي ، لواء القصر ، لواء عي) .	الثلاثاء	١٩٩٧/٨/١٢
محافظة اربد(لواءالرمثا) محافظة عجلون	الاربعاء	١٩٩٧/٨/١٣
الضفة الغربية محافظة اربد (لواء الاغوار الشمالية)	الخميس	١٩٩٧/٨/١٤
محافظة المفرق (لواء قصبة المفرق ، لواء البادية الشمالية) محافظة اربد (لواء الكورة)	السبت	١٩٩٧/٨/١٦
محافظة الطفيلة + العسكريون	الاحد	١٩٩٧/٨/١٧
المتخلفون من جميع المحافظات	الاثنين	١٩٩٧/٨/١٨

٣. يرجى التقيد بالملاحظات التالية :

أ . يتواجد الطلبة في نادي الضباط / الزرقاء الساعة (السابعة) صباحاً من كل يوم من الايام المبينة باعلاه علماً بأن مكان ولادة الاب هو الذي يحدد المحافظة واللواء لكل طالب .

ب. على كل طالب عند المقابلة احضار كشف علامات اصلي للثانوية العامة ولايقبل صورة مصدقة عنه ولن يسمح له بالمقابلة بدون الكشف الاصلي .

جـ.على كل طالب احضار جواز سفرة او الهوية الشخصية (وثيقة اثبات شخصية) ولن يسمح له بالمقابلة ما لم يحضر وثيقة اثبات شخصية.

ان افضل وسيلة لتمييع المفرزات التنفسية عند الاطفال والكبار هي السوائل المنزلية الدافئة كالزعتر والبابونج

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

المجلس الثقافي البريطاني مركز اللغات
The British Council Language Centre

دورة الصيف المكثفة الثالثة للصغار

مدة الدورة من ٥/٨ إلى ١٩٩٧/٨/٢٧ « ١٠ ساعات في الاسبوع »

- الطلاب ١٣ـ١٦ سنة
- الاطفال ٩ـ١٢ سنة
- الاطفال الصغار ٦ـ٨ سنوات

دورة الخريف للبالغين

مدة الدورة من ٥/٨ إلى ١٩٩٧/٩/٢٤ « ٥ ساعات في الاسبوع »

- البالغين ١٧ سنة فما فوق

١٠٠٪ هيئة تدريسية مؤهلة ممن لغتهم الام الانجليزية

- اجهزة كمبيوتر وفيديو متطورة
- دخول لشبكة الانترنت (متصل باجهزة الكمبيوتر في غرف التدريس)
- دورات لغة انجليزية عامة لجميع المستويات والاعمار
- دورات شهادة جامعة كامبريدج (FCE) و (CAE)
- دورة مهارات دراسية (IELTS)
- دورة محادثة وفيديو

التسجيل :
الطلاب القدامى: ايام ٢٩ و٣٠/٩٧/٧ من الساعة ١١ـ٥ مساءا
الامتحانات والتسجيل للطلاب الجدد : ايام٢ ، ٣ و١٩٩٧/٨/٤ من الساعة ١٢ـ٥ مساء

الرسوم : الامتحان والتسجيل : ٧ دنانير
دورة اللغة الانجليزية : ١١٠ دنانير

ملاحظة : من اجل تسجيل اسهل يفضل القدوم خلال اليوم الاول للامتحانات مع احضار الرسوم المترتبة كاملة

Please ask about our Teacher Training Courses

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على هاتف ٦٣٦١٤٧ / ٦٣٦١٤٨
فاكس ٦٥٦٤١٣ ، انترنت : DTO@BC-AMMAN. sprint. com
Nets: Information Providers : The British Council
Registered in England as a charity no 209131

انـــذار
الموظفة خلود عوني الزحلف:

لقد تغيبت عن مكان عملك لمدة تزيد عن العشرة ايام بدون سبب او ابلاغ رسمي فبذلك تنذرك شركة سبيل للتجارة بهذا الخصوص للعودة الى مكان عملك واعادة كل اوراق الشركة خلال فترة ثلاثة ايام والا تعتبرين مفصولة حسب لوائح القانون ويتخذ بحقك كافة الاجراءات القانونية.

مركز اللغات الحديث

أحدث برنامج لتعليم السكرتاريا التنفيذية

الحسين 625582

مهرجان جرش للثقافة والفنون

٢٣ تموز - ١٠ آب ١٩٩٧

يقدم إعتباراً من اليوم الجمعة ويوم غدٍ السبت فقط حفلتين غنائيتين للفرقة المغربية الشهيرة صاحبة أغنية " الله يا مولانا"



على المدرج الشمالي
الساعة ٨,٣٠ مساء
سعر البطاقة ٥ دنانير

ملاحظة هامة:
تقرر تأجيل عرض اوبريت حيزية الجزائرية والمقرر اقامته على مسرح أرتيمس يومي الخميس ٧/٣١ والجمعة ٨/١ الى إشعار آخر سيتم الإعلان عنه فيما بعد.

JPP

اعـــلان
السيد - مختار محمد سيف صبره (مصري الجنسية)

لقد تغيبت عن مركز عملك من تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦م دون اجازة قانونية او عذر مشروع ٠ اقرر انذارك بضرورة العودة الى مركز عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخه والا سيتم فصلك من العمل استناداً لاحكام المادة (٢٨) الفقرة (هـ) من قانون العمل الاردني رقم (٨) لسنة ١٩٩٦م .

الكابتن محمد الدلابيح
مدير عام مؤسسة الموانىء

الى السادة عملاء شركة بترا للصناعات الهندسية

برعاية المهندس عمر ابو وشاح
نائب المدير العام

يسر **شركة بترا للصناعات الهندسية** ان تدعوكم الى حفل السحب على قسائم الجوائز يوم الاحد ٩٧/٨/٣ الساعة الخامسة مساء وذلك في معرض الشركة الكائن في شارع المدينة المنورة.

متمنين للجميع حظا طيبا

الادارة
PETRA

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٩٧ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرارد رقم (٤٨٥) تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ الموافقة على تصديق مخطط احداث شارع ضمن حوض (٤) في بلدة / البحاث لواء / وادي السير تصديقاً مؤقتاً.

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
بالوكالة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

لاعلاناتكم في الرأي ت٦٦٧١٧١

اليوم ... اليوم ... تفخر دار

سينما فيلادلفيا ١

هاتف ٦٣٤١٤٤ - ٦٣٤١٤٩

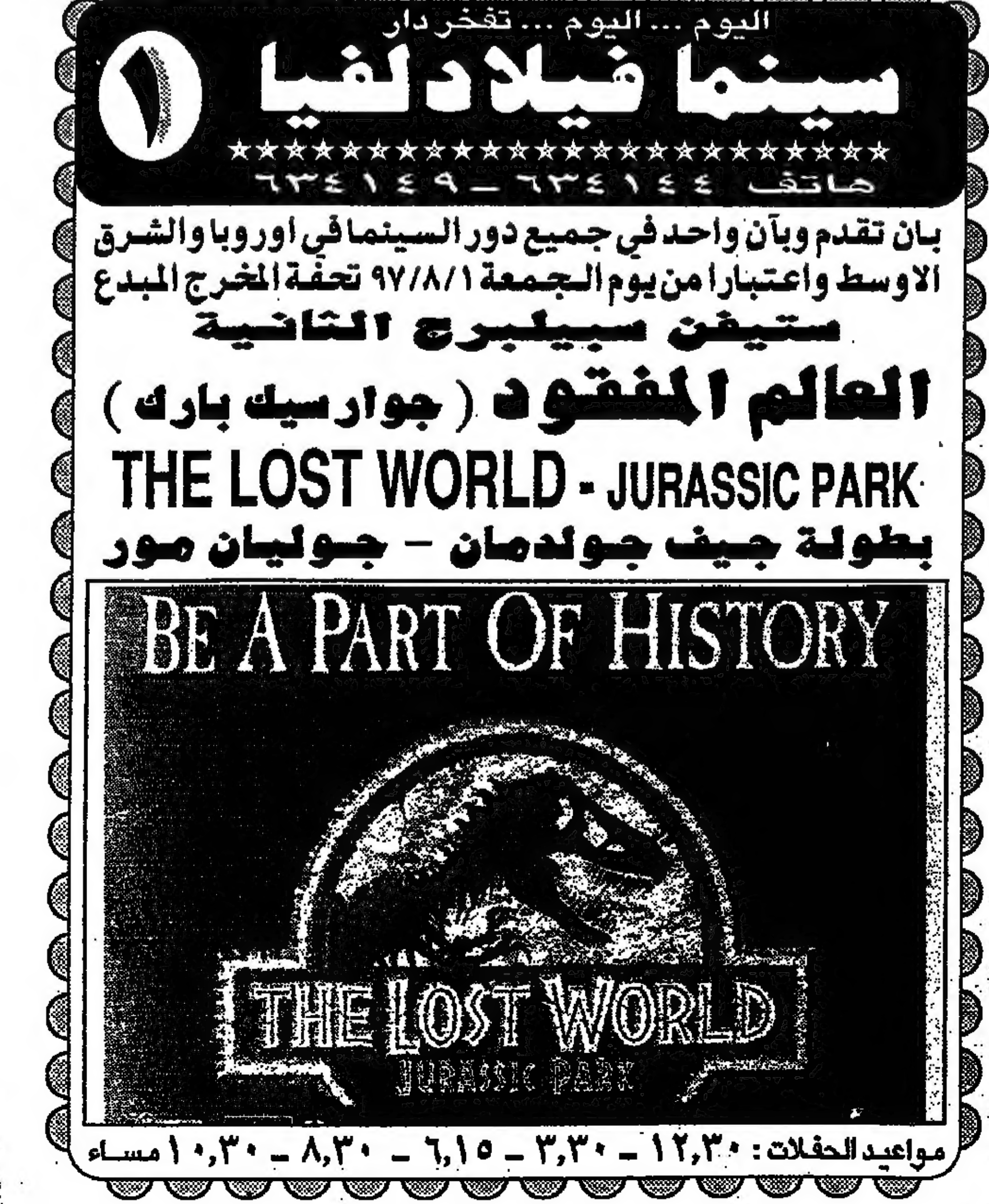
بان تقدم وبآن واحد في جميع دور السينما في اوروبا والشرق الاوسط واعتبارا من يوم الجمعة ٩٧/٨/١ تحفة المخرج المبدع

ستيفن سبيلبرج الثانية

العالم المفقود (جوارسيك بارك)

THE LOST WORLD - JURASSIC PARK

بطولة جيف جولدمان - جوليان مور



مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة(٤) من المادة رقم (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٩٧ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقرارد رقم ١١/٥١٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على تخفيض سعة شارع ضمن الحوض رقم ٥٦ في بلدة البصة/ لواء وادي السير وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في لواء وادي السير ومكاتب بلدية البصة وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او البريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية من الفئة الخامسة والرابعة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/٣١ مراعاة ما يلي:

١ـ آخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٨/٦ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.

٢ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٨/١٢.

٣ـ يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينه ادناه تأمين الدخول بالمناقصة.

٤ـ على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق مع نسخة العطاء.

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/٩٧/١٩	اعمال صيانة لعدة مراكز صحية في المحافظة	١٥٠ دينارا مائة وخمسون	١٠ عشرة دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء

---

* اختي المواطنة :
عند اصابة طفلك الرضيع بامراض الجهاز التنفسي حافظي على تدفئته واستمري في الرضاعة الطبيعية مع المحافظة على نظافة اثدائك لتسهيل عملية الرضاعة

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

فندق القدس الدولي
HOTEL Jerusalem INTERNATIONAL

نقدم

THE BEST ...TS

١٥

The Singer Michelene Moussallem
المطربة ميشلين مسلم

الليلة قبل الاخيرة

Belly Dancer Nina
الاستعراض الشرقي نينا

SERVIVORS BAND
مع الفرقة الاردنية العالمية

For Information Please Call : 696541 / 607121

دشن المقسم الاليكتروني وزار المستشفى الحكومي

الحسين يلتقي أبناء محافظة المفرق

جلالته يدعو أبناء الوطن للتكاتف والاسهام في بناء الاردن النموذج


الحسين يخاطب اسرته الواحدة في المفرق


····ويحيي حشود المواطنين



جلالة الحسين يتوسط كبار الحضور

المستقبل واعد ان تماسكنا وسرنا على طريق الاباء والاجداد بوعي صادق

المفرق - الرأي - من غازي حداد

قال جلالة الملك الحسين «ان المستقبل واعد وخير .. وان تماسكنا وسيرنا على طريق الاباء والاجداد بوعي وصدق .. اسرة واحدة .. ويدا واحدة .. وقلبا واحدا نتجاوز كل ما من شأنه ان يؤثر على وحدة صفنا».

ودعا جلالته خلال لقائه ابناء محافظة المفرق في جامعة آل البيت بحضور سمو الامير حمزة بن الحسين ابناء الوطن الى التعاون والتكاتف للاسهام في بناء الوطن النموذج والمشاركة في صياغة القرار والعمل على صنع المستقبل، مؤكدا على اهمية الالتفاف حول المسيرة التي بدأها الاباء والاجداد والسير على طريقهم ومواصلة حمل الراية التي نلتقي حولها جميعا.

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

ما اجمل هذا اليوم ·· وما احلى هذه المناسبة ·· التي تجمعنا هنا في هذا الجزء العزيز الغالي من وطننا الكبير في المفرق ·· في محافظة المفرق ·· في رحاب جامعة ال البيت ·· وانظر في هذه القاعة ·· فأرى وجوها حبيبة عزيزة غالية لرفاق المسيرة الطويلة ·· من الرجال الرجال ·· الذين صمدوا صمود الاردن ·· في وجه التحديات والاخطار ·· واستذكر الاباء والاجداد ·· واكرر ما سبق وتكرته من اني عندما اكون بينكم في وطننا ·· وفي هذا الجزء الغالي منه لا اشعر الا بانني بين الاهل والعشيرة والسند.

والحمد لله في الرحلة القصيرة في الجو اليوم شاهدنا ما اثلج الصدر ·· من المزارع المنتشرة في كل مكان ·· والاشجار التي نراها في الجامعة ورحابها ·· ويجهد الجميع تبدل الحال مما كان عليه·

قد لا يشعر البعض بهذه الحقيقة وهذا الواقع ·· قد لا يعرف الشباب منا كيف كانت عليه الحال فيما مضى ·· وكيف كان يخرج الانسان من عمان الى الرصيفه كتجمع سكاني ·· ثم الزرقاء ·· ثم هو في الصحراء الى ان يصل الى المفرق ·· وضع الطرق والانتقال من موقع الى اخر ·· المياه ·· الكهرباء ·· الرعاية الصحية ·· المدارس ·· الحمد لله ·· بفضل من الله سبحانه وتعالى ورضاه وتوفيقه ·· تحقق وانجز الكثير ·· ويقول الله سبحانه وتعالى (ولئن شكرتم لازيدنكم) والحمد لله على كل ما تحقق ·

اما المستقبل فواعد وخير ان تماسكنا وسرنا على طريق الاباء والاجداد بوعي وبصفاء وبصدق ·· اسرة واحدة ويدا واحدة وقلبا واحدا نتجاوز كل ما من شأنه ان يوثر على وحدة الصف ·· نتعاون لنبني الوطن النموذج ·· نتعاون ليسهم كل مواطن وكل انسان في صياغة القرار وفي صنع المستقبل ·· وقبل هذا وذاك نعزز في كل تصرف وفي كل قول وكل عمل انتماءنا لوطننا وصدق ذلك الانتماء ·

هذا البلد ·· هذا الشعب ·· هذه المسيرة ·· لم تبدأ بنا ·· بدأها الاباء والاجداد ·· وسرنا على طريقهم وحملنا الراية التي حولها نلتف جميعا والرسالة ·· فلنثري المسيرة في الحاضر والمستقبل في الفكر ·· بالبرامج المؤسسة على الفكر وعلى الوعي والصدق وحب الوطن ·· بالعمل ·· بالاخلاص ·· بالتعاون (وتعاونوا على البر والتقوى ·· ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

صدق الله العظيم ·

ومثلما هو الحال بالنسبة للوطن والمسيرة ·· هذه الجامعة اردناها ونريدها للامة الاسلامية وللعرب وللباحثين عن الحقيقة · اردناها ونريدها لتهيء وتربي الاجيال على مخافة الله سبحانه وتعالى ·· تدافع عن اسلامنا وعن عقيدتنا السمحة ·· عن جوهر الاسلام المنفتح على العالم ·· الغني بالاسلام ·· وبتعاليم الدين الحنيف اكرمنا الله بالقرآن الكريم وجعل فينا خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ·· وتفرقت بنا السبل واستخدم الكثير مما هو عزيز علينا لاغراض دنيوية واهداف آنية بعيدة عن الفكر بعيدة عن الاصل ·· بعيدة عن الحقيقة ·· هذا ما اردنا لجامعة ال البيت ان تؤديه من دور ·· خدمة للاجيال وصونا لعقيدتنا السمحة ·· لتهيء الاجيال القادرة بعون الله على أن تعيش وتتعايش مع كل جديد واثقة من نفسها ·· مزودة بالعلم والمعرفة الاسلامية حقا وحقيقة ·

وانا اعرف الظروف والصعوبات التي يجابهها اخواننا هنا ·· واعرفها منذ البداية ·· ولكنه تحد ·· لدينا كل الاصرار والعزم على ان نجابهه ·· ولو كانت لهذه الجامعة اهداف وغايات اخرى لما كانت بحاجة الى دعم او مساندة ·· ولتوفر لها الدعم من كل مكان ·· على اي حال يكفينا الثقة التي نالتها هذه الجامعة في بواكير عمرها في عالمنا الاسلامي ·· وانها تضم الان هذا العدد الكبير من اخواننا وابنائنا وبناتنا من كل انحاء الوطن الاسلامي الكبير ·· ستلبي كل احتياجاتها بعون الله ·· وسنستمر ونهيء لكم كل الفرص لتؤدوا ما عليكم من واجب ضمن التصور الذي اشتركنا في وضعه ·· لا نريد الا رضى الله سبحانه وتعالى واداء الواجب نحو ابنائنا وبناتنا ودفاعا عن ديننا وعقيدتنا وعن اخلاقنا ·· لا نريد الا رضى الله ولا نسعى الا لراحة الضمير ·· ولان يكون حكم الاجيال لنا من بعد وليس علينا ازاء كل تصرف وكل عمل وكل تحرك ما دامت الحياة .

هذه الوجوة الطيبة ·· الطيبة فعلا ·· العربية الاصيلة فعلا ·

على بركة الله ·· وانا فداكم ·· وان شاء الله تتكرر لقاءاتنا ·· وانا اعرف انني وعدت الكثيرين من اخواننا واهلنا بالزيارة وان شاء الله تسمح الظروف في وقت قريب ·· وساقوم بالمجيء والجلوس عندكم هنا فترة من الوقت ·· وازور كل موقع كل اخ من اخواني واهلي جميعا ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وحضر اللقاء الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق حميدي الفايز مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر وعدد من السادة الوزراء ونواب المحافظة وشيوخ ووجهاء العشائر والمسؤولين في المحافظة ·

وكان اللقاء قد استهل بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم·

وقوطعت كلمة جلالته عدة مرات بالهتاف من قبل الحضور والتصفيق الحاد·

وقدم محافظ المفرق هدية تذكارية الى جلالة الملك الحسين باسم اهالي المحافظة ·

وصافح جلالته الحضور فردا فردا ·· واطمأن على احوالهم ·

وازدانت مباني ومساحات جامعة ال البيت بالاعلام الاردنية ويافطات الترحيب بجلالته ·· كما نصبت بيوت الشعر التي احتشد بها ابناء عشائر المحافظة لتحية واستقبال جلالته ·



الحسين يزيح الستار عن مبنى الاتصالات

محافظ المفرق

وكان السيد احمد اللوزي محافظ المفرق القى كلمة قال فيها:

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

فما من شرف يا مولاي يعادل الوقوف بين يديكم ·· ولا من فخر وزهو يعادل المثول امام فارس الامة وقائدها ·· وبهذا اليوم الذي تحمل نسماته هيبة الهاشميين ونقاءهم ·· فها انتم يا سيدي تشرفون ابناء محافظة المفرق الابية بزيارتكم الملكية السامية التي بعثت في نفوسنا بهجة اللقاء فزادتنا فخارا واعتزازا ·· وابناؤك في هذه المحافظة تغمرهم فرحة اللقاء بقائدهم ·· حيث عودتنا يا مولاي على مكارمكم السامية وعلى نهجكم الهاشمي السمح ·· نهج الرسالة الهاشمية الشريفة التي ننعم بظلها ونسير بهديها ونورها لنبقى دوما في طليعة الشعوب وفي مقدمة الامم

فمن القلوب العامرة بذوب محبتكم نقول لسيدنا ·· اهلا بكم يا صاحب القلب الكبير بين اهلكم وربعكم الذي يسعدون بمحبتكم ويكبرون بوفائهم واخلاصهم لسيد القوم سيد الاسرة الاردنية الكبيرة .

وانه لمن حسن الطالع يا مولاي ان نلتقي تحت ظلكم في هذا المكان الطيب ·· الذي يحمل اسم جدكم الكبير شيخ الهاشميين الحسين بن علي طيب الله ثراه ·· وفي رحاب هذا الصرح العلمي العتيد الذي اشادته يد الحسين بن طلال المفدى جامعة ال البيت ·· ال بيت رسول الله الذين طهرهم الله تطهيرا ·

فأنتم يا سيدي الطاهرون في حكمكم ·· الصادقون مع شعبكم ·· المحبون لرعيتكم ·· الغيورون على وطنكم ·· والقائدون لامتكم ·

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

لقد خطت هذه المحافظة بتوجيهاتكم السامية خطوات واسعة نحو التطور والازدهار ·· فبالرغم من اتساع المحافظة وبعد مسافاتها فان الخدمات تغطي كافة مدنها وقراها ومواقعها بشبكات من الطرق والمياه والهواتف والكهرباء والرعاية الصحية والتعليمية · وقد تحولت المحافظة يا سيدي الى منطقة تجذب السكان لديرتها ·· حيث نمت الزراعة والصناعة ·· واصبحت منطقة تعج بالحضارة والحركة الاقتصادية والعمرانية والنماء والعطاء ·· متمتعين اهلها بالحرية التي ضمنتها لهم ·· وبالامن والامان الذي صنعته يا سيدي .

فعهدا يا مولاي ان يبقى الوطن عزيزا بكم ·· وهو الوطن الذي ما خاب فيه الرجاء ولا كان الهيام فيه يوما ضياعا ·

الوطن الذي يسكننا ونسكنه ·· الوطن الذي عرفناه حضنا دافئا ومجدا غاليا ·· ويبقى يا سيدي هذا الوطن ملجأ خيل العروبه واحرارها·

والله ادعو مخلصا ان يبقى الركب الهاشمي يسير بنا الى العلياء ونراها ضارعين الى الله عز وجل ان يمد بعمركم ويهبكم الصحة والقوة وان يديم لكم قرة عينكم وولي عهدكم الحسن بن طلال ·· وتبقون لنا ال البيت السند والعون والملاذ للوطن والامه ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس بلدية المفرق

كما القى المهندس عطاالله الحسبان رئيس بلدية المفرق كلمة قال فيها:-

سيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

من ابناء المفرق الذين احبوا وعشقوا ال هاشم ·· وسطروا هذا العشق والحب ولاء ابديا للاسرة الهاشمية ولعميد ال البيت ·· من ابناء هذه المحافظة الذين وفدوا من كل حدب وصوب وقلوبهم ضارعة للمولى ان يحفظكم ·· تحية ·· عربية ·· صادقة ·· مخلصة امينة تعانق التجيع فينا ·· نزجيها لجلالتكم في هذا اليوم الذي باركتم فيه محافظتكم وابناءكم الاوفياء·

سيدي ومولاي ·· يا تاريخ الوطن وحاضره ومستقبله ·· لقد حظينا بشرف القيادة والارتباط باشرف اسرة على وجه الارض ·· هذه الاسرة التي حملت منذ فجر التاريخ على عاتقها هموم الامة وحملت رسالة التوحيد والنهضة الانسانية الى البشرية جمعاء ·· فرسخت يا مولاي هذه الرسالة في وجدان الاوفياء من شعبكم ·· وتمثلت في ابنائكم مزايا ال البيت ورسالتهم وانعكست على عطائهم في الخدمة واداء الواجب ·· وبقي حبك ملكا عطوفا وحنونا يكبر معنا يوما بعد يوم وعاما بعد عام وفي ساعات العجز والحيرة يوم ان كانت الانواء والاعاصير تهب علينا من كل الاتجاهات ·· كنا نهزع الى صدرك شبابا ننشد الطمانينة فتمسح على رؤوسنا وتبتسم لنا ابا كبيرا واخا كريما ·· فتبعث ابتسامتك يا مولاي راحة في النفوس وتأثيرا في الوجدان من اجل مستقبل حقيقي وفريد ·

انها الذكريات والرحيل لها ورجال المفرق يشدهم الحنين الى تلك السنين والصور التي لن تنمحي حتى الممات ·· فمن النهضة العربية الكبرى وانطلاق الخيل العربية وفرسانها في شتى مناحي الحياه لتأخذ هذه الامه مكانها بين الامم ·· الى جدكم المؤسس الملك عبد الله ·· وصورة الدولة العربية ·· ودماؤه الزكية التي روى بها المسجد الاقصى في القدس الشريف ·· وفي جو لا يوصف يرفع علم الامة ·· ويبكي الناس ·· وتختلط المشاعر جامحة تعيش اللحظة التي كانت خيالا وحلما ·· وصارت حقيقة ·· ومن تلك اللحظة ·· وانتم تصنعون لهذا الوطن رجالا لا تنحني هاماتهم الا لله ·· اقمارا في ليل العتمة ونهارهم رايات شمس تبسط خيوطها على الارض ·· وردا ونحنوتا وسنابل ·· وترفض ابدا ان ينهزم الضمير في داخلها ·

هو الاردن ·· في عهدكم يا مولاي ·· موئلا للحرية الواعية ·· وللديمقراطية والشورى ·· واحة للامن والاستقرار ·· هو الاردن ·· في عهدكم نهضة في مختلف مناحي الحياه ·· هو الاردن الذي سار رغم اوضاعه الاقتصادية وكبر مسؤولياته تجاه الامة بشكل متوازن دقيق ·· وبقيت القدس فيه في قلب قائده رعاية ودعما وحفاظا على الهوية ·

ومن هذا المنبر ·· من جامعة ال البيت ·· قاعدة الايمان المشرق وجامعة علوم الدين والدنيا ·· وحلقة الحوار المتوازن ·· ونواة التقريب بين وجهات النظر المختلفة على صعيد الحضارة الاسلامية والحضارات الاخرى ·· هو الاردن في عهدكم يا مولاي الذي عظم بعظم القيادة والرسالة·

سيدي ومولاي ·· يا اعز الرجال ·· سر بنا نحن الاهل والعشيرة في الحرب والسلم ·· عزا وكرامة ·· سر بنا حيث تشاء ·· واني تشاء سنبقى مخلصين للهاشميين لانهم ملهمون ·· صنعوا من المحال حياة حقيقية تستحق ان تعاش ·· وبنوا الاردن عربيا ·

ولتكن يا مولاي وساما على صدورنا الى الابد ·· مؤكدين ومؤمنين بان خير من يخدم هذه الامة ·· هو خير من يمثل شرعيتها وامتدادها ضارعين الى الله ان يحفظكم والاسرة الهاشمية للامتين العربية والاسلامية ·

والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

رئيس جامعة آل البيت

والقى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت كلمة قال فيها:

والحمد لله رب العالمين ·· والصلاة والسلام على سيدنا محمد

النبي العربي الهاشمي ·· سيد بني ادم ·· وعلى اصحابه وازواجه

وال بيته ·· ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ·

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية صاحب المقام الكبير الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه ·· ايها الافاضل ضيوف جلالة الملك الحسين امين هذه الامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ··

وتحية طيبة مباركة ·· اتقدم بها من على منبر جامعة ال البيت ·· مرفوعة لعميد ال البيت الذي شرفنا في هذا اليوم الاغر ·· ليشيع في نفوس ابناء هذه المحافظة الوفية لعرشكم الهاشمي فرح الملهوف لمثل يوم السعد هذا ·· فالشكر يا سيدي لكم ·· مشفوع بتحية عربية اسلامية خالصة


الحسين يستمع الى شرح عن المقسم الاليكتروني

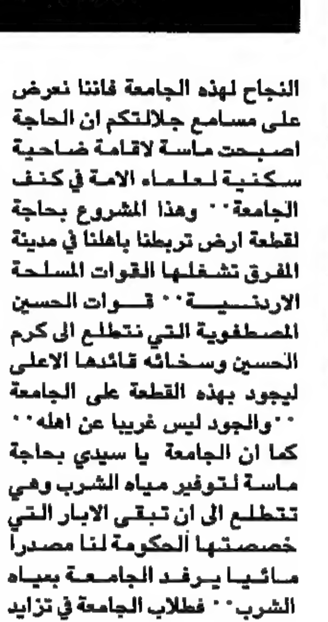
···ورئيس بلديتها

محافظ المفرق يلقي كلمة

علينا أن نثري المسيرة حاضرا ومستقبلا في الفكر والعمل والاخلاص والتعاون

«آل البيت» أردناها جامعة للأمة الاسلامية والعربية وللباحثين عن الحقيقة

حققنا الكثير .. وأنجزنا العديد من الانجازات ونعمل ليكون حكم الاجيال لنا لا علينا



الحسين يتسلم هدية المحافظة





ويقرأ المطالب ويصدر توجيهاته السامية فورا

الحسين يطمئن على احوال المواطنين

يرفعها الى مقام جلالتكم ثلاثة الاف وخمسة وستون طالبا وطالبة فاءوا الى هذه الجامعة التي اخترتم لها اسمها آل البيت •• وحددتم موقعها على حافة البادية في ارض غير ذي زرع •• ويشاركهم التحية اساتذتهم والعاملون في الجامعة من كل الوطن وبلاد الامة على امتداد ارض العرب والاسلام ••

لقد لامس استماعهم نداء الحسين •• فأموا هذا الحمى العلمي طلبا للارتقاء •• وتقربا من دعوة الاسلام الكريمة الى الوسطية والاعتدال والتسامي •• ومن موقع تجديد الخطاب الاسلامي •• في زمن تداعت فيه الامم علينا •• فاخذت الامة تسأل عن ابنائها في مثل هذا اليوم •• فكان الحسين •• وكانت هذه النخبة الطيبة المباركة التي تواصت بالحق وتواصت بالصبر •• لتنهض بمشروع الحسين النهضوي التربوي •• فاذا بها تقرب بين المذاهب •• وتفتح الافاق للعقول •• وتشرف على الدنيا بما رحبت وترشف المعرفة •• وتنظر خيرا الى الامم والحضارات •• مطمئنة الى ان ما يتلاطم حولها وبها من صراع الحضارات انما هو من تدبير العزيز الحكيم •• فهي تقرأ في كتاب الله العزيز «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض •• لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين».

وجامعتكم يا مولاي تنطلق من قاعدة الدفع الايجابي مترجمة ذلك من خلال خطط قامت على اعدادها على مدار اربع سنوات •• واصلة ليلها بنهارها •• ملبية دعوة الحسين الى تجديد العمل التربوي والعطاء الجامعي ومضت في عملها الى اقصى مداراتها •• وتوسعت في خدماتها وسارعت الى اقامة المختبرات المتنوعة وتوفير المواد المكتبية وحوسبة الجامعة بكل مرافقها وربطها على الشبكة الدولية (الانترنت) •• وتحولت بهذه البقعة المباركة من الصحراء القاحلة التي كانت عليها لتصبح واحة مكسوة بالخضرة متلفعة بالظلال عطاؤها كبير وقطوفها دانية.

وتسعد يا مولاي سعادة من وفقه الله الى رد بعض الجميل ونحن نزف الى مقام جلالتكم ان الجامعة باشرت منذ اربعة اشهر بمناقشة اعداد من رسائل الماجستير ما تزال في ازدياد مستمر يوما بعد يوم وها هم ابناؤك حفظك الله يتطلعون الى يدك الكريمة في مطلع العام الجامعي القادم ليتسلموا منها شهادة آل البيت •• فنكون بذلك قد وفينا ببعض ما التزمنا به امام وريث النهضة العربية وحامل لوائها •• ولنكون قد التزمنا بالاخلاق المحمدية وبالقيم الاسلامية وبشهامات آل البيت •• بصدق اللسان ورفض الغلو والاحتكام الى العقل والدعوة الى التجديد والاجتهاد من داخل البيت الاسلامي ••

ان مهمة هذه الجامعة يا مولاي ليست مصادرة الافكار •• وليست الحشو والتلقين •• بل هي الصقل والبلورة والشفافية •• فنحن لا ندرس ايدولوجيات •• بل ندرس المنهجية •• مقتدين بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم •• فنتناول الموضوع بالحسنى •• بلا قسر ولا اكراه •• بل بحوار والتزام بثوابت الامة •• وبمبادىء الدين السمح الحنيف •• التزام بالعروبة لغة وثقافة وتكوينا •• وبمشروع آل البيت رمز وحدة المسلمين وتسامحهم •• الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس •• التزام بالتوجه نحو المستقبل قبل ان يدهمنا على حين غرة •• من خلال خطط محكمة للبحث العلمي •• يشارك فيها الاستاذ مع طلابه على كل المستويات موجهين البحث لخدمة المجتمع وحاجات الامة •• وهذا يقتضي منا التقصي الدقيق •• والانصياع للحقائق والتواضع امام الحق •• يمثل هذه البعدة يا سيدي نعد طلابنا •• وقد وفقنا الله •• فاتسعت مدارات نجاحنا لتصل الى الدول الاسلامية •• والجاليات الاسلامية في مختلف انحاء العالم •• ومن هنا كان لنا برنامج ناجح في مملكة ماليزيا الشقيقة •• حيث نعلم العربية ونقرىء القرآن •• وندرس متطلبات الجامعة بمناهجنا وكتبنا على يد نفر خير من ابنائكم ابناء الاردن •• ونعقد لهم الامتحانات •• ونجري المقابلات •• ونختار الانسب •• فكانت الخطوة فاتحة خير حدت بدول الارخبيل لتقبل علينا طالبة منا مثل ذلك.

سيدي صاحب الجلالة ••

لقد التزمت هذه الجامعة / بناء على توجيهاتكم السامية •• ونتيجة لمتابعة كريمة وحثيثة من جانب ولي عهدكم •• وقرة عينكم سمو الامير الحسن بن طلال المعظم •• رئيس اللجنة الملكية الخاصة بجامعة آل البيت / بالعناية بالدراسات الميدانية للمحيط •• وبالتعرف على حاجات المجتمع المحلي •• فأنشانا وحدة للدراسات المائية والبيئية ومكافحة التصحر لتقدم الدراسات العلمية للجهات المعنية والمسؤولة بشكل مستمر •• من خلال معهد الفلك وعلوم الفضاء الذي يقف مرصده (مراغة) عاليا شامخا في قلب الصحراء.

كما ان مركز الاستشارات يقدم الخدمة النوعية للمجتمع •• وها نحن نلتقي مع قيادات هذا المجتمع الخير فنتشاور ونتباحث في كل قضاياه تمهيدا لوضع وثيقة ترفع الى مقام جلالتكم •• تبين خطة عملنا جميعا للنهوض بهذه المحافظة وبخاصة فيما يتعلق بالبادية لا سيما وان معظم اراضي العالم الاسلامي بادية او صحراء •• ومن هنا فاننا نكثف الاعمال البحثية والتجارب المخبرية هنا ونبحث في التكوينات الوراثية للنباتات الاصيلة العريقة في المنطقة لتكثيرها بهدف الوقوف في وجه الصحراء.

ويسرنا ان هذا العمل قد واكبه جهد متكامل في النشر العلمي المتصل وعلى رأس ذلك تقع الوثائق الهاشمية التي تحظى برعاية كريمة من لدن جلالتكم والتي اتسعت لتؤرخ للدولة الاردنية الحديثة ولتصل الى مكتبات العالم وجامعاته بالاضافة الى مجلات الجامعة العلمية المحكمة والادبية •• كالزهراء والمنارة والبيان •• التي اردناها حوضا يرده ادباء الامة وشعراؤها •• لنعيد بها الصلة مع ادباء الامة الاسلامية في الزمن الذي هاجرت فيه كثير من الاقلام الى الخارج وكسرت اقلام في الداخل ••

هذا بالاضافة الى جريدة اسميناها (الشورى) تنطق باسم طلاب الجامعة قرة العين الذين نشركهم في الحياة الجامعية ونعد لنخطو خطوة رائدة في استطلاع رايهم في الخطط الدراسية •• ونستأذن جلالتكم هنا في ان ندعو الى اتحاد للطلبة في هذه الجامعة بمباركة كريمة منكم في هذا الجو من الائتلاف حيث يتلاقى الطلبة المسلمون •• والمعنيون بالاسلام والمسلمين •• من غير المسلمين من قاعدة التنوع والابداع والابتكار ضمن اطار وحدانية المعبود.

وانه لمن دواعي السعادة يا صاحب الجلالة ان اذكر بين ايديكم اننا نجحنا وكما رايتم حفظكم الله من خلال برنامج متقدم للحصاد المائي في توفير الموارد المائية لمزروعات الجامعة التي اصبحت تدر علينا دخلا مباركا وغدونا نقدم خبرتنا في هذا المجال لاخواننا في المحيط المجاور.

وما هي الجامعة يا مولاي بكل اطرها تستحضر •• من خلال المسميات التي اطلقت على مبانيها وساحاتها وممراتها وشوارعها وقاعاتها •• اريج حضارة الابداع الاسلامية •• وتستظل بما افاءت به عليها عقول ووجدان اولئك العلماء الصالحين من السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين •• ونحن بذلك نقدم النموذج بأننا لسنا بديلا لاحد •• ولا طارئين على التاريخ •• فنحن نتفيأ ظلال شجرة وارفة •• هي اشرف شجرة في تاريخ العرب والمسلمين •• نزل الوحي في بيتها وعن دار الاسلام يقف الحسين اليوم مدافعا وحاميا •• ونحن ازاء هذا العطاء الزاخر •• وهذه التقوى وهذا التواضع ملتزمون بما وصف الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم «وانك لعلى خلق عظيم».

سيدي صاحب الجلالة ••

ان هذه الجامعة التي تدرس لغات الشعوب الاسلامية •• ولغات الامم الحية •• تثق بنفسها •• وتطمئن على مسيرتها •• لانها على درب الحق •• ولان محمدا صلى الله عليه وسلم مر منها الى بصرى •• فنحن نقف على ارض مقدسة •• وفي حضرة ملك شريف من اقدس بيت في العرب.

اننا يا سيدي عاكفون على العمل •• نقدم العلم والخبرة ونعقد المؤتمرات •• ونشرع منابرنا لكل صاحب فكر •• لاننا اصحاب دعوة •• ونفرح بكل دعوة •• ونتنادي باعلى صوتنا •• تعالوا الينا •• تعالوا الى هذه الواحة من الطمأنينه والمحبة •• كما اننا نحضر بدورنا المؤتمرات العلمية والفكرية والسياسية •• ونسمع ما يلهج به الناس ويفحشون ويتطاولون به على تاريخ هذا البلد •• فنعرض صفحا ونحن نقرأ في كتاب الله جل وعلا «اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم».

ان هذه الجامعة وقد طوت من عمرها المديد ثلاث سنوات انجز العاملون فيها بفضل من الله وبركات •• ما يعتبر قياسيا بكل المعايير لانهم يأخذون بالأمر القرآني «فاذا فرغت فانصب •• والى ربك فارغب» مادة عبادية وعملية لهم •• انهم يفرغون من العمل ليرغبوا الى ربهم ثم الى عملهم قاصدين ان يكون عملهم باذن الله في ميزان صدقاتهم يوم المقام العظيم.

سيدي صاحب الجلالة

انني في هذا الموقف الكريم استأذن جلالتكم لاطرح على مسامعكم الملكية السامية بعض طموح الجامعة لدى نفسكم الزكية فهذه الجامعة المسكونة بحبكم وبعد ان اصبحت في مجلس التعليم العالي ما تزال بلا موازنة وسنبقى نثق بكلام الحسين حفظه الله عندما كان يشرفني بالقول «لن نخذلك» او بعد كلام الحسين «ابحث عن بواك».

ورغبة منا في تحقيق المزيد من النجاح لهذه الجامعة فاننا نعرض على مسامع جلالتكم ان الحاجة اصبحت ماسة لاقامة ضاحية سكنية لعلماء الامة في كنف الجامعة •• وهذا المشروع بحاجة لقطعة ارض تربطنا باهلنا في مدينة المفرق تشغلها القوات المسلحة الاردنية •• قوات الحسين المصطفوية التي نتطلع الى كرم الحسين وسخائه قائدها الاعلى ليجود بهذه القطعة على الجامعة •• والجود ليس غريبا عن اهله ••

كما ان الجامعة يا سيدي بحاجة ماسة لتوفير مياه الشرب وهي تتطلع الى ان تبقى الابار التي خصصتها الحكومة لنا مصدرا مائيا يرفد الجامعة بمياه الشرب •• فطلاب الجامعة في تزايد مستمر •• وكميات المياه التي تخصص للجامعة لا تكاد تكفي ونحن في قلق دائم جراء شح المياه.

اما ابناؤك وبناتك طلاب الجامعة يا صاحب الجلالة •• فانهم يعانون الامرين صباح مساء •• فهم مشتتون على الطرق في قائظة الصيف وبرد الشتاء •• ولم تفلح اربع سنوات من المتابعة الحثيثة لهذا الموضوع مع مختلف الجهات المعنية في تنظيم نقل الطلاب من عمان والزرقاء وجرش وعجلون واربد وقراها •• وكذلك من المفرق واليها •• والمرجو يا صاحب الجلالة ان تصدروا امركم المطاع الى حكومتكم لتأسيس شركة نقل منظمة تضبط امور النقل الى الجامعة •• والا فان الدراسات العليا ستتردى (لا سمح الله) وستستمر معاناة الطلبة التي اشرنا اليها اعلاه.

سيدي صاحب الجلالة •••

ان مستقبل الجامعة التي تحبونها وتحبكم مرهون بالدعوة الى ايفاد عدد من ابناء الوطن المتميزين على اسس عالية من الكفاءة والجدارة والاقتدار •• الى الجامعات العريقة للحصول على الدكتوراة والعودة لحمل راية المسؤولية •• وكنت يا سيدي في احدى هذه المناسبات التي تشرفت بها في المثول بين يدي جلالتكم مع زملائي رؤساء الجامعات الاردنية •• قد اقترحت ان تخصص وزارة التخطيط عددا من المنح لطلاب الجامعة المتميزين لايفادهم للحصول على درجة الدكتوراة •• اذ لا يمكن ان نمضي في الاعتماد على تصادف توافر اعضاء هيئة التدريس.

هذه ياسيدي بعض الالتماسات نتقدم بها من جلالتكم •• مؤكدين مرة اخرى باسم الطلبة وباسم العاملين في الجامعة ان التزامنا بالالتفاف حول قيادتكم وفكركم ورؤياكم لا تخضع للمساءلة •• بل اننا دائما ننظر اليك ابا وقائدا ورائدا وملكا ومفكرا •• نقتدي بك •• ونسير من خلفك •• ونقرأ في كتاب الله جل وعلا •• «ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فآمنا» هذا ما اوحى الله به الى جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم •• واننا في هذه الجامعة نتشرف بتلبية نداء الله وتلبية نداءكم لخدمة الامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك توجه موكب جلالته الى مدينة المفرق •• حيث نصبت على جنبات الشوارع التي سار فيها الموكب باتجاه المدينة بيوت الشعر التي احتشد فيها ابناء عشائر المحافظة وهتفوا بحياة جلالته معربين عن مشاعر الحب والولاء والاخلاص لجلالة القائد والعرش الهاشمي المفدى.

وتوقف موكب جلالته عدة مرات خلال الطريق التي سلكها •• حيث تناول جلالته القهوة العربية في بيوت الشعر التي رفعت فيها صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية واليافطات وكتب عليها العديد من العبارات التي تؤكد الالتفاف حول القيادة الهاشمية وبناء اردن المحبة والصمود.

وكانت جموع المواطنين من ابناء المحافظة احتشدت منذ الصباح الباكر لاستقبال جلالته والتعبير عن اصدق مشاعر الحب والوفاء.

كما القيت القصائد الشعرية وعقدت حلقات الدبكة التي تعبر عن معاني المحبة والوفاء للاب القائد.

بعد ذلك دشن جلالة الملك الحسين المقسم الالكتروني الوطني والذي بدأ العمل فيه منتصف عام خمسة وتسعين وبلغت كلفته سبعة عشر الف دينار ويتسع لعشرين الف رقم هاتفي، ويقدم خدماته لمختلف ارجاء محافظة المفرق.

وقدم المهندس وليد الدويك مدير عام شركة الاتصالات الاردنية شرحا امام جلالته اشار فيه الى ان العمل في المقسم هو الان في مراحله النهائية.

وقال انه تم تركيب ٣٢١ كيلومترا من الكوابل، ويخدم المقسم ١٥٩ مدينة وقرية وتجمعا سكانيا، وسعة شبكة التوزيع ٣١ الف خط هاتفي مشيرا الى ان المشروع امر بانشائه جلالة الملك الحسين خلال زيارته للبادية الشمالية عام ٩٢، وقد تم تمويل المشروع بواقع ٥ر١٠ مليون دينار من البنك الاسلامي، والباقي من التمويل الذاتي.

وتجول جلالته في اقسام المشروع ومبانيه والتقى العاملين فيه.

ثم زار جلالة الملك مستشفى المفرق الحكومي، وتفقد اقسام الكلى والاطفال والباطنية والجراحة، وتحدث الى المرضى على اسرة الشفاء، واستمع الى مطالبهم وملاحظاتهم.

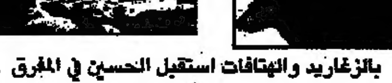
وفي نهاية جولته تناول الملك الحسين طعام الغداء في جامعة ال البيت، كما تناول طعام الغداء وجهاء وشيوخ العشائر وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية والمواطنون في المحافظة.



القهوة العربية الاصيلة للقائد العربي الاصيل







بالزغاريد والهتافات استقبل الحسين في المفرق

الحسين يتفقد اجنحة مستشفى المفرق الحكومي

لقطات:

وصل جلالة القائد موقع الاحتفال في حرم جامعة آل البيت في محافظة المفرق على متن طائرة مروحية تمام الساعة ١٥ر١ ظهرا..

- جلالة الحسين حرص على قراءة الاوراق والاستدعاءات بنفسه التي تسلمها اثناء القاء كلمته السامية لاهالي ووجهاء المفرق.

- صافح الحسين جميع الذين حضروا لقاء جامعة آل البيت.

- حيا الحسين العشائر التي تجمعت على جانبي الطريق لاستقبال القائد وتناول القهوة العربية وقبل الهدايا الرمزية.

- عبرت العشائر عن فرحها بالغناء والزغاريد ونحر الخراف تحية للحسين الغالي.

- أمر جلالته بتحويل عدد من المرضى الى مستشفى مدينة الحسين الطبية للعلاج فورا.. وبالفعل اقلتهم فورا سيارة الاسعاف المرافقة لموكب جلالته.

- أحد الذين تم تحويلهم فورا لمدينة الحسين الطبية مريض تبين فيما بعد انه من مدينة حمص السورية جاء للعلاج في الاردن وعرض حالته للحسين الذي أمر بعلاجه على نفقته الخاصة .. ادامك الله يا حسين سندا للأمة العربية..

- خلال تفقد جلالته لمستشفى المفرق الحكومي.. ابدى توجيهاته السامية بشأن الخدمات الصحية.. وطلب من السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي استلام الرسائل الخاصة بالمرضى.

- منذ لحظة وصول الحسين وحتى مغادرته حرص على الجلوس على ظهر السيارة المكشوفة لتحية عشيرته الاردنية الواحدة.

- الحرس الملكي الخاص.. نشامى الوطن والحسين حرصوا على مساعدة المواطنين في الوصول الى القائد للسلام واستلام اوراقهم وتسليمها لجلالته..



مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون

٢٣ تموز - ١٠ آب ١٩٩٧

كثير الغلبة.. وعاصي الحلاني

* رمضان الرواشدة

حدثني، كثير الغلبة، الذي وجدته هاربا من صديقنا الروائي والكاتب اليومي في «الرأي» مؤنس الرزاز، ليحضر حفلة عاصي الحلاني في مهرجان جرش ليلة الثلاثاء، قائلا، أرأيت هذه الجماهير التي تتمايل مع انغام «الهوارة»؟!!

قلت له: ما بالها!! ونظرت فما رأيت شيئا غير عادي، وقلت في نفسي، حتى لا يسمعني، معه حق زميلنا الرزاز حين اطلق عليك اسم كثير الغلبة!! وعاد الى السؤال مرة اخرى: من من هذه الجموع يقرأ لنجيب محفوظ او مؤنس الرزاز او يعرفني حتى انا «كثير الغلبة»؟. فكادت ضحكة مجلجلة ان تخرجني عن طوري، لكنني تماسكت واصطنعت الجدية وقلت: ليس شرطا ان يقرأ كل الناس لنجيب محفوظ او مؤنس الرزاز!! فالناس احرار في اهوائهم!!.

نظر إلي مستغربا، وقال ان هذا الجيل من الشباب بقصات شعرهم على طريقة «حلاقة الرعيان» اقصد «المارينز»، وهاتيك الفتيات اللابسات «الجينز» الساحل عن الخصر، و«البودي» اللاصق بالجسم مبرزا الصدور، لا اخال احدهم قرأ كتابا غير كتب المدرسة.

ضقت ذرعا بكثير الغلبة وحاولت التملص منه الى مكان قريب من جمهور الفتيات والشباب الراقصين على انغام اغاني الحلاني، لكنه لحقني وشدني من قميصي وهتف: لماذا تتركني بينهم هل تستخف بي؟ فقلت له: انا لا استخف باحد من البشر، وللناس مزاجهم فاتركوا الناس يعبرون عن كبت نفوسهم بالرقص تارة والغناء تارة اخرى، ولماذا لم تعترض على آلاف الشباب الذين خرجوا ليلة غلبنا سوريا بكرة القدم وهم انصاف عراة ليجوبوا الشوارع فرحين؟! اليس في تعريهم هذا سلوك شاذ وغير طبيعي؟!!.

عندها نظر إليّ كثير الغلبة وقال ما كنت اخال منطقك هكذا، فأجبته وماذا في منطقي؟ فانا مع ترك الناس احرارا ليعبروا عن انفسهم شريطة الالتزام بالادب ولا اخال هذه الجماهير التي ترقص للحلاني او تثور فرحا عندما يغمز عاصي فتاة من الجمهور، وكأنه منحها عطية او كرامة من كراماته، بعيدة عن الادب!!.

ضج كثير الغلبة مني وهمّ بالابتعاد فأمسكت به وعاجلته بسؤال مفاجىء وقلت: ما دمت لا تحب الحلاني وجماهيره لماذا اتيت لحضور حفلته؟!.

وخاب ظني عندما بدا طبيعيا غير مأخوذ على حين غرة وقال «أترى هذه الجماهير؟ قلت نعم قال: الآن وبعد انتهاء هذه الحفلة، لن ترى أحدهم يوما في شارع او مطعم او حملة نظافة لامانة عمان او غيرها من الاعمال اليومية، انهم جمهور خفي في بروج مشيدة، لا نراهم في حياتنا اليومية لذلك جئت لاكتشافهم!!.

وغاب كثير الغلبة!!.

على مسرح الصوت والضوء

كاراجونيدس اليونانية تعيد فلكلور صقلية وزمالوزيا وكبوديتا





من عروض فرقة كارا جونيدس

جرش - الرأي - من حسين دعسة

على مسرح الصوت والضوء ووسط جمهور كبير، تألقت الاغنية اليونانية القديمة والمعاصرة والتي تقدمها فرقة «كاراجونيدس» التي اسستها (كاريتا بالاماس) لتكون متخصصة بإحياء التراث والفلكلور الغنائي والرقص والدبكات اليونانية، وكان ذلك في العام ١٩٧١.. ومنذ ذلك التاريخ وهي تعيش على إحياء ما يمكن إحياؤه من فنون اليونان..

برنامجها حفل بالرقصات الفلكلورية من جزيرة «صقلية» وعاش مجموعة من العازفين: فلوت / طبل / غيتار كهربائي على شكل عود / رق واعضاء الفرقة، لحظات من التأمل والتباهي للنغمات ذات الصفة المشتركة بين مختلف فنون اليونان وتركيا والاناضول واحيانا البلاد العربية.. وبدأت كأنها جميعا تشبه الى حد كبير (نغمات ولمحات) رقصات «زوربا اليوناني» المهاجر الابدي الذي يحن الى قراه الجنوبية اثناء خروجه الى الحياة ويدخل الى المسرح (١٦) راقصا وراقصة، ازواج، يحيون لهفة العشاق والمزارعين وصبايا كروم العنب والشواطىء.. ويتبادلون الادوار بكل حضارة اللباس والاكسسوارات الاصلية التي تعود الى اكثر من مائة عام، فالبنات لبسن شالات من الحرير الاسود المزنر بالليرات الذهبية والفضية واثواب مطرزة وعلى طبقات ثلاث لونها قرميدي بأكمام من صوف اسود وكذلك الشباب لبسوا طاقية سوداء وصدرية من القماش الاسود.. ومع عبق هذا التاريخ ساروا بهدوء فلاسفة وحكماء وشعراء اليونان، لحوا الجمهور وحركوا فيه محبة الجمال، على اصوات عازف الكمنجة الرقيق او ضارب الرق المتمايل على صمت طفل صغير يحمل راية الفرقة ويحمي علم اليونان. وظل واقفا على خشبة المسرح حتى نهاية الحقل، يفرك عيونه من نعاس توقظه نغمات متتالية مع الجزء الثاني للحقل الذي ركز على تراث مدن (زمالوزيا) و(كبوديتا) و(بالاماس) وهي من المقاطعات اليونانية التي اخذت من اليونان الى الاتراك، لكن ما زال الحنين الى رجوعها الى الوطن قائما.. ومن اجل ذلك اصرت الفرقة على جعل الجزء الثاني بلياس وتراث المدينتين الذي لا ينسى.. فأتوا رقصات عن علاقة الرجل والمرأة في البيت والحقل، والصراع على الحياة ومعاندة ظروف الطبيعة.

وتفاعل جمهور الشباب مع الغناء اليوناني، ورقصوا على خشبة المسرح مما شجع مجموعة من الشباب اللبناني ليتناوبوا الفرح مع اعضاء الفرقة، وعاش مسرح الصوت والضوء لحظات نادرة من التواصل، منح المهرجان، ثقافة ممتزجة، جمعت التراث اليوناني مع العربي وبدا حماس مدير الفرقة واضحا مع رقصة وغناء (سوسانا) وفيها شكلت هرما بشريا، صعد فيه اعضاء الفرقة على اكتاف بعضهم البعض وتحركوا على المسرح مثلما كان يتحرك «انطوني كوين» في البراري اثناء الرقص الزوربي المعروف.

لحظات كثيرة ابرزت الفرقة قدراتها الفائقة على الحركة وفن الباليه - احيانا - عندما كان يمسك الشباب والشابات المناديل بيد واحدة ثم يتحركون بصمت وسرعة وخفة مع الدوران على المسرح او من تحت ايدي بعضهم البعض.. وهو امر صعب لانهم كانوا يركزون قوتهم على الشد من كل طرف على المنديل الحريري.

استعمل اعضاء الفرقة آلات موسيقية وتريه كهربائية مما جعل الصوت والنغمات تبدو صاخبة جدا وفيها ضجيج غير مبرر، الا ان سرعة بعض الحركات الموسيقية ترند مع صدى الآلات، فمنح هذا الصخب الذي اثر على صفاء وروعة الاحساس بجماليات البلاد اليونانية.





يوم نحس الفرق الفلكلورية على الساحة الرئيسية.....

فرقة شباب المفرق.. وعرض باهت



عمان - الرأي نحزن لهذا المستوى الفقير الذي ظهرت به فرقة مركز شباب المفرق النموذجي اول امس على مسرح الساحة الرئيسية بجرش.. فالدلائل الكثيرة تشير الى ان هذه الفرقة ليست غريبة عن هذا المهرجان الذي شاركت به مرات عدة ، وان عمرها الفني الان يزيد عن ٥ سنوات، وتظن ان ذلك كاف لامتلاك الفرقة حرفيتها في تقديم الجديد المبتكر.

لقد تابعنا هذه الفرقة المكونة من ١٤ راقصا شعبيا، و ١٢ مؤديا في برنامج محدود اشتمل على فقرات للدبكة الشعبية ، وبعض الاغنيات التراثية مثل اغنية في ثلاثين يوما، وعدد من الاغنيات الوطنية مثل زرعنا الزهور على باب الدور وتحمل معاني عدة تعتز بالوطن والارض والانسان. ولان الفرقة لا تملك برنامجا متكاملا واضحا فقد راح اعضاؤها يطرقون باب اعادة الكثير من الاغنيات العربية المعروفه.

مشرف مركز شباب المفرق «ايوب عوض» ومدرب الفرقة «حيدر سليمان» نكران فرقتهم هي فرقة رسمية وتتلقى دعما متواصلا من وزارة الثقافة،وزارة الشباب، وعلى ذلك فان المنطقي ان تقدم اعمالا توحي بالابتكارية والتجديد وان تبحث في التراث الشعبي لتشكل لنفسها منهجا واطارا يميزها عن الكثير من الفرق. وعلى مستوى الازياء فانه لمن المحزن ان يظهر هذا الفريق بملابس عصرية ، ومتنافرة التكوين والالوان، هل يدلنا ذلك على ضيق ذات اليد، وان هذه الفرقة غير قادرة على تحقيق اهم ركن في «الشكل الفلكلوري» الا وهو الازياءالشعبية، وما رأي وزارة الثقافة في ذلك.. جميل ان نشجع فرقنا المحلية ، وجميل ان ندخلها الى خارطة التنافس في جرش، ولكن الاجمل هو المنافسة ، وتقديم الاجود والاصيل فقد اكتوينا كثيرا من مسألة الحضور والمشاركة من اجل المشاركة فقط ، ونتناسى ان جرش هومساحة للابداع والتميز.

الامسية الشعرية الخامسة

عزف على وتر المكان وجمالياته..

عمان - الرأي - من حسين نشوان



الامسية الشعرية الخامسة التي اقيمت يوم الثلاثاء في منتدى شومان، قدمت امسية هادئة وجميلة عزفت على اوتار المكان وجماليات تفاصيله وتاريخه.. قرأ فيها ثلاثة شعراء من الاردن، ومن السودان.

بدأ الشاعر عمر عبدالماجد (السودان) بعدد من القصائد منها «ترانيم لدرويش اغرق في سناء» وهي محاولة لنبش ذاكرة المكان عن سناء الجميلة والتي غيرها غبار الزمان، ونحن ما نزال نقبع في غفلتنا الابدية، ولكنه في «اسرار شيوخ تمبكتو» يعود بلغة صوفية لتسجيل صورة عالم ما يزال يختمر رغبات الشاعر وفي قصيدته «في حفرة شيوخ تمبكتو» تعلن الغابة عن اسرارها لغة محمولة على وقع البدايات وآلامها.

ويهدي قصيدته الاخيرة «شهادتي للتاريخ» الى ابناء فلسطين.

وفي قصيدة الشاعر د. ابراهيم الخطيب (الاردن) تحول الشعر الى كائن، بل هو سيد الكائنات يجمع لغة الكون وتفاصيله، وغالبا ما تحمل القصيدة معادلة لغوية او حسابية او نحوية تستبيح المألوف.

ومن ديوانه الاخير «أرى تقلب حرفك في النساء» قرأ مجموعة من قصائد: لغة الشعر، لغة القلب، لغة الذكرى، لغة النوم، احمد، وارى تقلب حرفك في النساء..

إضافة الى ثلاث قصائد جديدة: ظمأ، وأم قيس، وجرش، التي يقول فيها

مكحلا برمادي جئت يا جرش
هواي جوعي، وصحتي
صبوتي عطشي

محاولة اسقاط المكان والتاريخ لاستقراء الحاضر الذي يقول: انه برغم مآساته لكنه جزء من جلودنا وجراحنا. التي يرتعش لها عدونا..

وقدم الشاعر احمد النسور (الاردن) قصيدة النثر تسجيل لمشاهدات رؤيوية تهتم بالتفاصيل والمشاهد العابرة، اقرب الى لغة الحديث المتداول تسجيل صامت (موتغرافي) تنطق فيه الاشياء بدلا عن الكلمات..

في انتظار الحنان الذي لا يجيء
اكتب هذه القصائد الوحيدة
مستنشقا دخان الغرف
باربعة جدران

واخيرا قرأ حكمت النوايسة (الاردن) قصيدتين: «سمية وعمان» و«بحث الشاعر» صورة تتداخل فيها المرأة المستحيلة وعمان المشتهاة التي يطول البحث عنها ويزيد توهان البدوي في لحظة الاكتشاف.

عمان امرأة عابرة
وحلم البنفسج
وها انا تراب غشيم
وعمان عل انت غيري؟

وفي قصيدة «بحث الشاعر» تقنية بنائية لمشاهد تحمل مداميكها مقولات تتوزع على سفر الايام، كتاب بدون ملامح الشاعر صورة مكثفة لمعاناة اللقاء المجروح بالانتظار.

مسرحية «محاكمة الثعلب»
عبر وحكم على ألسنة الحيوان والطير

عمان - الرأي - من جمال عياد

قدمت فرقة منتدى الاطفال مساء الثلاثاء الماضي على مسرح جراسيا، مسرحية «محاكمة الثعلب» التي اعدتها مارغو ملاتجيان واخراج اياد البلداوي بحضور جمهور كبير قوامه الاهالي واطفالهم، اذ ان مسرح جراسيا وخصوصا منذ افتتاح مسرح الدمى، اخذ في استقطاب «الاسرة» لقرب اطروحاته ومعالجاته من تطلعات اقرانها.

كما في حكاية كليلة ودمنة، التي نقلها الى العربية عبد الله بن المقفع ، التي تقدم العبر والدروس الهامة في حياة الناس المعاشة، على السنة شخوص من الحيوان والطير، وكذلك حضر هذا الاسلوب في نص مارغو ملاتجيان والتي اوصلت من خلاله قيما ودروسا متعددة للنظارة من الاطفال. كأن ينظر الانسان الى افعاله قبل ان يلوم الاخرين .

حكاية العرض تتحدث عن مجموعة من حيوانات غابة، يقوم ثعلب من اعضاء هذه المجموعة ، بتوجيه حياة افراد هذه المجموعة دون ان يدركوا ذلك، رغم سخي اعضاء هذه المجموعة المستمر للايقاع به دون طائل.

الرؤية الاخراجية مظهرة النص وفق شكل تأسس على الاداء التمثيلي الجذاب الرشيق وتشكيلات السينغرافيا في المسرح. فظهرت الشخوص عفوية في اندفاعها المنفرد والجماعي لجمل اعضاء الفريق المسرحي وخصوصا شخصية «الغراب» و«الثعلب».

بينما عمقت ايحاءات وتعبيرات مفردات الديكور من شجر لاجواء الغابة التي دارت احداث العرض فيها، وتصميم ملابس شخوص «الاسد»، «القنفذ»، «الغراب».. حالة ظهورها الواقعية الجذابة الى غير ذلك من العناصر السينغرافية الاخرى التي عمقت اغراض العرض.

التماثيل

جواد الحطاب - بغداد

في ظلال التماثيل
الشمس، وقت الظهيرة
تأتي باطفالها، وتنام
.. في ظلال التماثيل

والتماثيل
الفضاءات مرعى لها
والرياح باستان محراثها
تفتح الغيم: صوب التماثيل

والتماثيل
: يا مرمرا شكل تاريخنا
يا طفولاتنا
باب الغازها
انـ.. فـ.. تـ... ح

والتماثيل
بول الكلاب
التماثيل:
نوم السكارى
التماثيل:
سوق الثياب القديمة
بيع القناني..
النفايات

كم سخر الصيف، من درعها المطري
والشتاء: تهكم من عريها

.. والتماثيل، مشغولة، غير آبهة بالكلام
العصافير في اذنها: تتزاوج
والريح: تربط اطفالها، في الضفيرة
بيضاء
لامعة
و.. وحيدة

ظنها اللص: آماله
فاستعد لها
واستراب بها العاشقون
.. ولكنها
غير آبهة بالظنون

ترى..
وتفكر
تراقب فجر اخضرار النجوم على الماء
.. ان الحياة تظل البهية
فالسموات
تبارك بالطين، اقدامها الحافيات

في الهدوء
في هدوء الهدوء
في ظلام الشوارع
تمشي التماثيل: مزهوة
فالتلاميذ - كل صباح -
يخطون في صخرها
درجات امتحاناتهم

جرش اليوم

- المسرح الجنوبي : هاني شاكر - (٨٫٣٠) مساء.
- المسرح الشمالي : اوبريت حيزية - (٨٫٣٠) مساء.
- مدرج ارتيمس : فرقة جل جلالة - (٨٫٣٠) مساء.
- الصوت والضوء : سرية رام الله - (٨٫٣٠) مساء.
- مسرح جراسيا : افتتاح مهرجان ابداع الشباب بموكب الكاهنة العظمى الساعة (٨٫٠٠) مساء.
- مسرحية (حكاية ولد وبنت) - (٩٫١٥) مساء.
- الساحة الرئيسية : تبدأ العروض في (٧٫٠٠) مساء - مركز شابات السلط - فرقة الرمثا - فرقة الروزنا - الفرقة اليونانية - سيرك الشوارع.

مهرجان



مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون

٢٣ تموز – ١٠ آب ١٩٩٧



فراشات هناء صادق تحلق في فضاءات المسرح الشمالي بجرش



عمان – الرأي – اول ما يبهر المرء في عرض ازياء (شمس وقمر) للفنانة هناء صادق، هو وحدة مطلقة في الايقاع والاسلوب، والتأثير الدرامي الواضح في حركة وتوزيع العارضات .. وذلك الكرنفال البديع من الالوان والسحر والجمال وعبق التاريخ .. الذي صنعه (١٧) عارضا وعارضة على المسرح الشمالي، وجذب اليه جمهورا عريضا احتشد لمشاهدة طرز من الملابس التراثية التي تجمع بين سحر الشرق بقدم حضارته حيث الفخامة والابهة الحافلة ولمسات العصر، حيث الرشاقة والبساطة والاشارات الرقيقة في الخطوط والزخارف والخامات الاكثر رقة، والالوان الاكثر شفافية وحنانا وانسيابية.

يبدأ العرض باستهلال مبتكر، حيث تهبط من اعلى مكان جلوس الجمهور ثلاث عارضات .. في موكب جميل وعلى انغام العزف المنفرد على العود، تستعرض الفنانات المكان .. حتى تستقر احداهن على كرسي العرش، تحيط بها وصيفتان .. وعندئذ ينشغل الفضاء بحركة مستمرة واضواء .. تتوزع من خلالها العارضات .. في تشكيلات جمالية غاية في الروعة والدقة .. تشير الى حرفية التصميم .. وافادته من عناصر التشكيل والتأثير المسرحي .. حيث افاد العرض من جغرافية المكان .. فكان هناك استغلال شامل لكافة مداخل المسرح واستثمار لكامل رقعته.

استعانت الفنانة هناء باجواء ومناخات تراثية قديمة على مستوى الخطوط والزخارف والاكسسوارات .. وخاصة اغطية الرأس والقضيات التي كانت تزين صدور العارضات .. وتسمى (المحمدية) وهي تصميم فضي عراقي قديم، وقد اتاح ذلك فرصة ادخال مجموعات لونية موحدة .. وكانت هذه من السمات الهامة في هذا الشكل الذي اعتمد على (العرض الجماعي) وتدفق درجات الازرق، والبرتقالي والاصفر، والاسود الموشى بخطوط بيضاء والابيض الكامل، وهو زي يدعى (الهاشمي) وترتديه النساء في العراق في مناسبات الاعراس.

ولتحقيق هارمونية الشكل، فقد جرى الاهتمام بادق التفاصيل على مستوى الالوان، والاكسسوارات والاحذية واغطية الرأس، وذلك لاظهار العارضات على اوفر وجه جذاب .. وان كان هذا يقودنا الى الحديث عن اداء العارضات فبعضهن (حسناء العمراني من المغرب، ولمى حوراني وناتاشا قرمون من الاردن، وسونسن تشونغ من كوريا ومعظمهن طالبات جامعيات) قدم جمالا حالما وحركات تلقائية مدروسة مما كان يثير التصفيق الحاد الطويل بعد كل اداء لهن.

وبعضهن غلبت عليهن الجهامة وجمود الحركة وثقل الروح مما افقد بعض اللوحات بهاءها لا سيما وانهن قدمن حركات رتيبة مكررة اشبه بما نراه في حفلات (الدفيلية) الاوروبية.

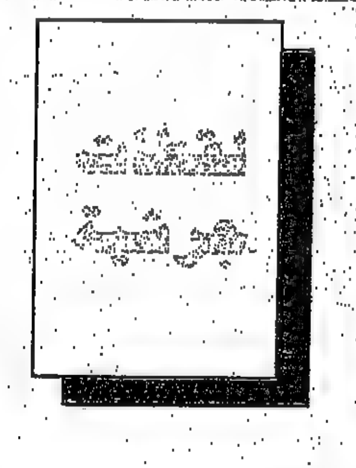
كما لا يخلو هذا العرض من سوء استخدام الموسيقى .. فقد اخفقت اختيارات المقاطع الموسيقية المختارة على ما يبدو من سيمفونيات يتضمن بعضها مارشات عسكرية .. بما يتناقض الى حد كبير مع الاجواء الانثوية الدافئة التي ظهرت بها العارضات.

لكن بالمجمل العام فقد جاء عرض شمس وقمر، عرضا حافلا بالامكانات والحرفية والتجديد، وحسن استخدام الخيال، ولعل اجمل المؤثرات الفنية منه .. هو بقديمه باقصى دقة تاريخية نسجتها الاضاءة والحركة في شاعرية وخصوصية، وذائقة جمالية لا تبارى وتؤكد عمق وموهبة هناء صادق في خلق لغة خاصة ينطق من خلالها الزي.





الحلاق ودبي العلان بعدسة والدها.





هاشمي هاشمي .. من المذيعة اللبنانية يمنى شري.



الحلو ليه زعلان.

بعدسة
يوسف العلان



طيري يا طيارة.



ن حر الشوب.



اجيال.

من هون المنظر اجمل.

آراء حرة

ملاحظات... الى الاستاذ بلال التل!

■ بقلم: نصرالدين محمود

الاخ رئيس تحرير صحيفة «الرأي» الغراء المحترم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

عملا بحرية النشر - وقبل سريان قانون المطبوعات والنشر الجديد - فارجو التكرم بنشر الملاحظات الاولية المتواضعة حول مقال الاستاذ بلال التل بجريدة «الرأي» بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٧، والذي كان بعنوان (قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات هل هو تسليم مبكر بالهزيمة؟).

في البداية فاني من المحبين لاسرة التل الكرام عبر تاريخنا المعاصر، من استشهد منهم، ومن كان في سلم المسؤولية السياسية او الفكرية او الحزبية او الاعلامية، ولقد كنت ايضا من المحبين والمعجبين بفكر وعطاء الاستاذ بلال - هداه الله الى الصواب والحقيقة - الا انه في الآونة الاخيرة فقد كشف كثيرا من المستور واباح عما في نفسه، او ما يوحي اليه من معارضة للصحوة الاسلامية والتشكيك في برامجها والانحياز لبعض المشاريع والافكار الطارئة الجديدة، وقد لا يحار الانسان كثيرا في معرفة الجواب على ذلك، فالقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن.

مقال الاستاذ بلال، طويل جدا، واحاول ان اسأله على طريقته، هل يستحق مقال من هذا النوع والحشو كل هذه الصفحة وغيرها من وسائل الاعلام التي وجدت ضالتها في هذا المقال، الذي يقرر نتائج لمقدمات لم تبدأ، ولكنه مسبقا يحددها، ونتائج ايضا على شكل اسئلة استفهامية يعلم تماما من الذي كان السبب في الوصول اليها، الا انه يغض النظر عن كافة الاطراف الحكومية والنيابية وغيرها من دوائر صنع القرار، ويقذف بكل ذلك في احضان الحركة الاسلامية التي لا تملك قرارا ولا اغلبية ولم تشارك في الحكومات منذ ست سنوات.

اعطيات الحكومة:

اعتقد ان الحكومة، أية حكومة، هي لجميع ابناء الوطن، مهما كانت الوان اطيافهم السياسية او الفكرية، والحكومة تكون «غير نزيهة» اذا استثنت فردا أو جماعة من حقوقها التي نص عليها الدستور، نعم نحن مع ان تكون الحكومة، حكومة الوطن، بلا أستثناء ولا محسوبية ولا واسطة، واذا حدث هذا فهي المسؤولة والتي ينبغي ان تحاسب بحزم وشدة، وقد ذكر المقال من الاعطيات للحركة الاسلامية (المكاسب الشخصية لهم ولابنائهم ومحاسيبهم من بعثات وتعيينات وواسطات) (واعفاء السيارات من الجمارك..) و(تكاليف بعض مبعوثي ابناء الاخوان على حساب الدولة).

وهنا اود أن اسأل وبكل «براءة» ما هي طبيعة هذه المكاسب الشخصية؟، وما نوعية هذه البعثات؟.. وكم عددها؟ وكم نسبتها الى المجموع؟ والى اين؟ ولم كانت؟. واما بالنسبة للسيارات، فكما هو معلوم فقد كانت محدودة، وملكيتها الاصلية معروفة، ولم تكن مجانية كما يتبادر الى اذهان بعض الناس، والاعفاء لقيمة الجمارك، ولم تكن خاصة لفئة او كتلة معينة من النواب، بل كانت للجميع ولغيرهم من المسؤولين في الدولة، واسأل هل في ذلك حرمة شرعية يعتد بها تقوم على الدليل؟ وهل في ذلك فعلا اعتداء على المال العام؟ ثم اين هم ابناء الاخوان المبعوثين وقد حددهم المقال «بعض» والبعض او البضع هو مجموع، فانا ارجو من كاتب المقال ان يذكر رقما لهذا البعض ومن ابتعث مؤسسة او جهة او فردا حتى يقطع الشك باليقين.

واذا اراد كاتب المقال، ان يكون حياديا ونزيها وغير متعصب لرأي معين، فلماذا لم يذكر الحقائق التي يعرفها جميع ابناء الوطن من مثل «من وظف اكثر مني فليتبعني خلف هذا الوادي» او الحزب الذي اخذ كبار الموظفين يتهافتون عليه طمعا في المنصب، او طمعا للبقاء والاستمرارية في المنصب.

اخي بلال:

الم تعلم عن الموظفين الذي تم نقلهم بالفاكس في انتخابات ٩٣ من مناصري الحركة الاسلامية، وغيرهم حتى يومنا هذا؟

الم تعلم عن الذين جمدوا في وظائفهم دون تقدم او رقي واصبح طلابهم مسؤولين عنهم.

الم تعلم عن الذي طُلب منهم ان يستقيلوا من جبهة العمل الاسلامي؟؟.

حاول كاتب المقال ان يحمل نواب الحركة الاسلامية مجمل اوجاع وآلام هذا الوطن (الفساد، الاسعار، البطالة، التعليم، الاقتصاد، الاداء البرلماني..) ولعله نسي ايضا: المديونية، وانهيار السلام، والمخدرات، وطلاق الزوجات، وارتفاع اجور المساكن...

وفي هذا المجال نقول ان هموم الوطن وتحدياته كثيرة وكبيرة ومتراكمة، ولكن لماذا لم تسأل عنها الحكومة، والحكومات المتتابعة «حكومة تلي حكومة» وبرامجها، وبياناتها الوزارية والمالية: ماذا فعلت بذلك، لماذا توجه الاسئلة وطلب الحلول والمعالجات من كتلة من النواب دون غيرهم، والشعب يعلم، وقد تفقه برلمانيا - طريقة اقرار المشاريع من خلال مجلس النواب والمؤثرات العلنية والخفية في اقرارها، وحتى في حالة اقرارها، تأتي الحكومة التي تنفذ المشروع، فكم من مشروع قدم ولم ير النور، وكم من مشروع أقر وقدم حلا.. ولكن من يستجيب ومن يلتزم بالتنفيذ، هل الذي ينفذ هو النائب ام الحكومة التي تملك المال والاجهزة والاعلام والقضاء والامن وسائر وسائل التنفيذ والتطبيق؟.

لقد فهم من مقال الاستاذ بلال ان هناك كتلة العمل الوطني النيابية وهي اكبر كتلة في المجلس، فهنا نسأل على طريقة ومنهج الكاتب، ونوجه لها نفس الاسئلة التي وجهت لنواب العمل الاسلامي، مع اضافة معلومة ان كتلة العمل الوطني قد شاركت في الحكومة وبدون انقطاع منذ عام ١٩٩٣ وحتى يومنا هذا وبالاسم الجديد.

اخي بلال: اذا اردنا ان نحاسب الحركة الاسلامية عن برامجها ومشاريعها فيجب اولا ان تشارك في الحكومة، او تقود الفريق الحكومي بأكمله ضمن برنامج زمني - وليس لخمسة اشهر تظير عام - يمكن هذا البرنامج من اتاحة الفرصة والظروف الموضوعية للاجابة على كل التساؤلات التي طرحت، وان تتولد الثقة المتبادلة بين صاحب القرار السياسي والجهاز التنفيذي، وان ينظر الى الحركة الاسلامية انها المشروع الاصيل في تراب هذا الوطن.

الاخ بلال: لن نحقد، ولن نشتم، ولن نأثم، بل ندعو الله من اعماق قلوبنا ان يشرح صدرك، ويسدد خطاك وان تكون لسان صدق وخير.

بسام العموش والسبب الحقيقي لمقاطعة الاخوان

■ بقلم: الدكتور جمال سرور

ماذا يتبقى من انتماء شخص ما لحركة ما عندما تكون كلها سائرة في اتجاه ما، وهو يسير في الاتجاه المعاكس؟ وعندما تكون تلك الحركة في خضم المعركة ثم يأتي هو شاهرا سيفه، يطعنها من الخلف.

هذا هو ما حصل ويحصل حتى الآن مع النائب المحترم بسام العموش، العضو في جماعة الاخوان المسلمين، والذي لولاها لما كان ان يتصدر الصفحة الاخيرة من صحيفة «الرأي»، ولا ان يسمع باسمه احد، ولكان مجرد مدرس في كلية، وفي احسن الاحوال مدرسا في جامعة.

لنفرض جدلا ان قرار (الاخوان) بمقاطعة الانتخابات كان خاطئا، الا تقتضي الاعراف التنظيمية ان يتم الالتزام بالقرار والدفاع عنه ما دام قد اتخذ بأرقى الطرائق الشورية في العالم؟!.

في نهاية مقاله في «الرأي» (٢١/٧)، يهددنا النائب المحترم بسام العموش بانه سيتحدث لاحقا عن الاسباب الحقيقية لمقاطعة الاخوان بعد تفنيده لما قالوه من اسباب للمقاطعة، او لما اجتزأه مما قالوا، مما يمكنه الرد عليه. ونحن هنا مضطرون لان نسبق النائب المحترم للحديث عن الاسباب الحقيقية.

انها ببساطة ان الجسم السياسي الذي افرزته الجماعة للدفاع عن برنامجها ومقارعة الحكومات المتغولة على الناس، والذي يمثله النائب المحترم وثلة ممن حوله قد تحولوا بقدرة قادر الى رمح موجه الى صدر الجماعة، وضرب برنامجها وشعبيتها بتبعيتهم الغريبة للحكومات، وتجاهلهم لمطالب الناس، ولذلك كان على قيادة الجماعة ان تتدخل لتوقف هذه اللعبة، وتعيد الامور الى نصابها في طريقة التعامل الطبيعية بين الحكومة وحركة معارضة تدافع عن مصالح الناس وقوتهم.

لقد تحول النائب العظيم ومن حوله الى اصدقاء للحكومات، بينما اصبحت الجماعة في نظرهم، مجموعات من السذج الذين لا يفهمون لغة الواقعية السياسية التي تتطلب ان تقوم الحكومة بالصفع اليومي للجماعة وجمهورها وناسها، فيما تكتفي هي بادارة الخد الآخر تحقيقا عن الاول، وهكذا دواليك!!.

ان هدف الجماعة وبرنامجها يقوم على الدفاع عن حقوق الناس، وحين تتحول الى مجرد شاهد على قوانين تمس هؤلاء الناس فان عليها ان تنسحب من هذه المباراة.

تلك هي القصة الحقيقية التي سيضطر النائب بسام العموش للحديث عنها، ليعلن صراحة انه لم يعد عضوا في هذه الجماعة، ولينضم الى قافلة الحكومة، كما كان حاله خلال السنوات الاربع الاخيرة.

بغداد - دمشق... هل من امل؟؟

■ بقلم: الدكتور فيصل الرفوع السعودي
رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الاردنية

خاطب عثمان بن عفان رضي الله عنه ذات يوم والي الشام معاوية بن ابي سفيان «... اذا كنت مأكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما امزق...» وهذا الذي كان فانتقلت الخلافة الاسلامية من المدينة المنورة الى دمشق وبقيادة معاوية بن ابي سفيان. هذه الحادثة - المقولة تذكرني بأخبار يتمناها كل عربي مؤمن بوحدة هذه الامة وحقها في الوحدة والتقدم، والمتعلقة باعادة فتح الحدود بين اهم قطرين عربيين: سوريا والعراق.

واذا كان اغلاق في الحدود بين الاقطار العربية نتيجة للخلافات السياسية لا يقرها الانسان العربي المغيب والغائب عن صنع القرار السياسي، والذي طالما عانى من تبعات سياسات لم يقرها او يساهم في صنعها وصياغتها، وانما فرضت نفسها على وجوده، وهو بالتالي الضحية في كل الاحوال، فان تطور العلاقات العربية - العربية، لا بد وان يؤثر تأثيرا ايجابيا على حياة الانسان العربي فكرا وممارسة.

فالوطن السوري - العراقي، وطن يقارب الثلاثة ارباع المليون من الكيلومترات المربعة، يقطنه ما يقارب الاربعين مليون نسمة، ويملك امتدادا جيو-استراتيجيا يمتد من شمال الخليج العربي الى سواحل البحر المتوسط الشرقي، ويملك امتداداً جيواستراتيجيا يمتد من شمال الخليج العربي الى سواحل البحر للتوسط الشرقية، اضافة الى امتلاكه للثروات الاستراتيجية سواء المعدنية - النفطية والمائية والزراعية والارادة الذاتية.. الخ.

واعتقد ويعتقد الكثير من ابناء الامة، بان السبعة عشر عاما العجاف التي اصابت العلاقات بين القطرين الشقيقين، لم تكن في محلها، بل وكانت اجمل هدية لاعداء الامة، شرقا كانوا ام غربا، شعوبيين ام مستعمرين ام صهاينة بل وسلبية العلاقة بين القطرين انعكست على باقي الاقطار العربية الاخرى، خاصة في اسيا العربية، وتحديدا على طبيعة وتطور الصراع العرقي - الصهيوني، وعلى امن وسلامة الخليج العربي.

لقد شكل ميثاق العمل القومي بين القطرين، العراق وسوريا في العام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ منعطفا تاريخيا في طبيعة العلاقات العربية - العربية، خاصة وان هذا الميثاق حمل بعض الامل في لقاء وحدوي عربي بين اطراف الرصيد الاستراتيجي للامة العربية، سوريا والعراق، واعاد نوعا من التوازن للذات العربية بعد التداعيات التي احدثتها اتفاقيات كامب ديفيد في وعلى التضامن العربي ووحدة المصير المشترك لابناء الامة العربية.

واوشك ميثاق العمل القومي، ان يضع حدا للتداعي الذي اصاب الانسان والارض العربيين نتيجة لخروج مصر ودورها المركزي، من حلبة الصراع العربي - الصهيوني، الا ان التناقضات السياسية بين أهم عاصمتين عربيتين، ساهم في وأد بارقة الامل التي بدأت متسارعة بين بغداد ودمشق انذاك!

ودخل النظام الاقليمي العربي في متاهات جانبية، لكنها مؤثرة طوال السبعة عشر عاما الماضية، والتي ما زال يعاني من نتائجها حتى الساعة! فقد جاءت الثورة الاسلامية - الايرانية والتي استبشرنا بها خيرا، لتضع جدا سريعا لعلاقة حسن الجوار بين المسلمين على ضفتي الخليج العربي، والذين تجمعهم وحدة العقيدة والمصير المشترك، وبدأت الحرب العراقية - الايرانية لتحصد ارواح مئات الالاف من ابناء الشعبين المسلمين العراقي والايراني، وتستنزف طاقاتهما ومواردهما وتحدث شرخا بين وحدة الصف الاسلامي. هذه الحرب التي لبست لبوس «وتأججت العزة بالاثم»، استمرت ثماني سنين، افرزت الكثير من التناقضات واماطت اللثام عن العديد من الاطماع التوسعية للبعض، بل اثبتت بان المصالح في احيان كثيرة تتقدم على المبادئ فمبدء الثورة الاسلامية لم يؤثر على اطماع الشقيقة ايران في الجزر العربية الثلاث التي احتلتها الشاه، ولم تضع حدا للاطماع في العراق والخليج العربي بل ولم تكن كابحا امام تقسيم الامة الى شيع واحزاب ومذاهب! وهكذا استمرت الحرب بالرغم من الوساطات العربية والاسلامية لوضع حد لهدر الدم المسلم بلا هدف او نتيجة، الى ان فرض الغرب، ومن خلال مجلس الامن حدا لهذه الحرب.

وخلال هذه الفترة اتسمت العلاقات بين بغداد ودمشق بشيء من السلبية نتيجة لاختلاف وجهة نظر كل من سوريا والعراق في طبيعة التعامل مع الحكم الجديد في ايران وترتيب الاولويات في الصراع.

وانعكست سلبية العلاقات بين القطرية على باقي اقطار الامة العربية وجاء زلزال الخليج ليعمق الهوة بين بغداد ودمشق ولتصل الى ادنى مستوياتها هذا الزلزال - الكارثة، والذي قدر للامة ان تعيشه بكل تداعياته، السياسية والاقتصادية والنفسية، افرز نمطا جديدا من العلاقات سواء العربية - العربية او العربية - الغربية.

لقد كانت نتائج زلزال الخليج اشد وطأة على النفس العربية من كل ما اصاب الامة العربية من ويلات وهزائم، فقد كانت تلك التداعيات موجهة للنظام العربي بجملته، وساهمت الى حد ما في وحدة الصف العربي وتمترسه خلف انتمائه القومي والوحدوي، هذا ما فعلته الحروب العربية - الصهيونية، وعدوان ١٩٥٦ على النظام العربي ممثلا بمصر انذاك وحروب التحرير سواء في الجزائر او عدن او غيرها.

اما زلزال الخليج فقد اصاب مقتلا من النظام العربي، وذلك للتداخل بين اطراف العلاقة، من حيث الواقع وطبيعة التحالف، حيث استعمل النظام العربي نفسه لتوجه رصاصة الرحمة الى نفسه من قبل اعدائه، وقد جسد النظام العربي رسالة المقولة الماركسية بان «الفكرة تحمل بذور فنائها» وبعد مرور سبعة اعوام - تقريبا - ما زال النظام العربي يئن من وطأة نتائج هذه الحرب المدمرة والتي لم يخرج منها احد منتصرا الا الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية والصهيونية وجوار النظام العربي ممثلين بايران وتركيا والتحالف الارتيري - الاثيوبي، وخسر العرب قوة العراق، الاحتياطي الاستراتيجي للامة العربية اضافة الى الخسارة التي اصابتهم في قوتهم وتأثيرهم الاقتصادي المتمثل بالاحتياطي المالي والنفطي بل وخسروا اهم من هذا وذاك، وهو البعد الوجداني في طبيعة الانتماء القومي لهذه الامة، حيث اخذ الولاء والانتماء القطري الاولية على الانتماء والولاء القومي، وتطورت العلاقات بين الاقطار العربية والاجنبية على حساب العلاقات البينية بين اطراف النظام العربي، وولدت تحالفات وطموحات وظهرت احقاد مستعرة، في محصلتها تستهدف النظام العربي من اجل المزيد من التفتت والتشرذم خدمة للمطامع الاجنبية في الوطن العربي.

وكان اكثر الاقطار العربية تأثرا بنتائج الزلزال هو العراق، والذي فرض عليه حصارا لم يشهد له التاريخ - قديمه وحديثه - مثالا، وقسمت ارضه الى خطوط عرض وطول - ما انزل الله بها من سلطان - وعانى شعبه وما زال من وطأة الحصار وظلم ذوي القربى وشماتة الاعداء، واصبح شماله مسرحا لعمليات الـ C.I.A والموساد، في اللحظة التي اعلن فيها مدير وكالة الاستخبارات الاميركية في شهر يناير عام ١٩٩٠، بان العراق هو الدولة الوحيدة في العالم، والتي لم تستطيع الوكالة أن تجند فيها عميل عراقي واحد!!

واصبح جنوبه مهددا بانقسامات مذهبية وطائفية لا يقرها الانتماء الوطني او القومي، وتحت رعاية القوة الاميركية التي تنطلق من الارض العربية لتدمير الذات العربية والتآمر عليها!!

وبالرغم من الدعوات المتكررة لبعض ابناء الامة العربية، وبعض الاقلام الغيارى على الامة، ما زال العراق يئن تحت وطأة الحصار العربي!! وليس الغربي!! وضع كهذا يحتم على العراق مد يده الى اي مبادرة عربية من اجل المصالحة ونسيان الماضي واحقاده وسوداويته، خاصة بعد المصالحة العربية - الصهيونية!!

واذا كان مؤتمر مدريد وانطلاقة العملية السلمية قد جاءت كنتيجة من نتائج زلزال الخليج والتي كان بامكان العرب تأمين انسحاب عراقي من الكويت مقابل انسحاب صهيوني من الارض العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، الا ان القرار كان ولا يزال يتناغونيا وليس عربيا! ومرت العملية السلمية بكثير من الاحباطات الا انها تمخضت عن اتفاقيات اوسلو والقاهرة ووادي عربة! ابان حكم حزب العمل الصهيوني في الدولة العبرية.

وبعد مجيء الليكود الى السلطة في تل ابيب، واجهت العملية السلمية منعطفا حرجا تمثل في التنكر الليكودي لكل ما تم الاتفاق عليه بين العرب وحزب العمل.

واذا كان مؤتمر مدريد قد ادار عجلة الصراع من صراع عربي اسلامي من جهة وصهيوني يهودي من جهة اخرى الى صراع فلسطيني - اسرائيلي، واردني - اسرائيلي وسوري - اسرائيلي، ولبناني - اسرائيلي، وكما حدث بعد اتفاقيات كامب ديفيد والتي حصرت الصراع بصراع مصري - اسرائيلي، فانه افرز استراتيجية جديدة فرضت نفسها على طبيعة الصراع العربي - الصهيوني حيث اصبحت الضفة الغربية والقدس، ليست ارضا محتلة كما اقرتها قرارات الشرعية الدولية ممثلة بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وانما ارض متنازع عليها بين سيادتين!

اذا كان هناك بعض النتائج الايجابية على المحاور الفلسطينية - الاسرائيلية والاردنية - الاسرائيلية، الا ان المحور السوري - اللبناني مع اسرائيل ما زال يراوح مكانه حيث شعرت سوريا بنوع من التحدي العدواني تجاهها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى بدأت الاطماع الطورانية - التركية في الارض والمياه العربية تظهر بشكل واضح فمن جهة اصبح هناك اصرار صهيوني على الاحتفاظ بالجولان، وعدم الانسحاب من جنوب لبنان حسب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وبدأ بعض الاصوات الصهيونية تنادي بفصل الملف اللبناني عن الملف السوري! وهذا في غير صالح القرار السياسي السوري. ومن جهة اخرى بدأت بوادر تحالف تركي - اسرائيلي، من اجل الضغط على سوريا والعراق معا، وكانت المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية بمشاركة اميركية، والاحتلال التركي لشمال العراق، من بين الاخطار الكبيرة والكثيرة التي تهدد الامن القومي العربي.

اضافة الى التنصل الاميركي من الحيادية والنزاهة في التعامل مع الصراع العربي - الصهيوني، وقرار الكونجرس الاخير بالاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل.. الخ.

ازاء هذه المعطيات بدأت بوادر امل في لقاء سوري - عراقي، ولو على المستوى الاقتصادي - التجاري، حيث بدأت الوفود التجارية من كلا القطرين بتبادل الزيارات.

وبالرغم من الاشارة السورية بان هذه التطورات في العلاقات بين سوريا والعراق جاءت بناء وضمن اتفاقيات الامم المتحدة مع العراق والموصوفة باتفاق «النفط مقابل الغذاء» الا ان تصريحات السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في زيارته الاخيرة الى الخليج العربي، اكد بان التقارب بين القطرين ليس اقتصاديا فقط وانما تكتنفه بعض الاهداف السياسية.

وبالرغم من التحليلات السوداوية الكثيرة حول استحالة ايجاد قاعدة علاقاتية مشتركة بين دمشق وبغداد، لطبيعة الحكم والقطيعة الطويلة بين القطرين، والتأكيد بان هذه التطورات ليست باكثر من مناورة سورية للتلويح بالورقة العراقية امام اسرائيل واميركا وتركيا من اجل الحصول على موطئ قدم في قائمة الاهتمامات الاميركية، وخدمة مصالح سوريا في المسيرة السلمية.

وبالرغم من نتائج اجتماع اللاذقية الاخير، ومنع الرياضيين العراقيين من دخول لبنان، الا ان الانسان العربي ينظر لهذا التقارب بين الرضى والارتياح والامل بمزيد من التطور خدمة لمصالح الامة العربية الحيوية. فالحالة القدرية التي جمعت العرب والصهاينة في مدريد ومنتجعات واشنطن وغيرها، بالرغم من بحور العداء والحقد والريبة والشك بين الطرفين العرب واليهود، قادرة ان تجمع دجلة وبردى، وهما الشقيقان اللذان لا يباعد بينهما سوى اختلاف في وجهات النظر يكفي اجتماع واحد على مستوى القمة، لا يتجاوز الساعة، اذا حسنت النوايا، ان تنهي السبعة عشر عاما من الشك والريبة بقرار وحدوي وليس فقط تنسيقي؟!

فلقاء بغداد ودمشق قرار مصيري في هذه اللحظة الحرجة التي تمر بها الامة العربية، انقاذا للنظام العربي ووأد لكافة التناقضات الهامشية التي اصابت وتصيب هذا النظام ووضع حد للاطماع الاسرائيلية - الصهيونية التركية وغيرها سواء في فلسطين والجولان او شمال العراق او المياه العربية او الخليج العربي او النفط العربي.

وهنا لا بد من طي صفحة الماضي والنظر الى الامام، وذلك باعادة مؤسسة القمة العربية، بحضور العراق الرقم المهم في المسيرة العربية، والذي لا يمكن تجاهله او القفز عليه، واحياء السوق العربية المشتركة، ودعم لقاء دمشق - بغداد؟!! فمن يعيد رسالة - مقولة عثمان بن عفان بعد اكثر من اربعة عشر قرنا ويطلق الجرس اولا؟!

سفن الرحمة الاماراتية الى العراق

■ بقلم: أ.د حازم طالب مشتاق
استاذ جامعي عراقي مقيم في عمان

تناقلت الانباء مؤخرا عن سفينة الرحمة الثالثة من الامارات العربية المتحدة في الخليج قد وصلت الى ميناء البصرة. وتلك هي بادرة كريمة تنطوي على دلالة عظيمة، اعظم بكثير من شحنة الادوية والاغذية التي حملتها، على ضرورتها وفائدتها واهميتها للعراقيين في هذه المحنة القاسية والضائقة الصحية والتجربة المريرة. ولعل الناحية المعنوية في هذه المساعدة الاخوية النبيلة اعز واثمن واغلى من الناحية المادية. لانها تدعم وتعزز الشعور القومي في الشعب العراقي الصابر المظلوم الذي تعرض في السنوات القليلة السابقة الى اختبار عسير وامتحان خطير وحصار شرس، من جهة، وتثبت بما لا يدع مجالا للشك، من جهة اخرى، ان الدم العربي لا يزال يتدفق حارا قويا في العروق والشرايين ولم يتحول الى ماء، وان دولة الامارات العربية هي بالفعل حصن العروبة عن جدارة واستحقاق وان شعبها الوفي الابي ذخر حقيقي وسند دائم للامة جمعاء في الملمات والخطوب، تماما كما افاد معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة في قصيدته العصماء عن عمان.

ويخطر على بالي في هذا المقام انني كنت في شبابي المبكر اتتبع بحرص وشوق ما تكتبه «المصري» جريدة حزب الوفد في ارض الكنانة، وكانت تحمل في صفحتها الاولى شعارا لا يزال محفورا في ذاكرتي، ويقرأ كما يلي بالحرف الواحد: «الحق فوق القوة، والشعب فوق الحكومة، والرحمة فوق العدالة». وقد لفت نظري واثار اهتمامي في هذه الايام ان تلك السفن قد وصفها اصحابها بانها سفن الرحمة. ولو سألني سائل الان عن الدرس الاخلاقي الاعظم والاجمل والابقى الذي تعلمته من فلسفة التاريخ طوال عمر كامل من التدريس والبحث والتأليف، فسأجيبه على الفور وبدون حرج او تردد بكلمة واحدة وحيدة هي: الرحمة، لانها سيدة الحسنات، وام الفضائل، والوجه الاخر للمحبة والمودة والشفقة والانسانية، او بعبارة اخرى لانها حقيقة انسانية الانسان، وبدونها تصبح الانسانية اسما على غير مسمى، ويهبط الانسان الى مستوى الحيوان، وليس عبثا ان يوصف الله عز وجل في البسملة بانه رحمن رحيم. واذا نحن لم نرحم انفسنا واوطاننا وابناء جلدتنا واخوتنا في الدين والدم، واذا نحن لم نرحم بعضنا بعضا، فمن اين ستأتينا الرحمة، ومن الذي سيرحمنا في هذا العالم المستكلب الشرس العضوض؟ واذا نحن لم نجد لانفسنا من انفسنا واخواننا عونا في الوطن، فلن ينفعنا عون ولا معين في العالم. وويل لأمة يستأسد بعضها على البعض الاخر، او يشمت بأله واذاه، او يتشفى بحزنه وعذابه.

حيا الله الاخوة القومية الحقيقية والروح الاسلامية الصادقة في دولة الامارات العربية المتحدة، وحيا الله العروبة والاسلام في اشقائنا الاماراتيين الطيبين الكرام الشرفاء، والعاقبة للمتقين الذين يتراحمون ويتمسكون بالعروة الوثقى للعروبة في الوطن، ويعتصمون بحبل الله جميعا ولا يتفرقون.

ازمة الحرية... الجذور

■ بقلم: محمد سناجلة

كانت ازمة الحرية وما زالت واحدة من أهم القضايا الاشكالية التي حالت دون النهوض المأمول للامة العربية، وجذور هذه المشكلة تمتد عميقا في الوعي الجمعي للامة العربية، وهي تظهر باشكال وصور مختلفة وعلى جميع الصعد سواء أكان على المستوى الفردي او الجمعي للامة.

واذا نظرنا الى التاريخ نظرة متفحصة فسنجد صورة شديدة القتامة، ولا اريد ان استعرض تاريخ القمع العربي، وانما اريد ان اركز على فرقة من أهم الفرق التي شكلت الحرية وسيادة العقل واحدة من أهم طروحاتها الا وهي فرقة المعتزلة، ولا يهمني في هذا المقام ان استعرض تاريخ هذه الفرقة او أهم مؤسسيها، ما اريده هو أن اركز على أهم الطروحات التي نادى بها المعتزلة وطريقتهم في تحقيق هذه الطروحات على ارض الواقع.

أهم هذه الطروحات مسألتان:

الاولى: مبدأ سيادة العقل باعتباره مسلمة اولى واساس في فكر الاعتزال.

والثانية: مسألة الحرية، اذ انه لا معنى للعقل اذا لم يكن حرا وبالتالي فقد حرره المعتزلة، واجازوا له البحث لا في المسائل الانسانية فحسب وانما في الامور الغيبية وقضايا الكون، وفوضوه الامر كله وساروا به ومعه الى النهاية القصوى في البحث المنهجي العلمي المنظم.

وترجع حرية العقل في الفكر المعتزلي الى «كون العقل مدركا لعين الوجود وجوهره لا الى عرضه ومظهره، كما ان العقل مدرك للحس الذاتي في الافعال والاشياء معا»، وبعبارة ابسط فان العقل عندهم قادر على ادراك قوانين الوجود وما على الانسان الا ان يدرك هذه القوانين ليحقق حريته.

وهكذا نرى ان مسألة الحرية اخذت بعدا اساسيا في الفكر المعتزلي، والسؤال الاساس الذي يتبادر الى الذهن هو اذا كانت هذه هي النظرية فكيف هو التطبيق؟ او السؤال بصيغة اخرى، كيف مارس المعتزلة ايمانهم بالحرية حين استلموا زمام السلطة؟

وصل المعتزلة الى قمة السلطة في حوالي سنة ٢١٣هـ حين نجحوا في احتواء الخليفة العباسي المأمون، فقد اعتنق مذهب الاعتزال وقرب شيوخه واعلن الاعتزال مذهبا رسميا لدولته، من خلال ايمانه بالحرية التي عبر عنها بقوله «انا قد ابحنا الكلام واظهرنا المقالات، فمن قال بالحق حمدناه، ومن جهل ذلك وقفناه».

وقد كان عهد المأمون اعظم العصور التي عاشها المعتزلة، فعظم شأنهم، وتولوا المناصب الكبيرة في الدولة، وهيمنوا على ناصية الحكم والادارة، وكان من اشهرهم ثمامة بن الاشرس واحمد بن ابي داود وقد دفعا المأمون الى نشر معتقدات المعتزلة وآرائهم بواسطة السلطة، وترتب على هذا اعلان المأمون القول بخلق القرآن ونفي الصفات عن الذات الالهية، ومع ان المأمون ومن وراءه المعتزلة، لم يعاملوا في المرحلة الاولى إجبار الناس على القول بخلق القرآن، بل كانت طريقهم الجدل والاقناع المعتمد على البرهان العقلي، الا ان صبرهم سرعان ما نفد حين لم يتم احراز النجاح المأمول، ومن هنا بدأ ما يعرف بمحنة خلق القرآن، وما ان اتت سنة ٢١٨ هجرية بعد خمس سنوات من الجدل والنقاش حتى اعلن المأمون المحنة رسميا، ونفذتها اجهزة الدولة، ووقف المعتزلة في صف واحد مع الدولة ضاربين بعرض الحائط بمبدأ طالما دعوا اليه الا وهو مبدأ حرية الاعتقاد والرأي، فقالوا بتكفير المتنع عن القول بخلق القرآن، اما المأمون فأعلن «انه لا توحيد لمن لا يقر بان القرآن مخلوق».

وتبع ذلك استخدام القوة والقمع العسكري والسياسي، وفصل كل من لا يقول بخلق القرآن من الوظائف الحكومية، وتبعه القتل والتشريد، وكانت حجتهم في ذلك ان الله واحد لا ثاني له، وانه قديم لا اول له، فاذا قلت بان القرآن قديم قدم الله فقد انتهكت المبدأ الاساس في العقيدة الا وهو التوحيد، وجعلت لله ثانيا في القدم، وهذا كفر وارتداد عن الدين والمرتد جزاؤه الاستتابة ثم القتل اذا لم يعد عن كفره.

وقد استمرت المحنة طوال عهد المأمون والمعتصم والواثق حتى جاء المتوكل فأنهى الازمة وامر الناس بالتسليم والتقليد، وامر الشيوخ المحدثين باظهار السنة، ولترتد بعد ذلك السحر على الساحر، فقد قامت الثورة ضد المعتزلة بعد ان كتب المتوكل الى ولاته بترك عقيدة المعتزلة والاتجاه الى السنة والجماعة.

وتولى الاشعري هدم مذهب المعتزلة معلنا ان الاعتزال كان مذهبا خاطئا، ثم المذهب الاشعري المتبع لغاية الآن عند اهل السنة والذي يدعو الى الاقتداء بالسلف الصالح واحياء السنة والتقليد للاولين مع الابتعاد عن الجدل والكلام، وبعد ذلك قامت وبأمر من الخليفة مطاردة المعتزلة والتنكيل بهم واحراق مؤلفاتهم، وتمت هزيمتهم وتصفيتهم تماما بظهور الامام الغزالي الذي وجه نشاطه الى الاشادة بمذهب اهل السنة والحط من شأن المعتزلة وعلم الكلام والفلسفة.

ولست الآن بصدد الانتصار لجانب ضد آخر او ابداء الرأي في المعركة الفكرية والسياسية التي دارت حول خلق القرآن، ان ما يهمني هو البحث عن جذور ازمة الحرية في الفكر والوجدان العربي، لماذا تتصرف بالطريقة القمعية عندما نستشعر في أنفسنا قليلا من القوة؟ وكيف تغلغل التسلط والقهر الى لا وعينا ووعينا بحيث غدونا كما نحن الآن؟

هل العقل العربي عقل تجزيئي لا يحتمل اكتمال الاشياء؟ وهل الحرية كمفهوم اكبر من مدركنا الجمعي؟

المعتزلة كانوا مثالا ناصعا في دعوتهم الى سيادة العقل وحرية الرأي والفكر، فلماذا تصرفوا بالطريقة التي تصرفوا بها حين استلموا السلطة متناسين ان سيف السلطان يوم لك ومائة عليك!.

هذه الاسئلة وغيرها اتركها للقارئ، ليشاركني فيها الرأي والدهشة، فلعلنا اذا تعلمنا طرح الاسئلة، تعلمنا كيف نختلف، واذا تعلمنا كيف نختلف، ادركنا كيف نعيش الحرية..

تقرير الرأي اليومي لاسواق نيويورك المالية – بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية ACTIVE

التفاؤل يدفع وول ستريت الى مستويات قياسية جديدة

Ascend Communications	12.29	53 1/2	+ 3/8	+0.7%
3Com Corp.	10.94	55 3/4	-2 1/4	-3.9%
Intel Corp.	10.48	89 3/8	+1 3/8	+1.6%
WorldCom Inc.	10.14	35 7/8	+ 7/8	+2.5%
Microsoft Corp.	9.78	141 1/8	+1 1/8	+0.8%

مؤشرات اسهم نيويورك		
حجم التداول/مليون سهم	573.5	733.7
الأسهم المرتفعة	2084	2389
الأسهم المنخفضة	831	1981
الأسهم الثابتة	512	1081
8.327%	32/23 +	103	32/31

مؤشرات الاسهم	الاغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	8254.89	+80.36
ستاندرد آند بورز 500	952.29	+10.00
نازداك	1588.05	+15.73
مؤشر بورصة نيويورك	493.57	+5.14
مؤشر بورصة لندن	645.32	+5.12
مؤشر رسل 2000	413.44	+3.56

الرأي – عمان – خاص – لليوم السادس على التوالي واصلت الاسهم الامريكية ارتفاعها الاربعاء ٣٠/٧ لتسجل ارقاما قياسية جديدة. مؤشر داو جونز الصناعي اقفل على ارتفاع قدره ٨٠ نقطة منهيا تعاملاته على مستوى ٨٢٥٥، كما ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز بمقدار ١٠ نقاط ومؤشر نازداك ١٦ نقطة. وتداخلت عدة عوامل مجتمعة لتدفع الاسهم الى مستويات جديدة، الاول كان انخفاض الفائدة طويلة الاجل على السندات الامريكية – ٣٠ سنة – لتصل الى مستوى ٦٫٣٢٪ وهو ادنى مستوى لها منذ شباط عام ٩٦. وجاء هذا التحسن في السندات نتيجة اعلان الحكومة الامريكية عن مراجعتها لارقام مبيعات المساكن في ايار الماضي من ارتفاع قدره ١٫٧٪، حين اعلن للمرة الاولى، الى ارتفاع يساوي ١٪ فقط.

ومع ان مبيعات المساكن ارتفعت في حزيران ١٫٦٪ الا ان المستثمرين لم يأخذوها بالحسبان نتيجة لانخفاض ارقام شهر ايار. هذا التفاؤل تجاه الرؤيا التضخمية في الاقتصاد الامريكي انتقل الى اسواق الاسهم حيث ان الفائدة المنخفضة ستساعد الاقتصاد على النمو اكثر في المستقبل. والسبب الاخر لارتفاع الاسهم الاربعاء ان العديد من المحللين بدأوا بالتكلم عن توسع في النشاط الاقتصادي على المستوى العالمي ككل، ومع ان الاقتصاد الامريكي كان في مرحلة نمو في السنوات الخمس الاخيرة، الا انهم يعتقدون بأن تسارع النشاط الاقتصادي في مجموعة السبعة ٧-١ سيكون له اثر مضاعف على امريكا وبالتالي على ربحية الشركات الامريكية. وقد لوحظ ان احجام التداول كانت ضخمة الاربعاء، حوالي ٥٧٤ مليون سهم، بالاضافة الى ازدياد الفارق بشكل ملحوظ بين الاسهم الرابحة والاسهم الخاسرة في بورصة نيويورك وكانت النسبة ٢:٥ وهي تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع الاسابيع السابقة. كما لوحظ ايضا ان الارتفاع في اسواق الاسهم لم يقتصر على قطاعات بعينها كما كان يحدث في السابق، بل تحسن اداء العديد من القطاعات حتى التي لم تكن تشارك في ارتفاعات الاسابيع السابقة. فاستمرت اسهم القطاع المالي، سواء البنوك او شركات الوساطة او التأمين، بالارتفاع لليوم الثالث على التوالي مستفيدة من الانخفاض المتواصل للفوائد طويلة الاجل. وارتفعت ايضا شركات التعدين خصوصا التي تستخرج وتصنع الالمنيوم نتيجة التفاؤل بالنشاط الاقتصادي العالمي بعد ان كان هذا القطاع مهملا لفترة طويلة.

قطاع التكنولوجيا هو الاخر كسر الجمود والانكماش الذي حل به طوال الايام الثلاثة الماضية وسجلت ثمانية من تسعة من الشركات الكبرى فيه ارتفاعا عن مستويات يوم الثلاثاء. فارتفعت معظم اسهم الشركات الكبرى مثل آي بي ام، ميكروسوفت، انتل، كومباك وهيولت باكارد. وكان اكبر ارتفاع لشركة موتورولا التي قفز سهمها بمقدار ٤٫١٢ دولار بعد اعلانها عن تطوير معالج الكتروني جديد لاجهزة ابل ماكنتوش اطلقت عليه اسم «ستار ماكس برو ٦٠٠٠». وصعد نجم القطاع الذي يطلق عليه الان اسم «اسهم سنة ٢٠٠٠» وهو شركات برامج للكمبيوتر تقوم بايجاد حلول لمشكلة التاريخ التي ستصادفها العديد من اجهزة الكمبيوتر في العالم يوم ١/١/٢٠٠٠. فارتفعت اسهم معظم الشركات المتخصصة في هذا المجال.

نظراً لارتفاع أسعار النفط

السعودية تتراجع عن خطط لخصخصة الاقتصاد وتستمر في تقديم الدعم لبعض الخدمات

ابو ظبي – (اف ب) – قال مصرفيون في الخليج انه يبدو ان المملكة العربية السعودية تراجعت عن خطط الاصلاح الاقتصادي بعد تحسن الوضع المالي فيها نتيجة بارتفاع اسعار النفط.

وكانت السعودية قد اعلنت قبل ثلاثة اعوام عن خطة لخصخصة بعض المؤسسات الحكومية وعن مشروع لرفع الدعم الذي تقدمه الحكومة لبعض الخدمات نتيجة قلقها من انخفاض عائداتها ومن انخفاض معدل النمو فيها عام ١٩٩٤.

لكن اي مؤسسة من مؤسسات القطاع العام لم تنتقل الى ملكية القطاع الخاص وعلى سبيل المثال احتفظت الحكومة بحصتها في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والبالغة ٧٠ في المئة.

وبعد تقشف مالي عام ١٩٩٥ تمثل برفع اسعار الكهرباء فان موازنة الدولة لا تزال ترزح تحت عبء الدعم التي تقدمه الدولة لبعض الخدمات. وتبلغ قيمة الدعم ١٫٧ مليار دولار في موازنة ١٩٩٧.

وقال مصرفي في الرياض انه «يبدو ان ارتفاع اسعار النفط ولد نوعا من الارتياح لدى الحكومة ولم يبدأ تنفيذ معظم الاصلاحات كما عادت الحكومة الى النفقات الكبيرة». واضاف ان «المشكلة هي ان المملكة لم تضع بعد خطة واضحة للاصلاحات وان هذه الخطة معرضة لاحتمال ان تزاح جانبا اذا بقيت اسعار النفط مرتفعة وظل العجز في الموازنة تحت السيطرة».

وكانت الحكومة اعلنت انها ستجري اقتطاعات في نفقاتها وستتخلى عن جزء من مؤسسات المياه والكهرباء والاتصالات وستخفض تدريجيا الدعم تمهيدا لالغائه خصوصا في مجال الزراعة.

وقد استفادت الحكومة من ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٩٦ لتسديد حوالي ٢٢ مليار ريال (٥٫٨٦ مليار دولار) تشكل قيمة المتأخرات المتراكمة عليها للمزارعين والمستثمرين. وقد رفعت هذه المدفوعات نفقات الدولة الحقيقية الى ٥١٫٨ مليار دولار فيما كان السقف المتوقع لها هو ٤٠ مليار دولار الامر الذي جعل العجز يحتفظ بمستواه عند حدود ٤٫٥ مليار دولار.

ويقول خبير اقتصادي غربي ان الاقتراض الداخلي استمر في الارتفاع وبلغ نسبة ٨٦ في المئة من الناتج الداخلي الخام عام ١٩٩٧ مقابل ٨٢ في المئة في العام الماضي.

واعتبر مصرفي سعودي ان «لدى الحكومة توجه قوي لرفع الانفاق الخام من اجل تنشيط الاقتصاد بسبب ارتفاع اسعار النفط» مضيفا «للاسف فان المملكة لا تنظر الى الاصلاحات الا كرد فعل على الصعوبات الاقتصادية».

وقد وصلت اسعار النفط عام ١٩٩٦ الى نحو عشرين دولارا للبرميل الواحد وهو مستوى الاسعار الاكثر ارتفاعا لها منذ ١٥ عاما الامر الذي وفر للخزينة السعودية نحو ثمانية مليارات اضافية.

وقد بقيت الاسعار عند مستوى جيد خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان تستمر فوق حدود ١٦٫٥/١٦ دولارا حتى نهاية العام وهو السعر الذي بنت الحكومة السعودية ميزانيتها عليه.

البنك الإتحادي الألماني (البوندسبنك) يحتفل اليوم بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسه

فرانكفورت – رويتر – لن يقيم البوندسبنك أشهر مؤسسات المانيا احتفالا بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسه اليوم الجمعة.

وليس هذا بالامر الغريب فمجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني (البوندسبنك) لم يعرف عنه ابدا حبه للاحتفال. لكن المناسبة تتزامن هذه المرة مع اقتراب انتهاء الدور التاريخي الذي ظل البنك المركزي يلعبه في ساحة القطاع المالي في أوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الا أن المسؤولين في مقر البنك في فرانكفورت ربما يجدون بعض السلوى في مشاركتهم في قصة نجاح قد لا يتمكن البنك المركزي الاوروبي الذي سيمسك بزمام الاوضاع المالية في أوروبا اعتبارا من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩ من تكرارها أبدا.

ومنذ أقر البرلمان الالماني في ثوان معدودة القانون الذي أنشأ البوندسبنك عام ١٩٥٧ والبنك يتمتع بتأييد سياسي وشعبي منقطع النظير لمهمته الاساسية متمثلة في حماية المارك.

لكن البنك المركزي بوضعه الان يدين بالكثير لعملية اعادة بناء الاوضاع المالية للدولة الالمانية التي قامت بعد أن ألحقت الولايات المتحدة وحلفاؤها البريطانيون والفرنسيون الهزيمة بالزعيم الالماني أدولف هتلر في الحرب العالمية الثانية.

ولضمان عدم انقياد الاقتصاد الالماني بسهولة إلى مطامح الحرب مرة أخرى جعل الحلفاء الاستقلال عن السياسة الداخلية حجر الزاوية عند تأسيس البنك المركزي الجديد عام ١٩٤٨.

وأبدى فيلهلم فوك رئيس بنك دويتشر لاينتدر (البنك المركزي حينذاك) استعداده القوي لاستخدام هذا الاستقلال عندما تحدى المستشار كونراد اديناور في مناسبتين على الاقل في الخمسينات لرفع أسعار الفائدة رغم ارادة المستشار الالماني.

وتم الاحتفاظ بهذه الاستقلالية عند سن قانون البنك الاتحادي الذي أخرج إلى حيز الوجود في الاول من اب عام ١٩٥٧ بنكا يحمل اسما جديدا هو البوندسبنك الذي يتمتع في ممارسة سلطاته بالاستقلال عن الحكومة الاتحادية.

وتحت قيادة البوندسبنك شهد الالمان عملتهم وهي تحتل موقع الجنيه الاسترليني كعملة الاحتياطي الثانية في العالم وتوفر لهم غنى لم يحلموا بتحقيقه في البلد الذي كانت تعم أنحاءه حطام القنابل في الاربعينات.

والالمان على يقين من أن الفضل يرجع إلى البوندسبنك الذي تمكن من الحد من التضخم وأبقى زيادات الاسعار عند مستوى ٢٫٧ في المئة فقط في المتوسط سنويا رغم الازدهار الاقتصادي الذي أعقب الحرب.

وواجهت مصداقية البوندسبنك أقوى اختبار في ايار الماضي عندما أعلن وزير المالية الالماني تيو فايجل عن خطة لاعادة تقييم احتياطيات البنك من الذهب والعملات لمساعدة البلاد في الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية.

وبعد خلاف علني لم يحدث من قبل بين السياسيين في الحكومة وأعضاء مجلس ادارة البوندسبنك توصل البنك المركزي في الشهر الماضي لحل وسط اعتبر على نطاق واسع تراجعا في موقف بون.

لكن هذا ربما كان اخر موقف للبوندسبنك ورئيسه الحالي هانز تيتماير.

فقد أصبح من الواضح ان الاجيال الجديدة في المانيا تعتبر أن البطالة وليس التضخم هي قضية اليوم الاقتصادية الملحة. وفي هذا المجال لا يملك البوندسبنك الا تأثيرا غير مباشر على أكثر تقدير.

وفي الوقت الذي يمهد فيه المهتمون بالسياسة السبيل للوحدة النقدية الاوروبية يعتقد كثير من الاقتصاديين ان تيتماير لن يظل متمتعا بحرية مطلقة فيما يتعلق بالسياسة النقدية خلال الفترة التي سيبقى فيها البنك في شكله الحالي.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٧٩ مليار ليرة

بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٧٩ مليار ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ١٧ مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم كانت ٧٤ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ في المئة وخمسة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١٫٥٠ في المئة وهي فوائد الاسبوع الماضي. وكان توزيع الاسبوع الماضي ١٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ في المئة. ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لاجل ٤٥ يوما بفائدة ١١٫٥٠ في المئة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

مجلس النواب الامريكي يقر مشروع قانون لميزانية متوازنة

واشنطن – رويتر – اقر مجلس النواب الامريكي مشروع قانون لميزانية متوازنة يقول مؤيدوه انه سينهي العجز في الانفاق الذي اتسمت به الميزانية الامريكية لفترة طويلة وسيعطي دفعة اضافية للاقتصاد الامريكي والاخذ في الانتعاش. وبعد يوم واحد من اعلان الرئيس بيل كلينتون وزعماء الكونجرس اتفاقا يهدف الى موازنة الميزانية الاتحادية بحلول عام ٢٠٠٢ قدم الزعماء الجمهوريون بمجلس النواب مشروع القانون الى المجلس الذي اقره بموافقة ٣٤٦ عضوا في مقابل معارضة ٨٥ نائبا. والموافقة على المشروع مبعث سرور خاص للزعماء الجمهوريين الذين جعلوا من خفض العجز والضرائب اولوية عليا. ويدعو المشروع الى تخفيضات صافية في الضرائب تقدر بحوالي ٩٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات.

لجنة برلمانية المانية ترفض اقتراحاً بخفض الضرائب

بون – رويتر – رفضت لجنة برلمانية المانية امس اصلاحات ضريبية واسعة اقترحتها الحكومة مما يقضي فعليا على فرص تحولها لقانون ملزم قبل الانتخابات العامة السنة القادمة. وبعد محادثات استغرقت ١٥ ساعة قررت الغالبية المعارضة في اللجنة رفض خطة وزير المالية تيو فايجل لخفض قيمته ٣٠ مليار مارك (١٦٫٣ مليار دولار) في الضرائب. وعجزت مفاوضات مبدئية جرت في وقت سابق من الاسبوع عن التوصل لاتفاق بين حكومة المستشار هيلموت كول والحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض وأعادت الخطة الى مجلس النواب.

أوروبا تستعد لثورة في قطاع المصنفات المرئية والمسموعة

بروكسل – رويتر – قالت اللجنة الاوروبية انه يتعين على الاتحاد الاوروبي أن يستفيد من ثورة متوقعة في الخدمات السينمائية والتلفزيونية التي ستقدم للمستهلك خلال العقد القادم.

وأضافت اللجنة أمس الاول في تقرير ان من المتوقع أن تنمو سوق المصنفات المسموعة والمرئية في الاتحاد الاوروبي بمعدل ٧٠ في المئة في الاعوام العشرة القادمة.

غير أنها قالت انه رغم قيام الاتحاد الاوروبي بعدة مبادرات منها فرض حصص على البرامج التلفزيونية الاوروبية فان القطاع يعاني عجزا تجاريا «ضخما» حجمه ستة مليارات دولار تمثل ٢٥٠ ألف وظيفة.

وحثت اللجنة الاتحاد الاوروبي على محاولة زيادة عدد العاملين في قطاع المصنفات المرئية والمسموعة الذي يبلغ ١٫٨ مليون فرد حاليا ليصل الى عدد العاملين في الولايات المتحدة وهو ٢٫٦ مليون.

وصرح مارسلينو أوريجا مفوض الاتحاد للمصنفات المرئية والمسموعة انه سيشكل مجموعة بحث رفيعة المستوى لتقديم النصح للاتحاد بشأن سبل تعزيز المنتجات الاوروبية في عصر الاجهزة الرقمية ودراسة القضايا الاخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالتكنولوجيات الجديدة».

وجاء في التقرير «أمام أوروبا امكانية استهلاك هائلة في قطاع المصنفات المرئية والمسموعة».

وأضاف «ان صناعات البرامج الاوروبية بحاجة لتحسين قدرتها على المنافسة من خلال تطوير السياسات المتعلقة بالتسويق والعلامات التجارية مثلا».

وخصص الاتحاد الاوروبي ٣١٠ ملايين وحدة نقد أوروبية (٣٢٨ مليون دولار) خلال الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٠ لتعزيز صناعات السينما والتلفزيون في مجالات منها التدريب وتطوير المشروعات والتوزيع.

توقع رفع الفائدة البريطانية للشهر الرابع على التوالي

لندن – رويتر – توقع الاقتصاديون في استطلاع للرأي رفع أسعار الفائدة البريطانية للشهر الرابع على التوالي في محاولة من جانب السلطات النقدية للحد من ضغوط التضخم.

وقال ١٦ من بين ٢٣ اقتصاديا في لندن استطلعت رويتر اراءهم أمس الاول ان لجنة السياسة النقدية ستنحي مشكلة ارتفاع الجنيه الاسترليني البالغ فيه جانبا وسترفع أسعار الفائدة الاساسية ٠٫٢٥ في المئة لتصل الى سبعة في المئة حينما تجتمع يومي السادس والسابع من اب.

وقال جيمس ستيوارت كبير الاقتصاديين بمؤسسة اس «اي» بانكن (رغم المخاطر التي تواجهها العملة وتعرض الصادرات لمزيد من الخطر فاني أعتقد أن لجنة السياسة النقدية سترى أن قوة الطلب المحلي تتطلب اهتماما فوريا).

واتفق في هذا الرأي مارك رامسدن الاقتصادي بمركز ستون اند مكارثي للابحاث وقال (المخاوف التي انتابت لجنة السياسة النقدية الشهر الماضي بشأن نمو الطلب المحلي ما زالت قائمة هذا الشهر).

وزادت مبيعات التجزئة ٥٫٤ في المئة في حزيران عنها في نفس الشهر من العام الماضي.

أما الاقتصاديون السبعة الاخرون الذين شملهم الاستطلاع فقالوا ان اللجنة التي شكلتها حكومة العمال بعد قليل من توليها السلطة في ايار الماضي ستمتنع عن رفع الفائدة بعد زيادتها ربع نقطة مئوية لثلاثة أشهر متتالية.

ورفعت اللجنة أسعار الفائدة الاساسية الى ٦٫٧٥ في المئة في اخر اجتماعاتها في العاشر من تموز.

العراق يطلب شراء ٥٠ الف طن من القمح الامريكي

باريس – رويتر – قال تجار حبوب اوروبيون امس ان العراق قصد سوق الحبوب العالمية بمناقصة لشراء ٥٠ الف طن من القمح الامريكي الشتوي الاحمر الصلب للتسليم في اب او ايلول.

انشاء منطقة تجارية بين مصر واليمن

صنعاء – رويتر – قالت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان اليمن ومصر وقعتا امس مذكرة تفاهم لإنشاء منطقة تجارية خاصة بين البلدين.

وقالت سبأ ان وزير التموين والتجارة اليمني عبدالرحمن محمد علي عثمان ونظيره المصري احمد الجويلي وقعا المذكرة بعد اجراء مباحثات في صنعاء عاصمة اليمن.

واضافت الوكالة قولها ان الوثيقة تشمل مقترحات لانشاء منطقة تبادل تجاري وزيادة الفرص التجارية بين اليمن ومصر. ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وقال مصدر رسمي لرويتر ان المقترحات ستعرض الآن على مجلس الوزراء والبرلمان في البلدين للموافقة عليها.

معدل البطالة الفرنسية يرتفع لمستوى قياسي

باريس – رويتر – أعلنت وزارة العمل الفرنسية امس زيادة عدد العاطلين في فرنسا خلال شهر حزيران بواقع ١٧٤٠٠ فرد لتسجل البطالة معدلا قياسيا قدره ١٢٫٦ في المئة. وقالت الوزارة ان اجمالي عدد العاطلين وصل الى ثلاثة ملايين و١٣٠٩٠٠ فرد.

وكان معدل البطالة في ايار ١٢٫٥ في المئة.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يتراجع امام الين في طوكيو

حققت العملة الاميركية خسائر طفيفة امام نظيرتها الالمانية، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام كل من الين والجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٣٠ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٨٣٦٥ مارك لكل دولار و١١٨٫٤٠ ين لكل دولار و١٫٦٢٨٥ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٨٣٨٠ مارك لكل دولار و١١٨٫٣٨ ين لكل دولار و١٫٦٢٩٨ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع الى اعلى مستوى له مقابل الين منذ شهرين ونصف، حيث وصل سعر صرفه في بداية ساعات التعامل مع ١١٨٫٩٥ ين، وذلك في ظل صدور احصاءات الانتاج الصناعي اليابانية لشهر حزيران الماضي بنتائج دون مستوى التوقعات، فقد اظهرت هذه الاحصاءات تراجعا نسبته ١٫٣٪ عنها في الشهر السابق، فيما كان الاقتصاديون يتوقعون ان يتراجع الانتاج الصناعي بما نسبته ٢٫٨٪ فقط. كما اظهرت احصاءات مبيعات التجزئة اليابانية تراجعا نسبته ٢٫٣٪ في الفترة نفسها، الامر الذي ادى الى تبدد التوقعات بقيام بنك اليابان برفع اسعار فائدة الين في المدى القصير. كذلك اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع في بداية ساعات التعامل الى مستوى ١٫٨٤٥٤ مارك، و١٫٥٢٦١ فرنك سويسري، الا انه تراجع قليلا امام العملات الرئيسية الاخرى في وقت لاحق من اليوم نتيجة لعوامل فنية.

وفي طوكيو حققت العملة الاميركية خسائر ملحوظة امام الين، فيما استقرت امام المارك يوم الخميس ١٩٩٦/٧/٣١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٧٫٧٨ ين لكل دولار و١٫٨٣٥٣ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع الدولار امام الين الى قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكز الطويلة عليه، وذلك في ظل تجدد قلق المتعاملين من اتساع فائض الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تراجعت العملة الاميركية هامشيا امام المارك، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش مستوى ١٫٨٣٢٦ مارك لكل دولار و١١٧٫٧٠ ين لكل دولار و١٫٦٤٢٣ دولار لكل جنيه استرليني.

اسعار العملات العالمية — كما في 97/07/31 20:44

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8413	0.6102	1.5140	118.67	1.3775	0.00	2.0735	6.2075
مارك المالي	0.5431	-	0.3312	0.8223	64.41	0.7477	975.44	1.1262	3.3714
جنيه استرليني	1.6387	3.0178	-	2.4827	194.70	2.2573	2943.68	3.3974	10.1710
فرنك سويسري	0.6605	121.52	0.4027	-	78.35	0.9090	1185.85	136.68	4.0974
ين ياباني	0.0084	1.5507	0.5139	1.2753	-	1.1600	15.13	174.650	5.2287
دولار كندي	0.7260	1.3368	0.4427	1.0994	86.12	-	1303.66	1.5050	4.5070
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0246	0.3395	0.0843	6.60	0.7665	-	11.540	3.4548
جلدر هولندي	0.4823	88.76	0.2941	73.01	57.18	0.8639	866.03	-	2.9923
فرنك فرنسي	0.1611	0.2964	0.0982	24.3781	19.09	0.2218	289.28	33.390	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7505	0.3770	3.6400	0.3046	3.6728	1539.00	3.3920
دينار اردني	1.4124	-	5.2973	0.5325	5.1412	0.4302	5.1876	2173.73	4.7910
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0812	0.98	410.35	0.9044
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9483	-	9.66	0.8080	9.74	4082.23	8.9973
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0837	1.01	422.80	0.9319
دينار كويتي	3.2830	2.3244	12.3129	1.2377	11.95	-	12.06	5052.53	0.9319
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0829	-	419.03	0.9235
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4600	2.4370	0.2450	2.3652	0.1979	2.3865	-	2.2040
جنيه مصري	0.2948	0.2087	1.1057	0.1111	1.0731	0.0898	1.0828	453.71	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7505	0.4911	0.16271	0.40394	31.6546
درهم اماراتي	0.2723	0.50153	0.16615	0.41249	32.3238
دينار كويتي	3.2830	6.04595	2.00361	4.97265	389.712
دينار بحريني	0.3770	4.8852	1.61865	4.01929	314.861
جنيه قبرصي	1.846	3.399	1.1263	2.7953	219.1

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	19.28	19.47
تكساس	19.87	20.40
يوني	19.28	19.47
دبي	18.05	18.10
بنزين	201.00	201.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.47	5.56	5.65	5.69	5.76
استرليني	6.90	6.88	7.06	7.25	7.56
ين	0.43	0.56	0.46	0.63	0.65
مارك	2.97	3.05	3.13	3.27	3.34
فرنك	3.18	3.28	3.37	3.45	3.53
سويسري	1.40	1.43	1.50	1.58	1.82
لير	6.79	6.79	6.72	6.56	6.43

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	325	324.5
فضة	4.45	4.43
بلاتين	431.5	428.5
الومنيوم – ٣ اشهر	1705	1702
نحاس – ٣ اشهر	2320	2315
زنك – ٣ اشهر	1470	1465
رصاص – ٣ اشهر	634	632
نيكل – ٣ اشهر	7430	7415

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8269.06	14.2	0.17	8254.89	8282.77	8207.28
نيويورك	S&P 500	956.41	4.12	0.43	952.29	956.51	948.89
لندن	FT-SE 100	4907.5	-19.80	-0.4	4927.30	4941.70	4907.40
طوكيو	NIKKIE 225	20331.43	118.61	0.59	20212.8	20332.5	20041.2
باريس	CAC 40	3075.67	6.37	0.21	3069.30	3107.31	3065.17
فرانكفورت	DAX	4438.93	17.21	0.39	4421.72	4459.89	4428.12

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1594	1.1852
مارك المالي	0.3851	0.387
فرنك سويسري	0.467	0.4893
فرنك فرنسي	0.1142	0.1148
ين ياباني	0.5974	0.6004
جلدر هولندي	0.3418	0.3435
لير ايطالي	0.395	0.397

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	198.42	فوري
الكاكاو ($/ton)	1565	فوري
سكر (Stg/ton)	172.3	فوري
القمح ($/ton)	145	فوري
صويا (c/lbs)	21.87	فوري
شاي (Stg/Kg)	148	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

هكذا من الأصل

اسرائيل تعلن التعرف على منفذي عملية القدس:

صادق الطل وماجد القيسية اختفيا منذ عام من بلدتهما الظاهرية

قوات الاحتلال تعتقل العشرات وتنتشر بكثافة في القدس وحول المدن الفلسطينية

«السلطة» تشجب الاجراءات الاسرائيلية واولبرايت تدعو الى استئناف المفاوضات

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت شرطة الاحتلال ان اسرائيل تعرفت امس على هوية الانتحاريين الفلسطينيين وهما ينتميان الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقد جاءا من الضفة الغربية.

واوضحت الشرطة ان سعد صادق الطل وماجد سليمان عبدالفتاح القيسية اللذين يناهزان العشرين من العمر، من سكان بلدة الظاهرية بالقرب من الخليل.

وكان الشابان ينتميان الى حماس، الا انهما اخذا يعملان سرا منذ عامين واختفيا عن الانظار منذ عام.

من جانبها اكدت الشرطة الفلسطينية امس انها نبهت اسرائيل الى انتقال منفذي العملية الى العمل السري وحملتها مسؤولية الفشل في كشفها قبل حصولها.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل طارق زياد في بيان له ان «الشرطة الفلسطينية نبهت القوات الاسرائيلية الى انتقال الاخوين (سعد صادق الطل وماجد القيسية) الى العمل السري منذ اختفائهما».

وتابع «لقد اتبعنا الاجراءات الطبيعية وهم يتحملون مسؤولية الفشل» في كشف العملية.

واكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني «ان بقايا بطاقة هوية احدهما عثر عليها في مكان الهجوم».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية انه تم استدعاء اقارب الانتحاريين الى المعهد الطبي الشرعي في تل ابيب للتعرف عليهما الا انهم رفضوا ذلك. وتم اخذ عينات من الدم للتحقق من هوية الانتحاريين.

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الامن الاسرائيلية سبق ان اعتقلت في الظاهرية والدة سعد الطل واشقائه الثلاثة اضافة الى والد ووالدة ماجد القيسية وشقيقيه.

واوضح كهلاني ان العبوات التي فجرها الانتحاريان كانت كل منها مكونة من ١٠ كيلوغرامات.

وقال كهلاني ان هناك مؤشرات تشير الى ان المتفجرات التي استخدمت في الهجوم ربما تكون صنعت في معمل ضبطته الشرطة الفلسطينية في حزيران بالقرب من بيت لحم.

وعادت سوق القدس للعمل امس بعد ان قضى عمال البلدية ينظفون المنطقة.

ودفنت اسرائيل امس في جو من الحداد قتلاها. ولم يتم التعرف الا على هويات تسعة من القتلى الـ١٣.

ويواصل معهد الطب الشرعي في تل ابيب جهوده سعيا الى التعرف على جثث اربعة اشخاص شوهت تماما ولم تطالب عائلاتهم بهم.

الى ذلك عادت اجواء التوتر لتخيم على مليوني فلسطيني في الضفة الغربية بعد ان اعلن الجيش الاسرائيلي عن فرض حصار وطوق امني شاملين اثر الهجومين.

وافادت انباء الوطن المحتل ان الحواجز العسكرية الاسرائيلية انتشرت على الطرق الرئيسة الواصلة بين المدن والبلدات الفلسطينية، كما شرع جنود اسرائيليون بترصد المواطنين العرب عند منافذ المدن والقرى لاعتقال مطلوبين للاحتلال، ومن يوصفون بأنهم مقربون من حركة «حماس» التي تبنى جناحها العسكري (عز الدين القسام) مسؤوليته عن الانفجارين.

وفي شمال الضفة حيث تقع مدن نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية انتشرت دبابات اسرائيلية على مقربة من مناطق سكنية مأهولة، كما اتخذ الجنود الاسرائيليون وضعية التأهب.

وافاد مواطنون ان الجيش الاسرائيلي شدد منذ فجر امس حصاره حول مدينة نابلس التي اعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة كباقي مدن الضفة الغربية، فيما انتشرت عشرات الحواجز على مداخل الشوارع الرئيسة.

من جهة اخرى اكد مسؤول امني اسرائيلي ان الشرطة والجيش عززا انتشارهما في القدس واكدت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تخشى قيام انتحاريين فلسطينيين آخرين بتنفيذ عمليات اخرى في الايام المقبلة.

وتمركز العشرات من رجال الشرطة عند جميع المنافذ المؤدية الى سوق محنا يهودا في وسط القدس.

وتم انتشار رجال الامن بأعداد كبيرة ايضا في محطة السيارات وحول الساحات الكبرى بمحاذاة المحال التجارية وكذلك في حافلات الركاب، وتمركز جنود بالقرب من الحواجز في شمال وجنوب وشرق القدس لمنع تسلل الفلسطينيين الذين حظر عليهم الدخول الى اسرائيل.

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس ان سلطات الاحتلال اغلقت الخميس المعابر الحدودية التي تربط مناطق السلطة الفلسطينية بالعالم الخارجي عبر الاردن ومصر.

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «انه بناء على ذلك لا يسمح لأي فلسطيني بالدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية او الخروج منها، مما يؤثر سلبا على حركة التنقلات للفلسطينيين واتصالهم بالعالم الخارجي».

وهددت اسرائيل امس باعادة احتلال المناطق الفلسطينية، وحذر بيفيد بار أيلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل ستتولى محاربة «الارهابيين» اذا لم تفعل السلطة الفلسطينية.

وقال بار ايلان في تصريح لوكالة فرانس برس «اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية قرارا بشن حرب على الارهاب، ستتولى ذلك بأنفسنا».

واوضح بار ايلان ان «الجيش واجهزة الامن تلقت اوامر باتخاذ كل الاجراءات اللازمة ضد المنظمات الارهابية»، مشددا على ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على ان للسلطات الاسرائيلية «حق ملاحقة» المطلوبين داخل الاراضي الواقعة في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت ليل الاربعاء - الخميس عشرات الفلسطينيين المؤيدين للحركات الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر عسكرية ان عمليات الاعتقال التي قام بها الجيش الاسرائيلي جرت في القطاعات التي بقيت تحت السيطرة الحصرية لاسرائيل وفي المنطقة التي يتقاسم فيها الفلسطينيون والاسرائيليون الاشراف على الامن.

الا ان قوات الامن الاسرائيلية لم تتدخل في ثماني مدن في الضفة الغربية انتقلت الى السلطة الفلسطينية.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لتنفيذ عمليات كوماندوز تستهدف اسلاميين. وكانت اسرائيل سجلت سابقة في هذا المجال الخميس الفائت عندما خطف عسكريون اسرائيليون متنكرون باللباس الفلسطيني ناشطا في حركة الجهاد الاسلامي هو غسان المهدوي (٢٤ عاما) في مدينة طولكرم.

وعلى الصعيد الفلسطيني شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاجراءات التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية لأنها «تضرب عملية السلام» ودعا المجموعة الدولية الى الضغط لوقفها.

وصرح مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات دعا الولايات المتحدة وروسيا والدول الاوروبية والآسيوية الى الطلب من اسرائيل التراجع عن هذه الاجراءات التي تشمل خصوصا اغلاق الاراضي الفلسطينية.

واعتبر عرفات في لقاء مع قناصل وممثلي الدول الاجنبية ان القرارات الاسرائيلية «خطيرة وتضرب عملية السلام وتهددها بالانهيار الكامل وهي بمثابة اعلان حرب على السلطة والشعب الفلسطينيين».

واكد العقيد جبريل الرجوب مدير الامن الوقائي الفلسطيني ان قوات الشرطة والامن ستدافع عن الشعب الفلسطيني في وجه اي عدوان اسرائيلي تقدم عليه عقب عملية القدس.

وقال في حديث لراديو صوت فلسطين امس انه يحمل نتنياهو وسياسته الخرقاء مسؤولية ما وقع مؤكدا ان قوات الامن الفلسطينية لا تتلقى تعليماتها من اسرائيل بل من الرئيس عرفات ومن قيادتها الشرعية.

واعتبر نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان الاجراءات الاسرائيلية «حالة حرب محدودة» ضد الفلسطينيين معتبرا انها «مسألة في منتهى الخطورة».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال شعث ان الاجراءات الاسرائيلية «تصب في التيار نفسه الذي تصب فيه الاجراءات الاسرائيلية دائما وهو تعميق الهوة واستخدام العملية الانتحارية التي وقعت امس الاول وحاولت ضرب عملية السلام في اساسها ذريعة لمزيد من اجراءات ضرب عملية السلام».

وقال ان الدولة العبرية «لا تملك حق تجميد اموالنا كما لا تملك حق اعتقال قادتنا وهي لا تملك حق الهجوم العسكري على مناطقنا المحررة ولا يحق لها التشويش على صوت فلسطين»، مؤكدا ان «كل ذلك مخالف للاتفاق».

وقالت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية ان الاغلاق والاجراءات الاسرائيلية عقاب جماعي يوفر الاسباب لهؤلاء الذين يريدون اللجوء للعنف ومؤشر على ان اسرائيل ما زالت تمارس سلوك المحتل.

وحث زعماء العالم اسرائيل والفلسطينيين على المضي قدما في عملية السلام، لكن دينيس روس المبعوث الاميركي الخاص والذي كان من المقرر ان يستأنف مهمته في الشرق الاوسط امس ارجأ مهمته لاعطاء اسرائيل مهلة لالتقاط الانفاس والحداد على ضحاياها.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للصحفيين وهي في طريق عودتها من جولة آسيوية ان رئيس وزراء اسرائيل تعهد بالابقاء على عملية السلام.

وقالت اولبرايت «لقد تحدثنا عن اهمية العودة الى عملية السلام وجئته على ان يفعل. وقال انه يتفهم اهمية العودة الى عملية السلام. لقد قال انه سيعود الى عملية السلام».

وقالت اولبرايت انه يجب امهال اسرائيل بعض الوقت بعد الانفجار قبل استئناف المفاوضات.

وقالت اولبرايت للصحافيين خلال توقف ليضع ساعات في هاواي في طريق عودتها الى واشنطن من آسيا «علينا ان ندع الاسرائيليين يدفنوا موتاهم ويهتموا بالجرحى وان نترك فترة الحداد تمر».

وقال شاي بازاك المتحدث باسم نتنياهو «لا يمكن استئناف الاتصالات وتحقيق تقدم في العملية السياسية طالما ان السلطة الفلسطينية لا تحترم تعهداتها بمكافحة الارهاب».

واوضحت وزيرة الخارجية الاميركية «اهتمام نتنياهو الرئيسي بالأمن اولا الآن امر مفهوم». واضافت ان «عملا سياسيا» خلال بعض الوقت سيكون ضروريا من اجل استئناف المفاوضات.

ودعت اولبرايت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى «ان يقول بوضوح انه لا يقبل العنف» والى مواصلة التعاون مع السلطات الاسرائيلية في مجال الامن.

واوضحت ان عرفات قال لها «انه يبذل اقصى ما يمكن من جهود» من اجل وضع حد للارهاب ولكنه «لا يستطيع ان يضمن نتيجة مئة في المئة».

يذكر ان اولبرايت اتصلت هاتفيا بياسر عرفات امس الاول، من طائرتها وطلبت منها اتخاذ «اجراءات فعالة» في مجال الامن.

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية ايضا الاسرائيليين الى التخلي عن القيام بـ«اعمال وقائية». واشادت في هذا المجال بقرار نتنياهو معارضة بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصف ادانة عرفات للانفجارين بأنها «ملائمة» لكنه دعا السلطة الفلسطينية الى فرض مزيد من الاجراءات الامنية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكاري ان «الرئيس كلينتون يعتبر ان التصريح العلني الذي ادلى به عرفات ملائم، لكنه لا يزال يرى، كما قال ان من الضروري بذل جهود لتعزيز التعاون الامني».

من جهة اخرى، اشار ماكاري الى ان من المقرر ان يجتمع مستشار كلينتون للأمن القومي ساندي برغر مع الرئيس لاقتراح اجراءات اميركية.

وانتقد كارمي جيلون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) امس قرار عدم استئناف المحادثات. وقال لراديو الجيش «اذا تحدثنا عن تعليق طويل للمحادثات سنترك الارهاب ينتصر».

وتواصلت ردود الفعل العالمية على انفجار القدس وطالبت مختلف عواصم العالم بأن لا تطيح هذه العملية بآمال شعوب المنطقة في تحقيق السلام العادل والدائم.

وذكرت وكالة انترفاكس ان وزارة الخارجية الروسية دانت امس عملية القدس.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الروسية غينادي تاراسوف في مؤتمر صحافي عن «ادانته وقلقه لهذه العملية الارهابية»، ودعا السلطات الفلسطينية والاسرائيلية الى تكثيف «الجهود لتحريك عملية السلام بأسرع وقت ممكن».

واعتبرت باريس امس ان عملية القدس كانت «موجهة مباشرة ضد عملية السلام».

وقال مساعد الناطق لوزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان هذه العملية وجهت «ضربة خطيرة» الى عملية السلام، مضيفا انه لا يجوز مع ذلك «فقدان الامل».

وتابع ان «الرد على هذه الاعتداءات يمر حتما بمحاربة لا هوادة فيها للمتطرفين الذين يريدون قتل عملية اوسلو. والكل يعرف ان الاسراع في تطبيق هذه الاتفاقات وحده يكفل المحاربة الفعالة لليأس والبؤس مصدر الارهاب في الشرق الاوسط، كما في اي مكان آخر».

وأدان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو امس الانفجار لكنه قال ان قرار اسرائيل بناء مستوطنة يهودية في الشطر العربي من المدينة «عمل من اعمال الحرب ضد السلام».

واضاف سكالفارو لرويتر ان «قنابل سوق القدس قنابل القنت على آمال السلام».

وتابع «ولكن من وجهة النظر التي ينبغي ان تكون موضوعية يجب علي القول بأن الجرح الذي سببه الاستعداد لبدء البناء في القدس كان بالغا ايضا».

واستطرد «في تلك الوقت كانت الدماء لم تُرق بعد ولكنه كان عملا من اعمال الحرب ضد السلام».

واعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن الغضب والحزن للتفجيرين في سوق لكنه حث جميع الاطراف على استئناف المحادثات.

وقال كريتيان في بيان «اعمال الارهاب الحمقاء هذه تنزل آلما ومعاناة لا حد لهما بالأبرياء. يجب الا يسمح لمثل هذه الاعمال الهمجية بأن تطيح بآمال شعوب المنطقة في سلام عادل ودائم».

ومن ناحية اخرى ادانت الحكومة البرازيلية التفجيرين الانتحاريين وحثت اسرائيل والسلطة الفلسطينية على عدم التخلي عن سعيهما لاحلال السلام في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «مثل هذه الاعمال يجب ان تقابل بالنفور التام... الحكومة البرازيلية تأمل في ان تستمر سيادة العقل وان يواصل الزعماء الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات السلام».

وحث الفاتيكان امس القادة الاسرائيليين والفلسطينيين على التحلي بـ«شجاعة وجرأة السلام» بعد الانفجارين.

وعبر الرئيس التركي سليمان ديميريل عن «ادانته العنيفة» لانفجاري القدس في رسالة بعث بها الى نظيره الاسرائيلي عازر وايزمن.

وقال ان «تركيا، بصفتها بلدا يقع ضحية الارهاب، ستستمر في معارضة الارهاب مهما كان الدافع (..) انني أدين بقوة هذين الاعتداءين اللذين اسفرا عن قتل أبرياء».

ودانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر «بقوة» الانفجارين. وأعربت في بيان لها نشر امس عن «قلقها لمثل هذه الاعمال ولتصاعد وتيرة التوتر خلال الاشهر الماضية» داعية الى «احترام المبادىء الاساسية للانسانية».

وحملت الاذاعة الايرانية الرسمية الحكومة الاسرائيلية امس الخميس مسؤولية الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء في القدس الغربية وأسفر عن مقتل ١٣ شخصا.

واعتبرت الاذاعة في تعليقها على العملية أن «سياسة الحكومة الاسرائيلية من بناء مستوطنات يهودية وتدمير منازل (الفلسطينيين) والاساءة الى الاسلام هي التي مهدت الطريق لحصول هذا الانفجار».

واعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في برقية تعزية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «صدمته وسخطه العميقين».

وقالت مصادر حكومية ان هاشيموتو اعرب في برقيته عن الامل في ان لا يؤثر هذا العمل سلبا على الجهود التي يبذلها نتنياهو من اجل التوصل الى الاستقرار في المنطقة.

وبعث الرئيس المكسيكي ايرنستو زيديللو الى كل من نظيره الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة اعرب فيها عن تضامن بلده مع اسرائيل منددا بشتى انواع الارهاب ومعربا عن رغبته في «الا يقف هذا العمل في طريق البحث عن السلام».

اقارب قتلى انفجار القدس اثناء عملية الدفن. (أ.ف.ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي يخسر معركتي السلام والامن

مستقبل نتنياهو بيد الفلسطينيين وهذا ما يثير جنونه

القدس - أ.ف.ب - بعد ١٤ شهرا على توليه الحكم فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي انتخب على اساس وعده للاسرائيليين بأن يقدم لهم السلام والامن في ان يحقق لهم هذا او ذاك.

فقد اعتبر المعلق التلفزيوني ايهود يعاري ان العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في القدس الغربية امس الاول واوقعت ١٣ قتيلا اسرائيليا اضافة الى الانتحاريين الفلسطينيين تشكل «معمودية النار» لنتنياهو.

ويجد نتنياهو نفسه حائرا بين اجهزته الامنية التي تدعو الى مواصلة الاتصالات مع السلطة الفلسطينية، وبين حلفائه في الائتلاف الحكومي اليميني الذين يدفعونه الى انتهاز الفرصة ودفن اتفاقيات الحكم الذاتي الى الابد.

وحتى الان يبدو ان نتنياهو قد فضل الطريق الاول محاولا الحصول من الرئيس ياسر عرفات على تعاون في مجال مكافحة الارهاب.

وقال نتنياهو بعيد العمليتين «ننتظر من السلطة الفلسطينية ان تبدأ في مكافحة الارهاب. اننا ننتظر منها ان تفي بتعهدها الذي لم تلتزم به ابدا وهو مكافحة الارهاب».

الا ان نتنياهو لا يستطيع ان يعول بسهولة على تعاون وحسن نية عرفات بعد كل ما قام به لعرقلة عملية السلام، من مواصلة سياسة الاستيطان بهدف تكريس امر واقع في المناطق الفلسطينية، ومن رفض التفاوض على مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية طبقا للاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

وافادت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان جواب نتنياهو كان «قاسيا جدا» على الرئيس الفلسطيني عندما اتصل به الاخير معزيا بضحايا انفجاري القدس الغربية.

واعتبر المعلق السياسي الاسرائيلي دانييل بن سايمون ان «الاسلوب المستخدم اي الاعلان جهارا ان نتنياهو يعامل عرفات «بقسوة» يحظى باستحسان الرأي العام الاسرائيلي».

لكنه اضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان «نتنياهو يعرف ايضا ان بامكان الفلسطينيين اسقاطه كما سبق ان اسقطوا سلفه شيمون بيريز لان حكومته لن تصمد طويلا امام عدة اعتداءات».

وتابع بن سايمون «ان مستقبله السياسي في ايدي الفلسطينيين ايضا وهذا ما يثير جنونه».

وخلال حملته الانتخابية العام الماضي كان نتنياهو يكرر القول انه لم يعد مقبولا بعد ٤٨ سنة على قيام دولة اسرائيل ان يكون مصير رئيس الوزراء مرتبطا بانتحاري فلسطيني او بانتحاريين. وها هو اليوم يواجه المشكلة نفسها.

وقد تباهى نتنياهو الاثنين امام التلفزيون مدعيا انه اوقف الارهاب. وقال «حددت لنفسي هدفا الا وهو خفض النشاطات الارهابية قبل كل شيء ووضع حد للفظائع في هذا البلد. وقد نجحنا في ذلك».

الا ان نتنياهو تسرع كثيرا في الكلام. وها هو الذي بنى رصيده السياسي على صورته كخبير في مكافحة الارهاب لم يتجرأ امس على زيارة سوق الخضار في القدس الغربية بينما كان يسارع اثر كل اعتداء يقع خلال حكم حزب العمل الى زيارة مكان الحادث. وكشف غيابه من امام كاميرات التلفزيون حالة القلق التي يعاني منها.

وكتب بن سايمون في افتتاحية نشرتها صحيفة معاريف «هناك متظاهرون هتفوا - بيبي خائن - الا ان رئيس الوزراء لم يكن هناك. لو حضر لكان لاحظ ان هناك شيئا لا يتغير اكان رئيسا للمعارضة او رئيسا للوزراء ... انه لون الدم».

وعلى نتنياهو حاليا ان يشرح موقفه امام ناخبيه الذين وجدوا فيه درعا ضد الارهاب، وكانوا يعتقدون ان سياسة السلام تتسبب بالاعتداءات، وان تساهل اسرائيل يشجع الفلسطينيين على الكفاح المسلح.

وختم بن سايمون «قد تعرف ربما خلال الايام القليلة المقبلة من هو نتنياهو الحقيقي».

فلسطيني يجادل جنديا اسرائيليا منعه من دخول القدس. (رويتر)

الشرطة الاسرائيلية قلقة من ظاهرة احراق مركباتها

تل ابيب - فدس برس - اضرمت النار فجر امس في سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية في مدينة بتاح تيكفا (وسط).

واستنادا الى الاذاعة العبرية فان الحادث يعد التاسع من نوعه في غضون اسبوع، حيث كانت تعرضت ثماني سيارات تابعة للشرطة للاحراق من قبل مجهولين في تلك المنطقة في غضون الاسبوع الماضي.

وكانت الشرطة اعلنت عن اعتقال مشبوهين قبل يومين على ذمة التحقيق، الا ان حوادث الاحراق تواصلت مما اثار قلق المسؤولين الامنيين الاسرائيليين الذين تحدثوا عن تنامي فرق الجريمة المنظمة في المنطقة.

٦ر٥ مليون دولار منحة امريكية للبنان

بيروت - بترا - من المقرر ان تقدم الولايات المتحدة منحة للحكومة اللبنانية بقيمة ٦ر٥ مليون دولار بهدف تمويل مشروعات التنمية الريفية في لبنان وبذلك يصبح اجمالي المساعدات الامريكية للبنان هذا العام اكثر من ١٢ مليون دولار.

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز ابلغ الحكومة اللبنانية بقرار الكونغرس الامريكي بالموافقة على هذه المنحة.

وزراء فلسطينيون يحملون على نتنياهو لتأزيمه الاجواء ويحملونه مسؤولية الانفجارات

القدس المحتلة - قدس برس - رفض وزراء ومسؤولون في السلطة الفلسطينية اتهامات اسرائيلية بشأن مسؤولية السلطة عن انفجاري القدس الغربية الاربعاء، وحمل هؤلاء حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المسؤولية عن الحادثين بسبب التزامها سياسة استيطانية وتفاوضية متعنتة، ورفضها الالتزام باتفاقات مبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصفت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي اتهامات اسرائيل بأنها «غير مبررة وسريعة ولا تتسم بالحكمة السياسية»، وقالت انها تأتي في اطار «ردود الفعل العاطفية ومحاولة تأجيج الامور وانزال العقوبات الجماعية بالشعب الفلسطيني» في اشارة الى فرض طوق امني شامل.

ونصحت عشراوي رئيس الوزراء الاسرائيلي «عدم اللجوء لمثل هذه التصريحات العلنية قبل اتمام التحقيقات والوصول الى نتائج»، وحذرت من ان «اصدار الاحكام السريعة لا يؤدي سوى الى تأزيم الامور»، مشيرة الى ان السلطة الفلسطينية ادانت الهجوم وشجبته. واكدت عشراوي في تصريحات مذاعة ان السلطة الفلسطينية «تحاول جهدها ايجاد الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني وللاسرائيليين». وقالت انه «لا يمكن لأي دولة ان تتحمل مسؤولية جميع الاعمال الفردية التي يقوم بها افراد او مواطنون بشكل فردي حسب تعبيرها».

واشارت الوزيرة الفلسطينية الى ان الامن في القدس الغربية يعتبر من مسؤولية اسرائيل نفسها، وقالت انه «اذا لم تستطع هذه السلطة (اسرائيل) بكاملها كدولة مستقلة ومسلحة ولديها كامل الوسائل وجميع المتطلبات، الحفاظ على امن مواطنيها، فمن الصعب جدا تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الحفاظ على امن الاسرائيليين»، وفق قولها. وتوقعت عشراوي وجود اكثر من عامل وراء هجومي القدس الغربية «كعامل الاستفزاز الاستيطاني وعامل الاستفزاز الديني، وعامل عدم التقدم» في المفاوضات.

من ناحيته قال ياسر عبدربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ان الجانب الاسرائيلي يستخدم انفجاري القدس لاغتنام الفرصة من اجل تحقيق اهداف مسبقة يسعى الى تحقيقها، «مثل وقف عملية السلام، ومنع اي تقدم على صعيد تحقيق الاتفاقيات والبنود التي تم التوصل اليها، وتجميد الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقات».

واضاف عبدربه «نحن لا نقبل نهائيا بسياسة اغتنام الفرص من اجل ايقاع العقوبات الجماعية بحق الشعب الفلسطيني كما يفعل نتنياهو»، وحذر من ان اخذ العبرة السليمة من هذه الاحداث يتمثل في العودة الى المسار التفاوضي السليم، وعودة الهدوء والاستقرار.

وحمل الوزير الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الهجومين جراء «الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في اشكالها المختلفة»، مشيرا الى قتل جنود اسرائيليين شابا فلسطينيا قبل يومين شمال الضفة الغربية، معتبرا انه «مضى بشكل اعتيادي».

واكد ان السلطة الفلسطينية قامت بجميع واجباتها في هذا الصدد، وهي ترفض ان تكون «طرفا معرضا للامتحان بشكل دائم»، ودعا حكومة نتنياهو الى اتخاذ «كافة الاجراءات من اجل وقف مسببات الارهاب السياسية والجذور التي يعتاش عليها او ينتعش فيها»، واوضح انه في الوقت الذي تقوم فيه السلطة الفلسطينية بواجباتها ومهامها «يأتي طرف اخر يفترض انه شريك في العملية السلمية ويسمم كل الاجواء».

سفير فلسطين في جاكرتا يطلق النار على رجل دفاعا عن النفس

جاكرتا - ا ف ب - اعلن ربحي عواد سفير السلطة الفلسطينية في اندونيسيا انه اطلق النار على رجل كان يهدده بسكين في وسط جاكرتا.

واوضح عواد لوكالة فرانس برس انه كان في حالة الدفاع عن النفس وانه اطلق النار على قدمي الرجل لدفعه الى الفرار. وقال «حاولت ان ادفعه الى الفرار وان اتجنب ان يهاجمني».

وقال ان الضحية وهو رجل في الـ٢٤ من عمره ويدعى هاريانتو نثر مسامير في الشارع لثقب اطارات السيارات. واضاف انه اعطى هاريانتو ٢٠ الف روبية (سبعة دولارات) ليبدل له عجلة السيارات التي ثقبت، فطلب منه الرجل ان يسلمه كل ما يحمله من مال ومفاتيح السيارة.

واضاف «لم احاول اطلاق النار عليه بل حاولت ان اردعه وادفعه الى الهرب».

وقال عواد انه نقل الحادث الى الشرطة التي اوقفت هاريانتو في مستشفى محلي كان يحاول ان يتلقى العلاج فيه.

واضاف ان هاريانتو مجرم معروف واعترف بانه هاجمه وبانه نثر المسامير في الشارع.

الاخبار العربية والعالمية

الانفجاران الانتحاريان في الصحافة العبرية

فلسطين – خاص بـ«الرأي» – استحوذ حادث التفجير في سوق «محنية يهودا» بالقدس الغربية يوم امس الاول، على اهتمام الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس. وتناول كتاب الأعمدة هذا الحادث بالتعليق والتحليل واوضحوا مدى تأثيره على مستقبل العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وعلى مسيرة السلام برمتها.

وعبرت عناوين الصحف امس عن الغضب والحزن على قتلى التفجيرين الانتحاريين.

وحفلت الصحف الاسرائيلية بصور للضحايا وعناوين مثل «جحيم في السوق» و«عودة الارهاب».

وفي هذا السياق نشرت صحيفة (هآرتس) تعليقا للصحافي داني روبنشتاين اوضح فيه ان الجمهور الفلسطيني محبط ولا يعبر عن استنكاره الشديد للحادث وان رد الفعل لديه يختلف هذه المرة عن رد فعله على حوادث سابقة مماثلة، والسبب في ذلك كما يقول روبنشتاين هو تراكم المرارة والسخط لدى جميع فئات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد ما تأكد لها بأن حكومة نتنياهو تسعى الى افشال اي احتمال لمواصلة المسيرة السلمية. وقد جاءت الحملة الصحافية التي شنتها وسائل الاعلام العربية وكبار الشخصيات الفلسطينية والتي صورت نتنياهو بأنه شرس وكل همه تأييد المستوطنين الذين يهددون التواجد الفلسطيني على الارض الفلسطينية لتزيد الطين بلة.

وهناك سبب آخر يروج على السنة بعض الشخصيات العربية من شرقي القدس (كما يقول روبنشتاين)، وهو ان اسرائيل تسعى في الاونة الاخيرة الى اضعاف السلطة الفلسطينية وزعزعة مكانة عرفات وان ضعف السلطة شجع المعارضة الفلسطينية وخاصة الجماعات الاسلامية المتطرفة على المساس بمكانة السلطة.

وتصدر صحيفة معاريف تعليق تحت عنوان «نسف الوضع الراهن» للصحافي ديفيد جروسمان قال فيه منذ وصول نتنياهو الى سدة الحكم يبدو انه لم يكن باستطاعة احد ان يفهم الواقع الذي خلقه نتنياهو بسبب سياسته الغامضة. وقد جاء الانفجار الاخير في محنيه يهودا ليوقظ الناس من حلم الوهم السخيف بأن الوضع الراهن سيستمر الى ما لا نهاية وكما ان الحادث ابرز حقيقة هامة وهي انه بدون السلام لن يتحقق الامن ذلك الشعار الذي ظل نتنياهو يردده.

ومضى جروسمان قائلا: ان المزيد من الحروب ستزيد من تصلب مواقف الطرفين وستجر الناس الى حلقة من الكراهية والانتقام. واختتم جروسمان تعليقه قائلا بأن الانفجار الاخير يدفعنا الى الاعتراف بالواقع وهو ان الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وحدهما ليسا مهيأين لتحقيق تسوية تضمن تحقيق السلام المنشود لان كل واحد منهما مشدود لاعتبارات تاريخية ونفسية وقد فقدا القدرة على التخلص من هذه الاعتبارات. واذا كان ما حدث هنا يقلق بال شخص ما في هذا العالم فعلى هذا الشخص ان يسعى الزام زعماء الجانبين على البدء في مفاوضات جدية.

ان الطريقة الامريكية التي تعطي الجانبين حرية الاختيار لم تثبت جدواها واننا الان في حاجة الى ضغط خارجي يلزم الطرفين وخاصة الجانب الاسرائيلي الذي يمسك في يديه معظم اوراق اللعبة، ضغط يأخذ في الاعتبار تطلعات الجانبين ويؤدي في النهاية الى تخليصهما من شرور انفسهما.

وحول نفس الموضوع في صحيفة (معاريف) اوضح حامي شيلو في تعليق له ان الانفجار في سوق محنية يهودا قصم ظهر كل محاولة لاستئناف المسيرة السياسية، وقد وقع الانفجار في قلب القدس في توقيت مثالي من وجهة نظر معارضي السلام. ونتيجة للحادث الغيت زيارة روس للمنطقة وتعطلت اعمال لجان التفاوض بين الجانبين وانهار ما تبقى من الثقة بينهما. واعرب شيلو عن رأيه بأن المتضرر الاول جراء هذه التفجيرات هو رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي بذل جهودا جبارة خلال السنة الاخيرة للحصول على الدعم الامريكي ولخلق مواجهة بين كلينتون ونتنياهو قبل ان تولد دليل على ان جهود عرفات بدأت تؤتي ثمارها لكن وقوع الحادث الاخير في القدس حول انظار الامريكيين من البناء في القدس والمناطق المحتلة الى (الارهاب) في مناطق السلطة الفلسطينية، اضف الى ذلك ان الحادث سيمنع نتنياهو من تليين مواقفه السياسية ومن العمل على تحسين وضعه السياسي عن طريق دفع العملية السلمية.

وفي صحيفة (يديعوت احرونوت) علق رئيس المخابرات السابق كرمي غيلون على الحادث بقوله: هناك ثلاث نتائج يمكن استخلاصها من هذا الحادث: الاولى ان التنظيمات الاسلامية المتطرفة تسعى الى تقويض فكرة ارض اسرائيل عن طريق القضاء على دولة اسرائيل والشعب الاسرائيلي. والثانية ان اسرائيل تخدع نفسها اذا الحت على عرفات بأن يتصدى للارهاب الذي عجزت هي عن محاربته كما عجزت دول اخرى تتمتع بأنظمة حكم قوية. والثالثة لا يجوز تحميل عرفات مسؤولية منع وقوع مثل هذه التفجيرات، وان الضغط على عرفات من هذه الناحية لن يدفعه الى تغيير موقفه وعلى العكس سيزيد من تصلبه وستعلو مكانته بين ابناء شعبه.

وفي ختام تعليقه اشار غيلون الى انه يتوجب على اسرائيل ان تساهم هي الاخرى في التصدي لظواهر العنف وان تجعل عرفات يشعر بأننا شركاء معه في تحمل المسؤولية وان تطلب منه استئناف التعاون الامني وبدون ذلك لا يمكن ضمانة عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

محكمة اسرائيلية تفرج عن ٤ متطرفين يهود

تل ابيب ـ قدس برس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن اربعة متطرفين يهود من نشطاء اليمين المتشدد كانوا اعتقلوا لدى مشاركتهم امس الاول بالتظاهر وترديد عبارات نابية بحق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وضد عدد من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين الاخرين، اثر انفجاري القدس الانتحاريين. هذا وقد مثل متطرف يميني آخر ويدعى «ايتمارا زوبيير» امام محكمة اسرائيلية امس حيث جرى تمديد فترة اعتقاله.

غرق حافلة بالهند يوقع ٣٣ قتيلا

بوبال (الهند) – (أف ب) – أعلنت الشرطة الهندية أن ٣٣ شخصا لقوا حتفهم امس جراء غرق حافلة في نهر فاض منسوبه في وسط الهند.

وقد وقع الحادث صباح امس بالقرب من نيماوار، على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر من بوبال، في ولاية ماديا براديش. وأوضح ناطق باسم الشرطة أن اثنين من ركاب الحافلة تمكنا من النجاة وبلوغ ضفة النهر.

ووقع الحادث على ما يبدو عندما فقد السائق السيطرة على الحافلة، فسقطت في نهر نارمادا.

وكثرت الحوادث في الهند منذ حزيران الفائت، مع الأمطار الغزيرة التي تسبب السيول على الطرق وترفع منسوب الأنهر. ولقي ٤٠٠ شخص في المجمل مصرعهم بسبب هذه الفيضانات او انزلاقات التربة.

الانتحاريون ابطال بالنسبة للفلسطينيين

مقاتلو كتائب عز الدين القسام خلال احد الاستعراضات في غزة ـ (أ.ف.ب)

بيت لحم ـ ا.ف.ب ـ الفلسطينيون الذين اصابهم اليأس من عملية السلام التي لم تجلب لهم سوى البطالة واغلاق الاراضي كانوا كثرا امس في اعتبار منفذي العملية الانتحارية في السوق اليهودية في القدس الغربية من الابطال.

كثيرون من سكان الضفة اجابوا على اسئلة وكالة فرانس برس واعربوا عن اقتناعهم بان العنف هو السبيل الوحيد ضد سياسة الامر الواقع التي يقودها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتقول ميساء حسن (٢٨ عاما) وهي طبيبة اسنان من بيت لحم في الضفة الغربية .. كنت في السابق اشجب هذا النوع من العمليات واعتبرها مأساة انسانية. لكنني اليوم لا اشعر بشيء حيال العملية الاخيرة ولن استنكرها.

واضافت ..في اي حال لا يمكن للامور ان تكون اسوأ. عملية السلام ماتت والاستيطان مستمر

والتعاطف قليل مع القتلى الـ ١٣ في السوق اليهودية الذين قضوا في العملية الانتحارية

وقد فضل الذين تم سؤالهم الاعراب عن شعورهم بالمرارة من عملية السلام التي خلال ٤ سنوات لم تعط اي امل في انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ويؤكد احد الطلاب (٢٤ عاما) في جامعة النجاح في نابلس ان الانتحاريين ابطال يرفضون الاذلال والقمع المفروض على شعبهم.

ويضيف انه من الضروري ان تستهدف هذه العمليات المدنيين حتى يشرب الاسرائيليون من الكأس التي يذوقوننا اياها في كل يوم.

ويكمل الكلام شاب من بيت لحم في الثانية والثلاثين من العمر فيقول ان نتنياهو والاسرائيليين يعاملوننا كالصراصير، ويضيف انه يدعم هذا النوع من العمليات.

ويرى الفلسطينيون ان المسؤول الاول عن العمليات هو نتنياهو الذي يتهمونه بتعزيز الاحتلال عبر مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة.

ويشرح الطالب في جامعة النجاح .. هذا هو جوهر عملية السلام، فاعداء السلام من الفلسطينيين يسمون ارهابيين بينما اعداء السلام من الاسرائيليين يتولون رئاسة الوزراء.

ويؤكد مصطفى زبون (٢٦ عاما) ، وهو عامل بناء من سكان بيت لحم ..لقد مددنا يدا مسالمة الى الاسرائيليين لكنهم قطعوها. وهو يقول .. على نتنياهو ان يفهم اننا قادرون على القيام باشياء اخرى غير المطالبة بالسلام باستمرار.

ويضيف ..لقد ايدت في السابق اتفاقات اوسلو حول السيادة عندما تم التوقيع عليها. كنت اظن انه يمكننا تحقيق بعض امانينا ووضع حد لمعاناتنا. لكن معاناتنا زادت والامور لم تتوقف عن التدهور.

لكن بعض الفلسطينيين يأسفون لوقوع العمليات الانتحارية لان اسرائيل تمنع بعدها العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها. ويشتكي خالد جاموس (٤٢ عاما) وهو عامل من نابلس يعمل في اسرائيل .. كيف سأؤمن قوت عائلتي بعدما اغلقت اسرائيل الاراضي؟ الله يلعن السياسيين جميعا.

لكن آخرين يقبلون بهذه الاجراءات مثل احد المتعهدين من بيت لحم الذي له اعمال في اسرائيل يقول .. ان هذه العملية تعيدني ٦ اشهر الى الوراء انا وعائلتي لكنني مع ذلك ابدتها اليوم اقل مما كنت افعل في السابق.

اسرائيل تصدر مذكرة توقيف ضد قائد الشرطة الفلسطينية

اللواء الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية ـ (أ.ف.ب)

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ علم من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل اصدرت امس مذكرة توقيف ضد قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي غداة وقوع عملية انتحارية في القدس الغربية اسفرت عن مقتل ١٣ شخصا وجرح اكثر من ١٥٠ اخرين.

وقالت المصادر نفسها ان السلطات الاسرائيلية لا تشتبه في تورط العميد الجبالي في العملية الانتحارية التي وقعت في وسط سوق القدس الغربية بل تتهمه بتشجيع هجمات على المستوطنين الاسرائيليين منذ اسبوعين.

يذكر ان اسرائيل تعتقل اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية متهمين بالاعداد لهذه الهجمات في نابلس في الضفة الغربية.

الصحف الخليجية تعتبر عمليتي القدس نتيجة طبيعية لتأزم عملية السلام

دبي ـ أ.ف.ب ـ قالت صحف الخليج العربية امس ان العملية الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية امس الاول تشكل نتيجة طبيعية لتوقف عملية السلام وحذرت من اعمال عنف جديدة.

وقالت صحيفة «المدينة» السعودية التي تعكس وجهة نظر المملكة الرسمية ان «الاسرائيليين ظنوا ان استباحة حقوق العرب ونهب وامن العرب والتعدي على اقدس رموز المسلمين كلها امور يمكن ان تمر دون ادنى رد فعل».

واضافت ان «انفجاري القدس برهنا على ان الامن لا يمكن ان يأتي بدون السلام»، مؤكدة ان «رؤية رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) للمستقبل كانت قاصرة وعاجزة وواهمة (...) ورؤية مراهق سياسي لا رجل دولة وكان طبيعيا ان تقود الى الانفجار الذي حذرت منه كل القوى الواعية لحقائق الاوضاع في الشرق الاوسط».

وفي قطر، الدولة الخليجية الوحيدة مع سلطنة عمان التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل، اكدت صحيفة «الراية» شبه الرسمية ان «الانفجارين وما نجم عنهما من سقوط عدد كبير من الضحايا نتيجة طبيعية لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي المتعنتة التي وضعت المنطقة على حافة الخطر وحرفت عملية السلام عن مسارها الصحيح».

وقالت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات القطرية ان «على نتنياهو والاسرائيليين ان لا يلوموا الا انفسهم»، مؤكدة انه «ليس من حق اسرائيل على الاطلاق ان تأخذ كل شيء الارض والسلام والامن ولا تعطي اي شيء بالمقابل».

وفي الامارات العربية المتحدة، رأت صحيفة «الاتحاد» ايضا ان «الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الجمع بين التحريض على الكراهية ومصادرة الحقوق وبين ثمار السلام المفترضة».

اما صحيفة «الخليج» فقد «حيت» منفذي عملية القدس «الذين قدموا انفسهم نموذجا لأعلى درجات التضحية دفاعا عن حقوقهم».

واخيرا قالت صحيفة «البيان» ان الانفجارين يشكلان «ردة فعل تجاه القهر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بكامله والذي فاق كل الحدود». وحملت الصحيفة حكومة نتنياهو «المسؤولية الاولى في هدم عملية السلام وهدر كل الجهود» التي بذلت من اجلها.

الرئيسان الروسي والشيشاني يبديان استعدادهما للقاء وبحث العلاقات بين موسكو وجروزني

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة انترفاكس للانباء ان الزعيم الشيشاني اصلان مسخادوف قال امس انه مستعد للاجتماع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن لبحث العلاقات بين موسكو وجروزني.

ونقلت الوكالة عن مسخادوف قوله انه يريد ان يبحث مع يلتسن اتفاقا سياسيا شاملا يمنح المنطقة الانفصالية سلطات رسمية.

وجاءت تصريحات مسخادوف بعد يوم من توضيح يلتسن انه لن يبحث اي اتفاق يمنح الشيشان اي وضع آخر خلاف كونها جزءا من الاتحاد الروسي.

وقال يلتسن الذي يقضي عطلة على ضفاف نهر الفولجا امس الاول انه مستعد للقاء مسخادوف.

واشار الى ان الوقت مناسب لابرام اتفاق بشأن اقتسام السلطة مع الشيشان يماثل التي ابرمها الكرملين مع مناطق روسية اخرى مستبعدا توقيع اية وثيقة ربما تفسر على انها اعتراف باستقلال الشيشان.

واضاف .. خطتي هي انه يتعين علينا صوغ اتفاق لاقتسام السلطة وهذا ما نحتاجه في هذه المرحلة، ولكن ان تحدثنا عن وثيقة شاملة فاننا غير مستعدين لها.

وقال مولودي اودوجوف نائب رئيس وزراء الشيشان امس الاول ان جروزني من جانبها لن تقبل اي اتفاق قد يفسر على انه اقرار ببقاء المنطقة جزء من روسيا.

وقال مسخادوف ايضا ان المفاوضات على مستوى مسؤولي الوزارات الشيشانية والروسية فشلت في تنفيذ اتفاقات سابقة بين روسيا والشيشان.

وتزايدت حدة التوتر بين موسكو وجروزني في وقت سابق هذا الاسبوع عندما اتهمت السلطات الشيشانية روسيا انها حنثت وعدها بتمويل اعمار المنطقة التي خربتها الحرب.

وطلب مسخادوف يوم الثلاثاء الماضي الى وزرائه وقف جميع المباحثات مع موسكو باستثناء المحادثات رفيعة المستوى الى ان يتم صوغ وثيقة شاملة بشان الاعمار.

ويصر الزعماء الشيشان الذين وقعوا اتفاق سلام مع موسكو في آب الماضي بعد اخراج القوات الروسية من جروزني على ان منطقتهم ذات الاغلبية المسلمة مستقلة عن روسيا.

وبمقتضى الاتفاق ارجئت مسالة السيادة الرسمية الى عام ٢٠٠١ وفي اطار الاتفاق تعهد الكرملين بضخ اموال لاعادة بناء اقتصاد الشيشان وبنيتها الاساسية.




جنود الاحتلال يفتشون هويات الفلسطينيين في بيت لحم. (أ.ف.ب)

كلينتون يستقبل نائب رئيس جنوب افريقيا بحث العلاقات الثنائية والاستثمارات الامريكية

واشنطن – ا.ف.ب. – بحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي في مشاريع تهدف الى اطلاق الاستثمارات الامريكية في جنوب افريقيا وفي مسألة حفظ السلام في القارة الافريقية.

وقال مبيكي بعد محادثاته مع كلينتون في واشنطن امس الاول «ناقشنا ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة في ما يتعلق بالدعم الذي تقدمه لعملية التنمية في القارة الافريقية».

واوضح ان من بين المواضيع التي بحثها مع الرئيس الامريكي تطوير دخول الصادرات الافريقية الى السوق الامريكي وحث المستثمرين الامريكيين على الاستثمار في افريقيا ومشاريع جولة كلينتون في القارة الافريقية العام المقبل.

وقال البيت الابيض في بيان ان الرئيس الامريكي اشاد بما حققته جنوب افريقيا منذ انتهاء نظام الفصل العنصري.

واضاف البيان ان «الرئيس اشار الى التقدم الملموس الذي حققته جنوب افريقيا خلال السنوات الثلاث الماضية من اجل بناء دولة قائمة على التسامح والمصالحة والمساواة واحترام حقوق كل المواطنين».

وكان نائب الرئيس الامريكي آل غور ومبيكي اللذان يرئسان لجنة ثنائية اعلنا امس الاول انشاء لجنة فرعية مكلفة مسائل التعاون في مجال الدفاع.

ويرافق مبيكي في زيارته للولايات المتحدة عشر وزراء ونائبا وزير واكثر من مئة مسؤول.

واوضح البيت الابيض ان الرجلين بحثا ايضا مسألة حفظ السلام في القارة الافريقية وخصوصا «الجهود الاساسية التي تبذلها جنوب افريقيا من اجل التوصل الى تغيير سلمي» في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).

يذكر ان كلينتون اعلن في حزيران الماضي عن مبادرة مهمة من اجل انشاء صندوق برأسمال ٦٥٠ مليون دولار من اجل زيادة صادرات الدول الافريقية الى الولايات المتحدة والاستثمارات الخاصة في الدولة الافريقية وتقليص الديون العامة لهذه الدول.

«العمل» حزب معارضة فاشل

الطيبي: لا سلام طالما بقي نتنياهو في السلطة

عمان ـ قدس برس ـ شكك مستشار لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في امكانية التوصل الى اتفاق حول المرحلة النهائية او تنفيذ ما تبقى من التزامات المرحلة الانتقالية بوجود رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو.

وقال الدكتور احمد الطيبي الذي يزور الاردن حاليا في مقابلة خاصة «انا متشائم من امكانية الوصول الى حل، وتنفيذ كامل للاتفاقيات خلال وجود نتنياهو في الحكم او وسط هذا الائتلاف الحكومي تحديدا»، واضاف «لكنني لست متشائما بشكل نهائي، اعتقد ان تغيرات سياسية في اسرائيل وما يشكله الرأي العام هو امر يجب ان يؤخذ بالحسبان».

واعرب الطيبي وهو احد قيادات الوسط العربي داخل الخط الاخضر عن عدم قناعته بان نتنياهو لا يستطيع ضمن الائتلاف الحالي ان يوقف مشاريع التغول الاستيطاني اليهودي، وقال «اعتقد انه في اللحظة التي سيوافق خلالها على هذا الامر سيسقط الائتلاف الحكومي، وبالتحديد حزب ـ مفدال ـ اليمني الذي سينسحب».

وحول مبادرة امريكية لاعادة تحريك العملية، استبعد الطيبي في المقابلة التي اجريت معه قبيل انفجاري القدس يوم الاربعاء ان يتم احراز تقدم مقنع في مسار المفاوضات ما لم يتضمن اعلانا واضحا بوقف الاستيطان لكنه في الوقت نفسه قال الطيبي «انا بشكل عام لا اعول كثيرا على الادارة الامريكية خصوصا خلال الفترة السابقة حيث لم تثبت تواجدا وتوازنا بل فقدان توازن.. ما تزال امريكا تتكيف مع اسرائيل».

واستبعد الطيبي اقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل للخروج من ازمة الحكومة التي يرأسها نتنياهو حاليا، وقال «لا اعرف هل ستدفع الادارة الامريكية باتجاه اقامة حكومة وحدة وطنية، اي ترك المفدال واليمين المتطرف، والارتباط بحكومة وحدة؟».

الا ان الطيبي لم يخف حذره من ان معارضة نتنياهو البناء هي خطوة بالاتجاه الصحيح، واوضح «انا اشك بانه سيستغل معارضته هذه لخدمة سياسته امام الرأي العام الاسرائيلي وامام السلطة الفلسطينية».

وقال الطيبي ان حزب العمل هو حزب معارضة فاشل، ويعتقد انه ولد ليكون فقط في السلطة، ويضيف «عندما يكون في المعارضة فانه ذو صوت خافت، ولا يجند الجماهير والادوات كي يسمع صوته، الذي يستطيع ان يقلق حياة نتنياهو».

ويعتقد الطيبي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يستطيع الخروج من كافة المآزق التي يمر بها نظرا للصلاحيات الواسعة التي منحها له القانون الجديد لانتخاب رئيس الحكومة، اضافة الى عامل آخر هو ان الشعب الاسرائيلي يؤيد اليمين باغلبية.

وفي رده على سؤال قال الطيبي ان الاحزاب السياسية العربية تقف دائما في جهة المعارضة المطلقة لنتنياهو، وهي ليست المشكلة، واردف ان المشكلة تقع في حزب العمل وفي بعض الائتلاف لتجميع عدد كاف من اعضاء البرلمان لاسقاط نتنياهو، مشيرا الى ان نظام الانتخابات الجديد والمتمثل في الاقتراع المباشر لرئيس الحكومة «فيه نقطة سلبية قوية.. وهي تهميش الكنيست واعطاؤه صلاحيات واسعة» فنتنياهو لا يأبه بالكنيست على الاطلاق، وزيادة تهميش المواطن العربي واعضاء العرب حسب قوله.

وعن دور عرب الـ٤٨ (مليون و٢٠٠ الف نسمة) في دفع مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، قال مستشار عرفات ان هناك محاولة لارسال وفد سياسي من عرب الـ ٤٨ الى سوريا.

واعرب الطيبي عن اعتقاده انه في الحقيقة خلال فترة حكم حزب العمل كانت العلاقة بين اسرائيل والدول العربية اقل توترا حيث كانت القيادات العربية في الـ٤٨ تجد الامور اكثر سهولة، اما الان فالجو العام للتحرك غير مهيأ.. ويبدو ان هناك بعض التحسس لدى بعض الحكومات العربية وتخوفا من القيادات العربية ازاء عرب الخط الاخضر خوفا من استغلال حكومة نتنياهو لهذا الاختلاط واعتباره تطبيعا كما قال.

واضاف «لا احب ان اسمي الدور الذي كانت تقوم بعض القيادات السياسية من عرب ٤٨ بانه دور وساطة، بل كان محاولة لتقريب وجهات النظر، انطلاقا من مبدأ الدعم الكامل، وعدالة القضية الفلسطينية».

واضاف «لا ادري ان كانت هناك صفقة بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية فيما يتعلق بقرار نتنياهو تجميد البناء في راس العامود، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يوقف فيها رئيس وزراء ليكودي مشروعا استيطانيا لمليونير امريكي ساهم في تمويل حملة نتنياهو الانتخابية، كما مول شق النفق تحت المسجد الاقصى».

واعرب عن اعتقاده ان وضع حكومة نتنياهو تجاه عملية السلام هو وضع يائس للغاية، فهي لا تعمل باتجاه السلام، وكل المحاولات التي تجري وسوف تجري لانقاذها، اعتقد انها محاولات تجميلية فقط، لذلك لست متفائلا بقدرة نتنياهو على تحقيق اي شيء الان ـ حسب قوله.

واضاف «النشاط الاستيطاني في هذه الحكومة مستمر منذ البداية، وهناك مشروع اخطر من جبل ابو غنيم وهو مشروع الـ E1 وهو يعني مصادرة حوالي ١٠ آلاف دونم ما بين العيزرية وابو ديس لكي تربط مستعمرة معاليه ادوميم بمستعمرة جاداي وخلق حزام حول القدس، وهذا اخطر من مستوطنة جبل ابو غنيم.»

واشار الطيبي الى ان المشروع كان قد وافق عليه وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي اسحق مردخاي قبل حوالي عامين. ونوه الى ان الواقع السياسي ليس سهلا، حيث الجمود الذي يلف عملية السلام، والاغلاقات الاقتصادية المتكررة على مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكنه اوضح ان العودة للمفاوضات ليست هدفا، وان وقف الاستيطان هو شرط اساسي لانقاذ هذه العملية، حيث «لا يوجد للعملية التفاوضية الان اي طعم ورائحة في ظل الجو الاستيطاني وخاصة ان الجانب الاسرائيلي يحاول فرض سياسة الامر الواقع ورسم الخرائط تفرض في اسرائيل في المستقبل على طاولة المفاوضات، وتحديدا القدس».

آراء وتعليقات

شيء ما

الجالية الفنزويلية

ابراهيم غرايبة

تتاح مساحات مهمة ومنتظمة في وسائل الاعلام لاشخاص لا يملكون شيئا يقدمونه للجمهور سوى انهم يمتلكون اسبابا غير موضوعية تفرضهم على الناس، او يتسللون بها الى وسائل الاعلام.

هؤلاء الناس يعتقدون انهم يستطيعون ان ينشروا ما يرغبون به، وليس ما يحتاجه الناس ويلزمهم، او انهم يعتقدون ان همومهم ومشكلاتهم واهتماماتهم هي ما ينتظره المواطنون منهم.

وربما تكون الحسنة الوحيدة المترتبة على ظاهرة اشتغال هؤلاء بالكتابة والاعلام (وهم تارة سياسيون وحزبيون يحتضرون، او مترفون متقاعدون) هي اختبار مدى معايشة هؤلاء للهموم الوطنية، واحاطتهم بقضايا الوطن والمواطنين، ومستوى ما لديهم من معلومات وبيانات، ومدى نضج رؤيتهم وبرامجهم ان كان لديهم رؤى وبرامج.

وكانت نتيجة هذا الاختبار، ان هذه النخب على درجة من الافلاس تؤكد انهم لم يعودوا يصلحون للاستهلاك البشري، او انهم يعتقدون انهم يعيشون في فنزويلا .. او انهم بالامس القريب بدأوا يكتشفون العالم المحيط بهم، وها هم يتحفوننا باكتشافاتهم ونتائج دراساتهم، ففلسطين عربية وقد احتلها اليهود عام ١٩٤٨. والمستوطنات اليهودية في الضفة تمثل خطرا على العرب (تصوروا!!) والاسلام لا يخيف احدا ولا يدعو الى الارهاب .. او يجلدوننا بذكرياتهم ورؤاهم وهمومهم الصغيرة ورغباتهم الشخصية .. دون ان يفطنوا مرة الى هموم الوطن وقضاياه واحداثه المهمة والكبرى او يجيبوا على الاسئلة الحقيقية الملحة التي ينتظرها الناس منهم.

يستطيع احد هؤلاء ان يكتب الى جانب صورته كلاما يصف به اغلبية الناس بأنهم مجانين وغير مسؤولين ويحبون الشهرة بأي ثمن .. ويستطيع ان يؤكد او ينفي ما يريد هو دون اعتبار لعقول الناس وارائهم او ما يقوله غيره .. ويجد هؤلاء المهووسون بذاتهم فرصا للنشر الصحفي والاذاعي والتلفزيوني ولكن ذلك لم يقلل من حجم حقائق ادركها الاعلام المحايد واناس عاديون، ومواطنون بسطاء تدل بوضوح وصراحة كم هم صغار هؤلاء، وكم هم غرباء عن نبض الناس وهمومهم ومعاشهم الى درجة يظن المرء انهم جالية فنزويلية دفعتها المصادفة الى واجهة التأثير والاضواء.

ضوء

شيء من المبالغة

جمال ناجي

يعاني مجتمعنا من نزعة غريبة تزداد حدتها كل يوم، فتكاد تمتد الى مسامات حياتنا وايامنا، دون ان نتوقف لحظة عندها او عند اسبابها.

وتتمثل هذه الظاهرة في ميلنا الشديد والمكشوف نحو المبالغة وتضخيم الاشياء، الى الحد الذي تتلاشى فيه وتختفي الحقائق والملامح.

وبقدر ما تبدو هذه الظاهرة – التي نمارسها مع سبق الاصرار والترصد – امرا عاديا يجري كالدم في شرايين حياتنا، بقدر ما تستفحل وتزداد خطورتها وتمتد تأثيراتها كي تطال كل جوانب حياتنا.

فالبيوت المتواضعة في عرفنا الاجتماعي، تسمى فللا وقصورا، والشقق الحقيرة نسميها شققا فخمة، والدكان الصغير يصير عندنا سوبرماركت، والرسام المعماري يسمى مهندسا، والكاتب المبتدئ يسمى استاذا، والمسرحية البائسة تصير اكبر استعراض.. هكذا نجد ان الاشياء تحمل مسميات لا تدل عليها، والناس يرتدون الملابس والاوصاف الفضفاضة التي تظهرهم على غير حقيقتهم، والنفوس تزخر بالتورمات والانتفاخات، وكان الله في عوننا وعون من يريد التعامل معنا.

والانكى من كل هذا، ان ظاهرة المبالغة ادت الى خلق تشكيلات اجتماعية ونفسية متعالية لا تقبل بواقعها، ولا تعترف بحدودها، ولا ترتكز في تعاليها الى مبررات موضوعية تستطيع احتمال هذه الظاهرة، او افرازاتها المتعددة، وهو ما سيعيد الى اذهاننا تلك الانتفاخات الاقتصادية والمعيشية التي ميزت حياتنا خلال فترة الثمانينات، ثم اكتشفنا فجأة، ان ارجلنا اطول بكثير من اللحاف الذي يدثرنا، فكيف سيكون الامر حين ننتبه الى ان الاسماء والالقاب والاوصاف التي نطلقها على انفسنا وعلى الاشياء من حولنا، ليست سوى زبد افرزته حمى نفوسنا، تلك التي تكاد تفتك بنا؟!

بصراحة

فساد السلطة

سلطان الحطاب

كيف سيتعامل الفلسطينيون مع فساد السلطة .. والسلطة هي سلطتهم لاول مرة وليس اي سلطة اخرى؟ ما هي الاهداف التي سيدركونها بعد ان تحول الحلم الفلسطيني الى ترجمة اخذت شكل السلطة ليكتشفوا ان في هذه السلطة فساد .. وفساد كبير .. مثلي مثل الالاف الذين راهنوا على المشروع الوطني الفلسطيني واستكماله ودافعوا عنه وحلموا ان يأتي اليوم الذي يمتلك فيه الفلسطيني حق تقرير مصيره ودولته المستقلة حتى تهدأ المنطقة ويقوم التعاون .. ولكني مفجوع بالفساد وبحجمه .. مفجوع بأن من حملوا الحلم الذي اصبح صغيرا افسدوه وجعلوه مرا ومشوها ..

ننتظر التحقيق فالحلم الفلسطيني لم يكن حلما وطنيا فلسطينيا وحسب بل كان ايضا حلما قوميا والفجيعة تتعدى الفلسطيني لتصيب الاردني والعربي الذي ناضل وساهم وانتظر ودفع وتعذب ولا يريد ان تكون المسيرة على هذا النحو.

ولان السلطة الفلسطينية ما زالت اداة الحلم ولانها شرعية فان الانظار تتوجه لها لتصحيح هذا الاعوجاج والفساد ومن هنا فان الرهان ان يبدأ المبضع «في قص الاجزاء الفاسدة مهما كانت كبيرة حتى لا يضرب الجسم كله .. والرهان ان نرى اسلوبا اخر غير الذي الفناه في النظام العربي من قفز عن الفساد او طبطبة عليه .. فهل يصدق رهاننا ام ان الخل اخو الخردل!!

واذا كان التقرير المقدم صحيحا وان ٤٠٪ من ميزانية السلطة وهي ميزانية الشعب الفلسطيني قد لهفها او ادارها بفساد حفنة من المسؤولين في موقع الوزارة ممن ارتبطت اسماؤهم بالنضال او ممن جلسوا في مواقع النضال او اخذوها فان في ذلك فجيعة تعادل فجيعة الاستيطان الاسرائيلي او ذبح الاسرائيليين للاماني الفلسطينية!

معقول .. ثلاثة وزراء فقط من وزراء السلطة بريئون والبقية متورطون بمستويات مختلفة .. ومعقول ان (١٥) وزيرا هم في ورطة .. هل تكون النتيجة تغيير الحكومة والكشف عن الفساد وكل شاه مربوطة بعرقوبها .. هل تمارس هذه الشخصيات السلطة بنفوذ مختلف فتستقوي على الرقابة والمجلس التشريعي سواء بقدراتها او نفوذها او اموالها او حتى بقوى خارجية ارتبطت بها ومنها اسرائيل .. ننتظر كيف سيفك عرفات هذا الفخ المنصوب في طريق المشروع الوطني الفلسطيني .. هل سيجري التعامل باسلوب مبدئي يعيد الاعتبار لقضية الشعب المنكوب التي ظلت تنزف ام باسلوب تكتيكي سيلحق افجع النتائج بالقضية حين يتواصل ضرب السوس في سيقانها وجذورها.

اننا ننتظر ونراهن على ارادة الشعب الفلسطيني الحية!!

ملاحظة

شعر البردوني

احمد المصلح

شعر عبدالله البردوني كتاب صدر حديثا في عمان في مئتين وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير، لمؤلفه الدكتور محمد احمد القضاة وفيه يتناول المؤلف جوانب متعددة من ثقافة الشاعر ورؤيته الشعرية والفكرية، وكذلك الاغراض الشعرية لشعر الشاعر من مدح ووصف ورثاء وغزل وهجاء وشكوى وتحريض. وفي الفصل الثالث والاخير من الكتاب يقدم المؤلف تحليلا للبناء الفني لشعر البردوني، صورا ولغة وتراكيب وتشكيلا موسيقيا.

ويخلص الباحث الى ان قصيدة البردوني تحقق ترابطا عضويا بين مفاصلها بتقنيه جديدة لا تعتمد وحدة الموضوع وانما تعتمد تناسق البنية اللغوية وايقاعها الصوتي غير المتعمد عبر اسلوب القصص الشعري المشبع بالدراما والحوار والنمو المتواصل.

اذن هي رحلة شاقة متعبة ولذيذة قام بها الدكتور القضاة منقبا عن جواهر البردوني الشعرية في دواوينه الشعرية وفي بعض ما تكشف عنها احاديث الشاعر في مقابلاته الادبية في وسائل الاعلام والصحافة الادبية تحديدا، وكذلك في الدراسات الادبية التي كتبت عن تجربته الابداعية الغنية في اليمن والعالم العربي بعامة.

وقد تمكن الباحث من الخروج بفيض غزير من جواهر الشاعر وامتداداتها الاجتماعية والفكرية واللغوية خاصة وان شعر البردوني ضارب في اعماق الواقع اليمني والعربي في علاقة جدلية صدامية حينا والفة حينا اخر.

بلاد تهم بميلادها
بلاد تموت وتمشي
ذبيحة
بلادات داخله هذه
جنين وهذي
عجوز طريحة
بعينه حلم الصبايا وفي
حناياه مقبرة مستريحة

وبعد، فقد قرأت كتاب شعر عبدالله البردوني. فأفدت واستمتعت. وادعو القارىء الى مشاركتي لذة الافادة والاستمتاع باقتناء هذا الكتاب وقراءته، والشكر لمؤلفه على جهده المبذول في هذا الكتاب من قبل ومن بعد.

رأي عربي

«حين نضوّل الأبعادُ الكيانيّة..»

يوسف عبدالله محمود

هذه كلمات من عبارة وردت في كتاب «معركة الحضارة» للمفكر العربي المعروف قسطنطين زريق يقول فيها:

«ان حياة العصر.. لا تحتمل من تَضوّل ابعادهم الكيانية». بعبارة اخرى، فان هذا المفكر يريد ان يقول: ان امة مُجزّأة، تتباعد كياناتها، وتتخاصم شعوبها ذات التاريخ المشترك الواحد، والهم الواحد، لا تستطيع ان تدخل العصر الحاضر بقوة!.

وحين يورد عالم بوزن قسطنطين زريق هذه العبارة، فانه بلا شك يستعرض واقع الامة العربية المتخاذل، وما لقيته من هزائم وعجز عن مواكبة التقدم العصري المنشود..

فمن المسلّم به، ان التمزّق الكياني للامة العربية في عصرها الحديث سبب رئيس حال دون قيام وحدة قومية صلبة، لا تهزّها «الاقليمية»، ولا تلعب بها الاهواء والمطامع!.

فمنذ البداية، لعب سرطان «الاقليمية» دوره في تفتيت أي توجّه قومي رشيد، هدفه التطوير والبناء. ونتيجة للمطامع الاقليمية التي حاولت الاستئثار دائما، فشلت كل مشروعات الوحدة العربية حتى الآن، وراح صوت «الاقليمية» يرتفع على ما عداه من الاصوات، مخلفا حزازات وقطيعة وانكفاءات!.

وعكس هذا حدث لأمم اخرى، تحرّرت واستقلّت في هذا العصر نفسه، إذ دخلت عصرها بقوّة، لا تمزّقها «الابعاد الكيانية» بل تضمّها في بوتقة مصيرية واحدة، مما هيأ لها فرص الارتقاء والازدهار الصناعي والتقني، كالامة اليابانية مثلا.. لقد استطاع اليابانيون ان يسابقوا الزمن حضاريا بهمة واقتدار!.

اما نحن العرب، فبالرغم من مقومات وحدتنا لم نستطع الوقوف على ارض صلبة بعد الاستقلال، فالتطلعات الاقليمية والرغبة في احتواء الآخرين وكبْتهم، وانتفاء الديمقراطية عن كثير من الارجاء العربية واختلال ميزان العدالة الاجتماعية، كلها وغيرها حالت دون تقدمنا العصري!.

وجهة نظر

الحرب سجال!

الدكتور محمد القضاة

كان هذا العنوان موضوع كاريكاتير «الرأي» يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٧/٢٦ وكان لافتا للنظر ومعبرا عن كثير من الوقائع والاحداث الحياتية اليومية، وحين تحدق فيه تجده يحوي موضوعات مرسومة بعناية ودقة، اذ فيه طائرة تسقط، وعدة رجال يحملون مسدسات ورشاشات، واخر يحمل مسدسه ويوجهه الى رأسه محاولا الانتحار، وتحته لوحة كتب عليها (عزاء آل كابوني) ومقابلها صورة الفنان اللبناني (وائل كوماندوز كفوري) يغني في جرش ٩٧ (باعترفلك).. هذا الكاريكاتير المعبر يمثل صورة واقعية وحصيلة درامية لاحداث يومية يمر بها مجتمعنا في يوم او يومين، فهل نحتاج في كل يوم الى لوحة درامية مثل هذه اللوحة كي ندرك حجم المأساة اليومية التي يعيشها مجتمعنا!!

ولكن اللافت للنظر عدد «الرأي» الصادر يوم الاحد الموافق ٢٧/ ٧/ ١٩٩٧ الذي تقرأ فيه مجموعة من العناوين التي تلتصق بموضوع تلك اللوحة، ومن تلك العناوين، (اصابة ٥ من طلاب الجامعة بعيارات نارية اثناء التسجيل) و(حصيلة «اطلاق نار» الافراح والتوجيهي وفاة طفلة وسيدة واصابة (١٥) اخرين) و (استشهاد النقيب الطيار عمر بلال في عرض جوي في بلجيكا) فضلا عن اخبار الحروب والاضطرابات في كثير من مناطق العالم وخصوصا في فلسطين والعالم الاسلامي وحين تدقق في موضوع الكاريكاتير وهذه الاخبار تجد نفسك امام اسئلة ملحة، ما الذي حصل، ماهذا القتل وحجم الالم الذي نراه منتشرا في كثير من المناطق بسبب العيارات النارية الطائشة وما هذا التوافق العجيب بين مضمون الكاريكاتير وأخبار عدد الاحد، وماذا حصل حتى نخسر يوميا مثل هذه الاعداد من الناس نتيجة اطلاق نار الافراح ولماذا تتحول الافراح الى اتراح وهل نحس بالالم الذي يلحق الاسر البريئة التي لا تدري من اين يأتيها الرصاص، هل نحن في ساحات فرح حقيقي ام في ساحات حرب؟! وما رافق نتائج التوجيهي وفوز منتخبنا الوطني على الكويت وسوريا من اطلاق نار يمثل صورة غير واقعية للفرح الذي يجب ان نحياه، ونحس بالالم حينما لا تجدي كل التحذيرات والتنبيهات التي نسمعها ونقرأها فهل ندرك قيمة الخسائر التي تلحق بأسرنا واقتصادياتنا ولماذا لايتم الفرح في اطره ومعاييره الحقيقية بدون هذا الكم الهائل من العيارات النارية، ماذا نفعل ازاء كل هذه المعاناة التي يكتبها الرصاص وتطبعها الاسلحة في حواضرنا وارياقنا وبوادينا؟!

اما كاريكاتير «الرأي» فيستحق الحياة، لانه ينقلنا الى صور كثيفة ومعبرة عن واقعنا، فهو يسجل بسخرية ونقد لاذع وباسلوب تهكمي هذا الكم الهائل من صور الحياة اليومية ويؤكد ان اللوحة الكاريكتورية تستطيع ان تعبر وتنفذ الى القلب اكثر من المقالات اللاذعة وتحية للرأي التي تنقلنا الى قلب الحدث، وتحية لرسام الكاريكاتير الذكي الذي يعبر عن واقعنا وحاضرنا وتحية لمنتخبنا الوطني هذا الفوز الكبير، وتحية لكل الاجهزة التي تقف في وجه هذا العنف غير المنظور، وتحية لكل يد تسهر على مصلحة اهلنا وبلدنا.

سؤال

سليمان عويس

طيف الهنا يا زيد.. هل وطاع ع الجمعه
نوّر لياليـنا مثل ما نوّرت.. شمعه
يا زيد، من زوّد الفرح.. خرْست مواويلي
فطّ القلب، من مطرحه.. وانهلّت الدمعه

مجرد رأي

حدائق عمان بالارقام

مهندس حدائق صبحي فحماوي

خلال ورشة عمل (الحدائق حاضرا ومستقبلا) التي عقدتها نقابة المهندسين الزراعيين برعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى والمهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين ذكر المهندس هيثم جوينات مدير حدائق الامانة ان متنزه عمان الوطني طريق المطار مساحته ١٤٠٠ دونم ومتنزهات الحسين شرق عمان زرعتها الامانة بمساحة ٢٨٠٠ دونم وان متنزه غمدان طريق المطار ١٤٠٠ دونم وغابة الحسن زرعت عام ٩٧ بمساحة ٥٥٠ دونما وان عدد الحدائق في عمان ١٣٠ حديقة مساحتها ١٣٥٠ دونما مع الجزر والشوارع وان الحديقة الدولية المقترحة مساحتها ١٥٥ دونما وتعليقي على ارقام المهندس هيثم ان المساحة المخصصة لكل مواطن في عمان والضواحي هي ٥ م٢ يضاف لها ٥ م٢ حدائق خاصة ليكون للفرد الواحد ١٠ م٢ وهذا اذا قورن بالمساحة المخصصة لكل مواطن سويدي والبالغة واحد كيلومتر مربع أي مليون متر مربع غابات وبحيرات للسويدي يقابلها عشرة امتار مربعة غابات بدون مياه للاردني.

وذكر المهندس الزراعي خليل جرن ان ٢٠٠٠٠٠ سيارة تتحرك داخل عمان وتنفث سموم دخانها في رئات المواطنين بدون رادع من مسؤول وان المكسيك العاصمة كانت الاكثر تلوثا في مدن العالم فزرعوا فيها ٣٦ مليون شجرة فاصبحت من انظف مدن العالم.

وذكرت المهندسة الزراعية كريمة غانم ان الاشجار تنقي الغبار الجوي بنسبة ٧٥ـ٨٥٪ حسب طول الشجر وكثافته وتقاوم تلوث البيئة كدخان السيارات بنسبة ٣٠ـ٦٠٪ واستشهدت بمحاضرتي في جمعية البيئة بان زراعة نباتات حدائق تتحمل العطش توفر ٣٠ـ٥٠٪ من فاتورة ري الحديقة.

وذكر الاستاذ طارق مصاروة ان حوادث دهس الذين يلعبون في الشوارع بلغت ٣٦٠٥ منهم ٦١٪ اطفال. وقال المهندس الزراعي محمود الجنيدي ان بامكان الامانة زراعة ٣ ملايين شجرة على ارصفة عمان حسب الاطوال المذكورة للشوارع.

ولكن امين عمان الدكتور ممدوح العبادي قال: نتمنى ان نزرع حدائق ولكن سعر الدونم في عبدون ربع مليون دينار فاذا استملكنا حديقة صغيرة مساحتها عشرة دونمات معنى ذلك ٢٫٥ مليون دينار فقط ثمن ارض قبل المعمار والزراعة في الحديقة والماء والكهرباء وغيرها، واسعار الاراضي في باقي مناطق عمان ليست رخيصة وميزانية الامانة محدودة وبرغم ذلك زرعنا هذا العام داخل عمان غابة الحسن ٣٦٠ دونما وسيكون مجموع مساحة الغابة ٥٥٠ دونما في الهاشمي ونزرع حسب خطة ١٠٠٠٠ دونم شرق عمان في ارض جرداء اكتشفنا انها تعود للامانة. ولهذا اعطونا ارضا نعطيكم حدائق وغابات.

أوراق

صويحبات يوسف

ليلى العمري

تتميز المرأة بحكم طبيعة تكوينها بسمات خلقية رفيعة تؤكد انوثتها ورقتها، وتثبت قدرتها على التصرف في كثير من الامور، والتنفذ في كثير من الاعمال انطلاقا من المسؤولية المتواضعة الملقاة على عاتقها.

ولا شك ان هذه السمات فيها قد دفعت بعض الاشخاص – ممن لا يحسنون التعامل معها وادراك صدقها وواقعيتها – الى محاولة استثارتها واستفزازها في كثير من القضايا، والنيل منها بأدنى سبب، ذلك ان هذه المحاولات بدأت تتزايد حدتها، ويتصاعد توترها في هذه الايام الحرجة، وهي تحاول ان تبذل قصارى جهدها، واقصى طاقتها لتخطي المرحلة المنتظرة مرحلة الانتخابات النيابية القادمة، ولعل الندوات والمحاضرات التي تقوم بها النساء للنهوض بالمرأة الاردنية ورفع مستواها في شتى الميادين هي التي اثارت هؤلاء الاشخاص من حولها، وافصحت عن ضغائنهم نحوها، واعربت عن رضاهم في ان تبقى المرأة في منأى عن الحياة السياسية، وفي معزل عن المشاركة المجتمعية، مع ان المرأة لا تسعى – كما نرى ونسمع – الى اخفاق محاولة الرجل ولا الى ايذائه، او التقول عليه بانواع من الاقاويل.

لا ادري لماذا يندفع بعض الاشخاص في الطرف الاخر الى مثل هذا الاندفاع المتهور اللاعقلاني، وهم الذين استمزجوا ان تكون المرأة ملهمة لهم في انطلاقاتهم الشعرية، وسياحتهم في الخيالات القصصية الواسعة، واجتمعوا على ان تكون ربتهم ومعبودتهم في تلك العوالم الشعرية والاعمال الادبية، ينظرون اليها نظرة احترام وتقدير علاوة على التغزل بها والسعي الى رضاها والوصول اليها، فاذا حاولت المرأة الخروج من سيطرة مشاعرهم الى ارض الواقع لتمارس حياتها العملية تمردوا عليها، ووقفوا منها مواقف شتى غير حميدة، يضاف الى ذلك ان كثيرا من المسؤولين وكبار رجال الاعمال يتخذون المرأة لتصريف اعمالهم الادارية، ولحضور المؤتمرات والندوات معهم لتسيير دقة الامور ومتابعة كثير من الاعمال مع الحضور الكريم كذلك، على انه ينبغي الا يفهم من عرض هذه الحقيقة ان دور الرجال في مثل هذه الاعمال ليس ظاهرا او مقبولا، وانما نجد المرأة اكثر حضورا فيها لما تتمتع به من لياقة في التعامل وادب جم، وذلك لا يخفى على الكثيرين.

ومع ذلك فان المرأة لم تسلم حتى في هذه المسؤولية البسيطة المتواضعة من وصفها ينعوت تؤذي مشاعرها وتخدش انوثتها، فمن متقول عليهن: ان ذلك نفاقا وممالأة ورياء، بل ادهى من ذلك انهن وصفن بـ «صويحبات يوسف»، وذلك لاحتكاكهن المباشر بهؤلاء المسؤولين، ولالتفافهن حولهم اينما نظروا وجدوهن امامهم يقمن بواجبهن على ما يرام، وتلك قدرة من المرأة لا تضاهيها قدرة في تحسس مواضع الرضا والغضب في المسؤول حتى في الوظيفة المتواضعة لها.

ولكنني اقول ان الذي وصف النساء بصويحبات يوسف لم يصب الغرض تماما، لان المناسبتين مختلفتان، ولان هذا الوصف لا يشملهن كلهن، فـ (صويحبات) صيغة تصغير يراد بها التقليل، والمقصود بالتقليل هنا هو في عدد النساء من هن في مثل ذلك، فأرجو الانتباه.

صورة اخبارية

العلم الفرنسي يرفرف على مساجد انجوان في جزر القمر

موتسامودو (جزر القمر) - (آف ب) - على مساجد جزيرة أنجوان الواقعة ضمن دولة جزر القمر، ترفرف أعلام فرنسية من صنع محلي، عاكسة رغبة سكان هذه الجزيرة في الانضمام من جديد الى فرنسا التي كانت، في ما مضى، تستعمر هذه البلاد.

وعلى جدران الجزيرة، شعارات انفصالية كتبت بالطبشور، على شاكلة «تحيا فرنسا» و«نعم لاستقلال أنجوان».

جنود جزر القمر ودركيوها انكفأوا الى ثكنة تشرف على موتسامودو، كبرى مدن أنجوان، بعد مواجهات اندلعت في ١٤ تموز الجاري خلال احتفال سكان الجزيرة بالعيد الوطني الفرنسي، وأسفرت عن مقتل ١٤ شخصا. ومذاك، بات سكان أنجوان يسيطرون على الوضع، وأقاموا الحواجز على الطرق.

فبعكس مايوت، رابع جزر الأرخبيل، التي اختارت في الاستفتاء على الاستقلال عام ١٩٧٥ أن تبقى فرنسية والآخذة في الازدهار، تواجه أنجوان وضعا اقتصاديا متدهورا وتعاني التضخم السكاني وتلف الغابات. وتعتبر انجوان احدى الجزر الثلاث التي تشكل جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية الواقعة بين مدغشقر وافريقيا.

لكن فرنسا، في المقابل، تتنصل من هذه الحركة الساعية لضم الجزيرة اليها، رغم الشائعات عن توجه مروحيات ترفع العلم الفرنسي، سرا، الى أنجوان.

فالناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت دان الأسبوع الفائت هذه الحركة وأكد أن باريس «تحترم وحدة أراضي الدول وخصوصا وحدة أراضي جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية».

أما مساعد الناطق باسم الخارجية ايف دوتريو فاعتبر امس أن اسباب الاضطرابات في أنجوان «اقتصادية واجتماعية في شكل أساسي (...) رغم الكلام أحيانا عن مبررات سياسية وحتى انفصالية». وأضاف «نحن مقتنعون بأن سلطات جزر القمر ستواصل البحث عن حلول دائمة للمشكلات التي أدت الى الأزمة الراهنة، وستجد هذه الحلول من خلال الحوار والتشاور». وروى شهود عيان أن القتيل الأول في أحداث ١٤ تموز الجاري محارب سابق في صفوف الجيش الفرنسي، وهو كان يؤدي التحية للعلم الفرنسي رافضا نزعه عندما أرداه نقيب من الدرك. وأضاف الشهود أن الضابط قتل بعد ذلك أحد عناصره لاحتجاجه على ما حصل.

قائد الدرك القومندان موغني غاهو اسماعيل، وهو من جزيرة القمر الكبرى الرئيسية وقد عاد لتوه من دورة تدريبية في فرنسا، قال «نعرف ماذا يحصل في المدينة (...) المشكلة سياسية». سكان أنجوان أقاموا حواجز على كل الطرق التي تؤدي الى موتسامودو في ٢١ تموز، بعد توقيف زعيمهم عبد الله ابرهيم (٧١ عاما)، وهو أستاذ في مدرسة فقه اسلامي. في ١٩٤٧، كان عبد الله البالغ آنذاك الواحدة والعشرين، جنديا في قوات الاستعمار الفرنسية التي سحقت التمرد في مدغشقر.

وحالت الحواجز التي قطعت الطرق دون نقل المحروقات الى محطة توليد التيار الكهربائي، وأدت الى رفع سعر الأرز بنسبة ٥٠ في المئة. لكن عبد الله ابرهيم دعا الناشطين، بعد تخليته السبت في موروني، الى رفع الحواجز، وشرع في التفاوض مع السلطات. وشكا عبد الله في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول من أن مجموعات الناشطين لم تطع أوامره.

وبدت الهوة واضحة بين القيادة التي تتشكل في معظمها من أشخاص متقدمين في السن ومحاربين سابقين في الجيش الفرنسي، والناشطين الشبان العاطلين من العمل. وتزيد البنية العشائرية التي تقوم عليها سياسة الجزيرة طين الشرخ بلة.

وباشر المسؤولون أمس الأول، ومن بينهم عبد الله، ازالة الحواجز بأنفسهم، بعدما تجاهل عسكريو جزر القمر تحذيرات تدعوهم الى مغادرة أنجوان في مهلة أقصاها ظهر الأربعاء.

وقال شاب غاضب لوكالة فرانس برس أن في امكان العسكريين الأنجوانيين البقاء، لكنه شدد على ضرورة رحيل رجال الدرك والجنود «الغرباء»، اي أولئك الآتين من جزيرة القمر الكبرى وجزيرة موهيلي.

ورغم أن البعض يعتبر أن انضمام أنجوان الى فرنسا مستحيل، يبدو أن الغالبية الساحقة من سكان الجزيرة تؤيد عودتها الى الدولة المستعمرة السابقة، باستثناء أهالي القرى التي تضم الحكومة المركزية وزراء منها والتي يعمل عدد كبير من أبنائها حاليا في الادارات الرسمية.

وهذا الميل الانفصالي ليس جديدا. فالأنجوانيون واجهوا جزيرة القمر الكبرى لدى نيل الاستقلال في تموز ١٩٧٥، واندلعت بعد شهرين حركة انفصالية سرعان ما سحقتها قوات موروني. والظاهر أن الحمى الانفصالية آخذة في الامتداد. فسكان الجزيرة الثالثة، موهيلي، بدأوا بدورهم أول من أمس الأول رفع أعلام فرنسا.

وخلال ندوته الصحافية، اقترح عبد الله عقد مؤتمر يصدر عنه قرار ينص على نوع غير محدد من «انضمام» أنجوان الى فرنسا أو قيام «كونفدرالية» بين «بعض قطاعات» أنجوان والدولة الاستعمارية السابقة.

تتمات

الاسد: سنقاوم

لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تخلق وضعا حساسا جدا في المنطقة يستدعي ضرورة تبادل وجهات النظر على اعلى المستويات بين سوريا وايران».

واضاف ان تغيير الحكومة في تركيا والوضع في العراق اضافة الى المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط المقرر في تشرين الثاني في قطر بمشاركة وفد اسرائيلي سيتم التطرق اليها خلال المحادثات مع الرئيس الاسد في طهران.

وفي دمشق اكد رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي ان استرداد الجولان السوري المحتل «امانة في عنق» القوات السورية المسلحة «اذا لم يتحقق ذلك بالطرق السلمية» واتهم اسرائيل «باللعب بالنار» وجعل الوضع في المنطقة «مفتوحا على اسوأ الاحتمالات».

وفي حديث اجرته معه صحيفة «البعث» السورية بمناسبة الذكرى ال ٥٢ لتأسيس الجيش السوري التي تصادف غدا الجمعة، قال الشهابي ان «تهديدات اسرائيل لن تنال من مواقف سوريا ولن تجعلها تتخلى عن ذرة تراب من ارضها».

ووصف الشهابي مشروع القانون الذي صوت عليه الكنيست الاسرائيلي والقاضي بتحصين قانون ضم الجولان بانه «خطوة عدوانية واضحة وعمل استفزازي» وقال ان حكومة نتنياهو «تلعب بالنار».

واضاف انه «باصرارها على هذه السياسة العدوانية العنصرية الحمقاء تبقي جميع ابواب المنطقة مفتوحة على اسوأ الاحتمالات واخطرها» وحمل اسرائيل مسؤولية «كل ما ينجم عن الوضع الخطير والمعقد الذي اوجدته». وقال انه تقع على عاتق اسرائيل «المسؤولية الكاملة عما سيترتب عن ذلك من عواقب ومآس اليمة».

وقال الشهابي ان اسرائيل «سوف تدفع ثمنا باهظا اذا ما اقدمت على حماقة العدوان ضد سوريا». واكد ان «زمن الانتصارات العسكرية الاسرائيلية ولى والى الابد منذ عام ١٩٦٧».

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم عن الشهابي قوله ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «بما تقدم عليه من تحد واستفزاز يومي للعرب تخلق مناخا مشحونا بالتوتر وتقود المنطقة الى تصعيد خطير لا يتوقع احد ماذا ستكون عواقبه ونتائجه الوخيمة».

الا ان رئيس الاركان السوري اعتبر ان سوريا «رغم كل ما حدث ويحدث» ترى ان الولايات المتحدة «قادرة على ان تلعب دورا فعالا ونشيطا اكثر في عملية السلام اذا ما عادت الى ممارسة دورها بنزاهة وجدية وموضوعية».

واشار الشهابي الى «مناورات عسكرية تركية اسرائيلية على مقربة من الحدود مع سوريا والى «تمركز دائم للقوات الاسرائيلية في المطارات التركية»، ووصف ذلك بانه «خطير».

ودافع عن حق سوريا بتحديث اسلحتها واكد مجددا ان من يملك السلاح النووي «لا يحق له ان ينتقد الاخرين». وقال ان لدى اسرائيل «٢٠٠ راس نووي «لم يحقق لها الامن ولا السلام ولم يساعدها على ارغام العرب على الاستسلام».

انفجار سيارة

وفي المقابل حكمت محكمة جلفة (جنوب) غيابيا على ٢٢ متهما فارا بالاعدام لدى بدء محاكمة ٦٩ شخصا متورطين في قضية اختلاس أموال مؤسسة لتوزيع المواد الغذائية.

معلوم أن الحكومة التي يتزعمها أحمد اويحيى أخذت على عاتقها مكافحة الفساد واختلاس الاموال في المؤسسات العامة.

ومكافحة الفساد هي أحد المواضيع الرئيسية للبرنامج الانتخابي للرئيس اليمين زروال.

وتعلن بيانات مختلفة، كل اسبوع، التوقيف الاداري لعشرات من المسؤولين والمشتركين في اختلاس الاموال لا سيما في هذه المؤسسات.

وتأسس مرصد رسمي مكلف مراقبة واحصاء حالات الفساد منذ عام تقريبا بمرسوم رئاسي.

الحكومة الاسرائيلية

رئيس الحكومة الاسرائيلية الشهر الماضي، اوصت فيها قطع او تشويش بث اذاعة صوت فلسطين، مدعية انها تمارس التحريض ضد اسرائيل.

ومن جانبها دعت وزارة الاعلام الفلسطينية امس الخميس الصحفيين والاعلاميين الفلسطينيين والاجانب الى حضور مؤتمر صحفي دعت اليه الوزارة بالتنسيق مع هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، اليوم (الجمعة) الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر وزارة الاعلام برام الله، احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية.

كما قررت وزارة الاعلام، توجيه مذكرة احتجاجية الى كل من وزراء الاعلام العرب، والهيئات الاعلامية العربية والدولية، تطالب فيها الضغط على حكومة اسرائيل، كي تتوقف عن اجراءاتها التعسفية، بما في ذلك وقف عملية التشويش على اذاعة صوت فلسطين والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية بهذا الخصوص.

من جهة أخرى، عقب الناطق الرسمي باسم وزارة الاعلام على سلسلة العقوبات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية، امس الاول واصفا اياها بانها تتسم بالعصبية وتردي روح المسؤولية لدى هذه الحكومة.

واعتبر الناطق الرسمي بان الاجراءات والمواقف والسياسات التي اتخذتها ونفذتها حكومة نتنياهو متمثلة بتعزيز النشاطات الاستعمارية الاستيطانية ومصادرة الاراضي واقامة المستعمرات وتهويد القدس وعزل الاراضي الفلسطينية ومحاربة الشعب الفلسطيني بلقمة عيشه وحرمانه من العمل، وغيرها من استفزازات هي المسؤول الاول والاخير عن انفجار دوامة العنف امس الاول في القدس العربية.

ورفض الناطق الاعلامي الاتهامات الاسرائيلية مؤكدا ان السلطة الوطنية لا تعتبر نفسها بأي حال من الاحوال مسؤولة عن النتائج المدمرة والدموية للافعال الاسرائيلية، وليس لديها اي استعداد لتقاسم هذه المسؤولية مع الجانب الاسرائيلي.

واضاف ان أمن المناطق الاسرائيلية، شأن داخلي اسرائيلي، وليس فلسطينيا، والسلطة الوطنية الفلسطينية مهمتها حماية أمن الارض والشعب الفلسطيني وحراسة مصالحه الوطنية والدفاع عنها.

واكد الناطق الرسمي الاعلامي، ان التهديدات الاسرائيلية باقتحام المناطق الفلسطينية، وتفعيل الانشطة الاسرائيلية من قبل الوحدات الخاصة الاسرائيلية ستلقى الرد المناسب. وقال «سنحسن الدفاع عن ارضنا وشعبنا في مواجهة اي عدوان اسرائيلي من اي نوع كان. وسنقوم بعمل كل ما تمليه علينا ارادتنا الوطنية ومصالح شعبنا».

ودعا الناطق العالم بجميع هيئاته ومنظماته والامم المتحدة ومجلس الامن، وراعيي عملية السلام - الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاوروبية للتدخل الفوري لرفع الحصار الظالم عن الشعب والارض الفلسطينية والعودة مجددا الى طاولة المفاوضات على اساس تنفيذ الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني جميع التزاماتهما حيال عملية السلام، بما في ذلك وقف جميع النشاطات الاستيطانية في القدس وجبل ابو غنيم وذلك من اجل وضع حد لدورة العنف الدموي والعودة الى جادة الصواب، جادة السلام العادل والدائم والشامل.

ومن جانبها اصدرت هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني بيانا امس، اعتبرت فيه القرار الاسرائيلي، بانه لا ينم عن مسؤولية في التعامل مع الوضع المستجد باتجاه تطويق آثار العملية وعدم تمكين الفاعلين من تنفيذ اهدافهم.

ودعت الهيئة الاطراف والمنظمات الدولية الى التدخل لثني الحكومة الاسرائيلية عن اي تصرف يقود الى زيادة التوتر في المنطقة ويعتدي على حقوق الشعب الفلسطيني كما نصت عليها القرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كوهين يجدد

التلفزيونيتان ان كوهين قرر بعد مداولات مطولة ان شواليير يجب ان يحاسب على عدم اتخاذه تدابير كافية لمنع الهجوم.

وقال قائد عمليات السلاح الجوي في كانون الثاني انه ارجأ ترقية شواليير الى رتبة ميجر جنرال لحين صدور قرار نهائي في الموضوع. وقبل التأجيل كان شواليير قد رشح للترقية بواسطة كلينتون وصدق مجلس الشيوخ على الترشيح.

ولم يصدر بعد تعقيب من وزارة الدفاع على تقارير الشبكتين التلفزيونيتين التي جاءت في اعقاب استقالة الجنرال رونالد فوجلمان رئيس اركان السلاح الجوي الاميركي في احتجاج على ما ينطوي على احتمال القاء المسؤولية على ضباط يعملون تحت قيادته فيما يتصل بقصور الامن عند ثكنات الخبر.

ومن المتوقع ان يقرر كوهين هذا الاسبوع هل سيفصل قائدا او اكثر بالقوات الجوية المسؤولية عن الفشل في اتخاذ تدابير كان يمكن ان تحول دون وقوع الهجوم.

السجن ثلاث

كذلك أمرت المحكمة بطرد هؤلاء من لبنان فور اتمامهم مدد عقوباتهم والتي تحتسب ابتداء من توقيفهم في ١٥ شباط الماضي.

وقضى الحكم ايضا بأن يدفع كل من المحكوم عليهم غرامة بقيمة ٦٠٠ الف ليرة لبنانية (٤٠٠ دولار أميركي).

وصرح وكيل الدفاع المحامي بشارة سعد للصحافيين أنه سيرفع القضية الى محكمة التمييز.

وأفرج عن أمية عبود المرضة اللبنانية المتخصصة في الوخز بالابر التي حوكمت مع اليابانيين الخمسة واتهمت ب «ممارسة الطب بطريقة غير مشروعة».

وحكم على اليابانيين الخمسة بجنح تتعلق بالحق العام وهم ماساو اداشي (٥٧ عاما) وكسازوا توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وكوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) وماريكو ياماموتو وهي امرأة في السابعة والخمسين لاتهامهم بتزوير أوراق رسمية وجوازات سفر والدخول خلسة الى لبنان وابراز هويات مزورة لدى استجوابهم.

من جانب اخر دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان مجددا اسرائيل وحزب الله امس الى الامتناع عن قصف المدنيين اثناء العمليات العسكرية بينهما.

وبعد مناقشات استمرت ١٩ ساعة وبدأت امس الاول في مقر الامم المتحدة في الناقورة على الحدود بين لبنان واسرائيل، لبحث ثلاث شكاوى اسرائيلية وشكوى لبنانية واحدة، دعت اللجنة الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نيسان ١٩٩٦.

وقال بيان نشر في اعقاب الاجتماع، ان اللجنة اخذت علما، وبطلب من بيروت، ان ثلاث قذائف هاون اسرائيلية او اطلقتها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة للدولة العبرية، سقطت الاثنين في حي سكني في احدى قرى جنوب لبنان.

واضاف البيان ان قصف بلدة جبوش التي تقع شمال القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ادى الى وقوع اضرار في عدد كبير من المنازل.

رفسنجاني يرأس

الاسبوع القادم.

وقالت الوكالة «امتدح حسن حبيبي النائب الاول للرئيس الليلة الماضية بصيرة وشجاعة وصراحة الرئيس رفسنجاني في دفع اهداف الثورة الاسلامية قدما وتأمين مكانة الجمهورية الاسلامية».

وذكرت الوكالة ان رفسنجاني شكر في المقابل اعضاء الحكومة لتعاونهم خلال فترة رئاسته. وشغل رفسنجاني مقعد الرئاسة منذ عام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يتسلم خاتمي رئاسة ايران يوم الاحد القادم.

وفي الاثناء ذكرت صحيفة ايرانية امس أن اجهزة الامن الايرانية اعتقلت خمسة من أعضاء حركة مجاهدي الشعب، المعارضة المسلحة الرئيسية للنظام، وخصوصا في كرمان (جنوب).

وقالت صحيفة «كار او كارغار» ان أعضاء مجاهدي الشعب متهمون ب «ممارسة التجسس خلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أيار الماضي في أماكن حساسة وبالكتابة على الجدران» من غير أن تعطي مزيدا من التفاصيل او تشير الى تاريخ التوقيف.

وتابعت الصحيفة أن ثلاثة من المعتقلين القي القبض عليهم في كرمان واثنين آخرين في منطقة حدودية بينما كانا يستعدان لمغادرة البلاد خلسة.

وأضافت ان الاجهزة الامنية عثرت خلال عملية تفتيش في منزل المعتقلين على وثائق تؤكد نشاطاتهم.

السلطات تغرم المحتجين

يساري يدعم تحالف الاقلية الذي يتزعمه يلماظ عن مطلبه اجراء الانتخابات المبكرة قبل نهاية العام الحالي.

وفاز حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق الذي استقال تحت ضغط من الجيش العلماني باغلبية ضئيلة في الانتخابات التي جرت في كانون الاول عام ١٩٩٥. وانهار تحالفه مع حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه تانسو تشيللر في حزيران.

ويرجح ان يحقق الاسلاميون نتائج عالية في الانتخابات القادمة ايضا لكن هناك نقصا في استطلاعات الرأي الدقيقة في تركيا

في غضون ذلك، ذكرت مصادر برلمانية أن نوابا اسلاميين حالوا أمس دون اجراء مناقشات داخل لجنة برلمانية بشأن ادخال اصلاحات ستؤدي الى اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس الفقه الرسمية التي تخرج الائمة.

ورفض حزب الرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين أربكان، على الرغم من التحذيرات المتكررة لرئيس البرلمان، سحب أحد أعضائه من اللجنة المكلفة درس مشروع القانون لمصلحة حزب تركيا الديموقراطية (يميني، ٢٠ مقعدا) شريك الائتلاف الحكومي العلماني بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وكان الحزب المذكور حصل، بعد انضمام نائبين اسلاميين اليه الاسبوع الماضي، على الحق بتشكيل مجموعة برلمانية، ما يتيح له أن يتمثل في اللجان البرلمانية ضامنا بذلك للائتلاف الحكومي الاكثرية داخل اللجان البرلمانية.

وبعد جلسة صاخبة، قررت اللجنة امس تشكيل لجان فرعية وتأجيل أعمالها الى الثلاثاء المقبل.

وذكرت مصادر برلمانية أن موقف حزب الرفاه قد يحول دون اجراء المناقشات العامة في البرلمان الاسبوع المقبل حول الاصلاح التربوي.

من ناحية ثانية قالت وكالة الاناضول للانباء ان انفجارا وقع في مصفاة توبراس للنفط في وسط تركيا امس الخميس وأدى الانفجار الى مقتل عامل.

وذكرت الوكالة ان الانفجار وقع في الساعات الاولى من الصباح بسبب حدوث تسرب للغاز في المصفاة الواقعة في بلدة كريكالي.

مقتل ٣ جنود اندونيسيين في كمين للمتمردين في تيمور الشرقية

جاكرتا - (ا ف ب) - علم من مصادر متطابقة اليوم الخميس ان ثلاثة جنود اندونيسيين لقوا مصرعهم امس الاربعاء في ليكويزا (تيمور الشرقية) في كمين نصبه مسلحون من تيمور الشرقية.

واكد مصدر عسكري تم الاتصال به في ديلي، عاصمة تيمور الشرقية، وقوع الحادث الذي وصف بانه «مواجهة مسلحة».

واضاف ان جنودا آخرين اصيبوا بجروح اثناء العملية التي نفذتها مجموعة من المتمردين ضد وحدة من المشاة في الجيش كانت تقوم بدورية في هذه المنطقة الساحلية الواقعة على بعد نحو ٥٠ كيلومترا غرب ديلي.

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي يبذل فيه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعد زيارته الى جاكرتا في مطلع الشهر الجاري جهودا ويقوم باتصالات دبلوماسية في محاولة لايجاد حل للنزاع حول تيمور الشرقية المستمر منذ اكثر من ٢٠ سنة.

وما زالت الحكومة الاندونيسية التي ضمت تيمور الشرقية رسميا قبل ٢١ عاما تواجه معارضة انفصالية مسلحة ازدادت نشاطاتها في هذه المقاطعة.

ومنذ ايار الماضي، ضاعف المتمردون في تيمور الشرقية، عملياتهم ضد الاهداف العسكرية مثل الثكنات والدوريات مما ادى الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا حسبما ذكرت مصادر رسمية.

وكان رد الجيش الاندونيسي عنيفا جدا وادى خصوصا الى مصرع الرجل الثاني في حركة المتمردين في ظروف غير واضحة. وقد اكدت انباء انه توفي تحت التعذيب فيما قال العسكريون انه توفي متاثرا بجروح اصيب بها اثناء اسره.

حظر بيع واستخدام الالغام المضادة للافراد في ايطاليا

روما - ا.ف.ب - اقر مجلس النواب الايطالي امس في روما قانونا يحظر تصنيع وبيع واستخدام الالغام المضادة للافراد.

ومن المقرر ان يوافق مجلس الشيوخ على النص قبل ان يصبح نافذا.

ويمنع القانون الذي نال اغلبية كبيرة نقل التكنولوجيا اللازمة لتصنيع الالغام او مكوناتها في ايطاليا والخارج.

ويشمل القانون ايضا الالغام التي تطلق دون ان تنفجر مواد تسبب الشلل وعادة ما تكون قاتلة.

ويدعو النص الى تدمير الالغام التي تمتلكها القوات المسلحة الايطالية او الاشخاص والى تعهد الحكومة بمساعدة ضحايا الالغام عبر التعاون مع الدول النامية وخصوصا المعنية بهذه المشكلة.

وستتولى لجنة برلمانية متابعة احترام تطبيق هذا القانون.

الرئيس السوري في رسالة الى الجيش :

الاسد : «ايماننا بالسلام لا يمنعنا من مواجهة العدوان والاحتلال»

دمشق - أ.ف.ب - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد في رسالة وجهها الى الجيش بمناسبة الذكرى الـ٥٢ لتأسيسه والتي صادفت امس الجمعة في ان «ايمان سوريا بالسلام لا يمنعها من مواجهة العدوان» واعتبر ان تحرير الارض المحتلة «واجب مقدس».

وقال الاسد في الكلمة التي وزعت نصها وكالة الانباء السورية نقلا عن مجلتي «جيش الشعب» و«الجندي العربي» ان «ارضنا المحتلة وحقوق امتنا المغتصبة امانة في اعناقنا وايماننا بالسلام العادل والشامل هدفا استراتيجيا لا يمنعنا من مواجهة العدوان والاحتلال بالصمود والتصدي».

وفي اشارة الى مشروع القانون الاسرائيلي القاضي بتحصين قانون ضم الجولان عام ١٩٨١، اكد الاسد ان مصير الجولان الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ «وسائر الارض العربية لا يقرره فرد او مجموعة من الناس ممن لا علاقة لهم بها بل يقرره اهل هذه الارض اصحابها الشرعيون طال الزمن ام قصر».

وقال «هذا واجب شعبنا الذي سيقوم به وقواتنا المسلحة في الطليعة لأداء هذا الواجب».

واضاف «لن يهدأ لنا بال ولن يهدأ لنا خاطر ما دام الاحتلال الاسرائيلي جاثما على اجزاء من الارض العربية، فتحرير الارض المحتلة واجب مقدس لن نتوانى في ادائه والتضحية في سبيل تحقيقه».

واتهم الرئيس السوري الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو بأنها قابلت دعوة سوريا للسلام «بالامعان في التطرف والتعصب» وبأنها «نقضت ما تحقق خلال خمس سنوات تلت بدء عملية السلام» في مدريد عام ١٩٩١ متهما اسرائيل بأنها «احبطت كل مسعى هادف الى احياء هذه العملية».

وقال الاسد ان الجيش السوري سينال من القيادة ومن الشعب «كل مدد في عديده وعتاده ليستمر كما عهده شعبنا وامتنا في ظل ثورة آذار (التي اوصلت حزب البعث الى الحكم في سوريا العام ١٩٦٣) ولا سيما في ظل الحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس السوري العام ١٩٧٠.

وكان رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي، وبالمناسبة نفسها، حذر اسرائيل من مغبة شن عدوان على سوريا وقال انها ستدفع «ثمنا باهظا» واعتبر ان تحرير الارض «امانة في عنق» الجيش السوري.

«لاتقاء شر اليهود»

محام مصري يطالب بتعليم العبرية ويؤكد ان ابو حصيرة ليس يهوديا

دمنهور (مصر) - (اف ب) - رفع المحامي المصري مصطفى رسلان دعوى قضائية جديدة يطالب فيها بتعليم العبرية في مصر لتمكين المصريين من «اتقاء شر اليهود».

وتوضيحا لموقفه قال رسلان انه «رغم ان هذه اللغة ليست اساسية الا انها لغة اليهود الذين ما زالوا يعلنون الحرب على الاسلام والعرب ومن الواجب ان نتعلم لغتهم حتى نأمن مكرهم».

واضاف رسلان انه استند في دعواه التي رفعها امام المحكمة الادارية في الاسكندرية (شمال) واختصم فيها وزيري التربية والتعليم والتعليم العالي المصريين، الى حديث الرسول الذي يقول فيه ان «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم»، والى كون «اغلب اليهود يتحدثون العربية بطلاقة».

ولاسرائيل حصة مهمة في دعاوى رسلان الذي كان من بين المحامين الذين رفعوا دعوى ضد اسرائيل للمطالبة بتعويضات خيالية في قضية قتل وتعذيب الاسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وكانت اخر دعاويه في هذا المجال الدعوى التي رفعها ضد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو طالبه فيها بطباعة مليار نسخة من القرآن تعويضا عن الملصقات المسيئة للاسلام التي وزعت في الخليل في حزيران الماضي.

اما اكثر دعاواه شهرة فتلك التي رفعها في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠ للمطالبة بنقل رفات يعقوب ابو حصيرة، وهو رجل يتبرك به اليهود، الى اسرائيل، او هدم الهيكل الذي بني فوق ضريحه في المقبرة اليهودية في دمنهور لانه تحول الى «حائط مبكى في ارض مصرية».

وفي تطور لهذه القضية قال رسلان لوكالة فرانس برس انه تبين له ان هذا الرجل مسلم وليس يهوديا واسمه الاصلي هو محمد ابن يوسف ابن يعقوب الثاني ابن مسعود، وينتسب الى القائد العربي طارق بن زياد الذي فتح الاندلس عام ٧١١ ميلاديا. واكد رسلان انه سيطلب من المحكمة تعيين خبير للتحقيق في هذه المعلومات التي حصل عليها من مغاربة قابلهم في مكة اثناء موسم الحج هذا العام وان هؤلاء سيحضرون الجلسة المقبلة للقضية في ٢ ايلول.

ويقول رسلان ان الخرائط المساحية للمنطقة تفيد ان قبر ابو حصيرة لم يظهر الا في العام ١٩٣٠، موضحا ان المقبرة اليهودية موجودة في المنطقة منذ قرن وهي تضم حوالي ٣٦٠ قبرا.

ويتهم رسلان الزوار اليهود بتعكير صفو المنطقة «برقصهم عراة وشربهم الخمر» وتسببهم في انتشار قوى الامن واعلان حال الطوارىء فيها خلال احتفالاتهم.

الصحف التركية تتحدث عن خطة وضعتها انقرة لتسوية المسألة القبرصية

أنقره - (اف ب) - ذكرت الصحف التركية امس الخميس أن تركيا وضعت خطة لتسوية القضية القبرصية خلال عشر سنوات.

ولم تؤكد مصادر قريبة من الخارجية التركية أو تنف هذه الخطة التي تحدد ثلاث مراحل لايجاد حل في قبرص.

وتنص الخطة على تنمية اقتصادية للجانب التركي للجزيرة خلال السنوات الخمس الاولى المقبلة وتطبيق اجراءات هادفة الى احلال الثقة بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية في الجزيرة.

وهي تقضي بأن تنقل أنقره الى الجانب التركي من قبرص أموالا على شكل هبات تبلغ واحدا في المئة من عائدات الضرائب على الدخل في تركيا، أي نحو ٤٤ مليون دولار على خمس سنوات. وستخصص أنقره ٨٠ مليون دولار من مصادر مالية أخرى.

وقالت المصادر نفسها ان هذه المساعدات تهدف الى تشجيع التنمية الاقتصادية للمجموعة القبرصية التركية حتى تبلغ المستوى نفسه للقبارصة اليونان.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة للخطة، ستطبق اجراءات ثقة يقررها القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون لتأمين تقارب بين المجموعتين.

وستقوم في الجزيرة فدرالية مؤلفة من منطقتين ومجموعتين في مرحلة ثالثة بحسب الخطة.

وسيجري وزير الدولة التركي المكلف بالشؤون القبرصية سوروك غيريل محادثات في الولايات المتحدة بشأن هذه الخطة الجديدة مع الموفد الاميركي الخاص لقبرص ريتشارد هولبروك قبل المحادثات المقررة من ١١ حتى ١٦ آب المقبل في مونترو (سويسرا) بين الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش والرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس.

استياء امريكي ازاء مأزق مؤتمر نزع السلاح

جنيف - ا.ف.ب. - طلبت الولايات المتحدة امس من مؤتمر نزع السلاح التابع للامم المتحدة ان يخرج من المأزق الذي وضع فيه لاجراء مفاوضات بشأن حظر الالغام المضادة للافراد وانتاج مواد انشطارية تستخدم في صنع اسلحة نووية.

وصرح مساعد مدير الوكالة الامريكية لتحديد الاسلحة ونزع السلاح رالف ايرل لمندوبي ٦١ دولة عضو في المؤتمر بأن «مؤتمر نزع السلاح لديه فرصة للتفاوض بشأن حظر المواد الانشطارية والالغام المضادة للافراد. يجب ان نتحرك ما دامت هذه الفرصة مفتوحة».

وقد استأنف المؤتمر اعماله في الاسبوع الجاري في دورته الاخيرة من السنة الجارية ولم يكن قد طرح من قبل الملفين اللذين منحهما الرئيس بيل كلينتون اولوية في بداية السنة.

وقد كانت النتيجة الوحيدة للدورتين السابقتين للمؤتمر تعيين منسق خاص سيقرر مضمون مشروع معاهدة.

انهيار محادثات السلام حول سيراليون

الحكم العسكري: لن نعيد السلطة للمدنيين قبل ٢٠٠١

عواصم - (اف ب) - اعلن وزير خارجية نيجيريا توم ايكيمي ان المفاوضات بين وفد المجموعة العسكرية الحاكمة في سيراليون و«لجنة الاربعة» المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا علقت صباح امس في ابيدجان وتم تعزيز الحظر والعقوبات على سيراليون.

اعلن ايكيمي في البيان الختامي ان «لجنة الاربعة» وصفت التغيير في موقف الوفد حول مسألة عودة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الى السلطة بانه امر «غير مقبول كليا» وعبرت عن «اسفها العميق» للتصريحات التي ادلى بها «النظام غير الشرعي» مساء امس الاول في فريتاون.

وتتالف لجنة الاربعة من ساحل العاج وغانا وغينيا اضافة الى نيجيريا التي ترأس حاليا المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

واوضح البيان ان وفد المجموعة العسكرية في سيراليون الذي انتقل للمرة الاولى الى ابيدجان في ١٧ و١٨ تموز وافق على مبدأ مناقشة عودة الرئيس احمد تيجان كباح الذي اطاحته المجموعة الحاكمة في ٢٥ ايار الماضي الى السلطة «بسرعة».

واضاف ان الوفد «غيّر موقفه بشكل مفاجىء» برفضه اعتبار ان هذه النقطة تم الاتفاق عليها.

وقال البيان «نتيجة لذلك لم يعد استمرار المفاوضات مجديا».

وسترفع اللجنة تقريرها عن فشل المفاوضات الى الجنرال ساني اباشا، الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية في ابوجا اعتبارا من امس.

واشارت اللجنة في «توصياتها» الى «ضرورة تعزيز الحظر والعقوبات» ضد فريتاون من اجل «تحقيق اهداف مهمتها» التي تهدف الى عودة سريعة للنظام الدستوري والحكومة الديموقراطية برئاسة كباح الذي يعيش منفيا في كوناكري.

وكان الميجور جوني بول كوروما قائد المجموعة الانقلابية في سيراليون اعلن مساء امس الاول للاذاعة والتلفزيون في فريتاون ان العسكريين لن يعيدوا السلطة الى المدنيين قبل تشرين الثاني ٢٠٠١، الموعد الذي تقرر لاجراء انتخابات رئاسية.

وقدم الميجور كوروما جدولا زمنيا تأتي الانتخابات الرئاسية الخطوة الاخيرة فيه.

وينص الجدول على تشكيل «لجنة لمراجعة الدستور» وعلى ان تكون «تعمل على الفور».

وحدد الجدول الزمني موعدا للانتخابات البلدية في كانون الاول ١٩٩٨ والانتخابات الاقليمية في اب ١٩٩٩. واوضح ان هذه الانتخابات ستكون على «اسس غير حزبية».

وسيسمح للاحزاب التي يقرها الدستور، بالمشاركة في انتخابات الجمعيات الاقليمية المقررة في ايار ٢٠٠٠ التي ستتبعها انتخابات تشريعية في شباط ٢٠٠١.

ممثلون لـ ٣٠ بلدا ومنظمة يبحثون مساعدة البانيا لاعادة النظام

روما - (اف ب) - اجتمع ممثلون عن الحكومة الالبانية ونحو ٣٠ بلدا ومنظمة دولية امس الخميس في روما لتحديد شكل المساعدات التي ستقدم لالبانيا بعد انسحاب قوة الحماية الدولية الذي ينتهي في ١٢ آب المقبل.

وبعد ارسال قوة تضم نحو ستة آلاف رجل جاءوا من عشر دول أوروبية لوضع حد لحالة الفوضى السائدة في البانيا، تتهيأ الاسرة الدولية، في مرحلة ثانية، لمواصلة مساعداتها لاعادة النظام وتشجيع العمل الديموقراطي في المؤسسات والمساعدة على اعادة اعمار البلاد.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني لدى افتتاح المؤتمر ان «المرحلة الطارئة اصبحت وراءنا. وامامنا الان مرحلة الاستقرار وتطبيع العملية الديموقراطية في البانيا».

«الخمير الحمر» تتحول الى حزب «التضامن الوطني» وتؤيد راناريده وتطلب مساعدة لمحاربة هون سن

هونغ كونغ - (ا ف ب) - صرح رئيس اركان الخمير الحمر، الجنرال ايم نغوان ان بول بوت اقصي بعد ان اعترف بجرائمه وان الخمير الحمر لم يعد لهم وجود وطلب المساعدة لمحاربة نظام هون سن في بنوم بنه، كما جاء في تصريحات نقلها الصحافي الاميركي نات ثاير.

واكد ايم نغوان ان المجموعة الدولية تخطىء بالخلط بين اخر المتمردين وبين الخمير الحمر السابقين. وفي تقرير خاص لثاير نشرته مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» قال ايم نغوان «اذا كانوا يعتبروننا حتى الان من الخمير الحمر، فذلك لانهم لم يروا ما فعلت اخيرا. فانا الذي قضيت على بول بوت الذي كان في الحكم منذ سنوات عدة».

واضاف «حتى الولايات المتحدة والفيتناميين لم يتمكنوا من التخلص منه لكنني انا فعلت ذلك، فكيف يمكن اذن وصفي بأني من الخمير الحمر؟».

وتمت المقابلة مع ايم نغوان في ٢٥ تموز في مقر الهيئة العامة في انلونغ فينغ حيث جرت محاكمة بول بوت. واصدرت «المحكمة» على بول بوت حكما بالسجن مدى الحياة ولكنها رفضت تسليمه ليحاكم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. ويعتبر خبراء ان هذه المحاكمة مناورة سياسية تهدف الى جعل الحركة اكثر قبولا في نظر المجموعة الدولية.

وقال ايم نغوان الذي قدّم على انه الرئيس الجديد لهيئة الاركان، ان بول بوت اعترف بجرائمه وقال له «اني مخطىء ايها الرفيق، وانا وحدي اتحمل مسؤولية جميع الاخطاء».

وقال ايم نغوان ان حركة الخمير الحمر اصبحت تسمى من الان فصاعدا حزب التضامن الوطني وتقوده لجنة من ٩ اعضاء لا يوجد بينهم سوى واحد من الحرس القديم هو خيو سامفان.

واعرب هذا الاخير اليوم الخميس في برنامج اذاعي عن دعمه لرئيس الوزراء الاول الامير راناريد الذي ابعده هون سن اثر معارك عنيفة جرت بينهما في ٥ و ٦ تموز بعد ان اتهمه بانه يتفاوض مع الخمير الحمر.

وقال سامفان ان الامير هو رئيس الوزراء الشرعي الاول الذي تم انتخابه ١٩٩٣ (في انتخابات نظمتها الامم المتحدة) في حين يطلب ايم نغوان المساعدة «لمحاربة هون سن».

رؤوس أقلام

النهضة العدد - ١

الدكتور فهد الفانك

صدر العدد الاول من صحيفة «النهضة التي تمثل الحزب الوطني الدستوري المكون من اندماج تسعة احزاب ليمثل الوسط او المركز في الطيف السياسي الاردني، حيث تتمركز جماعة الاخوان المسلمين وحزبها جبهة العمل الاسلامي في الجانب الايمن، ويتواجد تجمع عنقودي من احزاب صغيرة وعديدة في الجانب الايسر.

اهمية الحزب وحجمه ودوره المنتظر تعطي اهمية خاصة للصحيفة التي تمثل التيار الرئيسي في الشارع السياسي الذي يضع الاردن اولا، ولا يشكل امتدادا لقوة خارجية، سواء كانت عربية او دولية.

وقد زينت (النهضة) صدرها برسالة ملكية يبدو انها البديل عن منح مقابلة للعدد الاول، وهي رسالة توجيهية توضح رؤية جلالة الملك للعمل الحزبي في اطار الديمقراطية، وتضع النقاط على الحروف ابتداء لتعلن بوضوح عدم محاباة حزب على اخر «فكل الاحزاب القائمة على ساحة الوطن هي احزاب اردنية ، نتعامل معها بحياد وموضوعية وتقبل واحترام لوجهات النظر».

جاء العدد الاول من «النهضة» منسجما مع تصور جلالة الملك للصحافة الحزبية بلون صحفي، فلم تكن مجموعة من التقريرات والمقالات الوعظية الجافة، بل اشتملت على اخبار وتصريحات وتعليقات تدعو الى التفكير بعيدا عن التشنج.

وبما ان الحزب الجديد جاء كتجمع لوحدات حزبية عديدة، فقد جاءت المادة الصحفية لتترجم هذه التعددية، فهناك مقالات او تصريحات او مساهمات اخرى لاسماء ورموز مثل انيس المعشر، علي فريد السعد، حكم خير، وائل ابو دلبوح، عبدالهادي المجالي، واصف عازر وخالد محادين.

كنا نعتقد بصعوبة توحيد الاحزاب بالرغم من تشابهها بسبب التمسك بالمناصب والالقاب، ولكن المعجزة حدثت، ووافق امناء عامون على ان يشغلوا المركز الثاني او الخامس او العاشر دون حساسية او انانية.

وكنا نعتقد ان الصحف الحزبية ليست صحفا بل نشرات وخطب ومواعظ واحكام جادة جاهزة ولكن المعجزة حدثت فصدرت صحيفة حزبية تقدم رموز الحزب وسياساته ولكن في اطار صحفي هادئ.

وبانتظار الاعداد التالية من «النهضة» نتمنى لاسرتها النجاح في تقديم نموذج جديد للصحيفة الحزبية المؤثرة.

سموه ود. الطراونة يستقبلان المبعوث الاوروبي

الحسن يؤكد ضرورة منع المتطرفين من اجهاض السلام

موراتينوس: مرتاحون لدورنا ونثمن الجهد الاردني

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ضرورة العمل على تجاوز كافة العقبات التي تواجه المسيرة السلمية لان السلام الشامل يشكل السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والامن وانهاء اعمال العنف.

ودان سموه ومبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط السيد ميغيل موراتينوس اعمال العنف التي تندلع كلما لاح هناك امل باحراز تقدم في المسيرة السلمية بهدف وضع العراقيل امامها.

وشدد سموه خلال استقباله السيد موراتينوس امس في الديوان الملكي الهاشمي بحضور الدكتور فايز الطراونه وزير الخارجية على ضرورة منع اقلية متطرفة في كلا الجانبين من فرض اجندتها على المنطقة وحرمان شعوبها من تحقيق السلام الذي يضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية والامنية.

ودعا سموه الى التركيز على القضايا الهامة والاساسية في محادثات السلام والى عدم تقديم الاحداث الانية واليومية على الاهداف والقضايا الرئيسية التي يجب التعامل معها من اجل احقاق السلام.

وأكد السيد موراتينوس تصميم الاتحاد الاوروبي على بذل كافة الجهود من اجل دفع المسيرة السلمية الى الامام مشيرا الى ان العنف والعنف المضاد لن يخدم اهداف دول وشعوب المنطقة في تحقيق السلام الشامل.

كما اكد ان الاتحاد الاوروبي سيستمر في دعم الاردن وتعزيز التعاون معه معبرا عن تقدير الاتحاد للدور الهام الذي يلعبه الاردن في بناء السلام والاستقرار في المنطقة.

واشاد سمو ولي العهد بدور الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط واهتمام الاردن بتوطيد علاقات التعاون معه.

وكان الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية استقبل في مكتبه امس موراتينوس والوفد المرافق.

وجرى بحث اخر تطورات العملية السلمية والحاجة الى احراز تقدم على مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ضوء التطورات التي شهدتها العملية السلمية وضرورة استمرار الدور الاوروبي الداعم لها.

واكد المبعوث الاوروبي ان الاسرائيليين مرتاحون للدور الاوروبي الذي ادى الى لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي معربا عن امله بأن تصب جهود منسق عملية السلام الامريكي الى المنطقة في نفس الجهود التي بدأها الاوروبيون والمصريون.

واشاد بدور الاردن قيادة وشعبا في مساعيه لانجاح الجهود الرامية الى دفع عملية السلام الى الامام وتذليل كافة العقبات التي يمكن ان تؤثر سلبا على سير العملية السلمية.

وحي الحياة!

روكس بن زائد العزيزي

شر التحولات في الحياة :
أ. الانسان الطيب اذا فسدت اخلاقه.
ب. الزهرة الجميلة اذا ذبلت.
ج. الجمال اذا انهار عرشه.
د. الكريم اذا احتاج الى اللئيم.

***

أ. لا شك في العناية الالهية.
ب. لا شك في الحظ والنصيب.
ج. ولا شك في القضاء والقدر.
مع هذا كله فانه يجب على الانسان ان يسعى

***

أ. البشر اسرى العواطف مهما تعمقوا في الفلسفة.
ب. وارتقوا في العلوم.
ج. ومارسوا من التجارب.

***

أ. كل ما لقيت المرأة من اذلال، كان ردا على سيادتها المطلقة في عصر الامومة، يوم كان الرجل ينسب الى امه، لا الى ابيه!.
ب. هفوة لسان تلخص حياة انسان، في الكثير من الاحيان!.
ج. اذا تراشق الزوجان الاتهام فاعلم ان حياتهما الزوجية قد انهارت!.

***

أ. الذي يعترف بالجميل، ويقر بالمعروف، اسمى من انسان عادي!
ب. رقعة الحياة ارحب من السقطة التي يراها المتشائمون.
ج. نحن نشعر بالحب للذين احسنا اليهم لأنا وهبنا لهم مع العطاء جزءا من قلوبنا!.

المعارضة اليمنية تتهم السلطة باعتقال ١١ من عناصرها

عدن (اليمن) - (ا ف ب) - اتهم الحزب الاشتراكي اليمني، اكبر احزاب المعارضة اليمنية امس السلطات اليمنية بالقيام بحملة اعتقالات في صفوف المعارضة في جنوب اليمن.

واكد الحزب الاشتراكي اليمني في بيان ان عددا كبيرا من كوادره واعضاء آخرين من تنظيمات معارضة اخرى اعتقلوا مساء الثلاثاء في عدة محافظات في جنوب البلاد «من دون مبرر قانوني».

واوضح الحزب الاشتراكي اليمني ان الاعتقالات «شملت محافظات عدن ولحج (شمال عدن) والحديدة (على البحر الاحمر) ومحافظة حضرموت الشرقية واستهدفت اضافة الى عدد من كوادر الحزب الاشتراكي اليمني، كوادر احزاب رابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني وحزب جبهة التحرير بالاضافة الى عدد من المستقلين».

وكانت رابطة ابناء اليمن اكدت امس الاول ان ١١ عنصرا من مناصريها اعتقلوا في عدن وحضرموت، ودعت الأحزاب الثلاثة الاخرى وهي الحزب الاشتراكي اليمني والتجمع الوحدوي اليمني واتحاد القوى الشعبية، سكان حضرموت الى المشاركة في «مسيرة سلمية» امس الخميس في مدينة المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت، احتجاجا على «السلوك القمعي والارهاب».

وكانت السلطات اليمنية أعلنت الأحد الفائت اعتقال عدد من الأشخاص لاشتباهها بضلوعهم في أعمال تفجير استهدفت في اليوم نفسه ثلاث محطات وقود في عدن، من دون أن تسفر عن ضحايا. وأشارت السلطات الى أنها تبحث عن مشبوهين آخرين.

الشيخ زايد يتوجه الى لندن

ابوظبي - ق.ن.أ - غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى لندن في زيارة للمملكة المتحدة.

ولم يذكر راديو ابوظبي الذي اذاع ذلك شيئا عن هذه الزيارة او مدتها.

الحالة الجوية

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم صيفيا لطيفا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي العام بحوالي ٣ درجات مئوية.. وتظهر الغيوم المنخفضة خاصة في ساعات الصباح وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا تكون مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.

انفجار يخلف قتيلا في مصفاة نفط تركية

السلطات تغرم المحتجين على تقليص التعليم الديني

احصاء للسكان في تشرين الثاني تمهيدا لانتخابات عامة

انقرة - رويتر - قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان الشرطة التركية فرضت غرامات على اكثر من ٥٠٠ سائق سيارة وحافلة في بلدة بوسط البلاد لاعاقتهم حركة المرور واطلاق ابواق سياراتهم احتجاجا على اصلاحات تعليمية ذات توجه علماني.

وذكرت ان الشرطة غرمت ٥٥٦ سائق سيارة وحافلة غرامات بلغت قيمتها الاجمالية ١ر٦ مليار ليرة - ١٠٠٠٠ دولار - على مدى الثلاثة ايام الماضية من الاحتجاجات في بلدة قيصرية.

ونظم اسلاميون قوافل احتجاج بسياراتهم في البلدة احتجاجا على خطط للحكومة التركية بتقليص دور مدارس تحفيظ القرآن ومد سنوات التعليم الاساسي العلماني التوجه من خمس سنوات الى ثماني سنوات.

واعتقل عشرات الاشخاص في العاصمة انقرة يوم الثلاثاء الماضي خلال مسيرات نظمها اسلاميون على اصلاحات التعليم المنتظرة وانتهت المسيرات نهاية سيئة اذ اصيب خلالها ١١ شخصا اغلبهم صحفيون حين استخدمت الشرطة الهراوات لتفريق متظاهرين امام مبنى وزارة التعليم.

الى ذلك قال مسؤولون برلمانيون امس ان البرلمان التركي وافق على خطط اجراء احصاء رسمي للناخبين في تشرين الثاني القادم تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

وذكروا ان البرلمان وافق على مشروع قرار لاجراء الاحصاء يوم ٣٠ تشرين الثاني.

وصرح مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي في وقت سابق بانه يود اجراء انتخابات مبكرة في الربيع القادم لكنه لم يحدد موعدا لذلك. ويحل الموعد الاصلي للانتخابات التركية عام ٢٠٠٠.

وتخلى الاسبوع الحالي حزب

البقية ص ١٧

اعتقال ٥ من مجاهدي الشعب

رفسنجاني يرأس الاجتماع الاخير لحكومته ويسلمها لخاتمي.. الاحد القادم

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني رأس الليلة الماضية لاخر مرة اجتماع الحكومة الايرانية قبل ان يسلم السلطة للرئيس المنتخب محمد خاتمي

البقية ص ١٧

طالبان تستولي على مدينتين شمال كابول والمعارضة تؤجل اجتماعا مع المبعوث الدولي

كابول - وكالات - اكدت قوات حركة طالبان الاسلامية انها استولت على مدينتين شمال العاصمة الافغانية كابول امس فيما لا تزال المعارك دائرة على الجبهة الجديدة.

وفي تصريح صحافي قال مسؤول عسكري من ميليشيا طالبان، ان «العدو شن هجوما مساء وعندما استنزفت قواه قمنا بشن هجوم مضاد».

والمدينتان، مير باشا كوت وغلدارا، تقعان على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا من كابول، ما يعني ان ميليشيا طالبان تقدمت ٨ كيلومترات على هذه الجبهة.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد من مصدر مستقل لهذه التصريحات. وتمنع طالبان الصحافيين من الوصول الى مناطق القتال متذرعة بالمخاطر الناجمة عن قيام العدو باطلاق النار.

واذا ما تم التحقق من هذا الاختراق لقوات طالبان، فانه سيكون اول انتصار لها خلال اسبوعين من المعارك التي تمكنت خلالها قوات القائد احمد شاه مسعود، احد زعماء المعارضة، من الوصول الى مسافة ٢٠ كيلومترا من العاصمة كابول.

واعرب مسعود امام بعض الصحافيين عن ثقته في استرجاع العاصمة التي سقطت بين ايدي طالبان في ايلول، «في غضون ثلاثة او سبعة ايام».

وفي الاثناء اجل تحالف المعارضة الافغانية امس الخميس في آخر لحظة المحادثات مع مبعوث للأمم المتحدة ...



احد جرحى المعارضة الافغانية في معارك شمال كابول - (أ.ف.ب)

مصر تحاكم ٣٧ شخصا بتهمة الانتماء للجماعة الاسلامية

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان مصر ستقدم ٣٦ رجلا وأحد الصبية للمحاكمة بتهمة الانتماء لاكبر جماعات المتشددين الاسلاميين والتخطيط لاغتيال مسؤولين بالدولة.

وقالت المصادر ان المتهمين اعتقلوا بالقاهرة عام ١٩٩٦ بينما كانوا يحاولون سرقة متجر للذهب يملكه احد الاقباط المصريين.

واضافت ان التهم الموجهة اليهم تشمل ايضا التخطيط لسرقة ١٨ متجرا اخر للذهب والتآمر لقتل ضباط شرطة وحيازة اسلحة ومتفجرات.

ولم يتحدد بعد موعد للمحاكمة، وقالت المصادر انها لا تعرف ما اذا كان الصبي المتهم عمرو حسنين سيحاكم كحدث ام سيطبق عليه قانون جديد يسمح بمحاكمة وسجن المتشددين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.

وكان المتشددون الذين تقل اعمارهم عن هذه السن يحاكمون فيما سبق امام محاكم للاحداث ويتم ايداعهم اصلاحيات خاصة.

ولكن هذا الاسبوع مثل صبي من المشتبه في انتمائهم للمتشددين الاسلاميين امام محكمة امن الدولة بتهمة الاشتراك في قتل خمسة من رجال الشرطة واثنين من المدنيين عندما كان عمره ١٤ سنة.

كوهين يجدد التزام واشنطن بحماية الكويت ويوقف ترقية قائد العمليات الاميركي بالسعودية

واشنطن - وكالات - اكد وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي مجددا استمرار سياسة بلاده الداعمة لدولة الكويت والتزامها بالتصدي لأية قوة خارجية تحاول النيل من الامن والسيادة الكويتية.

وقال كوهين خلال اتصال هاتفي اجراه امس مع الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالانابة ووزير الدفاع ان الجاهزية القتالية للجيشين الاميركي والكويتي اصبحت في مرحلة متقدمة مشيرا الى انه بفضل التنسيق المشترك والتسهيلات التي قدمتها الكويت للقوات الاميركية فان ردع اي عدوان على دولة الكويت لن يستغرق الا ساعات محدودة.

كما اشاد وزير الدفاع الاميركي بالعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات العسكرية التي تعكس العلاقات الوثيقة بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت شبكات تلفزيونية اميركية ان وزير الدفاع وليام كوهين سيعاقب قائد عمليات السلاح الجوي الاميركي في المملكة العربية السعودية لفشله في تشديد اجراءات الامن عند ثكنات ابراج الخبر قبل تفجير الشاحنة الذي وقع هناك العام الماضي وأودى بحياة ١٩ عسكريا اميركيا.

واضافت شبكتا ان. بي. سي. وايه. بي. سي. أن كوهين قرر أن يوصي الرئيس بيل كلينتون بحرمان البريجادير جنرال تريل شوالير القائد العام للعمليات الجوية الاميركية في السعودية من الترقية الى رتبة ميجر جنرال.

وذكرت الشبكتان

البقية ص ١٧

فيلم فلسطيني يسجل حنق المستوطنين على الفلسطينيين

غزة - رويتر - قال المخرج السينمائي الفلسطيني محمد سوالمة انه اصيب بالذهول عندما القى نظرة على مستوطنات يهودية محصنة في الضفة الغربية.

أمضى سوالمة ستة أشهر يتجول مع طاقم تصوير تلفزيوني في مختلف أنحاء الضفة الغربية حيث سأل مستوطنين عن رأيهم في الفلسطينيين واحتمال التعايش السلمي بين الجانبين.

قال سوالمة «٤٢ عاما» الذي أمضى اغلبية عمره في دول عربية وروسيا انه لم يجد مستوطنا واحدا بين ٢٧ اجرى معهم مقابلات يقول كلمة طيبة عن الفلسطينيين.

يهدف الفيلم التسجيلي «النار القادمة» وطوله ٥٢ دقيقة والذي انتج لحساب وزارة الاعلام الفلسطينية وعرض في المهرجان العربي للتلفزيون في القاهرة الى تسليط الاضواء على موقف ١٠٠ الف مستوطن يهودي من مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية.

"المستوطنين" قضية المستوطنات ظاهرة في غاية الخطورة واعتقد انها اذا لم تحل فستفجر عملية السلام كلها. كنت امل ان اجد مستوطنا واحدا يقول لي انه على استعداد للعيش سويا في سلام مع العرب ولكنني لم أجد احدا.

ترعرع سوالمة في المنفى" هربت عائلته من الضفة الغربية عندما احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧" وقال انه ذهل من عمق كراهية المستوطنين للعرب".

وقال المخرج الفلسطيني الذي عاد الى الضفة الغربية في ١٩٩٤ بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل انه حذف عبارات بذيئة وهجوما حادا على الفلسطينيين من تسجيلات امضى ٥٠ ساعة في جمعها".

... بالروسية التي أجادها أثناء دراسة الاخراج في الاتحاد السوفيتي السابق".

ومرة قال انه روسي لحماية نفسه وطاقم التصوير من التعرض لهجوم اذا اكتشف المستوطنون انه فلسطيني، ومرة أخرى ادعى انه من القوقاز لان سكان الاقليم بشرتهم سمراء مثل بشرته "كثيرا ما سمعت عن مستوطنين متطرفين" ولكن الامر يختلف عندما تلتقي بهم وجها لوجه.

وقال سوالمة انه وأحد المصورين الفلسطينيين تعرضا لهجوم من مستوطنين ثلاث مرات اثناء التصوير في قرى عربية ملاصقة لمستوطنات يهودية".

لا يتعرض الفيلم للمبررات الدينية والقومية والاقتصادية التي يتحجج بها اسرائيليون لاستيطان الضفة الغربية وقطاع غزة.

... والاردن وسيناء حتى نقبل قيام سلام معهم.

ويستبعد مستوطن عجوز يرتدي معطفا اسود احتمال التوصل الى سلام مع الفلسطينيين الذين يصفهم بأنهم رعاع لا يجيدون الا السرقة والقتل.

ويبدأ مستوطنون في مدينة الخليل بالضفة الغربية اكثر تشددا من غيرهم".

أظهر الفيلم صاحب مطعم يعد شطيرة لحم لاحد الزبائن وسئل عن احتمالات التعايش السلمي مع الفلسطينيين. فرد بحدة قائلا ..تعايش" يجب ان نطرد العرب من اسرائيل وانا اقول نطردهم بدون اي تعويض" انهم قتلة.

واقترح زبون على طاقم التصوير زيارة قبر المستوطن باروخ جولدشتاين الذي قتل ٢٩ مسلما في عام ١٩٩٤ وهم يصلون في مسجد الحرم الابراهيمي بالخليل قبل ان يضربه ناجون حتى الموت.

سأل المستوطن.. هل زرت قبر هذا الشهيد. انه يتمنى وجود عشرة الاف مثله.

الرأي
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية
TEL: 667171
FAX (Mangt.) 684366
FAX (EDIT.) 661242
FAX (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118

ملحق الجمعة



الرأي

On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >



العدد ٩٨٢٥ - الجمعة ٢٧ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ١ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAT AUGUST 1, 1997 NO. 9825 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لبنين وسويسرا

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ماثيو كيريكو رئيس جمهورية بنين هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.. وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنين دوام التقدم والازدهار.

كما بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ارنولد كولر رئيس الفيدرالية السويسرية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.. وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب سويسرا الصديق دوام التقدم والازدهار.

سموه يستقبل قواتنا العائدة من سلوفينيا

الحسن: كنتم خير سفراء وترجمتم شعار الجندية من اجل السلام



عمان - بترا - اشاد سمو الامير الحسن ولي العهد بدور قواتنا المسلحة الباسلة في مجال حفظ السلام وصيانة الامن وترجمة المبادىء والمثل التي تؤكد على صيانة كرامة وحقوق الانسان.

وقال سموه لدى استقباله ليلة امس الاول الدفعة الخامسة المجموعة الاخيرة من كتيبة الحماية الاردنية الرابعة العائدة من سلافونيا حيث نقل اليهم تحيات جلالة القائد الاعلى " ان ضباطنا وجنودنا العاملين في سلافونيا وغيرها من اقطار العالم ضمن قوات حفظ السلام قد اثبتوا بانهم خير سفراء لبلدنا ولجيشنا العربي " وترجموا على ارض الواقع وعلى المستوى الدولي شعار الجندية من اجل السلام".

واضاف سموه والذي كان يرافقه سمو الامير راشد بن الحسن ان افراد قواتنا المسلحة قد رفعوا راية الاردن خفاقة عالية ورفعوا رؤوسنا عاليا اثناء تأدية الواجب بكفاءة واقتدار في المناطق التي يجتاحها الصراع والقتال" " ففرضوا السلام وحافظوا عليه وعلى ارواح وممتلكات المواطنين وقدموا الحماية والاغاثة والعون للاجئين والمدنيين في مناطق الصراع " واكد سموه بان الواجبات والمهمات الانسانية والاشراف على الانتخابات في بعض الاقطار التي اوكلت لمنتسبي قواتنا المسلحة كانت موضع تقدير واحترام المسؤولين في الامم المتحدة والسكان المحليين في تلك الدول".

وكان في الاستقبال بمعية سموه المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومساعد رئيس الاركان للادارة وعدد من كبار الضباط في القوات المسلحة".

على ذمة الاتحاد الاماراتية

اتفاق مصري - سوري لعقد قمة عربية

ابو ظبي - قدس برس - كشفت مصادر صحفية خليجية النقاب عن ان مصر وسوريا اتفقتا مبدئيا على الدعوة لعقد قمة عربية موسعة في النصف الثاني من شهر كانون اول القادم في العاصمة السورية دمشق.

وقالت صحيفة (الاتحاد) الاماراتية في عددها الصادر امس ان القمة ستبحث تطورات عملية السلام بين العرب واسرائيل، واتخاذ اجراءات عربية موحدة لاجبار تل ابيب على التراجع عن سياساتها المتشددة الرامية الى نسف عملية السلام برمتها، مشيرة الى ان الجانبين المصري والسوري اتفقا على البدء فورا في اجراء اتصالات مكثفة مع كافة القادة العرب للحصول على موافقتهم للمشاركة في القمة.

من ناحية ثانية، اشارت الصحيفة الى ان كلا من مصر وسوريا اتفقتا خلال اجتماعات القمة على تكثيف مجالاتهما وبذل جهودهما لدى كل الدول العربية لحثهما على عدم المشاركة في اعمال المؤتمر الاقتصادي في الدوحة الذي سيعقد في شهر تشرين ثاني المقبل، مشيرة الى ان مصر تسعى باجراء اتصالات عاجلة مع قطر لترتيب عقد اجتماع بين وزيري الخارجية المصري والقطري في محاولات لاقناع الدوحة بتأجيل موعد عقد المؤتمر الذي من المقرر ان تشارك فيه اسرائيل لمدة ٦ اشهر او عام كامل.

واكدت المصادر ذاتها انه تم الاتفاق على قيام وفد سوري رفيع المستوى برئاسة نائب الرئيس عبدالحليم خدام بجولات موسعة تشمل معظم العواصم العربية لاقناعها بعدم المشاركة في اجتماعات مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وكانت عدة دول خليجية من بينها المملكة العربية السعودية قررت مقاطعة فعاليات المؤتمر المذكور.

الفنانة المصرية حنان الترك تقول لـ«الرأي»: انها لا تتعجل النجومية، وان سعاد حسني مثلها الاعلى.

لماذا يكثر الشعراء، وتتضاءل القصيدة في مهرجان جرش؟

جولة في عالم الجن والشعوذة وقارئي الفنجان

حين تهب نسائم الفتنة يتآخى الدانتيل مع لمعان البرونز، وينهض المشمش المرصع بالذهب

ص ٢٤

المجلس التشريعي يمهل عرفات شهرا لتغيير مجلس الوزراء



جلسة المجلس التشريعي — أ.ف.ب

رام الله - أ.ف.ب - دعا المجلس التشريعي الفلسطيني في اعقاب جلسة عامة تخللها تصويت امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تغيير كامل حكومته المتهمة بالفساد.

وصرح الامين العام للمجلس روحي فتوح للصحافيين ان «المجلس تبنى قرارا يطلب من الرئيس عرفات اعادة تشكيل مجلس الوزراء من ذوي الكفاءة والاختصاص، وطلب التزاما بأن يتم ذلك في مدة لا تتجاوز شهر ايلول القادم».

وتأتي هذه الدعوة الاولى من نوعها بعد يومين من المناقشات حول التقرير الذي وضعته لجنة برلمانية وشجبت فيه تورط معظم الوزراء في قضايا الفساد.

واتهم التقرير بالاسم ثلاثة وزراء هم نبيل شعث (التخطيط والتعاون الدولي) وجميل الطريفي (الشؤون الاجتماعية) وعلي قواسمة (النقل).

ويدعو النص الذي ايده ٥٧ نائبا وعارضه نائب واحد الى تشكيل لجنة تكلف بمراقبة تنفيذه.

وقال مسؤول حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي «يتحمل عرفات المسؤولية عن الكل. يجب عليه ان يراجع سياسته ويتخذ قرارات شجاعة. ويجب ان يعرف اننا خلفه في مقاتلة الانحراف».

وغاب عن جلسة امس ثلاثون نائبا من اصل ٨٨ بينهم شعث وقواسمة. اما الطريفي فقد حضر الجلسة لكنه رفض التصويت قبل ان يشجب القرار معتبرا انه «ضجة اعلامية تدل على التخبط في المجلس».

اما عرفات ففضل البقاء في اريحا، واصدر بيانا طمأن فيه الى انه سيتخذ «الاجراءات المناسبة في الوقت المطلوب».

ونظريا، يستطيع المجلس التشريعي ان يجبر عرفات على تغيير الحكومة عبر طرح الثقة فيها اذا ما رفض تلبية توصيته. ورغم ان النواب امتنعوا حتى الان عن الذهاب الى هذا الحد، فانهم هللوا لانتصارهم بعد اقرار التوصية.

وصرح رئيس البرلمان احمد قريع «هذه مرحلة جديدة في حياة المجلس التشريعي ومثل هذا القرار لا يتخذ سوى في ارقى الدول ديموقراطية في العالم».

اسرائيل تشعر بالمرارة من بيان الاتحاد الاوروبي حول العملية

القدس – (اف ب) – اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس عن شعورها بـ«المرارة» من بيان رئاسة الاتحاد الاوروبي في اعقاب الهجومين الانتحاريين في القدس الغربية.

وقال المتحدث باسم الوزارة فريدي ايتان لوكالة فرانس برس ان «هذا النص يصدم ويجعلنا نمتلىء بالمرارة لانه يدعو الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم (الانسياق وراء استفزازات الذين يريدون نسف عملية السلام) ويعفي سلطة عرفات الفلسطينية من كل مسؤولية».

وكشف ايتان ان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي «دان الاعتداء الجبان بكل حزم» لكنه في الوقت نفسه «اظهر قلة اكتراث بمسألة الضحايا البريئة وفضل التباكي على عملية السلام».

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

الجواهري..

حينما توفي الزعيم جمال عبدالناصر رثاه الشاعر محمد مهدي الجواهري بقصيدة عصماء كان مطلعها:

أكبرتُ يومكَ أنْ يكونَ رثاءَ
الخالدون عهدتهم أحياءَ

وما اظن الاّ ان الشاعر العربي الجواهري الذي رحل قبل ايام الا من هؤلاء الخالدين الأحياء الذين لا تطوى صفحاتهم بانتقالهم الى العالم الآخر.

فقد خلّف الجواهري وراءه تراثا ضخما من الشعر، لا يمكن أن يمحى من وجدان الملايين من ابناء العروبة الذين يحفظون منه الكثير في الذاكرة او في المكتبات.

فشاعرنا لم يترك قضية سياسية او اجتماعية او مناسبة وطنية او قومية الا وخلدها شعرا حرا متدفقا، مؤكدا على معاني الحرية والاستقلال والكرامة، ورافضا لكل انواع الظلم والتسلط والاحتلال والعدوان.

فغنّى لفلسطين والجزائر ولسوريا ولبنان ولسائر اقطار العروبة بقصائد تفيض روعة وجلالا، وبملاحم تزخر بأجمل المعاني واعذب الصور.

حمل على كتفيه ثمانية وتسعين عاما كانت كلها حافلة بالعطاء، سجّل فيها لنضالات أمته العربية، وأرّخ لانتصاراتها وعثراتها خلال قرن من الزمن، كان فيه خير شاهد على وقائعه واحداثه.

وصفه صديقه الشاعر الكبير الاستاذ عبدالوهاب البياتي بأنه كسور الصين العظيم الذي يصدّ الرياح عن شعراء وأدباء العراق حينما تهب العواصف وتداهمهم المحن والأزمات.

الجواهري ظاهرة فريدة، وهو من فحول الشعراء العرب، ليس في العصر الحديث، وانما في سائر عصور ازدهار الشعر العربي على امتدادها. لذلك لن تُطوى صفحته برحيله، ولن تهترىء أوراقه ومجلداته او يعتريها الصدأ، بل ستظل خالدة أبد الدهر، وتبقى عاشئة تنهل منها الاجيال جيلا بعد جيل، تماما كما يعيش معنا حتى هذا اليوم شعراء العربية الأفذاذ من امرؤ القيس وحتى المتنبي وابوالعلاء والبحتري وشوقي والزهاوي والرصافي وابوريشة وابوسلمى وعرار وغيرهم ممن خلّفوا أروع الشعر وأبلغ البيان.

عاش شاعرنا حياته طولا وعرضا، ذاق طعم السجون والمنافي، وتجرّع كؤوس الترحال والاغتراب، لكن «ابوفرات» ظلّ مرفوع الرأس، عالي الهمة، عصيا على محاولات المهادنة والتدجين. فمدح وهجا، وتشبّبَ وتغزل، وقال اروع المراثي في الشهداء والكبار من ابناء شعبه وأمته.

يوم الشهيد تحية وسلامُ
بكَ والنضالِ تؤرخُ الأعوامُ
بكَ والضحايا الغرّ يزهو شامخا
علمُ الحسابِ وتفخرُ الأرقامُ

هاجم الظلم والظالمين، وانتصر للفقراء والمحرومين، كل ذلك بكبرياء قلّ مثيلها، واعتداد بثقافته وعلمه وشعره لا يفوقه اعتداد.

رحيل شاعرنا الكبير رحيل محارب خاض المعارك وعلى جبهات متعددة، سلاحه الكلمة الحرة المعبرة، ورصاصاته أبيات شعره المتفجرة ثورة وعنفوانا.

أمثال الجواهري يظلون مشاعل مضيئة في تاريخ الأوطان والشعوب.

ففي ذمة الله والتاريخ يا أبا فرات.

مشروع قانون لبرلمان جديد في المغرب

الرباط - رويتر - كشفت الحكومة المغربية النقاب عن قانونين مقترحين لبرلمان من مجلسين لتوسيع التمثيل السياسي في نظام ديمقراطي ملكي متعدد الأحزاب".

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان وزير الداخلية ادريس البصري استعرض في اجتماع لمجلس الوزراء أمس الاول مشروع قانون من ٨٦ مادة خاص بمجلس ادنى يتألف من ٣٠٣ اعضاء يطلق عليه مجلس النواب ومشروع قانون اخر من ٥٥ مادة بشأن مجلس للشيوخ من ٢٥٥ مقعدا يطلق عليه مجلس المستشارين".

وبمقتضى اصلاحات دستورية ووفق عليها في استفتاء شعبي في ايلول الماضي فان المجلسين سيشكلان البرلمان المغربي الجديد".

ونقلت الوكالة عن البصري قوله في اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة واحزاب المعارضة توصلتا الى اتفاق بشأن المشروعين باستثناء تفاصيل تتعلق بعملية الاقتراع" وسيعكف الجانبان على دراسة هذه التفاصيل بدقة ورفع نتائج الدراسة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني".

ووفقا للدستور فان مجلس النواب سيجري انتخابه بطريقة مباشرة في حين سيجري انتخابات مجلس المستشارين بطريقة غير مباشرة".

وحدد المغرب موعدا مبدئيا لانتخابات عامة هو سبتمبر أيلول لكن صحفا محلية ذكرت امس ان هذا الموعد قد يتأجل الى تشرين الثاني او موعد ربما يكون بعد ذلك.

٣ر٥ مليون شيكل خسائر انفجاري القدس

تل ابيب - قدس برس - قدرت مصادر اسرائيلية الخسائر الناجمة عن انفجاري القدس بنحو ٣ر٥ مليون شيكل (مليون دولار).

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية فقد تم التوصل الى هذه النتيجة اثر قيام طاقم اسرائيلي خاص بفحص ما لا يقل عن ٧٠ محلا تجاريا في سوق «محنيه يهودا» الذي حدث فيه الانفجار المزدوج يوم امس الاول واسفر عن مقتل ١٥ شخصا واصابة نحو ١٧٠ اخرين، اضافة الى فحص ٢٥ شقة سكنية وسيارة واحدة. واشارت لجنة الفحص الى ان اكبر الاضرار كانت بمبنى السوق ذاته حيث تقدر الاضرار التي لحقت به بنحو ١ر٥ مليون شيكل.

سويسرا تمدد عمل مراقبيها في الخليل

برن (اف ب) – اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس ان سويسرا قررت تمديد عمل مراقبيها العاملين في اطار القوة الدولية المنتشرة في مدينة الخليل في الضفة الغربية. ويذكر ان سويسرا تشارك مع خمس دول اخرى في قوة متعددة الجنسيات انتشرت في المدينة بعد الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية في شباط الماضي. وطلبت السلطات الفلسطينية والاسرائيلية من الدول الست المشاركة ابقاء المراقبين بعد انقضاء الاشهر الستة الاولى. وتشارك سويسرا بعشرة مراقبين موجودين في مدينة الخليل.

اما الدول المشاركة الاخرى فهي النروج، والسويد، والدنمرك وايطاليا وتركيا.

اغلاق جسر الملك حسين اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان جسر الملك حسين اغلق امس واليوم الجمعة ١ / ٨ / ١٩٩٧ امام حركة القادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية باستثناء حملة هويات القدس والسياحة.

واضافت المصادر ان الجسر سيكون مغلقا والى اشعار اخر امام حركة القادمين والمغادرين من والى قطاع غزة وان جسري الملك حسين والامير محمد اغلقا امام حركة الشاحنات القادمة والمغادرة امس وسيكونان مغلقين اليوم.

الوفيات

الحاجه رسميه ابراهيم السرخي ارملة - الحاج عبدالله ابو دهيم - الجبيهه
– فوزي تركي الخميس – بلدة الثنيه – الكرك
– الحاجة فاطمة ثلجي الصبيحي – اربد
– ملكوت اصفهاني – الجبيهة
– يوسف محمد سليمان اللطايفة الملكاوي – اربد – ملكا
– محمد عزيز نصار ابو بكر – اربد حنينا
– الحاج انيس عبدالله يوسف حمدان – ياجوز
– الحاجة فتحية عفيف فيظ – الزرقاء
– احمد اسماعيل ناجي الجبور – جمعية يطا
– خالد عفاش الشهاب الحراحشة – المفرق
– الحاجة زهوة سليمان طالب الهباهبة – سحاب
– مصطفى احمد يونس – جبل التاج
– سبته خضر سلامه – الدوار السابع
– شمسه يوسف احميد – تلاع العلي
– عبدالرحمن احمد العاصي – الزرقاء
– الحاجة هدى شاكر الهنيني – ماركا
– فرح عمر عبدالجابر عمر – جبل القصور
– الحاجة نعمة احمد علي ازمقنا – تلاع العلي
منير يعقوب سليمان النبر/ الدوار الخامس

رأينا

الحسين في محافظة المفرق

في اطار حرص القيادة الهاشمية على التواصل مع ابناء اسرتها الاردنية الكبيرة الواحدة على امتداد الوطن، كان جلالة الحسين في محافظة المفرق يوم امس وكان اللقاء الحميم المفعم بحب القائد لشعبه والتفاف الشعب الوفي حول قيادته الوفية على طريق بناء الاردن النموذج المثال والقدوة وعلى طريق المشاركة في صياغة القرار وصنع المستقبل المشرق الواعد بالخير للوطن واهله باذن الله.

كان جلالة الحسين يتحدث الى اهله في رحاب جامعة آل البيت. حديث العقل للعقل والروح للروح والوفاء للوفاء. مستعيدا قصة بناء الدولة الاردنية الحديثة بدءا بمسيرة الاباء والاجداد الذين حملوا الراية والرسالة وانتهاء بجهود الاحفاد التي حولت البادية الى جنة خضراء، وعمرتها بالمزارع والمصانع ودور العلم وفي المقدمة جامعة آل البيت، التي ارادتها القيادة الهاشمية منارة للمسلمين والعرب. وكنزا للمعرفة والذود عن العقيدة ومدرسة هاشمية تربوية للاجيال تثري المسيرة ببرامجها القائمة على الايمان السليم والسلوك القويم، بعد ان تفرقت السبل بالمسلمين واستخدم بعضهم الرسالة المحمدية السمحة لاغراض بعيدة عن جوهر الاسلام ووسطيته واعتداله.

ولم يفت جلالة الحسين ان يشير الى التحديات التي تواجه الوطن في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة الامر الذي يتطلب من الجميع قبول التحدي ومواجهته بالانتماء الصادق قولا وعملا وبالتركيز على الانسان وحقه في الحياة الكريمة الآمنة المستقرة والمزدهرة في الحاضر وفي المستقبل وفي اطار دولة الدستور والقانون والميثاق والديمقراطية والتعددية واحترام انسانية الانسان وان يبتعد الجميع كذلك عن الانشغال بالامور التي لا يرتجى منها فائدة، والتي تعتبر مضيعة للجهد والوقت.

كان جلالة الحسين في محافظة المفرق يوم امس معتزا وعزيزا بين أهله وعشيرته وكان العرس الجماهيري الجميل الذي يؤكد على تماهي القيادة بالشعب والشعب بقيادته وكان الاردن الذي يثبت دائما انه نسيج واحد موحد في ساعة الفرح وفي ساعة الشدة وان هذا الوطن عصي على اعدائه وقوي بتوفيق الله وهمة قيادته وهمة ابنائه جميعا وانه واصل الى كامل اهدافه باذن الله.

براعم الرأي


روان نوفان الزعبي


روان احمد جميل ابو غزلة


عبدالمجيد انس محمد شاهين



محمد عمر ادريس


عماد سلمان الربعي

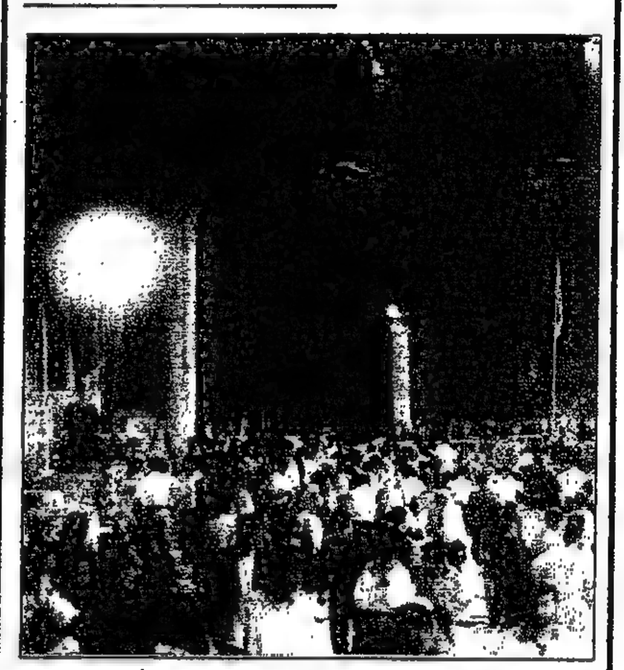

طارق وانس ومالك الراميتي


هنادي فوزي السماوي

من قصائد مهرجان الطفل في جرش

طفل الأردن

للشاعر علي البتيري - الأردن



انا طفل الأردن العربي — غنيت لشمس الحرية
وهي تعانق حقل ابي — وتضم الأرض العربية
غنيت لماء وعيون — عاشت اشجار الزيتون
عاش الزعتر والدحنون — لبلادي الف تحية
ولنهر الأردن الغالي — من قلبي ارسل موالي
والعلم المرفوع العالي — رمز كرامتنا الوطنية
اطفالك يا وطنا يسأل — عن آمال عن مستقبل
هم وعد الأيام الأجمل — ابشر يا وطن الحرية

الراعي

للشاعر جليل خزعل - العراق

اعزف لنا
يا راعي الأغنام
لترقص السنابل
وينشد الحمام
اعزف لنا بنايك الجميل
عن فرح الأعشاب والنخيل
اعزف لنا يا راعي الأغنام
فالشمس بعد ساعة
هناك خلف بيدر تنام
وعندها يعود كل واحد لداره
بالخير والسلام

انكسر الشر

للشاعر فاضل علي - فلسطين

يحدث أني اكسر صحنا
أو كأس..
يحدث هذا الأمر،
فتعلو صيحة أمي:
- لا تعرف انت الصبر..
لكن حين أبي
يكسر شيئا
قد يحدث هذا الأمر
لكن ابي يبتسم ويقول:
- انكسر الشر!!

انا اغضب

تأليف : Brian Moses
Way Land. U.K.

اعداد وترجمة
مريم حنون

عندما اغضب اكون مثل بركان على وشك ان يثور ..
او طنجرة ضغط على وشك ان تتناثر محتوياتها ..
او بالون على وشك ان ينفجر ..
او ثور هائج اطلقوه في دكان للتحف الصينية ..
او العاب نارية ملتهبة ..
عندما اغضب .. اضرب رجلي بالارض ..
لكن ذلك لا يساعدني كثيرا ..
او القي بالعابي هنا وهناك ..
لكنني افقد عقلي اذا كسر شيء منها ..

عندما اغضب من اخي، اصمم الا اتحدث اليه ثانية، ابدا .. ابدا .. ابدا .. لكنني اغفر له دائما في النهاية.

عندما اغضب من صديقي، اشتمه واقول انني لن العب معه ثانية، لكنني احس دائما بالاسف بعد ذلك!

اشياء كثيرة تغضب الناس، فمثلا عندما تحس امي بالتعب بعد يوم شاق من العمل، وبعد ما تحدثه من ضجة .. وتطلب بعض الراحة .. والهدوء دون ان نستجيب لطلبها فانها تغضب.

وتغضب اختي عندما تحاول ان تصنع مجسما لحصة الحساب، ولا تستطيع، مما يجعل ابي يعرض عليها المساعدة .. «دعينا نجلس بهدوء ونشكله سويا».

ويغضب صديقي عندما يتهم بعمل شيء سيء لم يعمله.

ولا انكر انني احيانا اثير غضب الاخرين بما افعله

فمثلا عندما افقد تأدبي على مائدة الطعام، او اكون انانيا ولا اشارك احدا بالعابي، فانني اثير غضب من حولي.

وذلك عندما انزعج لخسارتي في لعبة جماعية، او عندما اهزأ بمن لا يستطيع ان يفعل شيئا يصعب عليه.

واغضب معلمتي اذا لم احسن التصرف في المدرسة، او عندما الجأ الى الغش عندما لا اعرف الاجابة عن السؤال.

وهكذا، فكل الناس يغضبون احيانا.

على انني عندما احس بالغضب يتسرب الي، فانني ابدأ بالعد، ويفيدني ان اعد حتى الرقم عشرة قبل ان اتحدث.

ويفيدني ايضا ان اركل الكرة بقوة.

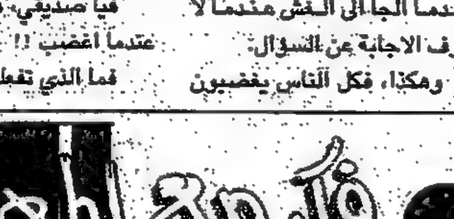
ويساعدني في تهدئة نفسي ان اشرح مشاكلي لقطي، الذي يبدو انه يفهمني تماما.

وعلى اية حال فانني اذا حاولت ان افكر بشيء جميل، انسى في العادة مم كنت غاضبا.

وجميل جدا اننا نستطيع ان نعبر عن مشاعرنا.

فيا صديقي، هذا ما افعله انا عندما اغضب !!

فما الذي تفعله انت.





حين سأل رئيس فرقة المهرجين عن عدد أفراد مجموعته التي ستقدم عروضها في السيرك، قال: إن عددها يعادل ثلاثة أرباع المجموعة مضافا إليهم ثلاثة أرباع المهرجين، فما هو عدد أفراد مجموعة المهرجين؟



طاقم هذه السفينة قطع البحار من أجل الوصول إلى الكنز الموجود تحت النخلة في هذه الجزيرة، لكنه الآن في ورطة ويريد أن يجتاز هذه المتاهة للوصول إلى الكنز هل تستطيع أن تدله على الطريق

قراءة في حكاية «انا احب البندورة .. وانا احب النحل الطنان»

محمد عبد الله القواسمة

تتناول الكاتبة روضة الهدهد في حكايتها للاطفال «انا احب البندورة .. وانا احب النحل الطنان» موضوعا مهما وهو موضوع حماية المحاصيل الزراعية من الحشرات والامراض، وبيان الطرق الحديثة لتحقيق تلك الغاية من اجل مساهمة الاطفال في صنع عالم اجمل، يتمتعون فيه بالصحة العقلية والجسمية.

ولهذا ركزت الكاتبة في حكايتها على شرح الطريقة الصحية لاستخدام المبيدات الحشرية، والحث على استعمال النحل الطنان لتحسين عملية تلقيح الازهار، فالتلقيح بهذه الطريقة كما تبين المهندسة الزراعية لليلى بطلة الحكاية – يقلل من استخدام الايدي العاملة والمبيدات الحشرية في الزراعة، مما يساعد على انتاج خضروات محسنة شكلا وطعما.

لقد اختارت الكاتبة الحكاية اطارا لتقديم معلوماتها المفيدة، ولكنها قصرت في انتاج حكاية رائعة للاطفال بما اعتور العمل من ضعف في اللغة انعكس على سائر العناصر الاخرى خاصة الاحداث والشخوص.

وتبدو ظاهرة الضعف اللغوي في استخدام اللغة العامية في بعض جوانب الحوار .. واللغة العامية لا يحسن استخدامها في ادب الكبار فكيف في ادب الاطفال الذي يهدف الى الارتقاء بحسهم اللغوي، وتنمية ذوقهم الجمالي، ومساعدتهم على فهم ما يقرأون.

وفي هذا الاطار نحن نعجب كيف يستخدم والد ليلى وامها اللذان يجيدان القراءة والكتابة اللغة العامية بينما ام عبد الله الفلاحة تستخدم اللغة الفصيحة، فهذا يعكس ضعف بناء الشخصيات فضلا عن ضعف لغة الحكاية.

ومن مظاهر ضعف اللغة ايضا ما نصادفه من تعابير ركيكة، وصياغة ضعيفة، فتقرأ مثلا: «المزارعون – كما كانت ليلى تتوقع – افضل من اهل المدن .. عندهم كل اكلهم (ص ٥) فالضعف اللغوي واضح في العبارة الاخيرة «عندهم كل اكلهم» وكذلك التمييز بين سكان المدن والفلاحين واضح وفاضح في تقرير الكاتبة بأن المزارعين افضل من اهل المدن.

والكاتبة تخطىء عندما تجيب ليلى عن سؤال المهندسة الزراعية المنفي «بنعم» بدلا من «بلى».

«ولكنك تعرفين ام عبد الله من قبل. اليس كذلك!

«نعم اعرفها جيدا .. » (ص ١١)

ومن الاخطاء في الجمل والتعابير تقرأ «يفتح باب الخلية لخروج ودخول النحل بشكل اعتيادي» (ص ١٤) «الشخالة الواحدة تزور ما معدله من ٣٠ – ٣٠٠ زهرة (بتتوين كسر) تحت التاء المربوطة (ص ١٦).

ويبدو الضعف في بناء الاحداث والشخصيات فليلى تقرر الذهاب مع ابيها الى بيت ام عبد الله بناء على رأي المعلمة، لتعرف منها الامراض التي تصيب البندورة، فالمعلمة التي تجيب ليلى عن الاماكن التي تزرع فيها البندورة لا تعرف شيئا عن الامراض التي تصيبها، ثم ان ام عبد الله هذه قد ظهرت فجأة في عقل ليلى، كما برزت المهندسة الزراعية كذلك، فقد تقدمت تلك المهندسة من ليلى لتحدثها عن المكافحة المتكاملة للافات الزراعية لمجرد ان رأت اهتمامها بام عبد الله وانتاجها، ثم تقترح على ليلى ان تلقي محاضرة في مدرستها فترحب ليلى بالاقتراح.

وهكذا تبدو الشخصيات تتحرك حسب اهواء الكاتبة وكأنها قطع حجارة، تنقلها انى شاءت.

لهذا كله نرى ان حكاية «انا احب البندورة ..» لم تنجح في حمل المعلومات التي رغبت الكاتبة في توصيلها الى الاطفال على الرغم من توفر عناصر كثيرة في خدمة عملها: فالناشر المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، والمدقق اللغوي الاستاذ الشاعر عبد العزيز ابو غوش، ومدقق اعادة العلمية المهندس الزراعي معتصم الحيلري، والرسوم للفنان عبد الرؤوف شمعون، فهذه العناصر – فيما اعلم – لم تتوفر في كتاب للطفل صدر في الاردن.

لقد جاءت معلومات الحكاية في اطار مهلهل، ولغة متهافتة، مما اضعف من قيمتها العلمية، واضاع قيمتها الابداعية.

من مساهمات الاصدقاء

داليا من امريكا في زيارة عمان

انا فتاة اسمي داليا، اردنية الجنسية، عمري ١١ سنة اسكن في امريكا، وهذا انطباعي عن زيارتي الى موطني عمان.

طلبت المضيفة منا ربط احزمة الامان استعدادا لهبوط الطائرة في مطار الملكة علياء، اخذ قلبي يدق فرحا لوصولي الى ارض الوطن.

نزلنا من الطائرة وفرح الاهل بوصولي وكان الاستقبال الحميم الذي افتقد له في امريكا فالحب والعطاء والانتماء هي صفات الاردنيين بالاضافة الى الصلة التي تربط الاسر مع بعضهم بمحبة ومودة ورحمة.

في اول ليلة نمت تحت سقف عربي اردني كان نوما عميقا واحلاما جميلة .. حمدا لله الذي وهبني هذه الزيارة وفي اليوم الثاني بدأت زياراتي للتعرف على عمان الحبيبة شوارعها نظيفة عماراتها جميلة هواؤها منعش اهلها طيبون، زرت المدرج الروماني ومتحف القلعة والجامع الحسيني وبعد الظهر كان لنا لقاء مع مجموعة من اقراني حيث تحدث كل منا عن نفسه تعرفت على عدد كاف ووعدت بأن استمر معهم في الايام القادمة عن طريق المراسلة.

انا داليا اتمنى ان ابقى في وطني الاردن وبالذات في عمان الحبيبة بقية حياتي فادعو معي بأن يستجيب الله واعود وانا واسرتي الى وطني الحبيب.

داليا هاشم
فرجينيا

البيئة

انا البيئة الام بما املك من انسان وحيوان ونبات وجميع ما في ابدو بهم كجسد واحد. ولست اعرف ما اصنع باحد اعضاء جسمي الا وهو الانسان فقد المني كثيرا ولوثني اكثر فقد قطع غاباتي ولوث انهاري وقد عكر صفو هوائي حتى مطري ابى ان يتركه فقد جعله هو الاخر شريرا مثله فقط اصبح مطري حامضي يقتل نباتاتي وحيواناتي البريئة. ولست اعرف ماذا اصنع للانسان ليكف عن ايذائي.. انا من ضممته بين اجنحتي بحنان فلو اعلنت التمرد على الانسان سيموت لانني سوف اجفف انهاري شرايين قلبي النابض بالحياة، رغم غزو الانسان لها وتلويثها وستموت نباتاتي وحيواناتي ان جفت انهاري. فلماذا لا يصنع الانسان خيرا ويرعاني حتى لا افقد صوابي وقدرتي على العطاء؟ ولماذا لا يتذكر انني كالطفل الصغير بحاجة الى عناية كبيرة لاصبح اكثر نفعا وقوة وها انا اطلق الصرخات من جميع اعضائي تقول: هبوا وانقذوني من تلوثكم يا بني الانسان فهل تلبوا النداء لنعيش بسلام .. ؟!!

ماجدة صالح
مدرسة جبل عمان الثانوية للبنات

الحنان القاتل للاب المدخن

عاطفة الحنان التي تربط بين الاباء والامهات واطفالهم الصغار دفعت كبار الادباء والشعراء عن مدى قوتها . لكن الكثير من الاباء واحيانا الامهات يعملون على اصابة اطفالهم باخطر الامراض .. بسبب فقدان الوعي بمدى اضرار التدخين على الصغار الذين نحبهم.

فالاب المدخن يحب صغيره .. ويلف ذراعه حوله بحب وحنان ولكن في اليد الاخرى ينتشر دخان سيجارة يستمتع بها الاب .. ليجمع بين استمتاعه بالتدخين، وحبه للصغير، والارقام وحدها تعبر عن هذه المشكلة .. التدخين هو المسؤول عن ٣٠ الف حالة وفاة كل عام في الولايات المتحدة الامريكية وحدها، بسبب الاصابة بسرطان الرئة، والتدخين يتسبب في اصابة ٣٠٠ الف طفل كل عام بامراض الجهاز التنفسي، بما في ذلك الالتهاب الرئوي والحساسية وغيرهما من الامراض .. كما يصل عدد المواليد والاطفال الذين يحتاجون الى العلاج في المستشفيات الى ١٥ الفا.. ويموت الالاف بسبب تدخين الاباء او الامهات في المنزل، فضلا عن اصابة حوالي مليون من الصغار بمرض الربو المزمن في العالم.

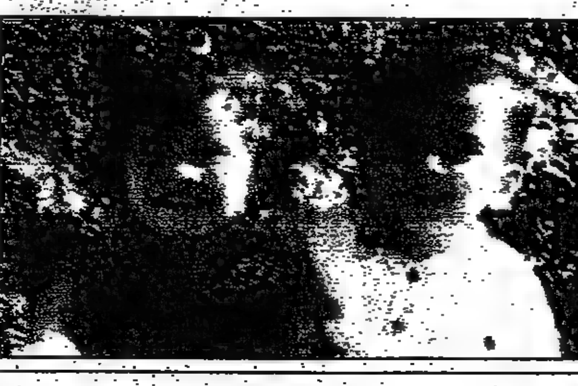
الطالب عماد عبد العزيز يوسف.


مايا محمد حجازي

كمال ايمن عصفور



دانا عماد ابو هزيم


حمزة ودانية زياد العمايرة


عبدالله ناجح نحبور


زينة القسوس


ميشيل جمال سهاونة

منوعات

الفنانة حنان الترك لـ«الرأي»:

مشكلتي في انتقاء النص الجيد.. وسعاد حسني مثلي الاعلى

لا اتعجل النجومية واعيش طفولتي حتى الان

انا عنيدة جدا ومن مواليد برج الحوت

■ حاورها في القاهرة: صفوت ابو طالب

رغم صغر سنها وحداثة ظهورها في المجال الفني سواء السينما او المسرح او التلفزيون.. الا انها انطلقت بسرعة الصاروخ نحو الشهرة والنجومية متخطية صفوفا كثيرة كانت امامها.. وحققت في فترة وجيزة ما فشلت في تحقيقه غيرها من الفنانات طوال مشوارهن الفني.. تلك هي الفنانة المصرية الشابة المتألقة حنان الترك.. التي اختارها يوسف شاهين في فيلم «المهاجر». التقتها «الرأي» في حديث ذهب نحو صعوبات المشوار الاول وضرائب الشهرة والنجاح والشؤون الحياتية الحميمة.

صعوبات البداية

هل هناك صعوبات واجهتك في بداية مشوارك الفني؟

- بصراحة كنت اسمع كثيرا عن الصعوبات التي تواجه الفنانة الشابة في بداية حياتها سواء في التعامل مع المنتجين او قلة الاعمال التي تعرض عليهن.. ولكنني لم اتعرض لذلك فقد حالفني الحظ حيث عملت مع المؤلف وحيد حامد في فيلم ناجح.. وبعدها لم اجد اي صعوبة في وجود الاعمال بل على العكس بدأت مشكلتي في كيفية انتقاء النصوص الجيدة حتى تكون على المستوى الذي يرضي جماهيري ويحافظ على نجاحي وشهرتي.

هل تريدين من الفن.. الشهرة والنجاح؟

- الفن والنجاح هما حلمي الحقيقي.. واسعى لتحقيق الجوائز العالمية وليست المحلية لانها دائما غير نزيهة ومشكوك فيها.


نقطة ضعفي.. بكاء طفل امامي.

لا اعتذر عن ظهوري في الاعلانات

عمل تعتزين به؟

- اول عمل قدمته على الشاشة الكبيرة وهو فيلم «رغبة متوحشة» حيث اعتبره شهادة ميلادي الفنية التي بدأت بدفعة قوية لم اكن اتوقعها فقد اشاد الجميع بادائي في الفيلم.

ظهورك في الاعلانات هل يضيف لك شيئا؟

- نعم.. فهو يعتبر فنا قائما بذاته ولا يحتاج اي مشتغل فيه للاعتذار بأي شكل.. وتعاملت مع التجربة بحب وفضول ولم انظر اليها من زاوية مادية.. خاصة ان هناك مجموعة من كبار نجومنا يخوضون التجربة وهو ما شجعني على العمل بها.

واين انت من النجومية الان؟

- موجودة.. ولكني لا اتعجلها فهي تأتي بالصبر والتمهل.. والنجومية يصنعها الفنان بجهده واجتهاده ومشواره الفني طبعا.. فلا بد من وجود القبول والاعجاب الجماهيري.. ولكن قضية الصراعات فوق «الافيشات» والاعلانات كلها لا تصنع نجومية.

من مثلك الاعلى.. في الفن والاستعراض؟

- بالتأكيد سعاد حسني هي الفنانة رقم واحد في مجال التمثيل والاستعراض فهي معجونة بالموهبة وقدراتها الفنية ليس لها حدود.. وكل ادوارها اعتبرها دروسا اتعلم منها واعتقد ان الكثيرات من بنات جيلي يفعلن ذلك.

الموهبة والدراسة اساسيتان

ما هي مواصفات الفنانة الاستعراضية بنظرك؟

- الموهبة والدراسة اساسيتان في تكوين الفنانة الاستعراضية، فشريهان على سبيل المثال، لم تدرس الاستعراض ولكنها تعلمته على يد مدربي الباليه والرقص ولموهبتها الشديدة اصبحت نجمة الاستعراض.. بعكس البعض الاخر رغم الدراسة الاكاديمية.. واحيانا نجد الموهبة وحدها دون الدراسة مثل الفنانة نعيمة عاكف.. فهي نجمة استعراضية لن تتكرر.. وهي ايضا نجمتي المفضلة التي اطمح ان احقق ما حققته.

الباليه هوايتي المفضلة

هل تشهد علاقتك بأسرتك اي توتر؟

- امر طبيعي ان يحدث توتر احيانا في العلاقات الاسرية ولكنه ليس القاعدة.. فعلاقتي بأسرتي يسودها الحب والتفاهم فوالدي رحمه الله كان صديقي العزيز.. وكذلك اخوتي ووالدتي فهم اصدقاء لي وتربطني بهم صلة حب وصداقة، واحترام متبادل فهي علاقات طبيعية يجب ان تسود جو الاسرة.

هوايتك المفضلة؟

- الباليه.. وكنت اتمنى ان اكون «باليرينا» واسافر الى روسيا لاحضر الماجستير والدكتوراه واعمل دراسات وارى باليهات عالمية.. الى جانب ممارستي لرياضة التنس.

هل انت محظوظة؟

- بنسبة ٥٠٪ والاخرى اجتهاد وشطارة او موهبة.

وماذا عن اصدقائك؟

- لي صداقات كثيرة اغلبها واهمها من خارج الوسط الفني.. فالصداقة اهم شيء في الحياة..

هل في شخصيتك نقطة ضعف؟

- بدون شك لكل انسان نقطة ضعف ونقطة ضعفي هي بكاء اي طفل صغير.. فانا ما زلت طفلة واعيش طفولتي حتى الان..

هل انت عنيدة؟

- جدا مثل جميع مواليد برج الحوت.


اسعى الى العالمية

شبابيك

دفاعا عن ذائقتهم

■ موسى برهومة

من حقهم ان تكون لهم نجومهم ونجماتهم، ومن حقهم ايضا ان يذوبوا كحبة سكر كلما هبت نسائم النجم المحبوب.. من حقهم ان يعذروه لو تأخر عن موعد حفلته ساعة او ساعتين..

ومن حقنا، في المقابل، ان ننعت وائل كفوري بما نشاء من الصفات القاسية المجانية، وان نُسقط هذه الاوصاف على «عاصي الحلاني» و«نوال الزغبي» بوصفهما شريكي كفوري في «جرش».

بوسعنا ان ندبّج الشتائم وندلقها على رؤوس هؤلاء المطربين، ونسخر من جمهورهم ومن ذائقته التي انهكتها قيم الاستهلاك ولكننا، اذ نفعل ذلك، نرتكب اخطاء فاحشة اقلّها المصادرة على ذائقة جيل بأكمله لم يجد ضالته، كما نشاء له، في اغاني ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب، وفريد الاطرش، وعبدالحليم حافظ، ونجاة الصغيرة، وفيروز، وغيرهم من عمالقة الغناء العربي.

علينا ان نعترف، بكل روح رياضية، ان لكل جيل ذائقته ورموزه، ونمط حياته ولباسه، وسيغدو من العسف ان ندفع ابناءنا وبناتنا للعيش في الظروف والمناخات ذاتها التي عشناها، فنحدّد لهم ما يستمعون، ونفرض عليهم ما يرتدون او يأكلون، فذلك يتصادم مع سُنن التطوّر.. علينا ان نتركهم يحيون ازمنتهم بمنأى عن شروطنا ورقابتنا، فليس من المعقول ان يبقى فريد الاطرش معبود الجماهير على مدى الدهر! ثمة ذائقات تتفتح، وتصوغ نسقها المختلف وفق الشروط ذاتها التي حددت مواصفات النجم في كل المجتمعات.

.. اذ ذاك ليس مستغربا ان يتعلق الجمهور بـ«طاقية» وائل كفوري، ويدعوه لخلعها، فيما هو يتأبّى ويتمنع كجزء من قوانين اللعبة اياها، اما ان نستهزىء بالمطرب لانه بدا في بزة عسكرية يودّع عشاقه وهو ماض الى الجيش، فذلك يعني استهزاء بقيم جيل بأكمله، ودعوة، لا لُبس فيها، لالحاقه بفلك منظومتنا، وهذا يتعارض مع آليات التحوّل والتغيير، ويوقف الزمن ويحجّره.

يتعين علينا ان نكون اكثر تسامحا مع الذائقات المغايرة لذائقتنا، كما يتعين، فضلا عن ذلك، ان نخرج من دائرة الاحكام السلطوية القاطعة المانعة التي تتخطى احيانا حواجز الادانة الى شراك التجريم. فالاّ تُحب غناء كفوري او الحلاني او الزغبي.. او غراب البين، فهذا شأنك، لكن، ليس من شأنك ابدا، ان تعمّم حكمك على الآخرين الذين ينظرون اليك، وانت تتحسر على زمن نجومك، بوصفك خارج التاريخ، و(دقة قديمة)، فلست وحدك من يملك سلاح السخرية، فهم ايضا يملكونه، وعلى نحو، أشدّ مضاء!.

موجة جديدة من العنف الشاعري الجميل

■ ناجح حسن

بالرغم من اتجاه السينما العالمية مؤخرا الى العودة لوجهة الافلام الدرامية العائلية والرومانسية والموسيقية والخيال العلمي الا ان افلام العنف ظلت على ما يبدو تحظى بنصيب لا بأس به من اهتمام صناع السينما، حتى بدا العنف الشديد يفرض نفسه على عدد من الافلام الجادة التي تسعى لنقد وتحليل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتعبر عن رؤيا مخرجيها الكبار للوضع الانساني المعقد.

في الفيلم الامريكي «ملك نيويورك ..» لمخرجه الشاب ابيل فيرارا والذي عرضته احدى صالات العاصمة قبل ستة اعوام (وهو بالمناسبة غير الفيلم الكلاسيكي المعروف بذات العنوان الذي قام ببطولته شارلي شابلن) نلحظ رؤية شاعرية للعنف الذي يسود مدينة كبيرة مثل نيويورك وملاهيها السفلى وشوارعها الخلفية ليلا. وعصابات متناحرة على نصيب من تجارة المخدرات، فان الفيلم لا يخلو ايضا من بعض مشاهد العنف الشديد ابتداء من تصفية مهرب المخدرات الاسيوي في كشك الهاتف واطلاق النار من الجهات الاربع بفرادة مناخ واسلوب لم نعهدهما على الشاشة البيضاء.

الفيلم يخلو من صورة البطل الايجابي كما هو في افلام شبيهة، فالبطل هنا معاصر - يؤدي الدور باقتدار كريستوفر والكن ناقلا اياه فيرارا من الادوار الثانوية الى دور اولي كبير على رأس جماعته المتحكمة بازقة المدينة واوكارها في عالم من الصرامة والقتامة، ويسعى بعد خروجه من السجن الى تسديد فواتيره الخاصة تجاه منافسيه حيث الشرطة عاجزة وفاسدة في مواجهة عصابات من قوميات متنوعة ذات نفوذ في عالم قاس عماده المال والعنف ومزيد من الدمار والضحايا.

انه باختصار فيلم مرعب قائم على العنف من اجل فضحه كما هو لدى سابقيه، امثال سكورسيزي، وبريان دي بالما، بكتباه.

هناك اكثر من مثال لافلام تستمد من العنف الشاعري براعتها والقها على نحو لم نعهده من قبل على الشاشة البيضاء، وهذا سيفضي قريبا الى اتجاه جديد يسعى الى التبلور حاليا على نحو مرض، وابرز امثلة هذا الاتجاه الفيلم الفرنسي «نيكيتا» لمخرجه لوك بيسون الذي انجزه عام ١٩٩٠ وكان له نجاح عالمي حتى في الولايات المتحدة حيث النجاح صعب لمخرج اوروبي، فبعد عامين حققت هوليوود الشريط نفسه بنسخة امريكية.

الفيلم يحكي عن مجموعة من الشباب الهامشيين يدخلون الى احد المتاجر بقصد السرقة وتفاجئهم الشرطة ويحصل تبادل اطلاق نار غزير ومشاهد عنف غير معهودة في السينما الفرنسية. هنا الدماء تسيل بغزارة والاجساد تثقب بفعل شبشبات عديدة وبنادق آلية سريعة فيتساقط هؤلاء الشباب امام رصاص الشرطة، في ملحمة مذهلة.

عنف هذا الفيلم شاعري كأنه الكابوس، وفيه اهتمام انيق بمفردات اللغة السينمائية الخاصة بدءا بالتصوير الذي يمنح اجواء العمل الاضاءة اللازمة للاجواء القاتمة، وكذلك الموسيقى المتنوعة المتأثرة ببعض مناخات السينما الامريكية العريقة في افلام الحركة والعنف البوليسي، ولكن باسلوب تعبيري خاص.

وفيلم «نيكيتا» ليس مجرد فيلم من افلام العنف البوليسية التقليدية بالرغم من احتوائه على كافة تفاصيل الفيلم البوليسي وحبكته الدرامية، لكنه يتناول اساسا فكرة استعانة الشرطة الفرنسية ببعض الافراد كما هو لدى الفتاة الهامشية نيكيتا خريجة الاصلاحية الاجتماعية وتدريبها على مهام القتل والعنف الذي تمارسه الدولة ضد خصومها، او ما يطلق عليه القتل المنظم او ارهاب الدولة.

بالاضافة الى هذا كله يظهر العمل مشاهد باكملها يتفجر فيها الدم من الضحايا على نحو شديد الوحشية وفجرت (نيكيتا) نقمتها بقتل شرطي وعند استجوابها لدى المحقق تقوم بغرس القلم في يده، وداخل سجنها تبدو ملامح العنف من خلال تلك التصاوير والالوان على جدران زنزانتها.


فيلم بالب فيكشن.. فرغ رصاصك في رأسه لينتهي الامر!

في العام ١٩٩٢ يتوقف عشاق السينما مطولا عند ظاهرة سينمائية فريدة اطلت فجأة وتمثلت في المخرج الامريكي الشاب كوينتين تارانتينو وفيلمه «كلاب المستودع» وقامت رابطة الكتاب الاردنيين بعرض هذا الفيلم ضمن احد نشاطاتها الموسمية قبل حوالي اربعة اعوام.

الفيلم مليء بمشاهد العنف والدماء ابرزها ذلك المشهد الذي تقوم به المجموعة التي حاولت سرقة محل الماس وفوجئت بالشرطة بانتظارهم بفعل وشاية احدهم ونراهم يلومون بتعذيب احد رجال الشرطة داخل المستودع وقطع اذنه ورميها امامه.

بالاضافة الى هذا كله، هناك مشاهد مباشرة للعنف الشديد منها الضرب بالايدي ووضع فوهات المسدس على الرأس والتهديد باطلاق الرصاص ومشاهد الدماء التي تغطي ملابس المجموعة ذات اللونين الاسود والابيض ووضع المسدس داخل الافواه واحكام الكرسي على اليدين وهكذا دواليك بما تجمعه مخيلة الرجل القاسي وكنه النفسية الشريرة لافراد العصابة.

هذا العنف الذي يفضح عنف الواقع استلهمه تارانتينو بلغة اخراجية مميزة جعلت منه احد القلائل الذين يتوجهم مهرجان (كان) السينمائي لدى قطفه السعفة الذهبية عام ١٩٩٤ عن فيلمه التالي «بالب فيكشن» - عرضته اكثر من صالة لدينا - وفيه يتلذذ تارانتينو في اظهار مشاهد العنف وان كان ارغم نفسه على التخفف منه في «بالب فيكشن» قياسا على «كلاب المستودع» حيث التمادي والمبالغة والاشمئزاز رغم لجوئه الى حيلة سينمائية مبدعة اسرة لطها توقف طوفان العنف حين يعيد تارانتينو ابطاله الميتين الى الحياة باكثر من موضع من فيلم بالب فيكشن فنراه بذلك يلطف من حدة عنف الفيلم بقيام ابطاله، فضلا عن ذلك، باطلاق النكات وسرد الحكايا الطريفة قبل ان يصدمنا بقتامة وسوداوية عنفه في مشهد من الفيلم يفجر بطله (جون ترافولتا) بمسدسه داخل السيارة رأس زنجي يركب في الكرسي الخلفي حيث يستدير فجأة من مقعده جانب السائق وبالتفاتة من يده التي تحمل مسدسا يفرغ رصاصه في رأسه.

الفيلمان ليسا من الافلام البوليسية العادية، هنا العنف يطغى على كل ما عداه.

في صالاتنا الشعبية بعمان وغيرها من المدن تعرفنا قبل سنوات على مجموعة من الافلام المصنوعة في «هونغ كونغ» ابرز صانعي هذه النوعيات من السينما العنيفة يقف المخرج «جون وو» على رأس قائمة طويلة تتجاوز خمسة وعشرين فيلما.

نجاحه في هذه الاعمال قاده الى الولايات المتحدة ليصنع واحدا من هذه الافلام من بطولة الممثل الذائع الصيت حاليا (جان كلود فان دام) وكان تحت عنوان «الهدف الصعب» ١٩٩٤ والفيلم يشكل تراجيدية جحيمية خاصة به في باليه العنف المشهدي الذي اضحى ظاهرة سينمائية في امريكا واوروبا تدعى (جون وو) وصلت الينا ايضا. انتظروا عمله القادم الينا بعد طول تأخير «السهم المكسور» في احدى صالات العاصمة من تمثيل جون ترافولتا - منفذا بارعا للحركة والعنف انما بفرادة واسلوبية خاصتين تميزانه عن سائر صناع الافلام الشبيهة وصانعي افلام الكونغ فو والكراتيه المبتذلة والقادمة الينا من استوديوهات هونغ كونغ وتايوان والفلبين.

في افلام (جون وو) نحن امام مخرج يسير في اسلوبيته على نسق (سام بكنباه) و (والتر هيل) وهو مطعم حقا في مثل هذه النوعيات من الافلام فنراه يستخدم كل انواع اللقطات ويوظفها على نحو جمالي للعين المتلقية. والعنف هنا جزء من عنف المجتمع ويسعى مخرجه الى ادانة ذلك المجتمع الذي يولد العنف ويساعد على بروز مثل تلك الشخصيات العنيفة، وهو ما يرصده (جون وو) بشاعرية مؤثرة وبلغة كاميرا متينة وحية تسجل طوال ساعتين عنفا واقعيا تخاله قادما من الشوارع الى الاستوديوهات الكبيرة.

عنف السينما مرآة لعنف المجتمع الحقيقي

الفرنسي لوك بيسون الذي حقق «نيكيتا» ١٩٩٠ يعود هذه المرة من داخل الولايات المتحدة بفيلم «ليون» ١٩٩٥ - عرضته صالة فيلادلفيا بعمان قبل عام.

الفيلم يبدو في هيئة مميزة وبطاقية تخفي جانبا من رأسه وبنظارة مميزة الشكل انه مجبول على القتل والعنف وذو شخصية اسرة وقريبة من براءة الاطفال. وعلى الطرف الاخر يحمل نقيضه في شخصية عنيفة تعمل ضمن القانون وتغطي اساليب عنفها بهويتها كعميل الشرطة وهو القاتل الاخر النقيض للبطل الذي يقحم نفسه بهذه الاجواء المشحونة بالعنف عندما تستجير به طفلة للانتقام لعائلتها خصوصا شقيقها الاحب.

الفيلم يبرز تلك المطاردات العنيفة والصراع ما بين جهاز الشرطة والمفتش العنيف - يؤدي الدور غاري اولدمان - وبعض بقايا الخارجين عن القانون وتجار المخدرات والضحايا الابرياء الذين يقعون فريسة هذا الصراع، المراحل التي يصورها الفيلم لرجل الشرطة وهم في طور الاعداد للاقتحام تتبدى على نحو بالغ التقنية في اظهار لحظات العنف او قبل تنفيذ المهمة فمثلا مفتش الشرطة يعد لنفسه موسيقى خاصة قبل الاقدام على الهجوم وهو لا يتوانى عن القتل في اقرب فرصة، غير آبه بالاجراءات القانونية التي تحد من حمى اندفاعه في المطاردة لعائلات تعيش على هامش مدينة نيويورك. انه مناخ (ويسترني) معاصر ابتغى منه مخرجه هجاء للعنف العصري يروم من خلاله تمجيدا للعنف الشاعري في مواجهة العنف المجاني الابله.

هامشيون في السينما المصرية

الدادا والجنايني والجزار وآخرون

■ رسمي ابو علي

على مدى اكثر من ثلاثة اشهر مع فترة من التوقف تحدثنا عن عدد لا بأس به من الهامشيين في السينما المصرية.

تحدثنا عن البواب والتكتور والمطرب غير النجم والراقصة غير النجمة، بالاضافة الى عدد اخر كالخادمة والشاويش والجانوتي.. الخ ولم يبق لدينا الا عدد اخر اكثر هامشية من الذين تحدثنا عنهم بحيث يصعب فعلا تخصيص حلقة كاملة لكل منهم، ومن هؤلاء الدادا والجنايني والجزار والعجلاتي والخضري والبلانة والضابط او العسكري العابر. وسنحاول ان نتحدث بايجاز عن كل منهم:

الدادا: هي المربية كبيرة السن عادة والتي يوكل اليها مهمة تربية الاطفال ومواكبتهم حتى سن البلوغ والشباب احيانا.. انها نوع من ام اخرى بدون ان تمتلك حقوق الام الفعلية، فهي تعرف حدود مهمتها وتكتفي عادة بالتوجيه غير الملزم وخاصة اذا كنا امام شابة عاشقة، فهنا تصبح مهمة اعداد شاقة بعض الشيء، اذ انها تخشى طيلة الوقت من انكشاف امر الفتاة وبالتالي وقوع اللوم بل العقاب عليها، وفي نفس الوقت فإنها تحاول ان تتماهى مع عواطف ابنتها. سيدتها، وهي مهمة صعبة ومركبة في نفس الوقت.

ولا نعرف من اين جاءت هذه المهنة، نعني مهنة الدادا.. فهل هي امتداد لتقليد مصري قديم ام هي ملتبسة من تعلّم الأسر خلال العصر التركي.. على كل حال فقد برعت كثيرات في اداء هذا الدور ومنهن وداد حمدي وفردوس محمد وعزيزة حلمي..

الجنايني: مهمته كإسمه: العناية بالحديقة وتشذيب الأعشاب، ولكنه قد يجد نفسه مقحما في مهمات خارجة عن نطاق عمله كأن يتعرض لأسئلة من أناس يودون معرفة بعض الأسرار عن (البيه) ساكن الفيلا ذات الحديقة.. وعموما ليس لدينا الكثير لنقوله عن هذه الشخصية والتي لا نستطيع ان نمسك بأي من ملامحها البارزة.

الخضري: وهو بائع الخضار في الحارة الشعبية، الذي من الممكن ان يغازل «البطلة» جامعا بين الجمال البشري وجمال الفواكه كالتفاح والمانجا مثلا.. ويمكن قول الكلام نفسه عن الجزار الذي.. قد يتحدث بساطوره لدى مصادفته اية مشكلة.

البلانة: من المهن النادرة التي ينفرد بها المجتمع المصري العريق، وهي مهنة حساسة تتلخص في ازالة الشعر عن اجساد العرائس او النساء عموما مقابل أجر.. والتي تقوم بهذه المهنة تسمى «البلانة»..

ويمكن اضافة الداية في الافلام الريفية او شيخ الغفر المرافق للعمدة وكلها شخصيات عابرة من الممكن ان يقوم بها ممثلون عابرون.

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

الدراما الاجتماعية والرعب جنبا الى جنب!

عمان - الرأي - تميزت اكثر عشرة اشرطة فيديو مبيعا في عمان بصعود نجم افلام الدراما الاجتماعية وافلام الرعب معا!. وبالتعاون مع «دار الفيديو» امكننا التوقف عند هذه القائمة من الافلام:



■ فيلم «MY BEST FRIEND'S» الذي اختير كأبرز الافلام الكوميدية لهذا العام، وتتولى دور البطولة فيه الممثلة المعروفة جوليا روبرتس صاحبة الدور الاول في فيلم «امرأة جميلة».

■ فيلم «COPLAND» الذي ينقل مشاهديه الى ذروة افلام الحركة عبر اداء من سيلفستر ستالون وروبرت دي نيرو.

■ فيلم «FACE-OFF» اذا كان الثنائي (ستالون ونيرو) في الفيلم اعلاه يؤنيان افلام الحركة بملمح خاص، فان الثنائي (نيكولاس كيج و جون ترافولتا) هنا يطبعان هذا الفيلم ايضا بملامح من تمثيلهما.

■ فيلم «SLING BLADE» وهو دراما اجتماعية نفسية من اداء الممثل جون ريتر.

■ فيلم «VEGAS VACATION» وهو كوميديا عن رحلة الى لاس فيغاس، كجزء من سلسلة افلام بذات العنوان «VACATION» وهو من تمثيل تشيفي تيش وبيفرلي دي انجلو.





■ فيلم «MARVIN'S ROOM» دراما من اداء النجمتين دايان كيتون وميريل ستريب.

■ فيلم «CRUCIBLE» وهو دراما عن محاكمات قديمة للسحرة في بريطانيا، يمثله واي نونا رايدر والممثل دانيال دي لويس الايرلندي الاصل والفائز باوسكار ١٩٨٩ عن فيلم «قدمي اليسرى».

■ فيلم «SHE'S THE ONE» دراما - رومانسية من اداء جنيفر انيستون ومايك ماكلون.

■ فيلم RICH MAN'S WIFE من تمثيل هول بيري وبيتر غرين، متضمنا حكاية رعب مثيرة.

■ فيلم RELIC وهو فيلم رعب اخر عن كائن غريب يعيش بين البشر ويمثل فيه بينلوب ان ..

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

جورج وسوف في المقدمة ونجوم جرش يزاحمونه

عمان - الرأي - ساهم وجود بعض نجوم الغناء في مهرجان جرش في نقلهم الى قائمة اكثر عشرة اشرطة غنائية مبيعا هذا الاسبوع في عمان. وامكننا ملاحظة ذلك من متابعة المؤشر مبيعات «ميوزيك بوكس» فقد رسخ كل من عاصي الحلاني، نوال الزغبي وكاظم الساهر من وجودهم في القائمة التي كانت عموما على الوجه التالي:

■ جورج وسوف «لسة الدنيا بخير»
■ منوعات حبيب الروح «اغاني منوعة»
■ لطيفة التونسية «الغنوة»







■ علاء زلزلي «حياتي مغامرة»
■ هاني شاكر «تخسري»
■ مصطفى قمر «طال الليل»
■ كاظم الساهر «مدرسة الحب»
■ عاصي الحلاني «احبك جدا»
■ نوال الزغبي «حبيت يا ليل»
■ ايهاب توفيق «بعشق قمر»

وفي الغناء الغربي سجلت مبيعات «ميوزيك بوكس» اعلى الارقام في خمسة اشرطة هي:

■ اغنيات الصدارة في انجلترا «NOW 37»
■ أغنيات الصدارة في عمان «97 VOL.I M.B SUMMER MIX»
■ الفريق الغنائي «PRODIGY» في شريط «THE FAT OF THE LAND»
■ مايكل جاكسون في شريط «BIOOD ON THE DANCE FLOOR»
■ الفريق الغنائي «CLUB CUTS 97»



منوعات

لماذا يكثر الشعراء.. وتتضاءل القصيدة؟

ايها الشعراء: رفقا باللغة.. رفقا بالجمهور!

ما جدوى الشعر «المنبري» في «جرش»

■ تحقيق: جمال اشتيوي

«الشعراء كثيرون، والشعر قليل» مقولة ترددت كثيرا اثناء الاماسي الشعرية المعقودة على هامش مهرجان جرش السادس عشر.

ما الذي يجري في اروقة الشعر، وماذا حل بالشعراء حتى بهتت قصائدهم، واحتواها الغموض المغلق، وصارت في اغلب نماذجها بلا لون ولا طعم ولا رائحة، ثم ما الجدوى من استقدام شعراء لا يضيفون شيئا الى ذائقتنا، ولا يعلون ولو سنتيمترا واحدا من معمار القصيدة العربية في نماذجها الجمالية العالية؟.

نعلم ان ثمة شعراء كثيرين صنعهم الاعلام، ونعلم ايضا ان اضفاء الابداع عليهم هو ضرب من المجاز، فالازمة شاملة، وموغلة في الفضيحة: فضيحة الشعر وفضيحة الجمهور، وفضيحة المعنى الذي لا يؤول على الاغلب الى اي معنى.

التحقيق التالي يلقي الضوء على هذه الهواجس او يقاربها:

الشاعر اللبناني عباس بيضون وصف الغموض: «بانه امر نسبي» وقال: «لا شك ان الشعر الحديث يقود الى نوع من الاستغلاق، وهناك من يجده خاصية من خصائص القصيدة الحديثة» واضاف: «القصيدة التي لا نستطيع الدخول اليها هي قصيدة خارج سؤالنا ونقدنا».

واشار الى ان «ما يعتبره غامضا ليس غامضا بالمطلق، بمعنى ان بعض الشعر مستغلق ولا يجد قراء» معتبرا ان المعنى في الشعر هو «معنى داخلي مضمر اكثر مما هو محدد ولا ينتهي قط الى دلالة ناجزة».

الطيبي: القصيدة بطريقة الفيديو كليب

ووصفت الشاعرة السورية لينا الطيبي، الغموض الشعري، «بانه سر القصيدة وبعض جمالياتها». وقالت: «الانكشاف بالنسبة لي ضد شخصيتي وبالتالي ضد شعري، واكتب دائما ما لا يجعلني متكشفة للآخرين، وقد يكون الوضوح ضروريا لدى شعراء المناسبات» واوضحت قائلة: «ما ادعو اليه، الغموض الشفيف الذي لا يحتاج الى دارسين للوصول الى معانيه».

وردا على سؤال حول امكانية سقوط القصيدة عن المنبر في ظل تراجع دورها الجماهيري، قالت الطيبي: «نعم، يمكن للقصيدة ان تسقط عن المنبر وان تزول عن الصفحات الثقافية اليومية» واقترحت: «ان يتعامل الشاعر مع متلقيه بلغة العصر» وقالت: «ارى ان يسجل الشاعر قصيدته فيديو كليب للتواصل مع الجمهور بطرق عصرية سائدة». ودعت الطيبي منظمي مهرجان جرش الشعري «الى تنظيم امسيات لشعراء اقل عددا من الشعراء المشاركين حاليا، اضافة لمراعاة تواؤم اصواتهم».

بغدادي: الغموض الشفاف

واعتبر الشاعر السوري شوقي بغدادي كثرة الشعراء قضية مسلما بها للوصول الى كم نوعي وقال: «شاركت في جرش اكثر من مرة، وقد لفت انتباهي شعراء شباب لم يلفتوا انتباهي في المرات السابقة، وكان هنالك شعراء باهتون لا حضور لهم».

ولم يتحفظ على الغموض في الشعر «شريطة ان تسمح شفافيته للقارىء اكتشاف رموزه والولوج الى دواخله، وصولا الى فكرة ما» واردف موضحا: «احيانا تطغى ذاتية الشاعر الى درجة مأزومة، وذلك تقليدا لنصوص اجنبية» واضاف: «فتفقد الصور ومضات مبعثرة، وان كانت تبدو للشاعر مقنعة، رغم تحول النص الى شطحات وجمل منقطعة لا رابط بينها، سوى ادعاء الشاعر الخصوصية والتفرد».

وخلص الى «ان اعلام العصر الحديث اثار الضجة والشهرة حول شعراء لا يملكون سوى موهبة عادية» وقال «بامكانهم تحويل السخافات الى انجاز ابداعي».

الشهاوي: شواش القصيدة

وعدد الشاعر المصري احمد الشهاوي مئات من الشعراء على امتداد خريطة الابداع العربي «ولكن واقع الكتابة والانتخاب الطبيعي وحق الشعر يؤكد ان الاصوات الفريدة عشرات فقط»

واضاف: «لا يعني ان شعراء المهرجان هم المنتخبون لتمثيل بلادهم شعريا، فهناك اصوات لافتة بعيدا عن التظاهرات الثقافية».

وميز بين الشعراء في لجوئهم الى الغموض والابهام فقال: «الغموض جزء، بل عمود اساسي في فنية كتابة القصيدة، ويتراوح الاستخدام من شاعر مثقف، يعرف ماذا سيكتب، الى شاعر اخر مشوش، وقصيدته غير مكتملة ولا ناضجة وهنا تتبدى المشكلة»!.

الحطاب: الشعر يقتله الغموض

وقال الشاعر العراقي جواد الحطاب: «في بداية تشكل موهبة الشاعر يسعى لاكتشاف مكنونات موهبته وجغرافيتها فيكتب اشياء لا يراها ولا يحس بها، فيكون كحاطب ليل، وحينما تكتمل ادوات الشاعر في حالات نادرة، يبدأ كتابة ما يحسه ويراه، فالشعر كائن حساس يقبر ما يقتله العري يقتله الغموض».

واعتبر ان الشاعر «يلجأ الى التغريب، ووضع الحواجز امام التلقي هروبا من وضوح المعنى».

وحول اشكالية فهم الشعر لدى المتلقي، كشف الحطاب: عن استفتاء اجري مؤخرا لاستطلاع آراء طلبة الجامعات عن الشعراء فكانت النتيجة ان «السياب بائع فول، والبياتي مطرب، فكيف تريد من هذا الجيل ان يتلقى الحكمة من شاعر»؟!

زقطان: انتاج معرفة جمالية

ولما سئل الشاعر الفلسطيني غسان زقطان عن تراجع دور القصيدة الجماهيري اجاب: «متطلباتنا من الشعر تتغير وثمة مطالبة دائما للشاعر تتجاوز دوره في تقديم المعرفة، الى خلق حالة من الرضى لدى المتلقي وهذا الدور ليس من مهمة الشاعر او وظيفته.. الشاعر منتج لمعرفة جمالية عن نفسه فقط».

وعن الغموض، وعلاقة المتلقي بالنص، اوضح زقطان: «ان ثمة مستويات للنص الشعري تمثل تماسا مع ذاكرة المتلقي» وقال: «لا اعمم جودة النص، فثمة نصوص قادرة على التواصل ونصوص رديئة لم تتمكن بادواتها الجمالية، القاصرة من الوصول لقارئها،

واضاف: «النص مشروع جمالي يخلق حالة استثارة لدى الاخر».

رضوان: تراجع الصدق الفني

واعتبر الناقد الاردني عبد الله رضوان: «ان ما يقدم من شعر في مهرجان جرش يمثل تراجعا في درجة الصدق الفني وفي التعبير الجمالي» وقال: «احيانا توجد الشعرية ولا توجد القصيدة» واوضح قائلا: «حاول بعض شعراء النثر ومنهم شعراء كبار، تبسيط قصائدهم فجاءت بعيدة عن الشعر» وعلق بقوله: «بعض القصائد اقرب الى موضوعات انشاء كنا نقدمها لاساتذة اللغة العربية في المرحلة الثانوية».

وفيما يخص استغلاق القصيدة على ذاتها، قال رضوان: «الاستغلاق مرفوض تماما، وغالبا ما يرتبط بقصور التعبير، وعدم امتلاك ناصية اللغة، والاستغلاق قضية لغوية اساسا، وليست تعبيرية بالمفهوم الشعري، وبحاجة الى وقفة تفصيلية لاصدار حكم عليها، ولا اظن ان موقف الاستماع وحده بقادر على اصدار احكام نقدية موضوعية».

حديدي: المجاز المعقد كتعويض

ووصف الناقد السوري صبحي حديدي الغموض الشعري بانه «تجاوز حدود المفهوم ذاته من حيث هو علاقة تتناقض مع الايهام» وقال: «اصبح الغموض اليوم من سمات المأزق العام للشعر العربي المعاصر، فالشاعر يبدو احيانا وكأنه يثير هياجا خاويا اكثر مما يشتغل على نصه الشعري، ويتكىء على المجاز المعقد لانه تعويض بالاساس عن خصائص كبرى في اي شعر عظيم» وتساءل: «اذا لم يقود ذلك الى الغموض، فمن اين ياتي الغموض».

عبد الخالق: تذهين القصيدة

ودعا الناقد الاردني غسان عبد الخالق الشعراء الى مراجعة احكامهم بخصوص الجمهور وقال: «الجمهور عنصر رئيسي من عناصر العملية الابداعية، ونحن لا نقرأ لانفسنا، ولا نصرخ في فضاء او فراغ، وحينما يذهب بعضهم الى القول بموت الجمهور فعليه ان يدقق في اختياراته جيدا».

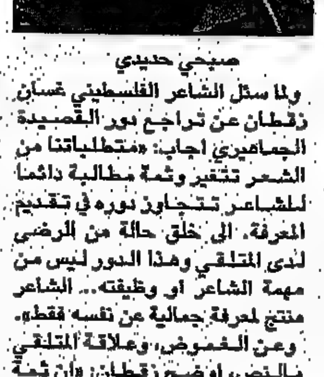
وقيم مهرجان جرش الشعري بقوله: «في حدود ما استمعت اليه، وباستثناء الامسية الشعرية المميزة لدرويش، «فان ماء الشعر غاض» واضاف: «ثمة تكرار كثير ونزوع هائل لتذهين القصيدة» ليس ثمة ايقاع ولا غنائية، ثمة تأبين للذات وللشعر» واردف: «اعتقد ان هامش المفاجأة الشعرية القادم سيقتصر على الاصوات الجديدة».


عباس بيضون

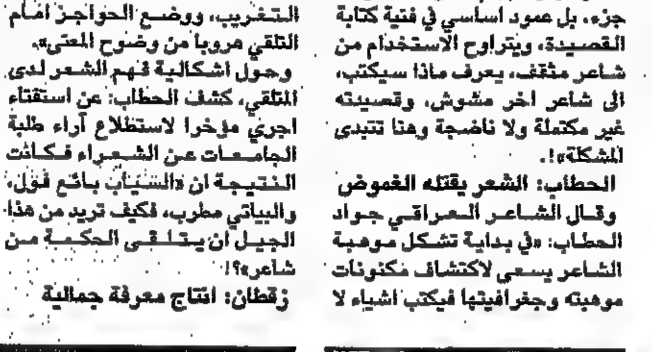

عبد الله رضوان


صبحي حديدي


غسان زقطان


جواد الحطاب

دعوة مستعجلة الى ترميم الذائقة الجمالية العربية


احمد الشهاوي


د. غسان عبد الخالق


لينا الطيبي


شوقي بغدادي

جولة في عالم الجن والمشعوذين وفاتحي الفنجان

يتحدثون مع الجن ويرون خيالاتهم على الجدران

■ قالوا لها «زوجك راكبه جن» وعلاجه القفز يوميا عن رجل حمار

■ تحقيق: حسين نشوان

كثيرة هي الاخبار التي يتناقلها الناس عن افراد يعتقدون ان جنا مسهم، وكثيرون اولئك الذين يحددون وقائع ايامهم من خلال استشارة العرافين، وقارئي او قارئات فناجين القهوة، او الضاربين في المندل، الى اخر ما ابتكرت الذهنية الاجتماعية المغلقة بالجهل والخرافات والخوف من المجهول واليأس احيانا من وسائل العلاج الطبي.

«الرأي» ارادت ان تقتحم هذا العالم السري المسربل بالمغامرات والمحاط بالاحاجي من اجل الوقوف على كنه هذه الظاهرة التي لا يستطيع المرء ان يغض الطرف عن حجمها، وعن الكوارث التي تؤدي اليها، فضلا عن الصورة المهتزة التي تقدمها عن المجتمعات التي تعتنقها وتؤمن بها.

الجان يدعى عبدالرحمن

لقاؤنا الاول كان مع احمد فوزي، طالب صيدلة سنة رابعة، سألناه: كيف انت والجان، فأجاب: انهم «حبايبي» كنت ادرس في ايطاليا، وصدف ان تعرضت لمرض شديد في اسفل الظهر. وكنت اسكن مع طالب من الاردن ايضا قال لي سأعالجك، وطلب مني ان استلقي ووضع يده على ظهري وبدأ بالتمتمة وكنت احس ان مكان الالم يخف ببطء.. وقد علمني اشياء اخرى.

قلت بلهفة، ما هي؟

علمني ان ارى اهلي وانا في ايطاليا..

كيف:

كنت حينما اشتاق لرؤيتهم اركز على مكان اي مكان على الجدار واقرأ سورا من القرآن الكريم فاراهم على الجدار.

هل يراهم احد معك؟

لا، فقط انا كنت اراهم، حتى لو كان هناك اشخاص معي وبجانبي فانهم لا يرونهم.

وهل كنت تتحدث معهم؟

لا.. ولكن اراهم فقط وعلمت ان الذي كان يساعدني على رؤيتهم شخص من الجان اسمه عبدالرحمن.

وهل تستطيع ان تعالج احدا بواسطة الجان؟

لم اجرب..

هل رأيت صديقك عبدالرحمن؟

مرات عديدة

كيف؟

كان يظهر على الحائط كخيال.

بالالوان؟

لا.. خيال فقط.

هل تكلمت معه؟

تكلمت، وكان صوته مثل صوت يأتي من بعيد.

ضربوه على رقبته وصدره

انور اسماعيل (٤٠) سنة سائق قال:

من باب الفضول ذهبت الى بيت قيل ان هناك شيخا يقوم بعلاج شاب متلبس بالجن، وكان الشاب مستلقيا على الارض مستسلما بصورة تثير الشفقة.. والشيخ يقوم بضربه على رقبته وهو يتمتم في كلمات لا افهمها.. ويقول الجني نزل الى صدره، ويضربه على صدره فيتحرك الى رجله.. كان الشيخ يريد ان يحصر الجني لاخراجه من اصابع القدم.

هل شفي الشاب؟

لا، اغمي عليه.

الفضول دفعني الى السؤال عنه فيما بعد وقيل ان اهله اخذوه لعرضه على شيخ اشطر!

وقال احمد موظف (٣٥) سنة: انا لا اؤمن بالعلاج بالجان، ولكن اؤمن ان الجان ذكر في القرآن الكريم، لم يحدث معي شيء من هذا القبيل واعتقد ان المسألة تتنافى مع العلم، وكلها امور دجل.

مراجعات (الشيخ) ٨٠٠ دينار

اما نادية متري، (موظفة).. فقالت: اريد ان اقول لك انني لا اؤمن بالعلاج لدى الحجابين وغيرهم، ولكن كان زوجي مريضا، وطالت سنوات مرضه، وتحت الحاح حماتي ذهبنا الى احد الشيوخ الذي قال لنا ان زوجي مسحور «معمول له عمل» ومركوب من جنية.

وطلب منا ان نحضر رجل «حمار» لم نستطع توفير ذلك - المهم دبرنا الامر - وكتب لنا ورقة (وصفة) ان نمرر زوجي عن رجل الحمار كل يوم مرتين وهي على عتبة الدار مرة صباحا واخرى في المساء.

هل شفي؟

.. لا

ذهبنا الى المدينة الطبية وتبين ان لديه مشكلة في الصمام واجرى العملية.

كم كلفت مراجعات الشيخ؟

اول مرة سامحنا، وقال لنا انا لا آخذ اجر، المشافي هو الله.. ولكن فيما بعد طلب مني اشياء كلفت ٨٠٠ دينار اردني ولو استمر ذلك لزاد المبلغ اضعافا مضاعفة.

سيارات فارهة على باب قارئة الفنجان

وعندما اردت ان ادخل لعالم المعالجين تعقدت الامور، فالبعض يحتاج الى موعد مسبق وحجز تأخذ فيه ورقة برقم وعندما يعرف انك صحفي يعتذر بلطف!

طرقت باب احدى «الفتاحات» اللواتي يقرأن البخت بالفنجان ولكنها اعتذرت بدعوى عدم استقبال الذكور.

ولكن فضولي دفعني للمشاغبة واجريت لقاء مع جار لها اخبرني ان عمرها (١٧ عاما) وانها تركت المدرسة في الاول الاعدادي وتمارس المهنة منذ ٤ - ٥ سنوات. ويبدو ان لاهلها دورا في هذا فعدد افراد اسرتها (١١) نفرا ووالدها عامل يتقاضى (٩٠) دينارا شهريا، كانت حالتهم قبل ذلك صفرا، يراجعها يوميا ليس اقل من (٢٠٠) شخص وكثير منهم ياتي بسيارة فارهة معظمهم من المستويات الراقية وتتقاضى على فنجان القهوة دينارا غير الاكرامية.

وهي ليست متدينة ولا يبدو ذلك عليها ولا ترتدي الحجاب او غيره كل يوم تذهب الى السوق لشراء ملابس جديدة، اخوتها الخمسة لا يعملون وهي تصرف عليهم حيث بنت ثلاثة طوابق من وراء فتح الفنجان.

هل زرتها؟

هي لا ترحب بزيارات الشباب، ولكن انا اصدقها قالت لأمي ستحدث معي مشكلة وبالفعل حدثت معي.

وذهبنا الى الشيخ مصطفى (٦٠) سنة يفتح بالمندل بطريقة يضع من خلالها كأسا من الماء امام المريض ويقرأ عليه ويقول له: الان سترى داخل كأس الماء الجني بحجم السمسمة وانا سأتحدث معه وعندما اخرجت الكاميرا للتصوير طلب عدم استخدامها لان ذلك يفسد المندل.

وخلال قراءته كان يسأل صديقي اذا ما رأى الجني فيجيب بالنفي، واخيرا قال: ان نجم الشاب ليس اليوم.

لفوا المريض بالاخضر واحاطوه بالاعلام

هناك علاج (بالعدة) وهي وضع المريض في وسط دائرة ملفوفا بحرام أخضر ومحاطا بأعلام خضراء مع التكبير وقراءة الاوردة.

اما الشيخ عبدالحليم قطيشات فقال: انا اعالج بالقرآن، ولا اتقاضى على ذلك شيئا فالمداوي هو الله، والجان مذكور في القرآن الكريم.

نقوم بتشخيص المصاب الذي غالبا ما يشكو من ألم في الرأس او اسفل الظهر او الاكتاف او الرجلين وليس كل واحد يشكو من هذه الامراض يكون به مس من الجن. بعضهم يشكو من مرض عادي نحوله الى الطبيب وبعضهم من الحسد اما المصاب بالجن فبمجرد، قراءة القرآن يبدأ بالاهتزاز وهذا يحتاج الى علاج.

وكيف تتم معالجته؟

اضع يدي اليمنى على رأسه وابدأ بقراءة القرآن حتى يخرج الجني وطبعا هذا يحتاج الى مختص مثلي يعرف الله ويتقن عمله، فلا يفيد ان يستمع المريض للقرآن من خلال المسجل او اي قارئ، هذا يحتاج الى مختص قوي يأمر الجن بالخروج.

بعض الجان يكذب، يقول خرجت وهو لم يخرج او يحاول ان يعاند.

اذا عاند هل تعذبه؟

لا احاوره واقنعه، وانا اقنعت الكثيرين بالاسلام واسلموا على يدي في ليلة واحدة اسلم (١٣) جنيا.

ديانة الجان

وهل للجان ديانة؟

نعم، منهم المسلم، واليهودي والنصراني.. وانا اسجل اسماء الحالات وبالفعل اطلعت على دفتر ببلوغرافيا تفصيلية لاسماء واعمار وديانة ونوع المرض!!

ماذا يقول الطب؟

وحول الاثار الطبية للظاهرة قال الدكتور احمد ابو سقاقة، طبيب باطني:

ظاهرة الشعوذة والعلاج بالمندل والحجاب.. ظاهرة مرضية اجتماعية فهي استغلال لعواطف المريض وفلوسه.. غالبا ما يلجأ لها بعضهم نتيجة واقعه وتخلفه.

وهي ظاهرة لا تقوم على العلم او المنطق او التجارب وقد تحدث اضرارا وتزيد الطين بلة واضرب مثلا على ذلك ان احدى النساء تعاني من مشكلة الحمل فاعطتها احدى الحجابات وصفة وهي عبارة عن ورقة عليها كتابة مضافا اليها مواد غير معروفة لتضعها في الرحم، وقد احدث ذلك تسمما جرثوميا في الدم كاد ان يودي بحياة المريضة وهذه احدى نتائج الظاهرة، وبالتالي ادعو الى محاربة مثل هذه الظاهرة لانها ظاهرة خطرة وقاتلة وضارة اجتماعيا وطبيا.

واضافت الصيدلانية لمى البوبلي: هناك الكثير من الذين يصفون مثل هذه العلاجات بحكم الخبرة، ولكن ما اود قوله ان الدواء اي دواء قبل نزوله الى السوق تكون قد اجريت عليه مئات التجارب.

قد يكون من المفيد القول ان وصفات الاعشاب تقوم على اعتقاد انها اذا لم تفد لا تسبب الضرر وهذا خطأ فاحش، فهم لا يعرفون تركيبتها واثارها او تفاعلاتها بعد التناول.

وهناك خلطات تستخدم من قبل البعض غير معروفة التركيب - وما انزل الله بها من سلطان - يمكن ان تحدث تحرشات لجدار المعدة والتهابات تؤدي لمضاعفات خطرة.

تعاني من اكتئاب فعالجوها بالضرب

واوضح الدكتور محمد ربيع، اختصاصي الطب النفسي، رأيه حول الظاهرة موردا عددا من الحوادث التي كانت ضحايا اللجوء للعلاج بوسائل الشعوذة.

راجعتني احدى المدرسات وهي متزوجة من مدرس ايضا، كانت تعاني من اكتئاب، فنصحها زوجها بمراجعة احد الشيوخ الذي شخص حالتها على انها مصابة بمس من الجان وكانت طريقة العلاج هي الضرب حتى صاحت (مشان الله) طلعت روحي-فاعتقد المعالج ان الجنية هي التي تتكلم فلم يكف عن الضرب قائلا: لا اريدها - اي الجنية - ان تخرج فقط بل اريدها ان تسلم. ونتيجة ذلك اغمي على المرأة وتعرض جسمها لكدمات ورضوض واحتقانات دموية شديدة وكان يمكن ان تعالج مثل هذه الحالة بالعقاقير الطبية.

وقصة اخرى لامرأة تعاني من هلوسات بصرية وسمعية، وهذه الحالة تقضي بالمريض الى تخيل رؤية افراد او سماع صوتهم وتكرر الحالة.

والمرأة هذه فوق ذلك خضعت لابتزاز واستغلال مرضها لاعتقاد انها يمكن ان تساعد في الكشف عن الذهب تحت الارض.. وتم علاجها بالعقاقير والعلاج النفسي.

والواقع انه ليس لدينا احصائيات عن حجم الظاهرة التي يلجأ فيها الناس للمشعوذين ولكن المؤشر الاجتماعي يقول انها ما زالت كبيرة تغذيها عوامل التنشئة الاجتماعية والجهل وتوفر الاستعداد الذهني للفرد للاستجابة لمثل هذه الظاهرة.

راي الدين

وحول رأي الشرع في هذه الظاهرة قال الدكتور علي الصوا المدرس في كلية الشريعة: لسنا مأمورين ولا مكلفين بالبحث في هذا الموضوع نحن مأمورون بالايمان بوجود الجن.

لكن ذلك فتح بابا من ابواب الدجل وهو ليس طريقا للكسب الشرعي، وكما قال الشيخ المرحوم محمد الغزالي: «شو معنى الجن مش راكب غير المسلمين؟».



■ عمرها (١٧ سنة) وشيدت ثلاثة طوابق من فتح الفنجان

نظرة ساخرة وشفافة ولا تصدر عن فرح

تعليق: يوسف عبد العزيز/ عدسة: يوسف العلان



تلك النظرة الشفافة، والأسرة
لكم تحمل في طياتها
قدرا هائلا من السخرية والتهكم
من العالم المشغول عنها
بالسياسة والمؤامرات
والفضائح
تلك النظرة
انها لا تصدر عن الفرح
بقدر ما تصدر عن الرعب

منوعـــات



طيور الحب تقتلها العزلة.. والببغاوات تنتف ريشها اذا احست بالإهمال

الصقور والحمام الزاجل لها قوة ابصار فائقة وللكناري حاسة شم قوية

■ كتب: وليد سليمان

غابة من الطيور تلك الغابة الصغيرة المدهشة التي تقع عند قاع جبل القلعة في عمان مقابل المدرج الروماني، دخلنا تلك الغابة المتخصصة بالطيور وحيوانات أخرى عدة مرات خلال سنة ماضية، الدخول بأجرة زهيدة جدا للمشاهد والتمتع برؤية هذا العالم، وللاقتناء اذا أراد المشاهد ذلك. ومن الطيور الجميلة التي يشاهدها رواد هذه الغابة مثلا: العصافير بأنواعها والحمام والصقور والنسور، البوم، الحجل / الشنار، الدجاج الغريب، الببغاوات والطواويس..

وتتواجد اكثر الأحيان حيوانات اخرى مثل: القرود والافاعي وبعض الزواحف والقنافذ والارانب الهندية والقطط السيامية، ومجموعات من اسماك الزينة.

وفي كل مرة كنا نزور هذا المكان نلاحظ بعض تغيير على اعداد وانواع الحيوانات والطيور وذلك بسبب عمليات البيع والشراء المستمرة. ومن الملاحظ كذلك تواجد اعداد من الزائرين المحليين والعرب والاجانب لهذه الغابة الصغيرة الجميلة.

في زيارتنا قبل ايام التقينا المشرف على هذه الغابة المهندس الزراعي ايمن السلطي الحاصل على ماجستير هندسة زراعية تخصص انتاج حيواني وتغذية، الذي تحدث عن مصادر الطيور فقال اننا نستوردها من الخارج من دول عربية مثل سوريا والعراق، ومن دول اجنبية مثل الصين واليابان وباكستان ونسبة تلك الطيور المستوردة حوالي ٨٠٪ اما الباقي فهي محلية من داخل المملكة.

– من أسباب اقتناء الناس للطيور يبين السلطي أن هناك من يشتري ويقتني الطير كهواية ومتعة جمالية وتتراوح اعمار هؤلاء تقريبا ما بين ١٠ الى ١٥ سنة وهم من الفتيان. وهناك من يربي تلك الطيور لهدف مادي ليبيعها بعد فترة، وهم ما بين سن ٤٥ - ٥٠ سنة، تقريبا.

– ماذا تأكل هذه الطيور: سألنا السلطي فأجاب حبوب خاصة وخلطات خاصة من الحبوب، ومعظمها مستورد، ولكل نوع من الطيور طعامها الخاص والمناسب لها.

اما عن الشرب فإنها تشرب الماء بانتظام، عدا بعض الأنواع مثل الصقر فإنه يستطيع الصبر على العطش فترات طويلة.

– وعن اصوات هذه الطيور، قال: البلبل والحسون والكناري مثلا لها اصوات وانغام جميلة وساحرة، اما الببغاء فهو يقلد الاصوات التي يسمعها، فمثلا الببغاء الافريقي والامازوني لديه نسبة تقليد للأصوات تصل الى ١٠٠٪ وهذان النوعان يحفظان كذلك مجموعة كبيرة من الاصوات. اما الببغاء الهندي فإنه يقلد الاصوات بنسبة ٥٠٪ وحفظه للاصوات اقل. وهناك ببغاوات مع الخبرة يصبح لديها عملية ارتباط شرطي فإذا سمعت صوت رنين جرس التلفون مثلا فإنها لا شعوريا تنطق بكلمة ألوه؟ ألوه!.

– ويقسم المهندس ايمن السلطي الطيور بحسب مكان تواجدها، فهناك الطيور التي تربى داخل الاقفاص في المنزل مثلا مثل الكناري وطيور الحب وعاشق ومعشوق والحسون والبلبل والببغاء. والنوع الثاني الذي يربى خارج الاقفاص مثل: الطاووس والشنار، والحجل والدجاج. اما الدجاج فهناك دجاج خاص للزينة فقط شكله غريب وريشه ملون، وموطن هذا النوع شرق آسيا مثل اليابان والصين وحجمه صغير انه دجاج مقزم! وكلما صغر حجمه زاد ثمنه، وهناك الدجاج البلدي البياض للاكتفاء الذاتي، وهناك الدجاج اللاحم.

– ووصف اخصائي الانتاج الحيواني والتغذية العناية الطبية للطيور بأنها مستمرة وقال: على مربي الطيور ان تكون لديه الخبرة ودقة الملاحظة ليعرف التغيرات التي تطرأ على شكل الطيور وريشها وحركاتها. وأن يهتم كذلك بإعطاء الفيتامينات الخاصة وبعض انواع المضادات الحيوية كوقاية من الامراض على فترات متباعدة.

وعلى المشرف ايضا العناية بتنظيف الاقفاص وارضياتها وتغيير الرمال وذلك لامتصاص الرطوبة وتقليل نمو البكتيريا، وألا يضع الطيور في المطبخ منذ روائح الطبخ والزيوت، وان لا يعرض طيوره لأشعة الشمس كثيرا.

– وعن مشاعر الطيور قال ان غناء الكناري مثلا ما هو الا نداء عاشق ونداء حب وغزل. فالكناري الذكر مثلا ينادي انثاه للتزاوج والحب. كذلك طيور الحب تموت ان هي بقيت وحيدة معزولة، مغتربة لفراق الحبيب، فلا بد من ذكر وانثى ليعيشا معا دون الم نفسي.

وهناك بعض الببغاوات تنتف ريشها في حالة اهمال الانسان لها، فهي تحب التعاطف، انها اجتماعية.

– واضاف: تتميز الصقور والحمام الزاجل بقوة ابصار لمسافات شاسعة، اما الكناري فيتميز بحاسة شم قوية، ففي اليابان وقبل عدة اشهر عندما تعرضت بعض انفاق المواصلات لعمليات نفث غازات سامة فيها، احضروا طيور الكناري التي ساعدت رجال الامن في اكتشاف مدى خطورة الغازات واماكنها وذلك باستخدام حاسة شم الكناري العجيبة.

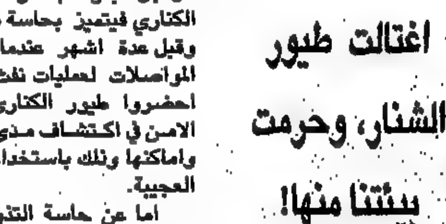
اما عن حاسة التذوق في الطيور فهي ضعيفة، لكن عملية تمييز الألوان جيدة، ففي بريطانيا، ذات موسم، اضطرت مصلحة البريد هناك الى تغيير لون سيارات البريد الحمراء، لأن بعض الطيور كانت تضرب جسمها بهياكل هذه السيارات، حتى فطن المسؤولون لذلك فغيروا لون السيارات فابتعدت الطيور ولم تعد ترتطم بها...

– ووصف المهندس السلطي عملية صيد الطيور بأنها قضية ومشكلة هامة يجب علينا التحذير منها ووضع الحلول لها.. وتساءل: اين اختفت طيور الشنار الاردنية من بيئتنا الجغرافية؟ لقد اصطادها الصيادون بكثرة ودون حساب! انه صيد جائر .. علينا ان ننبه الصيادين الى اهمية حماية طيورنا الاردنية من خطر الانقراض. ومن المهم البدء في محاولة اقامة محميات للطيور كعمل غابات لها على الطبيعة، او اقامة محميات في منطقة الاغوار. فالطيور تحتاج الى الامن حتى تتجمع وتتكاثر وتتنوع وتستقر.

وهناك مثال حي على محمية طبيعية ربانية في منطقة احراش (اشجار) القصور الملكية العامرة التي لا تبعد عنا حوالي الكيلومتر، حيث ان هناك انواعا كثيرة من العصافير والطيور منها مثلا الببغاوات الهندية التي تعيش في امان وهدوء على اشجار هذه المنطقة في فصل الصيف، اما في فصل الشتاء فإنها ترتحل الى منطقة الاغوار الاردنية.



طاووس أزرق




ببغاء امازون

البحث عن صاحب الحظ السعيد

■ احمد طمليه

لم اقتنع يوما باليانصيب، ليس تشكيكا في نزاهته، بل ربما لانني لا اصدق الامور الكبيرة والخارجة عن المألوف. هل يعقل، مثلا، ان اشتري ورقة يانصيب بخمسة دنانير فاربح (٧٠) الف دينار؟ انه امر لا يصدق فعلا!

وما يرسخ حيادي ازاء اليانصيب، انني محاط باصدقاء مفتونين به، فهم لا يتركون سحبا دون ان يشاركوا فيه، ولكنهم لا يربحون ابدا، والغريب اكثر انهم حريصون جدا على المشاركة ولكنهم لا يحفلون، ابدا، بنتائج السحب، فغالبا ما يطلعون على النتائج بعد ايام من نشرها وبكثير من عدم الاكتراث وكأنهم يدركون مسبقا بأن لا حظ لهم. على النحو الذي يوحي ان المسألة مجرد انعاش امال لا اكثر، وهي عملية مشروعة، على اية حال، طالما ان مردودها يذهب في اعمال الخير.

ولكن، كلما استكنت لهذه الخلاصة تباغتني صور الفائزين بالصحف بعد كل عملية سحب، وما يدهشني ان الرابحين اناس مثلنا تماما، منهم العامل والموظف والمزارع والعاطل عن العمل ايضا.

مرة، قررت ان التقي احد الفائزين بالجائزة الكبرى، وعزمت على ان ابحث عن صاحب الحظ السعيد، حتى اذا اقتضى الامر ان اجوب الاردن من اقصى شماله الى اقصى جنوبه.

اريد ان القاه، واجلس معه، واتحسسه باصابعي واجعله يحدثني عن ظروف فوزه، وكيفية استقباله للخبر، وانعكاس المبلغ الذي ربحه على حياته العامة.

وبالفعل. فقد اتجهت صباح اليوم التالي الى عنوان الفائز بالجائزة الكبرى، كما ورد في الصحف، وبعد السؤال والتحري وصلت الى بقالة عامة في احد الاحياء الشعبية. قيل ان صاحبها قد يدلني على مكان المدعو (تحسين) سألت صاحب البقالة فاشار الى بناية متهالكة بالكاد تقدر ان تقف على اعمدتها، وقال بما يشبه الغمغمة يسكن هناك.

ذهبت الى البناية المقصودة، فوجدت ثلة من النساء يقتعدن عتبة البناية، سألت عن (تحسين) فاشارت احداهن الى اول شقة على اليمين. هي ليست شقة على اية حال، ولكني طرقت الباب، واذا بي اسمع وقع خطوات. قلت في سري: واخيرا يا (تحسين). واخذت انتظر بكثير من الترقب الى ان شق الباب وبزغ منه وجه امرأة في منتصف العمر. سألتها وقد خاب ظني: .... عفوا (تحسين) موجود؟

قالت بحياد: في الورشة.

وقبل ان اسألها عن موقع الورشة اشارت الى بناية قيد الانشاء تقع على الجانب الاخر من الشارع.

ركضت باتجاه العمارة قيد الانشاء، فوجدت عاملا وافدا، سألته عن (تحسين) فاشار بيديه الاثنتين الى الاعلى. صعدت الدرج فوجدت اطفالا، الاغلب انهم يلهون. سألتهم عن (تحسين) فاشاروا بايديهم الى الاعلى، صعدت الدرج، فوجدت امرأة الاغلب انها ترضع ابنها، سألتها عن (تحسين) فأشارت بيديها الاثنتين الى الاعلى، صعدت الدرج فوجدت عجوزا، الاغلب انه يتسكع سألته عن (تحسين)، فوضع عكازته جانبا، واشار بيديه الاثنتين الى الاعلى. صعدت الدرج فوجدت يافطة كبيرة، مكتوب عليها بخط واضح وعريض: الشكوى لغير الله مذلة!!

العاب شعبية

انزلت على الشركة البركة

وتتم هذه اللعبة بأن تقف فتاتان في وسط دائرة ممسكتين بأيدي بعضهما، وتكون باقي الفتيات شكل دائرة ويرددن الكلمات التالية من وراء الفتاتين في الوسط.

الفتاتان في الوسط	الفتيات حول الدائرة
انزلت على الشركة البركة	يا خالو
لقيت خواتي الستة	يا خالو
لقت عدوبي الازهر	يا خالو
بتمشي وبتصختر	يا خالو
تحت اخته عيشه	يا خالو
حنت ايديها	يا خالو
واصابيع اجريها	يا خالو
قطف العنب	بالسلة
محطوط محطوط	بالسلة
يا وليداتي	آمنة
يا معزاتي	آمنة
يا ام السردية	آمنة
بقاقة الكبة	آمنة
يا ولاد عمي وين رايحين	على شمه الهوا
اوعوا تحرقوا صراميكم	آمنة بتخيطهم
شو بتعطوها تيراها	بنعطيها واحده حلوة
مين هي هالحلوة	هي (.......)

ثم تختار الفتاتان في الوسط، فتاتين مكانهما .. وهكذا الى ان يشارك الجميع.

اقــوال

الحياة كتاب يتصفحه الأحمق بدونما اكتراث، لكن الحكيم يقرأه بعناية مدركا انه لن يتسنى له قراءته مرة ثانية.

روسو

– مهما تكن الموهبة التي تتمتع بها، استخدمها، الا ترى اي صمت كان سيخيم على الغابات لو ان الغناء اقتصر فقط على العصافير ذات الشدو الحسن؟

موروا

– السعادة كالطقس الجيد، لا يمكننا التحكم بها، لكنها عندما تأتي تسقط علينا فجأة مثل شمس الشتاء.

توماس

– كلما قلت معرفتك قوي اقتناعك بأنك من كبار العارفين، وكلما زادت معرفتك، ضعف ذلك الاقتناع لديك.

سقراط

– ضع على وجهك ابتسامة، فإن قياسا واحدا يلائم الجميع.

كراندل

– مشكلة زيادة الوزن، ان صاحب العلاقة يخاف من ظله.

لمينتز

– ما تحتاج اليه كل المجتمعات اليوم هو المزيد من العقول المفتوحة، والقليل القليل من الافواه المفتوحة.

وايلد

ابتسم.. هدئ اعصابك

المنظر المنسجم

بعدما اتبعت احدى السيدات نظام حمية طوال الربيع، لبست ذات يوم سروالا قصيراً على رغم اقتناعها انه لا يليق بأم في الاربعين.

وشعرت بفرح زائد عندما قال لها ابنها الصغير، وهي تغسل الصحون: «انك رائعة يا امي...» لكنه ما لبث ان اضاف:

«اتعلمين ان لون هذا السروال منسجم تماما مع لون العروق في ساقيك...»!

****

فضولي حتى الكذب

وقع حادث سير في بلدة صغيرة، فتجمهر الفضوليون حول الضحية، ووصل احدهم متأخرا ولم يستطع اختراق الحشد. فصاح:

«افسحوا لي الطريق، فأنا والد الضحية..!».

وبإمكانك أن تتصور كم كان خجله كبيرا عندما وجد ان الضحية حمار...!

****

برهـــان قاطـــع

روت احدى السيدات الحادثة التالية: عندما كان زوجي طفلا، كان ساعي البريد يراه وهو يلعب في الحديقة عندما يأتي لتوزيع الرسائل وكان في كل مرة يناوله حبة علكة او قطعة حلوى صغيرة.

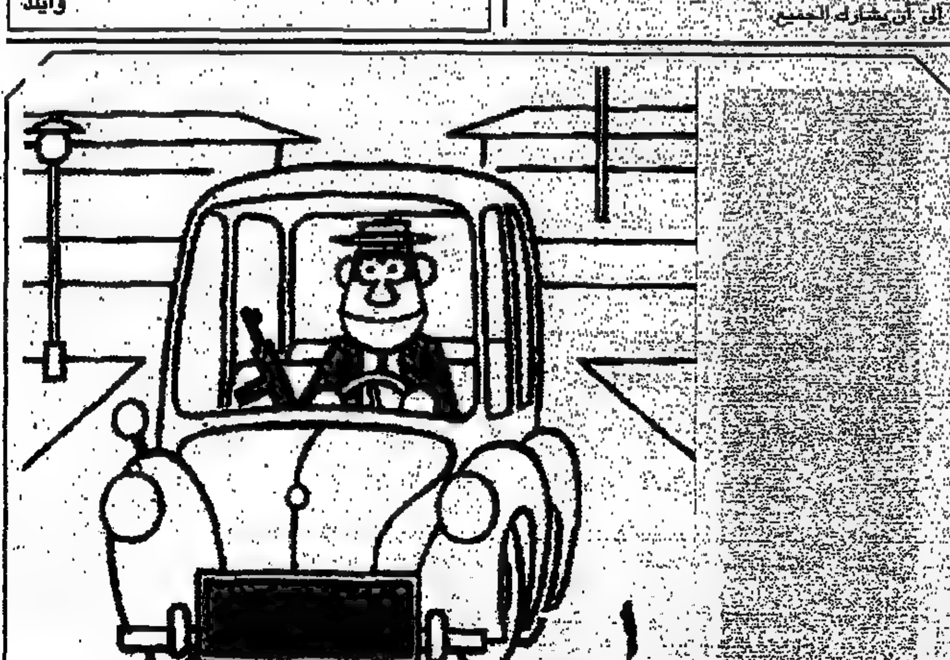
وفي زيارة حديثة لبلدة زوجي، اصطحبني معه لتفقد ساعي البريد الذي اصبح عجوزا وبادره زوجي قائلا:

«اظن انك لا تتذكرني» ومن غير ان ينطق بكلمة، مد الرجل يده الى جيب سترته وناول زوجي قطعة حلوى صغيرة...!».

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج، هذا الاسبوع، على صورة مطربة اردنية شابة شاركت في ليلة افتتاح مهرجان جرش السادس عشر الجاري، يتكون اسمها من مقطعين واحد عشر حرفا، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها؟!..

الحل السابق/ قمر الصفدي





فوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها حسب اماكنها؟

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصور)، ٢ - مطرب لبناني، ٣ - رغب - دولة اسيوية، ٤ - اساوي - ذهب في الارض، ٥ - خوف - للتمني - وضعي ومركزي - قميص من الزرد يقي من السلاح، ٦ - دولة اسيوية كثيرة السكان - جمع - مدينة سعودية، ٧ - يثابر ويواظب - الجدب والجفاف، ٨ - تقال للحصان - آتى - اكل الدود الصوف - ضوء، ٩ - طلبت - سعادة - علامة موسيقية، ١٠ - يصيح التيس - استنشق - متشابهان - علم مذكر، ١١ - مرفأ فرنسي على مصب «السين» في بحر «المانش» - سلطنة اسيوية، ١٢ - ممثل مصري قدير راحل، ١٣ - رجع عن جهله، ١٤ - اصل - مدينة فلسطينية، ١٥ - مرفأ صومالي - للنفي.

عموديا:

١ - ممثل فكاهي مصري قدير، ٢ - اسم سابق لمدينة اسبانية في الاندلس، ٣ حرف مشبه بليس - اول اللبن في النتاج، ٤ - لغة، ٥ - مطربة عربية معتزلة (احدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة، ٦ - ممثلة لبنانية (احدى الصور) لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - حرف جر، ٧ - عاصمة دولة اميركية - شرح الامر، ٨ - علم مذكر اميركي - تجيئ - شالوا وحملوا، ٩ - مسرحية لصباح - للندبة، ١٠ - الاسم الاول لممثل فرنسي راحل - والدة - فيه - نصف جالت، ١١ - مخابز - الفاروق والمدبرون، ١٢ - مطربة عربية (احدى الصور) - بحر، ١٣ - تصير في اعلى الجبل - يمسا - مدينة مصرية، ١٤ - نصف جحفل - مدينة نيجيرية، ١٥ - عاصمة اوروبية - نعم بالاجنبية، ١٦ سقي - وكالة انباء عربية، ١٧ - مصرية (احدى الصور).

حل الكلمات المتقاطعة السابقة

افقيا: ١ - عبدالمنعم ابراهيم - ليلى كرم ٢ - اماليا ابي صالح - حديث الروح، ٣ - دب - مد - اريج - جم - ترحم - يم ٤ - لا - يأمل - زرا - دج - جرد، ٥ - آر - تلوتها - يسمو - نتع ٦ - لت - لحن - تنحو - نا - يدب ، ٧ - سا - امل - بل - زائير - فيد ، ٨ - عن - اللفيف - رهق - سب - نا ، ٩ - صيدا - ميم - ار - ايل ١٠ - رر - ايا - رلا - يثب - مرو ١١ - وج - رنا - جمول - اجرب - جاوه ، ١٢ - ابراهيم ناجي - الهام شاهين ، ١٣ ايمان البحر درويش - عفاف شعيب.

عموديا: ١ - عادل الاعصر - آآ، ٢ - مبارة - نيروبي ، ٣ - ما - جرم ٤ - أل - آآآآ - آآ، ٥ - لي - يرمن ، ٦ - ما - المانيا ، ٧ - ثانية لطفي - امل ، ٨ - عبدالحليم - جنب ، ٩ - دي موت - رماح ، ١٠ - اصالة - الوجر، ١١ - يار - هتلر - اليد ، ١٢ رليزان ١٣ - احمر - جز - أو ١٤ ايوا - لي ١٥ - عش ١٦ محمد منير - جاء ، ١٧ - جوارهم - جمع ، ١٨ - لين - يرشف ١٩ - بشر - انباء ، ٢٠ - لاح - سرب - مد ٢١ - ألم - جيش ٢٢ كر - جنيف - امانع ٢٣ - روبرت دي نيرو ٢٤ - محمد عبدالوهاب.

منوعـــات

حين تهب نسائم الفتنة



تشكيلة من الالوان الصافية، ما يفاجأنا به الصيف، وما تهطل به علينا سحب الفتنة، حيث النسوة يرشقننا بوابل من اناقة تفتح شرايين الروح، وتشرع القلب على البهجة والانشراح.

الاسود المطرز بالدانتيل، يرتعش وهو يحدق في السكري الذي يعانق فستان البرونز، او حين تهب عليه نسائم المشمش المرصع جيده باقراص الذهب.

سيل من الزفرات نطلقها، ونحن نتأمل الاجساد العابرة لقارات الجمال، والموغلة في الظمأ: ظمأ الكائنات للظل، للعطر، للفحة الحرير، ولخصلة الشعر المنسدلة على جبين الرخام.



■ قدمت له كل شيء، فكافأني بالطلاق

■ اخطأت في حقه وحق نفسي، وارغمته على تطليقي!

تحقيق :رحاب الهندي

كلنا يقر بأن الطلاق ابغض الحلال عند الله ولكن ما الذي يقود الى هذا الموقف البغيض؟

تساؤل كبير انتصب امامنا ونحن (نتورط) في البحث عن اسباب هذه المشكلة الخطيرة التي تودي بأمان اسر، وتترك ابناءها وبناتها عرضة للضياع والمجهول.

زمنان تفصل بينهما صرخة الطلاق، زمن الزفاف الجميل ذو الاحلام الوردية، وزمن القلق والكآبة التي تؤول بالمرأة، وهي الطرف الاضعف في المعادلة نحو (الموت) بالمفهوم المعنوي الفظيع.

وسط هذا الموضوع الذي تتناسل منه الكآبات تجولت «الرأي» والتقت نسوة عذبتهن فكرة الطلاق، وعذبهن اصرار الرجل الشرقي على تعميق ذكورته بمنأى عن المشاعر الانسانية، لكن بعضهن لم يتورعن عن الاعتراف بأنهن كن سببا في الوصول الى مأزق الطلاق البغيض.

السيدة ع . ج: تقول انا امرأة جميلة متعلمة لا ينقصني شيء وقد تستغربين حين اقول لك انني ومنذ خمس سنوات وانا اعاني من داخلي عذابا هائلا يدمرني.. لماذا خانني زوجي؟ تزوجنا عن حب استمر حتى وقت انفصالنا عشت معه خمس سنوات تبدو الان كابوسا وان كانت في حقيقتها سنوات عمري الجميلة. اكتشف انه لا ينجب وهذا الموضوع لم يثر لدي حساسية في ذلك الوقت كنت مقتنعة ان حبنا اكبر من كل شيء.

بعد فترة اصبح تغيبه مستمرا عن البيت، بدأت تحوم حوله الهمسات والتعليقات، وحين كنت اطلب منه تبريرا كان يقسم انها مجرد اشاعات.

الا ان جاء يوم زارتني فيه والدتي في مقر عملي واصطحبتني للمنزل لاعطيه بعض الاوراق الرسمية وفجأة وجدت امرأة اخرى في سريري مع زوجي!

اعتقد تقول ج- ان من حقي ان اطلب الطلاق واحصل عليه لانه لا حياة مع خائن!

قسوة لاتحتمل

السيدة س.. كانت تتحدث بألم شديد « قد يبدو سبب طلاقنا واهيا وغير منطقي بالنسبة للكثيرين لكنه بالنسبة لي كان قرارا ان احيا من جديد بعد ان تعبت ولم اعد احتمل.

زوجي له عدة وجوه وذو نفسية صعبة لا يستطيع تحليلها اكبر طبيب نفساني . انه يحمل في داخله كل تناقضات الانسانية، طيب، حنون بدرجة هائلة توازيها قسوة وفظاظة لا تحتمل وغير مبررة، فهو انفعالي وعصبي، يريد كل الاشياء حسب هواه ومزاجه ولا يهمه الاخرون يغدق على ابنائه كل الحب والحنان وبذات اللحظة قد يتسبب في ايذائهم الجسدي حين تنتابه لحظة عصبية.

يعتبر -تضيف س.كل ما يخصه ويخص مزاجه شيئا مقدسا، فلنومه طقوس وكذلك لسهراته وخروجه من المنزل واهماله المباشر وغير المباشر لي وللاولاد لدرجة لم اعد احتملها كزوجة وام. امواله سرقت نتيجة اهماله ولا مبالاته كان يعمل تاجرا يتخيل ان من حقه على الناس الذين يعملون معه ان يسهروا على امواله ومصلحته بينما هو يغط في نوم عميق وحين كنت احاول ان ابدي ملاحظة او انبهه لخطأ ما كان يغضب ويقلب البيت .

كنت اعرف اخباره عن طريق الناس يتغيب طوال النهار، يسافر كثيرا والحجة انه يعتمد عليّ في كل شيء يبرر اخطاءه كل الناس الا اخطائي فيعتبرها خطيئة يعتبرني كمزهرية جميلة يمتع بها نظره ويتحسسها بشوق حين يشتهيها. واقع اليم عشته سنوات طويلة حتى استفحل وكان يجب ان اقطعه حتى اشفى منه، ورغم مرارة المحاكم ومرارة المواقف التي مررت بها الا انني الان افضل بكثير واشكر الله على كل شيء، واهمس لكل زوجة يعاملها زوجها كقطعة اثاث ان تعامله كصورة معلقة على الجدار، عله يسترد وعيه!

عنادي هو السبب

السيدة س -ن تعترف انها اذنبت بحق نفسها وحق اطفالها وزوجها لكن بعد فوات الاوان .

تقول زوجي كان مثال الزوج الحاني الطيب المحافظ على اسرته . عانى معي الكثير وحاول ان يكسر عنادي الذي تشربته بالوراثة. في تلك الايام لم اكن اسيطر على نفسي ولا على تصرفاتي خاصة انني وجدت من يساندني وهو والدي سامحه الله.

انا من اسرة فقيرة كان همي ان ادرس واحصل على المال وكان المال بالنسبة لي هو الاهم في هذه الحياة. حصلت على وظيفة جيدة وراتب مميز حين تقدم زوجي لخطبتي عن طريق اصدقاء. كان رجلا انيقا جذابا فوافقت على الفور لكن كانت بيني وبينه مسافة من نوع خاص اذ احسست بالانبهار الداخلي وهو يصحبني الى صالونات التجميل ومحلات الاناقة ويعلمني كيف البس وكيف اتجمل، وبما ان راتبه كان اقل من راتبي تخيلت انه يريد ان يصنع مني دمية جميلة ليرضي اهله ونفسه وغروره.

لم اكن ادرك الحقيقة وللاسف كبرت في داخلي عقدة انه تزوجني من اجل المال لذلك كنت ارفض اعطاءه اي جزء من راتبي او مساعدته. واعتبرت انه المسؤول الاول عن كل طلباتي وطلبات الاطفال الذين جاؤوا تباعا.

وبدأت بيننا المشاكل التي كانت غالبا ما تنتهي بتدخل الاهل وتشجيع والدي على موقفي حتى انني اجبرته على ان يوقع تنازلا عن مطالبتي براتبي وباعطاء الراتب لوالدي ووافق فورا.

نعم اخطأت بحق زوجي كثيرا حين كنت اعتبره مجرد آله يجب ان تنفذ رغباتي واوامري.

وخلال خمس سنوات لم اقدم له سوى التعاسة فكان ان قدم لي الطلاق!

السيدة ص. و بعد ثماني سنوات من الحب تزوجنا على قاعدة ان «الحب اعمى» كانت اخطائي البسيطة سببا مباشرا للعصبية والانفعال والضرب المبرح وحتى الطرد من البيت وكانت اعصابه تمور بالغليان الدائم وحين يهدأ يقترب مني ليمسح الدماء عن وجهي او ليجبر يدي الملتوية.

صحيح انه كسرها مرة وساعد في تجبيرها، لكنه لم يستطع بكل وسائل الاعتذار وطلب السماح ان يجبر نفسيتي المتكسرة على اعتاب عصبيته فأصريت على الطلاق!

.لا للجمع بين النساء

قد تبدو حالة السيدتين الشقيقتين مختلفة وهما ترفعان شعار التمرد وتطالبان بسن قوانين جديدة تمنع الرجل من الزواج بأكثر من واحدة والجمع بين النساء.

تقول السيدة (...)

انا وشقيقتي لم نحصل على الطلاق ولكننا نسعى اليه ونحن مصممتان على ذلك.

نحن للاسف من عائلة «مزواجة» ورجالها لا يعرفون من القرآن الكريم الا « فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع».

ويتفننونها بحرفية عجيبة لا مبرر ولاول مرة يخرج من العائلة صوت متمرد هو صوتي ولكنني لن اتراجع عن طلب الطلاق واشجع شقيقتي عليه فماذا ينقصنا ؟ الحمد الله لدينا الجمال والمال والثقافة ونحن من عائلة معروفة.

تزوجني مخلم احب سكرتيرته وتزوجها وحين رفضت وواجهته ضحك بسخرية قائلا:

عاتبي اباك واخاك هم عليهم حلال وعليّ انا حرام، ثم ان الدين يبيح لي ذلك انا احبك لكن ماالذي يمنعني من الزواج عليك اما شقيقتي فلها ستة من الاولاد والبنات ولما مرضت بالسكري منعها الدكتور من الحمل والولادة ففوجئت بزوجها يتزوج بحجة انجاب المزيد من الاطفال!



نجمة قناة المستقبل الفضائية المذيعة يمنى شري لـ «الرأي»

احاول الدخول الى قلوب الناس بالعفوية والروح الحلوة

يتهمون المذيعات بالغباء والسطحية .. ويختصرونهن بالجمال فقط!



■ حاورها: محمود اسماعيل بدر

يمنى شري .. واحدة من ابرز المذيعات في قناة المستقبل الفضائية اللبنانية .. وجه مريح وهادىء ونبرات صوتية تدخل الى قلوب الناس بسرعة فائقة .. كسبت ثقة النقاد والوسط الاعلامي والجمهور منذ بداياتها الاولى عام ١٩٩٢م، وحققت نجاحا ملحوظا من خلال برامجها التي تشرف على اعدادها وتقديمها واهمها: عالم الصباح وشو هيه الغنية، والليل المفتوح.

شري، صوت متدفق يعتمد على الموهبة والحضور والثقافة فهي تحمل شهادتي الليسانس في الادب الفرنسي، والصحافة والاعلام، وقد حرصت على التواجد داخل الحدث في مهرجان جرش السادس عشر، ومنذ دخولها ارض المدينة الاثرية، شرعت تتنقل بين كل المسارح والفعاليات.

عند مدخل المسرح الجنوبي التقتها الرأي وهي تتابع عرض الفرقة الشركسية للفلكلور .. فكان هذا الحوار:

ما هو تقييمك للايام الاولى من فعاليات جرش؟

هذه هي المرة الاولى التي اغطي فيها هذا المهرجان .. وقد سعدت بهذا التنوع من الفعاليات، كما سعدت بالاهتمام الاعلامي، وتواجد العديد من العاملين في قنوات فضائية عربية، مما سيخلق نوعا من التنافس في رصد المعلومة والخبر، وقد لاحظت ان هناك تدفقا جماهيريا كبيرا .. واحب ان اشير الى روعة عرض الفرقة الشركسية، انه عرض متقدم ويحمل مواصفات عالية على مستوى المضمون والحركة والتشكيل والفلكلور.

المهرجانات دليل عافية

كيف ترين المهرجانات العربية؟

اقول ان هناك تداخلا في المهرجانات، فقد كان هناك (قرطاج)، (جرش)، واليوم عاد (بعلبك)، وحاليا نعد لمهرجان السياحة في منطقة من الفيل بلبنان، بالاضافة الى عدة مهرجانات معروفة في سوريا ومصر والعراق. صحيح ان كثرة المهرجانات دليل عافية ولكن ذلك لا يمنح الاعلام فرصة حقيقية للتركيز عليها ومتابعتها بشكل دقيق .. وادعو الى فكرة تشكيل اتحاد للجان عربية موحدة لاقامة مهرجانات عربية كبيرة ومشتركة تؤسس لهوية الفنون وتعمق الثقافة العربية.

هل حققت طموحاتك كمذيعة تلفزيونية تخطت شهرتها حدود لبنان؟

ارى نفسي على اول الطريق، وارى نجاحي في عيون الناس، فانا انسانة بسيطة وعفوية، احاول الدخول الى قلوب كل الناس دون تصنع او مراوغة؛ وببساطة اكثر (الروح الحلوة) هي التي تحقق للمذيع شهرته واستمراره واسعى بشدة لاكون في الصف الاول في مجال صناعة الكلمة النظيفة وهي اكبر طموح لاي اعلامي.

مضايقات صغيرة

ما هي اكثر العوائق والمشاكل التي تواجهها المذيعة العربية؟

الناس وللاسف يعتبرون المذيعة مجرد (شكل جميل) وينسون انها انسانة لها اخطاؤها في تقديم المادة، او التعبير عن شيء خاص حينما يكون البث على الهواء، كما تعاني المذيعة من المضايقات الصغيرة من بعض الناس الذين يحاولون التعرف على دقائق تفاصيل حياتها الشخصية، ويرون ان ذلك جزءا من حقوقهم عليها .. اما المشكلة الاكثر خطورة .. فاعتقد ان المذيعة ما زالت بحاجة الى مساحة حقيقية في التعبير عن الاشياء دون النظر اليها على انها امرأة فقط، البعض يتهم المذيعات بالغباء والسطحية والاعتماد على الجمال وهذا ليس صحيحا.

هل تنافس القنوات الفضائية التلفزيونات الرسمية؟

نعم، هناك تنافس، وهو مشروع، كما ان هناك تنافسا بين القنوات الفضائية نفسها، فنحن في عالم السرعة، والبقاء للافضل وللاكثر قدرة على خدمة الكلمة من منظور تكنولوجي وانساني، اما الجميل في القنوات العربية فهو انها لا تدخر جهدا في الارتقاء بالمذيعين واختيار الاجود والاكثر كفاءة من بينهم .. فاذا اجتمع الدعم المالي، والتقنية، والوجوه التلفزيونية المريحة والخبرة في اعداد المادة، وسرعة ملاحقة الخبر والحدث، والتنوع، والتجديد فسيكون هناك اعلام صحيح.

ما هي اهتماماتك؟

الغناء، ولدي صوت جميل. وقد جمعتني حلقات تلفزيونية بكل من عبد الله الرويشد وامجد العطافي، وعاصي الحلاني واسمعتهم صوتي .. واثنوا عليه، لكنني لا انوي احتراف الغناء.

الرأي
الثقافي

كلمــات

آفــــاق..

نزعم في «الرأي الثقافي» أننا قدمنا اكثر من مائة اسم جديد خلال العقد الماضي من السنين، واننا لم نألُ جهدا في زحزحة الاكتاف التقليدية التي تحول دون حضور الاجيال الجديدة من المبدعين والدارسين والمفكرين..

ونزعم في الوقت نفسه اننا غير مأسورين لحوزة ايديولوجية، ولا مرتهنين لارادة شلة ادبية. ولننا كثيرا ما نطق لوقتنا الخاص ونعطل موازيننا التي نحاسب بها انفسنا توسلا بذلك الى خلق مناخ غير مأزوم يستشعر فيه المبدعون جميعا: صغارا وكبارا، تقليديين ومحدثين اصلاء ومنبتين، حضورا لا يغطيه حجبه الا ما هم عليه من تمكن واقتدار او تضعضع وانبهار..

ونزعم كذلك، اننا لا نؤخذ بالاسماء التي شغف اصحابها بتلميعها في كل آن وعكفوا عليها كما يعكفون على الاوثان، وسخروا لذلك كل ما يستطيعون ومن يصطنعون. فلرب اسم حيي يتخافت به الناس اقرب رحما الى الابداع واعمق صلة بالوعي الحق من كوكبة من الاسماء المفروضة بتظاهر الاسباب وتقاسم الاسلاب!!

ونؤكد، فوق ذلك كله، اننا نعمل للوطن كله، من اقصاه الى اقصاه، لا لهذا الركن فيه او ذاك، ولكن لجميع ما اشتمل عليه من نبض الوعي ونور الوجدان من بغداد الى تطوان ومن حلب الى نجران، بل نرنو وراء ذلك الى كل سماء يرفع فيها اسم الله او يبنى مجد الانسان...

اجل.. ونحاول وراء ذلك افاقا..

المحــــرر

جمعة حمّاد.. داعية الوحدة والعقيدة



د. توفيق ابو الرب

بدأ اهتمامي بما كان يكتب المرحوم الاستاذ جمعة حماد عام ١٩٨٠ على وجه التحديد، حين قرأت قصته «بدوي في اوروبا»، فأعجبت بها أيما إعجاب، ثم قرأت كتابه القصصي الآخر «رحلة الضياع» فآمنت بموهبته القصصية الطبيعية، على الرغم من اشتغاله وانشغاله بالصحافة!.. وقد دفعني هذا الاهتمام بكتبه الفكرية ايضا، فكان ان قرأت كتابه «اشارات على طريق العمل الاسلامي»، وكتابه «الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني».

... وقد كان آخر كتاب قرأته له هو كتاب «قضايا في الفكر والحياة»، الذي صدر حديثا عن دار البشير، في حلّة خضراء انيقة، وفي طباعة واضحة دقيقة.. والكتاب يقع في حوالي «٢٤٨» صفحة من القطع المتوسط، ويتألف من مقالات متسقة، كان المرحوم قد نشرها في الصحف بين حين وحين.

... اما المقالات المختارة، فيلاحظ انها متسقة، كما قلنا، اذ ترتبط برابطة ما، ألا وهي معالجة موضوعات لها علاقة بقضايا تدور حول الوطن والعقيدة والوحدة، وهذا واضح من عنواناتها نحو «فلسطين.. ضمير المسلم» و«يا قدس ملامح وذكريات» و«وقفة على صفحة من التاريخ» و«القوانين الثابتة» و«الايمان الطاقة» و«الخلاف القديم الجديد» وموضوعات شتى تدور حول قضايا «العرب والاجانب».

*****

... ويلاحظ قارىء الكتاب انه مهما تتنوع الموضوعات فان هذا التنوع يظل في اطار الوحدة، وانه تتجلى من خلالها صورة الاستاذ جمعة حماد داعية العروبة والعقيدة، ذلك لانه يدير موضوعات الكتاب كلها حول هذين المحورين، والأهم انه يعالج هذه الموضوعات بصدق وعمق، ويطرح الآراء بجرأة وتوهّج، ويضرب الأمثلة التاريخية والمعاصرة على نحو ناصع مقنع.

... واحسب ان اكثر ما يشدّ الى الكتاب ان الكاتب قد صوّر بأسلوب ساخر لاذع التناقض بين اقوال العرب وافعالهم، فشتان بين ما يرفعه العرب ابناء الجامعة العربية من شعارات براقة، تعلن الوحدة والتعاون في الظاهر، وبين ما يجري على ارض الواقع من تفضيل للاجنبي على العربي.. فكلمة «العربي» و«الاجانب» في المطارات العربية مثلا كما يقول: «... لا تعطي العربي امتيازات خاصة من الدول العربية التي يصل اليها، بل ربما كان الامر بالعكس تماما، إذ تدخل افواج الاجانب بتسهيلات خاصة، وبرقابة لا تذكر، على حين يُركن العربي حتى يُبتّ في امر دخوله الى الوطن الشقيق، بعد التمحيص والتدقيق، لان كلمة (العرب) هي نسخة من التعبير الاعلامي الذي يرفع شعار الوحدة، ويعمل ضدها.. في نفس الوقت.. ص١٤٦..».

... ويتسحب هذا التناقض وهذه السخرية المرة من الجامعة العربية الى «منظمة المؤتمر الاسلامي» ايضا، فهذه المنظمة في رأي الكاتب هي «النسخة» الموسّعة للجامعة العربية، باعتبار ان كل الدول العربية «الجزيئات» هي اعضاء في هذه المنظمة تمارس مع العالم الاسلامي الدور نفسه الذي تمارسه في العالم العربي، ووصلت الى النتائج نفسها، مع فارق واحد، وهو ان كلمة «الغرب» قد سقطت من اللافتة، من دون ان تستبدل بها كلمة «مسلمين» وبقيت كلمة «الاجانب» وحدها، لتواجه المسلمين جميعا في كل مطارات ونقاط حدود اقطارهم الشقيقة... ص١٤٧».

... حتى ذلك العصر الذي نسميه «جاهليا» يُلاحظ الكاتب ان الوحدة فيه كانت حقيقة لا تناقض فيها، من حيث الشكل والمضمون، إذ «... لم تكن التجزئة القبلية مضطرة الى تبني الشيء وضده في الوقت نفسه، ولم تكن مضطرة الى عملية التصرف بوجهين، ولكن اجهزة الحكم الآن في دول «التجزئة» على مستوى العرب والمسلمين، لا مناص لها من هذا الموقف المتناقض.. ص١٤٨».

... وهكذا لشدّما يؤلم الاستاذ جمعة حماد داعية الوحدة والعقيدة انه على الرغم من الواقع المؤلم للأمة العربية، الممزقة الاوصال، التي تنهشها الخلافات والنزاعات في الداخل والاعماق، فانها تتظاهر على السطح بالوفاق، وتتشدّق بشعارات الاتفاق في كل مؤتمر، يقول الكاتب مصوّراً هذا بصورة ساخرة ضاحكة. وشر البلية ما يضحك. «والعرب في الغالب يخرجون من هذه المؤتمرات بالاتفاق على نقاط البحث كلها، ويفترقون بالاحضان، كما التقوا بالاحضان، وكأن ليس بين اقطارهم حدود مقفلة، وعلاقات مقطوعة، وكأنه لا تنقصهم الا زحف الجيوش والتلاحم بالسلاح الابيض والاسود... ص١٤٩».

... ولذا نجد هذا الداعية.. المؤمن يقرع ناقوس الخطر، فيدعو امته الى وقفة حق وصدق، قائلا لهم في النهاية:

«... يا عرب، ان وقفة صادقة لكشف الزيف والكذب السائدين بيننا واجبة، قبل ان يقضي الله فينا قضاءه في عاد فأكثروا فيها الفساد، فصبّ عليهم ربك سوط عذاب، إنّ ربك لبالمرصاد..» صدق الله العظيم.

نصّ الخلاف والإيلاف

فصل من رواية (المقامة الرملية)

هاشم غرايبه

«كالماضي يبدو لي الحاضر كلما دقّت طبول الحرب»

- العيساء
- يا سيّدي
- ستقول اننا كنا نقتل ونتقاتل ونقوم بوأد البنات، والتضحية بالابناء لأتفه الاسباب.

أتفه الاسباب كان في نظرنا سببا عظيما، فللزمن ناموسه، وللبادية قاموسها.

واللأس، ان صعصعة كبير رعاة إبلي، وصانع ناري، لو رأى اقتتالكم اليوم، وعرف أسباب موتكم، لقفل راجعا الى زمنه.. وظلّ معتصماً بخبائه.

صعصعة هذا، جاءني ذات ظهيرة.. ارتمى على الأرض يحثو التراب على رأسه ويصيح:

- جملنا يا سيدي تيّب جملهم.. وخلّى دمه على الارض ساكباً.

نفضت التراب عن صعصعة وقلت:

- قم يا فتى، لا رادّ لقضاء الباري. ما الامر؟

مسح فمه الأهتم وتكلّم... فعلمتُ منه أن ولدي الأخنس قتل بشام ابن همّام. قتله لأنه متع العيساء. وكانت قد سايت . من الرعي في مراعيهم. وعلمت في اليوم التالي ان همّاما قام بما يجب عليه القيام به، فقد جزّ شعره، وقصّر ثوبه، وهجر النساء والشراب، وجمع اليه قومه للثأر. فقمت بما يجب عليّ القيام به، فانتبذت من قومي مكاناً قصياً، وبعثت رجالاً الى قبيلة شيبان . وهم من سكان الحضر، حلفاء البرّ الأخر. فحضر بعض سراتهم تحت إغراء المال، فدفعتهم للوساطة مع همام، والعمل على حقن الدماء.

قال لهم همام:

- ان ابن الخافي أتى امرا عظيما بقتله بشام، لقد قطع الرحم وانتهك الحرمة.. اننا نعرض على بشر خلالا ثلاث، له فيها مخرج، ولنا فيها مقنع: إما ان يحيي بُشام، او ان يدفع الينا قاتله الأخنس. او ان يفدي ولده بنفسه.

فقلت لهم:

- يا ابناء الطين والحجر، ارجعوا الى هذيل وقولوا لهم: أمّا إحيائي ولدهم فلست عليه بقادر، وأما دفعي الاخنس لهم، فانه غلامٌ طعن وظعن، لا ادري أي بلاد قصد. اما انا، فما ان تجول الخيل جولة.. فأكون اول من يُقتل. ففيما أتعجل الموت؟.. اما اني ادفع ديّة القتيل.. مائة ناقة سود الحدق حمر الوبر، وأزيد اذا رغبوا.

غضب سيّد هذيل، وقال:

- أيسومنا اللبن من دم بشام!.. انها الحرب.

فبعثت رسولاً الى قومي، وقلت لشيخنا الاشقر:

- فليعروا جملي الاحمر، ويركبوا ناقتي العيساء، وليتذكروا نعل سكاب، واعلمكم انّ العوسج اورق.

فهم الشيخ سفيان الاشقر رسالتي.

غادر بنو الرّمل الجبل الاحمر حيث مضاربهم، واعتصموا في حصن الدّهناء على الجبل الاقرع، ورمّوا بناءه، وانبرى ولدي صنو اللأس للخيل «يحذوها» وللسيوف يحدّها. ولبس الفرسان عدّة الحرب فبدوا كغابة عوسج.

كنت اول من امر «بحذاء» الخيل في تلك البادية، وكان الصبي صنو اللاس ابن بشر اول من لعب بالحديد من ابناء السادة وصيّره آنية وسيوفا.

ثمّ.. ارسلنا رسولا الى شبيب وقد صار صعلوكا مهيب الجانب، يعلن عن نفسه ومكانته، ويجير المستجير ويوقد ناره، ويتهول الناس شجاعته وبأسه، ويستعذبون الحديث من جمال خليلته الثريا، وبهائها ونكائها.

قال رسول لشبيب:

- تكون الى جانبنا.. ويكفّ بشر عن طلب الثريا، ولك مما يملك بشر الحافي: العُشر.

فأضاف شبيب:

- ... وتزفّ إليّ الثريا في عرس يسمع صداه البرّ الآخر والنهر الكبير، ويُعترف بي ومن معي قبيلة من قبائل البادية، تعرف باسم قبيلة اخوان الأسحم، قبيلة لها ماؤها ومراعيها، وتسجّل عند محبّ القبائل بحضور الناس كافة.

قال له رسولي: - وكنت قد فوضته قبول شروط شبيب مهما كانت .

- لك ما تريد.

قيل لي فيما بعد:

- لما سمعت الثريا شبيباً يُدخلها في شروط الصلح دون مشورتها، هربت في الليلة نفسها، فلما اصبح الصباح، ولم يجد شبيب الثريا، ولم يتمكن من ادراكها، عاد ولحق بالسفير، فمزّقه شرّ ممزّق، وانضم الى معسكر هذيل دون شروط.

كم يميل ناقلو الاخبار الى التسطيح.. هل تختصر سلوكية الثريا بخبر عابر.. لا يُعرف السر دائما.. عليّ ان اكتوي بالنتائج والإقرار بأنّ المخفي أعظم.

لا غالب الا الرمل

دارت رحى الحرب. مئة يوم بالتمام والكمال.

كانت قوة هذيل بانضمام شبيب وصعاليكه اليهم قوة لا يستهان بها، كما انهم طلاب ثأر، وهذا جعل بأسهم أشدّ، لكن قوتنا كانت في اننا ندافع من وراء حصن. وميزة فرساننا ان خيلهم «محذية» بالحديد، فهي أجلدُ على الفرّ والكرّ وأقدر على رمل الصحراء.

مئة يوم بالتمام والكمال.. ثم توسّط بيننا أعقل أهل البادية:

هرماس ابن نوفل . الاستاذ

وابن ابي سلمى . الشاعر

وابن قارع العصا . القاضي

لا غالب الا الشمس والرمل

قتل من قتل، ونجا من نجا وجرح من جرح، وسبي من النساء من كان قدرهنّ السبي، وأسر من أسر... ثم...

ثم التقينا للتقاضي عند حكيم الديار ابن قارع العصا، قاضي البوادي والقفار.

طيلة خمسة ايام بلياليها لم ننم ولم ينم قاضينا.

تدافعنا الحجج وعلت الاصوات امام حكيم الديار، وكلما احتدم النقاش وتأزمت المواقف واحمرّت الحدق.. كنّا نسمع قرع عصا خلف المجلس فنستكين.

قارع العصا والد حكيم الديار.. كان حينها قد جاوز التسعين حولا، مما جعله يوكل الامر لابنه حكيم الديار، لكنّه كان متمددا في خباءٍ خلف مجلس القضاء.. وكلّما مال ولده حكيم الديار الى الاستعجال.. او جانب الصواب.. يقرع ابوه العصا.. فيميل القاضي الى الخباء خلفه، ويعود من عند ابيه برأي سديد، او قول يهدىء النفوس..

بعد طول أخذٍ ورد، صرنا الى دفع السبيّات، والمصالحات وحكّ الأنوف ببعضها..

لمّا انفض المجلس، وقام الناس الى اسراهم يعانقونهم، والى المسبيات يستردونهن، والى الديّات يتقاسمونها.. اعلنت ان شبيبا خارج الصلح. هو دون رهطه، فهاج النّاس وماجوا.

قالوا:

- أفسدت علينا امرنا يا بشر وعدنا من حيث بدأنا.

«أصرّيت» على موقفي.

«أصرّيت» على موقفي، وكاد الامر يخرج من يد حكيم الديار ابن قارع العصا، وينفلت زمام السيطرة على الوفاق والاتفاق الذي تمّ، الا ان شبيباً كان شهماً، وقبل التحدّي. قال:

- لا ادخل في صلحٍ مع من يسومون اللبن بالدّم.

كان شهماً، وقبل ان يكون خارج الصلح، فقتلته شهامته، بعد قمر واحدٍ من ذلك الصلح. فأمرت به، فشقّ صدره، واستخرج قلبه، فإذا هو صلبٌ كالصخر، لامعٌ كالنجم، حار كالرمضاء، فجعلت قلبه في قلادةٍ من درّ وجمان، وعلّقتها في رقبتي، على امل ان اهديها للثريّا حين القاها.

بشّت الوجوه، وهشّت الناس لبعضها بعضا. وقام كل واحد الى حقّه يسترده، ذهبت انا لاسترداد الجيداء ابنة الاشقر ارملة صخر وكانت بين السبايا. لما امسكت معصمها، جاء همام ورمى بردته عليها، فذعرت. وضعتُ يدي على مقبض سيفي، ففعل مثلما فعلت.. وهذا يعني إما ان اترك الجيداء حليلة لهمام، او اقبل النزال.. نزال رجل لرجل.. قاتلٌ او مقتول.. ليتني كنت اكثر فطنة وتركت امر استردادها لابيها.. فهو رجل سيف ونزال.. اما انا؟!.. اما انا فاخترت اهون الشرّين، واستدرت خائبا والعار يجللني.

أيّ طعنة نجلاء وجهها همام لي في اللحظة الاخيرة.. أذلني امام شيخي ونسيبي سفيان الاشقر وجرح القبيلة كلّها باستحواذه على ابنة الشيخ.

لم يبق مجالٌ للتراجع. وقع الصلح في آخر الصيف، مع ذبول شهر أشول، فصدنا الدّم أنا وهمّام، وتعانق ساعدانا، ثم تعانقنا، وحككنا أنفينا ببعضهما، وختمنا رقعة الصلح التي خطها هرماس ابن نوفل بما امتزج من دمنا، وشهد على الصلح:

القاضي حكيم الديار ابن قارع العصا

ونسّاب العرب الاستاذ، هرماس ابن نوفل

والشاعر غير المدافع في البيداء، ابن أبي سلمى.

زيادة في الأنفة وإثبات الذّات. أمرتُ شبيب الأسحم ان يكون شاهدا مع الشهود، فأدخلت الشيخ سفيان الأشقر شاهدا مقابل شبيب.. فعلت الزغاريد، وأعلن أنماس الواحات عن حضورهم بإثارة زوبعة رمل صغيرة.. ما لبثت ان هدأت، وأخذ الأنماس مواقعهم في الاحتفال بمنتهى الهدوء والحذر.

وقف الشاعر ابن ابي سلمى على مرتفع بين الناس، كان طويلا نحيفا، لكنه مهيب، انطلق صوته رخيما مؤثرا ومتماوجا مع عتمة الغروب التي بدأت تطرد بقايا أشعة الشمس الغاربة. وقف على الاطلال واستوقف، وذكر الأثافي والديار، ثم شبّب بالثريا.. وصف فأجاد واسترسل، ثم مرّ على الحرب التي كانت، فمجّد ابطالها من الطرفين وأنصف، وخصّ شبيباً بخمسة ابيات من قصيدته، فطاب خاطر شبيب وفدأت نفسه، ثم انتهى الشاعر الى معسول الكلام الذي لا ادري من اين يمتحه، وقطر حكمة الحياة وخبرة الغابرين، وختم بالصلح وفوائده، فاستزاده الناس واستطابوا كلامه، فأعاد وأجاد، حتى حفظوا عن ظهر قلب جميل نظمه، وكان مما حفظته أنا:

وما الحرب إلاّ ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

ثم جيء بجحش متين، فوقف عليه هرماس ابن نوفل، ليظهر جسمه ويبين جرمه، فالعيون ملاقط الكلام..

بان هرماس للنّاس في عتمة ما بعد الغروب، قامة ربعة، وعينان جاحظتان لامعتان تقلّب وجه السماء.. فسلّم على الأنجم نجما نجما، مبتدئاً بالشّعري ومنتهياً بالثريا، يُسلّم ويعرّف النجم على الناس ويعرّف النّاس بالسماء، فيبين بروجها، وميقات تجلّيها وظهورها، ليتذكر العارف، ويدلّ التائه. ثم تلا على النّاس ما استجد من مواليد، ومن مات من «الأجاويد»، وما ثبت في الصحيفة من أنساب، واستغلّ اجتماع القبائل ليعلن للصحراء ميقاتها، فثبّت اقمار أشول وأجرد وقعدان كما هي... وزحف بجمادى القادمة قمرين: قمر لجمادى الأولى وقمرٌ لجمادى الثانية.

أخيراً وقف حكيم الديار بجسده الضخم ورأسه الأصلع المكشوف فارداً ذراعيه كميزان، في يدٍ تمرٌ وفي يد لبن، فحمد النخلة وما أعطت، وشكر الإبل وما طوت، ثم استمطر الرّحمة لأرواح الخالدين الذين صاغوا قاموس الصحراء، وأرسوا ميزان العدل، وجادت قرائحهم بالحق، وحمد أباه قارع العصا، وذكّر بمناقبه، وبيّن بأمانة مواضع تدخله، وبياض قصده، وسداد رأيه، ثم تلا وثيقة الصلح كما استقرت، وبارك المتصالحين، ودعا بالخير لمن سالت دماؤهم وفاء للواجب، وإثباتاً لعادات الصحراء وشيم اهل البادية، ثم رشّ ما بيمناه من لبن وما بيسراه من تمر على الناس. معلنا بدء الاحتفال.

وقف الناس على أهبة الانفلات الى الشراب والطعام والصخب منتظرين خروج قارع العصا.. وكان الطبيب ابو معشر، أمهر الكاولين في مهنة الطبّ قد دخل خباء الشيخ الطاعن في السن ليمنح الجسد الواهن بعضاً من القوة السحرية، تساعده على الوقوف لبعض الوقت ومباركة الاحتفال والمحتفلين.

طال انتظار الناس.. وبدأت الهمهمة تسري بين ذرّات الرمل، معلنة ضيق الناس بضياع الوقت.

انا اعرف تماما ما يفعله ابو معشر باصابع قدمي الشيخ المجعدتين.. فمن عادتي إن اعبث باصابع قدمي الحافيتين. عادة لا يرتاح لها جلسائي، لكنّها تأصلت فيّ. لمّا تزوجت سميّة ورأتني افعل ذلك، ظنتني مريضا، فقالت:

- الشياطين يدخلون جسد الانسان من ثقوبه ليفتكوا به.. ولا يطردهم سوى تدليك عروق القدمين والكفين.. اذا اجاد العارف بعروق جسم الانسان وخواصّ جلود البشر الضغط والتدليك بما يتلاءم ومواطن الألم.. فان الشياطين سيهربون ويشفى الجسد.

دلّتني سميّة على اسرار طبّهم.. ودلّلتني بتدليك جسدي كلّ ليلة.. ربما لهذا عشت تسعة وتسعين عاما..

هلّل الناس وعلا صفيرهم.. بان قارع العصا خارجا من خبائه.. كان يسير متكئا بيمناه على عصاه، ويسراه تلتفّ على كتف ابي معشر.. ابو معشر كان يسير بخطى واثقة ساندا الشيخ بيمناه ويحك لحيته الرمادية الشعثاء بيسراه ويبتسم عن اسنان كبيرة مصنوعة من الذهب اللامع، حسنة التنضيد، باهرة المنظر. كان فرحا بنتائج سحره، منتشيا بنجاح طبّه.

وقف الشيخ قارع العصا، بين قصعة الثريد ودنّ النبيذ.. رفع عصاه الى السماء، واشار بيده الى الارض.. ثم عطس مباركا الطعام والشراب، فهاج الناس وماجوا. صفقوا بأكفهم وضربوا الارض بأقدامهم وتقدموا الى مقصفهم. عاد الشيخ الى خبائه، متّكئاً على كتف ابي معشر.

تقدم هرماس وحكيم الديار وابن ابي سلمى، فنالوا شيئا من القصعة الكبرى، وغرفوا قليلا من نبيذ الدن العتيق وابتعدوا، ثم تقدّم شبيبٌ وسفيان ففعلا مثلهم ومضيا، ثم تقدمت انا وهمام، وتلانا ابنائي وابناء همام والاحفاد.. ثم انتشرت قصاع الطعام ودنان الشراب بين الناس كافة.

هكذا، خرج الاحتفال من عباءة الطقوس الى طور الفوضى والفرح.

انصرف الناس الى افراحهم، واحتل الكاولين قلب الدائرة.. تقدمت زوجتي سميّة اهلها، فغنوا ورقصوا ولعبوا على الحبال، وتحوّل ابو معشر من طبيب موقر، وكاهن معتبر، الى لاعب ماهر بحلقات النار ومرقص للقرود وقائدٍ للحيوانات المدربة.

عرض شعب الحنّ مهاراته وصناعاته اللامعة، وبرزت مهارات قبيلة الكاولين لتستقطب اهتمام الناس وتحتل قلب الاحتفال.

غاب الأنماس طائرين على ظهور مطاياهم.. في سباق الموت المألوف عندهم... طاردوا مثيرين زوبعة غبار هائلة ومتجهين الى واحاتهم دون ان يودعوا احداً كدأبهم دوماً.

غاب القمر والثريّا تكوكبت للمغيب.. انتبذت من المهرجان مكاناً قصياً، ووقفتُ شاخصاً ببصري الى الثريا عند الافق الغربي، نافخا صدري فرحا بما أنجزت وداعياً الثريا لتكون شاهدتي وسندي وشفيعتي عند ثريّات الثرى اللائي لم يقدرنني حق قدري.

كنت مزهواً بإنجازي حين تقدّم مني الشيخ سفيان الأشقر وخنجره يلمع في يمناه، قال ساخراً:

- انك حازمٌ يا بشر.

قلتُ جاداً:

- الحازم هو المستعدّ.

قال الاشقر ضاغطا عضلات فكّه:

- يا خسيس.

فسقط سفيان الاشقر ارضا، وبان خلفه وجه فتى صغير السن شديد البأس أعرفه كان يبتسم عن اسنان صفراء متفرّقة.. اظنني استأجرته من بين صعاليك شبيب الذين أسروا عندنا واطلقت سراحهم، حتى ذلك اليوم لم أكن اعرف اسمه. ولكنه كان اول من سنّ سنّة الاغتيال في بيدائنا.

ملأت صدري بنسيم آخر الليل و«أحسست» أني سيّد هذه الصحراء بلا منازع.

استدرت لأشكر شفيعتي الثريا فكان اول عنقود الثريا يتوارى خلف الأفق. هبطت على ركبتي اليسرى شاكرا الى ان توارت كلها، فنهضت. نظرت حولي، فلم أرَ جثة الاشقر ولم يره احدٌ بعدها ابداً.

دخلت الخيمة الكبيرة لأشكر حكيم الديار على همّته، وتعبه وعدله، ثم انصرف مثل بقية الرّبع الى قهوتي ونسائي. الاّ ان الشيخ المخبوء في خبائه، قرع عصاه، وطلب من ولده حكيم الديار ان يقودني الى متكئه.

دخلت الخباء فاذا الشيخ يتمتم بقول ابن ابي سلمى:

- سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم.

قلت:

- مثلك يخلد يا أبا حكيم.

قال لي قارع العصا:

- اقترب يا هذا.

اقتربت وجلاً. فهمس في أذني قائلا:

- يا خميس ابن الأحوص..

قلت لنفسي:

- هذا هو الأسم الذي تعرفني به امي.

فامتقع لوني وشعرت أن روحي تستخذي له. قلت:

- مرني يا سيدي.

قال:

- كانت مصيبتك يا ابن الأحوص في المال أفدح منها في الرجال.

قلت:

- الباري أعطى والباري أخذ وعدلكم سهمه نفذ.. وانا مطيع يا سيدي.

ابتسم قارع العصا ابتسامة أسى وقال:

- العدل!.. العدلُ وهم. إنما نحاول ان نُرقّع ثقوب الحياة ما استطعنا.. نسلب من عالم مظلم لنعطي ما سلبناه لعالم آخر لا نعرفه.

ثم استند الشيخ جالساً دون ان يقبل مساعدتي، وتابع قائلاً:

- اسمع وأطع يا ابن الثريا.

قلت:

- سمعاً وطاعة يا سيدي.

قال:

- صُمْ للباري يوماً مثل هذا اليوم من كلّ حول. وأنفق في هذا اليوم ديّة رجل. فإنه يوم عتاق. تذكّر اليوم الأخير من شهر أشول، وتوسّط الشعرى للسماء.

ثقل الأمر على نفسي، وكسر بعضاً من زهوي، لكنني نطقت بالقبول، واسلست القياد. لمّا ناداني باسمي صغيراً، ردّني الى ضعفي.. ثم صعقني بإرادته فامتثلت:

- ربما لهذا يصير الكبير كبيراً!

طلبت الخلوة مع سيدي قارع العصا لأحكي له قصتي، علّه يرمم ضعفي، ويهدىء سرّي، فأذن لي بذلك... وخرج ولده حكيم الديار من الخباء.

سردت للشيخ الجليل كلّ ما رويته لك حتى الآن.. وشكوت له همّ الهامة ونعيبها.. والذئب الأسحم وعواءه.. والنخلتين وصفير الريح بين سعفاتهما.. ورنين القرط وأرقه..

أطرق قارع العصا، ثم قال:

- احفر فجّا عند ذلك القفر الموحش الذي ذكرت، ليكن قرب النخلتين، واترك ماء الفجّ سبيلاً للمسافر والسّاري، لعلّ نفسك تهدأ.

قال ذلك وأسبل جفنيه، فلم أجرؤ على الاستفسار والاستزادة.. قلت لنفسي حينها:

- ثروتي كلّها لا تكفي لسدّ فريضة الشيخ التي فرضها علي: الديّات، ثم الصوم والإنفاق... ثم حفر بئر في وادٍ غير ذي زرع!.. لا مناص، أعود حافياً كما بدأت. لا رادّ لقضاء الباري.

مسحت دمعتي وخرجت باسماً، وقد عزمت على الامتثال لمشيئة الغيب.

قصيدة النثر الى اين؟

د. حسين عليان

كثرت اقلام الكتّاب والشعراء والمثقفين حول الابداع الشعري والنثري، وتعددت الاراء والمسميات، واختلفت حول تحديد جنس ما يسمى بقصيدة النثر، وسواء اكانت قصيدة النثر كتابة «خنثى» ام لم تكن، فانها لم ترق بعد الى اعتبارها جنسا ادبيا له مقوماته واصوله وقواعده، رغم كتابة شعراء كبار هذه القصيدة، ولم يستطع هؤلاء الشعراء ان يمنحوا قصيدة النثر عناصر يمكن ان تشكل فنا شعرا يستطيع ان يكون موازيا او مقاربا للشعر العمودي او للشعر الحر.

ولا شك ان عوامل كثيرة، ومستجدات ومتغيرات على الساحة العربية في الثمانينات من هذا القرن في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، قد منحت شعراء ما يسمى بقصيدة النثر، او بالقصيدة الخنثى او بالقصيدة الطشتية / العبوية – ان جاز لنا التعبير – الحرية، ليصوغوا احلامهم ورؤاهم وتأملاتهم وسوانحهم الفكرية ضمن هذا القالب.

ولم تكن هذه الحرية في ظل النظام العالمي الجديد – نظام هيمنة الثقافة الاميركية – قاصرة على مجال الشعر وحده بل تعدته الى سائر الفنون الاخرى، وبخاصة الاغنية الاستهلاكية الجديدة، والى القيم والعادات والتقاليد والاخلاق، فالاخلاق والقيم اصبحت نسبية، ان المناخ الاجتماعي والثقافي والفكري والسياسي والاقتصادي في النصف الثاني من القرن العشرين سمح للون جديد من الشعر ان ينمو ويترعرع ويرسي قواعده على اسس ثابتة، عرف بالشعر الحر، وقوامه وحدة التفعيلة، وقد لاقى هذا الجنس الشعري في البداية عنتا واضطهادا ومقاومة، ولكنه استطاع في ظل المناخ العربي القائم انذاك، والمتغيرات العربية والدولية والوان الصراع العربي الاسرائيلي ان يثبت وان يشكل جنسا ادبيا له اصوله وقواعده ومنهجه، بعد ان امتلك شعراء هذه الاتجاه الموهبة والرؤية والثقافة فكان شعراء كبار على اختلاف اجيالهم مثل: نازك الملائكة وبدر شاكر السياب، وعبدالوهاب البياتي ومحمود درويش، وتوفيق زياد وسميح القاسم وصلاح عبدالصبور، وحجازي والمناصرة وغيرهم كثير.

لقد اغنت ثقافة شعراء هذا الاتجاه حقل الشعر، واتسعت دائرة الشعر باتساع دوائر ثقافاتهم. ولا يعني هذا ان كل من خاض غمار تجربة الشعر الحر يعد شاعرا فكثير من هؤلاء تساقطوا على الطريق، لانهم لم يملكوا الادوات الفنية التي تؤهلهم لان يصبحوا من فرسان هذا الشعر.

فهل يمكن ان يحقق شعر القصيدة النثرية (الخنثى) هويته؟ وهل يمكن ان تتحقق له اصوله وقواعده؟ ان ساحة الشعر الخنثى او قصيدة النثر – على الرغم من كثرة الشعراء في هذه الساحة – الذين استسهلوا صياغة افكارهم ورؤاهم واحلامهم ضمن هذا النسق او اللون، لم تتبلور في ملامح فنية يمكن ان تؤهله ليكوّن اتجاها فنيا قائما بذاته. فهل يحقق ذلك مستقبلا؟ وهل تسمح له الظروف والمستجدات بذلك؟

وفي الاتجاه الاخر هل يمكن ان تندثر قصيدة النثر او القصيدة الخنثى اذا لم يستطع كتابها ان يمدوها بأنساغ الحياة في ظل ما قد يستجد من متغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية؟ وهل يمكن ان يتخاطها الزمن فتغيب كما غيبت الوان من التقليعات الجديدة؟

وبقراءة سريعة للساحة الادبية في القرن العشرين نجد جنسين ادبيين شغلا الساحة هما: الشعر والقصة. ولا يعني هذا غياب الحركة المسرحية عن الساحة الادبية، فقد عمل على ارسائها بخطى ثابتة كتاب مجددون، ولكن الشعر والقصة غلبا على ميدان الحركة الادبية. وكانت الصدارة حتى النصف الاول من هذا القرن للشعر لاسباب داخلية وخارجية، ولاخرى سياسية واقتصادية واجتماعية. فالعالم العربي ادخل الى رحاب القرن العشرين عنوة بعد ان صيغت له قوالب جاهزة، دون ارادة سياسية واجتماعية واقتصادية، ولم تكن له هوية ثقافية محددة يستطيع بها ان يواجه التحديات الحضارية، او يقاوم رياح التغيير، فتعاقبت عليه اشكال الاحتلال والقهر.

ولكن هذا لا يعني ان العالم العربي كان خلوا من بذور حاولت ان تبعث الحياة في رحم الامة حتى النصف الاول من هذا القرن، ولكن صراع الحضارات، وثورة العلم والاتصالات في العالم الغربي، وتغييب الحريات وغياب الوعي بمجريات حركة التاريخ الحديث، وبالمقومات الفاعلة لبناء الامة، كانت اقوى من كل هذه المحاولات فظل العالم العربي رهين التشكيل المصنع له من الخارج على الرغم من المحاولات الجادة للتغيير في مصر وبلاد الشام.

ومن اهم العوامل التي ادت الى تمكن الشعر من الساحة الادبية حتى النصف الاول من هذا القرن التحديات الخطيرة على مختلف الصعد السياسية والامنية والاجتماعية والثقافية بدءا باحتلال مصر عام ١٨٨٢م ومرورا باتفاقية الجنتلمان عام ١٩٠٤ واتفاقية سايكس بيكو التي قسمت المنطقة العربية الى حظائر وامارات ومشيخات ومناطق نفوذ، وانتهاء بالمشروع الصهيوني الذي تحقق باقامة دولة صهيونية عنصرية على ارض فلسطين عام ١٩٤٨.

لم تستطع الامة في ظل هذا المناخ ان تعمل على دفع حركة التاريخ من تلقاء نفسها، لانها لم تكن تملك زمام امورها. ولم تتشكل لها حركة دفع ذاتية تستطيع بها اقامة بنى فكرية واجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية تستطيع بها الصمود امام التحديات واشكال الصراع المحلية والدولية.

وفي ظل هذا المناخ كانت الغلبة لحركة الشعر، لانه خاطب العواطف والوجدان وضمير الامة في محاولة بعث روح الامة لتقاوم من جديد وفي محاولة التغيير والاستعداد والتعبئة والمواجهة. وقد اخفق الخطاب الشعري – في ظل غياب الوعي الثقافي والحضاري والحريات – في بعث روح الامة وتجسيد احلامها بالاستقلال والحرية والوحدة.

واشتد، في النصف الثاني من القرن العشرين، عود الكتابة النثرية، وبخاصة القصة، واصبحت سيدة الفنون الادبية بعد ان تخلى الشعر عن مكان الصدارة دون رغبة منه، لانه فقد البريق السحري لدى الجماهير بفعل الثقافة والتطور والمدخولات الحضارية والمتغيرات المحلية والدولية ولان الانفعال به كان ظرفيا آنيا وما زال لان دوائره لا تتخطى العاطفة والوجدان وبعض القضايا الفكرية والثقافية. ولانه غير معني ان يكون مصلحا اجتماعيا او دينيا خلاف القصة. بالاضافة الى ان الفرد لم تعد تبهره العواطف والوجدان في ظل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا تتطلب حلولا عاطفية، بل حلولا عملية قوامها العقل والارادة والتخطيط.

ويدهي القول ان سيادة الكتابة النثرية وبخاصة القصة، الساحة الادبية في العالم العربي لم تكن طفرة او وليدة الصدفة لكنها تشكلت بفعل المتغيرات والمستجدات والتطورات على الساحة السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، وبفعل التحديات الداخلية والخارجية على صعيد الفرد والمجموع والامة. وتعد القصة اليوم من اكثر الاشكال الادبية حيوية ونشاطا في ادبنا العربي الحديث، ومن اكثر الانواع فاعلية للوعي الاخلاقي والسياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. وبالنسبة لامال الانسان في المستقبل بما تبينه من مظاهر سلبية يجب تلافيها، وبما تهبنا من المعرفة ما لا يستطيعه فن ادبي اخر، وهي تبسط امامنا الحياة الانسانية في سعة وامتداد وتنوع من خلال صورة الانسان، اداة الكاتب الفنية الاولى التي تعكس موقفه من القضايا الفكرية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والانسانية، فالقصة ميدان خصب لحقول الفلسفة والدين والتاريخ والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وعلم النفس والسلوك والاخلاق. وليس كذلك الشعر، وبعبارة اخرى فان القصة جماع الخبرات الانسانية المتعددة، ونتاج الفكر الانساني عبر تاريخه الطويل وموروثه الحضاري.

ولذا فان الرواية ستكون سيدة الفنون الادبية في القرن الحادي والعشرين، اما القصيدة الخنثى فلا مكانة لها مستقبلا اذا لم تحاول ارساء قواعدها واصولها اما الشعر العمودي والشعر الحر فقد تبهت صورتهما اذا لم تسعفهما المتغيرات والمستجدات على الساحة العربية ولا اعني هذا موت الشعر، ولا ازعم بتغييب الساحة من شعراء مستقبلا، ولكنهم سيظلون قلة في ظل الظروف الحالية والمناخ الذي قد يمتد حتى الربع الاول من القرن المقبل.

ثقافة

الشاعر المصري أمل دنقل: سَيّابُ مصر

د. عزالدين المناصرة

لم أفاجأ كثيرا حين علمت بوفاة الشاعر المصري أمل دنقل، في القاهرة عن عمر يناهز الثالثة والاربعين. فقد كان واضحا منذ سنوات ان أمل دنقل سيرحل عن عالمنا قريبا. كان مصابا بمرض خبيث، لعله السرطان، ولكنه رحل عنا بسرعة لم نتوقعها، والمدهش حقا، أنني أرسلت رسالة الى أمل دنقل قبل وفاته. ربما بأسبوع دون ان اعرف ماذا يجري في القاهرة وقد تضمنت الرسالة عرضا او اقتراحا مني له ان يوافق على العلاج في الخارج على حساب الثورة الفلسطينية فقد كان أمل رحمه الله. ولا أكاد أصدق. كان يرفض كل العروض الأخرى التي عرضت عليه من أطراف عربية، أعرف أن الثورة الفلسطينية عرضت عليه العلاج قبل اكثر من عامين، لكنه قال يومها: سأدرس الأمر، وكانت رسالتي اليائسة هي آخر محاولة، لكن الموت كان أسرع.

برز في الخمسينات واوائل الستينات شاعران مصريان من رواد الشعر الحر، هما صلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي وفي اوائل الستينات ظهر شاعران آخران في مصر: محمد عفيفي مطر. محمد ابراهيم ابو سنة، وفي بداية عام ١٩٦٦ ظهر الشاعر أمل دنقل ولكنه غطى على زميليه: مطر وبو سنة، واصبح امل دنقل في نهاية الستينات الشاعر الأكثر جماهيرية، ولهذا فان هناك خطأ شائعا هو القول ان امل دنقل هو من جيل عبدالصبور وحجازي في الشعر. والحقيقة ان أمل دنقل بدأ النشر في اوائل الستينات، لكنه ظل شاعرا مغمورا غير معروف الى ان جاء عام ١٩٦٦. حيث عاود نشاطه الشعري ولكن هذه المرة بتميز واضح ولكن ظلت شهرته تدور في اوساط المثقفين فقط حتى عام ١٩٦٨ على وجه التحديد حين صدرت مجموعته الشعرية الاولى. البكاء بين يدي زرقاء اليمامة.. حيث اصبح الشاعر المقروء من قبل جماهير طلبة الجامعات في مصر واصبح معروفا في الاوساط الثقافية العربية وخصوصا في بيروت ودمشق وبغداد.

وهناك خطأ شائع آخر هو ان ديوانه المذكور صدر عام ١٩٦١ كما ذكرت احدى الصحف، والصحيح ان ديوانه الشعري الاول صدر عام ١٩٦٨ كما ذكرنا والملاحظة الاخرى ان ديوانه الاول ولد ناضجا على عكس الشائع عن تجارب الشعراء مع دواوينهم الاولى، والسبب يعود الى ان أمل دنقل تأخر في النشر ولم ينشر كل ما كتب او نشر منذ اول الستينات حين كان مجهولا.

تربطني صداقة عميقة مع الشاعر أمل دنقل منذ منتصف الستينات حين كنت اعيش في القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٠ فقد تعرفت على أمل دنقل، ذات مرة ربما في عام ١٩٦٥. وكان يكبرني بست سنوات. وربما كان اول من عرفني به هو السيد احمد الشرنوبي، وكان هو الآخر شابا مثلنا آنذاك وعلمت متأخرا ان هذا الشاب قد توفي في ريعان شبابه وكان الشرنوبي مشروع ناقد ادبي جاد.

ثم بدأت علاقتي بأمل دنقل تتوطد من خلال امسيات شعرية مشتركة كانت تقيمها الجمعية الادبية المصرية في عابدين بالقاهرة وكان صلاح عبدالصبور رئيسا للجمعية وكنا نحن اعضاء رسميين فيها ومن اعضائها عزالدين اسماعيل وفاروق خورشيد وعبدالقادر القط وعبدالرحمن فهمي واحمد كمال زكي وعبدالغفار مكاوي، حيث كانوا يتناوبون على رئاستها. وربما كانت هذه الجمعية الادبية هي من افضل النوادي في القاهرة من حيث برامجها ونشاطاتها في ذلك الوقت.

وليس صعبا عليك في تلك السنوات ان تجد أمل دنقل في أي مكان في أية ساعة خلال اليوم في القاهرة الواسعة. فهو شاعر مشاكس يحب التقاط اخبار الادباء وقصصهم، فاذا ذهبت الى مقهى ريش حيث يجلس نجيب محفوظ وحوله عدد من الادباء الشباب تجد أمل دنقل موجودا واذا ذهبت الى دار الادباء او الجمعية الادبية المصرية او ندوة ناجي او رابطة الادب الحديث، فانك تجد أمل دنقل امامك، في أية ساعة من اليوم، لانه كثير التجوال، حتى انني ذهبت الى اتيليه القاهرة، لاول مرة وقلت لمرافقي مازحا، قطعا ان أمل دنقل موجود في هذه اللحظة في الاتيليه، وفعلا وجدناه، يمكن ان اقول انه كان شاعرا صعلوكا بالمعنى المعاصر، وهو من نوع الشعراء الرواة يعرف كافة التفاصيل والقصص والمشاجرات في الوسط الثقافي.

وكان فقيرا معدما يعيش كفاف يومه بطريقة تعتمد على الصدفة، واذكر انني نشرت قصيدة في احدى الصحف المصرية وحين ذهبت في مساء تلك اليوم الى مقهى ريش وكان أمل هناك، وحين وصلت واتخذت مجلسي بدأ أمل دنقل يمتدح قصيدتي بشكل مكرر وملفت للنظر، لدرجة ان نجيب محفوظ طلب مني القصيدة المدهشة وفق رأي أمل، لكني قلت لنجيب محفوظ لا تصدقه، انه يمزح. لانها قصيدة عادية لكن أمل دنقل ظل يعيد المديح للقصيدة ففهمت ان في الامر شيئا، وصدق حدسي ففي نهاية السهرة قال لي أمل: أريدك في موضوع مهم. مشينا في شارع فؤاد وعدنا الى طلعت حرب وشارع قصر النيل، نتحدث في الشعر والشعراء ونعلق على بعض ما قاله نجيب محفوظ وابرهيم منصور في السهرة، الى ان قال لي فجأة: لايمنيع الفكة، انا عاوز عشرة صاغ، فضحكت وأعطيته نصف جنيه، الا انه أخذ العشرة صاغ فقط ورفض الباقي، علمت انه على موعد مع فتاة في اليوم التالي.

وكانت لقاءاتنا المحببة في (ريش) او في الجمعية الادبية المصرية، ففي مقهى ريش، كان النادل واسمه (الملك) او هكذا ننادیه، فيطلب قهوة على الحساب المؤجل وكان مقهى ريش هو محطة المثقفين المفضلة، وأمل دنقل من معالم ريش الاساسية، وكانت الثقافة المصرية في تلك السنوات (١٩٦٤ - ١٩٧٠) في أوج ازدهارها سواء في مجال المسرح أو السينما او الرواية والقصة، وظهر جيل جديد من الكتاب الجادين، كان الحوار لا ينتهي.

- في عام ١٩٦٦ وتحديدا في شهر كانون الاول نشرت قصيدتي (زرقاء اليمامة) في مجلة الآداب البيروتية، وكنت قد قرأت القصيدة في امسية شعرية في الجمعية الادبية المصرية في عابدين بمشاركة وحضور أمل دنقل، وكان ما زال - كما أسلفت - لم يشتهر بعد، وحين أنهيت قراءة القصيدة جاءني أمل مهنئا على القصيدة ومادحا إياها وناقدا لبعض الصور فيها.

وحين نشر أمل دنقل قصيدته (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) عام ١٩٦٨ في الآداب البيروتية ايضا، ولاقت رواجا حقق له شهرة واسعة، آنذاك ثارت ضجة مفتعلة من حاسديه، ممن أصيبوا بالغيرة بسبب الشهرة التي حققتها له هذه القصيدة، وكتبوا في الآداب يقولون: إن قصيدة أمل دنقل مسروقة من قصيدة المناصرة (راجع الآداب عام ١٩٦٨).

حينئذ قمت بالرد على هؤلاء، وقلت فيه: صحيح ان قصيدتي أسبق بسنتين، وصحيح أنني أعدت الاعتبار لهذا الرمز التراثي (زرقاء اليمامة) إلا ان قصيدة أمل دنقل نضجا، لأنها عمقت الرمز. وتظل المسائل التراثية ملكا عاما للجميع والذي يختلف هو طريقة التناول بين شاعر وآخر، ولا أنسى ان بعض مبغضيه كانوا يربطون بين نكسة ١٩٦٧ وبين قصيدة دنقل ليقولوا انه شاعر مناسبات سياسية. وقد نشر ردي في مجلة الآداب، ومنذ تلك الحادثة ازدادت صداقتي مع أمل دنقل وكان يقول: انك الشاعر العربي الوحيد المهذب وانا لا احبك بسبب تهذيبك الزائد عن حده، وكنت اضحك دون ان اعلق، فيزداد غيظا مني بسبب هدوئي وان أبالغ في الضحك. وقد استغربت ان تثار حادثة (زرقاء اليمامة) مرة اخرى وبشكل هجوم مركز على الشاعر، وهذه المرة في سوريا من قبل مثقفين سوريين وكان هذا الهجوم في عام ١٩٧٨، حيث كتبت سلسلة من المقالات من كتاب متعددين يقولون: ان أمل دنقل (يلطش) معظم قصائده من ادونيس ومحمد الماغوط والمناصرة، لكن رد الشاعر الفلسطيني احمد دحبور كان منطقيا، فقد عاد دحبور للتذكير بردي عام ١٩٦٨ الذي نشر في الآداب، حيث قال: ان المناصرة نفسه وهو صاحب قصيدة زرقاء اليمامة نفى عن أمل دنقل تهمة السرقة بل لم يقل بها. ويبدو لي ان سبب الحملة إشاعات سياسية مغرضة دارت حول أمل دنقل وعلاقته بنظام السادات وقصة تكاليف علاج أمل دنقل الذي دفعته جيهان السادات بعد وساطة عدد من الأدباء المصريين، لكن أصحاب الحملة لم يذكروا السبب السياسي بل لمحوا له، والحقيقة ان أمل دنقل شاعر له شخصيته الشعرية المستقلة وهو يستفيد من كل التجارب الشعرية العربية دون ان يكون تابعا لها، وهذا أمر منطقي، وظل أمل دنقل صابرا وصامدا برغم مرضه وبرغم كل المشكلات.

- عمل أمل دنقل في إحدى الوظائف الحكومية بنهاية الستينات ولكنه كان يكره الوظيفة، بل كان لا يداوم في عمله لانه بلا عمل حقيقي، وقد روى لي كيف يحتال على الحاجب الذي يسجل الحضور والغياب، فيدفع له أمل نصف جنيه شهريا فيسجله حاضرا ويقبض راتبه الضئيل الذي لم يكن يسد رمقه، وهذا امر طبيعي وعادي في اجواء الوظيفة في الاجهزة الادارية في مصر آنذاك.

وعندما صدر ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) عام ١٩٦٨، حصل على مبلغ خمسة وسبعين جنيها مصريا من سهيل ادريس صاحب دار الآداب للنشر في بيروت، وكان يحصل على خمسة جنيهات ثمنا للقصيدة التي ينشرها في مجلة الآداب.

- وأذكر أيضا ان أمل دنقل بحكم خبرته الواسعة في الاشاعات والقصص ومشاجرات الأدباء، التقط خبرا يهمني شخصيا، فقام بالبحث عني لتحذيري قبل وقوعه فقد ذهبت الى كلية الهندسة - جامعة عين شمس في ايار ١٩٦٩ لإحياء أمسية شعرية. فالقيت عددا من القصائد وسط هتاف وحماس قوي من الطلبة، ومن ضمن القصائد التي القيتها قصيدتي (أضاعوني) المنشورة في ديواني (الخروج من البحر الميت) فأثارت تصفيقا عارما وطالبني الحضور بإعادة قراءتها ففعلت، وبعد الأمسية جاء بعض الاصدقاء يقول لي: ان استاذا في كلية الهندسة اسمه شوكت، يهددني بإدخالي للسجن بسبب القصيدة، فلم أكترث، واحتميت بمحبة الجمهور لي، الى ان جاءني أمل دنقل ليقول لي: ان ذلك الاستاذ وشى بك فعلا وربما يطلبونك للتحقيق، وقد نفعني هذا التحذير، لانهم استدعوني للتحقيق فعلا بعد اسبوع أي في اليوم الاول من حزيران عام ١٩٦٩. فبدأت أمازحه بعد التحقيق ورويت له كافة التفاصيل.

- عاش أمل دنقل في نهاية الستينات في عصر الهزائم العربية، وشعره يعتبر نوعا من النقد الذاتي، انه من حيث الموضوع يقترب من قصائد نزار قباني السياسية ولكنه استفاد من حيث الشكل من هدوء الايقاع الشعري عند صلاح عبدالصبور، وقد كان تلميذا حقيقيا لصلاح عبدالصبور من حيث الشكل وتلميذا لعبدالمعطي حجازي في توجهه نحو الشعر السياسي، ولم ينكر أمل دنقل ذلك على الاطلاق، بل ظل على صلة ممتازة مع عبدالصبور وكانت تربطه به علاقة احترام متبادل، لأن عبدالصبور وحجازي، ساهما عام ١٩٦٨، بالتعريف بأمل دنقل هذا الشاعر الشاب الجديد المفاجىء، فلم ينس أمل دنقل لهما هذا الفضل، وكان ينافسه في عامي ١٩٦٦ و١٩٦٧ شاعر مصري آخر هو كمال عمار، الذي كان يكتب شعرا متأثرا بعبدالصبور، وكان هذا الشاعر من أهم الشعراء المصريين الشباب، حيث كان مقروءا لدى طلبة الجامعات، لكن شعره كان شعرا وجوديا ذاتيا، ولهذا عندما انطلق أمل بعد عام ١٩٦٧، استطاع ان يصبح الشاعر الشاب الاول بسبب توجهه السياسي.

ولم يكن أمل دنقل خبيرا بالسياسة بل هي بالنسبة له مسألة للتسلية بأخبارها ورواياتها، بل كان يكره الساسة والسياسة ومع هذا لا بد ان يتابع اخبارها ولم يكن أمل دنقل ينتمي الى أي حزب سياسي، بل هو عادة ما يتشاجر مع الماركسيين من المثقفين او يتشاجر مع اطراف سياسية قومية عربية او اسلامية. لقد كان أمل دنقل مزيجا عجيبا يتشكل من عيشه اليومي مع المثقفين الماركسيين وشجاره الدائم معهم وتأثره بهم، كذلك فان لديه ميولا فكرية قومية عربية، يتشاجر مع ميوله هذه عندما يريد او عندما لا يريد، ولهذا وقف أمل دنقل ضد الشعارية السياسية لأي اتجاه، وركز على النقد الذاتي وعلى قضية الحرية كمفهوم سياسي وليس كمفهوم فلسفي عميق، وكانت مسألة الحريات الديمقراطية اليومية تشغله كثيرا ولو عدنا لقراءاته في الستينات، فهي قراءات سريعة ولكنه ذكي في التقاط ما يريد ففي عام ١٩٦٦، قال له صلاح عبدالصبور في أمسية شعرية ان قصيدة أمل تحتوي على بعض الصور من ت. س. اليوت، لكن أمل كان يقرأ بعض مترجمات ت. س. اليوت، فهو لا يعرف الا اللغة الانجليزية، ولم تكن تلك القصيدة الاليوتية قد ترجمت.

كان مهتما بقصص التاريخ وبالتراث العربي، الذي اعتقد انه كان يقرأ فيه بعمق اكثر من قراءاته السياسية او النقدية، وأمل دنقل من اكثر الناس قدرة على الرواية فهو يحفظ مئات القصائد لزملائه من الشعراء العرب المعاصرين، ذات مرة قرأ لي قصيدة قديمة لي، نسيتها، وهو ايضا يعرف كل شاعر عربي صغيرا كان ام كبيرا، حتى انه كان يردد بعض اسماء كتاب بريد القراء في بعض الصحف والمجلات العربية، وكان يحب الدردشات والأحاديث الهامشية حول الأمسيات اكثر من حبه للأمسية نفسها.

في عام ١٩٧٢، ذهبت الى القاهرة بعد عامين من الغياب وكانت آخر مرة اذهب فيها للقاهرة، وفور وصولي ذهبت فورا الى مقهى ريش فوجدته يجلس جلسته المعتادة وكأنه ظل مصلوبا على تلك الكرسي طيلة السنتين اللتين غبت فيهما عن القاهرة، استقبلني مازحا بأسلوبه الاستفزازي المعتاد قائلا: أما زلت شاعرا مهذبا ومؤدبا؟!! قابلته بهدوئي وضحكتي التي كانت تغيظه، وتعانقنا، فوجدته قد تسقط أخباري. كعادته في متابعة الاشاعات والقصص. وأهديته نسخة من ديواني «الخروج من البحر الميت» الذي صدر عام ١٩٦٩، فقال لي حسنا، سأكتب لاذاعة البرنامج الثاني من القاهرة، حديثا اذاعيا عن ديوانك، ليس حبا بك، بل لكي احصل على عشرة جنيهات ثمنا للحديث، لكي استطيع ان ادعوك للغداء بعد غد، وكان هذا في شهر تشرين الاول من عام ١٩٧٢، قلت له: افعل ما تشاء، وفي تلك الجلسة التقيت بنجيب محفوظ وسألني عن أخباري وقالوا لنجيب محفوظ: إن حاكما عربيا أصدر قرارا بقطع يد السارق، فضحك وقال: ولكن كيف سيوقع الوزراء عندنا في مصر على الوثائق الرسمية؟! كان أمل، هو، هو لم يتغير فيه شيء.

منذ تشرين الاول عام ١٩٧٢، انقطعت عن زيارة القاهرة، اما أمل دنقل فهو لا يحب الخروج من مصر، الى ان التقينا بعد تسع سنوات، أي في عام ١٩٨١، في بيروت، وكان ذلك ضمن مشاركتنا في ملتقى الشقيف الشعري الذي دعا له اتحاد الكتاب الفلسطينيين في بيروت والذي بدأ في الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٨١ وشارك فيه عدد من كبار الشعراء العرب، حيث ألقيت قصيدتي «كيف رقصت أم علي النصراوية»، وألقى أمل دنقل قصيدته «لا تصالح» والقى محمود درويش قصيدته «بيروت»... وآخرون من كافة الاقطار العربية، وميزة هذا الملتقى ان الدعوات له كانت شخصية وليست رسمية.

في تلك الايام سهرنا كثيرا وتحدثنا طويلا مع أمل دنقل، وهي أول دعوة يقبل فيها أمل دنقل الخروج من مصر، من اجل الفلسطينيين الذين أحبهم والتقينا على غداء أقامه للشعراء، ياسر عرفات، فاهتم به، والتقطت الصور التذكارية.

وذات ليلة ونحن في ردهة الاوتيل، قال لي: اسمع، لقد سئمت من الثرثرات العقيمة في الشعر والسياسة، هيا نهرب من هؤلاء المثقفين المزعجين، اريد ان امشي في شوارع بيروت، ان ارى الناس العاديين، ان اتحادث معهم، فذهبنا باتجاه جامع عبدالناصر، حيث التقينا سعدي يوسف الذي دعانا لشرب القهوة مع صادق الصائغ وزهير الجزائري، ثم خرجنا مرة اخرى الى الشارع باتجاه كورنيش المزرعة ومنطقة البربير، وكان أمل، فرحا جدا، يقرأ اليافطات الثورية على اطراف الشوارع، وفجأة قال لي: أنظر الى هذا الشعار الجميل المكتوب بغزارة على الحيطان: «دمنا ليس نفطا» فضحكت وقلت له قد تفاجأ انا قلت لك انني صاحب هذا الشعار، فقد كنت كتبت مقالا عنيفا في احدى المجلات الفلسطينية بنفس العنوان، فالتقطه المقاتلون وكتبوه على حيطان بيروت.

كان أمل، يبدو عاديا، كما كنت اعرفه قبل ستة عشر عاما حين تعارفنا لاول مرة. نفس الوجه والتقاطيع ولكنه ازداد نحولا، وسألته عن مرضه فأخبرني انه اجرى عملية جراحية لان هناك سرطانا في خصيتيه، ولكنه اضاف مازحا: ان العملية لم تؤثر على فحولتي، لكن الانجاب اصبح صعبا، واضاف بطريقة لا مبالية: ان هذا المرض سوف يتمدد في اجزاء اخرى من جسدي كما اخبرني الطبيب.

وذات ليلة كنت مع أمل دنقل وشاعر عربي آخر، اراد المزاح مع أمل قائلا له: يقال انك غير قادر على الانجاب، فلم يشعر أمل بالحرج بل ردّ عليه قائلا: فعلا، انا لا فائدة مني، والبركة فيك، حيث يقال انك ايضا غير قادر على الانجاب ايضا. فبدأ الشاعر العربي يتكلم بجدية ويغضب حول قصة انفصاله عن زوجته ويبررها بعدم قدرته في تحمل مسؤولية عائلة، وضحكنا.

وفي تلك الزيارة الى بيروت، سافر أمل دنقل الى دمشق، حيث لم أره منذ ذلك الوقت، فقد سافرت الى صوفيا، ولم نلتق الى الابد.

- علمت عنه انه تزوج وانه مستقر ولم يعد مشاغبا كأيام زمان، ولم اصدقه، وفي الحادي عشر من شهر كانون الاول من عام ١٩٨٢، كنت في طريقي الى القاهرة بعد غياب عشر سنوات، وحدث هذا صدفة، فبعد ان عشت حصار بيروت، خرجت الى دمشق وذهبت لزيارة عائلتي التي سافرت الى الاردن في نهاية الحصار، لكن السلطات الاردنية ابعدتني من مطار عمان، واجبرتني على الرحيل الى القاهرة، باعتبارها الطائرة الوحيدة الممكنة في تلك الساعات الصعبة، فهبطت في مطار القاهرة وحجزت الى تونس، واشتد بي الشوق لدخول القاهرة، وحاولت الدخول فسمح لي بالدخول مع زوجتي وطفلي لمدة ٢٤ ساعة فقط، وعندما امتطيت التاكسي من المطار الى داخل القاهرة، شعرت بشوق عارم في داخلي لرؤية كل شيء: الاصدقاء، الأمكنة، وأول ما وصلت الى فندق استرحت قليلا وذهبت فورا الى مقهى ريش، سبحان الله، بعد كل هذه السنوات الطويلة يمكنك الذهاب الى ريش لتجد نفس الوجوه، اول وجه رأيته وعرفته هو الشاعر محمد مهران السيد شريكي في ديون «الدم في الحدائق» الذي اصدرناه مع الشاعر حسن توفيق عام ١٩٦٨ في القاهرة، واول ما سألت، سألت عن صحة أمل دنقل، فقالوا لي: لقد ساءت صحته ولم يعد ذلك الشخص الذي تعرفه لقد تساقط شعره، ويستحسن ان لا تقابله لكني بقيت مصرا على رؤيته، فاتصلوا به لكنه حدد موعدا للغد، ولم يكن يعرف انني لا استطيع الانتظار للغد، لانني مجبر على الرحيل عن القاهرة، وهكذا سافرت دون ان اراه، ولكنه ارسل لي سلاماته الى تونس حيث كنت اقيم مع بعض الاصدقاء المصريين، وحاولت الاتصال به بالتلفون من تونس، لكنني لم أوفق، ونسيت الامر مؤقتا، وطرحت قصة علاجه على ياسر عرفات قائد الثورة الفلسطينية، فوافق فورا على علاجه على حساب الثورة في الخارج، مع انني كنت اعرف ان أمل يرفض العلاج خارج مصر، وقبل وفاته ربما بأسبوع كتبت لأمل دنقل رسالة من قسنطينة، في الجزائر كررت فيها مسألة العلاج، لكني لم اكن اعرف ماذا جرى له حتى جاءني الصديق ادريس بوديبه ليخبرني بوفاة الشاعر المصري أمل دنقل، وقد توفي يوم ٢٢ ايار.

- أمل دنقل، طويل القامة، نحيلها، ووجهه مليء بالأخاديد، وجه طويل، وعيناه كالصقر، ويشبه حتى في وجهه بدر شاكر السياب الشاعر العراقي الذي مات هو الآخر على فراش المرض، شابا، عام ١٩٦٥، وقد كان أمل دنقل يحب شعر السياب ويحفظ ديوانه غيبا.

وقبل سنتين تقريبا مات صلاح عبدالصبور بنوبة قلبية في التاسعة والاربعين من عمره، كذلك مات نجيب سرور قبل سنوات من الجوع والفقر والمرض، ويموت أمل دنقل تنتهي مرحلة هامة من الشعر الحديث في مصر، قادها صلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي، ثم تلاهما: عفيفي مطر وأمل دنقل، وغيرهم.

لقد ترك دنقل عدة دواوين شعرية: البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ١٩٦٨ - تعليق على ما حدث عام ١٧١ - مقتل القمر ١٩٧٤ - العهد الآتي ١٩٧٥ - وله دواوين اخرى: - سفر الف دال - احاديث الغرف المغلقة - احاديث اخرى عن حرب البسوس - مذكرات الغرفة رقم ٨.

ويبدو ان أمل دنقل قد قضى شهوره الاخيرة في المستشفى، وآخر مقطع شعري كتبه هو:

كان نقاب الأطباء أبيض
لون المعاطف أبيض
تاج الحكيمات أبيض
الملاءات، لون الأسرة
أربطة الشاش والقطن
قرص المنوم، أنبوبة المصل
كوب اللبن
كل هذا يشيع بقلبي الوهن
كل هذا يذكرني بالكفن

وبعد رحيله، ما أحوجنا لدراسة عميقة لشعر. سياب مصر.

كثير... هذا التجني..!!

رد.. حول المشهد الثقافي في الاردن

بقلم سليمان المشيني

لست انكر انني من المعجبين بالاديب موسى برهومة ولكنني لا انكر ايضا انني دهشت وتملكني العجب عندما قرأت مقاله بعنوان ظاهرة الاقامة في الماضي بحثا عن اب التي نشرته «الرأي الغراء» يوم الاحد الماضي الثالث عشر من هذا الشهر على الصفحة التاسعة والثلاثين.

ولا أحتاج الى كثير من الايضاح لاقول ان عنوان المقال يعني ان هناك «لقيطا» يبحث عن اب، بمعنى ان الادب الاردني دونما جذور وان عمره لا يتجاوز بضعة عقود، كما اشار بتلك الاستاذ برهومة الى عمر الرواية عندنا، ولعمري ان هذا التجني ما بعده تجن..

وان هذا الجحود ليس بعده جحود..!

سامحك الله يا استاذ.. لعلك لم تطلع على تاريخ الاردن وحضارته القديمة قدم التاريخ نفسه وهل الحضارة الا الثقافة بارفع مستوى؟

ام انك تعني شيئا آخر.. وصدقني انني كتبت وانا عاتب على اديب اريب مثقف له في نفسي منزلة خاصة وسأعود الآن الى التعليق ما امكن على ما خطته يراعة ادیبنا المفضال.

ترى لماذا تجد كل هذه الصعوبة والعقبات؟

في ان تصبح عمان عاصمة ثقافية على المدى المنظور، الا تراها تعج بكبار الادباء والشعراء والمفكرين والفلاسفة والمثقفين بعامة، الا تبصرها قبلة تظن ادباء الامة؟ الم يجمع ادباء الوطن العربي على انتخاب الاستاذ الاديب فخري قعوار امينا عاما لاتحاد الكتاب العرب مرتين؟

اتستكثر على عمان عاصمة الاردن، اردن الجامعات والكليات والاف المدارس اردن المليون طالب وطالبه! ان تصبح عاصمة ثقافية في المدى المنظور كما كتبت؟

الا يكفي ما يعمان من ارقى المجلات والصحف ليؤهلها ان تتبوأ هذه المكانة! ام لعلك يا اخي نسيت ماضيها الثقافي العريق وسفوكليس واريبدوس واسخيلوس الذين مثلوا اروع مسرحياتهم على مسارحها في عمان وجرش!

ارجو ايها الاخ الطيب موسى ان تخرج قليلا عن هيمنة «سايكس بيكو» فلا تتعدى نظرتك الى الاردن من نطاق بلاد الشام، وهي الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان.. كي يكون حكمك عادلا وتقول يا استاذي يا رعاك الله ان عمر الرواية في الاردن لم يتجاوز العقود الثلاثة!.. فاين ذهبت بالاساتذة الاجلاء، روكس العزيزي والجنيدي وعبدالحليم عباس وشكري شعشاعة وحسني فريز والملاح وصبحي ابو غنيمة وعيسى الناعوري وسواهم مما لا تعيهم الذاكرة في هذه العجالة وعلى سبيل المثال لا الحصر فان رواية العزيزي ابناء الغساسنة صدرت قبل سبعة عقود على ما اذكر.

اجل.. يا اخي برهومة... يبدو ان افكار سايكس بيكو اللذين قسما بلاد الشام منذ فجر هذا القرن الى الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان قد اثرت على حكمك على عمر الثقافة الاردن... لكم لان الاردن لا ينفصل عن الاقطار الثلاثة كما اسلفنا. لهذا فاني انكر بان تنظر الى بلاد الشام كوحدة / ولا ننسى ان «مي» زيادة ادبية مصر كانت من ناصرة فلسطين وكذلك كان ابناء بلاد الشام كيعقوب صروف وجورجي زيدان وخليل مطران وسواهم قد اسهموا ايما اسهام في نهضة مصر الثقافية ولا اريد المبالغة فاقول ان شوقي امير الشعراء كان ابوه شاميا لهذا فالفخر لبلاد الشام هو فخر للاردن وفلسطين وسوريا ولبنان بلا تفرقة او استثناء!

ونجيء الآن الى الشعر فنقول.

ان الشعر في الاردن ليس باقدم زمنا من الرواية سامحك الله مرة اخرى ولا حول ولا قوة الا بالله الم تطلع على شعراء هذا الوطن عبر العصور في المؤلفات التي تحفل بها مكتبة الجامعة الاردنية؟

اما على صعيد شاعر الاردن الخالد عرار فقد عايشه الشريقي ومحمد علي الحوماني وعبدالمنعم الرفاعي وتيسير ظبيان ونديم الملاح وحسني زيد الكيلاني ورشيد زيد وكثيرون... ولكن الاجماع كان عليه لاسباب لا يجهلها مثقف!

ثم تقول «وان عرارا الذي يتعربشون به لم يكن بالشاعر الفذ!» الله اكبر... والله هذا كثير!

انني مع احترامي لك لا اقرك هذا الرأي كما لا يقرك الملايين من ابناء هذا الوطن.

ان «عرار» اكبر شاعر في الاردن حتى اليوم، وقد اعترفت بعبقريته نوابغ الشعراء في الوطن العربي والفت عنه المجلدات.

ثم تقول ايضا لو ان دارسا جريئا انكب على عرار ليدرسه لما احسن بتلك الفرادة المقدسة التي يحاول بعضهم اختلاقها؟

لا اعتقد ان الدارس الذي تتحدث عنه يا استاذ سيقول عن عرار اكثر مما قلت ولكنني اقول لك بلسان كل مثقف ومنصف ان عرارا شئنا ام ابينا هو امتداد لشوقي وحافظ ومطران والخوري وان شعره الذي يتغنى به الملايين لاضيق برهان على ما ذهبنا اليه اعود لاقول لاخي برهومة... ان الثقافة في الاردن في الفترات التي اشرت اليها هي جزء لا يتجزأ من بلاد الشام واود ان اذكرك والذكرى تنفع المؤمنين بان شعراء المهجر شاميون لانهم هاجروا من بلاد الشام الى امريكا

وصدقني ايضا وايضا بان شعراء الاندلس شاميون لان اجدادهم وآباءهم جاءوا الى الاندلس في جيش موسى بن نصير الفاتح، وهذا الفخر لبلاد الشام هو فخر للاردن وفلسطين وسوريا ولبنان، كوحدة لا تتجزأ امس واليوم وغدا رغم انف سايكس وبيكو!

اما قولك بان اشتباك الاردن الفعلي مع الفنون الادبية الابداعية ظل نسبيا متخلفا عن اللحاق بمصر ولبنان والعراق.. فهذا القول خارج عن نطاق المنطق لانك تفصل الاردن عن بلاد الشام... كما تفصل السلط او الكرك عن الاردن فالاردن لم يبق متخلفا... فما دام لبنان او سوريا او فلسطين كانت في مستوى الفنون الابداعية فهذا يشمل الاردن كجزء من بلاد الشام.

اما مطالبتك بتحويل طاقة الحنين الى الماضي لكونه ضيقا لا نفع فيه! فاقول لك بان كبار ادباء العالم قد اجمعوا على القول بان عظمة الادب تكون بمدى ارتباطه بالجذور التي ينتمي اليها فالاعمال الادبية الجليلة الحديثة لم تنفصل عن الادب الكلاسيكي الذي هو نتاج مميز لطبيعة الانسان الروحية واول تعبير له عما يمكن تسميته «الفكر» وهو القانون الادبي الاعلى وقنطرة البناء الثقافي للمعرفة الكلية.

أندلسيات

(نصوص استوحاها الكاتب من احداث صاغتها او شاركت فيها شخصيات ادبية وسياسية اندلسية)

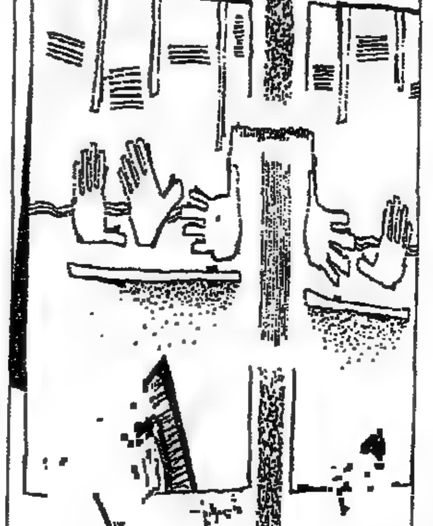
الدكتور فايز القيسي

١- بداية

منذ انتثر عقد بلاده، وتفرّق الجماعة ايدي سبا،
وهو مطرق في العواقب.
الحال يشيب لهولها مفرق الوليد،
العوام في رقدة اهل الكهف،
والبهائم التي تحمل اسفارا تسدُّ المسالك والدروب،
والقطط التي تحكي انتفاخا صولة الاسد سادرة في غيها،
جار الفقيه، وقلّب الرأي في ارض فسد ملحها،
ظل الصدى يأتيه من بعيد:
«انذرْ أهلك الأقربين، والحاكم، والآخرين».
أدرك أن عليه ان يموت واقفا، ان يحدد بداية الحياة،
فهو في جملة القابضين على الجمر،
عبر جسر الصمت،
وكانت كلماته بين يدي الحاكم إيذاناً بنهاية...
في فجر اليوم التالي صحا الحاكم مفزوعا..
صدمته الخيل الضامرة التي تسابق أعنتها لتتسنم جدران المكاره، والسيوف المرهفة التي تسابق مقابضها لتحمل المنايا الحمر.
تذكر أن الفقيه أعطى الجذوة صاحبها، قبل أن يطرح السلام على الدنيا ويمضي..

٢- منشور

انصرف حكّام غرناطة إلى المظاهر الكاذبة،
حتى ثُلّتْ الأمّة، وافتقرت الرعايا.
أدرك أن كلّ يوم إلى الوراء.



نظم ثلاثة أبيات
كتب بها نسخاً عدة، ورماها في شوارع البلد والطرقات.
سار من ساعته إلى المريّة معتصماً بأميرها.
طارت الأبيات في أقطار الأندلس،
ولمّا وقف ابن زيري عليها بعد فوات الأوان،
كانت الانتفاضة قد اشتدّ أوارها،
أرسل وراءه أصحاب الخيل، ففاتهم ولم يلحقوا به.

٣- زيت وشعر

أوتي قول الشعر صبيّاً،
كان يسهر الليل، يشتغل بالأدب الذي انتزعه مما حوله،
لكنّ صدى كلمات والده ظل يؤرّقه:
«يا بني نحن فقراء ولا طاقة لنا بالزيت الذي تسهر عليه».
ضاقت عليه الدنيا بما وسعت،
كبر الصدى، اصبح زلزالاً، فجّر قصيدة في تمجيد احداث هامة،
أطلق له الأمير ثلاثمائة درهم،
حملها الفتى الشاعر الى والده، وهو في دكانه،
مكب على حرفته، ألقاها بين يديه قائلا: خذها فاشتر بها زيتا.

٤- صعود

جاء إليهم من أقصى المدينة يسعى،
فقد عرف هذه البلاد مطلعاً للهمم، ومَشْرعاً للكرم.
ظل يتمتم طوال الطريق بيتات صدره،
أمام صاحب السيف والقلم وقف قائلاً:
جاءك المتنبي يا سيف هذا الزمان
وأتبعه بشعر كأنّه نسيم الصّبا جاءت بريّا القرنفل.
استرعى انتباه الأمير،
وأقبل عليه أهل المجلس،
كان ذلك اليوم أول صعود أمره.
ومن هنا درج وطار، وباسم ولي نعمته أنجد تكره وغار.

دائرة الزمن المسحور

شعر: علي طه النوباني

(١)

يا أمس،
أحب أنا فيك
وتظل نشيدا للبوح
اناجيك
أناغيك

(٢)

كنت معي
أين ذهبت
لص أنت
ماذا عن ماضيك

(٣)

يا أمس
تركت متاعي
ووجودي وضياعي
بحثا عنك
وكدت الاقيك

(٤)

اذني تسمع همس تراب الأرض
ولكن الفوضى تعميني
رغم النار
ورغم جنوني
اتقزم قدام مآسيك

(٥)

يا امس
أنا ما زلت هنا
اتلصص
أستجدي الإدراك
ولا أعرف من لغتي الا حرقا
اتكور بين ثناياه
«لماذا»

(٦)

الشبق المحموم يموت..
لماذا؟
وصراصير البؤس تعشش في الحلم.. لماذا؟
ويضيع الكل على ابواب الأمس..
لماذا..

(٧)

يا أمس
تعال، احط عجينك في تنوري
اجبل وجهك بالنور
وأجز قميص الأيام
أعريها
لتكون كما اهوى
دائرة الزمن المسحور

ثقافة

زرقاء اليمامة: امرأة تاريخسطورية فتنت الادباء

محمد عبيد الله

من هي «زرقاء اليمامة» وما قصتها؟

إية امرأة هذه التي خطفت الباب الاسلاف، وظلت مضيئة وحاضرة في الادب والتاريخ والاسطورة حتى لحظتنا الراهنة.. لا يتعب الادباء وهم يعيدون حكايتها، ولا يحسون بالرتابة وهم يكررون توظيف هذه القصة ضمن رؤاهم وتصوراتهم المتباينة.

نستذكر حضورها الاسر في الادب الحديث عند امل دنقل وعز الدين المناصرة، واخيرا حضرت بكل بهائها في رواية (مؤنس الرزاز) التي حملت اسم هذه المرأة، مثلما حملت ابعادا ممتدة من شخصيتها الفاتنة.

في هذه القراءة سأعود الى المرأة نفسها، لعل في ذلك محاولة للتأصيل، تسهم في التعريف بها، وتقريب صورتها من القارئ والمبدع، مثلما سألفت الانتباه الى تفرد الشاعر العربي القديم عندما ابتدأ بتوظيف هذه الحكاية، باعتبارها تراثا بعيدا، ورمزا فريدا يمكن ان يساعده في بناء قصيدته.. وايصال رسالته.

وفي ذلك كله متعة تحطيم الحواجز الوهمية بين العصور الادبية، واعادة الاعتبار الى الشاعر القديم الذي سبقنا في كل شيء حتى في توظيف الاسطورة فنيا وجماليا، قبل ان تظهر سائر المدارس والاتجاهات التي عنيت بالاسطورة وبانماطها البدائية في العصر الحديث.

طسم وجديس

تنتمي هذه الشخصية الى العهد الخرافي الذي لم تصلنا به الكشوف الاثرية بعد، ولا نعرف من حقيقته شيئا سوى اخبار متفرقة يختلط فيها الواقعي بالعجائبي والممكن بالمستحيل والتاريخ بالاسطورة، وقد حملت كتب الاخباريين العرب هذه التفاريق والاشتات من الاخبار، ولنا ان نعيد جمعها وقراءتها، وضم بعضها الى بعض، لنخرج من ذلك بنزر قليل يطفئ جمر الحيرة، وظمأ التساؤل.

يرد الحديث عن (زرقاء اليمامة) في اخبار قبيلتي (طسم) و(جديس) وهما من قبائل العرب البائدة التي اختفت آثارها فيما يشبه الانقراض النهائي، ولم تعثر الكشوف الاثرية عن اية آثار تدل عليهما.

اما ديار طسم وجديس فهي اليمامة، القرية التي قصبتها (حجر) كان اسمها فيما خلا من غابر الازمان (جوا) ثم سميت فيما بعد باسم (اليمامة) اي باسم هذه المرأة الاسطورية التي كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام كما يذكر الاخباريون العرب.

وهذه المرأة هي «زرقاء اليمامة» او «الزرقاء» او «اليمامة» او «عنز» قيل انها ملكة اليمامة من بنات لقمان بن عاد صاحب اسطورة النسور السبعة المشهورة، وقيل: بل جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام، وقيل: ليست جارية وليست ملكة بل هي امرأة من (طسم) تزوجت رجلا من (جديس) فصارت بزواجها (جديسية) والمشترك في ذلك كله الاتفاق على تفرد المرأة، وقد قيل في امثال العرب: (ابصر من زرقاء اليمامة) و(أحكم من اليمامة) فهي مضرب المثل في الابصار وفي الحكمة.

وتعرف من امر هذه المرأة حكايتين او موقفين قصصيين، اولهما حكايتها مع سرب قطا عرفت عدده، وثانيهما مقدرتها على رؤية جيش حسان بن تبع وهو متجه الى غزو اليمامة.

ويروي القدماء انها رأت سرب قطا واردا في مضيق من الجبل فقالت:

يا ليت ذا القطا لنا
ومثل نصفه معه
الى قطاة اهلنا
اذن لنا قطا مائه

فاتبعت القطا، فعدت على الماء فاذا هي ست وستون. اما ابن سعيد صاحب (نشوة الطرب) فيذكر انها نظرت الى حمام يروم الورد وهو في مضيق فقلت:

ليت الحمام ليه
الى حمامتيه
ونصفه قديه
تم الحمام ميه

وكان الحمام ستا وستين، ونصفه ثلاث وثلاثون، فذاك تسع وتسعون، ولها حمامة فتكمل بذلك مائة.

النابغة وزرقاء اليمامة

وقد افاد من هذا الموقف (النابغة الذبياني) الشاعر الجاهلي المشهور، في معلقته التي يعتذر فيها من النعمان بن المنذر، ويحاول ان يعيد الرضا الى نفس صاحبه بعد إتهامه في حادثة «المتجردة» زوجة النعمان، ومطلع القصيدة:

يا دار مية بالعلياء فالسند
اقوت وطال عليها سالف الامد

اما الابيات التي يوظف فيها حكاية (زرقاء اليمامة) فهي التي يخاطب النعمان قائلا:

احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الى حمام شراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
قالت: الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا ونصفه فقد
فحسبوه فألفوه كما حسبت
تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها
واسرعت حسبة في ذلك العدد

فالنابغة يستحضر شخصية «زرقاء اليمامة» ويسميها: فتاة الحي، مبتغيا من ذلك توجيه انتباه النعمان الى الدقة وحسن الاصابة في الحكم عليه، وبذلك يتجنب المواجهة الصريحة، الى الموارية والتمثيل، وبذلك تحمل القصة رسالة الشاعر وتوصله الى هدفه ومبتغاه.

وهو يسرد القصة مثلما ذكرناه آنفا دون تغيير او تطوير، اذ لا يؤول في احداثها ولا يضيف اليها، ومع ذلك تضعنا ابياته في جوهر المشهد وحرارته، فنرى الفتاة وهي تنظر الى الحمامات الواردة وقد ضاق عليها جانبا الجبل فتراكب بعضها فوق بعض، مما يزيد من صعوبة الحكم والدقة، ولكنها مضت تتبعها ببصرها حتى عرفت عددها. ونلمح هنا اشارة خفية الى امر النابغة نفسه، فقد كثرت الاقاويل بشأنه، واشتد الامر تعقدا وتأزما، ولذلك يطلب من صاحبه ان يسعى الى الدقة والحكمة بشأنه ويخرج براءته رغم كل هذا التراكب والاختلاط، وبذلك جاءت القصة ملائمة لهدف الشاعر، رغم بساطة توظيفها وصياغتها عنده.

الزرقاء تنبه قومها

اما القصة الثانية فهي اكثر دورانا من حكاية الحمام، وتبدو فيها زرقاء اليمامة في هيئة «الرائية» التي تحاول انقاذ قومها، وتنبيههم الى عدوهم، ولكنهم يكذبونها فتكون نهايتهم وهلاكهم.

وتبتدئ القصة - كما يرويها الطبري وسائر الاخباريين القدماء - من ظلم طسم لجديس، فقد كان على القوم ملك من طسم ظلوم غشوم لا ينهاه شيء عن هواه، يقال له: عملوق، مضرا بجديس، مستذلا لها، وكان مما لقوا من ظلمه واستذلاله انه امر بالا تهدى بكر من جديس الى زوجها حتى تدخل عليه فيفترعها. فقال رجل من جديس - يقال الاسود بن غفار - لرؤساء قومه: قد ترون ما نحن فيه من العار والذل الذي ينبغي للكلاب ان تعافه وتمتعض منه، فأطيعوني فاني ادعوكم الى عز الدهر ونفي الذل، فقالوا: وما ذاك؟ قال اني صانع للملك ولقومه طعاما، فاذا جاءوا نهضنا اليهم باسيافنا وانفردت به فقتلته، واجهز كل رجل منكم على جليسه.. فأجابوه الى ذلك.. وحضر الملك فقتل، وقتل الرؤساء، فشددوا على العامة منهم، فأفنوهم. فهرب رجل من طسم يقال له (رياح بن مرة) حتى اتى حسان بن تبع (ملك اليمن) فاستغاث به، فخرج حسان في حمير، فلما كان من اليمامة على ثلاث. قال له رياح: ابيت اللعن، ان لي اختا متزوجة في جديس - يقال لها اليمامة - ليس على وجه الارض ابصر منها، انها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث ليال، واني اخاف ان تنذر القوم بك، فمر اصحابك فليقطع كل رجل منهم شجرة فيجعلها امامه وهو يسير وهي في يده، فأمرهم حسان بذلك ففعلوا ثم ساروا. فنظرت اليمامة فأبصرتهم فقالت لجديس:

لقد سارت حمير، قالوا: وما الذي ترين؟ قالت: ارى رجلا في شجرة، ومعه كتف يتعرقها او نعل يخصفها. فكذبوها، وكان ذلك كما قالت، وصبحهم حسان بن تبع، فأبادهم واخرب بلادهم وهدم قصورهم وحصونهم.

وكانت اليمامة (المدينة) تسمى حتى ذلك الوقت (جوّا) فأتى حسان بن تبع باليمامة ابنة مرة، فأمر بها ففقئت عيناها، فاذا فيها عروق سود، فقال لها: ما هذا السواد في عروق عينيك؟ قالت: حجر اسود يقال له (الاثمد) كنت اكتحل به. وكانت - فيما ذكروا - أول من اكتحل بالاثمد. فأمر حسان بأن تسمى جو باليمامة. ويضيف بعضهم انها صلبت على باب المدينة التي سميت فيما بعد باسمها.

هذه هي صورة الحكاية عند الاخباريين العرب، ولكن الجاحظ يذكر انها كانت ملكة وانها من بنات (لقمان بن عاد) وهو غير لقمان الذي ورد ذكره في القرآن، ولسنا ندري ان كانت شخصية تاريخية حقيقية، ولكن في الاخبار المتفرقة ملامح لكاهنة ورائية وحكيمة، وربما لا يكون مستبعدا ان تكون من الالهات المؤنثات عند العرب القدماء، او كاهنة ثم ألهت فيما بعد مثلما يذكر الدكتور عبدالله الطيب.

المسيّب بن علس والزرقاء

وقد استلهم الشعراء القدماء هذه الحكاية، فجاءت عند (المسيب بن علس) في قصيدة ذهبت عوادي الايام باطرافها ولم يتبق منها سوى قطعة تتضمن قصة (زرقاء اليمامة) وهو يسميها (عنز) ويسمي المدينة (جوّا) وتقول هذه الابيات:

لقد نظرت عنز الى الجزع نظرة
الى مثل موج المفعم المتلاطم
الى حمير اذ وجهوا من بلادهم
تضيق لهم لأيا فروج المخارم
رأت فوق رأس الكلب شخصا بكفه
على البعد كتف او خصيفة لاحم
فكذبها سكان (جو) فصبحوا
بتسعين الفا كالاسود الضراغم
وما كذبت عنز ولكن تبينت
كما ابصرتنا بنت قيس بن عاصم

فالقصة تبدأ عند المسيب بن علس من نظرة المرأة الى الجزع (منعطف الوادي) حيث جيش حسان بن تبع كالبحر المتلاطم في كثرته حتى ضاقت به افواه الفجاج، فرأت المرأة من موقعها ذاك شخصا بكفه كتف او قطعة من اللحم، وتمكنت من تمييز حركة الشخص بالرغم من بعد الشقة والمسافة، ولكن اهل جوّ لم يصدقوها، ولذلك كان فناؤهم وهلاكهم. وهي لم تكذب، بل كانت صادقة في بصرها وبصيرتها، ويذكر ان المسيب (بنت قيس بن عاصم) احدى كاهنات العرب وهو ما يضع احتمال تكهن (زرقاء اليمامة) ايضا.

ولا تختلف القصة كثيرا عند (الاعشى ميمون بن قيس) الذي كان راوية لخاله المسيب بن علس، وقد جاءت عنده في قصيدته التي مطلعها:

بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا
واحتلت الغمر فالجدين فالفرعا

ويعرض في القصيدة لابنته التي تعارض رحيله الدائم، ويطالبها ان تنتظره، وتمد نظرها الى الافق البعيد، ثم يأتي الى قصة زرقاء اليمامة ونظرتها الصائبة:

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها
حقا كما صدق الذئبي اذ سجعا
اذ نظرت نظرة ليست بكاذبة
اذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا
وقلبت مقلة ليست بمقرفة
انسان عين ومؤقا لم تلن قمعا
فكذبوها بما قالت فصبحهم
ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا
فاستنزلوا اهل جو من مساكنهم
وهدموا شاخص البنيان فاتضعا

ومرة اخرى نلاحظ الاشارة الى الكهانة، عندما يمثل الاعشى بمقدرتها على الصدق والتبصر بصدق «سطيح الذئبي» وهو واحد من اشهر كهان العرب وله اقوال مسجوعة متناثرة في السيرة وكتب الاخبار، وكأن الزرقاء واحدة من طائفة الكهان والرائين في ذلك العصر.

قصة الزرقاء: للعبرة والتأسي

اما الشاعر الثالث الذي وظف القصة فهو (النمر بن تولب) في قصيدة مطلعها:

قالت لتعذلني من الليل اسمع
سفها تبيتك الملامة فاهجعي

وتأتي القصة عنده لغرض العبرة والتأسي، فهو يقصها على «اللائمة» ويدعوها الى تأمل فعل الدهر وحكمه، اذ «لا منتأى عن حياض الموت» بتعبير واحد من شعراء بني هذيل، ويقول ابن تولب:

هلا سألت بعادياء وبيته
والخل والخمر التي لم تمنع
وفتاتهم عنز عشية آنست
من بعد مرأى في الفضاء ومسمع
قالت ارى رجلا يقلب فعله
اصلا وجو آمن لم يفزع
فكأن صالح اهل جو غدوة
صبحوا بنيقان السمام المنقع
كانوا كأنعم من رأيت فاصبحوا
يلوون زاد الراكب المتمتع

والشاعر هنا ينسبها الى «عادياء وبيته» وعادياء من اليهود كما هو معروف، وزرقاء ليست منهم، فهنا شيء من الخلط وقع فيه الشاعر، او ان هناك رواية اخرى للحكاية وربما كانت لعنز حكاية غير حكاية الزرقاء ثم تم خلطهما في قصة واحدة، كما هو شأن الاساطير والحكايات الشعبية. وفيما سوى ذلك يكرر النمر بن تولب ما الفتاه في كتب الاخبار، وفي شعر المسيب والاعشى.

ويختم النمر بن تولب الحكاية بقوله:

قالت يمامة احملوني قائما
ان تبعثوه باركا بي اصرع

وهذه هي الاضافة الوحيدة التي لم نر لها اثرا في الكتب التاريخية، باستثناء ما جاء في (نشوة الطرب) اذ يقول ابن سعيد الاندلسي: ان امرأة من طسم يقال لها: عنز، اخذت سبية فحملوها في هودج، والطفوها بالقول وبالفعل فقالت عند ذلك: «شر يوميها واغواه لها» قال: معنى ذلك شر ايامي حين صرت اكرم للسباء، وفيه بيت سائر:

شر يوميها واغواه لها
ركبت عنز بحدج جملا

وهكذا يكون الشاعر العربي القديم قد سبق الى توظيف هذه القصة، وترديدها في شعره، قبل ان يتنبه المحدثون الى قيمة الاسطورة والمأثورات الشعبية والخرافات، وقبل سائر الاتجاهات التي ظهرت كامتداد للانثروبولوجيا وعلوم الانسنة في العصر الحديث.

وحدة التفعيلة بين القديم والحديث
تعقيب على ما نشر في «الرَّأي» الثقافي

د. ابراهيم خليل

لفت نظري وانا اطالع «الرأي» الثقافي البارز في السابع والعشرين من شهر حزيران كلمة المحرر التي يلفت النظر فيها الى وجود الشعر العربي القائم على وحدة التفعيلة منذ زمن سحيق في القدم، وتمثل على ذلك بقول الشاعر (يحيى بن المنجم):

طيف الم
بذي سلم
بعد العتم
يطوي الاكم

وعقب على ذلك قائلا: ان وحدة الجزء العروضي ليست بالامر الطارئ عند المحدثين، وانما هو امر مشهور معروف لدى القدماء. واوضح ان هذا النظم هو من الرمز، وان الجزء الذي نظم عليه الشاعر هو مستفعلن، وعليه فليس من حق المحدثين أن يفخروا بما يحسبونه تجديدا في العروض. والحق ان هذا الوزن من الرمز موجود في الشعر القديم، والذي سماه العروضيون «منهوك الرجز» وهو مذهب الزجاج في العروض، وكان قد رفضه اخرون، وقالوا: هو من مجزوء الرجز، وهو كقول الشاعر:

دار متى
ما اضحكت
في يومها
ابكت غدا

فالتقطيع هو (مستفعلن) ولكن اسلوب الكتابة يقوم على وضع كل جزأين في شطر واحد على هذا النحو:

دار متى ما اضحكت
في يومها ابكت غدا

وقد اوردوا من امثلة المنهوك قول الشاعر:

يا ليتني
فيها جذع
احب فيها
واضع

واورد منه الزمخشري (٥٣٨ هـ) في القسطاس نموذجين هما «المجنون» كقول الشاعر:

فارقت غيـ ير وامق

والمطوي، كقول الشاعر:

اضحى فؤا دي صرما

ويعرف العروضيون المنهوك بقولهم: هو البيت الذي ذهب ثلثاه، فاذا كان النظر فيه على ستة اجزاء بقي منه جزآن، احدهما في صدر البيت، والاخر في عجزه. وهو لا يقع الا في الرجز، والمنسرح، ومثاله من النوع الثاني:

ويل ام سع ـد سعدا

اما البيت الذي ذكره المحرر وهو بيت يحيى بن المنجم، فقد اورده في منهوك الرجز المصرع، اي الذي تتساوى فيه قوافي الاجزاء، وهو ما سماه السكاكي في كتابه «مفتاح العلوم»: (الموحد) واورد من امثلته قول سلم الخاسر، مادحا موسى الهادي:

موسى المطر
غيث بكر
ثم انهمر

اما ابن القطاع، صاحب كتاب «البارع في العروض» فقد انكر ان يكون للعرب شعر على جزء واحد، او تفعيلة واحدة، مرجحا ان هاتيك الامثلة من مجزوء الرجز او مشطوره، لا غير.

وبعد، فهذه كلمة قصيرة اردت قولها في توضيح ما جاء في كلمة المحرر الثقافي المذكورة، مؤكدا شكري للزميل الكاتب، ولكل من يعني بعروض الشعر العربي وقوافيه، فيتأملون في ابوابه وفصوله، وقضاياه، الفنية والمعنوية طارحين الاسئلة من حين الى اخر يحفزون بها اهل الرأي، وذوي البصر لتقديم مستصفى خبرتهم، والاعراب عن مبلغ عنايتهم واكتنامهم.

الهيغليّة تقف على رأسها مجددا «٢/١»

صقر ابو فخر



لم يعرف تاريخ الافكار في المنطقة العربية ثورات عقلية حاسمة تمكنت من ان تقطع، بصرامة ووضوح، ترددها الدائم بين ثنائيات المعرفة. ولم ينجد التاريخ بشروطه الذاتية والموضوعية، الحركات الفكرية الراديكالية التي ارادت ان تتجاوز تلك الثنائيات الى رحاب التعدد او التوحد، فبقيت أسيرة المراوحة في المكان او التقدم الدودي في أحسن الاحوال، والتوفيقية العربية هي، بلا شك، ايديولوجية اللاحسم في الحياة العربية الغابرة والمعاصرة، لكنها، في جانب آخر، تبدو كأنها نظرية للعقم الفكري وأحد موانع الخلق النظري والقدح الفلسفي، وشرط من شروط الاعاقة السياسية والاجتماعية.

انتج الفكر العربي في تاريخه الطويل، حركات كان لها شأن كبير في الحياة الفكرية والسياسية كالمعتزلة (وهي توفيق بين العقل والدين). وانبثق في فضائه افراد كان لهم تأثير جارف كالفارابي. (الذي حاول التوفيق بين أرسطو والافلاطون والاسلام) وابن رشد (الذي اراد التوفيق بين الحكمة والشريعة) ومحمد عبده (الذي عاد الى التوفيق بين العقل والايمان). لكن هذا التاريخ العربي نفسه قلما أمدّ اعلاما جذريين من غير التوفيقيين أمثال ابن سينا والرازي والكندي وجابر بن حيان وابن الراوندي بانساغ من القوة ليكون لهم تأثير ذو شأن.

لماذا إذن، اتخذ تاريخ الافكار في المنطقة العربية، مسارا خطيا شديد التوحد قليل التعدد؟ وكيف احتوت التوفيقية العربية الجدليات المحظورة؟ وكيف تمكنت هذه التوفيقية من استيعاب الصراع الممنوع بين الاصرلية والظمانية ان تؤجل الحسم بين الاسلام والغرب؟

يتصدى الدكتور محمد جابر الأنصاري لهذه الإشكالات الفكرية كلها، فيحاول صوغ مشروع فكري جديد يهدف الى التصالح بين العقل والحركات الايمانية والى الخروج من الثنائية الحالية (سلفية×تغريب) الى توفيقية جديدة تعانق العصر ومفاهيمه واكتشافاته. والكتاب هو، اولا قراءة فكرية ـ تاريخية ـ فلسفية في خصوصيات الفكر العربي وتجلياته، وبحث في التوفيقية المستعادة ازاء الطمنة. وهو ثانيا، قراءة سياسية مباشرة للأفكار التوفيقية السياسية كما تجلت في حركة البعث والقومية السورية والناصرية، كما انه في الوقت نفسه، عودة الى جذور هذه الحركات التي هزت المنطقة العربية منذ ثلاثينيات هذا القرن فصاعدا.

صاغ الدكتور محمد جابر الانصاري، لإيضاح فكرته عن التوفيقية في تجلياتها المتعددة، مقولتين متناظرتين: الاولى تاريخية تتناول انبثاق الحضارة العربية الاسلامية، والثانية معاصرة تتعلق بالاتجاهات العامة للأفكار والحركات السياسية الحديثة. ففي الجانب التاريخي رأى «ان الحضارة العربية الاسلامية هي الحضارة الاولى بين الحضارات التاريخية الكبرى التي جمعت ووفقت، للمرة الاولى في تاريخ البشرية، بين العنصر الهلنسي الروماني وبين العنصر الفارسي الهندي في نسيج حضاري واحد. فكانت بهذا المعنى مشروعاً توفيقيا عالميا بالغ الضخامة والامتداد» (ص ١٧ ـ ١٨).

أما التجليات المعاصرة للتوفيقية العربية فوجدها في تعقبه افكار كل من شبلي الشميل ومحمد عبده وقسطنطين زريق وطه حسين وميشال عفلق وانطون سعادة (المدرحية) وتوفيق الحكيم (التعادلية) ورينيه حبشي وخليل رامز سركيس وانطوان كرم، واستطرادا في جماعة الاخوان المسلمين والقومية السورية وحركة البعث والناصرية.

هيغل مجددا

شاخت الهيغلية في منتصف القرن التاسع عشر، وكف الديالكتيك الهيغلي عن ان يكون معيارا للمحاكمة العقلية والمنطقية. غير ان محمد جابر الانصاري يصر، بجهد مستحيل، على اعادة الشباب الى هذه النظرية ولو بعد اكثر من مئة سنة. لكنه، وهو يجاهد هذا الامر الخطير، يطوي تحت سجادته التراث العظيم للهيغلية ويتجاهل الجوانب المتعددة لها ويكتفي فقط بالشكل الساذج للديالكتيك كما قدمته كتابات هيغل المبكرة، فهو استعار القاعدة الهيغلية البسيطة:

Thesis x Antithesis ---> Synthesis

وحاول تطبيق تاريخ الفكر العربي واتجاهاته المتعددة على غرارها ومنوالها لذلك اضطر لكي تستقيم حججه، الى ان يحصر التيارات العقلية او الفكرية وهي شديدة التنوع والاختلاف، في ثلاثة اتجاهات رئيسة على ما في هذه العملية من تعسف كبير. فوجد، على سبيل المثال، ان الاسلام يمثل «توفيقا متوازنا ومعتدلا بين ما في رسالة موسى من تشريع واقعية وما في دعوة المسيح من اخلاقية ومثالية».«ص (١٨). ثم انه حصر التيارات في الاسلام بثلاثة: السلفية والرفضية والتوفيقية (ص ٤١)، ورأى ان هذه التيارات تتمذهب في مذاهب ثلاثة ايضا هي: الاسلام السني (دعاة التنزيل) والاسلام الشيعي (دعاة التأويل) والاسلام الباطني (شبه الغنوصي شبه العقلاني). كذلك وجد في ميشال عفلق مركبا مزجيا من العروبة والمسيحية والاسلام تارة، أو من الماركسية ونظرية الوحدة القومية الالمانية تارة اخرى كما وجد ان الناصرية استطرادا، هي «اتجاه توفيقي بين الأصولية والماركسية» (ص٩٠). فالرئيس جمال عبدالناصر هو النتيجة التوفيقية Synthesis لعنصرين: الفرعونية والاسلامية. انه «أحمس» نجيب محفوظ في «كفاح طيبة» (المثال الفرعوني) وظلال البطولة كما تتبدى لدى الخلفاء الراشدين في كتابات سيد قطب (المثال الاسلامي). لقد تمادى الكاتب في الاستنتاج حينما راح يفسر شخصية الرئيس عبدالناصر، التي اتسمت بالرقة واللطف والصلابة والحزم في ان، بأن جذورها ترجع الى أزمة الاسكندرانية والدم الصعيدي (مزاج الساحل ومزاج الريف). وتمحل في هذه النتيجة حتى لم يبق امامه الا تطبيق قوانين الوراثة (يحيا ديالكتيك هيغل!).

أما القومية السورية فجاءت بحسب الكاتب، حلا للاستعصاء التاريخي في لبنان عندما «وقفت طوائف الاقلية غير السنية وغير المارونية موقفا حائرا بين خيارين: خيار الوحده العربية باغلبيتها السنية وخيار الكيان اللبناني بقاعدته المارونية» (ص٤٦١) ورأى في دعوة انطون سعادة «حلا وسطا لهذه الجماعات بين دولة عربية واسعة تذوب فيها ودولة لبنانية ذات كيان خاص لا تنتمي اليها انتماء كليا» (ص٤٦٢).

نقد المنهج

ان احكام هذا الكتاب تقوم على فرضية يمكن تلخيصها بالتالي:

ان جميع الحركات الفكرية العربية غير السلفية كانت محاولات للتوفيق بين الاضداد، ولبرهان فرضيته انكب محمد جابر الانصاري على التاريخ العربي، فجاهد جهادا صعبا ومتعبا وحاول ان يجد في جوانبه الفكرية والسياسية وفي حركاته القديمة والجديدة ما يلائم منطقه في الثنائيات ومنهجه في التوفيق، انها مهمة مضنية وشاقة بلا ريب، لكن الاشد مضاضة على عقل الباحث كان اجباره التاريخ على التمدد فوق سرير بروكروست، فاما ان يقطع أطرافه الزائدة او ان يرضخ عظامه ويمط لحمه ليتلاءم وابعاد سريره. وللوصول الى نتائجه تهالك على «التأطير» والتصنيف وتمادى في جمع المتشابه وفرزه في ثنائيات (thesis X Antithesis) أكان هذا المتشابه مشتركا ام مفترقا، وذلك لتمهيد سبله امام القيام بالخطوة اللاحقة وهي الخلوص الى المخرج النظري لكل ثنائية (Synthesis).

ان هذه الطريقة في النظر والتفكر والاستنتاج وان استعارت من هيغل ثالوثه الديالكتيكي المشهور الا انها لم تكن ديالكتيكية تماما، فطريقته سردية سجالية، ونسبة التحليل فيها قليلة، في حين ان رصد الاتجاهات الفكرية وتعقب الحركات السياسية كانا الغالبين على دراسته والسائدين في فصولها والشائعين في ثناياها، والكاتب اذ يكتفي بالرصد والتعقب فقط يتجاهل الشروط الاجتماعية والتاريخية لقيام هذه الحركات، فيقرأ قراءة فكرية مقطوعة عن جذورها، اوقراءة سياسية لا تأخذ في اعتبارها الارضية التي أدت الى انبثاقها. ثم انه لايسعى الا لماما، الى الكشف عن قوانين الثنائيات الفكرية التي تحكمت بالتاريخ العربي قديمه وحديثه، كذلك فهو لا يضعها موضع الشك او التساؤل قط (وهذا الامر هو مقدمة لأي منهج او تحليل نقدي) بل يعتبرها معطى رياضيا صحيحا (Given).

ان المنهج التوفيقي ما عاد صالحا للنظر والتأمل والتفكر واستخلاص النتائج. فالديالكتيك الهيغلي يفترض الالغاء والتجاوز وهو يرى في اي نتيجة الغاء لنتيجتين وتجاوزا لهما في آن (الفريضة × النقيضة . الطريحة) فالطريحة ليست الفريضة وليست النقيضة بل هي مشتركة معهما مفترقة عنهما، وهي الغاء لحدي التناقض وتجاوز لهما في آن. في حين ان تاريخ الافكار والتاريخ البشري يريان في التوفيقية كماعرضها الدكتور الانصاري مقولة فاسدة. فالافكار قمم لا تلغي احداها الاخرى، وكل قمة جديدة هي استعادة جديدة لقمة قديمة في شروط جديدة. ان ديكارت لا يلغي ارسطو ولا يتجاوزه، بل يستعيده في شروط متبدلة، وليس ماركس الغاء لهيراقليطس او سبينوزا. كما انه ليس مجرد تركيب مزجي منهما.

ان التوفيقية تستعير من علم الوراثة بعض ملامحه ونتائجه لكن تاريخ الافكار والنظريات الكبرى لا يعترف لعلم الوراثة بهذا الشأن. بل يعترف فقط بالتاريخ البشري، بجميع عناصره وقوانينه المعقدة والمتراكبة وتفاعلها الحيوي، ليست الماركسية، على سبيل المثال، مجرد مزج توفيقي بين الفلسفة الالمانية والاشتراكية الفرنسية والاقتصاد السياسي الانكليزي، وليست وجودية سارتر الالحادية مخرجا نظريا بين كيركيغارد وسبينوزا، كما ان الوجودية الايمانية ليست خليطا من افلوطين وغبرييل مارسيل فقط، بل انها جميعها، امر مختلف ومتشابه في آن، شأنه شأن الجديد حينما ينبثق فهو يستعير ملامحه من السابق ويؤسس ملامح للاتي اللاحق انه ابتداع لا اتباع ومعراج لولبي لا يكف عن التجدد: كل حلقة تشبه ما قبلها لكنها ليست هي، بل انها طور جديد في دوره لا تنتهي ولا تستقر.

ان التاريخ مكتظ دائما، بالتزاوجات الايديولوجية والثنائيات المتصارعة، وهذا لا يعني انه يسير بعملية توفيقية دائبة، بل ربما كانت التوفيقية هي احدى مظاهر التعبير عن الحقائق المادية وليست هي المظهر الوحيد لسيرورة المجتمع، وليس بالضرورة ان تكون الثنائية هي وحدها الشائعة والسائدة في مجتمع ما في لحظة تاريخية ما، فالمجتمع وعاء للتنافس بين الافكار والقوى والايديولوجيات ومجال رحب للغربلة المستمرة، وهذا هو معنى التاريخ عندما يصبح تاريخا اجتماعيا، اما ان يختزل التاريخ العربي الى مجرد آلة تسير بطاقة الثنائيات المتنافرة والتوفيقات المتواترة، فهذا مجرد صوره تركيبية ليست صادقة بالضرورة، وهي ذهنية الى حد كبير على الرغم من ان الحفر في التاريخ سينجدها بالكثير من الشواهد والدلائل.

ليست التوفيقية قانونا اجتماعيا. وليست شأنا جيدا دائما، واحسب ان الفكر العربي خضع لثنائية عميقة وشاملة بين الحديث والقديم، والسلفي والمعاصر، الاصولي والمتجدد، الديني والطماني، القومي والقطري. وكان لا بد من تجاوز هذه الثنائية تجاوزا خلاقا وجذريا في آن، لكن المحاولات كلها كانت تعيد انتاج ثنائية بعد ثنائية، وبقي الفكر العربي يراوح في المكان نفسه وفي السجال نفسه. فاما ان يكون الفرد في هذا الجانب اوان يكون في الجانب المقابل، ولم يرتق الى محاولة الكشف عن سر هذه الثنائية، وعن الاسباب الكامنة وراء ابقاء الجدال الفكري عند حدود السجال فقط.

رأت الاصولية ان التحديث والتقدم والنهضة هي اسماء متعددة لشيطان واحد اسمه الاختراق الغربي للبنى الاسلامية التقليدية، وحينما تصدت لقتال هذا الشيطان اكتشفت انها اقرب الى الرخويات فتبوغت في قلاعها الوهمية ومتاريسها الهشة، ورأى اصحاب التحديث والتنوير ان البنى التقليدية وما يرتبط بها من قيم ومثل هي من اسباب الاعاقة التي يعانيها المجتمع العربي. ولا بد لكي يتحرر المجتمع العربي، من نقض هذه البنى نقضا تاما واعادة تأسيس المجتمع على قيم ومثل جديدة، وحينما ارادوا تنفيذ هذه الافكار أطاحوا بالمجتمع نفسه.

الحوار الأخير مع أديب عباسي



أجرى الحوار:
احمدمزيد ابو ردن

■ - استاذ اديب نريد حديثا عن بداياتك الأولى الابداعية في الحصن، قراءتك كيف تكوّن اديب في بداية حياته؟

أديب عباسي - أنا كنت مولع بالقراءة، واينما وجدت شيئا مكتوبا اقرأه، وقد قرأت الكثير من امهات الكتب العربية، بالأخص السير المعروفة مثل سيرة بني هلال، السيرة هذه انا قرأتها كلها تقريبا، لذلك انا اقدر اقول لك أنه لم يفتني من الادب الشعبي اي كتاب.

هذا في البداية بعدين طبعا اتسعت قراءاتي، قرأت الأدب العربي القديم والحديث، والأدب الانجليزي المترجم الى العربية، او الانجليزي نفسه او الادب العربي الذي ترجم الى اللغة الانجليزية.

■ لما انتقلت من الحصن الى الناصرة، حدثنا عن المرحلة التي درست فيها في الناصرة قبل ان تنتقل الى بيروت؟

- أديب: كنت في مدرسة ثانوية ادرس مع الاساتذة المعروفين في ذلك الوقت مثل انطون بلان، بعدين خلصت منها ورحت على بيروت، وكانت دراستي أدبية مثل الأدب العربي والعبري، يعني تفرغت للمطالعات باللغتين العربية والانجليزية.

■ حدثنا عن الفترة التي قضيتها في الجامعة في بيروت، كونك الطالب الاردني الاول الذي تخرج من الجامعة الاميركية؟

- اديب: أنا كنت اول طالب من الاردن في الجامعة الاميركية، ومن هذاك الوقت كنت اساجل بعض الأدباء العرب، مثل العقاد، الذي كنت اناقشه واسكته وتكون الكلمة الاخيرة لي.

■ لك اكثر من مائة مخطوطة من كتبك، أين اصبحت هذه المخطوطات ما مصيرها؟

- اديب: اعتقد انها صارت في وزارة الثقافة، اما ما هو مصيرها فهذا شيء ثان.

■ حدثنا عن كتابك المطبوع الوحيد عودة لقمان؟

- اديب: عودة لقمان كتابة عن قصص قصيرة يكون لها مغزى طبعا الأساس انه لقمان الحكيم عاد من جديد.

وقد تحدثت عن الكون انه ليس له حدود في الجهات الست من زمان ومكان، فاذا ما جئنا بطاقة من النجوم اللي حواليه تسد مسد الذي ضاع منه ستنطفيء وهذا دليل على ان الكون متحدب.

■ اريد ان اسألك عن الحركة الثقافية العربية في الثلاثينات والاربعينات لما كنت في عز شبابك، كنت كاتبا مجليا على صفحات المجلات مثل المقتبس والهلال!

- أديب: كنت اكتب في مجلة الرسالة والهلال خصوصا كنت انشر فيها وبعدين صارت مساجلات بيني وبين العقاد، والعقاد كان انسانا انتهى من الكشف الداخلي والخارجي، انتهى في نفسه وصار يكتب القصص الذاتية.

■ استاذ اديب انت معجب بالفيلسوف الالماني شوبنهور ولك نظرية في نقض نظرية شوبنهور!

- اديب: شوبنهور فيلسوف متشائم، والدليل على تشاؤمه انه طلب من احد المساجين ان يضوي اللوكس على عنكبوت، ولما شاف العنكبوت وجد فيه لذة، ثم داس عليه بعد ذلك وقتله.

■ لماذا لم يتزوج اديب عباسي، وما هي البواعث والاسباب لقضية الإعتزال؟

- اديب: انا مصاب بعقدة التأجيل، وافتكرت أن الشباب دائم وراحت الحياة واحنا نقول بكرة وبعد بكرة.

■ يعني ما رفضت الزواج كمبدأ؟

- لا انا ما رفضتوش انما كنت مصابا باللي اسميه عقدة التأجيل، بتعرف معنى التأجيل، يعني بدل ما انا اعمل اليوم اقول بكرة، مش دارين انه وقت طويل لازم يستغله الانسان.

■ انت تتحدث الانجليزية ومعجب بشكسبير، ايضا انت معجب بالمتنبي والمعري، ما سر هذا الإعجاب؟

- اديب: طبعا المتنبي حكيم والمعري فيلسوف، طبعا الفلسفة والحكمة مطلب كل اديب فلذلك انا معجب بحكمة المتنبي وفلسفة المعري، وبالنسبة لشكسبير طبعا انا قرأته.

■ وبالنسبة للثقافة العربية المعاصرة، هل اطلع اديب عباسي على جزء منها من الستينات حتى الان.

- أديب: قسم اطلعت عليه والقسم الاخر لا، إنما القسم الذي اطلعت عليه لا بأس به، مثلا توفيق الحكيم عظيم، والعقاد عظيم، والمازني عظيم كمان. انا قرأت كل اللي كتبوه تقريبا.

■ من شعراء العربية والمتنبي، من كان يعجبك، يعني شوقي هل كان يعجبك؟

- اديب: شوقي عظيم كمان، ومن القديم اعجب بأبي نواس لأن خمرياته جميلة، أما ابو تمام فيحتاج الى تفسير، وديوانه مغلق مش مثل المتنبي والمعري.

واعجب بالعقاد الذي كان له كتاب المراجعات ومقالات كان ينشرها في الرسالة، وقرأت قسماً من عبقرياته واعجبني انه كان فيها مبدعا وعميقا.

■ هل تعتقد ان الحياة جميلة وتستحق ان تعاش؟

- اديب: والله على كل حال الانسان لما يكون في صحة جيدة وكويسة ينبغي التمتع بكل لحظة من لحظات الحياة، لكن لما يكون الانسان تعبان حسيا ونفسيا يتمنى الموت في كل لحظة.

■ يعني تعتقد ان الموت راحة ابدية للإنسان؟

- أديب: طبعا راحة ابدية، لأنه ما فيش راحة ابدية الا بالموت، والخلود هذا شيء ثان!

■ ما سر اعجابك بالمعري؟

- أديب: فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة.

■ ماذا تحفظ للمعري؟

- اديب: احفظ ابياته التي من هذه القصيدة:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي

■ استاذ اديب الحركة الثقافية في شرق الاردن، انت شاهد على عصرك كيف كانت الحركة الثقافية في العشرينات والثلاثينات في شرق الاردن. ومن هي ابرز الوجوه الثقافية آنذاك؟

- أديب: كان مصطفى هوبي التل، وكان دائما مخمورا وهو اديب لا بأس به في مجلسه الأدبي، ولما يكون الإنسان معه يدور الحديث حول الأدب مش حول الخمرة.

■ حدثنا عن كتبك غير عودة لقمان؟

- أديب: كتابي عن هتلر في سرجه ولجامه، هتلر كان مشهورا، يعني مركوبا ومشهورا، واللي طلع منه كان مش منه، وصار مشهور غصب عنه.



■ لو عاد اديب عباسي الى الشباب مرة ثانية، ماذا كان يصنع، هل يعود كاتبا؟

- اديب: امشي على نفس الخط اللي مشيت فيه، الخط الذي سرت فيه كل العمر، اسير فيه مرة ثانية.

■ هل تبقى معتزلا للمجتمع والناس؟

- اديب: يعني مثل ما كان اديب لو رجع الى الشباب من جديد، يرجع مثل ما كان في الاول في شبابه بتفكيره العام وتفكيره الخاص، وانا من مواليد عام ١٩٠٥م.

■ نريد منك ان توجه كلمة اخيرة للشباب المثقف العربي في كل مكانومن الوطن العربي؟

- اديب: انا دايما اقول للشباب العربي والشباب ككل، انه ما يقول كلام اذا لم يعتقد بصحته ميه بالمية، أما انه فلان قال كذا وأنا اقول مثله فلا.

يعني يكون هو مقتنع بالذي يقوله، لازم يكون الاقتناع وبعدين يقول اللي بده إياه.

■ سؤال اخير: ماذا قدم أديب عباسي غير عودة لقمان؟

- اديب: لي كتاب اي الكونين هذا الكون، هل هو كون اينشتاين السخيف، أو الكون الذي تصوره أديب؟

- يعني لو كان الكون محدودا كان مليار نجم انطفأ، لكن لأنه يمتد الى اللانهاية، النجم من النجوم مهما اطلع منه بده يجي بداله، بده يحل محله، فلذلك الكون نقدر نقول عنه أزلي أبدي.

ثقافة

قراءة نقدية

البحث عن الحقيقة في اعمال فايز محمود (٣/٤)
(رواية «الأبله» أنموذجا)

ممدوح ابو دلهوم

مقاربة للبحث عن الأبله في الرواية الفلسفية
(أ)

ان القص الفلسفي، بالمعنى المتعارف عليه، اكاديميا، لهذا الضرب من الابداع نادر في الادب العربي.. بعامة، وفي الادب الاردني.. بخاصة، هذا الملحظ (الخبري!)، ما وكته (إلا) على اعتبار الكمي (لا) الكيفي، أي: التراكم النصي الهائل.. في هذا الميدان، ولا أغمز، هنا، ولا ينبغي لي ان افعل، بانحيازي لهذا المقياس!، وهو ليس من عندياتي - على كل حال، لكني لا أتورع من توصيف هذا الكيف: بالكيف (المتذبذب)، بين جيد ومقبول، هذا اذا ما اخضعنا تلك كله الى (قسطرة) نقدية بارعة! على ان لهذه الساح فرسانها اللوذعيون من (نطاسيي) العملية النقدية، ينبرون، ساعة التنادي!، للخوض.. مدحا او قدحا!.

ما اود اختصاره، هنا، هو ان الرواية الفلسفية، لا يمكن النظر اليها بمعزل عن السايكولوجيا، بمعنى: ارتباط (الفلسفي) مع (النفسي) فيها، لذلك اميل الى الاعتقاد بالكم (لا) الندرة - متكئا على هذا المسوغ، فقد وجدت انه من الصعب، في حدود ما رصدته من الاعمال الروائية، التمييز بين (الجنسين) وذلك بسبب من التداخل حد التكامل بين الفلسفي السايكولوجي - العقدة بخاصة (Complex) حسب (فرويد) - مع نفي العلاقة الجدلية طبعا، والاعتراف بالتقاطعية احيانا فيما بين السمتين المذكورتين، وإلا كيف نرى الى (حسنين) بطل (مؤنس الرزاز) في روايته (متاهة الاعراب في ناطحات السراب).. تمثيلا لا حصرا؟! كيف نرى الى معاناته (السايكولوجية) حد السايكوباتية / العصامية والانفصامية / الشيزوفرينية، ومن (الأوديبية) في احتلال صدر امة في (غياب) الاب!، حتى الصغيرة الصنازية / السينمائية في مخياله المراهق عبر تصوير ليلي رومانسي!، لعلاقات - قد تصل في ذروة تناميها العاطفي(!) الى البكاء على (حدود!) النجمة (نادية لطفي).. مثلا؟! ومع ذلك، وفي نفس الوقت يتحدث عن (الجمعي) و(اللاجمعي) - حسب (يونغ)، و(العصبية) عند (ابن خلدون)، وفلسفة (العشيرة) الصغرى - يقصد: الحزب - والكبرى - ويقصد: الامة العربية - وما الى غير ذلك، من تفلسف وتنفس و.. ما طاب من ذلكم الضرب او القص الرزازي!، ليس في (المتاهة) حسب، بل وفي معظم اعمال مؤنس الروائية.

وعليه، فأستطيع القول بأن الغرض الفلسفي في الرواية الاردنية، وبالمعنى الذي آنفت، نادر.. لولا اضافات الرزاز، وفايز محمود، ود. سليمان الطراونة، والعجلوني، وفركوح، في عمل واحد(١) او ربما اكثر لكل منهم، على أن هذا الغرض - الفلسفي / النفسي - يظهر بوضوح وصراحة لدى فايز ومؤنس، غير انه يبدو في الأبله للاول وفي المتاهة للثاني، بشكل اكثر وضوحا و.. استفزازا نقديا - ان صح التعبير!.

(ب)

لقد تمنى الروائي الكبير (نجيب محفوظ)، في لقاء متلفز معه.. قبل سنوات، ان يكتب القصة الفلسفية، مع ان له اعمالا كثيرة.. كبيرة ومتميزة، في هذا الميدان، والتي، فيما اجزم، لم تخل من بصمات فلسفية - ونفسية ايضا - او ان معظمها يندرج ضمن هذا اللون من الادب، ففي رائعته الروائية (الطريق).. مثالا، نجد بطله الغني.. دراميا: (صابر)، يبحث عن (سيد سيد الرحيمي).. عن أبيه، الاب الذي لم يكن له من وجود، كما فهمنا في النهاية، لكنه كان موجودا في داخل (صابر)، بتوظيف محفوظي رائع!.

اجل.. كان حاضرا في الرواية، مخلصا ومنقذا، يمثل العثور عليه، لصابر، خلاصا من الفقر، والخطيئة، والجريمة - فيما بعد - والضياع، فقد ظل يتخبط.. هائما على وجهه - يجوب كل اصقاع الديار المصرية، باحثا عن الاب / الرمز / المخلص / المنقذ(٢)، لكن نهايته كانت هي نهاية (سعيد مهران) بطل (نجيب محفوظ): المجرم / البريء(!).. الثاني، في رائعته الروائية الشهيرة (اللص والكلاب): الموت، في الاولى.. شنقا، وفي الثانية.. قتلا بالرصاص على ايدي الشرطة، فقد كان سعيد مهران يريد الانتقام من (نبوية): الزوجة (الخائنة)، ومن عشيقها: (صديقه الخائن): (عليش)، ومن استاذه / الرمز الذي علمه ما لم يكن يعلم، قراءة وحياة، الصحفي (رؤوف علوان).



كان يريد الانتقام من الذين اعطوه اسباب ضياعه ومسوغات انتقامه: من الذين جعلوه مجرما، لكنه في حقيقة الامر، كان ينتقم من نفسه، من شخصه الساذج القديم، من (الأبله) الذي كانه، من (الطيب) في داخله، في مجتمع يسوط القوي فيه الضعيف ويسوده، في مجتمع الالوان والأقنعة والحيتان!، فكان الموت نهايته.. نهاية الطيب في مواجهة قوى الشر!.

ولعل روايته الهامة (اولاد حارتنا)، والتي عادت للاضواء بعد السماح بنشرها، اثر فوزه بجائزة نوبل للآداب، وبعد مقارنتها برواية (سلمان رشدي): (ايات شيطانية)، لهي أنموذج آخر، اقوى واكثر وضوحا، على الرواية الفلسفية، ذلك ان شخصية (جبلاوي) هي الاخرى رمز للمنقذ، الذي سيخلص ابناء الحارة، من الفقر والضعف والذل والانكسار(!).

على ان بطله (جعفر) حفيد (السيد الراوي)، في روايته العظيمة: (قلب الليل)، هو الأنموذج الاقوى للبطل (الفيلسوف)، مرغوبة عن ثروة جده (صاحب الطريقة) الصوفية المشهور، وعن الجاه، والمجد، والشهادة الأزهرية، ثم رفضه الزواج من ابنة مفتي الديار المصرية، وتخليه عن ذلك كله، فقط.. للزواج من (مروانة) راعية الأغنام الغجرية، وليعمل من بعد، بسبب من ذلك، مطربا من الدرجة الثالثة في (جوقة) تغني في الافراح الشعبية، رغم ثقافته وحسبه ونسبه!، وليترك ذلك كله من جديد، ليقترن بسيدة ثرية.. سليلة عائلة تركية كانت تحكم في مصر، سيدة مثقفة، تدعو في صالونها الادبي، تلك الكوكبة اللامعة من معاصريها، من نوابغ الفكر والادب والفن، امثال د. طه حسين والرافعي وبيرم التونسي وغيرهم، من اصحاب المدارس الفكرية والتيارات الادبية والطيف السياسي من يمين ويسار، هكذا.. في قفزة واحدة من السفح الى القمة، من زوجة (غجرية) الى زوجة (مثقفة).. ثرية (كلاس)!، لكنه لم يجد ما كان (يبحث) عنه!، لذلك.. يترك ذلك كله مرة اخرى، في منتصف الطريق، بعد دراسته القانون، والتهامه لعشرات من أمهات الكتب.. في كافة الحقول، يعزف عن ذلك كله: القصر والزوجة وروّاد الصالون، في محاولة يائسة ليبزّهم جميعا، والوقوف بإزاء اعمالهم - بل للبحث عن الخلاص! - فيذهب الى خلوة طويلة في الصعيد، يعود بعدها (منتصرا).. وقد (نال مبتغاه)(!).. في (النظرية / الحل):

تلك النظرية التي تقوم، اول ما تقوم، على ايجاد المركب الموضوعي، الذي تلتقي عنده الحتمية التاريخية والحتمية البيولوجية، ليتكون من اتحادهما: حرية الانسان(٣)، لكن نهاية (جعفر الراوي) كانت (ايضا) نهاية مأساوية: (الجنون).. بعد سجنه بتهمة قتل (سعد): المحامي الشيوعي - صديق زوجته، نهاية تراجيدية.. شأن نهايات ابطال (محفوظ) الآخرين: الموت.. شنقا، قتلا او جنونا كبطل (قلب الليل) و(سرحان البحيري) بطله في رواية (ميرامار).

ومع ذلك كله، يعترف نجيب محفوظ، هذا الطود الشامخ في الادب العربي و.. العالمي، بكل أريحية وأدب وطيبة أسرة وتواضع جمّ، بأمنيته.. في كتابة (قصة فلسفية)، يعد كل هذه الروايات الفلسفية العظيمة.

(جـ)

ان (الأبله) قصة (فلسفية).. لا جدال، بكل ما يحمله هذا الضرب من الابداع، من شكل، وجوهر، وبناء، وشروط، بالاضافة الى ما اشرنا اليه، من مفاصل هذا الجنس الادبي، من قلق وجودي وطروحات فلسفية وأسئلة فكرية / تأملية.. ان جاز لنا هذا التوصيف.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقمين هنا ان نقوم بمقاربة (ابتدائية)، لغرض البحث حسب، مع بعض الاعمال الروائية (الاردنية)، التي لا تخلو من التماعات (فلسفية)، بعد اذ قاربناها (عربيا)، مع اعمال (نجيب محفوظ).. أنموذجا، فللتمثيل فقط (لا) الحصر، وجدت ان (أبله) فايز محمود، لا يشبه (الأبله) في روايات الاديب (مؤنس الرزاز): فلسفيا ونفسيا، مثل (متاهة الاعراب) و(احياء في البحر الميت) و(مذكرات نكرة: جمعة القفاري)، ففي الاخيرة، أنموذجا، وصل الأمر بكاتبها، ان جعل من (أبلهه): (جمعة): (الطيب) نكرة، اضاف اليها فقرها وهامشيتها(!) فلو تأملنا بطله (جمعة)، لوجدنا ان تسميته بهذا الاسم، انما ترمز الى (يوم الجمعة)، اليوم الذي لا عمل فيه للناس، اما (القفاري): فمن القفر والقفار: الارض اليباب التي لا ينبت فيها زرع ولا يدر فيها ضرع، الارض الخلو من أي حياة!.





وهو ليس كأبله رواية الاديب (ابراهيم العجلوني): (الوجوه)، فبطله (الطيب): (بديع الزمان)، حمل معه الى مؤتمر الشركة في (القاهرة)، المؤتمر الذي تحول الى مقارعة راح، ورقص قداح، في ليالي القاهرة الملاح!، حمل معه كتابا عظيما لـ(عباس محمود العقاد) هو: (الله)، وكتابا آخر لا يقل اهمية عن الاول، هو: (رسالة في اللاهوت والسياسة) لـ (إسبينوزا)، ليكونا رقيته الحافظة وحجابه الحارس من السقوط في هاوية (ما)، ليكونا تعويذته في هذه الرحلة (الغريبة!)، مع (غرباء) عنه وعن عوالم (سبينوزا) و(العقاد)، فهل كانا كذلك حقا؟!.

أيكونا ضميره الذي طالما حسبه قويا؟! وعقله.. الذي طالما رآه راجحا وحكيما، في غمرة انخذاله وضعفه و(جنونه!)؟!(٤).

يتخيل سبينوزا امامه، يقول بصوت واثق:

- انه عالم تحكمه الضرورة..

كم تخيل العقاد، يرفع سبابته.. يقول بصوت جهوري:

- انه عالم يحكمه العقل..

وما بين نداء الضرورة الصاعد في أعماقه، وبين نداء العقل الهابط.. مع تسابيح ليل القاهرة البهي، وضع رأسه بين يديه، وذهب في وجد حرّاق!(٥).

لكن الاستاذ العجلوني، يجد، في النهاية، علاج بطله (الأبله / الطيب)، ويحدد مصيره بالموت ايضا.. انتحارا!.

(د)

ان كل هذه الروايات، والتي جئت بها - لغرض المقاربة حسب، تختلف، في المقياس الأهم: الجوهر، عن (الأبله): (الطيب.. حتما!)، والذي صارع، بشخصية عفية، فذة، عميقة و(فيلسوفة) - ولو من باب الهدف العظيم وتحقيق الحلم الكبير: (الطيبة الحتمية):

لم أتردد طويلا، حسمت ما جال بذهني، فالطيب، الان، لا يعرف التردد والتراجع، بل الحسم والمواجهة: وولجت الامواج الصخرية العابسة - (لاحظ ارادة البطل الصلبة) - وتهيأ لي ان البحر الاصفر، كان يرسل بسمته المرتعشة، مع هبوب النسمات الباردة نوعا ما.. قبيل المساء، وكم تمنيت آنذاك، لو لم يكن في الدنيا (أوبة) وتبقى (الانطلاقة)(٦)، لاحظ ايضا الانطلاقة بمعنى (الحرية)، بإزاء الأوبة بمعنى (التراجع)، الانطلاقة رغم الإدانات و(الامواج الصخرية العابسة) كإشارة على الصمود، وتدليلا على روح التحدي، مما يعطي الشخصية، بلا جدال، بعدها الارادي!.

أجل.. لم ينتحر بطل فايز محمود الفيلسوف، بل قتله الواقع الجليدي الرتيب وإداناته القاسية، وجاء موته - وكنت أقول: استشهاده!، اكثر من مرة:

الاولى: حين قتلته (وفاء) بالانفصال، وان لم تقل تلك صراحة!.

والثانية: بعدم تمكنها وقدرتها على المحافظة على (الطيبة الحتمية)، كما فهمناها!.

والثالثة: حين هام، بالنتيجة، مختارا لمصيره بيده!، في صحراء بلدته، علّه يجد الجواب / الحل، كما اعتاد ان يفعل، حين يفيق بإدانات (الآخر)!.

والرابعة: حين امسك به الجنود في منطقة عسكرية حساسة، فاتهموه بعبور الخطوط الحمراء، مع ان صحراء بلدته، لم تكن يوما، في كتاب انتمائه، بألوان وحدود وخطوط، بل كانت له (دائما): ملاذه الاخير، ولعلي لا اكون متجنيا، دراميا وانسانيا، اذا ما رأيت في هذه الادانة، اغتيالا لحرية الانسان.. الطبيعية، وبالتالي، احتضار (حلمه الكبير)، وبخاصة.. اذا ما عرفنا بان صحراء بلدته، كانت تمثل له:

الطبيعة بدون عائق..
والسماء بدون وسيط..
والحلم دون إدانة..

اما الخامسة والاخيرة: فموت (آخر)، ولا ندري هل مات حقا - وقد مات حلما! - ام انه ظل يعاني، من ادانات الواقع المستلب واحتقاناته (وثالوث التيوقراطية) المقيت؟! ام انه مات، بعد ذلك، مضرّجا بدماء حلمه، واوراقه، وتساؤله الوجودي؟!.

لقد سخروا منه.. اجل، من اوراقه، من اجاباته، فهل هذه مسوغات مشروعة؟! ثم.. بيد من كانت السكين؟!.

هو وحده الذي يجيب و.. يعترف، بعد، بانه كم كان (أبلها)، اذ عاش الزمن الخطأ!، او ربما هي الارض ذاتها (السبب)!، لمَ لا.. أو لم يُراق على ترابها (اول الدم).. الخطيئة الاولى / الجريمة الاولى، يوم سقط هابيل الاول (الطيب)؟!

أو لم يُصلب على خشبها سيدنا (المسيح).. (الطيّب حتما)؟!.

نعم.. قرأ عن تلك الفعلة (الاولى)، لكنه لم يتذكر اين ومتى حدثت!، وإلا لحسب حسابها وأخذ حذره من شبيهتها (الثانية)!، والتي واجهته بدهمائية وديماغوجية و.. حوار من دم!.

هي الان.. من جديد، ذات الهمجية وسيل الدم الارجواني، بعد اذ فاته ان يعرف، بأن صحراء بلدته لم تعد سماءه (الثامنة)!، والتي كان يطوف بوهادها.. يفلسف تحقيق (الحلم - الحق) إيّاه!، او لعله قد عرف الحقيقة اللاّعجة، لكن: بعد فوات الاوان!.

ادرك، متأخرا، وهو يتضرّج بدماء حلمه - الحق، وقد اغتيل بسكين الجهل والسعوامية والخواثية، بانه: كم كان أبلها.. فأسلم الروح!!.

يتبع...

اشارات.. هوامش:

(١) قامات الزبد - الياس فركوح - الوجوه - ابراهيم العجلوني، مقامات المحال - د. سليمان الطراونة.
(٢) توظيف المفهوم الديني القديم المُخلِّص.
(٣) قلب الليل - نجيب محفوظ.
(٤) الوجوه - ابراهيم العجلوني.
(٥) نفس المصدر.
(٦) الأبله - فايز محمود.

فـي يـوم الضـاد

عبدالرزاق عبدالواحد

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»
صدق الله العظيم

هو يوم الامة جميعا، في قيمة من اقدس قيمها، وركن من ارسخ اركانها.. لغتها المجيدة، لغة الضاد التي باركها الله سبحانه فأنزل بها كتابه الكريم: «نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين». صدق الله العظيم..

فصارت لغة اهل الجنة كما قال رسوله الامين صلى الله عليه وسلم: «العربية لسان أهل الجنة» صدق رسول الله.

في البدء كانت الكلمة.. وبالكلمة بدأت الحضارة.. بالسومرية والمسمارية بدأت حضارة وادي الرافدين.. وبلغة الضاد وابجديتها بدأت حضارة العرب والاسلام.

هي معبرنا الابهى لتراثنا العريق.. وهي رباطنا الاقوى الذي يشد بناءنا القومي الى بعضه، لا يتزعزع او تنال منه ظروف الزمن واحقاد الحاقدين..

المستعمرون كلهم، في الشرق والغرب، حاولوا ان يقطعوا هذا الشريان الابهر من الجسد العربي لكي لا يصل دم العروبة الى اطرافه.. مارسوا التتريك.. ومارسوا الفرنسة.. ولكن لغة القرآن ظلت اقوى، واعظم رسوخا من ان تزعزعها رياح الغزاة، وكيد الكائدين.

وانحسر الاستعمار، وتهاوت قلاعه قلعة بعد اخرى.. وبقيت مآذن الاسلام مفعمة بنداء «الله اكبر».. وبقي القرآن يتلى.. وبقي العرب عربا بما اشتبكت لغة الضاد في دمائهم، وما يقظت من اعتزازهم ببنيهم.. وبتراثهم.. وما اثارت فيهم من احساس بالمصير المشترك ما داموا جميعا بها ينطقون.. واليها ينتمون.

كثيرة هي المحاولات التي جرت لهدم هذا البناء القومي العربي الكبير عن طريق تفتيت لغته الى لهجات شتى، وابجديته الى خطوط شتى.. ولعل اخطر هذه المحاولات ما تدفق الينا من الثقافة الاوروبية وباسمها، من لغة عربية بحروفها، اجنبية بتراكيبها حتى صرنا نقرأ كلاما عربيا، ولكننا لا نفهم فحواه.

هنا علينا ان ننتبه الى مسألة دقيقة: ان الخطر على اللغة لا يأتي من الكلمات، او المصطلحات الاجنبية التي تدخل اليها. ان الاف الرموز والمسميات العلمية، تنتقل بين جميع لغات العالم من دون ان تحدث خللا في احداها، او شرخا في اخرى.. على العكس.. كل اضافة الى لغة - اذا جاءت منسجمة مع مواصفاتها، وقوانينها - انما تشكل غنى مضافا الى تلك اللغة، ما كانت عريقة، قادرة على استيعاب هذا الغنى، واسباغ خصوصيتها عليه.

الخوف كل الخوف، من تحطيم بنية اللغة بهدم سلامة تكوينها، سلامة الجملة، وصحة تركيبها.. ذلك هو الشرط الاساس لسلامة اللغة كلها.

لقد كان من حسن حظ اللغة العربية، وحسن حظ اهلها، ان حافظت على سلامة تركيبها بمعايشتهم لها في اعلى مستوياتها كل يوم من خلال القرآن الكريم.

كان يمكن لكتب العلم والادب ان تندثر. لقد فعل هولاكو ذلك ببغداد، وحدث مثله لامهات المدن الاسلامية والعربية.. وقد كان لرواة الشعر والنثر ان ينشغلوا بما تفتح لهم الحياة من جديد في ساحات العلم والمعرفة.. ولكن ما كان لقارئ القرآن ان ينشغل عن لغته، ولا لراوي الحديث الشريف ان ينأى عن ابجديته.. ما كان للمصلي ان ينشغل عن صلاته!

فنا.. ومن موقع مسؤول.. اعلن انه اذا كان لأحد ان يضيف الى اللغة، وان يجتهد فيها او يجترح، فتلك «الأحد» هو ابناؤها الكبار. هؤلاء وحدهم اصحاب الحق في اخصاب اللغة ما دموا هم سدنتها ورهبانها المتبتلين المنقطعين الى التعبد في محاريبها. اما الاجتهادات القياسية، واما التنظيرات الفوقية، فلا تزل من ضمير اللغة ولا من ضمير الناطقين بها في قرار مكين. ولا تلبث ان يطويها النسيان لانها تفتقر الى بصيص من وهج الشمس التي يحترق بها الادباء!

هنا علينا ان نذكر ان الحفاظ على سلامة اللغة انما يبدأ بالبيت.. بأهل متعلمين.. يساعدهم على التخفيف من ايغالهم في اللهجات الدارجة مذياعا، وتلفازا، وصحف يومية لا تستهين اجهزتها بلغتها الام. وبطفل يبدأ منذ صفه الاول بتقويم لغته.. وهنا يبدأ دور المدرسة.

لقد شاهدنا تجربة مذهلة في الشمال الافريقي، في تونس بالذات، بعد حملة التعريب. فعلى الرغم من ان اللغة الفرنسية انشبت حروفها في اعز وأنأى مسامات الجسد العربي هناك، وجدنا الاطفال ينطقون العربية نطقا يذهل سامعه لسلامته. انها التربية.. وانه التعليم.. وهكذا يجب ان يوجه الاطفال.

ان المراحل الدراسية مسؤولة جميعها مسؤولية كبيرة، ومتضامنة عن تقوية ألسنة طلبتها بعد تقويمها.

اما الصحف والمجلات.. واما الكتب، وحتى العلمية منها، فمسؤوليتها لا تقل عن مسؤولية البيت والمدرسة، ان لم تزد عليهما.

ويبقى الضيف المقيم في كل بيت.. بل ألصق افراد الاسرة ببيتها: التلفاز والاذاعة، يبقيان معا يتحملان القسط الاوفر من هذه المسؤولية الكبيرة.

اننا بإزاء هجمة شرسة على وجودنا القومي كله، ودفاعنا عن لغتنا هو جزء من دفاعنا عن هذا الوجود.. لا يقل اهمية حتى عن دفاعنا عن الارض نفسها.

■ يوم عيد اللغة العربية، ويحتفل به في العراق كل عام.

عرض وحوار مع كتاب

الكتب والمكتبات في الحضارة العربية الاسلامية

حسن ابو دية

تعتبر المكتبة التي اكتشفتها البعثة الامريكية (١٨٨٨ - ١٩٠٠) في نيبور بوادي الفرات اقدم مكتبة تم اكتشافها من مكتبات حضارات الامم السابقة، حيث حوت ٣٠٠٠٠ ثلاثين الف وثيقة ادارية، وعدة آلاف اخرى ادبية. يرجع كتابتها الى حوالي (٢٧٠٠ - ١٩٠٠ ق.م). وكانت كلها منقوشة على الواح الصلصال.

وقد عرفت المكتبات الخاصة ببلاد الاغريق القديمة منذ القرن السادس قبل الميلاد. كما عرفت المكتبات العامة منذ (٣٣٠ ق.م). وعقب انتشار الديانة النصرانية في اوروبا كان للاديرة والكنائس الكبيرة مكتباتها الخاصة، حيث كانت فيما بعد نواة للمكتبات العامة.

اما العرب فقد كان لهم حكاية مع المكتبات حيث انشأوا في العصر العباسي عدة مكتبات اشهرها مكتبة بيت الحكمة ببغداد، وأنشأها الخليفة المأمون (٨١٣ - ٨٣٣م) ودار كتب سابور بن اردشيد (ت ١٠٢٥) ببغداد، ومكتبة المدرسة النظامية والمكتبة المستنصرية بقرطبة انشأها الخليفة المستنصر (٩٦١ - ٩٧٦) ودار الحكمة بمصر التي انشأها الخليفة الحاكم (١٠٠٥).

واما اشهر المكتبات العربية المعاصرة فهي مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ومكتبة الازهر، ودار الكتب الظاهرة بدمشق واسمها الحالي مكتبة الاسد وبها مكتبة المجمع العربي العلمي، والمكتبة الوطنية ببيروت، ومؤخرا بدأت تبرز مكتبة عبدالحميد شومان في عمان.

اما الحضارات العربية القديمة فما زالت المعلومات عن مكتباتها نادرة، ومعدومة عن بعضها.

الدكتور ربحي مصطفى عليان قدّم لنا كتابا حاول فيه ان يحدثنا عن كل ما يتعلق بالكتاب والمكتبات في الحضارة العربية الاسلامية. حيث بدأ كتابه بحديث مركز عن تطور الكتابة العربية بدءا من اول بوادر لها قبل حوالي ٥٥٠٠ سنة في الهلال الخصيب، أي مع الحضارة السومرية، وتطور الكتابة عند الحضارة المصرية القديمة (الهيروغليفية) وبعدها عند الفينيقيين الذين سكنوا لبنان (حوالي ١١٠٠ ق.م). حيث اخذ الاغريق ابجديتهم عن الفينيقيين وفي حوالي سنة (٤٠٣ ق.م)، صار لدى الاغريق ابجديتهم العملية التي اصبحت اساسا للابجدية في الغرب. اذ ان الرومان ورثوا هذه الابجدية وكوّنوا الابجدية الرومانية.

والابجدية العربية في الاصل مشتقة من الكتابات السامية التي اشتقت بدورها من الابجدية الفينيقية. اما العرب الانباط الذين سكنوا شمالي الجزيرة العربية وعاصمتهم مدينة البتراء المعروفة فقد كانت لغتهم مزيجا من العربية والآرامية، وتأثروا بحضارة الآراميين وكتاباتهم، وكان لهم - كما يذكر د. عليان - نوعان من الخط، خط يشبه الكوفي في خطوطه المستقيمة وزواياه، وخط نسخي حرفه اكثر استدارة واسهل كتابة. حيث انتقل الخط النبطي الى العرب عن طريق القوافل التجارية التي كانت تتنقل بين البتراء وحوران من جهة والكوفة والحجاز من جهة اخرى.

والكتاب يضم عدة مقالات ودراسات تدور في فلك العنوان، تقترب منه تارة، وتبتعد تارة اخرى، وهي تعالج عدة نواح يمكن إجمالها في محورين وما يمكن اعتباره ملاحق.

حيث تناول المؤلف ضمن المحور الاول عدة موضوعات ذات علاقة مباشرة بتطور الكتب والمكتبات هي: تطور الكتابة والخط والمخطوط والتدوين والتأليف والترجمة وحركة الوراقين، في حين تضمن المحور الثاني حديثا عن الانواع المختلفة للمكتبات في الحضارة العربية الاسلامية ممثلة بمكتبات المساجد ومكتبات الخلفاء والمكتبات المدرسية اما ما اعتبرناه ملاحق فهي موضوعات ثلاث: الاول يتحدث عن ادارة وتنظيم المكتبات الاسلامية، والثاني عن تصنيف العلوم عند العرب والمسلمين ويناقش الثالث حريق مكتبة الاسكندرية القديمة والتهمة الباطلة الموجهة للمسلمين في هذه القضية.

ويقدم الكتاب معلومات غاية في الأهمية بأسلوب مبسط، بعيدا عن الاسلوب الاكاديمي الجاف، مما يجعله كتابا يصنف ضمن كتب الثقافة العامة.

لكن د. عليان كشأن كثير من المثقفين العرب وقع في مغالطة تاريخية تظلم الأمة العربية، حيث جاء في (ص١٥) من الكتاب ما نصه: «لم يهتم العرب كثيرا بالكتابة في عصر الجاهلية، ولذلك جاءت ابجديتهم متأخرة بعض الوقت عن باقي الابجديات. ويعود السبب الى ان معظم القبائل العربية كانت من البدو، ولم يكن لهؤلاء حاجة او ثقة بالكتابة».

ونتوقف لطرح تساؤلات محيّرة - ان سلمنا بهذا الزعم -:

لماذا يصر المتآمرون على بني هاشم على كتابة «صحيفة المقاطعة» الشهيرة، وتعليقها في الكعبة؟ او ما كان يكفيهم القسم والتعاهد في جوف الكعبة؟

لماذا كان العرب يعلقون قصائد معينة على جدران الكعبة اعترافا لها بالتميز والانفراد؟

لماذا يقسم الله تبارك وتعالى بالقلم والكتابة في القرآن الكريم ان كان العرب ليس لهم حاجة او ثقة بالكتابة؟

نعم حبل طويل من الاسئلة التي تنفي الاجابات الموضوعية عليها هذه المقولة التي اوردها د. عليان في كتابه.

ولو عدنا لبعض المصادر العربية لرأينا انها تورد اسماء معلمين في الجاهلية والاسلام، (راجع: المحبر، محمد بن حبيب ٤٧٥). ومن المعلمين في الجاهلية: عمرو بن زرارة ويسمى الكاتب، غيلان بن سلمة بن متعب، بشر بن عبدالملك السكوني، عدي بن زيد العبادي، لقيط بن يعمر الأيادي، سويد بن الصامت الأوسي، كعب بن مالك، والمعلمة العربية الشفاء بنت عبدالله العدوية، وقائمة طويلة جدا.

وذكر الطبري في كتابه (تاريخ الأمم والملوك ٤ / ٢٠) ان خالد بن الوليد عندما نزل الانبار رآهم يكتبون العربية ويتعلمونها، والحموي يذكر في (معجم البلدان - نقيرة) ان خالد بن الوليد لما خرج الى عين تمر وجد في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة.

ومما يدل على شيوع الكتابة في الجاهلية ما أورده الجهشياري في كتابه (كتاب الوزراء والكتاب ص١٢ - ١٤) وابن عبد ربه في (العقد الفريد ٤ / ٢٤٦) والمسعودي في (التنبيه والاشراف ص٢٤٥ - ٢٤٦) من أن كتبة الرسول صلى الله عليه وسلم كان لهم مراتب ومنازل واختصاصات، فهناك من يختصون بكتابة المداينات وسائر العقود والمعاملات بين الناس، وآخرون يكتبون اموال الصدقات، وكاتب يكتب مغانم رسول الله، وآخر يكتب الى الملوك ويرد على رسائلهم ويترجم باللغات المعروفة آنذاك. وربما اعلى مرتبة هم كتبة الوحي، والكتاب الذين يكتبون بين يديه الكريمتين فيما يستجد من اموره وحوائجه. ويقول المسعودي (انما ذكرنا من اسماء كتابه صلى الله عليه وسلم من ثبت على كتابته، واتصلت ايامه فيها، وطالت مدته، وصحت الرواية على تلك من امره، دون من كتب الكتاب والكتابين والثلاثة، اذ كان لا يستحق بتلك ان يسمى كاتبا، ويضاف الى جملة كتابه).

ويعلق د. ناصر الدين الاسد على هذا في كتابه «مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية» بقوله: (فأي شيوع نرجوه للكتابة اكثر من ان يبلغ الكاتبون من الكثرة منزلة تجعلهم يتخصصون في انواع ما يكتبون. يستقل كل فرد منهم او كل جماعة بضرب واحد؟ وما اكثر هؤلاء الكتاب الذين يورد المسعودي ما شاء من اسمائهم ثم يقول انه أغفل تسمية الذين كتبوا الكتاب الواحد والكتابين والثلاثة. اذا كانوا لا يستحقون بذلك ان يسموا كتابا).

واعتقد انه ليس أدل كذلك على شيوع الكتابة والقراءة بين العرب ما اخبرنا به الله تبارك وتعالى على لسان الجاهليين عندما طلبوا من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزات تقنعهم بنبوته حيث قال تعالى: (أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه) الإسراء ٩٣.

ولنتأمل جيداً قوله تعالى «نقرؤه» التي جاءت على صيغة الجمع المبني للمعلوم، الامر الذي يدل على انتشار القراءة بينهم، إذ لو كانت الكتابة والقراءة نادرة لقالوا - يقرأ علينا (بضم الياء) مبنيا للمجهول - هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الانسان بطبعه يطلب ما هو خبير به او على الاقل معتاد عليه وعلى التعامل معه، وليس كما قال د. عليان (لم يكن لهؤلاء حاجة او ثقة بالكتابة)؟!.



أليس في هذه الادلة مجتمعة ما يثبت ان العرب كانوا يعرفون الكتابة والقراءة وان الامر لم يكن نادرا بينهم؟!.

ولمزيد من تحقيق الامر فانني سأستعين بديوان العرب (الشعر)، فقد ورد في كثير من الاشعار اسماء لبعض الادوات الخاصة بالكتابة:

قال طرفة بن العبد في معلقته:

وخد كقرطاس الشآمي ومشفر
كسبت اليماني قدّه لم يُجرد

فهو ذكر القرطاس والسبت وهما من ادوات الكتابة التي استخدمها العرب الجاهليون.

وقوله:

كسطور الرق رقشه
بالضحى مرقش يشمه

فهنا يحدثنا عن كتاب مزين ومحسن بالنقط.

المرقش الأكبر يقول:

الدار قفر والرسوم كما
رقش في ظهر الأديم قلم
أديم وقلم...

فإذا كان العرب أميين لا يعرفون القراءة والكتابة، وبالتالي لا قيمة للكتاب ومستلزمات الكتابة عندهم، اذا كان الحال كذلك فما فائدة هذه التشبيهات ولماذا اعتبرت هذه القصيدة وأعني قصيدة طرفة من المعلقات الروائع؟! سيما ان علماء البلاغة العرب اشترطوا ان يكون المشبه في المشبه به اقوى منه في المشبه.

وفي ص٢٢ يقول د. عليان «من المتفق عليه انه لم يكن للعرب في جاهليتهم علم ولا فن ولا أدب مكتوب.. حقاً لقد كانت لدى العرب بعض العلوم الادبية والعملية الا انهم لم تكن لديهم سجلات مكتوبة او كتب او شيء من هذا القبيل..».

وانا اعجب من هذا الجزم الذي اورده على أي شيء اعتمد، أتراه لعدم وجود كتب مورثة من ذلك العصر (مع استثناء ما استثناه المؤلف وهو نقش النمارة الذي وجد مكتوبا على قبر امرىء القيس لدى عرب الشمال، وكذلك النقوش الكثيرة التي وجدت لدى عرب الجنوب). ان كان الامر كذلك فانني احيله الى ذات كتابه الذي يقرر فيه (ان التاريخ لم يحفظ لنا اوائل الكتب، بل اندثرت ولم نسمع بها الا من كتب اخرى اعتمدت عليها). وسؤالي هو الا يمكن ان يكون للكتب المندثرة مصادر مكتوبة اندثرت بدورها؟!!.

وجملة القول، اني على قناعة تامة بان العرب كسائر الامم الاخرى، كان للقراءة والكتابة عندهم دور، وكان لهم علومهم الخاصة بهم وبحياتهم، وان هذه العلوم كانت او على الاقل بعضها مدونة، ولا يضيرها انها فقدت لسبب ما، وفقدانها لا يعني نفيها اصلا. واجزم انه حتى الامم الاخرى لم يرد عنها كل ما كتبته.. بل ما وصلنا لا يشكل الا جزءاً يسيراً مما دون.

ختاماً فإنني ارى ان على د. عليان وهو الباحث النشط ان يشبع هذا الموضوع بحثا وتمحيصا لعله يتحفنا بدراسة رائعة يصل فيها للحقيقة.

■ الكتب والمكتبات في الحضارة العربية الاسلامية: د. ربحي مصطفى عليان، جامعة البحرين، الكتاب الثامن من: سلسلة المنتخب، الكتاب الشهري للمشروع الثقافي الخيري، ربيع الآخر ١٤١٧ - اغسطس ١٩٩٦م، الطبعة الاولى - المنامة - البحرين.

قصص قصيرة

«انكسارات»

اميمة الناصر

دمى

كانت خصلات شعرها الرقيقة، تروح وتجيء مع حركة يدها العنيفة، وهي تخبط بحدة على الطاولة الصغيرة امامها، مهددة صفا من الدمى اجلستهن متلاصقات مكتفات الايدي، توعدتهن ان شاغبن مرة اخرى بالضرب والحرمان من وقت الاستراحة، والوقوف بجانب الحائط بقدم مرفوعة.

وبعد ان تأكدت انها ادخلت الرهبة الى نفوسهن، وان احداهن بدأت تبكي، استدارت الى لوح صغير امامها، وخطت بيدها الغضة عنوان الدرس «جدول الضرب ٣».. اكثر من دمية تمنت لو تكبر قليلا وتحمل ذات العصا وتتوعد بالضرب محل صغير مشاغب، او لا يحسن حفظ جدول الضرب.

□□□□

مواجهة

الرجل صاحب الورم الخبيث في رأسه، رقد على سريره مسترخيا وقد صلب يديه على صدره، لم يكن يفكر بالموت، او بأي شيء اخر، وكل ما يخطر بباله حين يشتد به الالم انه يحب الشاي كثيرا، وان وجه حبيبته ابيض كملاءة السرير.

□□□□

قفص

حين تحولت المرأة الى عصفور، نفضت ريشها بقوة، وانطلقت منتشية تحلق في سماء زرقاء، ناكفت الاشجار والطيور، مدت لسانها للشمس هازئة، هبطت على حواف شبابيك كثيرة مغلقة، نقرت زجاجها غاضبة متحدية.. ثم عادت متقلة الى الافق الرحب.

في المساء نامت متعبة في حضن يا سمينة، طفل صغير يهوى العصافير، احتضنها واودعها قفصا صغيرا، ورثه عن ابيه.

□□□□

طفولة

الفتاة الرقيقة، المليئة بالحيوية، والتي ترفع اصبعها عند كل سؤال اوجهه، وتصر بنزق طفولي ان تحظى بمعظم الاهتمام.

تلك الصغيرة حين البستها سترة صوفية تبرع بها احدهم، لم تعد ترفع عينيها المشمستين اليّ، ولم تعد تعثر على اي جواب لاي سؤال.



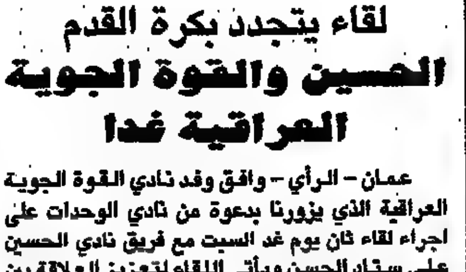
الامير عبدالله يلتقي برجال الاعلام الرياضي ونخبة من نجوم منتخب الكرة غداً

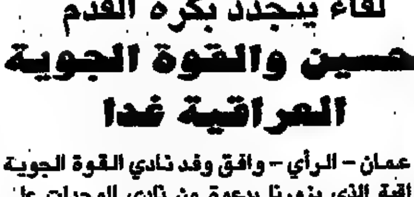
عمان – الرأي – يلتقي سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم يوم غد السبت بممثلي وسائل الاعلام الرياضي بمقر اتحاد الكرة وذلك في جلسة مفتوحة للحديث عن الانجاز الكبير الذي حققه فريقنا الوطني لكرة القدم بفوزه بذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة وينتظر ان يحضر اللقاء الدكتور ... نائب رئيس الاتحاد.

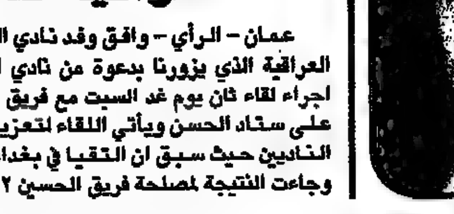
كما يلتقي الامير عبدالله مع عدد من نجوم فريقنا الوطني وتضم ... عادل ... ، يوسف العموري، منير هنطش، محمد ابو داوود، عبدالله الشياب، ... وحسين الشناينة.

ويتوقع ان ... تخصيص راتب شهري للاعبي فريقنا الوطني من صندوق دعم فريقنا تبلغ ... دينار شهرياً.









لقاء يتجدد بكرة القدم
الحسين والقوة الجوية العراقية غدا



عمان – الرأي – وافق وفد نادي القوة الجوية العراقية الذي يزورنا بدعوة من نادي الوحدات على اجراء لقاء ثان يوم غد السبت مع فريق نادي الحسين على ستاد الحسن ويأتي اللقاء لتعزيز العلاقة بين الناديين حيث سبق ان التقيا في بغداد قبل اسبوع وجاءت النتيجة لمصلحة فريق الحسين ٢/١.

تصفيات طهران الغيت
الاردن وايران تلقائيا لنهائيات بطولة اسيا للرجال بكرة السلة

عواد حداد

عمان – الرأي – تأهل الاردن وايران تلقائيا الى نهائيات بطولة اسيا الثامنة عشرة للرجال بكرة السلة التي تنظمها العربية السعودية في الرياض خلال ايلول القادم.

كان يفترض بالفريقين الاردني والايراني ان يخوضا في طهران اعتبارا من ٦ اب تصفيات يشارك فيها ايضا كل من سوريا والعراق لكن سوريا اخطرت الاتحاد الاسيوي باعتذارها عن عدم المشاركة قبل يومين وتلقى الاتحاد الاسيوي من الاتحاد الايراني امس ان الاتحاد العراقي لم يرسل له بعد الاستمارات المعبأة باسماء البعثة مما يوحي بعدم جدية بغداد بالمشاركة في التصفيات.

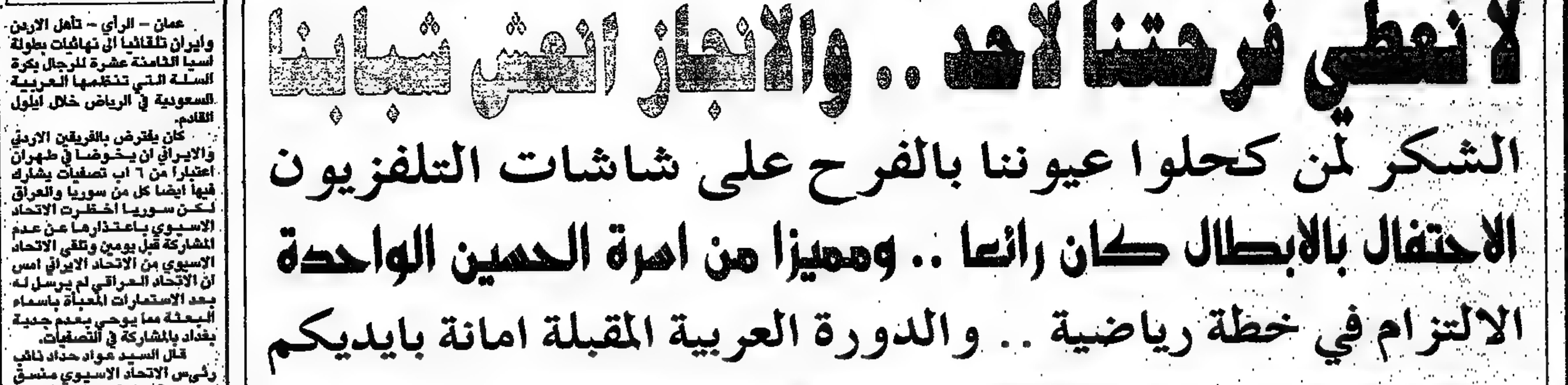
قال السيد عواد حداد نائب رئيس الاتحاد الاسيوي منسق مجموعة دول غرب اسيا الذي افضى بالخبر ان موريسيو مارتيليتو الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة السلة اخطره امس بالتطورات الجديدة وان الاتحاد الايراني الغى دعوة الحكام الاوروبيين المحايدين الذين كانت ستناط بهم ادارة مباريات التصفية ونقل عنه قوله ان الاتحاد الاسيوي يعتبر ان الاردن وايران قد تأهلا تلقائيا للنهائيات وان تصفيات طهران الغيت.

السيد موسى هديب امين سر اتحاد كرة السلة اصدر بيانا صحفيا بالموضوع اختتمه بالقول ان الفريق الوطني استأنف تدريباته وفق البرنامج تحضيرا للمشاركة بالنهائيات.

الحسن يكرم البعثة الرياضية العائدة من بيروت

لا نعطي فرحتنا لاحد .. والانجاز انعش شبابنا

الشكر لمن كحلوا عيوننا بالفرح على شاشات التلفزيون
الاحتفال بالابطال كان رائعا .. ومميزا من اسرة الحسين الواحدة
الالتزام في خطة رياضية .. والدورة العربية المقبلة امانة بايديكم





الحسن يقبل اللاعبين المبدعين — الحسن يتوسط الامراء عبدالله ورعد وراشد ووزير الشباب — الحسن يتحدث الى المشاركين في الاحتفال

الرأي – عمر ... شتاوي

كرم سمو الامير الحسن ولي العهد ظهر امس في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب البعثة الرياضية الاردنية العائدة من بيروت بعد مشاركتها بالدورة العربية الثامنة، وتحقيق ... انتصارات ... جعلته من كوكبة الدول العربية على سلم الترتيب.

وقال سمو الامير الحسن في كلمة القاها على مسامع البعثة: اسمحو لي في غبطة هذه الفرحة ... وبعد ان انتهت من تشرف اللقاء بالرياضي الاول جلالة الحسين حفظه الله، ان اؤكد بان العمل المضني في ساعات التدريب والتهيئة والالتزام بجدية المرحلة القادمة من الدعم المعنوي والمادي المتكافىء ان شاء الله مع حجم هذه الاعمال الرائعة، هو ما نلتقي عليه اليوم من وعد وعهد ان شاء الله.

وفيما يتعلق بالانجاز قال سموه: لا نعطي فرحتنا لاحد، اذا ما قلنا الحمد لله في هذا الانجاز الاردني، لقد انعشتم شبابنا وانعشنا الامل الكبير في ان يكون العطاء الاردني النوعي في كل المجالات: اقتصادي، تربوي، اجتماعي ورياضي، عطاء يتمثل في الخلق الاردني، والخلق الاردني يعني قولا وفعلا وهو يعني ايمان وانتماء واخلاقا وعملا شبابيا، فبارك الله فيكم.

خطة الـ ٢٥ مليون دينار

اضاف سموه، الاخوة رؤساء الاتحادات الرياضية الممثلة بكافة هنا، ومع احترامي للاداريين والمشرفين لنا سعيد جدا في ان اكون بملتقى رياضي فيه نسبة الرياضيين اعلى من الاداريين.

ومن هنا اذكر بما قلناه في شهر رمضان – اضاف سموه – وهو الالتزام الاكيد في خطة رياضية ولقاء رياضي على غرار اللقاء التربوي الذي عقدناه في بداية العمل التربوي، ومثلما قلنا عن التربية والتعليم مع احترامنا لوزارة التربية والتعليم، هذا العمل اكبر من قدرة الوزارة بحد ذاتها، فنقول للتربية والتعليم ونقول للشباب والادارات الشبابية والرياضية، هذا العمل يجب ان يكون عملا وطنيا جامعا.

وقال سموه، اما فيما يتعلق بالالتزام .. وذكرنا بالتحديد ان الارقام ليست بعيدة المنال .. واؤكد مرة اخرى الالتزام بخطة ٢٥ مليون دينار من الان حتى نهاية العقد الحالي ليس امرا مستحيلا على الاردن، وفي هذا المجال اود ان اذكر بالرياضة المدرسية والتذكير على العلاقة العضوية بين البنية التحتية للتربية والتعليم والرياضة، واملي كبير في ان يتم الاتفاق لعقد هذه الحلقة الصيف الحالي وقبل الموازنة لهذا العام وهناك التزام وجدية.

الشكر لمن كحلوا عيوننا

وفي غمرة هذه الاحتفالات قال سموه: احب ان اشكر الذين كحلوا عيوننا بانجازاتهم الرياضية على التلفزيون والذين طرّوا اسماعنا بالتبرعات وارجوا ان لا يكون «كلام الليل يمحوه النهار»!

واضاف سمو الامير الحسن .. عشر ذهبيات تحققت للاردن على ايدي ابطالنا وبطلاتنا منتخب كرة القدم ويودي ان اذكر الاسماء ولكونه فريقا عاملا .. فنحن نتكلم عن فريق، واذا اردنا الحديث عن الاسماء والعطاء الجماعي لا استثني احدا من هذه الاشادة وبالخصوص: ندى قعوار، فخر الدين فؤاد، محمد ابو خديجة، ايمن الشاذي، عبدالحكيم ابو سنينه، حسين الطلحة، وبعد التهنئة والشكر والتقدير، احب ان استمر قليلاً في التذكير بان هذا العطاء، مع ملاحظة الاسماء:

اليسار مطر، زها التلهوني وراند ناجي، لم يسأل احد لا عن شمال ولا عن جنوب ولا شرق ولا غرب ولا مسقط رأس، سألنا عن الوان ذهبية، فضية وبرونزية.

وقال سموه ٨ فضيات تحققت للاردن ايضا بفضل محمد ابو الرز، علي الاسمر، نانسي الهندي، ندى قعوار، نائل عامر، اسماعيل وموسى خلف و٢٢ برونزية فلكم جميعا الشكر والتقدير والاعتزاز.

الدورة التاسعة امانة في ايديكم

وقال سمو الامير الحسن: الدورة الرياضية العربية التاسعة التي سينظمها الاردن امانة في ايديكم الآن وان الحصول على هذا الشرف لم يكن سهلا واقدر لكم التعب والجهد والعناء.

دعم الامير عبدالله

وفي معرض حديثه قال سمو الامير الحسن: احب ان اشيد بالدعم المعنوي والسهر الطويل لسمو الامير عبدالله بارك الله فيه، وهنا داعب الامير الحسن الامير عبدالله قائلا: تقول القوات الخاصة الملكية دوما في الامام .. الان كرة القدم في الامام.

الشكر لاسرة الحسين

وقبل ان يختتم سمو الامير الحسن حديثه قال: هناك جنود معلومون وجنود مجهولون كثر، ولا استطيع ان اعبر عن شكري للاسرة الاردنية بكافة في مثل هذا اللقاء، وفي هذا المتسع ولكم مرة اخرى .. اسرة الحسين الواحدة كلمة شكر وعرفان.

واضاف وبعيدا عن هذه المناسبة، اذكر بشيء من الاسف والحزن – ان للفرحة ثمنا – اود ان اذكر بالجرحى والقتلى خلال حوادث اطلاق النار التي زامنت هذا الانجاز الرياضي الكبير، واملي كبير بان يكون تعبيرنا بالفرحة رياضيا بمعنى الكلمة، ومع غمرة الاحتفال بالتوجيهي وبالانجاز الرياضي، ماذا نقدر ان نعمل .. نغير حالنا بعقلية جديد، الامل ان نستمر في تصويب وتصحيح مسيرتنا وعطائنا النوعي ان شاء الله وبارك الله فيكم وبفرقة معان.

فقرات فنية

وعقب كلمة سمو الامير الحسن، قدمت فرقة نادي معان عروضا فلكلورية الهبت الحماس وطرب لها الجميع، حيث تغنت بالقائد وبالعائلة الهاشمية، وبانجاز الوطن ومنتخب كرة القدم، ولقى قائد الفرقة ابو خالد التشجيع من الجميع وعلى رأسهم سمو الامير الحسن.

ثم غنى الفنان عمر العبداللات لمنتخب الوطن بكرة القدم مباركا انجازه، وللحسين المفدى .. ثم قام لاعبو كرة القدم بالرقص على غناء العبداللات ثم رفع اللاعبون مدربهم ابو العوض تقديرا لانجازه.

وزير الشباب يشكر

وزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين شكر سمو الامير الحسن على هذا التكريم، والشكر موصول الى حيث يجب ان يبدأ ويصب الى جلالة الحسين المفدى. واضاف مشيدا بانجاز ابطال الاردن: انهم اوصلوا الفرحة الى قلوبنا وان هاماتهم ترتفع بهامات الوطن عاليا وبارتفاع هامة الحسين المعظم، وانهم امنو بان لحظات النشوه والفرحة لن تقف عند هذه المحطة، لانهم لا يستطيعون بعدها الرجوع للوراء انها نقطة بداية وانطلاقة جديدة .. الى مواقع اكثر تقدما.

العبداللات

فرقة معان ابدعت

هذا وحضر حفل التكريم سمو الامير عبدالله بن الحسين، سمو الامير راشد بن الحسن، الامير رعد بن زيد كبير الامناء، والدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب وعدد من كبار المسؤولين.

د. بسام هارون

* هي ليست طفرة، ففي ذلك اجحاف، ولا هبة صيف ساخنة انجبتها تحديات فقط، لان ذلك قصر نظر، وانما ومضة امل، اذا تمعنّاها بعقلانية، نتطلع نحوها على انها الدليل الحي، والمؤشر الواضح لقدرات شبابنا من خلال تلك النجاحات التي تحققت على ساحة التنافس في مسابقات الدورة العربية، وبحيث نتعامل معها بفعل مدروس وليس بردود افعال مؤقتة، وان تكون الاستجابة لمعطياتها برنامج عمل وطني تترسخ معه القناعات بدل التردد، والايمان بدل التشكك من ان في عزمات شبابنا طاقة كامنة تبحث عن فرص توظيفها، وخطة عمل وطنية تهيء له الظروف وتوفر الامكانات التي تسمح له باظهار كفاءته ومواهبه، وما يمكن ان يجعل مؤسسية العمل لها ديمومة وتواصل، وليس مجرد مناسبة حماسية، لان الرياضة الاردنية اكدت ابداعاتها وبقي ان يؤكد القائمون عليها مصداقية التعامل معها بتلك الروح التي سرت في اجسادنا كبرياء وعنفوانا واعتزازا للنصر الاردني!

* هجمة المنشطات التي تعرضت لها مسابقات الدورة العربية مرعبة بالقياس لحجم التعاطي الذي كشفت عنه الفحوصات المخبرية التي اعلن عنها رسميا لانها تفوق مثيلاتها من البطولات الدولية او الاولمبية، ويدعو الى انتهاج سياسة واسعة النطاق لمحاربتها دون التردد في مواصلة مساعي الكشف عنها في كل بطولة، وفي اتخاذ اجراءات مسبقة من قبل الاتحادات الاهلية لاعتماد الفحص الطبي الدوري لاجهاض الاختراقات وان تكون اي مشاركة مسبوقة بثبوت سلامة اللاعبين خشية من الاثار النفسية والمعنوية سيئة السمعة التي تلحق بالدول!

ان محاولة البقاء على مقربة من الانجازات الدولية، والمستويات العالمية، ودخول الاحتراف وضع الرياضة العربية امام تحديات جديدة عليها ان تواجهها بسرعة، ولعل خطوة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الواعية باقرار الكشف عن المنشطات يستدعي تجهيز مختبر طبي خاص، واعتماد طاقم عاملين به تحت اشرافه واقامته في عاصمة عربية في مركز جغرافي يسهل الاتصال به، ويتولى الاشراف الكامل على هذه الظاهرة، وتوثيق وقائعها والارتباط مع الاتحادات الاهلية ومن ثم السرية في تشديد القيود عليها!

مجرد البداية تقلق لكن التهاون ازاءها قد يصيب الرياضة في مقتل!

* للتأمل
خير الأمور احمدها مغبة.

«فيفا» يحسم قضية انتقال رونالدو الى انتر في ايلول

رونالدو

ميلان (ايطاليا) – (أ ف ب) – اعلن المسؤولون في نادي انتر ميلان لكرة القدم الايطالي امس الخميس انه يتوجب عليهم الانتظار مع مسؤولي برشلونة الاسباني حتى ايلول المقبل لمعرفة رأي الاتحاد الدولي بشأن انتقال البرازيلي رونالدو الى الانتر.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين المسؤولين في الناديين الاسباني والايطالي الثلاثاء الماضي في مقر الاتحاد الدولي «الفيفا» في زيوريخ للبحث في تفاصيل انتقال رونالدو لم قام الفيفا بوساطة فلم يرد عليها الانتر بعد.

وصرح رئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي: «لانسعى دائما الى التعاون مع الاتحاد الدولي، غير ان القضية لم تعد في متناولنا بيننا بل في متناول لجنة الفيفا الخاصة». وستبت اللجنة الخاصة التي تضم ٣ اشخاص بالموضوع في ٤ ايلول على هامش بطولة العالم للناشئين. وحتى ذلك التاريخ، يستطيع رونالدو اللعب مع ناديه الجديد انتر ميلان في افتتاح بطولة الدوري في نهاية الشهر المقبل.

ويطالب برشلونة بان يسدد انتر ميلان مبلغا اضافيا ليتنازل له عن رونالدو وهو في حدود ١٤ مليون دولار تضاف الى ٢٨ مليون دولار دفعها برشلونة اصلا.

وكان النادي الاسباني وافق خلال الاجتماع الذي عقد الثلاثاء الماضي على خفض المبلغ الى ٧ ملايين دولار، فرفض ميلان واقترح اقامة لقاءات ودية عدة بين الفريقين يعود ريعها للنادي الاسباني.

الانصار يمنح بطلة رمي الرمح ٥ الاف دولار

بيروت – (أ ف ب) – منح نادي الانصار اللبناني لاعبته سعود الحارس مبلغ ٥ الاف دولار وشهادة تقدير بعدما احرزت للبنان ميداليته الذهبية الاولى في الدورة العربية الرياضية الثامنة بفوزها في مسابقة رمي الرمح.

وذكر رئيس لجنة العاب القوى في النادي الدكتور نور الدين الكوش ان لاعبي الانصار حطموا منذ ١٩٨٦ ما مجموعه ٦٥ رقما قياسيا لبنانيا وان ١٠١ لاعبا ولاعبة من النادي مثلوا لبنان في الدورات العربية والدولية.

سوائش كانت اول المبادرين في دعم الرياضيين الاردنيين في الدورة الرياضية العربية الثامنة

اعلن السيد حازم سبيته مدير التسويق في شركة سوائش عن دعم منتخبنا الوطني لكرة القدم الحائز على الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية الثامنة بمبلغ ٤٠٠٠ دولار امريكي تقدم للاعبين حرصا من سوائش على الوقوف وراء الرياضيين المبدعين تقيمه سوائش بتكريم اللاعبين الاردنيين الحائزين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وذلك في الحفل الكبير الذي ستقيمه وزارة الشباب والجدير بالذكر ان سوائش كانت اول المبادرين لدعم الرياضيين الاردنيين في الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت.

اسبيتا يعلن دعم سوائش لمنتخب الكرة

طائرة الثالثة
مليح وذيبان يلتقيان اليوم

عمان – الرأي – يلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا مليح وذيبان بصالة مادبا في ختام مباريات المجموعة الثانية لبطولة اندية الدرجة الثالثة للكرة الطائرة وسيتأهل الفائز الى الدور الثاني من البطولة.

يذكر ان فريق النقع تأهل عن فرق المجموعة الاولى وفريق كفر جايز تأهل عن فرق المجموعة الثالثة.

الفيديو لفرض العقوبات في دوري ايطاليا لكرة القدم

روما – (أ ف ب) – وافق الاتحاد الايطالي لكرة القدم على مراجعة شريط الفيديو في حال قرر فرض عقوبات ناجمة عن احداث الشغب في الملاعب.

بيد ان الاتحاد رفض اعتماد الطريقة ذاتها لتقويم قرارات الحكام كالتسلل أو ما اذا كانت الكرة تجاوزت خط المرمى.

ديبورتيفو كورونيا يعزز هجومه بالبرازيلي ادميلسون

لشبونة – (أ ف ب) – اكد متحدث باسم بورتو بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم ان مهاجمه البرازيلي ادميلسون (٢٥ عاما) سيوقع عقدا مدته اربع سنوات مع ديبورتيفو كورونيا الاسباني. واضاف المتحدث ان بورتو سيجني نحو ٣ ملايين دولار من انتقال ادميلسون الذي طلب ضمه ايضا نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

على صعيد اخر انضم لاعب وسط جيماريش البرتغالي نونو دا روشا (٢٥ عاما) المعروف بـ«لالاكاتوشولا» الى بورتو لمدة ٤ سنوات من دون ان تكشف قيمة الصفقة.

بطولة الدرجة الثانية لكرة السلة

الجيل يتوج بطلا ويسمو للدرجة الاولى الوحدات والراية في سباق على الوصافة اليوم

عمان – الرأي – توج الليلة الماضية الجيل بطلا لاندية الدرجة الثانية بكرة السلة ومضى يحزم امتعته للسمو الى الدرجة الاولى في الموسم القادم لاول مرة في تاريخه بعد ان حقق فوزه الاخير على الاشرفية ٦٨/٤٠ (٣٨/١٦) في المباراة التي جرت على ملعب الاتحاد.

وتختتم مباريات الدور النهائي للبطولة التصنيفية لاندية الدرجتين الثانية والثالثة التي شارك فيها ١١ فريقا بسباق على لقب الوصافة يبدأ غدا السادسة والنصف من مساء اليوم على ذات الملعب بين الوحدات والراية اللذين سبق لكل منهما ان حقق فوزا وتعرض لخسارة في الدور النهائي الذي تأهل له الفريق الحائز على المركزين الاول والثاني من كلتا المجموعتين اللتين قسمت الفرق المشاركة عليهما.

واحتفل بنال الخص مدرب الجيل مع لاعبيه عامر العامر ونارت قردن وجورج الدلو وعمر الكيلاني ومحمد الخص ومراد ابراهيم ورفاقهم بانهاء مباريات البطولة دون ان يمنى فريقهم باية هزيمة.

وسيتسلم الفريق الكأس والميداليات عقب مباراة اليوم.

بنال الخص

بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام في عمان
٥ دول اعلنت مشاركتها والاغلاق ١٠ الشهر الجاري





منتخبنا الوطني

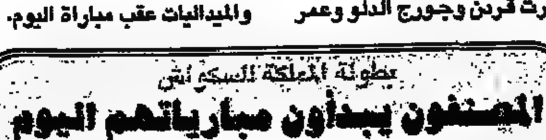
تسلم اتحاد بناء الاجسام يوم امس الاول موافقة سوريا على المشاركة ببطولة الشرق الاوسط المقرر اقامتها في عمان خلالها الفترة من ١١– ١٥ ايلول القادم في عمان ليرتفع عدد الدول التي اعلنت مشاركتها في البطولة الى خمس دول هي: الامارات، العراق، فلسطين، وسوريا والاردن ويذكر بان اتحادنا كان حدد الموعد النهائي لاغلاق المشاركة بتاريخ ١٠ الشهر الجاري وكان الاتحاد قرر في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد الاستمرار في التحضير لانجاح هذه البطولة من كافة الجوانب الادارية، المالية والفنية حيث سيشارك الاردن بصفته البلد المستضيف للبطولة بعشرة لاعبين تحتسب نتائج افضل خمسة منهم في المجموع العام وقرر الاتحاد مخاطبة مؤسسات وطنية وشخصيات داعمة للوقوف الى جانبه مثلما قرر اقامة حفل استعراضي في الطفيلة مساء يوم الخميس القادم بناء على دعوة تلقاها من نادي عيمة الرياضي. وطلب الاتحاد من لاعبي المنتخب الوطني الذين يستعدون لبطولة الشرق الاوسط التجمع عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس القادم في المركز العالمي للتوجه الى الطفيلة وهم: ابراهيم سرور، محمد الخالدي، نصر الله محمود، محمد حسني، خالد علي، زكريا رفيق، يوسف احمد وحسن العناني.

بطولة المملكة للسكواش
المصنفون يبدأون مبارياتهم اليوم

عمان – الرأي – تأهل كل من احمد العرموطي وعمار شاهين وممدوح العرموطي وعلاء حرب ومحمد دوجان ومعتز المصري وخالد المغربي الى الدور الثاني لبطولة المملكة المفتوحة للسكواش مع نهاية مباريات الدور التمهيدي التي جرت يوم امس على ملاعب مركز الحسين للسكواش.

وفاز احمد العرموطي على علي خلف ٣/٠، وعمار على محمد العرموطي ٣/٠ وممدوح على علي طبلت ٣/٠ وعلاء على نصار رواشدة ٣/٠ ومحمد دوجان على طايع الجبور ٣/١ ومعتز على عمرو حرب ٣/ وخالد على نزال العرموطي ٣/.

بدءا من الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة تبدأ مباريات الدور ... المتأهلون الى هذا الدور.



في اللقاء الودي بكرة القدم

الجوية العراقي يصيب مرمى الوحدات بثلاثية


ارشيدات يتوسط الرسميين الذين تابعوا المباراة

فيصل ابراهيم (الوسط) ادى دورا هجوميا بارزا لكن النهايات الهجومية كانت متواضعة.

عمان - الرأي - اصاب الليلة الماضية فريق القوة الجوية العراقي مرمى الوحدات بثلاثية نظيفة في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي وحضر جانبا منها الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد كرة القدم والسفير العراقي في عمان نوري اللويس ورئيس نادي الوحدات وجمهور قدر بنحو خمسة الاف متفرج واثبت فريق الجوية سوبر الكرة العراقية انه فريق من النوع الثقيل رغم قول مدربه بعدم اكتمال اعداده بعد وفي الجانب الوحداتي وضح ان الانسجام لا زال يحتاج الى وقت. وسلم السفير اللويس الكأس لفريق الجوية.

ركز الجوية على سرعة هجومه وعلى لمسات سريعة في الوسط بين مهند ووليد فهد ومنذر خلف. والتفريغ المميز الذي تم من الطرفين لانطلاقات محمد جاسم وجاسر ثم بنضوج تحرك قلبي الهجوم اكرم عمانوئيل وفرحان وايضا بممارسة الانقضاض والضغط على لاعبي الوحدات وحمال هذا الاداء رياحا هجومية نفذت من دفاع الوحدات الذي حاول القيام بالرقابة الفردية دون جدوى اذ انفرد اكرم وانقذ الغندور الموقف ثم وضع كرة جاسر برأسه بالعارضة وعاد الغندور لينقذ مرماه من قذيفة رزان، حتى اثمر الضغط الهجومي هدفا اولا بواسطة رزان فرحان الذي انفرد ووضعها بالمرمى.

حاول الوحدات ايقاف خطورة الجوية لكنه بالغ في الضغط من الوسط خاصة باندفاع ابوزمع للهجوم وبقاء سمرين والعموري احيانا عصام، لان فيصل كان جناحا يمينا طيلة الوقت، وتقدم جمال بمساحات محدودة ورأفت يميل الى المسيرة. النقطة التي اثرت على نهايات الوحدات هي اللمسة الاخيرة فالتفريغ جيد لكن العمق الهجومي جهاد ومنير لم يقدرا على تهديد المرمى العراقي وان سدد علي جمعة وجهاد مرتين استقرتا بيد الحارس.

سيادة الجوية

دفع مدرب الجوية وعلى فترات باحمد نحام وحين كاظم، وبات الاداء هجوميا سريعا للغاية وسيطرة واضحة للجوية الذي فتح الملعب بشكل ناضج وسجل مهند محمد علي الهدف الثاني عندما انفرد من الوسط ووضع الكرة بهدوء بالمرمى في الدقيقة ٦٣ هدفا ثانيا وبعد دقيقة كان حين كاظم يتعرض للعرقلة من سامر بحلوز داخل المنطقة فكانت ركلة الجزاء التي تصدى لها وليد فهد وسجل منها الهدف الثالث.

الوحدات اشرك هشام ثم دفع بانس كمال ثم بالشمالي وعزز دفاعه بالطويل وصار يعتمد ايضا على التمريرات الطويلة بعد ان تقدم رأفت ليلعب الى جوار منير بالهجوم لكن اسلوبه كان واضحا للجوية ولدفاعه خاصة صادق سعدون. فبات امر تهديد المرمى بكرات من خارج المنطقة بواسطة هشام ومنير ورأفت لتنتهي النتيجة بثلاثية عراقية.

كوهلر احسن لاعب كرة في المانيا لهذا العام

بون - رويتر - اختارت لجنة تضم الصحفيين الرياضيين يورجين كوهلر مدافع فريق بروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم احسن لاعب في المانيا لعام ١٩٩٧.

وفاز كوهلر الذي كان عاملا مساعدا في فوز بروسيا دورتموند بكأس اوروبا لكرة القدم بهذا اللقب متقدما على داروتس فوتس لاعب بوخوم الذي جاء في المركز الثاني وقبل اولاف ثون الظهير الحر في فريق شالكه الذي فاز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. واجرت مجلة كيكر الرياضية الالمانية هذا الاستطلاع الذي شمل اراء اكثر من الف صحفي رياضي، وكان ماتيوس زامر زميل كوهلر في بروسيا دورتموند قد فاز بهذا اللقب عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

بعد فوزه ببطولة دوري كرة الطاولة لنحو اربعة عقود

الجزيرة يعتذر عن عدم المشاركة بالدوري وببطولة الاندية العربية

الارثوذكسي مع المدينة في الختام.. و(١٧) مباراة تقام اليوم

لقطة من مباريات الامس

عمان - الرأي - غازي القصاص

اعتذر نادي الجزيرة امس الخميس عن عدم المشاركة ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة لموسم ٩٧ بشكل مفاجيء وهو الذي تسنم قمة الدوري لنحو اربعة عقود من الزمن!

وسلم السيد عامر الزميلي امين السر المساعد للجزيرة كتاب الاعتذار للسيد محمد خير العقرباوي امين سر الاتحاد قبل المباراة الثانية للفريق امس.

وجاء اعتذار الجزيرة نتيجة لعدم حضور لاعبيه الى المباراة المقررة بصالة قصر الرياضة في اليوم الاول من بطولة الدوري، وبعد ان ذهبت محاولات النادي الاستنجاد بالناشئين للمشاركة ادراج الرياح. حيث رفض الناشئون الحضور والمشاركة بدلا من الكبار في المباراة الاولى المقررة امام العقبة خشية تعرضهم لغضبة من زملائهم الكبار على حد تعبيرهم!

وبعدما اخفق الجزيرة في احضار اي لاعب ليشارك في المباراة تشاور اعضاء مجلس الادارة الذين كانوا يحملون كتابا لتسليمه للاتحاد يتضمن الطلب بتأجيل مبارياتهم الى اشعار اخر لظروف خارجة عن ارادتهم.

وعندما تيقن مجلس الادارة بانه حتى الناشئين لا امل من مشاركتهم ويتعين بعد ساعة ونصف من المباراة الاولى ان يخوض الفريق مباراة ثانية امام الهاشمي الغى النادي كتابه الاول ولم يجد امامه سوى الكتابة للاتحاد بالاعتذار عن عدم المشاركة حيث تنص تعليمات البطولة على شطب نتيجة اي فريق يتغيب مرتين ويهبط للدرجة الثانية.

وعلى ذلك فانه وفق لوائح البطولة يهبط الجزيرة الذي كان مرشحا للاحتفاظ بزعامة الدوري الى الدرجة الثانية!

مصدر مطلع قال لـ«الرأي» ان عدم مشاركة الجزيرة ببطولة الاندية العربية بالمغرب خلال تشرين الاول القادم باتت اكيدة في ظل الظروف الراهنة للنادي.

وقال المصدر ان مجلس الادارة تباحث الليلة الماضية في جلسة غير رسمية لغياب الرئيس الموجود حاليا في اللاذقية وامين السر المستقيل اللذين يحق لهما ترؤس الجلسات وفق نظام النادي، في امور كرة الطاولة وفهم ان قرارا بانهاء عمل مدرب كرة الطاولة لفريق النادي العراقي كريم حمود قد اتخذ.

وكان لاعبو الجزيرة قد زاروا الليلة قبل الماضية «الرأي» واعلنوا عزمهم عدم المشاركة في بطولة الدوري لان ادارة النادي تجاهلتهم تماما ولم تستجب للحوار معهم وفقا لما ذكره اللاعبون.

ادارة النادي من جانبها قالت ان امكاناتها المالية شحيحة في الوقت الراهن وانها لم تأل جهدا لدعم مسيرة كرة الطاولة في النادي موضحة ان اللاعبين كانوا خلال الاشهر السبعة الاخيرة التي يطالبون بمستحقاتهم المالية عنها والتي تتراوح ما بين (٥٠ - ٦٠) دينار للاعب عن كل شهر يتدربون مع المنتخب الوطني يوميا، ويشاركون في اربع بطولات هي بطولة قطر، بطولة كأس العرب بعمان، بطولة العالم في انجلترا والدورة العربية في لبنان.

وقال الزميلي امين السر المساعد ان اللاعبين رفضوا حلا مؤقتا يقضي بصرف مبلغا لكل منهم على سبيل التسوية التي قررها النادي في ظل ظروفه الراهنة عن الفترة التي يطالب بها اللاعبون.

من جانبه قرر اتحاد كرة الطاولة نقل مباراة المدينة مع الارثوذكسي لتكون مباراة نهائية تقام يوم الاربعاء القادم بدلا من الجزيرة مع الارثوذكسي كما كان مقررا سابقا.

هذا وقد طلب حكم عام البطولة من الاندية التي لها مباريات مع الجزيرة عدم الحضور اليوم.

مباريات امس اسفرت عن فوز الارثوذكسي على الهاشمي ٠/٣، المدينة على القلعة ٠/٣، عمان على المفرق ٠/٣، السلط على الكرك ١/٣، الاقصى على اليرموك صفر/٣، العقبة على القلعة ١/٣، الارثوذكسي على المفرق ٣/صفر، المدينة على الكرك ٣/صفر، اليرموك على عمان/صفر.

وفي بطولة النساء فاز المدينة على ابو نصير ٢/٣ وتغيب عنجرة امام عمان.

وتقام اليوم ١٧ مباراة بصالة قصر الرياضة على النحو التالي

- الساعة العاشرة صباحا الهاشمي مع المفرق، العقبة مع الكرك، الارثوذكسي مع اليرموك، المدينة مع الاقصى، عمان مع السلط.

- الساعة ٣.٣٠/القلعة مع الكرك، الهاشمي مع اليرموك، العقبة مع الاقصى الارثوذكسي مع السلط، المدينة مع عمان.

- الساعة الخامسة/المفرق مع اليرموك، القلعة مع الاقصى، الهاشمي مع السلط، العقبة مع عمان، المدينة مع الارثوذكسي.

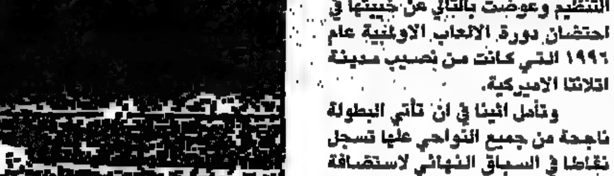
وفي بطولة النساء يلتقي الارثوذكسي مع ابو نصير-الساعة ٣.٣٠ مساء، عمان مع المدينة الساعة الخامسة مساء.

ويقوم بادارة المباريات الحكم العام ابراهيم الجزازي، وقاص التل، حمدان الفياض، محمد الصمادي، محمود درباس، وعبدالكريم الدسوقي.

استقالة اسد حبيب من ادارة الجزيرة

قدم اسد حبيب امين سر نادي الجزيرة قبل اسبوع استقالته من ادارة الجزيرة، الاستقالة ستعرض على جلسة الادارة المقبلة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

من هو الأسرع و الأعلى والأقوى في قوى العالم



«اولمبياد مصغر» وسمعة اثينا التنظيمية على المحك بدءاً من اليوم


الكوبي يوبلي كوريسادا (يمين) يمازح مواطنه بطل الوثب العالي سوتومايور

اثينا - (أ ف ب)- ستكون سمعة اثينا على المحك تنظيميا عندما تستضيف اعتبارا من اليوم وعلى مدى الايام العشرة المقبلة بطولة العالم السادسة لألعاب القوى التي ستشارك فيها النخبة لاختيار الاسرع والاعلى والاقوى.

ويخوض التظاهرة العالمية في لامدينة الصوت والنورلالا نحو ٢٠٠٠ الاف رياضي من ١٩٩ دولة. والرقم الاخير قياسي ولم تعرفه الدورات الاولمبية ذاتها.

وكان مقررا ان تقام البطولة في مكسيكو لكن الاخيرة اعتذرت لاسباب مالية. فمنح الاتحاد الدولي اثينا شرف التنظيم وعوضت بالتالي من خيبتها في احتضان دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ التي كانت من نصيب مدينة اتلانتا الاميركية.

وتأمل اثينا في ان تأتي البطولة ناجحة من جميع النواحي علها تسجل نقاطا في السباق النهائي لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤ التي تنافسها عليه اربع مدن اخرى هي بوينس ايرس وكايب تاون (جنوب افريقيا) وستوكهولم وروما.

يذكر ان اعضاء اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الدولية سيقترعون على هوية المدينة المضيفة لاولمبياد ٢٠٠٤ في ٥ ايلول/سبتمبر المقبل في لوزان (سويسرا).

وسيتابع هذه البطولة عن كثب نحو ٤٠ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية للوقوف على مواطن القوة والضعف في الملف اليوناني علما بان اعضاء اللجنة الـ١١٠ سيزورون اثينا في الاسابيع الثلاثة المقبلة للغرض ذاته.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة للبطولة امين عام وزارة الرياضية اليوناني اندرياس فوزاس ان لجنته تريدها البطولة الاميز والاكبر مشيرا الى انه يعتبرها بمثابة «لاولمبياد مصغر».

ويضيف «ان لاعين العالم اجمع مسلطة على اثينا ونريد ان نبرهن اننا الافضل لنيل شرف احتضان الالعاب الاولمبية».

وقرر المنظمون اقامة حفل الافتتاح على ملعب باناثيناكيون الذي احتضن الدورة الاولى في الالعاب الاولمبية الحديثة عام ١٨٩٦، في حين ستقام المنافسات على الملعب الاولمبي (ملعب سبيريدون لويس) الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج والذي دشن عام ١٩٨٢ واستضاف بطولة اوروبا لالعاب القوى في العام ذاته، ونهائي دوري ابطال اوروبا عامي ٨٣ و٩٤. وبطولة العالم للشباب في العاب القوى عام ١٩٨٦.

ويقع الملعب داخل المجمع الاولمبي الضخم في منطقة ماروسي على بعد نحو ١٠ كلم من وسط العاصمة اليونانية. ولكي تكون بطولة العالم اسما على مسمى، ولضمان مشاركة الاسماء الكبيرة، فان الاتحاد الدولي برئاسة الايطالي بريمو نيبيولو قرر منح الرياضيين حاملي الالقاب في بطولة ١٩٩٥ دعوة للمشاركة في هذه البطولة. وكان المستفيد الاول العداء الاميركي مايكل جونسون الذي لم يخض التجارب الاميركية لاصابته.

وهدد الاتحاد الدولي بمنع العدائين الذين قرروا عدم المشاركة في هذه البطولة بالحرمان من المكافآت المالية التي سيجنونها من مشاركاتهم في لقاءات الجائزة الكبرى وباستبعادهم من الالعاب الاولمبية المقبلة. وازاء هذا التهديد رضخ الاثيوبي هايله جبريسيلاسي للامر وعاد عن قراره بعدم المشاركة. وهذا ما حصل للفرنسية ماري جوزيه بيريك. وهذا يعني ان النخبة ستكون موجودة باستثناء القلة.

ولا تزال صور بطولة العالم الاخيرة في جوتنبورج السويدية قبل سنتين عالقة في الاذهان خصوصا الوثبة الثلاثية التاريخية للبريطاني جوناثان ادواردز الذي حطم من خلالها الرقم العالمي، وثنائية الاميركي جونسون (٢٠٠ م و٤٠٠ م). وانجاز الاوكراني سيرجي بوبكا صاحب ذهبية القفز بالزانة للمرة الخامسة على التوالي، وصرخة الجزائرية حسيبة بولمرقة لدى اجتيازها خط الوصول في سباق ١٥٠٠ م، وتفوق الكوبية انا فيديليا كيروت على نفسها في سباق ٨٠٠ م.

وتمثل البطولة الجديدة نهاية المطاف بالنسبة الى عدد من الابطال على رأسهم الاوكراني سيرجي بوبكا (٣٣ عاما) والاميركية جاكي جوينر كيرسي (٣٥ عاما) والكوبي خافيير سوتومايور (٣٠ عاما).

وستنقل وقائع المنافسات الى ٢٠٥ دول وللمرة الاولى الى القارات الخمس بعد ان منح الاتحاد الدولي القارة الافريقية حقوق النقل المجاني لمدة خمس ساعات يوميا. وسيغطي وقائع البطولة نحو ٣ الاف صحافي ومصور. وسيتولى ٨ الاف من رجال الشرطة الامن حول الملعب وداخله وفي اماكن تواجد الرياضيين. علما بان التكلفة الاجمالية لهذه البطولة بلغت حوالى ٣٦ مليون دولار. اما حجم الايرادات فسيكون في حدود ٧ ملايين دولار فقط.

وسيخصص اليوم الاول لمهرجان الافتتاح فقط على ان تبدأ المنافسات يوم غد السبت.

.. الامال العربية

وتنحصر امال العرب في عدائي المغرب والجزائر وبدرجة اقل قطر لتخطي حاجز الميداليات الثماني التي احرزوها في البطولة الاخيرة منها ثلاث ذهبيات للجزائريين نور الدين مرسلي وحسيبة بولمرقة والسورية غادة شعاع وستكون شعاع الغائبة الكبرى عن هذه البطولة لاصابة في ظهرها تعرضت لها في شباط الماضي وهي تخضع حاليا للعلاج في المانيا، ومن المتوقع ان تعود الى المنافسات مطلع العام المقبل.

وسيكون سباق ١٥٠٠ م عربي الطابع عموما حيث سيتنافس على ذهبيته مرسلي والمغربي هشام الكروج وهناك ايضا التونسي علي الحكيمي والقطري محمد سليمان. ويتوقع ان تكون المنافسة حامية الوطيس ايضا بين المغربي صلاح حسو والاثيوبي هايله جبريسيلاسي في سباق ١٠ الاف م علما بأن الاخير انتزع الرقم القياسي العالمي من الاول قبل ثلاثة اسابيع في ستوكهولم.

وستواجه بولمرقة صعوبة في الاحتفاظ بلقبها بعدما غابت عن المنافسات في الاشهر الاخيرة ولم تشارك في دورة العاب المتوسط، وهي حلت في المركز السادس في سباق الميل ضمن لقاء بروكسل الدولي الشهر الماضي.

وهناك ايضا المغربية نزهة بدوان المرشحة لاحتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في سباق ٤٠٠ م حواجز وهي التي تغلبت على الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي في لقاء روما الدولي في حزيران/يونيو الماضي.

ويملك القطري بلال سعد فرصة في بلوغ نهائيات مسابقة رمي القرص، اما الرياضيون العرب الاخرون فستكون مشاركتهم رمزية.

ويعتبر منتخب الولايات المتحدة مرشحا فوق العادة لاحراز المركز الاول على غرار ما حصل في البطولة الاخيرة عندما جمع ١٢ ذهبية و٥ فضيات وبرونزيتين بفارق شاسع عن بيلاروس التي احرزت ذهبيتين و٣ فضيات وبرونزيتين.

ويضم المنتخب الاميركي رياضيين متفوقين. وعلى رأس اللائحة الطويلة مايكل جونسون وموريس غرين والن جونسون وديريك ادكنز وتشارلز اوستن عند الرجال، وجيل ديفرز وجوين تورنس والنجمة الصاعدة ماريون جونز عند السيدات.

ولن يضم المنتخب الالماني اي عداء في المسافات القصيرة والحواجز. وهذا ما يحصل للمرة الاولى على صعيد بطولات العالم والالعاب الاولمبية. ويبلغ عدد اعضاء البعثة الالمانية ٧٢ مقابل ٩٤ في البطولة الاخيرة و٩٢ في اتلانتا. وتعتمد المانيا على بوريس هنري (رمي الرمح) ولارس ريدل (رمي القرص) واستريد كومبرنوس (رمي المطرقة) لاحراز الذهب. وينحصر امل في احراز الذهب بكولين جاكسون (١١٠ م حواجز) وجوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) وكيلي هولمز (٨٠٠ و١٥٠٠) وسالي غانيل (٤٠٠ م حواجز).

وستتمثل كينيا بمنتخب قوي على رأسه موزس كيبتانوي حامل الرقم العالمي في سباق ٣ الاف م موانع ودانيال كومن حامل الرقم العالمي في سباق ٣ الاف م وباتريك كونشيلا (٨٠٠) وبول تيرغات (١٠ الاف م). وستقتصر المشاركة الكينية على المسافات المتوسطة والطويلة في فئتي الرجال والسيدات.

في مباراة مشوقة في دوري المانيا الكروي

شالكه وليفركوزن يلتقيان اليوم

بون - رويتر - يلتقي اليوم الجمعة فريقا شتوتجارت وميونيخ ١٨٦٠ في اطار مباريات الدوري الالماني لكرة القدم. ويتعين على شتوتجارت الذي يحتل المركز الرابع والفائز بكأس المانيا مباراة صعبة اذا كان عليه ان ينافس بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند على البطولة. وعلى الرغم من ذلك فان فريق شتوتجارت قوي ويلعب ضمن صفوفه لاعبون موهبون مثل صانع الالعاب البلغاري كريسمير بالاكوف والمهاجم الدولي فريدي بوبيتش. وفقد شتوتجارت المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبر الذي يلعب في بايرن ميونيخ الان وحل محله النيجيري جوناثان اكيبوبوري الذي انضم من فريق هانسا روشتوك.

وهذا الموسم كان ناجحا بالنسبة لميونيخ ١٨٦٠ حيث احتل المركز السابع على الرغم من موارده المحدودة. ويرمي الفريق الذي يرأسه الفاني عبيدي بيليه الى ان يكون من بين الخمسة المتصدرة لجدول الدوري. ويلتقي اليوم الجمعة ايضا شالكه الذي يحتل المركز الثاني عشر مع باير ليفركوزن في المركز الثاني في مباراة مشوقة بين الفريقين الفائزين ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي بشكل مفاجيء واللذين احتلا المركز الثاني في دوري الموسم الماضي. وعلى الرغم من تألق شالكه على الصعيد الاوروبي الا ان اداءه في الدوري كان مخيبا للامال حيث احتل المركز الثاني عشر. ويلعب ضمن صفوفه مهاجم جديد هو الهولندي رينيه ايبيجيلكامب. وضم باير ليفركوزن لاعب خط الوسط البرازيلي ايمرسون.

وتقام اليوم ايضا مباراة بين كارلسروهه الذي يحتل المركز السادس وفيردر بريمن الذي يحتل المركز الثامن. وخسر كارلسروهه اثنين من لاعبيه الاساسيين في خط الوسط وهما مايكل تارنات وثورشتين فينك الذي يلعبان حاليا في بايرن ميونيخ ولكن مازال الفريق يبدو قويا مع وجود صانع الالعاب الموهوب توماس هيسلر والمهاجم سين دوندي المولود في جنوب افريقيا. اما فيردر بريمن الذي يتذكر ايام مجده في بداية التسعينات عندما فاز ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس عام ١٩٩٢ وبطولة الدوري الالماني عام ١٩٩٣ وكأس المانيا في العام التالي لم يضم اي لاعبين على مستوى خطير خلال نهاية الموسم.

ويتقابل اليومبوخوم صاحب المركز الخامس مع ارمينيا بيليفيلد صاحب المركز الرابع عشر. وضم بوخوم الذي احتل المركز الخامس في نهاية الموسم الماضي المهاجم الاوكراني سيرجي يوران من فورتونا دوسلدورف الذي هبط الى دوري الدرجة الثانية.

وليس لدى ارمينيا بيليفيلد الذي نجا من الهبوط بصعوبة اي طموح اكثر من البقاء في دوري الدرجة الاولى.

ويتقابل كولون الذي يحتل المركز العاشر مع دويسبورج في المركز التاسع. ويأمل كولون في تحسين وضعه بعد ضم رينيه تريتشوك ودنيس فوجت الى صفوفه من دورتموند بطل اوروبا. وانهى دويسبورج ثاني موسم له بعد صعوده الى دوري الدرجة الاولى في المركز التاسع.

ويلتقي هانسا روشتوك صاحب المركز الخامس عشر مع فولفسبرج. واجتاز روشتوك موسما صعبا وهو سعيد بنجاته من الهبوط. وانضم المهاجم الكرواتي ايجور باميتش الى الفريق. وفولفسبرج صعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الاولى لاول مرة بعد ان احتل المركز الثاني في نهاية بطولة دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي. ويتقابل بايرن ميونيخ الذي يتصدر الدوري الالماني مع كايزرسلوترن واستبدل بايرن ميونيخ يورجين كلينزمان الذي يلعب الان في سامبدوريا الايطالي بالمهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبر الذي انضم اليه من شتوتجارت. وتشير التوقعات الى انه بايرن ميونيخ سيحتفظ بالبطولة ولكن عليه توخي الحذر امام كايزرسلوترن.

ولم يقض كايزرسلوترن الذي فاز ببطولة الدوري عام ١٩٩١ سوى موسم واحد فقط في دوري الدرجة الثانية بعد موسم عام ١٩٩٥/١٩٩٦. وبعد الفوز ببطولة دوري الدرجة الثانية عاد كايزرسلوترن ويعتقد مدربه اوتو ريهاجل ان فريقه يمكن ان يؤدي عروضا بشكل طيب.

عقوبة قاسية بحق اللاعب الجوخدار

اعفاء المنتخب السوري الكروي بكامل اجهزته الفنية والادارية

دمشق - (اف ب) - قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الموسع امس الأول والذي خصه لتقييم مشاركة منتخبه الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت منافساتها في بيروت الاحد الماضي ونال فيها المنتخب السوري الميدالية الفضية لخسارته المباراة النهائية امام الاردن صفر-١ اعفاء المنتخب الحالي بكامل اجهزته الفنية والادارية وتوقيف اللاعب نادر جوخدار لمدة عام واحدة عن اللعب محليا ودوليا مع عدم منحه فرصة اللعب خارج سوريا.

وجاء في بيان رسمي وزعه اتحاد اللعبة امس الخميس عبر ناطقه الاعلامي حسام ضويحي «وقف الاتحاد جديا امام عدم مقدرة المنتخب على ملامسة طموحنا الفني رغم ان النتيجة العامة وفوزنا بالميدالية الفضية يعد نتيجة ايجابية قياسا على الفترة التحضيرية القصيرة، وازاء ذلك رأى الاتحاد اعفاء المنتخب الحالي تمهيدا لاعادة تشكيله على اسس اكثر نضوجا تحقق الصور المشرقة ويقدر على ملامسة الطموح».

واشار البيان الى ان العقوبة التي فرضت على نادر جوخدار جاءت نتيجة لمحاولات المساس بالبنى الاخلاقية وتعزيزا لاهمية الدور الاخلاقي.

من جهة ثانية شكر الاتحاد جهود المدرب السوري انور عبد القادر الذي قاد المنتخب في الدورة العربية في حدود امكانياته واعتبر ان الحاجة لخبرة تدريبية على مستوى عالمي حاجة اساسية وعاجلة وعلى ذلك وقف بارتياح امام المراسلات مع الاتحاد الروماني لاستقدام خبرة على مستوى رفيع ويرجح ان يكون احد المدربين السابقين للمنتخب الروماني الاول.

ويذكر ان جوخدار كان قد طرد في المباراة النهائية امام الاردن في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وكان سببا رئيسيا في تراجع اداء المنتخب السوري وبالتالي خسارته المباراة، وكان قبلها قام بحركات غير اخلاقية عقب انتهاء مباراة سوريا ولبنان في الدور قبل النهائي. وقد تلقى جوخدار (٢٢ عاما) عروضا عدة للاحتراف من اندية لبنانية وخليجية خلال وجوده في بيروت.

خفض عقوبة تعاطي المنشطات

في العاب القوى الى الإيقاف عامين

اثينا - رويتر- خفض الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الحظر الذي يفرضه على مرتكبي المخالفات الخطيرة المتعلقة بتعاطي عقاقير منشطة من اربع سنوات الى سنتين امس بعد مناقشة حامية في اليوم الاخير من مؤتمره.

ووافق المندوبون باغلبية ١١٢ صوتا مقابل ٥٦ صوتا وامتناع ثلاثة مندوبين عن التصويت على اقتراح تقدمت به عدة دول اوروبية برئاسة المانيا لخفض الحظر على مرتكب مثل هذه المخالفات لاول مرة. واعتبرت بعض المحاكم المدنية الحظر لمدة اربع سنوات والذي اجازه مؤتمر الاتحاد الدولي لالعاب القوى في عام ١٩٩١ اشد مما ينبغي. وفرض الحظر اربع سنوات عندما بعد فضيحة بن جونسون عام ١٩٨٨. واثبتت الاختبارات تعاطي العداء الكندي منشطات بعد الفوز في نهائي ١٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية بسول.

الرياضة والشباب

في الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز بكرة القدم

هدف الشباب انقذ الحسين من قبضة ش. الحسين

الجزيرة يختبر قواه امام الكرمل والرمثا يستقبل القادسية

عمان – الرأي – انقذ عبدالله الشباب فريق نادي الحسين من قبضة ش. الحسين وذلك عندما اقتحم منطقة الجزاء وسدد كرة قوية تراقصت في شباك علي محمود على طريقته «البيروتية» الخاصة بعد مرور ٦٣ دقيقة من المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد مدينة الحسن في نطاق مباريات الاسبوع الثالث من دوري الكرة لفرق الدرجة الممتازة. وجاء عرض فريق الحسين مترهلا امام قوة انقضاض ش. الحسين لكن هذا الاخير لم يفطن الا متأخرا لتصدع دفاع الحسين فانركه الوقت دون ان يدرك التعادل!!

اليوم تقام مباراتان، الاولى على ستاد عمان بطرفي معادلة تهدف الى الهروب من ارق الايام القادمة اذ ان الجزيرة يطمح بان يحصد كامل نقاط الفوز ليعزز رصيده في وقت مبكر بينما يرى الكرمل ان ظروف لاعبيه وادائهم بحالة تسمح لهم برد اعتبارهم من خسارة الدرع.

وعلى ستاد مدينة الحسن يستقبل الرمثا فريق القادسية وهو يعلم ان ضيفه عنيد في دفاعه ويكافح برجولة في مقارعته ولذلك فان انتهاج اسلوب هجومي للتغلب عليه سوف يكون بحاجة لتدعيم كثيف.

وان الرمثا اكثر استعدادا لان يفعل ذلك فكيف يتعامل القادسية معه!!

الحسين (١)
ش. الحسين (٠)

النتيجة – فوز الحسين ١/٠ سجله الشباب (د ٦٣)

ادار المباراة/ الدولي مرشود وعاونه بديوي والعرايشه وانذر القطيطي وعواد من شباب الحسين

الجمهور (١٥٠٠) شخص

مثل الحسين/ ارشيدات، عبدالرحيم، اسدي، شقران، ابو حبله، الخطيب، خلدون ابو ليلى، العمري (رائد ربابعة) الخالدي (عارف) خطاطبه، علاونه (الشباب)

مثل شباب الحسين/ علي محمود، روحي (عمرو الصوالحي) عصفور، النابلسي، ناصر عواد، عاهد (القطيطي) صرصور، عابورة، عصام محمد (وسيم فتحي)، كتوت غانم حمارشة.

شوط بلا اثارة

لم ينجح فريق الحسين الذي ظهر عاديا في الشوط الاول في التغلب على الجدار الدفاعي الذي شيده لاعبو شباب الحسين امام حارسهم علي محمود حيث اسقطوا العصفور خلف روحي والنابلسي وعواد وعاهد واسندت لماهر وعابورة وعصام مهمة تنفيذ الدفاع الضاغط على كل من يستحوذ على الكرة من لاعبي الحسين ونجحوا في ذلك الى حد بعيد، واستفادوا من عدة عوامل، فرباعي الوسط الخطيب وخلدون والعمري والخالدي كان تنفيذهم للادوار الهجومية بطيئا والتفريط خاطئا ثم تباعدت الخطوط وخاصة بين الخطاطبة والعلاونة من جهة وخط الوسط من جهة اخرى وحاول لاعبو الحسين استدراج ش. الحسين بتبادل الكرة في الخلف الا انهم لم ينجحوا في ذلك لاصرارهم على الدخول من العمق دون التفكير ببناء الهجمات من الاطراف رغم اشراك الشباب بدل العلاونه بعد مرور ربع ساعة وعارف بدل الخالدي قبل نهاية الشوط بخمسة دقائق وخلال تلك الفترة لاحت لفريق الحسين فرصتان سدد في الاولى الخطاطبة كرة حولها علي محمود لركنية وكرة عرضية نفذها عارف افلتت من الحارس على قدم الخطاطبة فحولها ناصر عواد من امام قدمه لركنية ولم نشعر بتهديد حقيقي لشباب الحسين باستثناء فرصتين الاولى من غانم حمارشة وعلت كرته العارضة والثانية من عبدالرحيم دون نتيجة!

هدف واداء متواضع

بداية الشوط جاءت هجومية من قبل فريق الحسين الذي شعر بحرج موقفه وتحرك خلدون عرفات الاميز في وسط الحسين وبدأ بالتنويع بارسال الكرات نحو الخطاطبة الذي تحرك بحيوية وكان يفرغ مساحات واسعة لعارف والشباب للدخول من العمق وبدأت الخطورة واضحة عندما عكس الشقران كرة عرضية استقبلها الشباب وسددها بالشباك من الخارج من زاوية ضيقة بدل تحركا لعارف الا انه عوض ذلك واستقبل كرة عرضية خلف المدافعين من الشقران وصلحها لنفسه واقتحم الجزاء وسدد بعنف على يسار علي محمود هدف التقدم بعد مرور ٦٣ دقيقة وبعد الهدف امسك لاعبو شباب الحسين بزمام الامور وتحركوا بفعالية عبر الاطراف بدخول الصرصور وكتوت الذي ارهق ابو حبلة وسدد كرة حولها ابو حبله لركنية واهدر الكتوت فرصة عندما سدد عن بعد امتار قليلة مرتين بجسم ارشيدات وسط ذهول زملائه.

فريق الحسين بث الفوضى بصفوفه فعارف والشقران والاسدي يلعبون عالواقف وتعددت الكرات المقطوعة وطغت انانيته على الاداء..

ورغم ذلك انقذ علي محمود تسديدة الخطاطبة ببراعة وكاد فريق الحسين ان يدفع ثمن ترهله لولا ان ارشيدات ابعد الكرة من فوق رأس القطيطي باخر لحظة ليخرج الحسين بفوز غير مقنع!

الرمثا – القادسية
س. الحسن – (٥) مساء

اذا كان الرمثا يحاول الاقلال من شأن تغيير مدربه او تأثيره على قدرات الفريق التكتيكية فانه لا شك استفاد من رحلته الى بغداد بتجربة وجوه جديدة لكن هيكل الفريق يندر ان يصيبه تبديل جوهري، فالخزعلي وبلال ومراد ثلاثي ينسجم في المنطقة الخلفية ليس من السهل على مازن وزيد وابو شعيره اختراقها اضافة الى احمد داود وحسين وعيسى يملكون خيارات متعددة في بناء الهجمات او التوغل من الميمنة بواسطة حسين بالذات مع تسديداته الخارجية الامر الذي يجعل مهمة العوضات وابو طوق ورعد اكثر صعوبة في اداء دور فعال في المعاونة الهجومية خاصة اذا ما تراجعوا لاسناد امجد وديان واحسان الذين سيركزون على محاصرة ابو هضيب والعقوري!

وقد يكون القادسية اكثر قدرة على احتواء الهجمات اذا جاءت فقط من البوابة الامامية وان يكون اسناد سمير ومحمود وعوض متوازن ثم ان يلعب ابو شعيرة دورا نشطا في الجناح لان سرعته قد تجبر الخزعلي وزملاؤه على توخي الحذر بالتقدم لتغطية المساحات الامامية!!

الجزيرة – الكرمل
س. عمان – (٥) مساء

طرأت متغيرات عديدة منذ كان الجزيرة يتفوق على ضيفه الكرمل في بطولة الدرع فقد دخل «الكرمل» اجواء المنافسة وتخلص من رهبتها وبات فايز يوسف وزاهر وغنام اصلب ارادة في وقف خطورة الهجمات التي تتمثل في قدرة مراد على المراوغة والتسجيل او التحركات التي يحدثها مهند لفتح الثغرات ويتعين على وسط الجزيرة عقل والعزازي وزملائهما ان يلجأوا الى اسلوب التمرير المباشر اذا ارادوا ان يتخلصوا من كثافة عددية لتوهان والبقيعي وناصر وسليمان الذي كثيرا ما يستخدم سرعته للعبور من ناحية ابو طعيمة لمعاونه محمود سليمان ونزار والاخيرين لن يجدا صعوبة في بلوغ مرمى الريشة اذا غفل عدس ونضال عن المراقبة او بالغا في الاحتفاظ بالكرة والمحاورة غير المجدية!!

من مباراة الحسين وشباب الحسين – عدسة احمد اللبع –

بطولة العالم للشباب بكرة السلة

الولايات المتحدة مع يوغوسلافيا واسبانيا مع مصر في الافتتاح

ملبورن (استراليا) – (أ ف ب) – تلعب الولايات المتحدة ضد يوغوسلافيا اليوم الجمعة في ملبورن في افتتاح بطولة العالم الثانية في كرة السلة للشباب دون ٢٢ عاما التي تستمر حتى ١٠ اب.

وقد احرزت الولايات المتحدة اللقب في البطولة الاولى عام ١٩٩٣، اما يوغوسلافيا، فهي ثالثة بطولة اوروبا العام الماضي في تركيا، ويقودها صانع الالعاب ايجور راكوسيفيتش الذي يعتبر الافضل في مركزه في القارة الاوروبية.

وتضم المجموعة الاولى اسبانيا ومصر واستراليا وتركيا والارجنتين وكوريا الجنوبية، في حين تضم الثانية الولايات المتحدة ويوغوسلافيا وليتوانيا والصين ونيوزيلندا وبورتوريكو.

وفي ابرز مباريات اليوم ايضا تلعب ليتوانيا بطلة اوروبا ضد نيوزيلندا، واسبانيا ثانية اوروبا والتي تضم لاعب شيكاجو بولز الاميركي العملاق روبرتو دويناس (١٩ر٢ م) ضد مصر.

العداء الذهبي الأولمبي نيونجابو ينسحب من قوى العالم

اثينا – رويتر – انسحب العداء البوروندي فينوست نيونجابو الفائز ببطولة خمسة الاف متر في الاولمبياد من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي تبدأ يوم غد السبت، وصرح متحدث باسم الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان نيونجابو اصيب في الاونة الاخيرة في ساقه.

الاسبوع العاشر لكرة الدرجة الاولى يستكمل اليوم

العربي يسترد الوصافة من اليرموك وكفرسوم يطمح بتوسيع الفارق

القوقازي يجتاز الطره وسحاب يقنص التعادل من الزرقاء



من مباراة العربي والصريح

عمان – الزرقاء – اربد – الرأي

استرد العربي وصافة ترتيب فرق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم من اليرموك وذلك عقب فوزه الذي حققه على فريق الصريح ٣/صفر في الوقت الذي كان فيه اليرموك يدفع ثمن ترهل لاعبيه ويترك الطالبية يباغته بهدف التعادل ١/١ في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليتراجع اليرموك الى المركز الثالث مرغما.

وفي الزرقاء كان القوقازي يواصل مشوار القه ويحقق الفوز على فريق الطرة بنتيجة ٣/١ فيما كان سحاب يقنص التعادل من الزرقاء ٣/٣.

هكذا جاءت نتائج المباريات الاربع التي استهل فيها الاسبوع العاشر من الدوري والتي اقيمت امس وتستكمل مبارياته اليوم حيث يسعى كفرسوم لتوسيع الفارق في الصدارة مع مطارديه حينما يقابل فريق ذات راس على ملعب البتراء وفي الزرقاء يستضيف العودة فريق الشيخ حسين بينما يتقابل الجليل مع الهاشمية في اربد وتبدأ المباريات الثلاث الساعة الخامسة بعد الظهر

اليرموك: ١
الطالبية: ١

رغم ان اليرموك كان الفريق الافضل انتشارا واحكاما في السيطرة .. الا ان الفرص المباشرة للتسجيل كانت متواضعة للغاية تماما كحال المباراة التي جاء زمنها ثقيلا على الحضور رغم قلتهم.

فالطالبية تعامل مع قوة اليرموك الهجومية بنوع من الحذر وبمزيد من الحرص على الجانب الدفاعي فاسقط وليد المغربي خلف رباعي تولى عملية الرقابة على مكمن الخطورة بفريق اليرموك وخاصة خالد يوسف وسليمان واكتفى بشن الهجمات المضادة التي لم تشكل ادنى خطورة على مرمى جبران حارس اليرموك.

ومع هذا الحال .. فان الفرصة الوحيدة التي تهيأت لتسجيل هدف منها كانت حينما ترك خالد يوسف زميله سليمان قاسم يواجه مرمى مصطفى الحلوه حارس الطالبية ولكن قبل ان يسدد كان وليد يتدخل بعنف ويمنع سليمان فكانت ركلة الجزاء التي نفذها خالد وسجل منها هدف اليرموك الوحيد قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الاول.

وبقي حال المباراة في الشوط الثاني دون تعديل فامتد سليمان مع خليل وطعمه وجابر بعدة هجمات كانت تنتهي امام جاره المغربي وشحادة والخرار او براعة الحارس مصطفى بل ان الطالبية وجد الفرصة مواتية للمبادرة بتسديد الهجمات بفضل غريمه احمد الحاوي وتحركات موسى مع شقيقه محمد المغربي دون ان يتنبهه جبر وبدران لخطورتهما حتى جاء الوقت القاتل حينما ارسل الحاوي كرة عرضية امام المرمى استقبلها محمد المغربي ولعبها بقوة ارتطمت بقدم احد المدافعين وخدعت جبران ودخل مع الكرة في الشباك ليكون هدف التعادل.

القوقازي: ٣
الطرة: ١

الزرقاء – زهير الشقيري

اذا كان شوط المباراة الاول جاء سلبيا اداء ونتيجة فان الشوط الثاني شهد احداثا دراماتيكية اذ شهدت بدايته ركلة جزاء للقوقازي بعدما تعرض مهاجمه نايف الجبور لعرقلة داخل المنطقة لكن وليد ذيب حارس القوقازي اهدر ركلة الجزاء دون ان يتخلى فريقه عن اصراره لتحقيق الفوز اذ واصل هجماته من كافة المحاور حتى نجح مهاجمه الواعد يوسف القريوتي من ترجمة احدى الكرات العرضية لهدف الافتتاح في الدقيقة ٧٥ وبعدها بخمس دقائق كان ايهاب نشأت يعزز تقدم فريقه من تمريرة زميله خالد عطا واكد علاء البوريني سيطرة القوقازي بالهدف الثالث في الدقيقة ٨٢ من قذيفة مباغته.

الطرة من جانبه اذهله موقف الدقائق السبعة فامتد الى الهجوم على طريقة الغريق الذي لا يخشى البلل .. لكن الوقت كان ادركه ولم ينجح الا بتسجيل هدف الشرف بواسطة زياد عبدالكريم.

العربي: ٣
الصريح: صفر

اربد – محمد قديسات

استهل الفريقان وقتا طويلا قبل ان تبدأ المبادرات الهجومية والتي استهلها العربي بعد ان دفع بثقله الهجومي نحو مرمى الصريح والذي تجلى مع بداية الشوط الثاني الذي شهد نجومية رائد عزيز باهدافه الثلاثة والتي استهلها في الدقيقة ٥٦ بعد ان استثمر تمريرة العلاونة فسدد من داخل المنطقة ليفتتح التسجيل ومعها انكشف خط ظهر الصريح فاضحى المرمى منه سهلا من كافة المحاور خاصة في ظل تاخر الطعاني وبسام ونسيم ومهيد في العودة لمواقعهم الدفاعية فاحسن رائد وعلاونة والعمري استغلال الفجوات ومنها اضاف رائد الهدف الثاني في الدقيقة ٧١ من تمريرة العمري وعاد رائد نفسه ليسجل الهدف الثالث من مجهود فردي انتهى بكرة قوسية استقرت على يمين العزام.

سحاب: ٣
الزرقاء: ٣

لم تكن النتيجة تدل في اي حال من الاحوال على المستوى فقد طغت الرتابة على شوطي المباراة واكتفى مدافعو الفريقين بالتشتيت. فيما غابت الهجمات المنظمة بعد ان تكدس اللاعبون في الوسط الا ان سحاب سرعان ما نفذ الى مرمى الزرقاء وتمكن راجي من تسجيل هدف السبق في د. ١٧ بعد ان استثمر كرة عرضية اودعها الشباك. ويبدو ان مدرب سحاب اغفل مطلقا رقابة عايد ابراهيم وراضي واضحت ميسرة الفريق ثغرة نفذ منها مهاجما الزرقاء وادركا التعادل بواسطة عايد وهو يضرب المدافعين وينفرد بالحارس ويسجل هدف فريقه ليعوض الفرص التي اهدرها اكثر من مرة ثم اضاف بمجهود فردي الهدف الثاني، فقد بات دفاع سحاب مكشوفا ربما لغياب اكثر من مدافع في مقدمتهم احمد عبدالقادر لينهي الزرقاء الشوط متقدما ٢/١.

واندفع سحاب لتحقيق التعادل مع بداية الشوط الثاني. بعد ان اعطى راجي دور القيادة في بناء الهجمات فتعرض مرمى الزرقاء لضغط انقذه راضي في بداية الامر عندما اخرج كرة قبل ان تجتاز الخط ولكن كرته شكلت دربكة وتسببت في ركلة جزاء عندما اخرج مدافع الزرقاء الكرة بيده وتصدى لها سالم وليسجل منها الهدف الثاني قبل ان تضيع على عبدالغفور فرصة هدف جميل وكره ترتد من العارضة.

الهدف الثالث للزرقاء جاء هدية من مدافعي سحاب الذين ترددوا وبلا مبرر في تمرير الكرة امام مرماهم فخطفها راضي ويعيد بها تقدم فريقه الذي دانت له افضلية الاداء وخاصة في السيطرة على الاجنحة واستغلال الكرات الطويلة التي تولاها وليد حامد ومع مضي الوقت الاصلي انقذ محمد عادل الذي اشركه المدرب متأخرا وحقق التعادل لسحاب من كرة رأسية وكاد لن يثير اشكالا بعد ان حاول عدد من لاعبي الزرقاء التهجم على الحكم فيما بدرت الفاظ غير حضارية من مدرب الفريق احتجاجا على الوقت.

مباريات اليوم

كفرسوم + ذات راس
البتراء – الساعة (٥)

يدرك كفرسوم ان مسألة الاحتفاظ بالصدارة تحتاج لبذل المزيد من الجهد خاصة وهو يقابل اليوم فريق ذات راس احد ابرز المنافسين والذي يتطلع لبدء مرحلة التعويض وايقاف شلال واهدار النقاط الذي قلص من حجم طموحه.

العودة + الشيخ حسين
الزرقاء – الساعة (٥)

اذا كان فارق النقاط يبدو محدودا بين الفريقين الا ان كلاهما لا يزال يبحث عن مصدر لتأمين مقعده بين فرق الدرجة الاولى وتجنب الدخول في حسابات معقدة وعلى ذلك فان الفوز في مباراة اليوم يبدو الطريق الانسب لتحقيق ذلك.

الجليل + الهاشمية
اربد – الساعة (٥)

تبدو المباراة بمثابة الفرصة الاخيرة لفريق الهاشمية لادراك طوق النجاة الذي لا يزال يبحث عنه وسيجد طريقه صعبا خاصة وهو يقابل فريق الجليل الذي يتمتع لاعبوه بالخبرة الميدانية والتعامل مع اهمية المباراة.

وديا بكرة القدم

فوز الفيصلي على وادي اليابس



العدوان يسلم كأس المباراة لكابتن الفيصلي ابو شنب

اربد – الرأي – فاز الفيصلي على فريق وادي اليابس ٦/صفر وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت وبحضور النائب حاتم الغزاوي والدكتور محمد الزيناتي رئيس نادي وادي اليابس وجمهور كبير.

وسجل اهداف الفيصلي منصور التوايهه «٢»، علي الزعبي «٢»، راتب العوضات وفراس الخلايلة وسلم العدوان كأس المباراة لكابتن الفيصلي زياد ابو شنب عقب ختام المباراة.

البوشرية ينظم الكأس العربية ومدرب جزائري لمنتخب لبنان

بيروت – (أ ف ب) – كلف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان تنظيم الكأس العربية السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري من ١٠ الى ٢٢ تشرين الثاني المقبل.

وذكر الاتحاد ان ناديي الهلال والاهلي السعوديين سيشاركان في البطولة المذكورة.

وسبق للشبيبة البوشرية ان نظم البطولة الثالثة عشرة في تشرين الثاني ١٩٩٤ والتي فاز بها عامذاك الافريقي التونسي وكذلك بطولة الاندية الاسيوية التاسعة في ايار الماضي والتي فاز بها سامسونج الكوري الجنوبي.

وقرر الاتحاد التعاقد مع مدرب المنتخب الجزائري قاسي سعيد لتدريب المنتخبات الوطنية.

استعدادا للادوار الاسيوية الحاسمة من تصفيات كأس العالم منتخب الإمارات الكروي يبدأ معسكره التدريبي اليوم

دبي – (أ ف ب) – يبدأ صباح اليوم الجمعة في ابو ظبي التجمع الاول للاعبي منتخب الامارات لكرة القدم استعدادا للادوار الاسيوية الحاسمة من تصفيات كأس العالم والتي ستقام بنظام الذهاب والاياب من ١٢ ايلول الى تشرين الثاني المقبل.

ويلعب منتخب الامارات ضمن المجموعة الثانية التي تضم كوريا الجنوبية واليابان وكازاخستان واوزبكستان.

وهي بداية لبرنامج اعداد طويل يستغرق شهرين ونصف. وطرأت على برنامج الاعداد تعديلات قسرية، على غرار ما فعلت جميع الاتحادات المشاركة الاخرى، وقد فرضها الغاء نظام التجمع والتبكير باقامة مباريات التصفية.

دورة كروية ضد العنصرية باشتراك مارادونا وويا وكانتونا

بروكسل – (أ ف ب) – تنظم الرابطة العالمية للاعبي كرة القدم دورة مناهضة للعنصرية في ١٢ تشرين الاول المقبل في اسبانيا باشتراك الارجنتيني دييجو مارادونا والفرنسي اريك كانتونا والليبيري جورج ويا.

وسيقود الثلاثة فرقا تضم لاعبين بولنديين على ان تكون مدة المباراة الواحدة ٤٠ دقيقة. من جانبه طلب الاتحاد الاسباني لكرة القدم من السلطات الامنية معاقبة الانديه التي تسمح للمشجعين الذين يحملون شعارات نازية

بطولة المملكة لالعاب القوى برعاية مرتديلا شعبان تختتم اليوم

الارقام القياسية صمدت .. وقهرت عزمات المتسابقين

الطموحات تتجدد اليوم عبر ٢٨ مسابقة للرجال والنساء والناشئين

عمان – الرأي – غازي القصاص

صمدت الارقام القياسية الاردنية في اليوم الاول من بطولة المملكة المفتوحة لالعاب القوى للرجال والناشئين والنساء التي اقيمت على مضمار ستاد عمان ومضمار الرمي في مدينة الحسين للشباب وقهرت عزمات ومساعي المتسابقين بتحطيمها عن طريق تسجيل ارقام وازمنة جديدة.

لكن الطموحات بارقام جديدة ما زالت قائمة وتتجدد عبر (٢٨) مسابقة للفئات الثلاث الرجال، الناشئين والنساء تقام برعاية رجل الاعمال السيد ضرغام شعبان وبدعم من مرتديلا شعبان.

وشهدت بعض المسابقات امس تنافسا قويا لكنه لم يثمر عن ارقام جديدة بل كشفت عن وجوه واعدة يبشر مستواها بالخير ان تواصلت الرعاية المطلوبة لها وبدى واضحا ان مسابقات النساء هي الاقل اثارة لقلة عدد المشاركات وتاليا النتائج الفنية لمسابقات امس الخميس التي تابعها المهندس فؤاد القدومي رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.



رئيس الاتحاد يتوج الفائزين ولقطة من تصفيات ١٠٠ متر شباب

النتائج الفنية لمسابقات امس

الفترة الصباحية

– رجال/ ٤٠٠م حواجز/ الاول طارق غازي (الاستقلال) ٥٥.٩ث، الثاني محمود منصور (عمان) ٥٦.٣ث، الثالث نضال شلباية (اليرموك) ٥٨ث.

– دفع الكرة الحديدية/ الاول محمد حسن (الفرقة الخامسة) ١٣.٣٦م. الثاني هيثم مرشود (جامعة اليرموك) ١٢.٦٥م. الثالث عمير سالم (الفرقة الخامسة) ١١.٨٣م.

– ١٥٠٠م/الاول محمد خلوف (الاتحاد العسكري) ٤.٠٦.٣د. الثاني مصلح عايد (عمان) ٤.١٠د. الثالث دخل الله فلاح (ام قيس) ٤.١٣ د.

– ٤×٤٠٠م الاول الفرقة الخامسة ٣.٣٣.٦د. الثاني جامعة اليرموك ٣.٣٦د. الثالث النقع ٣.٣٩.٩ د.

النساء

– الوثب الطويل الاول بسمة عبدالرزاق (النقع) ٤.٧٩م، الثانية رولا التعمري (عمان) ٤.٢٠م، الثالثة اروى الشياب (الجوفة) ٤.١٩م.

– ٤٠٠م حواجز الاول هيا قطامي (الاردنية) ١.١٢.٤ د. الثاني دانا بوتقل (عمان) ١.٢٩.٣ د.

– ٢٠٠ م/الاولى الاء عبدالهادي (الاستقلال) ٢٧.٣ ث، الثانية لبنى الزعبي (عمان) ٣٠.٣ث، الثالثة دانا عبدالله (عمان) ٣٠.٦ث.

– ١٥٠٠م/الاولى عفاف سلامة (النقع) ٥.٢٣.٢د. الثانية هادي جميل (الجوفة) ٥.٢٣.٤د. الثالثة روان جميل (الاستقلال) ٥.٢٣.٥د.

– ٤×٤٠٠م الاول عمان ٤.٥٥د. الثاني الجوفة ٥.٠٤د. الثالث النقع ٥.٢٥.٦د.

الشباب

– ١٥٠٠م/الاول محمود خليل (يرموك البقعة) ٤.١٣.٣د. الثاني احمد المطري (الاستقلال) ٤.١٩.٩د. الثالث عمر مفرج (يرموك البقعة) ٤.٣٠د.

– ٤×٤٠٠م الاول يرموك البقعة ٣.٥٦.٩د. الثاني التعريبي ٤.٠٩.٦د. الثالث النقع ٤.٣٣.٩د.

– رمي القرص/الاول محمد شريف (الجوفة) ٢٩.٠٢م. الثاني زيد السعيد (يرموك البقعة) ٢٧.٤٢م. الثالث طارق المومني (الجوفة) ٢٤.٤٦م.

– ٤٠٠م حواجز/الاول مصطفى اللوزي (يرموك البقعة) ٥٩.٩ث. الثاني ...

الثالث العربي ١.٧.٠٠د.

الفترة المسائية

– رجال/ ٤٠٠م الاول حسين العمارين (الفرذخ) ٥٠.٨ث، الثاني احمد الخفيبه (جامعة اليرموك) ٥٠.٩ث، الثالث محمود مفضي (النقع) ٥٥.٩ث.

– خمسة الاف متر/الاول محمد خلوف (الاتحاد العسكري) ١٥.١٥.٧د، الثاني محمد ملكي (ام قيس) ١٥.٥٨ د. الثالث عمر عارف (النقع) ١٦.١٢.١د.

– الوثب الطويل/الاول نايف القاسم (الفرقة الخامسة) ٦.٧١م، الثاني عبدالمنعم محمود (الفرقة الخامسة) ٦.٥٧م. الثالث عمر المومني (العربي) ٦.٥١م.

– مسابقة خمسة الاف متر مشي/الاول معين طه (ام قيس) بزمن ٢٣.٥٢.٥د. الثاني خالد البخيت ٣٥.٥٠ د.

النساء

– ١٠٠م/ الاولى بسمة عبدالرزاق (النقع) ١٢.٣ث، الثانية نور زكي (عمان) ١٣.٥ث. الثالثة لبنى الزعبي (عمان) ١٤.٢ث.

– ٤٠٠م/الاولى هيا قطامي (الجامعة الاردنية) ١.٠٢.٤د، الثانية فتنة عطية (الاستقلال) ١.٠٥.٤د. الثالثة رسمية خطاب (عمان) ١.١٣د.

– الكرة الحديدية/الاولى رحاب عبيدات (الاستقلال) ٨م، الثانية اميرة حسن (الوحدة) ٦.٦٦م.

– القرص/الاولى بسمة عبدالرزاق (النقع) ١٩.٩٨م. الثانية عزة النابلسي (عمان) ١٩.٧٠م، الثالثة رحاب عبيدات (الاستقلال) ١٩.٣٤م.

– ثلاثة الاف متر موانع/الاولى حليمة عبدالقادر (النقع) ١٢.٢١.٨د. الثانية روان جميل (الاستقلال) ١٢.٢٣.٩د. الثالثة هادية جميل (الجوفة) ١٣.١٨.٤د.

الشباب

٤٠٠م/الاول محمد السعيد (يرموك البقعة) ٥٥.٣ث، الثاني اوسكار احمد (الجوفة) ٥٦ث، الثالث تامر احمد (ام قيس) ٥٧.٧ث.

– الوثب العالي /الاول هاني اسعد (الاستقلال) ١.٧٤م، الثاني ايمن عبدالسلام (يرموك البقعة) ١.٧٤م، الثالث احمد شتاق (العربي) ١.٧٠م.

– رمي الرمح/الاول مهدي المومني (الجوفة) ٤٠.٢٤م، الثاني شادي رواشدة (الفرذخ) ٣٨.٩٢م، الثالث طارق السراج (الاستقلال) ٣٦.٨٤م.

– خمسة الاف م/الاول محمود ارحيل (يرموك البقعة) ١٦.٠٢.١م الثاني محمد سرور (يرموك البقعة). ١٦.١٨.١م، الثالث عبدالفتاح رجا (البقعة) ١٧.٣١م.

مسابقات اليوم

الساعة ١٠ صباحا / ٤٠٠م رجال، القفز بالعصا رجال، الوثب الطويل شباب، الوثب العالي نساء، رمي الرمح رجال، الكرة الحديدية شباب، الوثب الثلاثي رجال، ٤٠٠م شباب، ثلاثة الاف متر موانع رجال، الساعة ١٠.٢٠ ثلاثة الاف متر موانع رجال، الساعة ١٠.٤٠ ثلاثة الاف متر موانع شباب، الساعة (١) مسابقة ٢٠٠م رجال، الساعة ١١.١٠ مسابقة ٢٠٠م شباب، الساعة ١١.٢٠ مسابقة عشرة الاف متر رجال الساعة (١٢) مسابقة ٤×١٠٠م تتابع رجال، الساعة ١٢.١٠ مسابقة ٤×١٠٠م شباب، الساعة ١٢.٢٠ مسابقة ٤×١٠٠م نساء، الساعة ٢ ظهرا مسابقات ١١٠م حواجز شباب، الساعة ٢.٣٠ مسابقة ١١٠م حواجز رجال، الساعة ٢.٤٠ مسابقة ٨٠٠م شباب، الساعة ٣ مسابقة ٨٠٠م نساء، الساعة ٣.١٠، مسابقة ١٠٠م شباب، الساعة ٣.٢٠ مسابقة ١٠٠م رجال

نهائي الزوجي والمختلط للتنس اليوم

عمان – الرأي يلتقي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مروان حنانيا وسارة صفاء مع فارس وروان العزوني في المباراة النهائية للزوجي المختلط للتنس.

ويتقابل الساعة السادسة مساء ابراهيم الحديد ومحمد عثمان مع محمد الخضري ومازن البيطار في نهائي زوجي الرجال الذي يقام على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

هكذا من الأصل

تربية علوم تكنولوجيا

السيجار والغليون اقل ضررا من السيجارة

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية الاميركية، ان مدخني السيجائر غير القادرين على التوقف عن التدخين، يمكنهم تخفيض خطر الموت بامراض القلب وسرطان الرئة وامراضها المزمنة بنسبة النصف اذا تحولوا الى تدخين الغليون والسيجار. ويقول الاطباء في مستشفى سانت بارثو لوميو / لندن ان السبب في ذلك قد يعود الى ان مدخني الغليون والسيجار يستنشقون دخانا اقل ويستهلكون في المجموع الكلي للتدخين تبغا اقل مقارنة بمدخني السجائر.

وتشير الاحصاءات الى ان خطر الموت بسبب هذه الامراض لا يزال اعلى بمقدار ٦٨٪ مقارنة بالناس الذين لم يدخنوا مطلقا.

جهاز يكشف المحتالين مهما تنكروا او غيروا اشكالهم!!



يستطيع رجال الامن على الحدود الامريكية الان اعتقال المهاجرين غير الشرعيين، مهما عملوا على تغيير اشكالهم، وذلك بفضل نظام كمبيوتري مميز.

النظام المسمى Ident، يستخدم كاميرا رقمية لالتقاط صور مثل هؤلاء الاشخاص، ويعمل النظام بعد ذلك على مسح تركيب عظام الوجه عندهم وهو ما لا يتغير مطلقا مهما عمل الشخص لتغيير شكله او خصائص وجهه المظهرية.

وعلى حد قول ايلين شميدت من مكتب الهجرة الامريكي، فان النظام قادر على «الرؤية» خلال اي وضع تنكري بما في ذلك الجراحة التجميلية.

وتقول بان الانسان قادر على تغيير ملامح وجهه باطلاق لحيته مثلا او اجراء عملية تجميل لانفه او فكه، ولكن لا يمكنه مطلقا تغيير تركيب عظام وجهه، وهو الامر الذي يجعل النظام الجديد بالغ الدقة.

يمسح النظام ٢٠ نقطة تقريبا على الوجه، مما يمكنه من تحديد المواقع المطلوبة لاظهار الخصائص التركيبية للعظام. كما يسجل النظام ايضا ويصور خصائص اخرى مثل لون العينين وملامح الوجه.

يجري تطوير النظام منذ عامين على الحدود الامريكية المكسيكية، وجرى ادخال اكثر من ٥٠٠ الف صورة تركيبية لوجه فيه، وهي صور لاشخاص حاولوا دخول الولايات المتحدة بشكل غير قانوني.

سيكون النظام الجديد مفيدا جدا ايضا في كشف المحتالين على مكاتب الرعاية الاجتماعية. كما تدرس وكالات امريكية اخرى امكانية الاستفادة منه في كشف المحتالين الذي قد يكون لهم علاقة بهم بشكل او باخر.

للتعامل مع العين الدبقة

١ - اغسل العين بماء مغل ومبرد، عدة مرات في اليوم، ولا تشترك مع الآخرين في استعمال المناشف.

٢ - استشر الصيدلاني ليصف لك قطرة مضادة للبكتيريا وإذا لم تتحسن الحالة في غضون ايام قليلة، فإنك قد تحتاج الى قطرة مضاد حيوي يصفها لك الطبيب.

******

لتلطيف رشح الصيف!

١ - اشرب الكثير من السوائل كعصير الفواكه والحساء لمنع الجفاف، كما أنه من المفيد شرب سوائل ساخنة في الطقس الدافىء حيث انها ترفع درجة الحرارة قليلا في انفك وحنجرتك، مما يساعد على تفادي الفيروسات الضعيفة.

٢ - تناول اقراص فيتامين (ج) حال شعورك بالرشح، وأكثر من تناول فواكه الصيف الغنية بهذا الفيتامين.

٣ - اذا كانت حنجرتك تؤلمك، تغرغر بزيت شجرة الشاي عن طريق وضع ثلاث الى ست نقاط منه في ماء دافىء، مع التأكد بعدم بلع المزيج.

٤ - مارس التمارين الرياضية في الهواء الطلق للمساعدة على تخفيف الزكام، اما اذا كانت حرارتك مرتفعة، فمن الضروري ان تلزم الراحة.

٥ - تناول اقراص الزنك (المتوفرة في محلات بيع الأطعمة الصحية) قد يقصر مدة الرشح.

******

مشاكل الأذنين وهبوط الطائرة

معظم مشاكل الأذن الناتجة عن الطيران تحدث اثناء هبوط الطائرة حيث يسبب ضغط الهواء المتزايد خارج الأذن ضعف قناة استاكيوس المتصلة بالأذن والتي تعادل ضغط الهواء. ويمكن لمعظم الناس تحاشي هذه المشكلة بالبلع والتثاؤب وذلك لمعادلة ضغط الهواء، الا ان هنالك بعض الناس الذين تلزمهم مساعدة اكثر باتباع ما يأتي:

طريقة فرنزل:

امسك انفك مغلقا اياه واضغط لسانك على مؤخرة سقف فمك، حيث يندفع الهواء بلطف الى قناتي استاكيوس مؤديا الى فتحهما.

طريقة توينبي:

امسك انفك، وأغلق فمك ثم ابلع، وهذا يؤدي الى تقليل ضغط الهواء في مؤخرة الحنجرة مسببا فتح القناتين.

تجنب عمل ما يلي:

مسك الأنف واغلاق الفم واخراج هواء الزفير، حيث يؤدي ذلك الى اجبار الهواء بالدخول الى قناة استاكيوس المتعادلة اصلا، وبالتالي اتلاف عظيمات الأذن الصغيرة في الأذن الوسطى التي توصل الإهتزازات الصوتية.

ترجمة : مي كواليت

التصور المجالي لجاذبية نيوتن

■ د. هشام غصيب

لم يكن نيوتن الوحيد الذي ضاق ذرعا بمفهوم الفعل عن بعد، ذلك المفهوم المحير الذي ارتكزت اليه نظرية نيوتن الرياضية في الحركة والجاذبية. فما ان اشرف القرن الثامن عشر على الانتهاء حتى اخذ علماء اوروبا ورياضيوها يكثفون جهودهم لخلق بدائل معقولة لهذا المفهوم، سواء بالنسبة الى الجاذبية او الكهرمغناطيسية. وكان في طليعتهم لابلاس وبواسان الفرنسيان في حال الجاذبية، وفرادي الانجليزي وماكسويل السكتلندي في حال الكهرمغناطيسية، الذين اسهموا مساهمة اساسية في بناء مفهوم المجال، البديل الحقيقي لمفهوم الجسيم وتفاعلاته اللحظية، مع الاشارة الى ان مفهوم المجال لم يكتمل ويتبوأ مركز الصدارة الا على يدي آينشتاين. وحتى يتسنى لنا ان نفهم معنى هذا البديل، فلنلق مزيدا من الضوء على مفهوم الجسيم وخصائصه الميكانيكية.

وجد نيوتن ان قوانين الحركة والجاذبية تأخذ ابسط صورها وادقها واوضحها من حيث المعنى الفيزيائي حين يتم صوغها بدلالة الجسيمات والكميات والخصائص التي تحملها. وهذه هي الصيغة المعيارية لهذه القوانين. والجسيم، وفق نيوتن، هو نقطه هندسية «لا ابعاد لها» تترك وتحمل كميات ميكانيكية متنوعة، كالكتلة والزخم الخطي والزخم الزاوي وطاقة الحركة وطاقة الوضع. اما القوة فهي ليست خاصية من خصائص الجسيم، وانما هي خاصية من خصائص التفاعلات بين الجسيمات. فالقوة تؤثر على الجسيمات، لكن الاخيرة لا تملكها ولا تحملها. وحين تؤثر قوة على جسيم، فانها تولد في حركته تسارعا، اي تغيرا في سرعته المتجهة، يساوي القوة المؤثرة مقسومة على كتلة الجسيم وذلك وفق قانون نيوتن الثاني في الحركة.

ونعني بالزخم الخطي حاصل ضرب كتلة الجسيم في سرعته المتجهة، وتولد القوى المؤثرة تغيرا في هذه الكمية بحيث يساوي المعدل الزمني لتغير الزخم مجموع القوى المؤثرة. اما الزخم الزاوي، فهو كمية متجهة اخرى تعبر عن مدى انحراف حركة الجسيم عن الخط المستقيم. ووفق ميكانيك نيوتن، فان طاقة الحركة تساوي نصف حاصل ضرب الكتلة في مربع السرعة. ويكون مجموعها ثابتا «محفوظا» في حال التصادمات المرنة بين الجسيمات. ويعبر التغير فيها عن الشغل الذي تبذله القوى المؤثرة على الجسيم في اثناء حركته. اما طاقة الوضع، فهي طاقة يكتسبها الجسيم بحكم موضعه في بقعة تخضع لتأثير قوى معينة . وفي حال الجاذبية الارضية مثلا، فان طاقة الوضع هذه تزداد كلما ابتعدنا عن سطح الارض. وفي غياب الاحتكاك ومقاومة الهواء يكون مجموع طاقة الحركة وطاقة الوضع ثابتا، وهذا ما يعرف بقانون حفظ الطاقة الميكانيكية. ويبين القانون كيف تتحول طاقة الوضع الى طاقة حركة، والعكس بالعكس. وتميل الجسيمات الى التحرك من مواضع طاقة الوضع العالية الى موضع طاقة الوضع المنخفضة. لذلك تسقط الاجسام على سطح الارض.

وقد اخذ الفيزيائيون في مطلع القرن التاسع عشر ينظرون الى التفاعل الجاذبي على انه تفاعل موضعي، وليس تفاعلا عن بعد، على النحو الاتي: تصور أولئك الفيزيائيون انه يحيط بكل جسيم يحمل كتلة تأثير جاذبي يمتد الى ما لانهاية. وهذا التأثير او المجال الجاذبي يتغير من نقطة مكانية الى اخرى. كما انه يحمل الكميات الميكانيكية المذكورة اعلاه، لكنها لا تكون متمركزة في نقطة معينة، كما هو الحال مع الجسيمات، وانما تكون موزعة بصورة متصلة في جميع البقاع الميكانيكية التي يحتلها المجال. فالمجال الجاذبي اذا هو مخزن ممتد للزخم الخطي والزخم الزاوي والطاقة. وعليه، فاذا وضعنا جسيما اختياريا في موضع معين في مجال جاذبي، فانه لا يتفاعل مباشرة مع مصدر هذا المجال تفاعلا عن بعد، وانما يتفاعل بصورة مباشرة مع المجال الجاذبي موضعيا، اي في الموضع الذي يكون فيه الجسيم. اما الكمية الاساسية التي تمثل المجال الجاذبي وتحدد كيفية تغير خصائصه الميكانيكية في المكان، فهي ما يسمى الجهد الجاذبي . وهو اقتران للموضع يمكن اشتقاق جميع الخصائص الميكانيكية للمجال منه. وهو عبارة عن طاقة وضع لكل وحدة كتلة. لذلك تكتسب الجسيمات طاقات وضع بحكم مواضعها في المجال الجاذبي. فاذا وضعنا جسيما في موضع ما في مجال جاذبي فانه يكتسب طاقة وضع مساوية لحاصل ضرب كتلة الجسيم في الجهد الجاذبي عند الموضع المعني. وتؤثر قوة الجاذبية لكل وحدة كتلة على اي جسم في الموضع المعني في الاتجاه الذي يبلغ عنده تناقص الجهد الجاذبي اقصى مداه، وهي تساوي معدل تناقص الجهد الجاذبي في هذا الاتجاه. ولكن . لما كانت القوة لكل وحدة كتلة هي التسارع نفسه لأي جسيم في الموضع المعني، فانه يمكن اعتبار المجال الجاذبي مجال تسارع لجميع الجسيمات يبين تغير التسارع من نقطة مكانية الى أخرى، واعتبار التسارع في موضع ما مساويا لمعدل تناقص الجهد الجاذبي في اتجاه اكبر تناقص عند الموضع المعني. بذلك تربط ما بين حركة جسيم والخصائص الموضعية للمجال الجاذبي، اذ تبين كيف يحدد المجال الجاذبي حركة الجسيمات المتأثرة به موضعيا.

ويبقى السؤال المهم : كيف يعتمد المجال الجاذبي موضعيا على المادة ؟ اي ، ماهي المعادلات التي تحكم العلاقة بين الجهد الجاذبي والكثافة الموضعية للمادة التي تولد المجال الجاذبي؟ ما هي العلاقة بين المجال الجاذبي ومصدره؟ هذا ما سنبينه في المقالة القادمة.

انهم يستخدمون الماء لازالة الجلطات من الشرايين !!

يبدو ان الماء اصبحت له فائدة جديدة هامة، تتمثل في ازالته الجلطات من الشرايين عند دفعه تحت ضغط عال فيها. في النظام الجديد المسمى Angiojet، يستخدم قسطر لتوجيه انبوب دقيق يحمل الماء في داخل جسم المريض، ويستفيد الاطباء من صور الاشعة التقليدية في توجيهه الى حيث الجلطة الدموية .

يمر الانبوب من جانب الجلطة ثم ينثني ، ليندفع من ثقوبه الستة ، الدقيقة نفثات من الماء الملحي، تدفع الجلطة الى داخل القسطر، والذي بدوره ينقلها الى خارج الجسم.

يجري حاليا تطوير مضخة قادرة على دفع الماء في الانبوب . وعلى حد قول الشركة البريطانية الصانعة ابوسس ميديكال فان النظام قادر على التعامل مع مختلف انواع الجلطات. وهو صغير جدا بحيث يمكنه العمل في شرايين قلب لا يزيد قطرها عن مليمترين ، وبالتالي فسيستفاد منه في ازالة الجلطات من اي وعاء دموي في الجسم تقريبا.

ويقول روس كارلوسن من الشركة الصانعة، ان جلطة صغيرة يمكن ازالتها في دقيقتين، بينما هناك حاجة لعشر دقائق لازالة عدة جلطات عند وجودها معا، اذ ستكون هناك حاجة لضخ عدة لترات من المحلول الملحي في الانبوب ثانية في القسطرة.

سيستعمل الانبوب والقسطر في النظام المبتكر هذا لمرة واحدة فقط، وستكون الكلفة بحدود ٩٠٠ جنيه استرليني ومن المتوقع ان تنخفض كثيرا مع شيوع استخدام النظام.

رؤية التفاصيل الدقيقة لداخل الجسم

تمكن علماء في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا من تطوير قسطر فائق الدقة، يتم ادخاله في قنوات الجسم واوعيته ليساعدهم في رؤية وفحص التفاصيل الدقيقة لداخل الجسم.

يعمل القسطر بما يحمله من معدات متطورة على نقل صور تبلغ دقة تفاصيلها جزءا واحدا من مائة جزء من المليمتر، اي اكثر بمائة مرة من تفاصيل الصور الملتقطة بالتقانات المتوفرة حاليا.

افتح يا سمسم ... معاصر!



يبدو ان قصة علاء الدين الشهيرة في كشف الكهف الذي يضع فيه اللصوص غنائمهم، تعود لتتحقق هذه الايام. فبواسطة اداة بسيطة، يمكن الان لرجال الشرطة الحصول على «طعم» جذاب يغري اللصوص بالسرقة، لتنكشف للشرطة مخابئ اللصوص.

الطعم عبارة عن دراجة هوائية تبدو عادية في مظهرها، ولا يتجاوز ثمنها ١٥٠ جنيها استرلينيا، وتترك عادة في اي مكان على الطريق دون اقفال، او ربط بسلسلة ، ويختار المكان بحيث يكون خاليا من المارة نسبيا، مما يسهل على اللص السرقة.

تحتوي الدراجة على اداة الكترونية تنبه رجال الشرطة الى حدوث السرقة، والى المكان الذي ياخذ فيه اللص الدراجة. ويستطيع رجال الشرطة متابعة الدراجة بواسطة جهاز متابعة يوجد في سيارتهم.

في العادة، عندما يقتحم رجال الشرطة منزل اللص يجدون فيه مسروقات اخرى، تماما كما في حالة «كهف علاء الدين» التاريخي الذي يحتوي على الاف المسروقات.

ابتكر طعم الدراجة رجل شرطة في شرطة شمال يوركشاير البريطانية، وذلك بعد ان اجرى تحليلا للسرقات في المنطقة ووجد ان معظمها قام بها عدد قليل من اللصوص، بما في ذلك سرقات السيارات والمنازل. وانطلاقا من النجاح الذي تحققه ادوات تتبع مماثلة لتلك التي في السيارات، فكر جون ترومان في وضع اداة مماثلة في الدراجات ، ووجد شركة صنعت له وحدة تتبع اثر اصغر من الهاتف الخلوي يمكن وضعها في اطار الدرجة.

التجارب على الاداة المبتكرة هذه ،اظهرت نجاحا كبيرا، اذ سرقت الدراجة في احداها خلال ساعة من تركها واعتقل ثلاثة لصوص بعدها كما جرى اعتقال العديد من اللصوص وكشف كثير من السرقات والمواد المسروقة في مناطق عدة.

عدسات لاصقة بدل النظارات!



للمصابين بقصر النظر، يمكنكم الآن الاستغناء عن النظارات التقليدية ذات الاطار، فقد ابتكر يوجين فيك الفيزيائي السويسري وادوارد كالت صانع النظارات الفرنسي عدسات لاصقة يضعها الانسان على سطح العين مباشرة .

بقي ان نذكر ان هذا الخبر نشر في المجلات العلمية في عام 1888 م!.

سلك هاتف يقصر ذاتيا!

سلك الهاتف الملتف هذا يقصر طوله ذاتيا عند عدم استعماله.

اخترعت مختبرات «بل» هذا السلك في بداية الثلاثينات، ونشرت عنه المجلات العلمية عام ١٩٣٧م، وما نحن الان في عام ١٩٩٧م، اي بعد ٦٠ سنة من اختراعه، ولا زال هذا السلك على حاله.. مفيدا للناس، لكنه بالمقابل لا زال، وكما هي الحال منذ اختراعه، يشكل ازعاجا لصاحبه عندما يحشر اي جسم صدفة بين لفاته !!.

الة حلاقة كهربائية

آلة الحلاقة الكهربائية هذه، كانت براءة اختراعها عام ١٩٠٠م، واحتاج الامر الى ثلاثة عقود لتكون متاحة للناس على نطاق واسع.

في عام ١٩١٦م نشرت المجلات العلمية عن التوصل الى صنع اول آلة حلاقة كهربائية، وفي عام ١٩٣١م توصل جاكوب شيك الى تصنيع هذه الالة على نطاق تجاري.

فرشاة اسنان متحركة ذاتيا

يمكن لكل افراد العائلة استخدام هذا الابتكار، انه ليس فرشاة الاسنان بالطبع، ولكن تلك المحرك الصغير الذي تتصل به فرشاة الاسنان ويؤمن حركة لها للاعلى والأسفل لضمان تنظيف افضل للأسنان.

براءة اختراع هذا المحرك كانت عام ١٩٠٨م، ونشرت الصحف العلمية عن الاختراع ١٩٢٧م، واصبح متاحا للناس في الثلاثينات من هذا القرن.

درس الصمت في طريقة منتسوري

■ د. اوجيني مدانات

من التدريبات الهامة في تدريب حاسة السمع عند الاطفال ما اطلقت عليه منتسوري درس الصمت والذي له اثر واضح في تعويد الاطفال على النظام والهدوء في عملهم.

وليتصور القارىء ثلاثين او اربعين طفلا جلسوا مع المرشدة في حجرة اغلقت نوافذها وسادها بعض الظلام وخيم السكون التام الا من اصوات تسللت من الخارج بين الحين والاخر ولكنها لا تزعج مهابة الصمت، والاطفال اما جلوس على كراسيهم الصغيرة، واما مفترشون ارضية الغرفة ولكنهم مستريحون من غير ملل، وفي هذا الصمت الرهيب لا تصدر عن اي طفل اية همسة او حركة او حتى شبه ضوضاء، فالعضلات في حالة استرخاء والرأس ثابتة وقسمات الوجه هادئة والتنفس بطيء غير مسموع كأنما انتقل الاطفال الى عالم التأمل والسكينة او كأنما وجد جدار بينهم وبين العالم الخارجي فهم في بوتقة تحتويهم في جو هذا الصمت والهدوء والسلام.

ويستمر درس الصمت وتنسحب المرشدة في هدوء كامل الى المؤخرة حيث لا يراها الاطفال، وتنادي على كل طفل في همس خفيف يحمله الهواء الى الاذان فيشير الطفل بيده دليلا على انه سمع همسة اسمه حتى لا يكسر جدار الصمت.

عندما يتعرض الاطفال لعالم الصمت تضبح اذانهم مرهفة يضايقها الصوت المرتفع.كما انها تكون قادرة على التقاط اضعف الاصوات، بعد هذا يسود جو الهدوء اثناء العمل وفي الحركة وفي الحديث وفي كل شيء، وهذا ما يميز بيت الاطفال.

وبالرغم من ذلك فالحركة دائبة مستمرة والنشاط لا ينقطع، والنظام لا يتطرق اليه الفوضى والخلل والتشويش، ويلمس الزائر هذا الهدوء الا في فترات يتطلب فيها عمل الاطفال بعض الاصوات.

هذه الطبيبة الرائعة ماري منتسوري حققت الكثير المبدع في بيوت الاطفال مما حدا بالحكومة الايطالية لاختيارها ممثلة لايطاليا في مؤتمر اليونسكو الدولي الذي عقد في مدينة فلورنسة في شمال ايطاليا سنة ١٩٥٠، وقد رشحت ثلاث مرات لجائزة نوبل كما حضرت المؤتمر الدولي التاسع لجمعية منتسوري في لندن سنة ١٩٥١، كما اشتركت ونظمت دورة تدريبية لمرشدات بيوت الاطفال عقدت بالنمسا في نفس العام، والقت سلسلة من المحاضرات في روما في اوائل سنة ١٩٥٢ وكان هذا اخر نشاط لها قبل ان تلبي نداء ربها في هولندا في اليوم السادس من ايار سنة ١٩٥٢.

تلك هي ماريا منتسوري وطريقتها في بيوت الاطفال قبل المدرسة.

ابرز الرحلات الفضائية الى المريخ

١٩٦٢ محاولة فاشلة للتحليق حول المريخ ينفذها المسبار السوفياتي «مارس ١»

١٩٦٥ المسبار الاميركي «مارينر ٤» يحلق حول المريخ ويلتقط ٢١ صورة

١٩٦٥ المسبار السوفياتي « زوند ٢» يحلق حول الكوكب من دون ان يجمع اي معلومة.

١٩٦٩ المسبار الامريكي «مارينر ٦» يحلق حول المريخ ويلتقط ٧٥ صورة.

١٩٦٩ المسبار الامريكي «مارينر ٧ » يحلق حول الكوكب ويلتقط ١٢٦ صورة

١٩٧١ المسبار السوفياتي «مارس ٢» يهبط على المريخ لكنه لا يجمع اي معلومة

١٩٧١ المسبار السوفياتي «مارس ٣» يهبط على المريخ ويبث بعض الصور

١٩٧٢ المسبار الامريكي «مارينر ٩» يدخل مدار المريخ ويلتقط ٧٣٢٩ صورة

١٩٧٤ المسبار السوفياتي مارس ٥ يدخل مدار المريخ بضعة ايام

١٩٧٤ المسباران السوفياتيان «مارس ٦» و «مارس ٧» يهبطان ويبثان اكثر من ٥٠ الف صورة وكمية كبيرة من المعلومات

١٩٧٦ المسباران الاميركيان فاكينغ «١» وفايكنغ «٢» يهبطان ويبثان اكثر من ٥٠ الف صورة وكمية كبيرة من المعلومات

المسبار فايكنغ على سطح المريخ

١٩٨٩ المسباران السوفياتيان «فوبوس ١» و«فوبوس ٢» يضيعان في الطريق

١٩٩٣ المسبار الامريكي «مارس اوبزرفر» يضيع قبيل بلوغه المريخ.

١٩٩٦ المسبار الروسي «مارس ٩٦» يسقط على الارض بعد اطلاقه

١٩٩٧ المسبار الامريكي «مارس باثفايندر» يهبط على المريخ في الرابع من تموز

١٩٩٧ المسبار الامريكي «مارس غلوبال سورفيور» يتجه الى المريخ ويتوقع ان يدخل مدار الكوكب في ايلول المقبل.



المسبار الامريكي الضائع «مارس اوبزرفر»



المسبار الروسي «مارس ٩٦» يغرق في المحيط الهادي

مكتبة جديدة للاسكندر الكبير في مصر

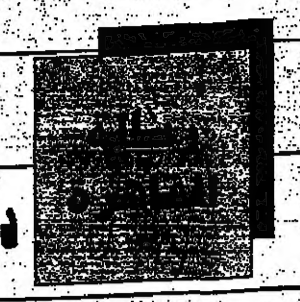
كانت مكتبة الاسكندر الكبير المصرية قد شيدت بالاصل من قبل ورثة الاسكندر الكبير قبل حوالي ٢٤٠٠ سنة لتصبح المركز الثقافي للعالم الغربي قبل تدمرها الغامض. ويتم الان اعادة احيائها بالتعاون بين شركة مصرية وبريطانية وبكلفة 70.9 مليون جنيه استرليني. وقد صممت المكتبة الجديدة التي ستفتتح في سنة ١٩٩٩ ليكون لها عمر عملي يبلغ ٢٠٠ سنة، يشمل التصميم بناية دائرية ذات اربعة طوابق سفلية وستة طوابق للعمل تحت النقطة العليا من سقف منحن مثير جدا في شكله يمثل شروق الشمس.

سيتم تشييد البناية الرئيسية والبلانيتاريوم وموقف السيارات تحت الارضي باستخدام الفولاذ المسلح والاقسام التركيبية المصنوعة من الفولاذ. وستكون للمكتبة جدران زجاجية مع تغطية من الجرانيت المنحوت بينما ستكون للبلانيتاريوم تغطية من الاسمنت وسيتألف السقف من الاسمنت والصفائح المعدنية والاقسام الزجاجية. وسيتم تركيب الانظمة الميكانيكية والكهربائية وانظمة التسخين والتهوية وتكييف الهواء في جميع نواحي هذه البنايات.

سيكون الموقع بجوار المرفأ الشرقي القديم جدا لمدينة الاسكندرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط وقد جرى حتى الان انجاز المرحلة الاولى التي اشتملت انشاء اكبر جدار دائري حاجز في العالم يبلغ قطره ١٦٠ مترا بعمق ٤٠ مترا.

وسيتم ايداع المخطوطات الاغريقية والمصرية والاسلامية في هذه المكتبة الجديدة التي ستحتوي في النهاية على ثمانية ملايين كتاب . اما المكتبة الاصلية فقد احتوت على 700.000 مجلدا في ذروتها وكان من بين من درس فيها اقليدس وارسطوطاليس واراستوستين الذي كان اول من حسب قطر الكرة الارضية.

رسائل وتقارير



الدول العربية.. رئة استراتيجية لاوروبا

دراسة هامة تؤكد ضرورة الحوار بين شمال المتوسط وجنوبه

اوروبا.. ودور فاعل في مواجهة محاولات الانفراد الامريكي بالمنطقة

القاهرة - الرأي - من صفوت ابوطالب

اكد د. بكر مصباح تنيرة استاذ العلوم السياسية ان الحوار العربي الاوروبي ما زال جامدا ولم يحقق انجازات ملموسة للطرفين وقال في دراسة الى جامعة الدول العربية ان هذا الحوار تغلب عليه تقاليد البروتوكول اكثر من الاجراءات العملية وارجع ذلك الى وجود عقبات تنظيمية في تكوين اطراف الحوار وعدم تبلور الارادة الجماعية لهما بعد.. هذا بالاضافة الى وجود خلافات داخل كل مجموعة سواء المجموعة العربية او المجموعة الاوروبية مشيرا الى ان التغيرات الكبرى في العلاقات الدولية تحتاج الى رؤية بعيدة وارادة قوية وتخطيط دقيق مؤكدا انه ليس صعبا على العرب او الاوروبيين بناء حضارة حديثة.

ودعا د. بكر في دراسته الى اقامة الحوار بين الطرفين على مبادىء ثابتة اهمها التوازن والتكافؤ والعدالة والمساواة والابتعاد عن محاولات السيطرة او الاحتكار او التحيز لان هذه المبادىء هي الكفيلة بغرس الثقة في النفوس بالاضافة الى تفهم كل طرف مواقف الطرف الاخر، والتجاوب المتبادل مع القضايا الراهنة والمستقبلية سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الثقافي او التكنولوجي او الامني ولفت الى ان البعد الثقافي والحضاري للعلاقات العربية الاوروبية اعم واشمل من البعدين السياسي والاقتصادي فضلا عن انه يتسم بالحركة والتنوع والاستمرار ويتجه في جوهره الى الانسان العادي ويعالج مشاكله.

واكدت الدراسة ان البلدان العربية تمثل الرئة التي تتنفس بها اوروبا حيث تستورد الاخيرة اكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها النفطية من منطقتنا في حين ان الولايات المتحدة لا تستورد اكثر من ١٥٪ في السنة الواحدة من احتياجاتها كما يشكل الوطن العربي سوق استهلاك متزايدة الاهمية بالنسبة لدول اوربا.. هذا في الوقت الذي تشهد فيه بلداننا خططا طموحة للتنمية والتوسع في اقامة المشاريع الصناعية والانتاجية مما يعطي البعد الاقتصادي في العلاقات الاوروبية العربية اهمية استراتيجية.. حيث يعتمد العرب على اوروبا في الحصول على الخبرات العلمية والتجهيزات اللازمة للصناعة من تكنولوجيا حديثة.. وخلافة.





جاك شيراك





عصمت عبد المجيد

اما البعد السياسي فيرى د. بكرمصباح تنيره انه يمثل تجربة الاختبار الصعب التي من شأنها الكشف عن عمق التغير الذي حدث في مواقف الدول الاوروبية من القضايا العربية المصيرية بدءا من عام ٧٤ وبعد حرب اكتوبر حيث ادركت اوروبا ان القوة المباشرة الاستراتيجية والفاعلة في المنطقة هي القوة العربية وليس اسرائيل وان مصالحها الحيوية الحقيقية مع هؤلاء العرب وان قضاياهم عادلة وان الاستقرار والامن والسلام لا يمكن ان يسود المنطقة الا بحصول العرب على حقوقهم المشروعة في فلسطين والاراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان.. وقد بدأ التحرك السياسي لاوروبا يعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ يتخذ منحى جديدا تجاه القضايا العربية.

تغيرات دولية واقليمية

ورصدت الدراسة ثمانية تغيرات اقليمية ودولية اثرت مباشرة على اتجاهات الحوار الاوروبي.. اول هذه التغيرات هو تبدل النظام العالمي الذي ظل قائما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقيام نظام عالمي جديد على اسس تختلف عن اسس النظام السابق ومرتكزات استراتيجية تعتمد على القوة الاقتصادية والتقدم التكنولوجي في تحديد دور الدول على الصعيد العالمي.. واختفاء نظام توازن القوى بين الدول العظمى بتفكك الاتحاد السوفيتي وانحلال نظام التحالفات بين دول المنظومة الاشتراكية وتصاعد دور الولايات المتحدة الامريكية في ادارة الشؤون العالمية وسيادة مبادىء اقتصاديات السوق والمنافسة الاقتصادية بين القوى الاقتصادية الكبرى في العالم وفي الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واليابان وثاني المتغيرات التي عمت جنوب اوروبا اثر تفكك دولة يوغوسلافيا السابقة وكانت سببا في نشوب الحرب بين الاقليات القومية والدينية في اقاليم البوسنة وصربيا وكرواتيا حيث مثلت هذه الحرب ومازالت تمثل تهديدا للامن الاوروبي في الجناح الجنوبي من القارة.. وهذا من شأنه ان يضعف الدور الاوروبي على الصعيدين القاري والعالمي.

قد اتضح هذا الضعف في العجز عن ايجاد حل لهذا الصراع الا بعد تدخل امريكا التي نجحت في التوفيق بين الاطراف المتصارعة التي قبلت بالحل الذي وضعته.. لذلك سعت اوروبا الى استعادة دورها في منطقة البحر المتوسط عن طريق تجديد الحوار مع الدول العربية واشراك بعض الدول المتوسطية الاخرى. اما ثالث المتغيرات فيتمثل في تصاعد الدور الاقليمي لبعض دول منطقة الشرق الاوسط وطموحها للقيام بدور نشط وفعال في ادارة شؤون هذه المنطقة الحساسة من العالم، ومن هذه الدول ايران وتركيا واسرائيل.. ومن المعروف ان هذه الدول توجد بينها خلافات جذرية حول القضايا الاقليمية واهمها قضية فلسطين وعملية السلام بين العرب واسرائيل والدور الامريكي في المنطقة.. بالاضافة الى وجود نزاعات بينها وبين بعض الدول العربية.

وترى اوروبا ان تصاعد دور هذه الدول قد يؤدي الى اختلال التوازن الاقليمي ومن ثم عدم الاستقرار وتعرض المنطقة لاخطار التدخل الخارجي على المدى القريب والبعيد.. لذا فان الدور الاوروبي المحتمل يساعد على تحقيق التوازن بين القوى الاقليمية وايجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة ومنذ زمن بعيد. ويشكل تزايد احتمالات انتشار خاصة ان بعض هذه الدول تملك صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نرية او كيميائية او بيولوجية.. ووجود هذه الاسلحة في منطقة مليئة بالمشاكل.. ويوجد فيها ثلثا احتياطي العالم من النفط.. هذا فضلا عن اهميتها الاستراتيجية في السياسة الدولية يعتبر تهديد مباشرا للسلام العالمي. وذكرت الدراسة ان التغير الخامس هو التطورات الكيفية والكمية التي حدثت في عضوية السوق المشتركة وتكوينها النظامي، بعد توحيد شطري المانيا وزيادة عدد دول السوق الى ١٢ دولة. اما التغير السادس فهو تصاعد ظاهرة عدم الاستقرار التي تتسم بها منطقة الشرق الاوسط وبقاء عدد من النزاعات والمشاكل القائمة بين دولها بدون حل يحقق السلام والاستقرار والتعاون فيما بينها وكذلك التبدل النوعي المحدود الذي اصاب علاقات الصراع بين العرب واسرائيل بعد انعقاد مؤتمر السلام في مدريد. التغير السابع - وفي ضوء هذه المعطيات تحاول دول الاتحاد الاوروبي القيام بدور ايجابي لمساندة الحقوق العربية ومساعدة الاطراف المعنية في التغلب على العقبات التي تعترض مسيرة السلام، والتغير الاخير يتمثل في طموح الولايات المتحدة الامريكية للقيام بالدور القيادي في ادارة وتوجيه الشؤون الدولية.. وقد وقفت الدول الاوروبية ومازالت تقف كناقدة واحيانا معارضة لهذا الدور الذي يختلف في الغالب مع المصالح الاوروبية حيث تتحيز امريكا لصالح اسرائيل.

قدمت الدراسة عرضا جيدا للحوار العربي الاوروبي في سياق التطور المعاصر للعلاقات الدولية وكذلك تطور العلاقات العربية الاوروبية من التناقض والصراع إلى الحوار والوفاق لتنتهي - الدراسة - الى تأكيد عمق الترابط بين المصالح العربية والاوروبية وقوة تأثير كل منهما في الاخرى في ظل التغيرات المشار اليها.. ودعت اوروبا الى الاستفادة من تجارب الماضي في سعيها الجديد لاقامة علاقات اوثق مع العرب.. وان استراتيجية الحوار لابد ان تحقق الامال المعقودة عليها من خلال التوازن والتكافؤ والعدالة والمساواة.

واشنطن هددت بقطع المعونات والفاتيكان شجبه

رسالة موسكو

يلتسين يرفض قانونا جديدا بشأن الدين في روسيا ويعيده للمشرعين.

القانون يحرم نشاط الطوائف الدينية غير التقليدية والمتطرفة.

موسكو - الرأي - من سلام مسافر -

رفض الرئيس يلتسين اعتماد مشروع قانون جديد في روسيا حول (حرية العبادة والجماعات الدينية) كان مجلسا البرلمان الروسي قد صادقا عليه مؤخرا.

ومنذ اقراره تحول القانون الى مادة مثيرة للجدل داخل روسيا وخارجها واعترضت عليه الولايات المتحدة والفاتيكان وجماعات حقوق الانسان.

فقد ايد مجلس الشيوخ بالكونغرس الامريكي بأغلبية ٩٤ صوتا مقابل اربعة اصوات اجراء تعديل على قانون (المعونات الامريكية للدول الاجنبية) ويقضي هذا التعديل بحرمان روسيا من مبلغ ١٩٤ مليون دولار على شكل هبة اذا ما صادق الرئيس يلتسين على القانون الجديد.

ويعود انزعاج واشنطن من مواد القانون الى كونه يحدد المذاهب والديانات التقليدية والوحيدة في روسيا بالمسيحية الارثوكسية والاسلام واليهودية والبوذية.

وبعث بابا الفاتيكان يوحنا بولص الثاني برسالة الى يلتسين عبر فيها عن قلقه ازاء تجاهل الكاثوليكية التي يعتبرها الحبر الاعظم احدى المذاهب التقليدية ايضا في روسيا. ولم يذكر اسم الكنيسة الكاثوليكية في القانون الذي يستدل من بنوده ان الدولة الروسية لن تجيز نشاط الطوائف الدينية غير التقليدية في روسيا بما في ذلك الكاثوليكية التي تعتنقها اقلية ودخلت البلاد منذ ثلاثة قرون فقط.

وكان من المتوقع ان يذعن الرئيس الروسي لنداء الفاتيكان ويطلب من برلمان بلاده تعديل القانون وتضمينه مادة تتعلق بالمذهب الكاثوليكي رغم ان الكنيسة الروسية الارثوكسية ناشدت يلتسين اقرار القانون بصيغته الحالية باعتبار ان دولا مسيحية في اوروبا تنص قوانينها على ان الكاثوليكية هي المذهب الرسمي للدولة مثل ايرلندا، فيما لا تتعرض اليونان لحملة اميركية لان قانونها الخاص بحرية العبادة يحدد الارثونكسية كمذهب رسمي للدولة وبصورة جلية وواضحة.

ويشير زعماء الطوائف الدينية التقليدية في روسيا (المسيحية والاسلام واليهودية والبوذية) الى ان الدوافع وراء اصدار قانون جديد ينظم حرية العبادة هو انتشار الفرق والجماعات والمذاهب المتطرفة في بلادهم وما افضت اليه من تأثيرات سيئة على قطاعات من السكان.

تنشط في روسيا ٤٠٠ منظمة وطائفة دينية اجنبية مسجلة رسميا. ويعترف اندريه لوغاتوف نائب مدير ديوان رئاسة الجمهورية وممثل يلتسين في البرلمان بوجود المئات من الفرق والطوائف التي توصف بأنها (شمولية) تعمل في السر وفي العلن ولم تحصل على اجازة رسمية. ويقر بان حوالي خمسة ملايين مواطن في روسيا ينتمون الى هذه الجماعات ويمارسون طقوسا غريبة (لا تمت للعبادة بصلة) بشكل الشباب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى٢٧ سنة نسبة ٧٠ في المئة من هؤلاء (المتدينين) وترك حوالي المليون طالب مقاعد الدراسة بعد التحاقهم بتنظيمات تدعو انصارها الى العزلة عن العالم وانتظار (قيام الساعة) التي لا يمر شهر في روسيا دون ان يظهر (نبي دجال) ليعلن عن موعدها بالدقيقة والساعة وحين لاتقع القارعة فان زعماء هذه الفرق التي ما انزل الله بها سبحانه وتعالى من سلطان يشيعون الذعر في اوساط الناس بان الكارثة تقترب ويحضون انصارهم على تعاطي المخدرات كأحد طقوس تغييب الوعي والتحليق في عالم الاخرة!

واذا ما نفذت روسيا بنود القانون الجديد فان السلطات ملزمة بمنع نشاط هذه الطوائف والفرق وتجريم المبشرين بالخرافات وعبدة النار والشياطين وابناء يهوه وهي فرقة يطرق ممثلوها ابواب المنازل ويدسون انوفهم المعقوفة في حياة الاسر بدعوة نشر دين عالمي جديد تحت شعار (اليهود من اجل المسيح).

والملاحظ ان هذه الطوائف تتوفر على مصادر مالية ضخمة..لذ ينشرون كتبا وكراسات واعلانات غالية الطباعة وانيقة مجانا. وينظمون (حفلات) باذخة ينتهي غالبيتها بالعري الجماعي والرقص على انغام اناشيد واغان تثير في النفس اكثر الغرائز عنفا ووحشية فيما يغيب بعضها عن الانسان ويجعله خاضعا لتأثير زعماء هذه الفرق.

واشتكى اولياء امور ترك ابناؤهم بيت الاسرة وضاعوا بين هذه الجماعات من التأثيرات العقلية والعاطفية السيئة التي ظهرت على الاحداث والمراهقين بعد بضعة ايام من ممارسة طقوس غريبة. وحسب الاحصائيات الرسمية فان حوالي ربع مليون حدث ومراهق في روسيا التحق نهائيا بمقرات الطوائف (الشمولية) ولم يعودوا للعيش مع اسرهم مكرسين حياتهم للتبشير بهذه (الديانات) الجديدة والمبتكرة وادمنوا على المخدرات.

واتهم فيكتور اليوخين رئيس لجنة الامن في البرلمان الروسي الولايات المتحدة بانها تمارس تجارب سيكولوجية على شعوب روسيا والاتحاد السوفييتي السابق وان الاجهزة الامريكية تمول اغلب هذه الطوائف (للاستيلاء على ارواح البشر وانها لاتبخل بالمال (فالسيطرة الروحية تضمن ترويج القيم الامريكية وبالتالي البضاعة الامريكية على حد قوله اليوخين الذي اعتبر نشاط هذه الطوائف (تدميرا لامن روسيا القومي).

في الوقت ذاته نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول في الخارجية الروسية قوله ان قرار الكونغرس الامريكي (غريب) واشار الى ان البرلمان الروسي سن القانون الجديد (تحت ضغط الرأي العام الذي روعه نشاط الطوائف الغريبة واتخذت مقاومتها من قبل السكان اشكالا تصل احيانا الى ممارسة العنف..



كلينتون ويلتسين تمثالان من الشمع

تقرير من لبنان

أمريكا تقرر.. هل لبنان مكان مأمون لمواطنيها ؟

بيروت من مايكل جورجي

يمرق موكب السفير الامريكي بسيارات مدرعة في شوارع بيروت في مشهد يعيد الى الاذهان أحداث لبنان الدموية. في الثمانينات عندما قتل ٢٤١ عسكريا أمريكيا في هجوم انتحاري بالمتفجرات وكان الامريكيون يتعرضون للخطف والاغتيال.

تولول صفارات مركبات تعلوها رشاشات بينما يمسح حراس يرتدون عوينات خاصة الطرقات لاكتشاف اي مسلحين يحتمل تربصهم بالموكب. وتتوقف حركة السير.

ويصف اللبنانيون الذين يحرصون على تأكيد نبذهم للمدافع والصواريخ والقنابل وغيرها من أسلحة استخدمت في الحرب الاهلية التي احتدمت من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ هذه الاجراءات الامنية بأنها سخيفة. ولكن مسؤولين امريكيين في واشنطن يعتبرون هذه الاحتياطات المشددة تذكرة بان الولايات المتحدة منيت في بيروت بأكبر اهانة في الشرق الاوسط. وحاليا تعج العاصمة اللبنانية بمختلف الانشطة وتتطلع الى استثمارات أجنبية.

في ٣١ تموز الحالي ستتخذ واشنطن قرارا قد يحسن صورة لبنان المشوهة او يزيد من احباط هذا البلد الذي اشتهر بأنه سويسرا الشرق الاوسط.

مرة أخرى ستبحث الولايات المتحدة ما اذا كانت ستنتهي او تمدد حظرا على دخول مواطنيها لبنان فرضته في ١٩٨٥ عندما اختطف مسلمون متشددون طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الى بيروت وقتلوا راكبا أمريكيا.

ويعتبر ما سيسفر عنه النقاش في واشنطن مقياسا للثقة الدولية في بيروت التي وصمت في نهاية الثمانينات بأنها أكثر مدن العالم خطرا بسبب الانتشار المروع لحوادث القتل والاختطاف.

ويرى مسؤولون ولبنانيون عاديون في الحظر الذي لم تفرضه دول اخرى ضغطا تمارسه الولايات المتحدة على لبنان في نطاق عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل. رفع الحظر سيدعم رئيس وزراء لبنان الثري رفيق الحريري الذي يقود عملية اعادة بناء بلاده التي تتكلف عدة مليارات من الدولارات.

قال الحريري «لبنان مكان مأمون للامريكيين» انه أكثر امانا من عدة دول أخرى يعيش فيها أمريكيون ويعملون».

واذا استمر الحظر ستواصل الحكومة اللبنانية جهودها لتؤكد انه لا خوف في لبنان على السياح الغربيين او رجال الاعمال وهو الاهم.

تقول وزارة الخارجية الامريكية في قرار الحظر «الوضع في لبنان خطر لدرجة انه لا يمكن اعتبار اي مواطن أمريكي في مأمن من اعمال ارهابية». وتشير تقديرات امريكية غير رسمية الى ان أكثر من ٢٠ الف مواطن أمريكي يعيشون هنا وبين ٤٠ و٥٠ الف شخص معظمهم يحمل الجنسية اللبنانية يأتون الى بيروت سنويا. واعترفت مسؤولة في السفارة الامريكية انه لم يصل الى علمها اي تهديد لامريكيين في السنوات القليلة الماضية.

في الشهر الماضي قال ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الامريكي أن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت ستنظر من جديد في قرار الحظر. بيد انه لن يكون من السهل على ادارة كلينتون ان تقلل من حذرها او تدفن ذكريات الثمانينات. في ١٩٨٣ فقد الامريكيون ٢٤١ عسكريا في هجوم انتحاري بشاحنة محملة بالمتفجرات على قاعدة لمشاة البحرية في مطار بيروت. كما سقط عشرات من القتلى الامريكيين في هجومين انتحاريين على مباني السفارة. ولا يزال هناك لبنانيون متشددون يثيرون عصبية الحكومة الامريكية.

في وقت سابق هذا العام تحدث الشيخ صبحي الطفيلي زعيم حزب الله السابق في مكتبه ببيروت وسط حراس يفتشون الزائرين ويحتجزون هواتفهم المحمولة خشية اخفاء قنابل فيها عن خططه تجاه الامريكيين. قال الزعيم الديني الشيعي الذي يتهم حزبه السابق الموالي لايران بالليونة «سنطلق عليهم النار». وفي اجتماع حاشد حضره الاف الاتباع عقد قبل بضعة أسابيع في وادي البقاع الذي توجد به قواعد لمنظمات من أعتى ثوار العالم دعا الطفيلي الحكومة اللبنانية الى طرد السفير الامريكي. قال «سنقتل الاسرائيليين ولكن اولا سنقتل الامريكيين».

ولكن الحكومة اللبنانية والمواطنين العاديين يختلفون مع مسؤولين امريكيين يخشون استمرار انشطة حزب الله ومنظمات ثورية اخرى. تساءل زياد وهو لبناني امريكي يدير مقهى (هارد روك) المزدهر حيث يستمع الزبائن الى موسيقى الروك الامريكية «الا تعتقد ان هنا أكثر امانا من أمريكا». «استطيع هنا التوجه الى الة صرف نقود ببنك في الثالثة صباحا. لا استطيع أن افعل هذا في الولايات المتحدة بامان».

وقال أمريكيون في لبنان لرويتر انهم يشعرون بالامان. قالت أمريكية كانت تعمل عند أمريكي اختطف في الثمانينات «حظر السفر (الى لبنان) سخيف. ذكرى اختطافه مازالت ماثلة. ولكنني الان أشعر بالامان. الاحوال تتغير هنا سريعا جدا». وقالت أمريكية أخرى اسمها لوري ايراني انها تشعر بالامان حتى وهي تسير في ضواحي بيروت الجنوبية الشيعية معقل حزب الله. اضافت وهي تتحدث من تليفون محمول على الشاطىء «الناس هنا يدعونك لمتاجرهم. انهم ضد السياسة الامريكية ولكن الافراد امنون».

ويعيش الامريكيون حياة سهلة في بيروت أبعد ما تكون عن حياة الدبلوماسيين الامريكيين في سفارة اشبه بقلعة على سفح تل منعزل خارج بيروت. هناك يرابط حراس مسلحون ببنادق الية بالقرب من برج مزود بمدفع رشاش ويطل على الطريق المؤدي الى مجمع السفارة المحاط بأسلاك شائكة.





موكب السفير الامريكي قرب مبنى البرلمان اللبناني



تمثال لديجول يثير جدلا في كيبيك

كيبيك سيتي من باتريك هوايت

مرة اخرى يلقي الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول بظلاله على الساحة السياسية الكندية عندما أقامت عاصمة كيبيك تمثالا له بعد ٣٠ عاما من خطابه الذي أحدث دويا وأيد فيه استقلال الاقليم.

ووسط ترحيب وتنديد ازاحت المدينة الستار عن تمثال برونزي للجنرال ديجول في متنزه بليغز أوف ابراهام الذي يطل على نهر سانت لورانس حيث هزمت القوات البريطانية الفرنسيين في عام ١٧٥٩ في معركة للسيطرة على كندا.

ويقول جان بول لالييه رئيس بلدية المدينة الذي يؤيد انفصال الاقليم المتحدث بالفرنسية عن كندا ان التمثال الذي يبلغ طوله ٦ر٢ متر أقيم اعترافا بدور ديجول في اقامة علاقات وثيقة بين كيبيك وفرنسا.

اثار نداء ديجول من شرفة بلدية مدينة مونتريال في ١٩٦٧ «عاشت كيبيك حرة» عواطف جماهير تتقد حماسا. وأثارت كلمات الرئيس الفرنسي الراحل عاصفة دبلوماسية. قال لالييه «يوجد أناس يريدون رحيل الانفصاليين. ولكننا لن نرحل أبدا». وأثار بيير ميسمر وزير الدفاع في عهد ديجول هتاف جمهور من عدة مئات من اهل المدينة عندما استعاد كلمات ديجول في الاحتفال. قال ميسمر «انها اربع كلمات بسيطة وقوية اكدت مبدأ عالميا لا خلاف عليه.. حق شعب لا مراء فيه لتقرير مستقبله». ودعم خطاب ديجول مشاعر الانفصاليين في كيبيك عندما كانت كندا تحتفل بأحد أعيادها المئوية. وفي بيان رسمي عنيف رد ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا في تلك الوقت على كلمات ديجول قال فيه ان كل الكنديين احرار وليسوا في حاجة الى تحرير. وغادر ديجول كندا بدون زيارة اوتاوا كما كان مقررا.

ومول اقامة التمثال الحزب الكيبيكي الانفصالي الحاكم. واثارت اقامته استياء كنديين انجليز يعارضون انفصال كيبيك منهم محاربون قدماء. قال بيير روي احد المحاربين القدماء «مات ٨٠ الف كندي اثناء الحرب العالمية من اجل تحرير فرنسا بينما كان ديجول يقيم مستريحا في لندن. ورغم ذلك فانه دخل باريس كمحررها». وصحب ميسمر في الاحتفال بازاحة الستار عن التمثال فيليب سيكوان رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية. ونددت حكومة كندا بالاحداث التي وقعت أثناء الاحتفال.

قال استفان ديون الوزير الاتحادي المسؤول عن كيبيك «شيء مؤسف جدا ان يحتفل بشخص بمثل هذه العظمة بطريقة تسبب انقساما بين الكيبيكين».

وأثناء الاحتفال لوح محتجون بالعلم الكندي وغنوا النشيد الوطني الكندي بينما ألقت الشرطة القبض على سيدة حاولت لف التمثال في علم كندا. كما ردد محتجون أثناء الاحتفال هتافات تقول «عاشت بريتاني حرة» و «عاشت كورسيكا حرة» في اشارة الى مقاطعات فرنسية يطالب اهلها بالاستقلال بينما لوح مؤيدون بعلم كيبيك.





شارل ديجول

أبو ديس.. ارض النزاع المقبلة مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - تذكر صحيفة القدس المقدسية ان ابو ديس ستكون بؤرة النزاع المقبلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حيث من المرجح ان يحدث بشأنها ما حدث في رأس العامود بحيث تقر بلدية القدس المشروع الإستيطاني فيها على اراض مسجلة باسم المليونير ارفين موسكوفيتش.

وتوقعت الصحيفة في تقرير بعنوان «ارض النزاع المقبلة» ان يسارع ايهود اولمرت رئيس البلدية الى مساعدة موسكوفيتش بدفع لجان التنظيم والبناء الى اجراء مداولات حول المشروع الإستيطاني في ابو ديس ثم المصادقة عليه.

وأشار التقرير الى ان ممثلي «المفدال» والكتل الدينية اليهودية اضافة الى اولمرت يؤيدون هذا المشروع الإستيطاني الذي يتوقع ان يصادق عليه وزير الداخلية ايلي سويسا بعد مصادقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وأوضحت الصحيفة ان الإستيطان في ابو ديس يشكل احد البنود التي طرحت في مداولات ما يسمى بـ «جبهة ارض اسرائيل» المكونة من ١٧ عضو كنيست من اليمين وكشرط لاستمرار دعم اعضاء هذه الجهة لنتنياهو.

وكان موسكوفيتش قد اشترى من يهود بعض الأراضي في ابو ديس بدعوى ان هذه الأراضي تعود لهؤلاء اليهود منذ الثلاثينيات وانها كانت تحت ادارة حارس املاك الغائبين الأردني بعد عام ١٩٤٨.

وخلصت الصحيفة الى القول: «بعد ان يزول الدخان الناجم عن الحي الإستيطاني في رأس العامود سيأتي دور ابو ديس على خط الحدود الشرقية للقدس».

معتقل فلسطيني يلتمس للعليا بعدم تمديد فترة اعتقاله

القدس المحتلة - ذكرت جريدة هآرتس ان طالبا من بيت لحم يدعى عبدالرحمن الأحمر والمنتمي الى الجبهة الشعبية قدم التماسا الى محكمة العدل العليا مطالبا اياها ان تمنع قائد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية من تمديد فترة اعتقاله الإداري.

ويؤكد الطالب المذكور والذي اعتقلته قوات الأمن الإسرائيلية بدعوى ان هناك خطرا امنيا من بقائه طليقا: ان اعتقاله كان تعسفيا وليس له ما يبرره، خصوصا وان الجبهة الشعبية هي جزء من السلطة الفلسطينية وتتمتع بمكانة قانونية في بيت لحم.

وأعرب عن خشيته من تمديد فترة اعتقاله من جديد بعد ان قامت السلطات الإسرائيلية بتمديده مرتين متواليتين، وانه معتقل اداريا منذ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويقول ان جهاز الأمن العام الإسرائيلي يوجه اليه تهمة شراء اسلحة وان لا صحة لهذه التهمة ابدا.

وفيات فلسطين

نابلس - مصباح محمد حسن معروف - ابو السعيد ٦٨

غزة - الحاجة نوال فوزي سيسالم ٥٨

بيت جالا - نهى بشارة ابو عليص (زوجة داوود كتاب) ٣٨

الخليل - بيت امر - موسى محمد حسين علي بحر ١٠٠

نابلس - سلفيت - الحاجة حليمة عايش محمد حسن - ام نظمي ٦٥

رحمهم الله جميعا

اعــــلان

يعلن العموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٩٧ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/١٧٨٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧ الموافقة على تصديق مخطط احداث شوارع ضمن الحوض رقم ١٢ قطعة رقم ١٠ ام الجماصة في بلدة عراق الامير/ لواء وادي السير تصديقا مؤقتا.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة (٤) من المادة رقم (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٥١٠/١٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على الغاء طريق ضمن الحوض رقم ٦ في بلدة الوادي الاخضر/ لواء وادي السير وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في لواء وادي السير ومكاتب بلدية الوادي الاخضر وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او البريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة (٤) من المادة رقم (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٥١٠/١ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على الغاء طريق المرازي ضمن الحوض رقم ٢ في قرية البصة/ لواء وادي السير وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في لواء وادي السير ومكاتب بلدية الوادي الاخضر وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او البريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء وادي السير بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية بلدي الوادي الاخضر رقم ٧ لسنة ١٩٩٧ والمتضمن الموافقة على تعديلات تنظيمية ضمن الاحواض ذوات الارقام ٧، ٨ من اراضي البصة حسب المخطط المقترح الوارد بكتاب معالي وزير البلديات رقم و/٨٦٥٨/٩/٣٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس بلدي الوادي الاخضر اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

علي العزام
متصرف لواء وادي السير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء وادي السير

في ذمــــة الــلــه

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي سيده فاضله

ينعى آل ابو دهيم خاصه وعرب السواحره عامه بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغاليه المرحومه الحاجه

رسميه ابراهيم السرخي

ارملة المرحوم الحاج عبد الله ابو دهيم

التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد السبطين في صويلح الى مثواها الاخير في مقبرة صويلح

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها المهندس عمران ابو دهيم الكائن في الجبيهة، شارع سليمان علي اللوزي رقم ٥٢، وللنساء في منزل ابنها المهندس نعمان ابودهيم الكائن في صويلح شارع عبدالله فياض، قرب مركز هافانا ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ص ب ٧٢٣ الرمز البريدي ١١٩١٠
فاكس ٨٤٢٤٣٠

نعي شاب فاضل

آل النبر وحتر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى والألم المرحوم

منير يعقوب سليمان النبر
«ابــو عــودة»

والد عودة ومنى وشقيق كامل وجوليا والمرحومين كمال ونجلاء والذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر ٥٦ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة مقبرة العائلة في صافوط في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١.

تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان جمعية آل النبر التعاونية الكائن قرب الدوار الخامس.

ص.ب ١٤١٤٠٢ بيادر وادي السير
فاكس ٨٢٢٧٦١

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى ينعي مرتضى محمد يعيش وفاة الفاضلة المرحومة

الحاجة

منيرة نمر عبد الرحمن الجيوسي

جدة زوجته

ويتقدم من ذوي الفقيدة الكرام بأحر التعازي سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

في ذمــــة الــلــه

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل يونس (عين كارم) واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين المرحوم

مصطفى احمد يونس

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة ام الحيران اليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١ بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش (الاشرفية)

تقبل التعازي في ديوان (آل زغب) جبل التاج قرب مسجد ابو بكر الصديق

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

آل الدقور وآل الهياهبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة زهوة سليمان طالب الهياهبة

زوجة الحاج جبريل حسين الدقور التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٩٧/٧/٣١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر من مدينة الحسين الطبية في الساعة الحادية عشرة والنصف ليوارى التراب بعد صلاة الجمعة في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج جبريل الدقور الكائن في سحاب/الحي الغربي

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو خرمه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة الفاضلة

شمسه يوسف احميد
(ام محمود)

زوجة محمد عواد ابو خرمه والدة كل من عواد وعادل ويوسف. التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير. تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي بمنزل ولدها عواد محمد ابو خرمة الكائن في منطقة تلاع العلي - شارع المحاربي منزل رقم (٤) خلف كلية المجتمع العربي.

قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٢ قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحوم

حنا موسى سلامة بقيلي
«ابو موسى»

وذلك في كنيسة اللاتين تلاع العلي

فآل الفقيد واولاده يدعونكم للمشاركة بحضور هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منكم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

سمير علامات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضلة المرحومة

شفيقة فرح زريقات
(ام حران)

ويتقدمون من زوجها واولادها وبناتها باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

ينعى آل غيث في الاردن وفلسطين المرحومة الحاجة

سبتية خضر سلامة

ارملة المرحوم الحاج حسن خلف غيث والدة كل من تيسير ووليد وخميس وعصام غيث التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/٣١ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٨/١ من مسجد اسكان ابو نصير الكبير الجديد.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وان لله وانا اليه راجعون صدق الله العظيم.

تقبل التعازي في منزل ولدها تيسير حسن غيث الكائن في الدوار السابع/شارع عبدالله غوشه خلف مجمع جبر اسكان المهندسين في الشارع المقابل لمكدونالدز وللنساء في منزل حفيدها بلال تيسير غيث مجاور لصيدلية غيث وخلف سوبر ماركت نوفل في الدوار السابع.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

المفرق/ايدون بني حسن/تنعى عشيرة الحراحشة في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

خالد عفاش الشهاب الحراحشة ابو خيرالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس ٩٧/٧/٣١ وقد ووري جثمانه بعد الصلاة عليه في مسجد ايدون بني حسن الى مثواه الاخير. رحمه الله وجعل الجنة مثواه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ايدون بني حسن/المفرق

نعي شاب فاضل

عتيل - طولكرم - ينعى ال العاصي وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبدالرحمن احمد العاصي

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٩٧/٧/٢٩ في السعودية اثر حادث مؤسف.

سيوارى جثمانه الطاهر يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١ في المدينة المنورة (البقيع) بعد صلاة الظهر. تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء - حي الزواهرة قرب مدرسة رابعة العدوية للبنات - مقابل بقالة ابو باسم شارع بن رشيدي - ت (٩٠٨٦٩٧)

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي فاضل

ينعى آل ابو عواد خاصة واهالي بير زيت عامة وفاة المرحوم

فرح عمر عبدالجابر عمر
- ابو كفاح -

شقيق المرحوم محمود (ابو عمر) والمرحوم عبدالجابر والمرحوم موسى وعيسى والاستاذ حسن الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٧/٧/٣١ في بير زيت - رام الله.

تقبل التعازي للرجال في ديوان بير زيت - جبل القصور بعد الساعة السابعة مساء وللنساء في منزل شقيقه عيسى في تطوير ام نواره ولمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ازمقنا وآل رمان واقرباؤهم المرحومة الحاجة

نعمة احمد علي ازمقنا

زوجة الحاج احمد عصفور ازمقنا

والدة كل من: عادل، ماهر، تيسير، محمد، عدنان، ليلى التي توفيت بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٩ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها تيسير الكائن في تلاع العلي الشمالي - مشروع الرواد مقابل صالة الزلازلة - شارع الشهيد - عمارة النسر وللنساء في منزل ولدها محمد الكائن في حي العمارة

رحمت الاقلام وجفت الصحف.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٩٣٠٠٥٥ عمان

نعي فاضل

تنعى عشيرة الربايعة خاصة واهالي ميثلون عامة فقيدهم المرحوم

الحاج/ انيس عبدالله يوسف حمدان
ابو عبدالله

الذي وافته المنية مساء الاربعاء عن عمر يناهز سبعين عاماً وسيوارى جثمانه الثرى في مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة وسيشيع جثمانه من مسجد صلاح الدين الكائن في طريق ياجوز - حي الرشيد.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ميثلون الكائن في طريق ياجوز - حي الرشيد وللنساء في منزل الفقيد الكائن مقابل الديوان ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي فاضلة

ينعى آل الدويك وآل الهنيني في الاردن وفلسطين وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة هدى شاكر الهنيني
ارملة المرحوم الحاج دياب ناجي الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة القدس الشريف عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما وذلك يوم امس الموافق ١٩٩٧/٧/٣١ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن ذياب الدويك ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/١ ولمدة ثلاثة ايام والكائن في التطوير الحضري - ماركا - مقابل مركز عصام العجلوني.

انا لله وانا اليه راجعون

فـــي ذمـــة الـــلـــه

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير عام واسرة مستشفى الاردن

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

شفيقة فرح عويس زريقات

والدة زميلهم الدكتور حران زريقات

داعين الله العلي القدير ان يتغمد
الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي أم فاضلة

بسام كموش وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى الأم الفاضلة المرحومة

شفيقة فرح عويس زريقات

أم حران

والدة الصديق المهندس حسان

ويتقدمون من أبناء الفقيدة وذويها وآل زريقات الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا اليه راجعون

يا «أُمَّ حَـرَّانْ» مـا للمـوتِ من أربٍ
إلاَّ اختـيـارُ اللواتي . لِلْوفـا . أَرَبُ

نعي سيدة فاضلة

وهدان عويس، وعائلته ، وأخوانه سليمان، وغسّان، ومازن وعائلاتهم، وأخواته، ينعون - والألم يعتصر قلوبهم -

إبنة العم الفاضلة ، المرحومة

شفيقة فرح عويس زريقات

أم حرّان

التي عاشت حياتها بالعطاء والتضحية والتربية الصالحة، ويتقدّمون من زوجها وأبنائها، وبناتها ، وعموم آل زريقات بخالص العزاء ، سائلين المولى القدير أن يتغمدها برحمته ويلهمنا وإيّاهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

جري خلف وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

شفيقة زريقات

ويتقدمون من ابنائها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمة ولنا جميعاً الصبر والسلوان .

نعي سيدة فاضلة عزيزة وغالية

ينعى عيادة الزريقات واولاده وعائلته

بعميق الحزن والاسى واللوعة وفاة المرحومة الفاضلة

شفيقة فرح عويس الزريقات

زوجة العم الفاضل ابو حران ووالدة الدكتور حران و م. مروان و م. حسان والصيدلانية منى والدكتورة آمال وعبلة وهالة

مقدمين احر التعازي القلبية لآلها وذويها ضارعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة العزيزة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

نعي سيدة فاضل

ينعى المهندس مازن مبارك زريقات بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة والام المثالية المرحومة

شفيقة زريقات

زوجة العم الفاضل يعقوب زريقات
والدة الدكتور حران والمهندس مروان والمهندس حسان

رحم الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم زوجها العم الفاضل والاخوة انجالها وبناتها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
اسرة (شركة المستشار الاردني - مهندسون مستشارون)
وعائلاتهم

المرحومة

شفيقة فرح عويس زريقات

والدة رئيس هيئة المديرين المهندس مروان زريقات

واذ يتقدمون من زميلهم الفاضل المهندس مروان ووالده واشقائه وشقيقاته وعموم آل زريقات وعويس الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

يتعى سهيل غنام واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاخ والصديق العزيز المرحوم

شفيق محمد شحادة الجباصيني

«ابـو طـلال»

ويتقدمون من آل الفقيد العزيز باحر التعازي داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل حمدان من كفر جمال بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فتحية عفيف قبط

عن عمر يناهز ٧٥ عاماً والتي انتقلت الى رحمته تعالى في كفر جمال .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها احمد عفيف قيط(ابو راسم) الكائن بالزرقاء / حي الجندي قرب كلية الزرقاء الأهلية والمدة ثلاثة ايام

نعي سيدة فاضلة

الدكتور عدنان الصالحي وعائلته ينعون بمزيد من الاسى والحزن

الفاضلة شفيقة فرح عويس زريقات

والدة الاخ والصديق المهندس مروان زريقات

واذ يتقدمون من الاخ الكريم ووالده واشقائه وشقيقاته وعموم آل زريقات الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الاهل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة مؤسسة حسان زريقات بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

والـــــــدة

مديرهم العام المهندس حسان زريقات

ويتقدمون من مديرهم وآل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

مشهور عطيوي حداد والعائلة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المرحوم

شفيق محمد شحادة الجباصيني «ابو طلال»

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل الجباصيني الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

تعزيه ومواساة

ديـــوان آل الجيوســـي فـــي عمـــان

يشاركون المهندس بسام الجيوسي واخوانه واخواته احزانهم بوفاة والدتهم المرحومة

الحاجة منيره نمر عبدالرحمن الجيوسي «ام بسام»

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وقلب حزين
ينعى انور عوده المصري والعائلة المرحومة

شفيقة فرح عويس زريقات

والدة صديقه المهندس مروان زريقات

ويتقدم من الصديق العزيز وعموم آل الفقيدة وذويها الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

فؤاد عويس وميشيل عويس والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخت والعمة الغالية

شفيقة عويس زريقات

ويتقدمون من ابناؤها وبناتها باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته ويلهمنا وذويها الصبر وحسن العزاء .

نعي فاضل

اربد- ملكا

تنعى عشائر الملكاوية عامة في ملكا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف محمد سليمان اللطايفة الملكاوي «ابو ايمن»

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهراً من مسجد ملكا الكبير

تقبل التعازي في بلدة ملكا من ٣١/٧/ ولغاية ٢/٨ وبعد هذا التاريخ في الزرقاء من ٣/٨/ ولغاية ٥/٨

برقياً / ملكا- اللطايفة

نعي سيدة فاضلة

ينعى فؤاد اسعد عبود والعائلة وموظفو مؤسسة ناشيونال للتجهيزات العلمية والطبية بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة منيرة نمر عبدالرحمن الجيوسي

والدة الدكتور غسان الجيوسي

ويتقدمون من الدكتور غسان واخوانه واخواته وعموم آل الجيوسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء

نعـــي

ينعى آل ابو بكر في الضفتين المرحوم

محمد عزيز نصار ابو بكر

الذي توفي يوم الخميس ٣١/٧ مأسوفاً عليه

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل بكر ٣ أيام من يوم الجمعة ١/٨/ والنساء في منزل الفقيد

اربد- حنينا الكائن غرب البريد

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحومة

شقيقة الزميل سعيد محمد رشيد الصوص

ويتقدمون من آل الصوص باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

اربد: تنعى عشيرة الصبيحي في الاردن والخارج
وبقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره فقيدتهم المرحومة الحاجة

فاطمة ثلجي الصبيحي

ارملة المرحوم محمود حمد غنام الصبيحي
ووالدة المرحوم سليمان وعبدالله

والتي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٩ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في اربد امس تغمدها الله تعالى بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابنها عبدالله الكائن في الحي الشرقي- شمال مسجد بلال قرب مضافة الملكاوية- اربد

تنويه

نعي شاب

نشر امس اعلان نعي عن عشيرة الفواخرية وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون المأسوف على شبابه

غالب سلطان غالب فاخوري

حيث نشر برقياً ص.ب ٥٠٦١٥٠ خطأ والصحيح ص.ب ٥٠٦١

لذا اقتضى التنويه

نعي شاب

ينعى عودة نشيوات واولاده كمال وكامل ابن ابنتهم الشاب

غالب سلطان فاخوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة الاميركية .

نعي زميل فاضل

ينعى مدير دائرة المشاريع وموظفو الدائرة / شركة البوتاس العربية ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

المهندس عيسى المطارنة

مدير دائرة اللوازم

ويتقدمون من عائلة وآل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كافة موظفي وموظفات مختبر الرقابة الدوائية / وزارة الصحة المرحوم

محمـــد عـــادل بيـــان

والد الزميلتين عالية وايمان بيان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان... انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

ينعي محمود ناجي الجبور وذووه خاصة وابناء عمومته في الضفتين ابنهم الغالي المرحوم

احمد اسماعيل ناجي الجبور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٨ عاماً في يطا/ الخليل يوم ٣١/٧/١٩٩٧
انا لله وانا اليه راجعون.. تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في جمعية يطا موسى بن نصير في حي النزاع الشرقي

جعلت لك الموت بشارة كيف تحزن منه وجعلت النور لك ضياء كيف تحتجب عنه

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل روحي والهندي واردكاني وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ملكوت اصفهاني «ام عرفان»

ارملة المرحوم الاستاذ علي حسين روحي
والدة المهندس الزراعي عرفان والمهندس عبدالله ورجاء وليلى

التي انتقلت الى رحمته يوم الاربعاء ٣٠/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً .

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للنساء والرجال في منزل ولدها المهندس عرفان الكائن في الجبيهة ١٢ شارع عامر طاطا خلف المفروشات الملسية(الطاووس سابقا)

برقياً: الجبيهة ص.ب ٤٤

نعي فاضل

الكرك- الحاج عمر تركي الخميس واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقهم المرحوم

فوزي تركي الخميس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دولة الامارات العربية/ دبي . داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه عمر الخميس في بلدة الثنية قرب سلطة الكهرباء مدينة الكرك

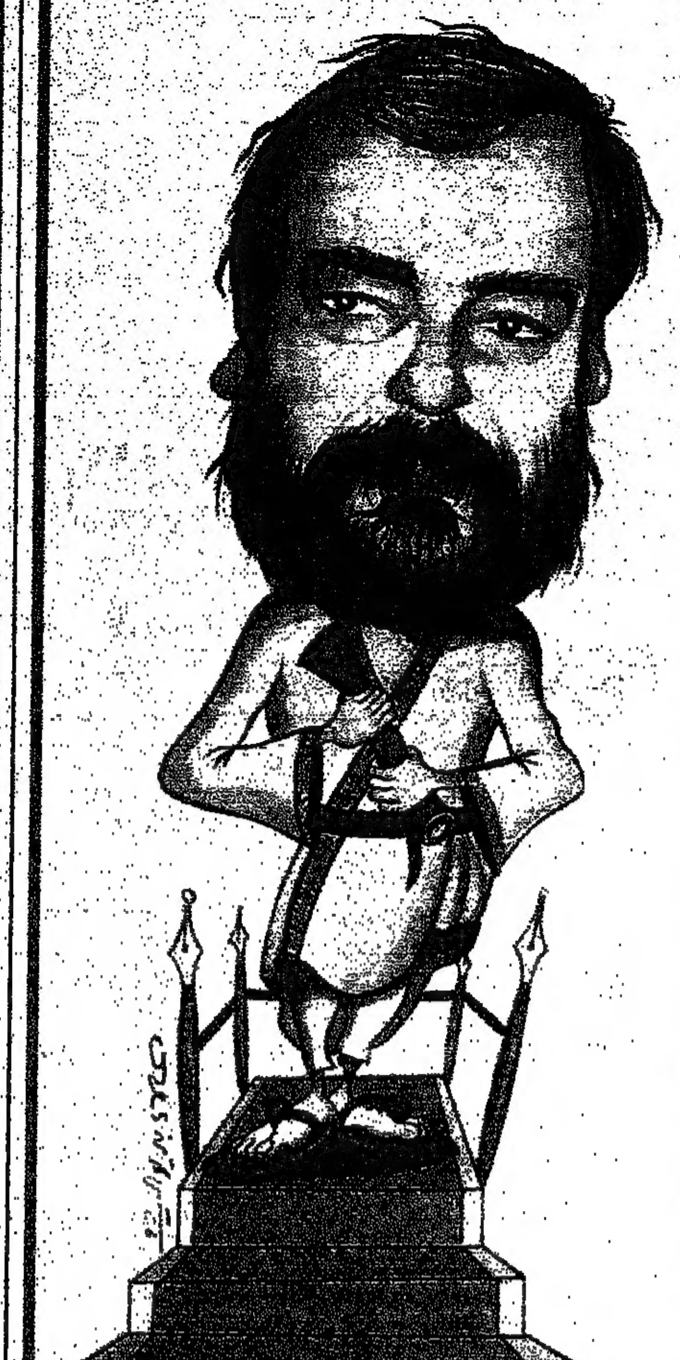
النبع الأول

ها أنا اقترب كثيرا
من نبع الحب الأول،
املأ كفي، وأشرب
بعد ثلاثين سنة
فيعود لصفصافة روحي
رونقها
وأشاهدني طفلا
في أوج براءته يهمس لي:
- دعني ابترد
بماء النبع الأول،
يا لبراءة هذا الطفل
المستيقظ في ذاكرتي
لا يعرف حتى الآن
بأني غادرت
وراء تلال العمر الغارب
زمنه..
ما زال يلوح لي
بجدائل ذاك اللوز
الأخضر،
في عيني ليلاي،
ويبصر في عينيها وطنه
ما زال على مقربة
من نبع الحب الأول
يغزل عش طفولته
في غابة عينيها
ويهيء من بعد الغربة،
سكنه..

علي البتيري

خارج النص

«الممزق».. بين السياسي والروائي..!



في بيت من الحجر.. ليس في خيمة او كوخ او شق.. في عمان كان ابصر النور لاول مرة لأم فلسطينية واب حموي.

لم يكد يحبو حتى فقد والده معنويا «انها ضريبة السياسة» فكان على الطفل ان يرافق (مجبرا) والدته من سجن الى سجن ومن مركز توقيف الى آخر..

على مشارف الصبا.. ابتسم له الحظ عندما كرم الرفاق والده فارتحل مع ابويه الى عاصمة عربية قريبة لكنهم - الرفاق - اطاحوه، فعاد الى عمان برفقة الوالدين.. ولم تلبث الدائرة ان دارت، فاستدعي الاب الى عاصمة عربية اخرى وكان الرفاق هذه المرة يعيدون الاعتبار للاب واستفاد صاحبنا كثيرا، فنعم بخيرات ذلك كثيرا: ترحالا وسفرا لباريس ولندن وواشنطن وبيروت التي احتمى فيها بالمقاومة الفلسطينية..

وفي عمان حيث حطت الرحال، وجد صاحبنا - كما يقول - دلالا لم يحظ به في عاصمة اخرى.. لكنه وقع في حيرة عميقة بين طموحه السياسي، ومشروعه الادبي، فتخبط طويلا وكان ان اختاروه - او هكذا صور هو الامر - امينا عاما لحزب جديد معظم اعضائه من رفاقه القدامى، حمل صفة غابت عن الاحزاب العربية وهي كلمة الديمقراطية لكنه الاكتئاب و«قلة الحيل» ومناورات المستوزرين من رفاقه (وهم كثر) فقعد عن النشاط الذي يفتقده اصلا فهو «تنبل» مثلما يروج ويرأس جمعية التنابل غير المسجلة رسميا.. وبين مشروعه الادبي الذي تميز وغدا صاحبنا شخصية ادبية معروفة على نطاق عربي ويسير بثبات وان يبطء نحو العالمية لكنه يستمر في التخبط وعدم الاستقرار ويسعى الى الزعامة والبروز فيفوز رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين ثم يعود مسرعا الى طقسه فيستقيل قبل انهاء نصف المدة القانونية.. ويبدو انه قد استقر اخيرا متفرغا لمشروعه الادبي..

صاحبنا شخصية غامضة يلتحي احيانا.. وفجأة يظهر هذا الذي كبر ونيف على الخمسين بلا ذقن ولا شارب.. يجمع في حياته بين صخب الاحياء الذين «يعيشون» في البحر الميت واولئك الذين استمرأوا المتاهات العربية في ناطحات السحاب..

شخصياته التي تتحرك - او يكتنفها الموت - في رواياته معقدة كما هي بسيطة كضحكته الطفولية التي تخفي شخصية «داهية» عميق النظرة بعيد الاهداف كجارته «ام العبد» المعروفة جيدا في الحي..

صاحبنا يتميز بانه يتهرب من كل اصدقائه ومواعيده باختلاق «الحجج» والذرائع غير المقنعة لكنه عندما يصحو من غيابه الذي يسميه (نعيا معنويا) يصهل كالجياد ويتواضع كالحمل..

ترانا اوغلنا كثيرا في الغموض الوصفي.. انها طبيعة صاحبنا التي تشبه كثيرا شخصية صديقه الاثير كثير الغلبة.. الغامض والساخر بسوداوية وعمق.. وغضب مكبوت..

صاحبنا هذا هو مؤنس الرزاز.. الكاتب والروائي والهارب من السياسة..

حول العالم

علاج الجروح بالحليب

سيدني - رويتر - ذكر علماء استراليون امس انهم توصلوا الى مستخلص من حليب الابقار يمكن ان يعالج الجروح ويزيل التجاعيد وهو اكتشاف من المحتمل ان تصل قيمته التجارية الى ٢٠ مليار دولار استرالي (١٥ مليار دولار امريكي) مستقبلا.

وقال ديفيد بيلفورد رئيس فريق الابحاث بالمشروع الذي ترعاه منظمة الكومنولث للعلوم والصناعة ان الاختبارات المعملية اثبتت ان المستخلص ضاعف من سرعة التئام الجروح عند الفئران.

شراء محطة اورونيوز

ليون (فرنسا) - (ا.ف.ب) - صرحت مصادر مطلعة بأن شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» عرضت شراء محطة اورونيوز الاوروبية العامة بمبلغ ٩٠ مليون فرنك فرنسي (١٥ مليون دولار) يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليون فرنك لتطوير هذه المحطة. واوضحت المصادر نفسها ان شركة «سي بي اس» تعهدت ايضا بالابقاء على مقر اورونيوز في ايكولي في ضواحي ليون (شرق وسط فرنسا) وامتنعت مصادر اورنيوز وسي بي اس عن تأكيد او نفي هذه المعلومات، ومما يذكر ان رويترز - آي تي ان تتفاوض منذ نهاية حزيران الماضي بشأن شراء اورونيوز.

تكاليف امراض العمل

واشنطن - بترا - اشار تقرير طبي حديث ان الاصابات والامراض المتعلقة بالعمل تكلف الولايات المتحدة الاميركية اكثر من امراض الايدز والزهايمر في حين انها تساوي في تكلفتها امراض السرطان والقلب.

ويفيد التقرير الذي نشره العدد الاخير من نشرة «ارشيف الطب الباطني» ان ١٨ وفاة و ٣٦ الف اصابة تحدث في يوم العمل الواحد ويشير الى ان امراض العمل عام ١٩٩٢ ادت الى وفاة ٦٠٣٠٠ شخص وتسببت في اصابة ٨٦٢٢٠٠ آخرين مما كلف الولايات المتحدة ٦٥ مليار دولار.

محارق الموتى بالسويد

ستوكهولم - رويتر - هل كان الراحل العزيز شخصية تتسم بالدفء؟ تقول محرقتان لجثث الموتى في السويد ان بامكانه الاستمرار في ذلك بعد مماته.

امدت محرقة ببلدة بوراس ٦٠ الف شخص طيلة الاشهر الستة الماضية بالطاقة للتدفئة لكن الاحتجاجات لم تبدأ الا عندما بدأت محرقة هلسنجبورج في مشروع مماثل.

وقال القس لينارت نيلسون لصحيفة اكسبرشن «الامر يتعلق باحترام الموتى واقاربهم. في يوم بارد قد يتساءل الاقارب المكلومون مثلا عما اذا كانت عمتهم استريد هي التي تدفىء المنزل».

تبتلع طقم اسنانها

لندن (ا.ف.ب.) - توفيت بريطانية بعد ان ابتلعت طقم اسنانها الذي ظنت انها اضاعته وتسبب في ثقوب في القولون.

وكانت ان ماري جونز (٣٧ عاما) نقلت الى مستشفى في برمينغهام وهي تشكو من الام حادة في المعدة. واكتشف الجراحون في احشائها قالبا زهريا من البلاستيك لا يفوق حجمه حجم كف اليد. وتسبب طقم الاسنان في ثقوب في اماكن عدة من القولون مما ادى الى اصابة جونز بالتهاب حاد قضت متأثرة به في ١٢ تموز.

ذكاء الرجل الالي

لندن - قدس برس - ينتظم في مدينة برايتون البريطانية مؤتمر اوروبي حول الحياة الاصطناعية لاستعراض الخدمات التي يمكن ان تقدمها اجهزة الربوت (الرجل الالي) في المكاتب، وقد بينت التجارب التي اجريت في هذا المجال ان هذه الاجهزة قادرة على تطوير اشكال متقدمة من الذكاء الاصطناعي تتجاوز ذكاء النمل في بعض الحالات، وبالتالي يمكن للانسان ان يستفيد منها في اكتشاف المزيد عن نفسه وذكائه.

وفي هذا الصدد تحتضن جامعة ثافيك (على مشارف مدينة برايتون) مختبرا فريدا من نوعه للابحاث في الذكاء الاصطناعي يمكن مشاهدة احدى مملكات النمل في احد اركانه تموج بحثا عن الحوت، فيما يتحرك عدد من اجهزة الربوت في مكان آخر حول المختبر بحثا عن اقرب نقطة من نقاط الارتباط بالتيار الكهربائي.

فيلم عن السادات

القاهرة - قدس برس قالت مصادر فنية ان الاستعدادات تجري حاليا لاعداد فيلم سينمائي عن اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات. وعلمت «قدس برس» ان كتاب «اغتيال السادات» للكاتب الصحفي عادل حمودة حوله الى فيلم سينمائي السيناريست بشير الديك ويعتزم اخراجه المخرج منير راضي. وحسب المصادر فان احداث الفيلم تدور حول الأشهر الثلاثة الأخيرة من حياة الرئيس السادات، وتناقش دوافع مرتكب ما عرف في حينه بـ«حادث المنصة».



المغني اليوناني ديميس روسوس، الذي كان رهينة على طائرة اختطفت الى بيروت عام ١٩٨٥ يسير مع مديرة اعماله في احد شوارع بيروت بعد عودته اليها للغناء في احتفال في صور جنوب لبنان.. رويتر

يتنزهان بسيارة مسروقة على مدرج المطار

مدريد - (اف ب) - ذكرت صحيفة (ال بايس) الاسبانية أن فتيين بريطانيين في العاشرة من العمر أوقفا في مدرج مطار تينريف (جزر الكناري) بينما كانا يتنزهان بسيارة مسروقة على أرض المطار بحثا عن طائرة ليعودا الى بلادهما.

وقالت الصحيفة ان الطفلين كانا من ضمن مجموعة من القاصرين في فندق في الجزيرة. وكانا يعدان للعودة الى بلادهما قبل انتهاء العطلة من خلال ركوبهما خلسة احدى الطائرات المتوجهة الى بريطانيا.

وفي الصباح الباكر، هربا من الفندق وذهبا الى المطار حيث تمكنا من الوصول الى المدرج زحفا على البساط المتحرك المخصص للحقائب. وسرقا بعدها سيارة تابعة للمطار وتنزها بها على المدرج بحثا عن طائرة متجهة الى بريطانيا. وبعدما أوقفتهما الشرطة أعادتهما الى المجموعة.

الهندسة الوراثية تبشر بعلاج مرضى السكري

هلسنكي - ا.ف.ب - تبشر التجارب التي يجريها معهد العلاج بالهندسة الوراثية في نيويورك على الفئران بامكان التوصل الى علاج لمرض السكري عن طريق زرع مورثة (جينة) تنتج الانسولين في الكبد.

وقال الباحث الاميركي سافيو وو المشارك في المؤتمر الدولي للسكري في هلسنكي ان زرع الجينات في كبد فئران (تستخدم في تجارب) مصابة بالسكري مكنها من تنظيم كمية السكر في الدم بحيث اصبحت قريبة من المعدل الطبيعي.

واضاف في محاضرة قدمها خلال المؤتمر الذي اختتم اعماله الجمعة ان هذه الابحاث يمكن ان تقدم في المستقبل علاجا اضافيا للعديد من المصابين الاطفال. اما اجراء هذه العملية لدى البالغين فتشترط توقف غدة البنكرياس لديهم تماما عن افراز مادة الانسولين.

ولكنه حذر من ان عمليات الزرع هذه لن تصبح ممكنة قبل اجراء دراسة كافية حول تنظيم افراز الانسولين لدى الانسان، اذ ان مخاطر حدوث تدن سريع لنسبة السكر في الدم عامل لا يمكن اهماله بأي حال.

واكد المعهد الفنلندي للصحة العامة خلال المؤتمر الذي ضم حوالي الف متخصص من جميع انحاء العالم ان ٨٠ في المئة من الاطفال المصابين بالسكري ورثوه عن والديهم. واضاف طبقا لدراسة قدمها البروفسور جاكو تيوميليتو ان عدد الاطفال المصابين بالسكري يزداد بمعدل ٢ر٥ في المئة سنويا موضحا ان ١٣٠ طفلا من كل مليون كانوا مصابين بالمرض في ١٩٥٣ مقابل ٤٥٠ في كل مليون في ١٩٩٦ في حين يتوقع ان يرتفع العدد الى ٧٥٠ او ٨٠٠ في المليون في ٢٠٥٠ طبقا لتقديرات الباحثين الفنلنديين.

وتبلغ نسبة الاصابة بالمرض في السويد ٢٥٠ في المليون وفي استونيا ١٠٠ وفي بولندا ٦٠.

وقال الباحث الاسترالي بول زيمت ان عدد المرضى الذين يقدر عددهم حاليا بمائة مليون قد يتضاعف حتى العام ٢٠١٠ نظرا للتزايد المحتمل لعدد المرضى في الصين والهند وافريقيا.

وعرض البروفسور ليف غروب من جامعة لوند السويدية نظرية مهمة حول انتقال مرض السكري بالوراثة قال فيه ان الانسان الحديث يعاني من اضطراب في العمليات الكيميائية ادت الى حدوث مقاومة للانسولين تسبب السمنة وسوء توزيع الدهون في الجسم.

وقال ليف غروب ان الانسان في العصر الحديث يأكل كثيرا ولا يتحرك كما انه ورث مورثات قديمة تعود الى مرحلة كان فيها جسم الانسان قادرا على تخزين الدهون كاحتياطي يستخدمه خلال الفترات التي لا يجد فيها طعاما كافيا.

الإمارات تنفق ٢٧٢ مليون دولار لتشجيع الزواج

ابو ظبي - (اف ب) - ذكرت الصحف الاماراتية امس ان دولة الامارات انفقت اكثر من ٢٧٢ مليون دولار اميركي في خمس سنوات لتشجيع الشبان الاماراتيين على الزواج من مواطنات.

ونشرت الصحف تقريرا لـ(صندوق الزواج) الذي اسسه رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ خمس سنوات وجاء فيه ان هذه المساعدات استفاد منها حتى اليوم اكثر من ١٣ الف اماراتي.

وقدرت المساعدات بأكثر من مليار درهم (٢٧٢ مليون دولار) اي ما يشكل ٧٠ الف درهم (١٩ الف دولار) لكل راغب في الزواج.

ونشر التقرير ان هذا الصندوق ساعد على اقامة عائلات مستقرة من المواطنين واتاح لهم مواجهة اعباء الحياة العصرية.

وأضاف ان الصندوق ساهم ايضا في رفع معدل الولادات اذ ازداد عدد المواليد الجدد من ٣٧٤٧ في العام ١٩٩٠ الى ٤٧٠٦ في العام ١٩٩٦.

وكان (صندوق الزواج) قد انشىء العام ١٩٩٢ برأسمال قدره ٨٠ مليون درهم (٢١ر٧ مليون دولار) زيد لاحقا حتى وصل الى ٢٥٠ مليون درهم (٦٨،١ مليون دولار).

فيرجي تلوح بغصن الزيتون لديانا

لندن - رويتر - لوحت دوقة يورك امس بغصن الزيتون للاميرة ديانا بعد قطيعة دامت ثمانية اشهر بسبب ما جاء في سيرتها الذاتية.

ونقلت صحيفة ديلي تلجراف عن سارة فيرجسون دوقة يورك المعروفة باسم فيرجي قولها «ليس هناك ما يمنعني من ان احبها من كل قلبي».

وساءت العلاقات بين فيرجي وديانا بعد ان كتبت دوقة يورك في سيرتها الذاتية انها اصيبت بتقرحات نتيجة مشاركتها استخدام الاحذية مع الاميرة ديانا.

وقيل ايضا ان ديانا غضبت من اشادة الدوقة بزوجها السابق الامير تشارلز ووصفها اياه بانه «شخص غير عادي».

وكتبت فيرجي متذكرة الايام السابقة على طلاقها من الامير اندرو في عام ١٩٩٦ «اثناء عزلتي في قصر باكينجهام لم ار سوى عدد قليل من الاصدقاء باستثناء ديانا التي كانت تربطني بها صلة لاننا نحن الاثنتين من خارج العائلة المالكة».

واضافت «تبرمنا سويا من التقاليد التي تقيدنا وضحكنا وبكينا معا ولايزال بابي مفتوحا لديانا رغم ان احوالنا تغيرت منذ ذلك الحين».

انفقوا ٢٨ر٣ مليار دولار
٦٢ر٤ مليون سائح زاروا فرنسا العام الماضي

باريس - (أف ب) - انفق ٦٢ر٤ مليون سائح ٨٧ في المئة منهم أوروبيون، ١٧٠ مليار فرنك فرنسي (٢٨،٣ مليار دولار) في فرنسا عام ١٩٩٦، وفق احصاءات وزارة السياحة الفرنسية التي نشرتها صحيفة (لوفيغارو).

وأشار التحقيق الذي أجرته (لوفيغارو) الى أن السياح يفضلون فرنسا (البلد الأكثر جذبا للسياح) على الفرنسيين، الذين يصفونهم بأنهم (متغطرسون وغير مضيافين) ويعتبرون أن استقبالهم (رديء) ونوعية خدماتهم (غير كافية)، فضلا عن أنهم لا يجيدون اللغات الأجنبية ويتكلمونها في شكل سيء.

ورغم ذلك، من المتوقع أن يزور فرنسا خلال السنة الجارية ٦٣ر٥ مليون سائح. وأبرز الأماكن التي يرتادها الفرنسيون والأجانب على السواء في فرنسا هي (ديزني لاند) (١١ر٧ مليون زائر) ومركز جورج بومبيدو (٩ر٥ ملايين) وبرج ايفل (٣ر٥ مليون).

ولاحظ التحقيق أن السائح السويسري ينفق خلال زيارته لفرنسا ٢٥ مرة أكثر من الهولندي، بمعدل ٢٠ ألف فرنك (٣٣٣٣ دولارا) للشخص الواحد في المتوسط. وفي المرتبة الثانية اليابانيون (١١ ألف فرنك) فالأميركيون (عشرة آلاف).

أما الألمان، الذين يحتلون المرتبة الاولى في عدد زوار فرنسا (١٣،٣ مليون عام ١٩٩٦) والبريطانيون (عشرة ملايين) فينفق الواحد منهم في فرنسا ما معدله على التوالي ١٣٥٦ فرنكا و١٧٧٦ فرنك. أما الهولنديون الذين زار ٨ر١ مليون منهم فرنسا عام ١٩٩٦ فلم ينفق كل منهم في السنة نفسها الا ٧٦٢ فرنكا في المتوسط. وثمة من يروي أن الهولنديين يحضرون معهم من بلادهم حتى... زجاجات المياه المعدنية.



بائع متجول يعرض نموذج مدمرة صينية يبيعها مقابل ٢٨٠ يوان (٣٣ دولارا) في احد شوارع شنغهاي.. أ.ف.ب

مسابقة المشاركة الشهرية

آب ١٩٩٧ | ١

الجمعة ١٩٩٧/٨/١

الاسم :................................

العنوان :................................

....

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710 Amman 11118